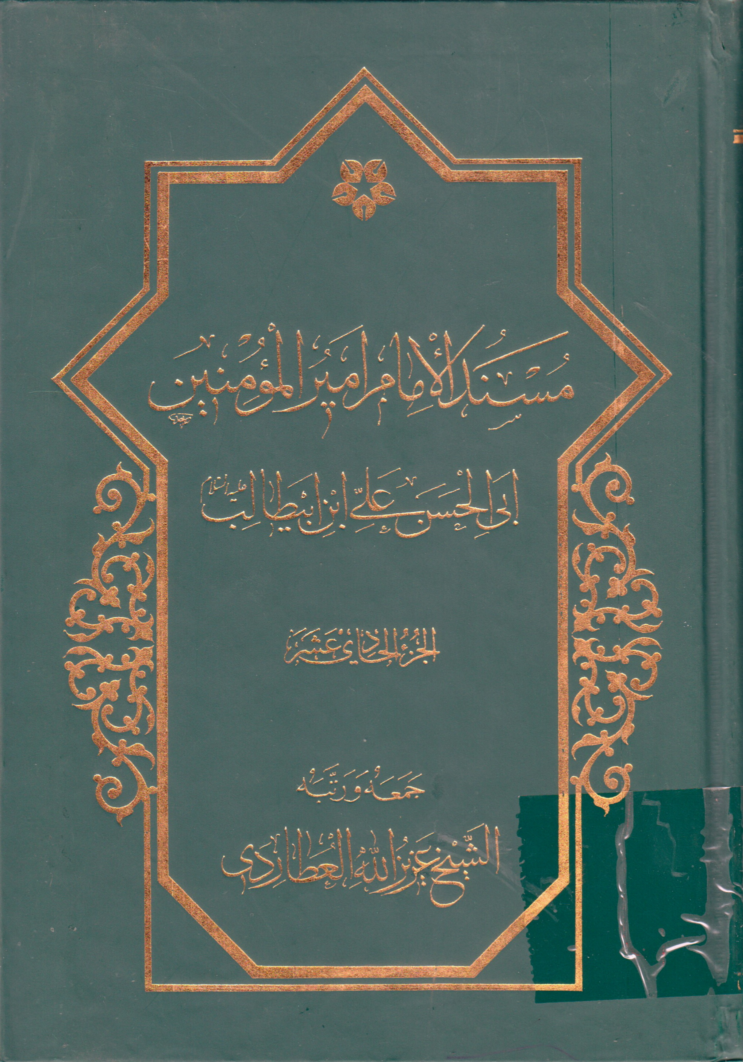

مسند الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
أبي الحسن علي بن أبي طالب عليه السلام
الجزء الحادي عشر
جمعه ورتبه
الشيخ عزيز الله العطاردي



مسند الإمام أمير المؤمنين
أبي الحسن علي ابن أبي طالب عليه السلام



شبكة الفكر
alfeker.net
الجزء الحادي عشر
جمعه ورتبه
الشيخ عزيز الله العطاردي

سرشناسه	:	عطاردی قوچانی، عزیزالله، ۱۳۰۷ ـ
عنوان و نام پدیدآور	:	مسند الامام امیرالمؤمنین علی بن ابی‌طالب علیه‌السلام / جمعه و رتبه عزیزالله العطاردی.
مشخصات نشر	:	تهران: عطارد، ۱۳۸۶.
مشخصات ظاهری	:	۲۶ ج.
شابک	:	(ج.۱۱) 4 - 57 - 7237 - 964 - 978 ؛ (دوره) 8 - 46 - 7237 - 964 - 978
وضعیت فهرست‌نویسی	:	فیپا
یادداشت	:	عربی.
یادداشت	:	کتابنامه.
موضوع	:	علی بن ابی‌طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت ـ ۴۰ ق.
موضوع	:	علی بن ابی‌طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت ـ ۴۰ ق. ـ ـ احادیث.
رده‌بندی کنگره	:	BP ۳۷ / ۶ ع ۵ م
رده‌بندی دیویی	:	۲۹۷ / ۹۵۱
شماره کتابشناسی ملّی	:	۱۰۶۴۱۹۲



مرکز فرهنگی خراسان

۸۸

اسم الكتاب: مسندالامام اميرالمؤمنين علی بن ابی‌طالب عليه‌السلام

(ج ۱۱)

المؤلف: الشيخ عزيزالله العطاردی

الناشر: نشر عطارد

المطبعة: افست ● الطبعة الاولى: ۱۳۸۶

العدد: ۳۰۰۰

مرکز پخش: تجریش، خیابان دربند، نبش خیابان جعفرآباد، پلاک ۳۴۰ و ۳۴۲

تلفن: ۲۲۷۰۳۳۶۲ ـ تلفکس: ۲۲۷۰۹۰۵۳

شابک: (ج.۱۱) ۴ ـ ۵۷ ـ ۷۲۳۷ ـ ۹۶۴ ـ ۹۷۸ ؛ (دوره) ۸ ـ ۴۶ ـ ۷۲۳۷ ـ ۹۶۴ ـ ۹۷۸

بسم الله الرحمن الرحيم

١١٧- انه عليه السلام الصديق و الفاروق

١- الصدوق: حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالبعليهم السلام بقم في رجب سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمائة قال: حدثني أبي عن ياسر الخادم عن أبي الحسن علي ابن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن الحسين بن عليعليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لعليعليه السلام:

يا علي أنت حجة الله و أنت باب الله و أنت الطريق إلى الله و أنت النبأ العظيم و أنت الصراط المستقيم و أنت المثل الأعلى يا علي أنت إمام المسلمين و أمير المؤمنين و خير الوصيين و سيد الصديقين يا علي أنت الفاروق الأعظم و أنت الصديق الأكبر.

يا علي أنت خليفتي على أمتي و أنت قاضي ديني و أنت منجز عداتي يا علي أنت المظلوم بعدي يا علي أنت المفارق بعدي يا علي أنت المحجور بعدي أشهد الله تعالى و من حضر من أمتي إن حزبك حزبي و حزبي حزب الله و إن حزب أعدائك حزب الشيطان.

٢- عنه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه و أحمد بن علي بن إبراهيم ابن هاشم و أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنهم قالوا حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد

عن الرضا علي بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد.

عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لكل أمة صديق و فاروق و صديق هذه الأمة و فاروقها علي بن أبي طالب عليه السلام و إنه سفينة نجاتها و باب حطتها و إنه يوشعها و شمعونها و ذو قرنيها.

معاشر الناس إن عليا خليفة الله و خليفتي عليكم بعدي و إنه لأمير المؤمنين و خير الوصيين من نازعه فقد نازعني و من ظلمه فقد ظلمني و من غالبه فقد غالبني.

و من بره فقد برني و من جفاه فقد جفاني و من عاداه فقد عاداني و من والاه فقد والاني و ذلك أنه أخي و وزيري و مخلوق من طينتي و كنت أنا و هو نورا واحدا.

٣- قال الطبري الإمامي: أخبرنا الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازي بها في درب زامهران قراءة عليه في صفر سنة عشرة و خمسمائة قال: أخبرنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيشابوري قال: أخبرنا عبد الرزاق بن أحمد بن مدرك أبو الفتح بقراءتي عليه بعد ما كتبه بخطه قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن جعفر بن الفضل المقري بفسطاط مصر.

قال: حدثنا ابن رشيق العدل قال: حدثنا محمد بن زريق بن جامع المدني قال: حدثنا أبو الحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي قال: حدثنا علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي رافع عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام:

أنت أول من آمن بي و أنت أول من يصافحني يوم القيامة و أنت

الصديق الأكبر و أنت الفاروق الذي تفرق بين الحق و الباطل و أنت يعسوب الدين و المال يعسوب المنافقين.

٤- قال الموفق الخوارزمي: أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار ابن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان أخبرني الحداد أخبرني أبو نعيم أخبرنا محمد ابن يعقوب فيما كتب الي حدثني إبراهيم ابن سليمان بن علي الحمصي حدثني إسحاق بن بشر،

حدثني خالد بن الحرث عن عوف عن الحسن عن أبي ليلي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ستكون بعدي فتنة فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب عليه السلام فانه الفاروق بين «الحق والباطل».

المنابع:

(١) عيون اخبار الرضا: ٢/٦ - ١٣،

(٢) بشارة المصطفى: ١٢٤،

(٣) مناقب الخوارزمي: ٥٧.

١١٨- انه عليه السلام مؤيد النبي عليهماالسلام

١- الصدوق: حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا أبو يوسف يعقوب بن محمد البصري قال: حدثنا ابن عمارة قال: حدثنا علي بن أبي الزعزاع البرقي قال: حدثنا أبو ثابت الخرزي عن عبد الكريم الخرزي عن سعيد بن جبير عن عبد الله ابن عباس قال: جاع النبي صلى الله عليه وآله وسلم جوعا شديدا فأتى الكعبة فتعلق بأستارها فقال: رب محمد لا تجع محمدا أكثر مما أجعته قال فهبط جبرئيل و معه لوزة فقال يا محمد إن الله جل جلاله يقرأ عليك السلام، فقال:

يا جبرئيل الله السلام و منه السلام و إليه يعود السلام فقال: إن الله يأمرك أن تفك عن هذه اللوزة ففك عنها فإذا فيها ورقة خضراء نضرة مكتوبة عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدت محمدا بعلي و نصرته به ما أنصف الله من نفسه من اتهم الله في قضائه و استبطأه في رزقه.

(١) امالى الصدوق: ٣٣٠

١١٩- جوده و سخاؤه عليه السلام

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة ابن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه بعث إلى رجل بخمسة أوساق من تمر البغيبغة و كان الرجل ممن يرجو نوافله و يؤمل نائله و رفده و كان لا يسأل عليا عليه السلام و لا غيره شيئا فقال رجل لأمير المؤمنين عليه السلام و الله ما سألك فلان و لقد كان يجزئه من الخمسة الأوساق وسق واحد.

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: لا كثر الله في المؤمنين ضربك أعطي أنا و تبخل أنت لله أنت إذا أنا لم أعط الذي يرجوني إلا من بعد المسألة ثم أعطيه بعد المسألة فلم أعطه ثمن ما أخذت منه و ذلك لأني عرضته أن يبذل لي وجهه الذي يعفره في التراب لربي و ربه عند تعبده له و طلب حوائجه إليه.

فمن فعل هذا بأخيه المسلم و قد عرف أنه موضع لصلته و معروفه فلم يصدق الله عز و جل في دعائه له حيث يتمنى له الجنة بلسانه و يبخل عليه بالحطام من ماله و ذلك أن العبد قد يقول في دعائه اللهم اغفر للمؤمنين و المؤمنات فإذا دعا لهم بالمغفرة فقد طلب لهم الجنة فما أنصف من فعل هذا بالقول و لم يحققه بالفعل.

٢- عنه عن علي بن إبراهيم بإسناد ذكره عن الحارث الهمداني قال سامرت أمير المؤمنين صلوات الله عليه فقلت يا أمير المؤمنين عرضت لي

حاجة قال فرأيتني لها أهلا قلت نعم يا أمير المؤمنين قال جزاك الله عني خيرا ثم قام إلى السراج فأغشاها و جلس.

ثم قال: إنما أغشيت السراج لئلا أرى ذل حاجتك في وجهك فتكلم فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الحوائج أمانة من الله في صدور العباد فمن كتمها كتبت له عبادة و من أفشاها كان حقا على من سمعها أن يعنيه.

٣- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن شريف بن سابق عن الفضل بن أبي قرة عن أبي عبدالله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يضرب بالمر و يستخرج الأرضين و كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمص النوى بفيه و يغرسه فيطلع من ساعته و إن أمير المؤمنين عليه السلام أعتق ألف مملوك من ماله و كد يده.

٤- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سيف ابن عميرة و سلمة صاحب السابري عن أبي أسامة زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام أعتق ألف مملوك من كد يده.

٥- عنه عن أحمد بن أبي عبد الله عن شريف بن سابق عن الفضل ابن أبي قرة عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال أوحى الله عز و جل إلى داود عليه السلام أنك نعم العبد لو لا أنك تأكل من بيت المال و لا تعمل بيدك شيئا قال فبكى داود عليه السلام أربعين صباحا فأوحى الله عز و جل إلى الحديد أن لن لعبدي داود فألان الله عز و جل له الحديد فكان يعمل كل يوم درعا فيبيعها بألف درهم فعمل ثلاثمائة و ستين درعا فباعها بثلاثمائة و ستين ألفا و استغنى عن بيت المال.

٦- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال لقي رجل أمير المؤمنين عليه السلام و

تحته وسق من نوى فقال له ما هذا يا أبا الحسن تحتك فقال مائة ألف عذق إن شاء الله قال فغرسه فلم يغادر منه نواة واحدة.

٧- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أمير المؤمنين عليه السلام كان يخرج و معه أحمال النوى فيقال له يا أبا الحسن ما هذا معك فيقول نخل إن شاء الله فيغرسه فلم يغادر منه واحدة.

٨- الصدوق: حدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم الطالقاني قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أبي يعقوب الدينوري قال: حدثنا أحمد بن أبي المقدام العجلي قال يروى أن رجلا جاء إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له يا أمير المؤمنين إن لي إليك حاجة فقال اكتبها في الأرض فإني أرى الضر فيك بينا فكتب في الأرض أنا فقير محتاج.

فقال علي عليه السلام: يا قنبر اكسه حلتين فأنشأ الرجل يقول:

كسوتني حلة تبلى محاسنها
فسوف أكسوك من حسن الثنا حللا
إن نلت حسن ثنائي نلت مكرمة
و لست تبقي بما قد نلته بدلا
إن الثناء ليحيي ذكر صاحبه
كالغيث يحيي نداه السهل و الجبلا
لا تزهد الدهر في عرف بدأت به
فكل عبد سيجزي بالذي فعلا

فقال عليه السلام أعطوه مائة دينار فقيل له يا أمير المؤمنين لقد أغنيته فقال

إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول أنزل الناس منازلهم ثم قال علي عليه السلام إني لأعجب من أقوام يشترون المماليك بأموالهم و لا يشترون الأحرار بمعروفهم.

٩- روى العياشي: عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال «وَ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوٰالَهُمُ ابْتِغٰاءَ مَرْضٰاتِ اللهِ» قال علي أمير المؤمنين عليه السلام: أفضلهم، و هو ممن ينفق ماله ابتغاء مرضات الله.

١٠- عنه عن أبي إسحاق قال كان لعلي بن أبي طالب عليه السلام: أربعة دراهم لم يملك غيرها، فتصدق بدرهم ليلا و بدرهم نهارا، و بدرهم سرا، و بدرهم علانية، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه و آله فقال يا علي ما حملك على ما صنعت قال إنجاز موعود الله، فأنزل الله «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوٰالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهٰارِ سِرًّا وَ عَلاٰنِيَةً» الآية.

١١- قال ابن شهر آشوب: و لعلي عليه السلام في ذلك فضائل لأن الجود جودان نفسي و مالي قال: «جٰاهِدُوا بِأَمْوٰالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ».

١٢- عنه قال النبي صلى الله عليه و آله: أجود الناس من جاد بنفسه في سبيل الله الخبر.

فصار قوله: «لاٰ يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَ قٰاتَلَ أُولٰئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَ قٰاتَلُوا» أليق بعلي عليه السلام لأنه جمع بينهما و لم يجمع لغيره.

١٣- عنه قولهم إن أبا بكر أنفق على النبي أربعين ألفا فإن صح هذا الخبر فليس فيه أنه كان دينارا أو درهما و أربعون ألف درهم هو أربعة آلاف دينار و مال خديجة أكثر من ماله و نفع ذلك للمسلمين عامة و قد شرحت ذلك في كتابي المشهور.

١٤- عنه فأما قوله: «فَأَمّٰا مَنْ أَعْطىٰ وَ اتَّقىٰ» عموم و يعارض بقوله: «وَ وَجَدَكَ عٰائِلًا فَأَغْنىٰ» بمال خديجة و روي أنه نزلت في علي عليه السلام.

١٥- عنه عن الضحاك عن ابن عباس نزلت في علي «ثُمَّ لاٰ يُتْبِعُونَ مٰا أَنْفَقُوا مَنًّا وَ لاٰ أَذىً» الآية.

١٦- عنه عن ابن عباس و السدي و مجاهد و الكلبي و أبو صالح و الواحدي و الطوسي و الثعلبي و الطبرسي و الماوردي و القشيري و الثمالي و النقاش و الفتال و عبيد الله بن الحسين و علي بن حرب الطائي في تفاسيرهم أنه كان عند علي بن أبي طالب أربعة دراهم من الفضة فتصدق بواحد ليلا و بواحد نهارا و بواحد سرا و بواحد علانية فنزل: «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوٰالَهُمْ بِاللَّيْلِ» الآية فسمي كل درهم مالا و بشره بالقبول رواه النطنزي في الخصائص.

١٧- عنه عن تفسير النقاش و أسباب النزول قال الكلبي فقال له النبي ما حملك على هذا قال حملني أن أستوجب على الله الذي وعدني فقال له رسول الله ألا إن ذلك لك فأنزل الله هذه الآية.

١٨- عنه عن الضحاك عن ابن عباس قال لما أنزل الله «لِلْفُقَرٰاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ» الآية بعث عبد الرحمن بن عوف بدنانير كثيرة إلى أصحاب الصفة حتى أغناهمو بعث علي بن أبي طالب في جوف الليل بوسق من تمر فكان أحب الصدقتين إلى الله صدقة علي و أنزلت الآية.

١٩- عنه سئل النبي صلى الله عليه و آله أي الصدقة أفضل في سبيل الله فقال جهد من مقل.

٢٠- عنه عن تاريخ البلاذري و فضائل أحمد أنه كانت غلة عليّ أربعين ألف دينار فجعلها صدقة و أنه باع سيفه و قال لو كان عندي عشاء

ما بعثه

٢١- عنه عن شريك و الليث و الكلبي و أبو صالح و الضحاك و الزجاج و مقاتل بن حبان و مجاهد و قتادة و ابن عباس كانت الأغنياء يكثرون مناجاة الرسولصلى الله عليه وآله وسلم فلما نزل قوله: «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا نٰاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْواكُمْ صَدَقَةً» انتهوا فاستقرضعليه السلام دينارا و تصدق به فناجى النبيصلى الله عليه وآله وسلم عشر نجوات ثم نسخته الآية التي بعدها.

٢٢- عنه عن أمير المؤمنينعليه السلام قال: كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت كلما أردت أن أناجي رسول الله قدمت درهما فنسختها الآية الأخرى.

٢٣- عنه عن الواحدي في أسباب نزول القرآن و الوسيط أيضا و الثعلبي في الكشف و البيان ما رواه علي بن علقمة و مجاهد أن علياعليه السلام قال إن في كتاب الله لآية ما عمل بها أحد قبلي و لا عمل بها أحد بعدي ثم تلا هذه الآية.

٢٤- عنه عن جامع الترمذي و تفسير الثعلبي و اعتقاد الأشنهي عن الأشجعي و الثوري و سالم بن أبي حفصة و علي بن علقمة الأنماري عن عليعليه السلام في هذه الآية فبي خفف الله ذلك عن هذه الأمة.

٢٥- عنه في مسند الموصلي فبه خفف الله عن هذه الأمة، و زاد أبو القاسم الكوفي في الرواية أن الله امتحن الصحابة بهذه الآية فتقاعسوا كلهم عن مناجاة الرسول فكان الرسول احتجب في منزله عن مناجاة أحد إلا من تصدق بصدقة فكان معي دينار و ساقعليه السلام كلامه إلى أن قال:

فكنت أنا سبب التوبة من الله على المسلمين حين عملت بالآية

فنسخت و لو لم أعمل بها حين كان عملي بها سببا للتوبة عليهم لنزل العذاب عند امتناع الكل عن العمل بها.

٢٦- عنه قال القاضي الطريثيتي إنهم عصوا في ذلك إلا علي فنسخه عنهم يدل عليه قوله فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَ تابَ اللهُ عَلَيْكُمْ و لقد استحقوا العذاب لقوله أَأَشْفَقْتُمْ.

٢٧- عنه قال مجاهد و ما كان إلا ساعة و قال مقاتل بن حبان كان ذلك عشر ليال و كانت الصدقة مفوضة إليهم غير مقدرة.

٢٨- عنه عن سفيان بإسناده عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما استطعت تصدقت.

٢٩- عنه روى الثعلبي عن أبي هريرة و ابن عمر أنه قال عمر بن الخطاب كان لعلي ثلاث لو كان لي واحدة منهن كانت أحب إلي من حمر النعم تزويجه فاطمة و إعطاؤه الراية يوم خيبر و آية النجوى.

٣٠- عنه قال: سألت أبا بكر آية كنت أعرف بتأويلها منه و مضيت معه إلى بابه و ردعني و انصرفت جائعا يومي و أصبحت و سألت عمر آية كنت أعرف منه بها فصنع كما صنع أبو بكر فجئت في اليوم الثالث إلى علي و سألته ما يعلمه فقط فلما أردت أن انصرف دعاني إلى بيته فأطعمني رغيفين و سمنا فلما شبعت انصرفت إلى رسول الله فلما بصر بي ضحك في وجهي و قال أنت تحدثني أم أحدثك ثم قص علي ما جرى و قال لي جبرئيل عرفني.

٣١- عنه رأى أمير المؤمنين حزينا فقيل له مم حزنك قال لسبع أتت لم يضف إلينا ضيف.

٣٢- عنه عن تفسير أبي يوسف يعقوب بن سفيان و علي بن حرب

الطائي و مجاهد بأسانيدهم، عن ابن عباس و أبي هريرة و روى جماعة عن عاصم بن كليب عن أبيه و اللفظ له عن أبي هريرة أنه جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فشكا إليه الجوع فبعث رسول الله إلى أزواجه فقلن ما عندنا إلا الماء فقال صلى الله عليه و آله و سلم من لهذا الرجل الليلة فقال أمير المؤمنين عليه السلام أنا يا رسول الله و أتى فاطمة و سألها ما عندك يا بنت رسول الله.

فقالت ما عندنا إلا قوت الصبية لكنا نؤثر به ضيفنا فقال علي يا بنت محمد نومي الصبية و أطفئي المصباح و جعلا يمضغان بألسنتهما و لما فرغ من الأكل أتت فاطمة بسراج فوجدت الجفنة مملوءة من فضل الله فلما أصبح صلى مع النبي فلما سلم النبي صلى الله عليه و آله و سلم من صلاته.

نظر إلى أمير المؤمنين و بكى بكاء شديدا و قال يا أمير المؤمنين لقد عجب الرب من فعلكم البارحة اقرأ «وَ يُؤْثِرُونَ عَلىٰ أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ كٰانَ بِهِمْ خَصٰاصَةٌ» أي مجاعة «وَ مَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ» يعني عليا و فاطمة و الحسن و الحسين «فَأُولٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ»

٣٣- عنه عن كتاب أبي بكر الشيرازي بإسناده عن مقاتل عن مجاهد عن ابن عباس في قوله: «رِجٰالٌ لاٰ تُلْهِيهِمْ تِجٰارَةٌ وَ لاٰ بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ» إلى قوله: «بِغَيْرِ حِسٰابٍ» قال هو و الله أمير المؤمنين ثم قال بعد كلام و ذلك أن النبي أعطى عليا يوما ثلاثمائة دينار أهديت إليه قال علي فأخذتها و قلت و الله لأتصدقن الليلة من هذه الدنانير صدقة يقبلها الله مني

فلما صليت العشاء الآخرة مع رسول الله أخذت مائة دينار و خرجت من المسجد فاستقبلتني امرأة فأعطيتها الدنانير فأصبح الناس بالغد يقولون تصدق علي الليلة بمائة دينار على امرأة فاجرة فاغتممت غما شديدا فلما صليت الليلة القابلة صلاة العتمة أخذت مائة دينار و خرجت من

المسجد و قلت.

و الله لأتصدقن الليلة بصدقة يتقبلها ربي مني فلقيت رجلا فتصدقت عليه بدنانير فأصبح أهل المدينة يقولون تصدق علي البارحة بمائة دينار على رجل سارق فاغتممت غما شديدا و قلت و الله لأتصدقن الليلة صدقة يتقبلها الله مني فصليت العشاء الآخرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ثم خرجت من المسجد و معي مائة دينار فلقيت رجلا فأعطيته إياها فلما أصبحت قال أهل المدينة تصدق علي البارحة بمائة دينار على رجل غني فاغتممت غما شديدا فأتيت رسول الله فخبرته فقال لي يا علي هذا جبرئيل يقول لك.

إن الله عز و جل قد قبل صدقاتك و زكى عملك إن المائة دينار التي تصدقت بها أول ليلة وقعت في يدي امرأة فاسدة فرجعت إلى منزلها و تابت إلى الله عز و جل من الفساد و جعلت تلك الدنانير رأس مالها و هي في طلب بعل تتزوج به.

و إن الصدقة الثانية وقعت في يدي سارق فرجع إلى منزله و تاب إلى الله من سرقته و جعل الدنانير رأس ماله يتجر بها و إن الصدقة الثالثة وقعت في يدي رجل غني لم يزك ماله منذ سنين فرجع إلى منزله و وبخ نفسه و قال شحا عليك يا نفس.

هذا علي بن أبي طالب تصدق علي بمائة دينار و لا مال له و أنا قد أوجب الله على مالي الزكاة لأعوام كثيرة لم أزكه فحسب ماله و زكاه و أخرج زكاة ماله كذا و كذا دينارا و أنزل الله فيك «رِجٰالٌ لاٰ تُلْهِيهِمْ تِجٰارَةٌ وَ لاٰ بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ» الآية.

٣٤- عنه قال: أبو الطفيل رأيت عليا يدعو اليتامى فيطعمهم العسل

حتى قال بعض أصحابه لوددت إني كنت يتيما.

٣٥- عنه عن المعلى بن خنيس عن الصادق أنه عليه السلام أتى ظلة بني ساعدة في ليلة قد رشت السماء و معه جراب فإذا نحن بقوم نيام فجعل يدس الرغيف و الرغيفين حتى أتى على آخره.

٣٦- عنه عن محمد بن الصمة عن أبيه عن عمه قال رأيت في المدينة رجلا على ظهره قربة و في يده صحفة يقول اللهم ولي المؤمنين و إله المؤمنين و جار المؤمنين أقبل قرباني الليلة فما أمسيت أملك سوى ما في صحفتي و غير ما يواريني فإنك تعلم أني منعته نفسي مع شدة سغبي في طلب القربة إليك غنما اللهم فلا تخلق وجهي و لا ترد دعوتي فأتيته حتى عرفته فإذا هو علي بن أبي طالب فأتى رجلا فأطعمه.

٣٧- عنه عن عبد الله بن علي بن الحسين يرفعه أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أتى مع جماعة من أصحابه إلى علي عليه السلام.

فلم يجد علي شيئا يقربه إليهم فخرج ليحصل لهم شيئا فإذا هو بدينار على الأرض فتناوله و عرف به فلم يجد له طالبا فقومه على نفسه و اشترى به طعاما و أتى به إليهم و أصاب عوضه و جعل ينشد صاحبه فلم يجده فأتى به النبي و أخبره بالخبر فقال يا علي إنه شيء أعطاكه الله لما اطلع على نيتك و ما أردته و ليس هو شيء للناس و دعا له بخير.

٣٨- عنه قال: روت الخاصة و العامة منهم ابن شاهين المروزي و ابن شيرويه الديلمي عن الخدري و أبي هريرة أن عليا أصبح ساغبا فسأل فاطمة طعاما فقالت ما كانت إلا ما أطعمتك منذ يومين آثرت به على نفسي و على الحسن و الحسين فقال ألا أعلمتني فأتيتكم بشيء فقالت يا أبا الحسن إني لأستحيي من إلهي أن أكلفك ما لا تقدر عليه.

فخرج و استقرض من النبي دينارا فخرج يشتري به شيئا فاستقبله المقداد قائلا ما شاء الله فناوله علي الدينار ثم دخل المسجد فوضع رأسه فنام فخرج النبي فإذا هو به فحركه و قال ما صنعت فأخبره فقام و صلى معه فلما قضى النبي صلاته قال يا أبا الحسن هل عندك شيء نفطر عليه فنميل معك فأطرق لا يجيب جوابا حياء منه و كان الله أوحى إليه أن يتعشى تلك الليلة عند علي.

فانطلقا حتى دخلا على فاطمة و هي في مصلاها و خلفها جفنة تفور دخانا فأخرجت فاطمة الجفنة فوضعتها بين أيديهما فسأل علي عليه السلام أني لك هذا قالت هو من فضل الله و رزقه إن الله يرزق من يشاء بغير حساب قال فوضع النبي كفه المبارك بين كتفي علي ثم قال يا علي هذا بدل دينارك ثم استعبر النبي باكيا و قال الحمد لله الذي لم يمتني حتى رأيت في ابنتي ما رأى زكريا لمريم.

٣٩- عنه في رواية الصادق عليه السلام أنه أنزل الله فيهم «وَ يُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ».

٤٠- عنه في رواية حذيفة أن جعفرا أعطى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الفرع من العالية و القطيفة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأدفعن هذه القطيفة إلى رجل يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله و أعطاها عليا عليه السلام ففصل علي القطيفة سلكا سلكا فباع الذهب فكان ألف مثقال ففرقه في فقراء المهاجرين كلها فلقيه النبي و معه حذيفة و عمار و سلمان و أبو ذر و المقداد فسأله النبي عليه السلام الغداء فقال حياء نعم فدخلوا عليه فوجدوا الجفنة.

٤١- عنه في حديث ابن عباس أن المقداد قال له:أنا منذ ثلاثة أيام ما طعمت شيئا فخرج أمير المؤمنين و باع درعه بخمسمائة و دفع إليه بعضها و

انصرف متحيرا فناداه أعرابي اشتر مني هذه الناقة مؤجلا فاشتراها بمائة درهم و مضى الأعرابي فاستقبله آخر و قال بعني هذه الناقة بمائة و خمسين درهما فباع و صاح.

يا حسن و يا حسين امضيا في طلب الأعرابي و هو على الباب فرآه النبي فقال و هو متبسم يا علي الأعرابي صاحب الناقة جبرئيل و المشتري ميكائيل يا علي المائة عن الناقة و الخمسين بالخمس التي دفعتها إلى المقداد ثم تلا: «وَ مَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ» الآية.

٤٢- عنه سمع أمير المؤمنينعليه السلام أعرابيا يقول و هو آخذ بحلقة الباب البيت بيتك و الضيف ضيفك و لكل ضيف قرى فاجعل قراي منك في هذه الليلة المغفرة فقال يا أعرابي هو و الله أكرم من أن يرد ضيفه بلا قرى و سمعه الليلة الثانية قائلا يا عزيزا في عزك يعز من عز عزك أنت أنت لا يعلم أحد كيف أنت إلا أنت أتوجه إليك بك و أتوسل بك إليك و أسألك بحقك عليك و بحقك على آل محمد.

أعطني ما لا يملكه غيرك و اصرف عني ما لا يصرفه سواك يا أرحم الراحمين فقالعليه السلام هذا اسم الله الأعظم بالسريانية و سمعه الليلة الثالثة يقول يا زين السماوات و الأرض ارزقني أربعة آلاف درهم فضرب يده على كتف الأعرابي.

ثم قال قد سمعت ما طلبت و ما سألت ربك فما الذي تصنع بأربعة آلاف درهم قال ألف صداق امرأتي و ألف أبني به دارا و ألف أقضي به ديني و ألف التمس به المعاش قال أنصفت يا أعرابي إذا قدمت المدينة فسل عن علي بن أبي طالب قال:

فلما أتى الأعرابي المدينة قال للحسينعليه السلام قل لأبيك صاحب الضمان

بمكة فدخل فأخبره قال إي و الله يا حسين ايتيني بسلمان فلما أتاه قال يا سلمان اجمع لي التجار فلما اجتمعوا قال لهم اشتروا مني الحائط الذي غرسه لي رسول الله بيده فباعه منهم باثني عشر ألف درهم فدفع الأعرابي أربعة آلاف فقال يا أعرابي كم أنفقت في طريقك.

قال ثلاثة عشر درهما قال ادفعوا له ستا و عشرين درهما حتى يصرف الأربعة آلاف حيث سأل و صير بين يديه الباقي فلم يزل يعطي قبضة قبضة حتى لم يبق منها درهم فلما أتى فاطمة ذكر بيع الحائط قالت فأين الثمن قال دفعته و الله إلى عيون استحييت منها أن أحوجها إلى ذل المسألة فأعطيتهم قبل أن يسألوني.

فقالت لا أفارقك أو يحكم بيني و بينك أبي إذ أنا جائعة و ابناي جائعان لم يكن لنا في اثني عشر ألف درهم درهم نأكل به الخبز، فقال: يا فاطمة لا تلاحيني و خلي سبيلي فهبط جبرئيل على النبي فقال السلام يقرأ عليك السلام و يقول بكت ملائكة السماوات للزوم فاطمة عليا فاذهب إليهما فجاء إليها.

فقال يا بنتي ما لك تلزمين عليا فقصت عليه القصة فقال خل سبيله فليس على مثل علي تضرب يد ثم خرجا من الدار فما لبث أن رجع النبي فقال يا فاطمة رجع أخي فقالت لا فأعطاها سبعة دراهم سودا هجرية و قال قولي له يبتاع لكم بها طعاما فلما أتاها أعطته الدراهم.

فأخذها و قال بسم الله و الحمد لله كثيرا طيبا من فضل الله فذهب إلى السوق فإذا سائل يقول من يقرض الله الملي الوفي فقال يا أبا الحسن أتسمع ما يقول أقرض الله ثم مضى ليستقرض من أحد فإذا بشيخ معه ناقة فقال يا علي ابتع مني هذه الناقة فقال ليس معي ثمنها قال إني أنظرك بثمنها

فابتاعها بمائة درهم ثم اشترى إلى آخر القصة.

٤٣- عنه قال: و أنه عليه السلام طلب السائل منه صدقة فأعطى خاتما فنزلت: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ» و فيه يضرب المثل في الصدقات يقال في الدعاء يقبل الله منه كما يقبل توبة آدم و قربان إبراهيم و حج المصطفى و صدقة أمير المؤمنين و كان عليه السلام يأخذ من الغنائم.

٤٤- قال ابن أبي الحديد: و أما السخاء و الجود فحاله فيه ظاهرة و كان يصوم و يطوي و يؤثر بزاده و فيه أنزل: «وَ يُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلىٰ حُبِّهِ مِسْكِيناً وَ يَتِيماً وَ أَسِيراً إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَ لَا شُكُوراً».

٤٥- عنه روى المفسرون أنه لم يكن يملك إلا أربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلا و بدرهم نهارا و بدرهم سرا و بدرهم علانية فأنزل فيه «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ سِرًّا وَ عَلَانِيَةً».

٤٦- عنه روى عنه أنه كان يسقي بيده لنخل قوم من يهود المدينة حتى مجلت يده و يتصدق بالأجرة و يشد على بطنه حجرا.

٤٧- عنه قال الشعبي و قد ذكره عليه السلام كان أسخى الناس كان على الخلق الذي يحبه الله السخاء و الجود ما قال لا لسائل قط.

٤٨- عنه قال عدوه و مبغضه الذي يجتهد في وصمه و عيبه معاوية بن أبي سفيان لمحفن بن أبي محفن الضبي لما قال له:جئتك من عند أبخل الناس فقال ويحك كيف تقول إنه أبخل الناس لو ملك بيتا من تبر و بيتا من تبن لأنفد تبره قبل تبنه.

٤٩- عنه هو الذي كان يكنس بيوت الأموال و يصلي فيها و هو الذي قال يا صفراء و يا بيضاء غري غيري و هو الذي لم يخلف ميراثا و

كانت الدنيا كلها بيده إلا ما كان من الشام.

٥٠- عنه دخل علي عليه السلام المسجد و قال لرجل أمسك على بغلتي فخلع لجامها و ذهب به فخرج علي عليه السلام بعد ما قضى صلاته و بيده درهمان ليدفعهما إليه مكافأة له فوجد البغلة عطلا فدفع إلى أحد غلمانه الدرهمين ليشتري بهما لجاما فصادف الغلام اللجام المسروق في السوق قد باعه الرجل بدرهمين فأخذه بالدرهمين و عاد إلى مولاه فقال علي عليه السلام إن العبد ليحرم نفسه الرزق الحلال بترك الصبر و لا يزاد على ما قدر له.

٥١- قال إبراهيم بن محمد الجويني: أنبأني الشهاب محمد بن يعقوب الحنبلي عن أبي طالب بن عبدالسميع الهاشمي إجازة عن شاذان القمي قراءة عليه، عن محمد بن عبدالعزيز، عن أبي عبدالله محمد بن عبدالرحمان ابن علي قال:

أنبأنا الحسن بن الحسن المقريء قال: حدثنا دحمد بن عبدالله بن أحمد، قال: حدثنا أبو بكر ابن خلاد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن ابن سليم، قال: حدثنا أحمد بن علي الخراز، قال: حدثنا محمد بن الحسن المروزي.

حيلولة: و أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم، قال: حدثنا أبو الفتح منصور بن الحسن بن علي بن القاسم، قال: أنبأنا محمد بن إبراهيم بن علي، حدثنا أبو عروبة قال: حدثنا سلمة بن حبيب، قال: أنبأنا عبدالرزاق قال: حدثنا عبدالوهاب بن مجاهد، عن أبيه:

عن ابن عباس في قوله عزوجلّ في الآية: «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوٰالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهٰارِ سِرًّا وَ عَلاٰنِيَةً» فلهم أجرهم عند ربهم و لا خوف عليهم و لا هم يحزنون قال: نزلت في علي بن أبي طالب كانت معه أربعة دراهم

فأنفق بالليل درهما و بالنهار درهما، و في السرّ درهماً و في العلانية درهما.

المنابع:

(١) الكافي: ٤/٢٢ - ٢٤ و ٥/٧٤.

(٢) امالى الصدوق: ١٦٤ - ١٦٥.

(٣) تفسير العياشي: ١/١٤٨، ١٥١.

(٤) مناقب ابن شهر آشوب: ١/٢٨٧، إلى ٢٩٤، ٣٢٣.

(٥) شرح نهج البلاغة: ١/٢١ و ٣/١٦٠.

(٦) فرائد السمطين: ٣٥٦.

١٢٠- قتاله عليه السلام مع الباغين

١- الطوسي أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، قال: حدثنا عباد بن يعقوب الرواجني، قال: أخبرنا نوح بن دراج القاضي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح يعني الحنفي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري (رضي الله عنه)، قال قام رسول الله ﷺ يوم الفتح خطيبا، فقال:

أيها الناس، إني لأعرف أنكم ترجعون بعدي كفارا، يضرب بعضكم رقاب بعض، و لئن فعلتم ذلك لتعرفني في كتيبة أضربكم بالسيف، ثم التفت عن يمينه، فقال الناس لقنه جبرئيل عليه السلام شيئا. فقال النبي ﷺ هذا جبرئيل يقول أو علي.

٢- عنه أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري قراءة، و علي بن محمد بن الحسن بن كاس النخعي، و اللفظ له، قالا: حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي الصوفي، قال: حدثنا حسن بن حسين يعني العرني،.

قال: حدثني يحيى بن يعلى، عن عبد الله بن موسى التيمي، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع، و ركبتي تمس ركبته، يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض،.

أما إن فعلتم لتعرفني في ناحية الصف. قال و أشار إليه جبرئيل، فالتفت إليه، و قال قل إن شاء الله، أو علي. قال إن شاء الله، أو علي.

٣- قال الحاكم: حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد السكوني بالكوفة ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن عبدالحميد ثنا شريك عن أبي الصيرفي عن أبي قبيصة عمر بن قبيصة عن طارق بن شهاب، قال: رأيت علياً عليه السلام، على رحل رث بالربذة و هو يقول للحسن و الحسين عليهما السلام مالكما تحنان حنين الجارية والله لقد ضربت هذا الامر ظهراً لبطن فما وجدت بد امن قتال القوم أو الكفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

٤- عنه فأما عبدالله بن عمر فحدثنا بصحة حاله و فيه أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار ثنا أحمد بن مهدي بن رستم ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة القرشي، حدثني أبي عن الزهري اخبرني حمزة بن عبدالله بن عمر انه بينما هو جالس مع عبدالله بن عمر اذ جاء رجل من أهل العراق فقال يا ابا عبدالرحمان أني والله لقد حرصت ان اتسمت بسمتك و اقتدى بك في امر فرقة الناس و اعتزل الشر ما استطعت.

و إني اقرأ آية من كتاب الله محكمة قد اخذت بقلبي فأخبرني عنه أرأيت قول الله عزو جل: «وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ» أخبرني عن هذه الآية.

فقال: عبدالله مالك و لذلك انصرف عني فانطلق حتى توارى عنا سواده و اقبل علينا عبدالله بن عمر، فقال ما وجدت في نفسي من شيء في امر هذه الآية، ما وجدت في نفسي إني لم اقاتل هذه الفئة الباغية، كما أمرني

الله عزّوجلّ. هذا باب كبير قد رواه عن عبدالله بن عمر جماعة من كـبار التابعين.

المنابع:

(١) امالي الطوسي: ١١٦/٢ - ١١٧،

(٢) مستدرك الحاكم: ١١٥/٣.

١٢١- عبادته عليه السلام

١- الحميرى عن محمد بن خالد الطيالسي عن عبد الله بن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام قد اتخذ بيتا في داره ليس بالكبير و لا بالصغير و كان إذا أراد أن يصلي من آخر الليل أخذ معه صبيا لا يحتشم منه ثم يذهب معه إلى ذلك البيت فيصلي.

٢- الكليني: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن أبي جعفر عليه السلام قال صلى أمير المؤمنين عليه السلام بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف وعظهم فبكى و أبكاهم من خوف الله.

ثم قال أما و الله لقد عهدت أقواما على عهد خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و إنهم ليصبحون و يمسون شعثا غبرا خمصا بين أعينهم كركب المعزى يبيتون لربهم سجدا و قياما يراوحون بين أقدامهم و جباههم يناجون ربهم و يسألونه فكاك رقابهم من النار و الله لقد رأيتهم مع هذا و هم خائفون مشفقون.

٣- عنه عن السندي بن محمد عن محمد بن الصلت عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال صلى أمير المؤمنين عليه السلام الفجر ثم لم يزل في موضعه حتى صارت الشمس على قيد رمح و أقبل على الناس بوجهه.

فقال: و الله لقد أدركت أقواما يبيتون لربهم سجدا و قياما يخالفون

بين جباههم و ركبهم كان زفير النار في آذانهم إذا ذكر الله عندهم مادوا كما يميد الشجر كأنما القوم باتوا غافلين قال ثم قام فما رئي ضاحكا حتى قبض صلوات الله عليه.

٤- الصدوق: حدثنا عبد الله بن النصر بن سمعان التميمي الخرقاني قال: حدثنا جعفر بن محمد المكي قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق المدائني عن محمد بن زياد عن مغيرة عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عروة بن الزبير قال كنا جلوسا في مجلس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتذاكرنا أعمال أهل بدر و بيعة الرضوان.

فقال أبو الدرداء: يا قوم ألا أخبركم بأقل القوم مالا و أكثرهم ورعا و أشدهم اجتهادا في العبادة قالوا من قال علي بن أبي طالب عليه السلام قال فو الله إن كان في جماعة أهل المجلس إلا معرض عنه بوجهه ثم انتدب له رجل من الأنصار فقال له يا عويمر لقد تكلمت بكلمة ما وافقك عليها أحد منذ أتيت بها.

فقال أبو الدرداء: يا قوم إني قائل ما رأيت و ليقل كل قوم منكم ما رأوا شهدت علي بن أبي طالب عليه السلام بشويحطات النجار و قد اعتزل عن مواليه و اختفى ممن يليه و استتر بمغيلات النخل فافتقدته و بعد علي مكانه فقلت لحق بمنزله فإذا أنا بصوت حزين و نغمة شجي و هو يقول:

إلهي كم من موبقة حملت عني فقابلتها بنعمتك و كم من جريرة تكرمت عن كشفها بكرمك إلهي إن طال في عصيانك عمري و عظم في الصحف ذنبي فما أنا مؤمل غير غفرانك و لا أنا براج غير رضوانك فشغلني الصوت و اقتفيت الأثر فإذا هو علي بن أبي طالب عليه السلام بعينه فاستترت له فأخملت الحركة.

فركع ركعات في جوف الليل الغابر ثم فزع إلى الدعـاء و البكـاء و البث و الشكوى فكان مما به الله ناجى أن قال إلهي أفكر في عفوك فتهون علي خطيئتي ثم أذكر العظيم من أخذك فتعظم علي بليتي ثم قال آه إن أنا قرأت في الصحف سيئة أنا ناسيها و أنت محصيها فتقول خذوه فيا له مـن مأخوذ لا تنجيه عشيرته و لا تنفعه قبيلته يرحمه الملأ إذا أذن فيه بالنداء.

ثم قال: آه من نار تنضج الأكباد و الكلى آه من نار نزاعة للشوىآه من غمرة من ملهبات لظى قال ثم انغمر في البكاء فلم أسمع له حسا و لا حركة فقلت غلب عليه النوم لطول السهر أوقظه لصلاة الفجر قـال أبـو الدرداء فأتيته فإذا هو كالخشبة الملقاة فحركته فلم يتحرك و زويـته فـلم ينزو فقلت إنا لله و إنا إليه راجعون مات و الله علي بن أبي طالب عليه السلام.

قال فأتيت منزله مبادرا أنعاه إليهم فقالت فاطمة عليها السلام يا أبا الدرداء ما كان من شأنه و من قصته فأخبرتها الخبر فقالت هي و الله يا أبا الدرداء الغشية التي تأخذه من خشية الله ثم أتوه بماء فنضحوه على وجهه فأفاق و نظر إلي و أنا أبكي فقال مما بكاؤك يا أبا الدرداء.

فقلت مما أراه تنزله بنفسك فقال يا أبا الدرداء فكيف و لو رأيتني و دعي بي إلى الحساب و أيقن أهل الجرائم بالعذاب و احـتوشتني مـلائكة غلاظ و زبانية فظاظ فوقفت بين يدي الملك الجبار قد أسلمني الأحباء و رحمني أهل الدنيا لكنت أشد رحمة لي بين يدي من لا تخفى عـليه خـافية فقال أبو الدرداء فو الله ما رأيت ذلك لأحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٥- عنه حدثنا أبي قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبـيه عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر الباقر عليه السلام أنه قال و الله إن كان علي عليه السلام ليأكل أكل العبد و يجلس

جلسة العبد و إن كان ليشتري القميصين السنبلانيين فيخير غلامه خيرهما ثم يلبس الآخر فإذا جاز أصابعه قطعه و إذا جاز كعبه حذفه.

و لقد ولی خمس سنین ما وضع آجرة على آجرة و لا لبنة على لبنة و لا أقطع قطيعا و لا أورث بيضاء و لا حمراء و إن كان ليطعم الناس خبز البر و اللحم و ينصرف إلى منزله و يأكل خبز الشعير و الزيت و الخل و ما ورد عليه أمران كلاهما لله رضى إلا أخذ بأشدهما على بدنه.

و لقد أعتق ألف مملوك من كد يده تربت فيه يداه و عرق فيه وجهه و ما أطاق عمله أحد من الناس و إن كان ليصلي في اليوم و الليلة ألف ركعة و إن كان أقرب الناس شبها به علي بن الحسين عليه السلام و ما أطاق عمله أحد من الناس بعده و سمع رجل من التابعين أنس بن مالك.

يقول: نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب عليه السلام «أَمَّنْ هُوَ قانِتٌ آناءَ اللَّيْلِ ساجِداً وَ قائِماً يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَ يَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ» قال الرجل: فأتيت عليا عليه السلام لأنظر إلى عبادته فأشهد بالله لقد أتيته وقت المغرب فوجدته يصلي بأصحابه المغرب فلما فرغ منها جلس في التعقيب إلى أن قام إلى عشاء الآخرة ثم دخل منزله

فدخلت معه فوجدته طول الليل يصلي و يقرأ القرآن إلى أن طلع الفجر ثم جدد وضوءه و خرج إلى المسجد و صلى بالناس صلاة الفجر ثم جلس في التعقيب إلى أن طلعت الشمس ثم قصده الناس فجعل يختصم إليه رجلان فإذا فرغا قاما و اختصم آخران إلى أن قام إلى صلاة الظهر.

قال: فجدد لصلاة الظهر وضوءه ثم صلى بأصحابه الظهر ثم قعد في التعقيب إلى أن صلى بهم العصر ثم أتاه الناس فجعل يقوم رجلان و يقعد آخران يقضي بينهم و يفتيهم إلى أن غابت الشمس فخرجت و أنا أقول

أشهد بالله أن هذه الآية نزلت فيه.

٦- عنه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال: حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال دخل ضرار بن ضمرة النهشلي على معاوية بن أبي سفيان قال له:صف لي علياعليه السلام قال أو تعفيني فقال لا بل صفه لي.

فقال له ضرار رحم الله عليا كان و الله فينا كأحدنا يدنينا إذا أتيناه و يجيبنا إذا سألناه و يقربنا إذا زرناه لا يغلق له دوننا باب و لا يحجبنا عنه حاجب و نحن و الله مع تقريبه لنا و قربه منا لا نكلمه لهيبته و لا نبتديه لعظمته فإذا تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم فقال معاوية زدني من صفته.

فقال ضرار رحم الله عليا كان و الله طويل السهاد قليل الرقاد يتلو كتاب الله آناء الليل و أطراف النهار و يجود لله بمهجته و يبوء إليه بعبرته لا تغلق له الستور و لا يدخر عنا البدور و لا يستلين الاتكاء و لا يستخشن الجفاء و لو رأيته إذ مثل في محرابه و قد أرخى الليل سدوله و غارت نجومه و هو قابض على لحيته يتململ تململ السليم و يبكي بكاء الحزين و هو يقول.

يا دنيا إلي تعرضت أم إلي تشوقت هيهات هيهات لا حاجة لي فيك أبنتك ثلاثا لا رجعة لي عليك ثم واه واه لبعد السفر و قلة الزاد و خشونة الطريق قال فبكى معاوية و قال حسبك يا ضرار كذلك كان و الله علي رحم الله أبا الحسن.

٧- عنه أبي رحمه الله قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن الموصلي عن أبي عبد اللهعليه السلام قال

جاء حبر إلى أمير المؤمنينعليه السلام فقال يا أمير المؤمنين هل رأيت ربك حين عبدته فقال ويلك ما كنت أعبد ربا لم أره قال و كيف رأيته قال ويلك لا تدركه العيون في مشاهدة الأبصار و لكن رأته القلوب بحقائق الإيمان.

٨- روى السيد الرضي: عن نوف البكالي قال رأيت أمير المؤمنينعليه السلام ذات ليلة و قد خرج من فراشه فنظر في النجوم فقال لي يا نوف أراقد أنت أم رامق فقلت بل رامق قال: يا نوف.

طوبى للزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة أولئك قوم اتخذوا الأرض بساطا و ترابها فراشا و ماءها طيبا و القرآن شعارا و الدعاء دثارا ثم قرضوا الدنيا قرضا على منهاج المسيح.

يا نوف إن داودعليه السلام قام في مثل هذه الساعة من الليل فقال إنها لساعة لا يدعو فيها عبد إلا استجيب له إلا أن يكون عشارا أو عريفا أو شرطيا أو صاحب عرطبة أو صاحب كوبة.

٩- في البحار: روى صاحب كتاب زهد مولانا علي بن أبي طالب صلوات الله عليه قال: حدثنا سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي عن محمد بن سنان عن صالح بن عقبة عن عمرو بن أبي المقدام عن أبيه عن حبة العرني قال بينا أنا و نوف نائمين في رحبة القصر إذ نحن بأمير المؤمنينعليه السلام في بقية من الليل واضعا يده على الحائط شبيه الواله و هو يقول:

«إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْأَرْضِ» إلى آخر الآية قال ثم جعل يقرأ هذه الآيات و يمر شبه الطائر عقله فقال لي أراقد أنت يا حبة أم رامق قال: قلت رامق هذا أنت تعمل هذا العمل فكيف نحن فأرخى عينيه فبكى ثم قال لي: يا حبة!

إن لله موقفا و لنا بين يديه موقفا لا يخفى عليه شيء من أعمالنا يا حبة إن الله أقرب إلي و إليك «مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ» يا حبة إنه لن يحجبني و لا إياك عن الله شيء قال ثم قال أراقد أنت يا نوف قال: قال لا يا أمير المؤمنين ما أنا براقد و لقد أطلت بكائي هذه الليلة.

فقال يا نوف إن طال بكاؤك في هذا الليل مخافة من الله تعالى قرت عيناك غدا بين يدي الله عز و جل يا نوف إنه ليس من قطرة قطرت من عين رجل من خشية الله إلا أطفأت بحارا من النيران يا نوف إنه ليس من رجل أعظم منزلة عند الله من رجل بكى من خشية الله و أحب في الله و أبغض في الله.

يا نوف إنه من أحب في الله لم يستأثر على محبته و من أبغض في الله لم ينل ببغضه خيرا عند ذلك استكملتم حقائق الإيمان ثم وعظهما و ذكرهما و قال في أواخره فكونوا من الله على حذر فقد أنذرتكما.

ثم جعل يمر و هو يقول ليت شعري في غفلاتي أمعرض أنت عني أم ناظر إلي و ليت شعري في طول منامي و قلة شكري في نعمك على ما حالي قال فو الله ما زال في هذا الحال حتى طلع الفجر.

١٠- قال ابن أبي الحديد: و أما العبادة فكان أعبد الناس و أكثرهم صلاة و صوما و منه تعلم الناس صلاة الليل و ملازمة الأوراد و قيام النافلة و ما ظنك برجل يبلغ من محافظته على ورده أن يبسط له نطع بين الصفين ليلة الهرير فيصلي عليه ورده و السهام تقع بين يديه و تمر على صماخيه يمينا و شمالا فلا يرتاع لذلك و لا يقوم حتى يفرغ من وظيفته و ما ظنك برجل كانت جبهته كثفنة البعير لطول سجوده.

و أنت إذا تأملت دعواته و مناجاته و وقفت على ما فيها من تعظيم

الله سبحانه و إجلاله و ما يتضمنه من الخضوع لهيبته و الخشوع لعـزته و الاستخذاء له عرفت ما ينطوي عليه من الإخلاص و فهمت من أي قلب خرجت و على أي لسان جرت.

١١- عنه قيل لعلي بن الحسين عليه السلام و كان الغـاية في العـبادة أيـن عبادتك من عبادة جدك قال عبادتي عند عبادة جدي كعبادة جدي عند عبادة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

المنابع:

(١) قرب الاسناد: ٧٥. (٢) الكافي: ٢/٢٣٦،
(٣) امالي الصدوق: ٤٨ - ٤٩ - ١٦٩ - ١٧٠،
(٤) توحيد الصدوق: ١٠١، (٥) نهج البلاغة: حديث نوف البكالي.
(٦) بحار الانوار: ٢١/٢٢، (٧) شرح نهج البلاغة: ١/٢٧.

١٢٢- عصمته عليه السلام

١- قال علي بن إبراهيم: في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» قال نزلت هذه الآية في رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و علي بن أبي طالب و فاطمة و الحسن و الحسين عليهما السلام و ذلك في بيت أم سلمة زوجة النبي صلى الله عليه و آله و سلم فدعا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عليا و فاطمة و الحسن و الحسين عليهما السلام.

ثم ألبسهم كساء خيبريا و دخل معهم فيه ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي الذين وعدتني فيهم ما وعدتني اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا» نزلت هذه الآية فقالت أم سلمة و أنا معهم يا رسول الله، قال أبشري يا أم سلمة إنك إلى خير.

٢- الطوسي في قوله تعالى: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» روى أبو سعيد الخدري و انس بن مالك و عائشة و أم سلمة و واثلة بن الأسقع أن الآية نزلت في النبي صلى الله عليه و آله و سلم و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام و اهل البيت نصب على النداء او على المدح، فروي عن أم سلمة انها.

قالت: إن النبي صلى الله عليه و آله و سلم كان في بيتي فاستدعا علياً و فاطمة و الحسن و الحسين عليهما السلام، و جللهم بعباء خيبرية، ثم قال: اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً، فأنزل الله تعالى قوله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ

عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» فقالت أم مسلمة قلت: يا رسول الله هل انا من اهل بيتك؟ فقال: لا، و لكنك إلى خير.

٣- قال الطبرسي: و قد اتفقت الأمة بأجمعها على أن المراد بأهل البيت في الآية أهل بيت نبيناصلى الله عليه وآله وسلم ثم اختلفوا فقال عكرمة أراد أزواج النبي لأن أول الآية متوجه إليهن و قال أبو سعيد الخدري و أنس بن مالك و واثلة بن الأسقع و عائشة و أم سلمة أن الآية مختصة برسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم و علي و فاطمة و الحسن و الحسينعليهم السلام

٤- عنه ذكر أبو حمزة الثمالي في تفسيره حدثني شهر بن حوشب عن أم سلمة قالت:

جاءت فاطمةعليها السلام إلى النبيصلى الله عليه وآله وسلم تحمل حريرة لها فقال ادعي زوجك و ابنيك فجاءت بهم فطعموا ثم ألقى عليهم كساء له خيبريا فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي و عترتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا فقلت يا رسول الله و أنا معهم قال أنت إلى خير.

٥- عنه روى الثعلبي في تفسيره أيضا بالإسناد عن أم سلمة أن النبيصلى الله عليه وآله وسلم كان في بيتها فأتته فاطمةعليها السلام ببرمة فيها حريرة فقال لها ادعي زوجك و ابنيك فذكرت الحديث نحو ذلك.

ثم قالت: فأنزل الله تعالى «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ» الآية قالت فأخذ فضل الكساء فغشاهم به ثم أخرج يده فألوى يده بها إلى السماء ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي و حامتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا فأدخلت رأسي البيت و قلت و أنا معكم يا رسول الله قال إنك إلى خير أنك إلى خير.

٦- عنه بإسناده قال مجمع دخلت مع أمي على عائشة فسألتها أمي

أرأيت خروجك يوم الجمل قالت أنه كان قدرا من الله فسألتها عن علي عليه السلام فقالت تسأليني عن أحب الناس كان إلى رسول الله صلى الله عليه وآله و زوج أحب الناس كان إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، لقد رأيت عليا و فاطمة و حسنا و حسينا عليهم السلام و جمع رسول الله صلى الله عليه وآله بثوب عليهم ثم قال:

اللهم هؤلاء أهل بيتي و حامتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا قالت فقلت يا رسول الله أنا من أهلك قال تنحي فإنك إلي خير.

٧- عنه بإسناده عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله قال نزلت هذه الآية في خمسة في و في علي و حسن و حسين و فاطمة عليهم السلام.

٨- عنه أخبرنا السيد أبو الحمد قال: حدثنا الحاكم أبو القاسم الحسكاني قال: حدثونا عن أبي بكر السبيعي قال: حدثنا أبو عروة الحراني قال: حدثنا ابن مصغي قال: حدثنا عبد الرحيم بن واقد عن أيوب بن سيار عن محمد بن المنكدر عن جابر قال نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وآله و ليست في البيت إلا فاطمة و الحسن و الحسين و علي عليهم السلام: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» فقال النبي صلى الله عليه وآله اللهم هؤلاء أهلي.

٩- عنه حدثنا السيد أبو الحمد قال: حدثنا الحاكم أبو القاسم بإسناده عن زاذان عن الحسن بن علي عليهما السلام قال: لما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله و إياه في كساء لأم سلمة خيبري ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي و عترتي.

و الروايات في هذا كثيرة من طريق العامة و الخاصة لو قصدنا إلى إيرادها لطال الكتاب و فيما أوردناه كفاية و استدلت الشيعة على اختصاص الآية بهؤلاء الخمسة عليهم السلام.

١٠- قال ابن شهرآشوب: نزلت فيه بالإجماع «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ

عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

١١- عنه عن الفردوس قال علي عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنا أهل بيت قد أذهب الله عنا الفواحش ما ظهر منها و ما بطن.

١٢- عنه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى: «وَ اجْنُبْنِي وَ بَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنامَ». فانتهت الدعوة إلي و إلى علي.

١٣- عنه في خبر أنا دعوة إبراهيم، و إنما عنى بذلك الطاهرين. لقوله نقلت من أصلاب الطاهرين إلى أرحام الطاهرات لم يمسسني سفاح الجاهلية.

و أهل الجاهلية كانوا يسافحون و أنسابهم غير صحيحة و أمورهم مشهورة عند أهل المعرفة.

١٤- عنه عن يزيد بن هارون عن جرير بن عثمان عن عوف بن مالك قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال له إن علي نذرا أن أعتق نسمة من ولد إسماعيل فقال و الله ما أصبحت أثق إلا ما كان من حسن و حسين و عبد المطلب فإنهم من شجرة رسول الله.

١٥- عنه قال: و اجتمع أهل البيت بأدلة قاطعة و براهين ساطعة بأنه معصوم و اجتمع الناس أنه لم يشرك قط و أنه بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صغره و ترك أبويه.

١٦- عنه عن تاريخ الخطيب أنه قال جابر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة لم يكفروا بالوحي طرفة عين مؤمن آل يس و علي بن أبي طالب و آسية امرأة فرعون.

١٧- عنه عن تفسير وكيع حدثنا سفيان بن مرة الهمداني عن عبد خير قال سألت علي بن أبي طالب عليه السلام عن قوله تعالى: «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقاٰتِهِ» قال: و الله ما عمل بهذا غير أهل بيت رسول الله نحن ذكرنا الله فلا ننساه و نحن شكرناه فلا نكفره و نحن أطعناه فلا نعصيه

فلما أنزلت هذه الآية قالت الصحابة لا نطيق ذلك فأنزل الله: «فَاتَّقُوا اللهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ».

قال وكيع يعني ما أطقتم ثم قال: «وَ اسْمَعُوا» ما تؤمرون «وَ أَطِيعُوا» يعني أطيعوا الله و رسوله و أهل بيته فيما يأمرونكم به.

و وجدنا العامة إذا ذكروا عليا في كتبهم أو أجروا ذكره على ألسنتهم قالوا كرم الله وجهه يعنون بذلك عن عبادة الأصنام.

١٨- عنه روي أنه اعترف عنده رجل محصن أنه قد زنى مرة بعد مرة و هو يتجاهل حتى اعترف الرابعة فأمر بحبسه ثم نادى في الناس ثم أخرجه بالغلس ثم حفر له حفيرة و وضعه فيها ثم نادى أيها الناس إن هذه حقوق الله لا يطلبها من كان عليه مثله فانصرفوا ما خلا علي بن أبي طالب و ابنيه فرجمه ثم صلى عليه.

١٩- عنه في التهذيب إن محمد بن الحنفية كان ممن رجع و علي بن أبي طالب كان ممن وصفه الله تعالى في قوله: «وَ اجْنُبْنِي وَ بَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنٰامَ» ثم قال: «وَ مِنْ ذُرِّيَّتِنٰا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ» فنظرنا في أمر الظالم فإذا الأمة قد فسروه أنه عابد الأصنام و أن من عبدها فقد لزمه الذل و قد نفى الله أن يكون الظالم خليفة بقوله: «لاٰ يَنٰالُ عَهْدِي الظّٰالِمِينَ».

ثم إنه لم يشرب الخمر قط و لم يأكل ما ذبح على النصب و غير ذلك من الفسوق و قريش ملوثون بها و كذلك يقول القصاص أبو فلان و فلان و الطاهر علي.

٢٠- عنه عن تفسير القطان عن عمرو بن حمران عن سعيد عن قتادة

عن الحسن البصري قال اجتمع عثمان بن مظعون و أبو طلحة و أبو عبيدة و معاذ بن جبل و سهيل بن بيضاء و أبو دجانة في منزل سعد بن أبي وقاص فأكلوا شيئا ثم قدم إليهم شيئا من الفضيح فقام علي فخرج من بينهم فقال عثمان في ذلك.

فقال علي لعن الله الخمر و الله لا أشرب شيئا يذهب بعقلي و يضحك بي من رآني و أزوج كريمتي من لا أريد و خرج من بينهم فأتى المسجد و هبط جبرئيل بهذه الآية: «يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» يعني هؤلاء الذين اجتمعوا في منزل سعد: «إِنَّمَا الْخَمْرُ وَ الْمَيْسِرُ» الآية. فقال علي: تبا لها و الله يا رسول الله لقد كان بصري فيها نافذ منذ كنت صغيرا.

٢١- عنه قال الحسن: و الله الذي لا إله إلا هو ما شربها قبل تحريمها و لا ساعة قط.

٢٢- عنه ثم إنه عليه السلام لم يأت بفاحشة قط و نزلت فيه: «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ» الآيات.

٢٣- عنه في التاريخ من ثلاثة طرق عن عمار بن ياسر و ذكره جماعة بطرق كثيرة عن بريدة الأسلمي في حديثه أنه قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال لي جبرئيل يا محمد إن حفظة علي بن أبي طالب تفتخر على الملائكة أنها لم تكتب على علي خطيئة منذ صحبته.

ثم إنه كان أبو طالب و فاطمة بنت أسد ربيا النبي و ربي النبي و خديجة لعلي عليهما السلام.

و سمعت مذاكرة أنه لما ولد علي لم يفتح عينيه ثلاثة أيام فجاء النبي ففتح عينيه و نظر إلى النبي فقال صلى الله عليه و آله و سلم خصني بالنظر و خصصته بالعلم.

٢٤- عنه عن تاريخ الطبري و البلاذري و تفسير الثعلبي و الواحدي

و شرف النبي و أربعين الخوارزمي و درجات محفوظ البستي و مغازي محمد بن إسحاق و معرفة أبي يوسف النسوي أنه قال مجاهد كان من نعمة الله على علي بن أبي طالب إن قريشا أصابتهم أزمة شديدة و كان أبو طالب ذا عيال كثيرة فقال رسول الله لحمزة و العباس: إن أبا طالب كثير العيال و قد أصاب الناس ما ترون من هذه الأزمة.

فانطلق بنا نخفف من عياله فدخلوا عليه و طلبوه بذلك فقال إذا تركتم لي عقيلا فافعلوا ما شئتم فبقي عقيل عنده إلى أن مات أبو طالب ثم بقي في وحده إلى أن أخذ يوم بدر و أخذ حمزة جعفرا فلم يزل معه في الجاهلية و الإسلام إلى أن قتل حمزة و أخذ العباس طالبا و كان معه إلى يوم بدر ثم فقد فلم يعرف له خبر و أخذ رسول الله عليا و هو ابن ست سنين كسنه يوم أخذه أبو طالب فربته خديجة و المصطفى إلى أن جاء الإسلام و تربيتهما أحسن من تربية أبي طالب و فاطمة بنت أسد فكان مع النبي إلى أن مضى و بقي علي بعده.

٢٥- عنه في رواية إن النبيصلى الله عليه وآله وسلم قال اخترت من اختار الله لي عليكم عليا.

٢٦- عنه ذكر أبو القاسم في أخبار أبي رافع من ثلاثة طرق إن النبيصلى الله عليه وآله وسلم حين تزوج خديجة قال لعمه أبي طالب إني أحب أن تدفع إلي بعض ولدك يعينني على أمري و يكفيني و أشكر لك بلاك عندي فقال أبو طالب خذ أيهم شئت فأخذ علياعليه السلام.

٢٧- عنه عن نهج البلاغة و قد علمتم موضعي من رسول الله بالقرابة القريبة و المنزلة الخصيصة وضعني في حجره و أنا وليد يضمني إلى صدره و يلفني في فراشه و يمسني جسده و يشمني عرفه و كان يمضغ الشيء

ثم يلقمنيه و ما وجد لي كذبة في قول و لا خطلة في فعل و لقد قرن الله به صلى الله عليه وآله وسلم من لدن كان فطيما أعظم ملكا من ملائكة يسلك به طريق المكارم و محاسن أخلاق العالم ليله و نهاره و لقد كنت أتبعه اتباع الفصيل أثر أمه يرفع لي في كل يوم علما من أخلاقه و يأمرني بالاقتداء به.

٢٨- عنه من خطبته القاصعة و لم يجمع بيت في الإسلام غير رسول الله و خديجة و أنا ثالثهما أرى نور الوحي و الرسالة و أشم روح النبوة و لقد سمعت رنة الشيطان حين نزل الوحي عليه فمن استق عروقه من منبع النبوة و رضعت شجرته ثدي الرسالة و تهدلت أغصانه من نبعة الإمامة و نشأ في دار الوحي و ربي في بيت التنزيل و لم يفارق النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حال حياته إلى حال وفاته لا يقاس بسائر.

و إذا كان عليه السلام في أكرم أرومة و أطيب مغرس و العرق الصالح ينمي و الشهاب الثاقب يسري و تعليم الرسول ناجع و لم يكن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ليتولى تأديبه و يتضمن حضانته و حسن تربيته إلا على ضربين إما على التفرس فيه أو بالوحي من الله تعالى فإن كان بالتفرس فلا تخطئ فراسته و لا يخيب ظنه و إن كان بالوحي فلا منزلة أعلى و لا حال أدل على الفضيلة و الإمامة منه.

٢٩- قال ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب ابن البناء أنبأنا أبو الحسين ابن النرسي، أنبأنا موسى بن عيسى السراج، أنبأنا عبدالله بن سليمان، أنبأنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، أنبأنا الكرنان بن عمرو، أنبأنا سالم بن عبيدالله أبو حماد:

أنبأنا عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالي حين نزلت: وَأْمُرْ اَهْلَكَ بِالصَّلٰوةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْها». كان يجيء نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى

باب علی صلاة الغداة ثمانية أشهر و يقول: الصلاة رحمكم الله،
«إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

٣٠- عنه أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد، أنبأنا عبدالرحمان بن أحمد بن الحسن، أنبأنا جعفر بن عبدالله، أنبأنا محمد بن هارون الروياني، أنبأنا أبو كريب، أنبأنا معاوية بن هشام، عن يونس بن أبي إسحاق:

عن أبي داوود، عن أبي الحمراء، قال: أقمت بالمدينة سبعة أشعر كيوم واحد، كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجيء كل غداة فيقوم على باب فاطمة يقول: الصلاة، «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

٣١- عنه أخبرنا أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين الزهري، أبو الفتح المختار ابن عبدالحميد، و أبو المحاسن أسعد بن علي، قالوا: أنبأنا أبو الحسن عبدالرحمان بن محمد بن المظفر، أنبأنا عبدالله بن أحمد بن حموية، أنبأنا أبراهيم بن خزيم، أنبأنا عبد بن حميد، حدثني الضحاك بن مخلد:

حدثني أبو داوود، حدثني أبو الحمراء، قال: صحبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسعة أشهر فكان اذا أصبح أتى باب علي و فاطمة و هو يقول: يرحمكم الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

٣٢- قال الراوي: قوله تعالى: «لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ» فيه لطيفة و هی أن الرجس قد يزول عيناً و لا يطهر المحل فقوله تعالى: «لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ». أى يزيل عنكم الذنوب و يطهركم أى يلبسكم خلع الكرامة، ثم إن الله تعالى ترك خطاب المؤنثات و خاطب بخطاب المذكرين بقوله: «لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ». ليدخل فيه نساء أهل

بيته و رجالهم، و اختلفت الأقوال في أهل البيت. و الأولى أن يقال هم أولاده و أزواجه و الحسن و الحسين منهم و علي منهم لأنه كان من أهل بيته بسبب معاشرته ببنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم و ملازمته للنبي.

٣٣- قال الحسكاني: أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل أخبرنا محمد ابن يعقوب بن يوسف أخبرنا محمد بن إسحاق أخبرنا عفان بن مسلم أخبرنا حماد بن سلمة:

عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يمر بباب فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى صلاة الفجر يقول: الصلاة يا أهل البيت «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرا».

٣٤- عنه رواه جماعة عن عفان و رواه عنه عبد بن الحميد في تفسيره و تابعه جماعة عن حماد منهم إبراهيم السامي.

٣٥- عنه أخبرناه أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله البالوي أخبرنا أبو سعيد القرشي أخبرنا يوسف بن عاصم الرازي، أخبرنا إبراهيم بن الحجاج السامي أخبرنا حماد بن سلمة:

عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يمر ستة أشهر بباب فاطمة عند صلاة الفجر فيقول: الصلاة يا أهل البيت الصلاة ثلاث مرات «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرا».

٣٦- عنه أخبرنا أبو نصر المفسر أخبرنا أبو عمرو بن مطر أخبرنا أبو إسحاق المفسر، أخبرنا هارون بن عبد الله أخبرنا الأسود بن عامر عن حماد بن سلمة:

عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمر

ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى الفجر يقول: الصلاة يا أهل البيت «إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ» الآية.

٣٧- عنه أخبرنا أبو الحسن، قال: أخبرنا أبو الحسن أخبرنا أبو مسلم أخبرنا حجاج بن منهال.

و حدثنا أبو نصر المقرئ حدثنا أبو الحسن الكارزي، عن علي بن عبد العزيز المكي عن حجاج بن منهال السلمي عن حماد بن سلمة:

عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان يمر بباب فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى صلاة الفجر فيقول: الصلاة يا أهل البيت الصلاة «إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

و قال أبو مسلم إلى صلاة الصبح و هو يقول: الصلاة الصلاة «إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ» و الباقي واحد.

٣٨- عنه أخبرنا أبو عثمان الحيري بها، قال: أخبرنا أبو الحسن علي ابن عمر الدارقطني ببغداد. و حدثنا القاضي أبو محمد عبد الله بن الحسين إملاء قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن ببغداد قالا: أخبرنا أبو القاسم بن منيع البغوي أخبرنا عبيد الله بن محمد العبسي أخبرنا حماد بن سلمة:

عن علي بن زيد، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان يمر ببيت فاطمة بعد أن بنى بها علي بن أبي طالب بستة أشهر فيقول: الصلاة أهل البيت «إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

هذا لفظ الدارقطني، و قال ابن المخلص: «بباب فاطمة» و «ستة أشهر» و الباقي سواء.

٣٩- عنه أخبرنا القاضي أبو بكر الحيري أخبرنا أبو الحسن محمد بن نافع بن إسحاق الخزاعي بمكة، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي أخبرنا عبيد الله بن محمد العبسي عن حماد به، و قال: «بعد ما بنى بها علي لستة أشهر» و الباقي كلفظ الدارقطني سواء.

٤٠- عنه أخبرنا علي عن أحمد عن أحمد بن عبيد عن محمد بن عيسى بن أبي قماش الواسطي عن ابن عائشة عن حماد، عن علي بن زيد، عن أنس قال: كان رسول الله يمر بمنزل فاطمة و ذكر نحوه.

٤١- عنه أخبرنا الجار، عن الصفار، عن تمتام، عن موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أنس:

أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج لصلاة الفجر يقول: الصلاة يا أهل بيت محمد «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

٤٢- عنه أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن العرزي أخبرنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس البصري، أخبرنا أبو لبيد محمد بن إدريس الشامي اخبرنا سويد بن سعيد عن محمد بن عمر عن إسحاق بن سويد.

عن البراء بن عازب قال: جاء علي و فاطمة و الحسن والحسين عليهم السلام إلى باب النبي فخرج النبي صلى الله عليه و آله و سلم - فقال -: بردائه فطرحه عليهم و قال: اللهم هؤلاء عترتي.

٤٣- عنه أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أحمد البالوي قراءة و أبو عمرو المحتسب قالا: أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب أخبرنا يوسف بن عاصم الرازي أخبرنا سويد بن سعيد الأنباري أخبرنا محمد بن عمر بن صالح بن مسعود الكلاعي يكنى أبا كرب:

عن إسحاق بن زيد الأنصاري عن البراء بن عازب قال: جاء علي ابن أبي طالب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام فخرج رسول الله و هو عرق - فقال - بردائه و طرحه عليهم و قال اللهم هؤلاء عترتي

٤٤- عنه حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي الحافظ حدثني أبي حدثني محمد بن القاسم المحاربي بالكوفة قال: حدثنا أبو كريب حدثني محمد بن ميمون حدثني أبو النضر حزام بن عثمان الأنصاري، عن محمد و عبد الرحمان ابني جابر، و عن ابن أبي عتيق:

عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا عليا و ابنيه و فاطمة فألبسهم من ثوبه ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي، هؤلاء أهلي.

٤٥- عنه حدثونا عن أبي بكر السبيعي قال: حدثنا أبو عروبة الحراني حدثنا ابن مصفى حدثنا عبد الرحيم بن واقد. عن أيوب بن سيار. عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وآله وسلم و ليس في البيت إلا فاطمة و الحسن و الحسين و علي «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم هؤلاء أهلي.

٤٦- عنه حدثني أبو الحسن الأهوازي حدثنا خلف بن أحمد الرامهرمزي بها سنة خمسين و ثلاث مائة حدثنا علي بن العباس البجلي حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين حدثنا حسن بن حسين حدثنا عبد الرحمن بن محمد هو العروضي عن أبيه، عن أبي اليقظان.

عن زاذان عن الحسن بن علي قال: لما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و إياه في كساء لأم سلمة خيبري ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي و

عترتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

٤٧- عنه أخبرنا أبو سعيد مسعود بن محمد الطبري أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الوراق حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا أبو عثمان أحمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سليمان - يعني أخاه - عن حصين:

عن أبي جميلة قال: خرج الحسن بن علي يصلي بالناس و هو بالكوفة، فطعن بخنجر في فخذه فمرض شهرين، ثم خرج فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: يا أهل العراق اتقوا الله فينا فإنا أمراؤكم و ضيفانكم و أهل البيت الذين سمى الله في كتابه «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

٤٨- عنه أخبرنا علي بن أحمد أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا عمر بن علي الثقفي حدثنا وهب بن بقية، حدثنا محمد بن الحسن، عن العوام قال:

حدثني من سمع هلال بن يساف يقول: سمعت الحسن بن علي و هو يخطب الناس و يقول: يا أهل الكوفة اتقوا الله عز و جل فينا، فإنا أمراؤكم و إنا ضيفانكم و نحن أهل البيت الذين قال الله عز و جل: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

٤٩- عنه حدثني أبو ذر اليمني حدثني أبو محمد الهروي حدثني إبراهيم بن خريم الساسي حدثني عبد بن حميد حدثني يزيد بن هارون حدثني العوام بن حوشب:

عن هلال بن يساف قال: سمعت الحسن بن علي و هو يخطب و هو يقول: يا أهل الكوفة اتقوا الله فينا فإنا أمراؤكم و إنا ضيفانكم و نحن أهل البيت الذين قال الله: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ»

الآية، قال: فما رأيت يوما قط أكثر باكيا من يومئذ

٥٠- عنه في تفسير عبد حدثنيه أبو القاسم الفارسي حدثني أبي قال: حدثني أحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني حدثني زياد بن أيوب حدثني يزيد بن هارون به سواء، و نقص قوله «بالكوفة» فقط.

٥١- عنه أخبرنا أبو القاسم القرشي أخبرنا أبو القاسم الماسرجسي أخبرنا أبو العباس البصري حدثنا أبو بكر الحنفي حدثنا بكير بن مسمار:

عن عامر بن سعد، عن سعد أنه قال لمعاوية بالمدينة: لقد شهدت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في علي ثلاثا لأن يكون لي واحدة منها أحب إلي من حمر النعم، شهدته و قد أخذ بيد ابنيه الحسن و الحسين و فاطمة و قد جار إلى الله عز و جل و هو يقول: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

٥٢- عنه أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري كتابة من بغداد، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا علي بن ثابت الجزري:

عن بكير بن مسمار - مولى عامر بن سعد - قال: سمعت عامر بن سعد يقول: قال سعد: قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: ثلاثا لأن يكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم، نزل على رسول الله الوحي فأدخل عليا و فاطمة و ابنيها تحت ثوبه ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي و أهل بيتي.

٥٣- عنه حدثنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الكاتب، و أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الأديب، قالا: حدثنا أبو أحمد الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك البزاز بدمشق حدثنا هشام بن عمار بن نصير.

و حدثنا أبو بكر التميمي أخبرنا أبو محمد الوراق حدثنا ابن أبي عاصم قال: حدثنا هشام بن عمار.

و حدثني أبو بكر الحافظ حدثنا أبو أحمد الحافظ حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي حدثنا هشام بن عمار حدثنا حاتم بن إسماعيل قال: حدثنا بكير بن مسمار:

عن عامر بن سعد، عن أبيه قال مر معاوية بسعد فقال: ما يمنعك أن تسب أبا تراب، فقال سعد: أما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله فلا أسبه، لأن يكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم، سمعت رسول الله يقول له و خلفه في بعض مغازيه فقال علي: يا رسول الله أتخلفني مع النساء و الصبيان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. و سمعته يقول: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، فتطاولنا لها.

فقال رسول الله: ادعوا عليا. فأتى أرمد فبصق في عينيه و دفع إليه الراية ففتح الله عليه، و لما نزلت هذه الآية: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» الآية، دعا رسول الله عليا و فاطمة و حسنا و حسينا عليهم السلام و قال: اللهم هؤلاء أهلي.

رواه مسلم بن حجاج في مسنده الصحيح عن قتيبة بن سعيد، و عن محمد بن عباد جميعا عن حاتم هكذا بطوله.

و رواه أبو عيسى الترمذي الحافظ في جامعه عن قتيبة، عن حاتم و قال: هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه.

٥٤- عنه أخبرنا أبو يحيى الحيكاني أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني بمكة أخبرنا أبو جعفر العقيلي الحافظ حدثنا يحيى بن عثمان قال: حدثنا نعيم بن حماد أخبرنا الفضل بن موسى السيناني أخبرنا عمران بن

مسلم عن عطية.

عن أبي سعيد الخدري في قول الله عز و جل: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا و فاطمة و الحسن و الحسينعليهم السلام، ثم أدار عليهم الكساء فقال: هؤلاء أهل بيتي اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

٥٥- عنه أخبرناه أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله أخبرنا الحسن بن سفيان أخبرنا أبو عمار الحسين بن حريث، و أبو النضر إسماعيل بن عبد الله السلمي قالا: حدثنا الفضل بن موسى، عن عمران بن مسلم، عن عطية:

عن أبي سعيد الخدري عن النبيصلى الله عليه وآله وسلم في قول الله تعالى: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» قال: جمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا و فاطمة و الحسن و الحسينعليهم السلام ثم أدار عليهم الكساء فقال: هؤلاء أهل بيتي اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

و زاد أبو النضر و أم سلمة على الباب، فقالت: يا رسول الله ألست منهم فقال: إنك لعلى خير و إلى خير.

و رواه ايضاً: الفضل بن موسى صاحب أبي حنيفة إمام أهل مرو في الفقه و تابعه جماعة.

٥٦- عنه أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أخبرنا أبو محمد السمذي أخبرنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، أخبرنا إسحاق بن راهويه الحنظلي بمسنده الكبير، و فيه الملائي عن عمران بن أبي مسلم شيخ كان في جهينة - قال:

سألت عطية عن هذه الآية: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ

الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» فقال: أحدثك عنها بعلم، حدثني أبو سعيد الخدري أنها نزلت في رسول الله و في الحسن و الحسين و في فاطمة و علي عليهم السلام، و قال رسول الله: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. و كانت أم سلمة بالباب فقالت: و أنا. فقال رسول الله: إنك بخير و إلى خير.

الملائي هو أبو نعيم الفضل بن دكين و هو ثقة متفق عليه، و رواه عنه جماعة، و عمران هو أبو عمر الأزدي، و عنه روى جماعة و قد رواه عن عطية غير عمران جماعة:

٥٧- عنه أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد العابد أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي إملاء أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي بالكوفة، أخبرنا عباد بن يعقوب أخبرنا أبو عبد الرحمن المسعودي عن كثير النواء، عن عطية

عن أبي سعيد قال: نزلت هذه الآية في خمسة فقرأها و سماهم «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» في رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين صلوات الله عليهم.

٥٨- عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر أخبرنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم أخبرنا أبو الربيع الزعفراني أخبرنا عمار بن محمد الثوري أخبرنا سفيان، عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف.

عن عطية، عن أبي سعيد في هذه الآية: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ» الآية، قال: نزلت في خمسة، في رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام.

٥٩- عنه أخبرنا الجار، قال: أخبرنا الصفار أخبرنا تمتام، قال:

حدثني أبو الربيع أخبرنا عمار بن محمد الثوري بذلك سواء إلا ما غيرت.

٦٠- عنه أخبرنا أحمد، قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن يعقوب أخبرنا الدقيقي هو محمد بن عبد الملك قال: أخبرنا عبدالرحمن بن هارون.

أخبرنا أحمد، أخبرنا عبد الله؛ قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية أخبرنا إبراهيم بن جابر المروزي قال: و حدثنا محمد بن العباس قال: حدثنا محمد بن حرب، قالا: حدثنا عبد الرحيم بن هارون حدثنا أبو هاشم الغساني الواسطي حدثنا هارون بن سعد العجلي قال:

حدثني عطية قال: سألت أبا سعيد الخدري عن قوله: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ» الآية، فعد النبي و عليا و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام.

٦١- عنه أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة أخبرنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، أخبرنا علي ابن عابس، عن أبي الجحاف و الأعمش.

و أخبرنا أبو بكر بن قران، قال: أخبرنا أبو محمد بن حبان أخبرنا أبو محمد بن ناجية، أخبرنا إبراهيم بن مستم أخبرنا بكر بن يحيى بن زبان، أخبرنا مندل، عن الأعمش:

عن عطية، عن أبي سعيد قال: نزلت هذه الآية في النبي و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام.

ذكراها لفظا واحدا، و زاد علي بن أحمد: في الخمسة في النبي.

٦٢- عنه أخبرنا أبو بكر الحارثي قال: أخبرنا أبو الشيخ أخبرنا عيسى بن محمد الوسقندي أخبرنا الفضل بن يوسف القصباني الكوفي أخبرنا إبراهيم بن حبيب الرماني قال: حدثنا عبد الله بن مسلم الملائي، عن

أبي الجحاف:

عن عطية عن أبي سعيد قال: جاء رسول الله ﷺ أربعين صباحا إلى باب علي بعد ما دخل بفاطمة فقال: السلام عليكم أهل البيت و رحمة الله و بركاته، الصلاة رحمكم الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» أنا حرب لمن حاربتم و سلم لمن سالمتم.

٦٣- عنه حدثناه عاليا عبد الله بن يوسف بن أحمد إملاء أخبرنا بكير بن أحمد بن سهل الصوفي بمكة، أخبرنا موسى بن هارون أخبرنا إبراهيم بن حبيب أخبرنا عبد الله بن مسلم الملائي، عن أبي الجحاف:

عن عطية عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ جاء إلى باب علي أربعين صباحا بعد ما دخل على فاطمة فقال: السلام عليكم أهل البيت و رحمة الله و بركاته الصلاة يرحمكم الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

٦٤- عنه أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الحافظ بقراءتي عليه من أصل سماعه أخبرنا أبي قال: حدثني أبو بكر عبد الله بن سليمان.

و أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن حمدان الفارسي أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الحسين البغدادي أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث أخبرنا إسحاق بن إبراهيم سادان الفارسي الكرماني بن عمرو أخبرنا سالم بن عبد الله أخبرنا أبو حماد الصيرفي أخبرنا عطية العوفي: عن أبي سعيد الخدري قال:

حين نزلت هذه الآية: «وَ أْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاٰةِ» كان يجيء نبي الله ﷺ إلى باب علي» صلاة الغداة ثمانية أشهر، ثم يقول: الصلاة رحمكم الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

و رواه الحاكم الوالد، عن ابن شاهين، عن ابن الأشعث و عنه السبيعي في تفسيره و ابن شاهين علي لفظ ما عبرت. و رواه عن عطية سوى هؤلاء جماعة و رواه عن أبي سعيد أبو هارون العبدي.

٦٥- عنه أخبرنا أبو سعيد الجرجاني أخبرنا أبو الحسين الحجاجي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الهاروني بدمشق أخبرنا جعفر بن محمد بن الحسين الجعفي أخبرنا إسماعيل بن صبيح أخبرنا أبو حماد سالم الصيرفي:

عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري عن نبي الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: لما نزلت هذه الآية: «وَ أْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلٰاةِ» قال: كان يجيء إلى باب علي تسعة أشهر كل صلاة غداة و يقول: الصلاة رحمكم الله: «إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

٦٦- عنه أخبرنا أبو سعد بن علي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي أخبرنا يحيى بن عبد الحميد.

و حدثنا أبو ذر اليمني إملاء في الجامع حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه بهراة حدثنا أحمد بن نجدة حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني حدثنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن عباية بن ربعي:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إن الله تبارك و تعالى قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرهم قسما، فذلك قوله:

«وَ أَصْحٰابُ الْيَمِينِ مٰا أَصْحٰابُ الْيَمِينِ وَ أَصْحٰابُ الشِّمٰالِ مٰا أَصْحٰابُ الشِّمٰالِ» فأنا من أصحاب اليمين، و أنا خير أصحاب اليمين، ثم جعل القسمين أثلاثا فجعلني في خيرها ثلثا، فذلك قوله: «فَأَصْحٰابُ الْمَيْمَنَةِ مٰا أَصْحٰابُ الْمَيْمَنَةِ وَ أَصْحٰابُ الْمَشْئَمَةِ مٰا أَصْحٰابُ الْمَشْئَمَةِ وَ السّٰابِقُونَ السّٰابِقُونَ أُولٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ» فأنا من السابقين و أنا خير السابقين. ثم جعل الأثلاث قبائل

فجعلني في خيرها قبيلة فذلك قوله:

«وَ جَعَلْنٰاكُمْ شُعُوباً وَ قَبٰائِلَ لِتَعٰارَفُوا» الآية. فأنا أتقى ولد آدم و أكرمهم على الله و لا فخر، ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا فذلك قوله: «إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

و رواه أيضا عمرو بن يعقوب بن ميمون عنه.

٦٧- عنه حدثني أبو بكر التميمي حدثنا أبو بكر القتات حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة، عن يحيى بن سليم أبي بلج:

عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس قال: دعا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الحسن و الحسين و عليا و فاطمة عليهم السلام و مد عليهم ثوبا ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي و حامتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

٦٨- عنه أخبرنا أبو محمد الجوهري أخبرنا أبو عبد الله المرزباني أخبرنا أبو الحسن الحافظ، قال: حدثني الحسين بن الحكم الحبري اخبرنا حسن بن حسين أخبرنا حبان بن علي العنزي، عن الكلبي:

عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله: «إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ» قال: نزلت في رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام.

٦٩- عنه أخبرونا عن أبي الحسين محمد بن عثمان القاضي أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي بحلب أخبرنا إسماعيل بن محمد المزني أخبرنا سعيد بن عثمان أخبرنا عيسى بن عبد الله، قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده:

عن علي عليه السلام قال جمعنا رسول الله في بيت أم سلمة أنا و فاطمة و

حسنا و حسيناعليهما السلام، ثم دخل رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم في كساء له، و أدخلنا معه ثم ضمنا ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

فقالت أم سلمة: يا رسول الله فأنا - و دنت منه - فقال: أنت فمن أنت منه و أنت على خير، أعادها رسول الله ثلاثا يصنع ذلك.

٧٠- عنه أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا إسماعيل بن الفضل أخبرنا يحيى بن يعلى أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: أخبرني ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، قال: حدثني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة.

عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار، عن أبيه قال لما نظر النبيصلى الله عليه وآله وسلم إلى جبرئيل هابطا من السماء قال: من يدعو لي من يدعو لي فقالت زينب: أنا يا رسول الله. فقال: ادعي لي عليا و فاطمة و حسنا، و حسيناعليهما السلام، فجعل حسنا عن يمينه و حسينا عن يساره و عليا و فاطمة تجاههم.

ثم غشاهم بكساء خيبري و قال: اللهم إن لكل نبي أهلا، و إن هؤلاء أهلي فأنزل الله تعالى. «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» الآية. فقالت زينب: ألا أدخل معكم؟ قال: مكانك فإنك على خير إن شاء الله.

٧١- عنه حدثنيه الحسين بن محمد الثقفي حدثني الحسين بن محمد بن حاجب المقري حدثنا أبو القاسم المقري حدثنا أبو زرعة قال: حدثني عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة، قال: أخبرني ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، قال: حدثني ابن أبي مليكة:

عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار، عن أبيه قال لما نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى الرحمة هابطة من السماء قال: من يدعو؟ - مرتين - فقالت زينب: أنا. و ذكر مثله، و قال: حسنا عن يمناه و حسينا عن يسراه و عليا و فاطمة عليهما السلام وجاهه، ثم غشاهم كساء خيبريا ثم قال: و ذكر مثله إلى قوله: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مكانك فإنك إلى خير إن شاء الله. و الباقي واحد.

٧٢- عنه أخبرنا محمد بن علي بن محمد أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد أخبرنا محمد بن إسحاق أخبرنا محمد بن يزيد بن عبد الملك الأسفاطي قال: حدثني أبو بكر بن شيبة الحزامي حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب عن ابن أبي مليكة:

عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عن أبيه قال: لما نظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الرحمة هابطة قال: ادعوا لي ادعوا لي. فقالت زينب: من يا رسول الله قال: علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام.

فجاء بهم فألقى عليهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم كساء له ثم رفع يده فقال اللهم إن هؤلاء آلي فصل على محمد و على آل محمد و أنزل الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ» الآية.

٧٣- عنه أخبرنا أبو نعيم الأزهري أخبرنا أبو عوانة الأسفرايني قال: روى عبدة بن عبد الله قال: حدثنا أبو سهل حدثنا محمد بن بشر، حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن مصعب بن شيبة.

عن صفية بنت شيبة قالت: قالت عائشة خرج النبي غداة و عليه مرط مرحل من شعر أسود، فجاء الحسن بن علي فأدخله ثم جاء الحسين فدخل معه، ثم جاءت فاطمة فأدخلها، ثم جاء علي فأدخله ثم قال: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

و رواه أيضاً، الوالد، عن ابن شاهين عن ابن صاعد عن عبدة عن

محمد بن بشر.

٧٤- عنه أخبرناه أبو عبد الله الجرجاني قال: أخبرنا أبو طاهر السلمي أخبرنا أبو بكر بن خزيمة، حدثنا عبدة بن عبد الله أخبرنا محمد بن بشر، عن زكريا، عن مصعب:

عن صفية قالت: قالت عائشة: خرج النبي صلى الله عليه و آله و سلم ذات غداة و عليه مرط مرحل من شعر أسود، فجاء الحسن فأدخله معه، ثم جاء الحسين فأدخله معه. و الباقي سواء.

٧٥- عنه أخبرنا أبو الحسين بن أبي بكر الحافظ أخبرنا أبي أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن معدان بن حمسا من أصل كتابه قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي سنة سبع و ثلاثين و مائتين أخبرنا يحيى بن آدم.

و حدثنا أبو محمد عبد الله بن الحسين القاضي إملاء حدثنا أبو الحسن محمد بن علي الصيفي حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي.

و أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قراءة قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن شيرويه أخبرنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة، عن أبيه، عن مصعب بن شيبة.

عن صفية بنت شيبة، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه و آله و سلم قالت خرج رسول الله ذات غداة و عليه مرط مرحل من شعر أسود، فدعا رسول الله حسنا فأدخله ثم دعا حسينا فأدخله ثم دعا فاطمة فأدخلها، ثم دعا عليا فأدخله ثم قال: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

٧٦- عنه أخبرنا أبو سعد بن علي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي حدثنا عثمان بن أبي شيبة أخبرنا محمد بن بشر، أخبرنا زكريا أخبرنا

مصعب عن صفية بنت شيبة قالت: قالت عائشة: خرج علينا رسول الله غداة و عليه مرط مرحل من شعر أسود و ذكر مثله.

٧٧- عنه عن محمد بن بشر، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة و أحمد بن محمد بن يحيى القطان. و عبيد الله بن موسى العبسي، عن زكريا:

أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان المرادي و بحر بن نصر الخولاني، قالا: حدثنا بشر بن أحمد المحبوبي بمرو، قال: حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبيد الله بن موسى قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدة حدثنا مصعب بن شيبة:

عن صفية بنت شيبة قالت: قالت عائشة خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة و عليه مرط مرحل من شعر أسود فجاء الحسن فأدخله معه، ثم جاء الحسين فأدخله معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها معه، ثم جاء علي فأدخله معه ثم قال: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

٧٨- عنه أخبرنا الحاكم الوالد، عن أبي حفص بن شاهين عن ابن صاعد لفظا سواء:

أخبرنا أبو سعد القاضي بسمرقند أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة أخبرنا أبي، عن مصعب بن شيبة:

عن صفية، عن عائشة أم المؤمنين قالت: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة و عليه مرط مرحل من شعر أسود، فجلس فأتت فاطمة فأدخلها

فيه، ثم جاء علي فأدخله فيه، ثم جاء حسن فأدخله فيه ثم جاء حسين فأدخله فيه ثم قال: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ» الآية.

٧٩- عنه أخبرني أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن عيسى الواعظ بقراءتي عليه وحدي من أصله العتيق أخبرنا أبو طلحة محمد بن العوام بن الفضل السيرافي إملاء بالبصرة أخبرنا أبو سعيد عبد الكبير بن عمرو الخطابي أخبرنا أبو داود السجستاني و يعقوب بن سفيان، قالا: أخبرنا عمرو بن عون قال: أخبرنا هشيم عن العوام بن حوشب:

عن جميع بن عمير قال: انطلقت مع أمي إلى عائشة فسألتها أمي عن علي. قالت: ما ظنك برجل كانت فاطمة تحته و الحسن و الحسين ابنيه، و لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التف عليهم بثوبه و قال: اللهم هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. فقلت: يا رسول الله ألست من أهلك قال: إنك على خير.

٨٠- عنه حدثنيه أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا عبد الله بن إسحاق حدثنا الحسن بن علي بن مالك الأشناني حدثنا عمرو بن عوف حدثنا هشيم، عن العوام بن حوشب:

عن جميع التيمي قال: انطلقت مع أمي إلى عائشة فدخلت أمي فذهبت لأدخل فقالت عائشة: إني أراه قد احتلم فحجبتني و سألتها أمي عن علي فقالت: ما ظنك برجل كانت فاطمة تحته و الحسن و الحسين ابناه؛ و لقد رأيت رسول الله التفع عليهم بثوب و قال:

اللهم هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. قلت: يا رسول الله ألست من أهلك قال: إنك لعلى خير. و لم يدخلني معهم.

٨١- عنه أخبرني أبو عبد الله الدينوري أخبرنا عمر بن الخطاب

أخبرنا عبد الله بن الفضل أخبرنا الحسن بن علي أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا العوام بن حوشب قال: حدثني ابن عم لي من بني الحارث بن تيم الله يقال: له: مجمع قال:

دخلت مع أمي على عائشة فسألتها أمي قالت: أرأيت خروجك يوم الجمل قالت: إنه كان قدرا من الله فسألتها عن علي فقالت: تسألني عن أحب الناس كان إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و زوج أحب الناس كان إلى رسول الله، لقد رأيت عليا و فاطمة و حسنا و حسينا عليهم السلام و جمع رسول الله بثوب عليهم ثم قال: اللهم إن هؤلاء أهل بيتي و حامتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. فقلت: يا رسول الله أنا من أهلك؟ قال: تنحي فإنك إلى خير.

٨٢- عنه رواه أيضا عبد الله بن خراش الشيباني عن العوام كما في أمالي ابن بابويه.

٨٣- عنه أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف قراءة أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف سنة أربع و أربعين أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، قال: أخبرني أبي قال: سمعت الأوزاعي قال: حدثني أبو عمار رجل منا قال:

حدثني واثلة بن الأسقع الليثي قال: جئت أريد عليا فلم أجده فقالت فاطمة: انطلق إلى رسول الله يدعوه فاجلس، قال: فجاء مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فدخلا و دخلت معهما، فدعا رسول الله حسنا و حسينا فأجلس كل واحد منهما على فخذه و أدنى فاطمة من حجره و زوجها، ثم لف عليهم ثوبه و أنا منتبذ فقال: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» اللهم هؤلاء أهلي، اللهم هؤلاء أهلي و أهلي أحق.

قلت: يا رسول الله و أنا. قال: و أنت. قال واثلة: إنه لمن أرجى ما أرجو.

٨٤- قال ابن المغازلي: أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن الحسين العلوي في جمادى الأول في سنة ثمان و ثلاثين و أربعمائة أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي حدثنا محمود بن محمد،

حدثنا عثمان يعنى ابن أبي شيبة حدثنا الاعمش عن جعفر بن عبدالرحمن عن حكيم بن سعد عن امّ سلمة قالت: نزلت هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» في رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام.

٨٥- عنه أخبرنا محمد بن إسماعيل بن الحسن العلوي أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ حدثنا عليّ بن العباس حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين حدثنا حسن بن الحسين حدثنا عبدالرحمن بن محمد عن أبيه، عن أبي اليقظان عن زاذان عن الحسن بن علي قال لما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كساء لأم سلمة خيبري ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي و عترتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

٨٦- عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب سنة سبع و ثلاثين و أربعمائة قال: حدثنا محمد بن الحسن بن عبدالله قال: قريء علي أبي الحسين الطستي و أنا أسمع حدثني حمدون بن حمدان السمسار حدثني أبو الجهم حدثنا حسان بن إبراهيم الكرماني حدثنا محمد بن سلمة، عن أبيه عن شهر بن حوشب قال:

سمعت أم سلمة تقول: بينما رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم جالساً عندي فأرسل إلى الحسن و الحسين و فاطمة و علي صلوات الله عليهم، قال: فانتزع كساء فألقاه عليه و عليهم و قال: اللهم إن هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. مرارا، قالت: قلت: و أنا معهم؟ قال: إنك على خير - أو إلى خير.

٨٧- عنه أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد صاحب الأشج، حدثنا عبدالله بن ناجية حدثنا عمار بن خالد حدثنا إسحاق الأزرق. حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي ليل الكندي.

عن أم سلمة: أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان في بيتها على منامة تحته كساء خيبري فجاءت فاطمة صلوات الله عليها ببرمة فيها خزيرة. فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ادعي زوجك و ابنيك حسنا و حسينا.

فدعتهم فبينما هم يأكلون إذ نزلت على النبي صلى الله عليه و آله و سلم «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» فأخذ النبي بفضلة الكساء فغطاهم، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

٨٨- عنه أخبرنا القاضى أبو تمام علي بن محمد بن الحسين حدثنا أبو محمد عبيدالله بن محمد المروزي حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا أبو نعيم، حدثنا عمران بن أبي مسلم. قال يحيى بن محمد بن صاعد: و حدثنا محمد بن علي الوراق:

حدثنا عبيدالله بن موسى أخبرنا عمران أبو عمر الأودي عن عطية عن أبى سعيد الخدرى، قال: نزلت هذه الاية: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ

الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً»، في نبي الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام.

قال: فجللهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، بكساء و قال: اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً، قال: و أم سلمة على باب البيت فقالت: يا رسول الله و أنا؟ قال: إنك لبخير أو على خير.

٨٩- أخبرنا علي بن محمد بن الحسين القاضي حدثنا عبيدالله حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا الحسن بن الصباح البزار، حدثنا محمد بن مصعب القرقسائي عن الأوزاعي عن أبي عمارة قال: دخلت على واثلة بن الأسقع و عنده قوم يذكرون علياعليه السلام، فقال لي واثلة: ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت بلى.

قال: أتيت فاطمةعليها السلام فسألتها عن عليعليه السلام فقالت: توجه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجلست أنتظره حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و علي معه فدخل معهم البيت فادنى علياً و فاطمة فأجلس واحداً عن يمينه و الآخر عن يساره و دعا بالحسن و الحسين فاجلس كل واحد منهما على فخذه.

ثم قال: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً»، اللهم هؤلاء أهل بيتي و أهل بيتي أحق.

٩٠- عنه أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي أخبرنا أبو الحسن علي بن منصور الأخبارى الحلبي حدثنا علي بن محمد الشمشاطي حدثنا محمد بن يحيى حدثنا العباس بن الفضل حدثنا يعقوب بن حميد حدثنا أنس بن عياض الليثى عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار، قال: نزلت في بيت أم سلمة:

«إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ» الآية، فأخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثوبا و

دعا فاطمة، و علياً و الحسن و الحسين عليهم السلام فجعله عليهم و قال: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ» الآية، فقالت: أم سلمة من جانب البيت: ألست من أهل البيت، يا رسول الله؟ قال: بلى إن شاء الله.

٩١- قال إبراهيم بن محمد الجويني: أخبرنا الإمام جلال الدين أحمد ابن محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر البكراني الأبهري بقراءتي في داره بها في السابع عشر من شهر شوال سنة سبع و ثمانين و ست مأة، قال: أنبأنا والدي الإمام نجم الدين محمد إجازة.

قال: أنبأنا الإمام رضى الدين أبو الخير أحمد بن إسماعيل إجازة، قال: أنبأنا الإمامان: أبو سعيد ناصر بن سهل بن أحمد البغدادي و أبو محمد بن المنتصر بن أحمد بن حفص المتولي:

حيلولة: و أخبرني الإمام نجم الدين عثمان بن الموفق إجازة بروايته عن المؤيد ابن محمد المقرء إجازة قال: أنبأنا جدّي لأمي أبو العباس محمد بن محمد بن العباس العصاري المعروف بعباسة سماعاً عليه، قالوا ثلاثتهم: أنبأنا القاضي أبو سعيد محمد بن سعيد الفرّخ زادي قال:

أنبأنا الأستاذ الإمام أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، قال و أخبرني الحسين بن محمد بن الحسن بن عبد الله الثقفي حدثنا عمر بن الخطاب قال: حدثنا عبد الله بن الفضل، حدثنا الحسن بن علي حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا العوام بن حوشب حدثني ابن عم لي من بني الحرث بن تيم الله يقال له مجمع قال:

دخلت مع أمي على عائشة فسألتها أمي قالت: أرأيت خروجك يوم الجمل قالت: إنه كان قدرا من الله سبحانه و تعالى فسألتها عن علي فقالت تسأليني عن أحب الناس كان إلى رسول الله صلى الله عليه و آله لقد رأيت عليا و فاطمة

و حسنا و حسينا عليهم السلام و جمع رسول الله بثوب عليهم ثم قال:

اللهم إن هؤلاء أهل بيتي و حامتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. فقلت يا رسول الله أنا من أهلك قال تنحي فإنك إلى خير.

المنابع:

(١) تفسير القمي: ١٩٣/٢، (٢) تفسير التبيان: ٣٣٩/٨،

(٣) مجمع البيان: ٣٥٦/٨، (٤) مناقب ابـن شهـرآشـوب: ٣٦٠/١، إلى ٣٦٤،

(٥) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٢٥٠/١ - ٢٥١ - ٢٥٢.

(٦) شواهد التنزيل: ١٠/١، إلى ٩٢،

(٧) مناقب ابن المغازلي: ٣٠١ - ٣٠٢،

(٨) فرائد السمطين: ٣٦٧.

١٢٣- إنَّه عليه السلام علم في الامة

١- ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب، أنبأنا أبو أحمد بن على الخطيب أخبرني أبو الفرج الطناجيري، أنبأنا عمر ابن أحمد الواعظ، أنبأنا محمد بن محمود الأنباري بالبصرة أنبأنا محمد بن القاسم بن هاشم، أنبأنا أبي أنبأنا عبدالصمد بن سعيد أبو عبدالرحمان، أنبأنا الفضل بن موسى، عن وكيع عن الأعمش:

عن أبي وائل عن حذيفة، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: جعلتك علماً فيما بيني و بين أمتي فمن لم يتبعك فقد كفر.

(١) ترجمة الإمام على عليه السلام من تاريخ دمشق: ١/٤٨٩.

١٢٤- النبي و على عليهما السلام من شجرة واحدة

١- الصدوق بإسناده: عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يا علي خلق الناس من شجر شتى و خلقت أنا و أنت من شجرة واحدة أنا أصلها و أنت فرعها و الحسن و الحسين أغصانها و شيعتنا أوراقها فمن تعلق بغصن من أغصانها أدخله الله الجنة.

٢- الطوسي بإسناده أخبرنا الحفار، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا عبد الله ابن زيدان البجلي بالكوفة، قال: حدثنا عباد بن يعقوب، قال: حدثنا يحيى بن يسار مولى لكندة، عن محمد بن إسماعيل الهمداني، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام، و عن الحارث، عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم، أنه قال مثلي مثل شجرة أنا أصلها، و علي فرعها، و الحسن و الحسين ثمرها، و الشيعة ورقها، فأبى أن يخرج من الطيب إلا الطيب.

٣- الجويني: أخبرنا العدل ظهير الدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمود الكازروني - بقراءتي عليه ببغداد بالرباط البسطامي تجاه مسجد القمرية غربي دجلة قلت له:: أخبرتك الشيخة الصالحة ضوء الصباح عجيبة بنت أبي بكر محمد بن أبي طالب بن أحمد بن مرزوق الباقداري إجازة؟ فأقرّ به.

حيلولة و أخبرني عنها أيضاً إجازة الشيخ المحدث عبدالرحيم بن

محمد بن أحمد بن فارس بن الزجاج العلقمي بقراءته علينا في جمادي الأولى سنة أربع و أربعين و ستمائة، قالت: أنبأنا الشيخ الثقة أبو الحسن يحيى بن عبدالحق بن عبدالخالق بن أحمد ابن عبدالقادر بن محمد بن يوسف قراءة عليه و أنا أسمع،

قال: أنبأنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن جحشويه، قال: أنبأنا الشيخ الزاهد الولي أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي القزويني قال: أنبأنا أبو الفتح يوسف بن عمرو بن مسرور القواس إملاءاً من لفظه يوم السبت لليلتين خلتا من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث و ثمانين و ثلاث مائة.

قال: حدثني أبو بكر أحمد بن إبراهيم الطوابيقي إملاءاً من لفظه سنة سبع و عشرين و ثلاث مائة، قال: أنبأنا أحمد بن زنجويه بن موسى قال أنبأنا عثمان بن عبدالله العثماني، قال: أنبأنا عبدالله بن لهيعة:

عن أبي الزبير المكي قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعرفات و علي عليه السلام تجاهه فأومى إلي و إلى علي عليه السلام فأتيناه فقال: ادن مني يا علي فدنا علي منه فقال: اطرح خمسك في خمسي يعني كفك في كفي:

يا علي أنا و أنت من شجرة فأنا أصلها و أنت فرعها و الحسن و الحسين أغصانها فمن تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة.

يا علي لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا و صلوا حتى يكونوا كالأوتار، ثم أبغضوك لأكبهم الله على مناخرهم في النار.

٤- عنه أخبرني الشيخ الإمام مجد الدين أبو الحسن محمد بن يحيى ابن الحسين بن عبدالكريم الكرجي انتساباً - بقراءتي عليه بمدينة قزوين في داره يوم الجمعة السادس عشر من شهر ربيع الآخر سنة سبع و سبعين

و ستمائة و الشيخان علاءالدين أبو حامد محمد بن أبي بكر الطاووسي و بدر الدين محمد بن عبدالرزاق ابن أبي بكر بن حيدر الصابيني القزوينيون إجازة قالوا:

أنبأنا الشيخ المقرئ أبو الحسن المؤيد بن علي الطوسي إجازة قال: أنبأنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم، قال: أخبرني أبو عبدالله قال: أنبأنا أبو الحسين النصيبي القاضي قال: أنبأنا أبو بكر السبيعي الحلبي، قال أنبأنا علي بن العباس المناقبي قال: أنبأنا هارون بن حاتم قال: أنبأنا عبد الرحمان بن أبي حماد عن إسحاق العطار، عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعليعليه السلام يا علي الناس من شجر شتى و أنا و أنت من شجرة واحدة.

ثم قرأ النبيصلى الله عليه وآله وسلم: «وَ فِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجٰاوِرٰاتٌ وَ جَنّٰاتٌ مِنْ أَعْنٰابٍ وَ زَرْعٌ وَ نَخِيلٌ صِنْوٰانٌ وَ غَيْرُ صِنْوٰانٍ يُسْقىٰ بِمٰاءٍ وٰاحِدٍ».

٥- ابن المغازلي: أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن عبد الوهاب ابن عبد الله الطحان إجازة عن أبي الفرج أحمد بن علي الخيوطي القاضي حدثنا عبد الحميد حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية أخبرنا عثمان بن عبد الله القرشي بالبصرة عن عبد الله بن لهيعة عن أبي الزبير و اسمه محمد بن عبد الله بن تدرس عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال:

بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم بعرفات و علي تجاهه، إذ قال له:رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ادن مني يا علي خلقت أنا و أنت من شجرة فأنا أصلها و أنت فرعها و الحسن و الحسين أغصانها فمن تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة.

٦- الموفق الخوارزمي أخبرني سيد الحفاظ شهردار بن شيرويه بن

شهردار الديلمي فيما كتب إلى من همدان، أخبرني الرئيس عبدوس بن عبدالله بن عبدوس الهمداني بهمدان إجازة أخبرني الشريف أبو طالب الفضل بن محمد الجعفري بإصبهان أخبرني الحافظ أبو بكر بن مردوية اجازة حدثني جدي.

حدثني عبدالله بن إسحاق البغوي حدثني محمد بن أحمد بن أبي العوام، حدثني أبي حدثني عمرو بن عبدالغفار حدثني محمد بن علي السلمي عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أنا و علي من شجرة واحدة و الناس من أشجار شتى.

٧- ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة أنبأنا أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب، أنبأنا أبو بكر بن أبي الحديد، أنبأنا عبدالله بن أحمد بن ربيعة الربعي أنبأنا الحسين بن إسحاق التستري، أنبأنا هارون بن حاتم المقري، أنبأنا حماد بن أبي حماد، عن إسحاق العطار، و هو أبو حمزة بن الربيع:

عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، قال: سمعت النبي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول لعلي: الناس من أشجار شتى. و أنا و أنت من شجرة واحدة، ثم قرأ النبي صلى الله عليه و آله و سلم: «وَ جَنّٰاتٌ مِنْ أَعْنٰابٍ وَ زَرْعٌ وَ نَخِيلٌ صِنْوٰانٌ وَ غَيْرُ صِنْوٰانٍ يُسْقىٰ بِمٰاءٍ وٰاحِدٍ».

٨- عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا عبدالله بن عدي الحافظ، أنبأنا يحيي ابن محمد البختري الحنائي و علي بن إسحاق بن زاطيا، قالا: أنبأنا عثمان بن عبدالله بن الشامي أنبأنا ابن هيعة:

عن أبي الزبير، عن جابر أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم كان بعرفة و علي تجاهه،

فقال: يا علي ادن مني و ضع خمسك في خمسي يا على خلقت أنا و أنت من شجرة واحدة أنا أصلها و أنت فرعها و الحسن و الحسين أغصانها، من تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة.

و زاد ابن زاطيا: يا علي لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا و صلوا حتى يكونوا كالأوتار، ثم أبغضوك لأكبهم الله على وجوههم في النار.

٩- عنه أخبرنا أبو الحسن الفرضي، أنبأنا عبدالعزيز الصوفي أنبأنا أبو الحسن بن السمسار، أنبأنا أبو سليمان بن زيد أنبأنا القاضي علي بن محمد بن كأس النخعي أنبأنا علي بن موسى الأودي أنبأنا عبيدالله بن موسى العبسي أنبأنا أبو جعفر العبدي:

عن أبي هارون العبدي قال: سألت أبا سعيد الخدري عن علي بن أبي طالب عليه السلام خاصة فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: و هو يقول: خلق الناس من اشجار شتى و خلقت أنا و علي من شجرة واحدة، فأنا أصلها و علي فرعها، فطوبى لمن استمسك بأصلها و أكل من فرعها.

قال: و أنبأنا ابن السمسار، أنبأنا علي بن الحسن الصوري، و أنبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني اللخمي بإصبهان، أنبأنا الحسين بن إدريس الحريري التستري، أنبأنا أبو عثمان، طالوت بن عباد البصري الصيرفي: أنبأنا فضال بن جبر، أنبأنا أبو أمامة الباهلي قال:

قال رسول الله خلق الله الأنبياء من اشجار شتى و خلقني و علياً من شجرة واحدة، فأنا أصلها و علي فرعها و فاطمة لقاحها و الحسن و الحسين عليهما السلام ثمرها، فمن تعلق بغصن من أغصانها نجا و من زاغ هوى.

و لو ان عبداً عبد الله بين الصفا و المروة ألف عام ثم الف عام ثم ألف عام، ثم لم يدرك محبتنا لأكبه الله على منخريه في النار، ثم تلا: «قُلْ لا

أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ».

١٠- عنه أخبرنا أبو الحسن الفقيه السلمي الطرسوسي أنبأنا عبدالعزيز الكتاني أنبأنا أبو نصر بن الجبان، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن الطرسوسي أنبأنا أبو عثمان الجحدري طالوت بن عباد: عن فضال ابن جبر عن أبي أمامة الباهلي قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله خلق الأنبياء من اشجار شتى و خلقني و علياً من شجرة واحدة، فأنا أصلها و علي فرعها و الحسن و الحسين ثمارها، و أشياعنا أوراقها، فمن تعلق بغصن من أغصانها نجا و من زاغ هوى.

و لو ان عبداً عبد الله عزّوجلّ بين الصفا و المروة ألف عام ثم ألف عام ثم ألف عام، ثم لم يدرك محبتنا لأكبه الله عزّوجلّ على منخريه في النار، ثم تلا صلى الله عليه وآله وسلم: «قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ».

المنابع:

(١) عيون اخبار الرضا: ٧٣/٢، (٢) امالي الطوسي: ٣٢٦/١،
(٣) فرائد السمطين: ٥١ - ٥٢، (٤) مناقب ابن المغازلي: ٩،
(٥) مناقب الخوارزمي: ٨٧،
(٦) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ١٢/١ - ١٢٧.

١٢٥- إنَّه عليه السلام لايموت حتى يملأ غيظا

١- الحاكم عن دعلج بن أحمد السجزي ببغداد، ثنا عبدالعزيز بن معاوية البصري ثنا عبدالعزيز بن الخطاب ثنا ناصح ابن عبدالله المحلمي عن عطاء بن السائب عن أنس بن مالك، قال: دخلت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم على علي بن أبي طالب عليه السلام، يعوده و هو مريض و عنده أبو بكر و عمر، فتحولا حتى جلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال أحدهما لصاحبه ما اراه الا هالك، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنه لن يموت الاّ مقتولاً و لن يموت حتى يملأ غليظا.

(١) مستدرك الصحيحين: ١٣٩/٣،

١٢٦- إنَّ الله اختاره عليه السلام

١- الحاكم: حدثنا أبوبكر بن أبي دارم الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن سفيان الترمذي ثنا سريج بن يونس ثنا أبو حفص الايار ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال: قالت فاطمةعليها السلام يا رسول الله زوجتنى من علي بن أبي طالبعليه السلام و هو فقير لا مال له، فقال يا فاطمة، امّا ترضين ان الله عزّو جلّ اطلع إلى أهل الأرض فاختار رجلين أحدهما أبوك و الآخر بعلك.

(١) مستدرك الصحيحين: ١٣٩/٣،

١٢٧- النبي يامر بطاعته عليهما السلام

١- المفيد: أخبرني أبو حفص عمر بن محمد بن علي الصيرفي قال: حدثنا أبو الحسين العباس بن المغيرة الجوهري قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن منصور الرمادي قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا أبي عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن مسعود قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة وفد الجن قال فحط علي.

ثم ذهب فلما رجع تنفس و قال نعيت إلى نفسي يا ابن مسعود فقلت استخلف يا رسول الله قال من قلت أبا بكر قال فمشى ساعة ثم تنفس و قال نعيت إلى نفسي يا ابن مسعود فقلت استخلف يا رسول الله قال من قلت عمر فسكت.

ثم مشى ساعة و تنفس و قال نعيت إلى نفسي يا ابن مسعود فقلت استخلف يا رسول الله قال من قلت عثمان فسكت ثم مشى ساعة فقال نعيت إلى نفسي يا ابن مسعود فقلت استخلف يا رسول الله قال من قلت علي بن أبي طالب فتنفس ثم قال و الذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعين أكتعين.

٢- الطبري الإمامي بإسناده قال: حدثنا محمد بن القاسم الفارسي قال: حدثنا محمد بن أبي بكر يحيى بن زكريا الديورزني حدثنا أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار حدثنا يعقوب بن يوسف بن عاصم حدثنا عبد الله

ابن الحسن بن الحكم و حدثنا الحسين الأنصاري.

حدثنا علي بن الحسن عن الأعمش عن إبراهيم بن علقمة و الأسود قالا: أتينا أبا أيوب الأنصاري فقلنا يا أبا أيوب إن الله عز و جل أكرمك بنبيك حيث كان ضيفا لك فضيلة من الله عز و جل فضلك بها فأخبرنا عن مخرجك مع علي تقاتل أهل لا إله إلا الله.

فقال أبو أيوب فإني أقسم لكم بالله عز و جل لقد كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مني في البيت الذي أنتم معي فيه و ما في البيت غير رسول الله معي و علي جالس عن يمينه و أنا جالس عن يساره و أنس بن مالك قائم بين يديه إذ حرك الباب.

فقال رسول الله يا أنس انظر من بالباب فخرج أنس فنظر فإذا هو عمار بن ياسر فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم افتح لعمار الطيب فدخل عمار فسلم على رسول الله فرحب به.

ثم قال له: يا عمار سيكون بعدي في أمتي هنات حتى يختلف السيف فيما بينهم و حتى يقتل بعضهم بعضا و حتى يتبرأ بعضهم من بعض فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصلع عن يميني يعني علي بن أبي طالب

فإن سلك الناس كلهم واديا و سلك علي واديا فاسلك وادي علي و خل عن الناس يا عمار إن عليا لا يردك عن هدى و لا يدلك على ردى يا عمار طاعة علي طاعتي و طاعتي طاعة الله عز و جل.

٣- ابن شهر آشوب عن زياد بن المنذر عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى: «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَ لِلرَّسُولِ إِذا دَعاكُمْ لِما يُحْيِيكُمْ» قال ولاية علي عليه السلام.

٤- عنه عن أبان بن عثمان عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: «ذَرْنِي وَ

الْمُكَذِّبِينَ» الآية. قال هو وعيد توعد الله عز و جل به من كذب بولاية علي أمير المؤمنين.

٥- عنه عن مجاهد قال أبو ذر قال النبي يا علي من أطاعك فقد أطاعني و من أطاعني فقد أطاع الله و من عصاك فقد عصاني و من عصاني فقد عصى الله.

٦- عنه عن السمعاني في فضائل الصحابة قال أبو ذر قال النبي لا تضادوا عليا فتكفروا و لا تفضلوا عليه فترتدوا.

٧- عنه عن أبي ذر و ابن عمر قال النبي صلى الله عليه و آله من فارق عليا فقد فارقني و من فارقني فقد فارق الله.

٨- عنه في رواية ابن عمر يا علي من خالفك فقد خالفني و من خالفني فقد خالف الله.

٩- عنه عن إمام الزيدية أبي طالب الهروي بإسناده عن علقمة و أبي أيوب أنه لما نزلت: «الم أَ حَسِبَ النَّاسُ» الآيات قال النبي لعمار إنه سيكون بعدي هناة حتى يختلف السيف فيما بينهم و حتى يقتل بعضهم بعضا و حتى يتبرأ بعضهم من بعض فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصلع عن يميني علي بن أبي طالب فإن سلك الناس كلهم واديا فاسلك وادي علي و خل عن الناس يا عمار إن عليا لا يردك عن هدى و لا يردك إلى ردى يا عمار طاعة علي طاعتي و طاعتي طاعة الله.

١٠- عنه في رواية الناصر بإسناده عن جابر الأنصاري و طريف العبدي و أبي عبد الرحمن قال علي عليه السلام و الله نزلت هذه الآيات في و في شيعتي و في عدوي و في أشياعهم.

١١- عنه عن الحسين بن علي عن أبيه عليهما السلام قال لما نزلت: «الم أَحَسِبَ

النَّاسُ» الآيات قلت يا رسول الله ما هذه الفتنة قال يا علي إنك مبتلى و مبتلى بك و إنك مخاصم فأعد للخصومة.

١٢- عنه عن جابر عن أبي جعفر عن أبيه عليهما السلام قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم لعلي كيف بك يا علي إذا ولوها من بعدي فلانا قال هذا سيفي أحول بينهم و بينها قال النبي و تكون صابرا محتسبا فهو خير لك منها قال علي فإذا كان خيرا لي فأصبر و أحتسب ثم ذكر فلانا و فلانا كذلك ثم قال كيف بك إذا بويعت ثم خلفت فأمسك علي فقال اختر يا علي السيف أو النار قال علي فما زلت أضرب أمري ظهر البطن فما يسعني إلا جهاد القوم و قتالهم.

١٣- عنه يروى قوله تعالى: «وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ» علي و عبيدة و حمزة لقوله تعالى: «هٰذانِ خَصْمانِ اخْتَصَمُوا» فإنهم قاتلوا شيبة و عتبة و الوليد.

١٤- عنه عن البخاري و مسلم بالإسناد قال قيس بن سعد قال علي أنا أول من يجثو للحكومة بين يدي الله.

١٥- عنه عن كتاب أحمد بن عبد الله المؤذن عن أبي معاوية الضرير عن الأعمش عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة و ابن عباس و في تفسير ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس في قوله: «أَ لَيْسَ اللهُ بِأَحْكَمِ الْحٰاكِمِينَ» و قد دخلت الروايات بعضها في بعض أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم انتبه من نومه في بيت أم هاني فزعا فسألته عن ذلك فقال يا أم هاني إن الله عز و جل عرض علي في منامي القيامة و أهوالها و الجنة و نعيمها و النار و ما فيها و عذابها فاطلعت في النار.

فإذا أنا بمعاوية و عمرو بن العاص قائمين في حر جهنم ترضخ رءوسهما الزبانية بحجارة من جمر جهنم يقولون لهما هل آمنتما بولاية علي

بن أبي طالب قال ابن عباس فيخرج علي من حجاب العظمة ضاحكا مستبشرا و ينادي حكم لي و رب الكعبة فذلك قوله: «أَ لَيْسَ اللهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ».

فيبعث الخبيث إلى النار و يقوم علي في الموقف يشفع في أصحابه و أهل بيته و شيعته.

فهذه الأخبار توجب طاعة علي و النهي عن مخالفته و قال الله تعالى: «أَطِيعُوا اللهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ».

١٦- الحاكم: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد الشيباني من اصل كتابه ثنا علي بن سعيد بن بشير الرازي بمصر ثنا الحسن بن حماد الحضرمي ثنا يحيى بن يعلى ثنا بسام الصيرفي عن الحسن بن عمرو الفقيمى عن معاوية ابن ثعلبة عن أبى ذر رضى الله عنه.

قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من أطاعني فقد أطاع الله و من عصانى، فقد عصى الله و من أطاع علياً فقد أطاعني و من عصى علياً فقد عصاني. هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

١٧- عنه حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن سليمان البرنسى ثنا محمد بن اسمعيل ثنا يحيى بن يعلى ثنا بسام الصيرفي عن الحسن ابن عمرو الفقيمى عن معاوية ابن ثعلبة عن أبى ذر رضى الله عنه.

قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: لعلي بن أبي طالب عليه السلام، من أطاعني فقد أطاع الله و من عصانى، فقد عصى الله و من أطاعك فقد اطاعني من عصاك فقد عصاني. هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

١٨- الموفق الخوارزمي: و أنبأني أبو العلاء الحافظ الحسن بن أحمد العطار الهمداني أخبرني الحسن بن أحمد المقري اخبرني أحمد بن عبدالله

الحافظ حدثني حبيب بن الحسن حدثنى عبدالله بن ايوب القربي حـدثنى زكريا بن يحيى المقريء، حدثنى اسماعيل بن عباد المدني عن شريك عـن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال خرج رسول الله ﷺ من بيت زينب بنت جحش حتى أتى بيت أم سلمة و كان يومها من رسـول الله ﷺ فلم يلبث ان جاء علي عليه السلام فـدق البـاب دقاً خـفيفا فـاستبشر رسول الله الدق و انكرته أم سلمة فقال رسول الله ﷺ قومي فافتحي له الباب فقلت يا رسول الله.

من هذا الذي بلغ من خطره أن أفتح له الباب فأتلقاه بمعاصمي و قد في نزلت آية كتاب الله بالأمس، فقال لها كالمغضب أن طاعته طاعة الرسول من عصى الرسول فقد عصى الله إن بالباب رجلا ليس بالنزق و لا بالخرق يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله.

ففتحت له الباب فأخذ بعضادتي الباب حتى إذا لم يسمع حسا و لا حركة و صرت إلى خدري أستأذن فدخل فقال رسول الله ﷺ أتعرفينه؟ قلت نعم. هذا علي بن أبي طالب عليه السلام قال صدقت سجيته سجيتي و لحمه من لحمي و دمه من دمي و هو عيبة علمي اسمعي.

و اشهدي هو قاتل الناكثين و القاسطين و المارقين من بعدي اسمعي و اشهدي و الله محيي سنتي، أسمعي و اشهدي: لو ان عبداً عبد الله ألف عام من بعد الف عام بين الركن و المقام ثم لقي الله مبغضا لعلي لأكبه الله يـوم القيامة على منخريه في نار جهنم.

١٩- ابن عساكر: أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنبأنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد العيار أنبأنا أبو محمد عبد الله بن حامد الأصبهاني أنبأنا أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم الحلواني نا محمد بن سهل بن محمد الرازي نا أحمد

ابن صبيح نا يحيى بن يعلى عن بسام الصيرفي عن فضيل بن عمرو.

حيلوله: وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم نا عبد العزيز الكتاني

حيلوله: وأخبرنا أبو المكارم بن أبي طاهر الأزدي أنبأنا عبد الكريم ابن المؤمل بن الحسن الكفر طابي وأنا حاضر قالا: أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا خيثمة بن سليمان أنبأنا أحمد بن حازم أنبأنا أحمد بن صبيح القرشي والحكم بن سليمان الحبلي قالا: نا يحيى بن يعلى عن بسام الصيرفي عن الفقيمي:

عن معاوية بن ثعلبة عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لعلي من أطاعك أطاعني زاد خيثمة: ومن أطاعني أطاع الله وقالا: ومن عصاك عصاني ومن عصاني عصى الله عز وجل.

٢٠- عنه أخبرناه أبو المعالي الحسن بن محمد بن الحسن الوركاني وأبو غالب سمان بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمود الثقفي النقاش في الجص قالا: أنبأنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن محمود الثقفي أنبأنا أبو عمرو محمد بن محمد بن بالوية الصايغ قراءة عليه بنيسابور في رجب سنة اثنتي عشرة وأربعمائة.

أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف أنبأنا إبراهيم بن سليمان البرلسي أنبأنا محمد بن إسماعيل نا يحيى بن يعلى عن بسام الصيرفي عن الحسن بن عمرو عن معاوية بن ثعلبة عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لعلي: من أطاعني فقد أطاع الله ومن أطاعك أطاعني ومن عصاني فقد عصى الله، و من عصاك فقد عصاني.

٢١- عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا عبد الله بن عدي أنبأنا علي بن سعيد

الرازي أنبأنا الحسن بن حماد سجادة أنبأنا يحيى بن يعلى عن بسام بن عبد الله الصيرفي عن الحسن بن عمرو الفقيمي:

عن معاوية بن ثعلبة عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أطاعني أطاع الله ومن عصاني عصى الله ومن أطاع عليا أطاعني ومن عصا عليا عصاني.

٢٢- عنه أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر، أنبأنا جدي السيد أبو المعالي عمر بن أبي عمر محمد بن الحسين البسطامي، أنبأنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي الآدمي بمكة، أنبأنا إسحاق بن إبراهيم الصنعاني أنبأنا عبد الرزاق بن همام عن أبيه:

عن ميناء عن عبد الله بن مسعود قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة وفد الجن قال: فتنفس فقلت ما شأنك يا رسول الله قال نعيت إلى نفسي قلت فاستخلف قال من قلت أبو بكر قال فسكت ثم مضى ساعة ثم تنفس فقلت ما شأنك بأبي أنت وأمي يا رسول الله.

قال: نعيت إلي نفسي يا ابن مسعود قال: قلت فاستخلف. قال: من قلت عمر قال فسكت ثم مضى ساعة ثم تنفس قال: قلت ما شأنك قال: نعيت إلي نفسي يا ابن مسعود قال: قلت فاستخلف قال من قلت علي بن أبي طالب قال أما والذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعين أكتعين.

المنابع:

(١) امالى المفيد: ٣٦، (٢) بشارة المصطفى: ١٧٨،

(٣) مناقب ابن شهر آشوب: ٦٢، (٤) المستدرك: ١٢١/٣، ١٢٨،

(٥) مناقب الخوارزمي: ٤٣،

(٦) ترجمة الامام علي عليه السلام: ٢٦٦/٢ - ٢٦٧ - و٧٢/٣.

١٢٨- جهاده و شجاعته عليه السلام

١- المفيد: ما جاء في قصة براءة و قد دفعها النبي صلى الله عليه و آله و سلم إلى أبي بكر لينبذ بها عهد المشركين فلما سار غير بعيد نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال له إن الله يقرئك السلام و يقول لك لا يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك فاستدعى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عليا عليه السلام و قال له:اركب ناقتي العضباء و الحق أبا بكر فخذ براءة من يده و امض بها إلى مكة فانبذ عهد المشركين إليهم و خير أبا بكر بين أن يسير مع ركابك أو يرجع إلي.

فركب أمير المؤمنين ناقة رسول الله العضباء و سار حتى لحق أبا بكر فلما رآه فزع من لحوقه به و استقبله و قال فيم جئت يا أبا الحسن أسائر معي أنت أم لغير ذلك فقال له أمير المؤمنين عليه السلام إن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أمرني أن ألحقك فأقبض منك الآيات من براءة و أنبذ بها عهد المشركين إليهم و أمرني أن أخيرك بين أن تسير معي أو ترجع إليه.

فقال بل أرجع إليه و عاد إلى النبي صلى الله عليه و آله و سلم فلما دخل عليه قال يا رسول الله إنك أهلتني لأمر طالت الأعناق فيه إلي فلما توجهت له رددتني عنه ما لي أنزل في قرآن فقال له النبي صلى الله عليه و آله و سلم لا و لكن الأمين هبط إلي عن الله جل جلاله بأنه لا يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك.

و علي مني و لا يؤدي عني إلا علي.

٢- عنه في حديث مشهور. فكان نبذ العهد مختصا بمن عقده أو بمن

يقوم مقامه في فرض الطاعة و جلالة القدر و علو الرتبة و شرف المقام و من لا يرتاب بفعاله و لا يعترض في مقاله و من هو كنفس العاقد و أمره أمره فإذا حكم بحكم مضى و استقر به و أمن الاعتراض فيه و كان بنبذ العهد قوة الإسلام و كمال الدين و صلاح أمر المسلمين و تمام فتح مكة و اتساق أحوال الصلاح.

فأحب الله تعالى أن يجعل ذلك على يد من ينوه باسمه و يعلي ذكره و ينبه على فضله و يدل على علو قدره و يبينه به ممن سواه فكان ذلك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. و لم يكن لأحد من القوم فضل يقارب الفضل الذي وصفناه و لا شركه فيه أحد منهم على ما بيناه.

٣- روى الطبرسي: عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس قال كانت راية رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مع علي عليه السلام في المواقف كلها يوم بدر و يوم أحد و يوم حنين و يوم الأحزاب و يوم فتح مكة و كانت راية الأنصار مع سعد بن عبادة في المواطن كلها و يوم فتح مكة و راية المهاجرين مع علي عليه السلام.

٤- عنه من مقاماته الجليلة مؤاساته رسول الله ليلة الفراش و بذل مهجته دونه قال ابن عباس لما انطلق النبي إلى الغار أقام عليا عليه السلام في مكانه و ألبسه برده فجاءت قريش تريد أن تقتل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فجعلوا يرمون عليا و هم يرون أنه النبي فجعل يتضور فلما نظروا إذا هو علي عليه السلام.

٥- روى الاربلي عن الخوارزمي في مناقبه يرفعه إلى ابن عباس قال كان جالسا إذ أتاه تسعة رهط فقالوا يا ابن عباس إما أن تقوم معنا أو تخلو بنا فقال بل أقوم معكم و كان إذ ذاك صحيحا قبل أن يعمى فتحدثوا فلا ندري ما قالوا فجاء ينفض ثوبه و يقول أف و تف وقعوا في رجل له

بضع عشرة فضيلة ليست لأحد غيره وقعوا في رجل.

قال له:النبي ﷺ: لأبعثن رجلا لا يخزيه الله أبدا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله فاستشرف لها مستشرف فقال ﷺ أين علي الحديث إلى.

٦- عنه بعث أبا بكر بسورة التوبة فبعث عليا خلفه فأخذها منه و قال لا يذهب بها إلا رجل هو مني و أنا منه.

٧- عنه قال النبي ﷺ لبني عمه أيكم يواليني في الدنيا و الآخرة يقولها مرتين أو ثلاثا و هم سكوت و علي يقول أنا فقال لعلي أنت وليي في الدنيا و الآخرة.

٨- الزبير: حدثني عمى مصعب بن عبدالله قال: كان علي بن أبي طالب حذرا في الحروب، شديد الروغان من قريه، لا يكاد أحد يتمكن منه، و كانت درعه صدراً لا ظهر لها، فقيل له: ألا تخاف أن تؤتى من قبل ظهرك؟ فيقول: إذا أمكت عدوي من ظهري فلا أبق الله عليه ان أبق علي.

٩- ابو الفرج: حدثني العباس بن علي النسائى و غيره. قالوا حدثنا محمد بن حسان الأزرق، قال: حدثنا شبانة بن سوار، قال: حدثنا قيس بن الربيع عن عمرو بن قيس الملائى، عن أبي صادق: أنه عليه السلام خطب الناس و قد بلغه خبر غارة الغامدي على الأنبار.

فقال في خطبته: لقد قالت قريش إن ابن أبي طالب رجل شجاع و لكن لا علم له بالحرب. ويحهم و هل فيهم مراسا لها مني والله لقد دخلت فيها و أنا ابن عشرين سنة و أنا الآن قد نبفت على الستين و لكن لا رأي لمن لا يطاع.

١٠- البلاذري: حدثنا أبو هاشم الرفاعي، عن عمّه عن عبدالله بن

عباس، قال: قال الشعبي كان علي أشجع للناس تقرّ له العرب بذلك، قتل يوم بدر الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، و أعان عبيدة بن الحرث ابن عبدالمطلب على شيبة بن ربيعة، ثم حمل على الكتيبة مصمماً وحده و هو يقول: لن يأكلوا العتر ببطن مكة من بعدها حتى يكون الدكة.

١١- الخطيب: أخبرنا الطاهري، حدثنا لؤلؤ بن عبد الله القيصري، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد النصيبي الصوفي - بالموصل - حدثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن شداد قال: حدثني محمد بن سنان الحنظلي، حدثني إسحاق بن بشر القرشي عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: لمبارزة علي بن أبي طالب لعمرو بن عبد ود يوم الخندق أفضل من عمل أمتي إلى يوم القيامة.

١٢- ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا علي بن حمشاذ أنبأنا محمد بن المغيرة أنبأنا القاسم بن الحكم أنبأنا مسعر عن الحكم بن عتيبة:

عن مقسم عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دفع الراية إلى علي يوم بدر وهو ابن عشرين.

١٣- عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب قالا: أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أحمد بن محمد بن ابي شيبة البزار أنبأنا زياد بن أيوب أنبأنا شبابة بن سوار عن قيس بن الربيع عن الحجاج:

عن مقسم عن ابن عباس قال: دفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الراية إلى علي ابن أبي طالب وهو ابن عشرين سنة.

١٤- عنه أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو الفضل بن خيرون

أنبأنا أبو القاسم بن بشران أنبأنا أبو علي بن الصواف أنبأنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة أنبأنا عون بن سلام أنا أبو شيبة عن الحكم:

عن مقسم عن ابن عباس أن راية المهاجرين كانت مع علي في المواقف كلها يوم بدر ويوم أحد ويوم خيبر ويوم الأحزاب ويوم فتح مكة ولم يزل معه في المواقف كلها.

١٥- عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم إسماعيل ابن مسعدة أنا حمزة بن يوسف السهمي أنا عبد الله بن عدي الجرجاني أنبأنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أنبأنا منصور بن أبي مراجع أنبأنا أبو شيبة عن الحكم:

عن مقسم عن ابن عباس قال: كان علي بن أبي طالب صاحب راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر وكان الحكم يقول: كان صاحب رايته يوم بدر والمشاهد كلها.

١٦- عنه أخبرنا أبو سعد، أحمد بن محمد بن البغدادي وأبوالقاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الحمامي قالا: أنبأنا عبد الجبار بن عبد الله بن برزة بأصبهان قال ابن البغدادي وأنا حاضر أنبأنا أبو طاهر محمد بن محمد ابن محمش الزيادي إملاء أنبأنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال أنبأنا محمد بن إسماعيل الأحمشي أنبأنا مفضل بن صالح الأسدي:

حدثني سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال لعلي أربع خصال: هو أول عربي وعجمي صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو الذي كان معه لواؤه معه في كل زحف وهو الذي صبر معه يوم المهراس انهزم الناس كلهم غيره، وهو الذي غسله وهو الذي أدخله قبره.

١٧- عنه أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي بمرو

وأبو سعيد عبد الله بن مسعود بن محمد بن منصور قالا: أنا أبو بكر بن خلف أنبأنا أبو طاهر بن محمش أنبأنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال أنبأنا أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن سمرة أنبأنا مفضل بن صالح: حدثني سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال:

لعلي أربع خصال ليس لأحد من العرب غيره أول عربي أو عجمي صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو الذي كان لواؤه معه في كل زحف وهو الذي صبر معه يوم المهراس انهزم. الناس كلهم غيره و هو الذى غسله و أدخله قبره.

١٨- عنه أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنبأنا أبو عمرو بن مندة أنبأنا أبو محمد بن برده أنا أبو الحسن اللنباني أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا أنا أبو كريب الهمداني أنبأنا علي بن قادم عن زافر بن سليمان:

عن الصلت بن بهرام عن الشعبي قال رأى أبو بكر عليا فقال من سره أن ينظر إلى أعظم الناس منزلة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأقربه قرابة وأفضله دالة وأعظمه غناء عن نبيه فلينظر إلى هذا فسمع علي قول أبي بكر فقال أما أنه إن قال ذاك إنه لأواه وإنه لأرحم الأمة وإنه لصاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الغار وإنه لأعظم الناس غناء عن نبيه في ذات يده.

قال وأنبأنا ابن أبي الدنيا حدثني المثنى بن عبد الكريم نا زافر بن سليمان عن الصلت عن الشعبي نحوه.

١٩- الموفق الخوارزمي: أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار ابن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان حدثني أبو الفتح عبدوس بن عبدالله بن عبدوس الهمداني كتابة حدثنى أحمد بن كامل بن خالد بن كامل القاضي حدثني العباس بن أحمد.

حدثنا سعيد بن يحى الأزهر، حدثنى محمد بن الفضيل عن سالم بن أبي حفصة عن مازن العابدي قال: قال علىعليه السلام: ما وجدت من قتال القوم بدا أو الكفر بما أنزل على محمدصلى الله عليه وآله وسلم من الدين و الايمان يعنى بذلك كل من حاربه من الكفار و غيرهم.

٢٠- قال الحسكاني قرأت في التفسير العتيق حدثنا سعيد بن أبي سعيد التغلبي، عن أبيه عن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَ كَفَى اللهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ» قال كفاهم الله القتال يوم الخندق بعلي ابن أبي طالب حين قتل عمرو بن عبد ود.

٢١- عنه أخبرنا الحاكم الوالد أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد، أخبرنا علي بن محمد بن أحمد العسكري أخبرنا محمد بن عثمان أخبرنا محمد بن طارق عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن جده:

عن حذيفة، قال: لما كان يوم الخندق عبر عمرو بن عبد ود، حتى جاء فوقع على عسكر النبيصلى الله عليه وآله وسلم فنادا البراز. فقال رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم: أيكم يقوم إلى عمرو؟ فلم يقم أحد إلا علي بن أبي طالب، فإنه قام فقال له النبي اجلس، ثم قال النبيصلى الله عليه وآله وسلم: أيكم يقوم إلى عمرو فلم يقم أحد. فقام إليه علي فقال أنا له.

فقال النبي: اجلس، ثم قال النبيصلى الله عليه وآله وسلم: لأصحابه: أيكم يقوم إلى عمرو؟ فلم يقم أحد، فقام علي فقال: أنا له. فدعاه النبيصلى الله عليه وآله وسلم فقال إنه عمرو ابن عبد ود. قال و أنا علي بن أبي طالب فألبسه درعه ذات الفضول و أعطاه سيفه ذا الفقار و عممه بعمامته السحاب على رأسه تسعة أكوار.

ثم قال له: تقدم، فقال النبيصلى الله عليه وآله وسلم لما ولى: اللهم احفظه من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله و من فوق رأسه و من تحت قدميه.

فجاء حتى وقف على عمرو فقال: من أنت؟ فقال عمرو ما ظننت أني أقف موقفا أجهل فيه، أنا عمرو بن عبد ود، فمن أنت؟ قال:

أنا علي بن أبي طالب فقال: الغلام الذي كنت أراك في حجر أبي طالب قال: نعم. قال إن أباك كان لي صديقا و أنا أكره أن أقتلك. فقال له علي: لكني لا أكره أن أقتلك، بلغني أنك تعلقت بأستار الكعبة و عاهدت الله عز و جل أن لا يخيرك رجل بين ثلاث خلال إلا اخترت منها خلة قال صدقوا.

قال إما أن ترجع من حيث جئت، قال لا تحدث بها قريش. قال أو تدخل في ديننا فيكون لك ما لنا و عليك ما علينا، قال و لا هذه. فقال له علي فأنت فارس و أنا راجل فنزل عن فرسه و قال ما لقيت من أحد ما لقيت من هذا الغلام ثم ضرب وجه فرسه فأدبرت،

ثم أقبل إلى علي، و كان رجلا طويلا - يداوي دبر البعيرة و هو قائم - و كان علي في تراب دق لا يثبت قدماه عليه، فجعل علي ينكص إلى ورائه يطلب جلدا من الأرض يثبت قدميه و يعلوه عمرو بالسيف و كان في درع عمرو قصر فلما تشاك بالضربة تلقاها علي بالترس.

فلحق ذباب السيف في رأس علي، حتى قطعت تسعة أكوار حتى خط السيف في رأس علي، و تسيف علي رجليه بالسيف من أسفل فوقع على قفاه فثارت بينهما عجاجة فسمع علي يكبر، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قتله و الذي نفسي بيده فكان أول من ابتدر العجاج عمر بن الخطاب فإذا علي يمسح سيفه بدرع عمرو، فكبر عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله قتله.

فجز علي رأسه ثم أقبل يخطر في مشيته، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي إن هذه مشية يكرهها الله عز و جل إلا في هذا الموضع. فقال رسول

الله ﷺ لعلي: ما منعك من سلبه فقد كان ذا سلب فقال يا رسول الله إنه تلقاني بعورته.

فقال النبي ﷺ: أبشر يا علي فلو وزن اليوم عملك بعمل أمة محمد لرجح عملك بعملهم و ذلك أنه لم يبق بيت من بيوت المشركين إلا و قد دخله وهن بقتل عمرو، و لم يبق بيت من بيوت المسلمين إلا و قد دخله عز بقتل عمرو.

٢٢- عنه أخبرنا الحاكم الوالد أخبرنا أبو حفص أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد أخبرنا الحسن بن علي بن بزيع قال: حدثني يوسف بن كليب المسعودي قال: حدثنى سعيد بن عمرو بن سعيد الثقفي قال: حدثنى عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده:

عن علي قال: خرج عمرو بن عبد ود يوم الخندق معلما مع جماعة من قريش فأتوا نقرة من نقر الخندق فأقحموا خيلهم فعبروه و أتوا النبي ﷺ و دعا عمرو البراز فنهضت إليه، فقال رسول الله ﷺ: يا علي إنه عمرو. قلت يا رسول الله و إني علي.

فخرجت إليه و دعوت بدعاء علمنيه رسول الله ﷺ اللهم بك أصول و بك أجول و بك أدرأ في نحره فنازلته و ثار العجاج فضربني ضربة في رأسي فعملت فضربته فجدلته و ولت خيله منهزمة.

٢٣- عنه أخبرنا أبو محمد بن عبدالله أخبرنا أبو سعد السعدي قراءة عليه غير مرة، أخبرنا لؤلؤ القيصري ببغداد سنة سبع و ستينأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد النصيبي أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن شداد بالعسكر، قال: حدثني محمد بن سنان الحنظلي قال: حدثني إسحاق ابن بشر القرشي:

عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: لمبارزة علي بن أبي طالب لعمرو بن عبد ود يوم الخندق أفضل من عمل أمتي إلى يوم القيامة.

٢٤- ابن المغازلي: بإسناده قال: حدثنا محمد بن القاسم حدثنا أبي قال: أبو عبدالله اليمامي الضرير حدثنا عبيد الله بن عائشة عن أبيه قال كان المشركون إذا أبصروا عليا في الحرب عهد بعضهم إلى بعض.

٢٥- عنه حدثنا أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبد الله الأصفهاني قدم علينا واسطا في شهر رمضان من سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة إملاء في جامع واسط قال: أخبرنا محمد بن علي، أخبرنا محمد بن عبد الله.

حدثنا الهيثم بن محمد بن خلف حدثنا علي بن المنذر حدثنا ابن فضل حدثنا عمر بن ثابت عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده قال: نادى المنادي يوم أحد لا سيف إلا ذو الفقار و لا فتى إلا علي.

المنابع:

(١) الارشاد: ٣٩، (٢) اعلام الورى: ١٩١،

(٣) كشف الغمة: ١/١٧٧، (٤) الموفقيات: ٣٤٣،

(٥) مقاتل الطالبيين: ١٥، (٦) انساب الاشراف: ١٢١،

(٧) تاريخ بغداد: ١٣/١٩،

(٨) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ١/١٤٢-١٤٤،

(٩) مناقب الخوارزمي: ١٠٧، (١٠) شواهد التنزيل: ٢/٥،

(١١) مناقب ابن المغازلي: ٧١ - ١٧٢ - ١٩٧.

١٢٩- كتابته عن الرسول عليهما السلام

١- ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج الدبثائي الصيرفي حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي، حدثنا علي بن الحسن بن سليمان، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري.

حدثنا الحسين بن محمد، عن سليمان بن قرم، عن عبد الجبار بن العباس، عن عمار الدهني عن عقرب، عن أم سلمة قالت: كان جبرئيل يملّ على رسول الله، و رسول الله يملى على علي عليه السلام.

٢- إبراهيم بن محمد الجويني: أخبرنا الشيخ ناصر الدين عمر بن محمد بن عبدالمنعم بن عمر القواس الدمشقي قراءة عليه بها و أنا أسمع، قال: أنبأنا القاضي جمال الدين أبو القاسم عبدالصمد بن محمد بن أبي الفضل الانصاري الحرستاني حضوراً، قال: أنبأنا الإمام جمال الإسلام أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن الفتح السلمي قراءة عليه و أنا أسمع، قال:

حدثنا أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب الخطيب، أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن جميع الغساني الحافظ في داره بصيدا، قال: حدثني عبدالرحمان بن أحمد بن أبي ميسرة، حدثنا عبدالملك بن عبد أحمد حدثنا سلمة بن شبيب بن الحكم حدثنا عبدالرزاق، حدثنا عكرمة ابن عمار، حدثنا أبو زميل أنه سمع ابن عباس، يقول:

كان الكاتب يوم الحديبية علي بن أبي طالب عليه السلام.

قال: عبدالرزاق: قال معمر: فسألت عنه الزبيري فضحك - أو قال: تبسم - فقال: هو علي، و لو سألت هؤلاء - يعني بنى أمية - لقالوا: هو عثمان بن عفان.

المنابع:

(١) مناقب ابن المغازلي: ١٥٣،

(٢) فرائد السمطين: ١/٣٦٢.

١٣٠- عهد النبي إليه عليهما السلام

١- ابن عساكر: أخبرنا أبو على الحداد في كتابه - و حدثني أبو مسعود الشروطي عنه، - أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، أنبأنا سليمان بن أحمد أنبأنا محمد بن سهل بن الصباح الأصبهاني، أنبأنا أحمد بن الفرات الرزي، أنبأ سهل بن عبدويه أنبأنا عمر بن أبي قيس، عن مطرف ابن ظريف، عن المنهال بن عمرو:

عن التميمي، عن ابن عباس، قال: كنا نتحدث أن النبيﷺ عهد إلى علي سبعين عهدا لم يعهد إلى غيره.

(١) ترجمة الإمام عليعليه السلام من تاريخ دمشق: ٤٩٩/٢.

١٣١- إنّه عليه السلام ولى الناس

١- الشيخ المفيد: أخبرني محمد بن عمران المرزباني قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى المكي قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال: حدثنا محمد بن سعد الأنصاري عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جده يعلى بن مرة.

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام: يا علي أنت ولي الناس بعدي، فمن أطاعك فقد أطاعني، و من عصاك فقد عصاني.

(١) امالي المفيد: ١١٣.

١٣٢- إنّه عليه السلام آية الحقّ

١- أبو جعفر الطوسي أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي شبح أبو الحسن الرافقي الصوفي بحران، قال: حدثني أبو المعتمر عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن معاذ العامري بالرقة، قال: حدثني أبي، قال: حدثني جدي عبد الله بن معاذ، عن أبيه و عمه معاذ و عبيد الله ابني عبد الله، عن عمهما يزيد بن الأصم، قال قدم شقير بن شجرة العامري المدينة،

فاستأذن على خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبيﷺ و كنت عندها، فقالت ائذن للرجل، فدخل فقالت من أين أقبل الرجل قال من الكوفة. قالت فمن أي القبائل أنت قال من بني عامر. قالت حييت ازدد قربا، فما أقدمك قال:

يا أم المؤمنين، رهبت أن تكبسني الفتنة لما رأيت من اختلاف الناس فخرجت. قالت فهل كنت بايعت علياعليه السلام قال نعم. قالت فارجع فلا تزولن عن صفه، فو الله ما ضل و لا ضل به.

قال: يا أماه فهل أنت محدثتي في علي بحديث سمعته من رسول اللهﷺ قالت اللهم نعم، سمعت رسول اللهﷺ يقول علي آية الحق، و راية الهدى، علي سيف الله يسله على الكفار و المنافقين، فمن أحبه فبحبي أحبه، و من أبغضه فببغضي أبغضه، و من أبغضني أو أبغض عليا لقي الله عز و جل و لا حجة له.

(١) امالي الطوسي: ١١٩/١.

١٣٣- حقّه عليه السلام

١- ابن شهر آشوب عن الثعلبي في ربيع المذكرين و الخركوشي في شرف النبي عن عمار و جابر و أبي أيوب و في الفردوس عن الديلمي و في أمالي الطوسي عن أبي الصلت بإسناده عن أنس كلهم عن النبي قال حق علي على الأمة كحق الوالد على الولد.

٢- عنه في كتاب الخصائص عن أنس حق علي بن أبي طالب على المسلمين كحق الوالد على الولد.

٣- عنه عن مفردات أبي القاسم الراغب قال النبي: يا علي أنا و أنت أبوا هذه الأمة و لحقنا عليهم أعظم من حق أبوي ولادتهم فإنا ننقذهم إن أطاعونا من النار إلى دار القرار و نلحقهم من العبودية بخيار الأحرار.

قال القاضي أبو بكر أحمد بن كامل يعني أن حق عليعليه السلام على كل مسلم أن لا يعصيه أبدا و لنا كذاك.

٤- ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب بن البناء أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون، أنبأنا أبو الحسن الدار قطني أنبأنا أبو الطيب المنادي، أنبأنا أحمد ابن محمد بن اسماعيل، أنبأنا سليمان بن الربيع النهدي أنبأنا كادح بن رحمة، أنبأنا زياد بن المنذر:

عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم: حق علي بن أبي طالب على هذه الامة كحق الوالد على ولده.

٥- عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن الساليجي، وأبو البركات يحيى بن الحسن بن الحسين المدائني، وأبو بكر محمد وأبو عمرو عثمان أنبأنا أحمد بن عبيد الله بن ذحروح، قالوا أنبأنا أبو الحسين بن النقور،

أنبأنا عيسى بن علي، قال: قرئ على أبي الحسن محمد بن نوح الجنديسابوري وأنا أسمع، قيل له حدثكم أحمد بن يحيى الصوفي، أنبأنا أحمد ابن المفضل بن عمر العنبري، أنبأنا جعفر الأحمر، عن أبي رافع.

أنبأنا عبيد الله بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عمار بن ياسر، وعن أبي أيوب قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حق علي عليه السلام على المسلمين حق الوالد على ولده.

٦- عنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا عبدالله بن عدي أنبأنا الحسن بن سفيان، أنبأنا يوسف بن موسى:

أنبأنا عيسى بن عبدالله العلوي، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حق علي عليه السلام على المسلمين كحق الوالد على الولد.

٧- الجويني: أنبأني الشهابان أبو يعلى حيدرة بن عبد الأعلي بن محمد القطاني ابن محمد بن القاسم سبط ابن القطان، و أبو عبدالله حامد بن أبي النجيح محمد بن أبي عبدالرحمان الإصفهانيان، قالا: أنبأنا الجمال علي ابن منصور بن الحسن بن الرئيس أبي عبدالله القاسم بن الفضل إجازة.

قال: أنبأنا أبو القاسم بن طاهر بن أحمد بن محمد الشحامي بروايته عن الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي قال: أنبأنا أبو علي ابن

شاذان البغدادي بها، قال: أنبأنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا أبو علي أحمد بن الفضل، قال: حدثنا جعفر الأحمر، عن أبي رافع. قال:

حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عمار بن ياسر، وعن أبي أيوب الأنصاري قالا: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: حق علي عليه السلام على كل مسلم حق الوالد على ولده.

٨- عنه أنبأني الشيخ عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر، أنبأنا الشريف شرف الدين عبد الرحمان بن عبد السميع إجازة، أنبأنا شاذان القمي بقرائتي عليه، أنبأنا محمد بن عبد العزيز، أنبأنا محمد بن أحمد بن علي قال: أنبأنا أبو نعيم عبد الله بن الحسين بن أحمد بن الحسن الحداد، قال:

أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الواحدي، قال: أنبأنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن ماهويه الأصفهاني، قال: أنبأنا أبو رجا عبد الله ابن عبد الرحمان البغدادي بمكة، قال: حدثنا يوسف بن محمد بن خالد القاضي باليمن، قال: حدثنا حجاج بن نصر الفسطاطي، قال:

حدثنا بشر بن زياد، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حق علي أبي طالب على هذه الأمة كحق الوالد على ولده.

٩- الموفق الخوارزمي: بإسناد عن ابن مردويه، اجازة حدثنا جدى، حدثنا محمد بن الحسين حدثنا محمد بن جرير بن يزيد حدثنا سليمان بن الربيع البرجمى حدثنا كادح بن رحمة عن زياد بن المنذر عن أبى الزبير، عن جابر بن عبدالله، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حق علي أبي طالب عليه السلام على هذه الأمة كحق الوالد على ولده.

١٠- عنه أنبأني أبو العلاء الحسن بن أحمد هذا، أخبرنا الحسن بن

أحمد المقري، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ، - وما كتبته إلا عنه - حدثنى محمد بن الحسن بن مرداس من أصل كتابه، أخبرنا أحمد بن الحسن الكوفي، حدثنا اسماعيل بن علية، عن يونس بن عبيد، عن سعيد بن جبير، عن أبي الحمراء - صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: رأيت ليلة اسرى بى، مشينا على ساق العرش: انا غرست جنة عدن، محمد صفوتي من خلقي، وايدته بعلي.

١١- عنه أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي الهمداني - فيما كتب الي من همدان - أخبرنا عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة، حدثنا أبو الحسين بن النقور، حدثنا أبو القاسم عيسى بن علي، حدثنا أبو الحسين محمد بن نوح الجنديسابوري - وانا اسمع - حدثنا أحمد ابن يحيى الصوفي، حدثنا أحمد بن الفضل بن عمر العبقري حدثنا جعفر الاحمر عن أبي رافع، حدثنى عبد الله بن عبد الرحمان ، عن ابيه، عن عمار بن ياسر وأبي أيوب قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حق علي على المسلمين حق الوالد على ولده.

المنابع:

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ١/٥٨١،

(٢) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٢/٢٧١،

(٣) فرائد السمطين: ١/٢٩٧.

(٤) مناقب الخوارزمي ٢١٩ - ٢٣٠.

١٣٤- إنّه عليه السلام راية الهدى

١- أبو جعفر الطوسي أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، قال: حدثنا حسين بن نصر بن مزاحم المنقري، قال: حدثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن أبيه، عن منصور بن سابور البرجمي، عن عبد الله بـن بـريدة، عـن أبـيه بـريدة بـن حـصيب الأسلمي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد إلي ربي (تعالى) عهدا فقلت يـا رب بينه،

قال يا محمد اسمع، علي راية الهدى، و إمام أوليائي، و نور من أطاعني، و هو الكلمة التي ألزمتها المتقين، فمن أحبه فقد أحبني، و من أبغضه فـقد أبغضني، فبشره بذلك. قال: قلت أجل، قلت و اجعل دينه الإيمان في قلبه.

قال: قد فعلت. ثم قال إني مستخصه ببلاء لم يصب به أحد من خلقي. قال: قلت: أخي و صاحبي. قال ذلك مما قد سبق مني إنه مبتلى و مبتلى به.

(١) امالي الطوسي: ١٢٧/٢.

١٣٥- إنّه عليه السلام و البساط

١- ابن المغازلي: أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيع البغدادي قدم علينا واسطا قال: أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن مسلم الختلي، حدثني عمر بن أحمد قال: حدثنا الحسن بن يحيى أبي الربيع الجرجاني.

حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني قال: حدثنا معمر عن أبان عن أنس بن مالك قال: أهدي لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بساط من بهندف فقال لي: يا أنس ابسطه فبسطته ثم قال: ادع العشرة فدعوتهم فلما دخلوا أمرهم بالجلوس على البساط.

ثم دعا علياعليه السلام فناجاه طويلا، ثم رجع علي فجلس على البساط ثم قال: يا ريح احملينا فحملتنا الريح، قال: فإذا البساط يدف بنا دفا ثم قال: يا ريح ضعينا ثم قال: تدرون في أي مكان أنتم؟ قلنا: لا، قال: هذا موضع أصحاب الكهف و الرقيم قوموا فسلموا على إخوانكم قال:

فقمنا رجلا رجلا فسلمنا عليهم، فلم يردوا علينا، فقام علي بن أبي طالبعليه السلام فقال: السلام عليكم معاشر الصديقين و الشهداء قال: فقالوا: و عليك السلام و رحمة الله و بركاته، قال: فقلت: ما بالهم ردوا عليك و لم يردوا علينا؟ فقال: لهم علي: ما بالكم لم تردوا على إخواني؟

فقالوا إنا معاشر الصديقين و الشهداء لا نكلم بعد الموت إلا نبيا أو وصيا، قال: يا ريح احملينا فحملتنا تدف بنا دفا ثم قال: يا ريح ضعينا فوضعهم:

فإذا نحن بالحرة، قال: فقال علي عليه السلام: ندرك النبي صلى الله عليه و آله في آخر ركعة، فطوينا و أتينا و إذ النبي صلى الله عليه و آله يقرأ في آخر ركعة «أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحٰابَ الْكَهْفِ وَ الرَّقِيمِ كٰانُوا مِنْ آيٰاتِنٰا عَجَباً».

(١) مناقب ابن المغازلي: ٢٣٢.

١٣٦- عقوبة عدوه عليه السلام

١- الطوسى بإسناده أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرني أبو عبيد الله محمد بن عمران، قال: حدثنا ابن دريد، قال: حدثنا الرقاشي، قال: حدثنا عمر بن بكير، عن ابن الكلبي، عن أبي مخنف، عن كثير بن الصلت، قال جمع زياد الناس برحبة الكوفة ليعرضهم على البراءة من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام و الناس من ذلك في كرب عظيم.

فأغفيت فإذا أنا بشخص قد سد ما بين السماء و الأرض، فقلت له من أنت فقال أنا النقاد ذو الرقبة، أرسلت إلى صاحب القصر، فانتبهت مذعورا، و إذا غلام لزياد قد خرج إلى الناس فقال انصرفوا، فإن الأمير عنكم مشغول. و سمعنا الصياح من داخل القصر، فقلت في ذلك:

ما كان منتهيا عما أراد بنا

حتى تناوله النقاد ذو الرقبة

فأسقط الشق منه ضربة ثبتت

كما تناول ظلما صاحب الرحبة

٢- ابن شهر آشوب عن الأعمش عن رواته عن حكيم بن جبير و عن عقبة الهجري عن عمته و عن أبي يحيى قال شهدت عليا عليه السلام على منبر الكوفة يقول أنا عبد الله و أخو رسوله ورثت نبي الرحمة و نكحت سيدة نساء أهل الجنة و أنا سيد الوصيين و آخر أوصياء النبيين لا يدعي ذلك

غيري إلا أصابه الله بسوء فقال رجل من عبس لا يحسن أن يقول أنا عبد الله و أخو رسوله فلم يبرح مكانه حتى تخبطه الشيطان فجر برجله إلى باب المسجد.

٣- عنه عن العياشي بإسناده إلى الصادقعليه السلام في خبر قال النبيصلى الله عليه وآله وسلم يا علي إني سألت الله أن يوالي بيني و بينك ففعل و سألته أن يؤاخي بيني و بينك ففعل و سألته أن يجعلك وصيي ففعل فقال رجل لصاع من تمر في شن بال خير مما سأل محمد ربه هلا سأل ملكا يعضده على عدوه أو كنزا يستغني به على فاقته فأنزل الله تعالى: «فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ» الآية و في رواية أصاب لقائله علة.

٤- عنه عن أبي بصير عن الصادقعليه السلام لما قال النبيصلى الله عليه وآله وسلم يا علي لو لا إنني أخاف أن يقولوا فيك ما قالت النصارى في المسيح لقلت اليوم فيك مقالة لا تمر بملإ من المسلمين إلا أخذوا التراب من تحت قدمك.

٥- عنه قال الحارث بن عمر الفهري لقوم من أصحابه ما وجد محمد لابن عمه مثلا إلا عيسى ابن مريم يوشك أن يجعله نبيا من بعده و الله إن آلهتنا التي كنا نعبد خيرا منه فأنزل الله تعالى: «وَ لَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا» إلى قوله: «وَ إِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَ اتَّبِعُونِ هٰذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ».

٦- عنه في رواية أنه نزل أيضا «إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ» الآية فقال النبيصلى الله عليه وآله وسلم يا حارث اتق الله و ارجع عما قلت من العداوة لعلي بن أبي طالب فقال إذا كنت رسول الله و علي وصيك من بعدك و فاطمة بنتك سيدة نساء العالمين و الحسن و الحسين ابناك سيدا شباب أهل الجنة و حمزة عمك سيد الشهداء و جعفر الطيار ابن عمك.

يطير مع الملائكة في الجنة و السقاية للعباس عمك فما تركت لسائر قريش و هم ولد أبيك فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ويلك يا حارث ما فعلت ذلك ببني عبد المطلب لكن الله فعله بهم فقال إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء فأنزل الله تعالى: «وَ مٰا كٰانَ اللّٰهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَ أَنْتَ فِيهِمْ» و دعا رسول الله الحارث.

فقال إما أن تتوب أو ترحل عنا قال فإن قلبي لا يطاوعني إلى التوبة و لكني أرحل عنك فركب راحلته فلما أصحر أنزل الله عليه طيرا من السماء في منقاره حصاة مثل العدسة فأنزلها على هامته و خرجت من دبره إلى الأرض ففحص برجله و أنزل الله تعالى على رسوله «سَأَلَ سٰائِلٌ بِعَذٰابٍ وٰاقِعٍ لِلْكٰافِرِينَ» بولاية علي بن أبي طالب قال هكذا نزل به جبرئيل عليه السلام.

٧- عنه عن زياد بن كليب كنت جالسا في نفر فمر بنا محمد بن صفوان مع عبيد الله بن زياد فدخلا المسجد ثم رجعا إلينا و قد ذهبت عينا محمد بن صفوان فقلنا ما شأنه فقال إنه قام في المحراب و قال إنه من لم يسب عليا بنية فإنه يسبه بنيته فطمس الله بصره.

٨- عنه قال: قد رواه عمرو بن ثابت عن أبي معشر البلاذري و السمعاني و المامطيري و النطنزي و الفلكي أنه مر بسعد بن مالك رجل يشتم عليا فقال ويحك ما تقول قال أقول ما تسمع فقال اللهم إن كان كاذبا فأهلكه فخبطه جمل بختي فقتله.

٩- عنه عن ابن المسيب صعد مروان المنبر و ذكر عليا عليه السلام فشتمه قال سعيد فهومت عيناي فرأيت كفا في منامي خرجت من قبر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عاقدة على ثلاث و ستين و سمعت قائلا يقول يا أموي يا شقي أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا قال فما مر

بمروان إلا ثلاث حتى مات.

١٠- عنه عن مناقب إسحاق العدل أنه كان في خلافة هشام خطيب يلعن أمير المؤمنين عليه السلام على المنبر فخرجت كف من قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرى الكف و لا يرى الذراع عاقدة على ثلاث و ستين و إذا كلام من قبر النبي ويلك من أموي أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا و ألقت ما فيها و إذا دخان أزرق قال فما نزل عن منبره إلا و هو أعمى يقاد قال و ما مضت له إلا ثلاثة أيام حتى مات.

١١- عنه قال: روى علماء واسط أنه لما رفعوا اللعائن جعل خطيب واسط يلعن فإذا هو بثور عبر الشط و شق السور و دخل المدينة و أتى الجامع و صعد المنبر و نطح الخطيب فقتله بها و غاب عن أعين الناس فشدوا الباب الذي دخل منه و أثره ظاهر و سموه باب الثور.

١٢- عنه قال هاشمي رأيت رجلا بالشام قد اسود نصف وجهه و هو يغبطه فسألته عن سبب ذلك فقال نعم قد جعلت علي أن لا يسألني أحد عن ذلك إلا أخبرته كنت شديد الوقيعة في علي بن أبي طالب كثير الذكر له بالمكروه فبينا أنا ذات ليلة نائم إذ أتاني آت في منامي فقال أنت صاحب الوقيعة في علي فضرب شق وجهي فأصبحت و شق وجهي أسود كما ترى.

١٣- عنه عن شمر بن عطية قال كان أبي ينال من علي فأتي في المنام فقيل له أنت الساب عليا فخنق حتى أحدث في فراشه ثلاث ليال.

١٤- عنه قال: كان بالمدينة رجل ناصبي ثم تشيع بعد ذلك فسئل عن السبب في ذلك فقال رأيت في منامي عليا يقول لي لو حضرت صفين مع من كنت تقاتل فأطرقت أفكر فقال عليه السلام يا خسيس هذه مسألة تحتاج إلى هذا الفكر العظيم أعطوا قفاه فصفعت حتى انتبهت و قد ورم قفاي فرجعت

عما كنت عليه.

١٥- عنه عن أبي جعفر المنصور كان قاص إذا فرغ من قصصه ذكر عليا فشتمه فبينما هو كذلك إذ ترك ذلك فسئل عن سببه فقال و الله لا أذكر له شتيمة أبدا بينا أنا نائم و الناس قد جمعوا فيأتون النبيﷺ فيقول لرجل اسقهم حتى وردت على النبي فقال له اسقه فطردني فشكوت ذلك إلى رسول الله فقال اسقه فسقاني قطرانا و أصبحت و أنا أتجشؤه و أبوله.

١٦- عنه عن الأعمش أنه حدثه المنصور وقع عمامة رجل فإذا رأسه رأس خنزير فسأله عن قصته فقال كنت مؤذنا ثلاثين سنة و كنت ألعن عليا بين الأذان و الإقامة مائة مرة كل يوم خمسمائة مرة و لعنته ليلة الجمعة ألف لعنة فبينما أنا نائم و قد لحقني العطش فإذا أنا برسول الله و علي و الحسن و الحسينعليهم السلام.

فقلت للحسنين اسقياني فلم يكلماني فدنوت من علي فقلت يا أبا الحسن اسقني فلم يسقني و لم يكلمني فدنوت من النبي فقلت اسقني فرفع رأسه فبصرني و قال أنت اللاعن عليا في كل يوم خمسمائة مرة و قد لعنته البارحة ألف مرة فلم أحر إليه جوابا فتفل في وجهي و قال اخسأ يا خنزير فو الله ما أصبحت إلا وجهه و رأسه كخنزير.

١٧- عنه عن الحسين بن علي بن أبي طالبعليهما السلام كان إبراهيم بن هاشم المخزومي واليا على المدينة و كان يجمعنا كل يوم جمعة قريبا من المنبر و يشتم علياعليه السلام فلصقت بالمنبر فأغفيت و رأيت القبر قد انفرج و خرج منه رجل عليه ثياب بيض فقال لي يا أبا عبد الله ألا يحزنك ما يقول هذا قلت بلى و الله قال افتح عينيك انظر ما يصنع الله به و إذا هو قد ذكر عليا فرمي به من فوق المنبر فمات.

١٨- عنه عن عثمان بن عفان السجستاني أن محمد بن عباد قال كان في جواري صالح فرأى النبي صلى الله عليه وآله في منامه على شفير الحوض و الحسن و الحسين يسقيان الأمة فاستسقيت أنا فأبيا علي فأتيت النبي أسأله فقال لا تسقوه فإن في جوارك رجلا يلعن عليا فلم تمنعه فدفع إلي سكينا و قال اذهب فاذبحه.

قال فخرجت و ذبحته و دفعت السكين إليه فقال يا حسين اسقه فسقاني و أخذت الكأس بيدي و لا أدري أشربت أم لا فانتبهت و إذا أنا بولولة و يقولون فلان ذبح على فراشه و أخذ الشرط الجيران فقمت إلى الأمير فقلت أصلحك الله هذا أنا فعلته و القوم براء و قصصت عليه الرؤيا فقال اذهب جزاك الله خيرا.

١٩- عنه عن عبد الله بن السائب و كثير بن الصلت قالا: جمع زياد ابن أبيه أشراف الكوفة في مسجد الرحبة ليحملهم على سب أمير المؤمنين عليه السلام و البراءة منه فأغفيت فإذا أنا بشخص طويل العنق أهدل أهدب قد سد ما بين السماء و الأرض فقلت له من أنت قال أنا النقاد ذو الرقبة طاعون بعثت إلى زياد فانتبهت فزعا.

٢٠- الموفق الخوارزمي: أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي الهمداني فيما كتب إلى من همدان، أخبرني أبو الفتح عبدوس بن عبدالله بن عبدوس الهمداني كتابة حدثني أبو طالب الجعفري حدثني ابن مردويه الحافظ حدثني محمد بن أحمد بن علي حدثني موسى بن يوسف بن موسى بن راشد القطان حدثني وهب بن بقية.

حدثني هاشم عن اسماعيل بن سالم عن عمار الحضرمي عن زاذان أبي عمر: أن علي بن أبي طالب عليه السلام سأل رجلاً بالرحبة عن حديث فكذبه،

فقال علي أنك قد كذبتني فقال ما كذبتك قال: ادعـو الله عـليك ان كـنت كذبتني، ان يعمى بصرك قال: ادع الله فدعا عليه فما خرج من الرحبة حتى قبض بصره.

٢١- عنه أنبأني مهذب الأئمة أبو المظفر عبدالملك بن علي بن محمد الهمداني نزيل بغداد أبنأني عبدالملك بن علي بن محمد بن رملة حدثني أبو القاسم بن أبي بكر بن على حدثني أبو عبدالله بن شهـريار، حـدثني أبـو العباس الطهراني حدثني سلمة بن شبيب النيسابوري.

حدثني الحسن بن محمد بن أمين حدثني عمرو بن ثابت قال: سمعت أبا معشر يقول: كنا جلوسا فمر بنا رجل فقال من كـان يحب عـلياً، فأني ابغضه في الله قال: فما قمنا من مجلسنا حتى مروا به يقاد أعمى.

٢٢- عنه أنبأني مهذب الأئمة أبو المظفر هذا أخبرني أحمد بن الحسين أخبرني أبي أخبرني هلال بن مخلد الحفار أخبرنا أبو بكر النقاش حدثني مسيح بن حاتم بالبصرة حدثني ابن عائشة حدثني حماد بن سلمة عن علي بن زيد قال: قال سعيد ابن المسيب مر غلامك فلينظر إلى وجه هذا فقلت و ما هو قال انه كان يسب علياًعليه السلام فسود الله وجهه.

٢٣- عنه أنبأني مهذب الأئمة أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بـن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الباقرجي أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي حدثنا أبو محمد عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن مـاسي البزاز حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله بن مسلم اللخمي البصري.

حدثنا أبو محمد بن المثنى بن أنس بن مالك الانصاري حدثني أبـو عون أنبأني محمد بن الاسود عن عامر بن سعد قال: بينا سعد يمشي إذ مر برجل يشتم علياً، فقال سعد أنك تشتم رجلا قد سبق له من الله ما قد سبق

والله لتكفن عن شتمه أو لادعون الله عليك قال: اتخوفني كأنه نبي قال:

فقال سعد: أللهم أنه ان كان يسب رجلا قد سبق له منك ما قد سبق فاجعله اليوم نكالا قال فجاءت حية و افرج الناس لها فتخبطته قال فرأيت الناس يتبعون سعداً و يقولون استجاب الله لك يا أبا إسحاق.

٢٤- ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب بن طاوان أبو بكر حدثنا القاضى أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطيّ الحافظ و أخبرنا القاضي أبو علي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن الطيب ابن كمارى الفقيه الحنفي حدثنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيري.

و أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن الجاذري الطحان - قالوا: أخبرنا أبو بكر محمد بن عثمان بن سمعان المعدل الحافظ حدثنا أبو الحسن أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزاز الحافظ، حدثنا أحمد بن زكريا بن سفيان حدثنا سعيد بن طهمان الفقرائي قال: سمعت هشيماً و هو أبو معاوية هشيم بن بشير الواسطي، يقول:

أدركت خطباء أهل الشام بواسط في زمن بنى امية كان إذا مات لهم ميت قام خطيبهم فحمد الله و أثنى عليه ثم ذكر علي بن أبي طالب عليه السلام فسبه، فحضرتهم يوماً و قد مات لهم ميت، فقام خطيبهم فحمد الله و أثنى عليه و ذكر علياً عليه السلام فسبه فجاء ثور فوضع قرنيه في ثدبيه و ألزقه بالحائط فعصره حتى قتله، ثم رجع يشق الناس يميناً و شمالاً لا يهيج أحداً و لا يؤذيه.

قال أسلم: و حدثنا إبراهيم بن منصور بن قادم الخباز الخطيب

الأعور، قال: حدثنا سعيد بن طهمان الفقرائي، قال: سمعت هشيماً يقول هذا الحديث.

٢٥- عنه قال: حدثنا محمد بن القاسم حدثنا محمد بن الحسين حدثنا جندل بن والق الثعلبي حدثنا عمر بن طلحة عن أسباط بن نصر عن السدي قال: كنت غلاماً بالمدينة ألعب عند أحجار الزيت فجاء راكب على بعير فجعل يسب علياً و جعل الناس يجتمعون حوله، فأقبل سعد ابن أبي وقاص فرفع يديه و قال: اللهم إن كان يذكر عبداً صالحاً فأر الناس به خزياً. فنفر به بعيره فاندقت عنقه، أبعده الله و أسحقه.

المنابع:

(١) امالي الطوسي: ٢٣٨/١،

(٢) مناقب ابن شهر آشوب: ٤٧٧/١ إلى ٤٨٠،

(٣) مناقب الخوارزمي ٢٧٣ - ٢٧٤،

(٤) مناقب ابن المغازلي: ٧٤ - ٣٩١.

١٣٧- حساده عليه السلام في النار

١- الطوسى أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا علي بن أحمد بن عمرو بن سعيد الحرامي بالكوفة، قال: حدثنا الحسين بن الحكم بن سلم الحميري، قال: حدثني الحسن بن الحسين الأنصاري العرني ، قال: حدثني حسين بن سليمان - يعني الأنصاري -، عن أبي الجارود، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من حسد عليا حسدني، ومن حسدني دخل النار. وأنشد العرني:

إني حسدت فزاد الله في حسدي

لا عاش من عاش يوما غير محسود

ما يحسد المرء إلا من فضائله

بالعلم والظرف أو بالبأس والجود

٢- الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (قدس الله روحه)، قال: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن سعيد الهمداني، قال: حدثنا علي بن رجاء بن صالح، قال: حدثنا حسن بن حسين العرني، قال: حدثنا خالد بن مختار، عن الحارث بن حصين، عن القاسم بن جندب الأزدي، عن أنس بن مالك، قال:

كنت خادما للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، فكان إذا ذكر عليا عليه السلام رأيت السرور في وجهه، إذ دخل عليه رجل من ولد عبد المطلب فجلس فذكر عليا عليه السلام،

فجعل ينال منه، و جعل وجه النبي صلى الله عليه و آله يتغير، فما لبث أن دخل علي عليه السلام فسلم فرد النبي صلى الله عليه و آله عليه، ثم قال علي و الحق معا هكذا و أشار بإصبعيه لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، يا علي حاسدك حاسدي، و حاسدي حاسد الله، و حاسد الله في النار.

٣- ابن شهرآشوب عن الباقر عليه السلام في قوله: «وَ يَوْمَ الْقِيامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ» يعني إنكارهم ولاية أمير المؤمنين عليه السلام.

٤- عنه في قوله: «كَذٰلِكَ يُرِيهِمُ اللهُ أَعْمالَهُمْ حَسَراتٍ عَلَيْهِمْ» إذا عاينوا عند الموت ما أعد لهم من العذاب الأليم و هم أصحاب الصحيفة الذين كتبوا على مخالفة علي «وَ ما هُمْ بِخارِجِينَ مِنَ النّارِ».

٥- عنه قال عليه السلام: في قوله تعالى: «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا بِطانَةً» و أعلمهم بما في قلوبهم و هم أصحاب الصحيفة.

٦- عنه عن الباقر و الصادق عليهما السلام في قوله: «فَلَمّا رَأَوْهُ زُلْفَةً» نزلت في علي و ذلك لما رأوا عليا يوم القيامة اسودت وجوه الذين كفروا لما رأوا منزلته و مكانه من الله أكلوا أكفهم على ما فرطوا في ولاية علي.

٧- عنه حدثني أبو الفتوح الرازي في روض الجنان بما ذكره أبو عبد الله المرزباني بإسناده عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله: «أَمْ يَحْسُدُونَ النّاسَ عَلىٰ ما آتاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ» نزلت في رسول الله و في علي عليه السلام.

٨- عنه حدثني أبو علي الطبرسي في مجمع البيان المراد بالناس النبي و آله.

٩- عنه قال أبو جعفر عليه السلام المراد بالفضل فيه النبوة و في علي

الإمامة.

١٠- عنه عن ابن سيرين عن أنس قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حسد عليا فقد حسدني و من حسدني فقد كفر و في خبر و من حسدني دخل النار.

١١- عنه سأل أبو زيد النحوي الخليل بن أحمد ما بال أصحاب محمد رسول الله كأنهم بنو أم واحدة و علي كأنه ابن علة قال تقدمهم إسلاما و بذهم شرفا و فاقهم علما و رجحهم حلما و كثرهم هدى فحسدوه و الناس إلى أمثالهم و أشكالهم أميل.

١٢- عنه في رواية هجروا الناس عليا و قرباه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قرباه و موضعه من المسلمين موضعه و عناه في إسلام عناه فقال بهر و الله نوره على أنوارهم و غلبهم على صفو كل منهل و الناس إلى أشكالهم أميل أما سمعت الأول حيث قال:

و كـــل شكـــل لشكـــله إلف أما ترى الفـيل يـألف الفـيلا

قال العباس الأحنف:

و قـــائل كـــيف تهـــاجرتما فـــقلت قـــولا فـــيه إنـــصاف
لم يك مـــن شكـــلي فـــهاجرته و النـــاس أشكـــال و آلاف

١٣- عنه قيل لمسلمة بن نميل ما لعلي عليه السلام رفضه العامة و له في كل خير ضرس قاطع فقال لأن ضوء عيونهم قصر عن نـوره و النـاس إلى أشكالهم أميل.

١٤- عنه قال رجل لأمير المؤمنين يوم صفين لم دفعكم قومكم عن هذا الأمر و كنتم أعلم الناس بالكتاب و السنة فقال عليه السلام كانت إمرة شحت عليها نفوس قوم و سخت عنها نفوس آخرين و لنعم الحكم الله و الزعيم محمد فدع عنك نهبا صيح في حجراته ثم تكلم في معاوية و أصحابه.

١٥- عنه عن الباقرينعليه‌السلام في قوله تعالى: «أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمٰا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ علي كَمَنْ هُوَ أَعْمىٰ أعداؤه إِنَّمٰا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبٰابِ» الأئمة الذين غرس في قلوبهم العلم من ولد آدم.

١٦- عنه قال: عنهماعليهما‌السلام قال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم من يقبل منكم وصيتي و يؤازرني على أمري و يقضي ديني و ينجز عداتي من بعدي و يقوم مقامي و في كلام له فقال رجلان لسلمان ما ذا يقول آنفا محمد فقام إليه أمير المؤمنين فضمه إلى صدره و قال أنت لها يا علي فأنزل الله: «وَ مِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ» إلى قوله: «طَبَعَ اللّٰهُ عَلىٰ قُلُوبِهِمْ».

١٧- عنه عن موسى بن جعفرعليهما‌السلام في قوله: «أَلٰا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ» قال إذا كان نزلت الآية في علي ثنى أحدهم صدره لئلا يسمعها و يستخفي من النبي.

١٨- عنه عن الباقرعليه‌السلام في قوله: «يَسْتَغْشُونَ ثِيٰابَهُمْ» إن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم كان إذا حدث بشيء من فضائل عليعليه‌السلام أو تلا عليهم ما أنزل فيه نفضوا ثيابهم و قاموا يقول الله: «يَعْلَمُ مٰا يُسِرُّونَ وَ مٰا يُعْلِنُونَ».

١٩- عنه عن جابر عن أبي جعفرعليه‌السلام في قوله: «إِلّٰا أَصْحٰابَ الْيَمِينِ فِي جَنّٰاتٍ يَتَسٰاءَلُونَ عَنِ الْمُجْرِمِينَ مٰا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ» قال لعلي المجرمون يا علي المكذبون بولايتك.

٢٠- عنه قال الشعبي ما ندري ما نصنع بعلي بن أبي طالب إن أحببناه افتقرنا و إن أبغضناه كفرنا. و قال النظام علي بن أبي طالب محنة على المتكلم إن وفى حقه غلا و إن بخسه حقه أساء و المنزلة الوسطى دقيقة الوزن حادة الشأن صعب الترقي إلا على الحاذق الدين. و قال أبو العيناء لعلي بن الجهم إنما تبغض عليا لأنه كان يقتل الفاعل و المفعول و أنت

أحدهما فقال له يا مخنث فقال أبو العيناء وَ ضَرَبَ لَنٰا مَثَلًا وَ نَسِيَ خَلْقَهُ.

٢١- عنه عن شيرويه في الفردوس قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنما رفع الله القطر عن بني إسرائيل بسوء رأيهم في أنبيائهم و إن الله يـرفع القطر عن هذه ببغضهم علي بن أبي طالب و في رواية فقام رجل فقال يا رسول الله و هل يبغض عليا أحد قال نعم القعود عن نصرته بغض.

المنابع:

(١) امالي الطوسي: ٢٣٦/٢ - ٢٣٧،

(٢) مناقب ابن شهر آشوب: ١٢/٢ - ١٣.

١٣٨- إنه عليه السلام رباني الارض

١- الصدوق بإسناده عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال: حدثني المسعودي قال: حدثنا يحيى بن سالم العبدي عن إسرائيل عن ميسرة عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش قال مر علي عليه السلام على بغلة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و سلمان في ملاء فقال سلمان ألا تقومون تأخذون بحجزته تسألونه.

فو الذي فلق الحبة و برأ النسمة إنه لا يخبركم بسر نبيكم أحد غيره و إنه لعالم الأرض و ربانيها و إليه تسكن لو فقدتموه لفقدتم العلم و أنكرتم الناس.

٢- ابن المغازلي: قال: حدثنا محمد بن القاسم قال: حدثني أبي عن العباس بن ميمون عن ابن عائشة عن أبيه عن عوف عن الحسن - و الألفاظ مختلفة و المعاني متقاربة - أن رجلاً قال له: إن إخوك الشيعة ينسبونك إلى تنقص عليّ و يقولون: قال:

لو كان علي بالمدينة يأكل حشفها كان خيراً له مما صنع؟ فبكا الحسن و قال: و أنا أقول هذا، امّا والله لقد فارقكم بالأمس رجل كان سهما صائبا من مرامي الله عزوجلّ، رباني هذه الأمة بعد نبيّها صلى الله عليه و آله و سلم و صاحب شرفها و فضلها و ذا قرابتها القريبة من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم غير سؤوم لأمر

الله، و لا سروقة لمال الله، أعطى القرآن عزائمه فيما عليه و له، فأورده رياضاً مونقة، و حدائق معذقة ذاك علي بن أبي طالب يا لكع.

المنابع:

(١) امالي الصدوق: ٣٢٧،

(٢) مناقب ابن المغازلي: ٧٣.

١٣٩- إنه عليه السلام لايجد الحر و البرد

١- ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين ابن النقور، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا رضوان بن أحمد، أنبأنا أحمد بن عبدالجبار، أنبأنا يونس بن بكير، عن محمد بن عبدالرحمن ابن أبي ليلى:

عن المنهال بن عمرو و الحكم، عن عبدالرحمان بن ابي ليلى قال: كان عليّ عليه السلام يلبس في الحر الشديد القباء المحشوّ الثخين و ما يبالي الحرّ فأتاني أصحابي فقالوا: أنا قد رأينا من أمير المؤمنين عليه السلام شيئاً فهل رأيته؟ فقلت: و ما هو؟ قالوا: رأيناه يخرج علينا في الحر الشديد في القباء المحشوّ الثخين و ما يبالي الحرّ و يخرج علينا في البرد الشديد في الثوبين الخفيفين و ما يبالي البرد.

فهل سمعت في ذلك شيئاً؟ فقلت: لا ما سمعت فيه بشيء. فقالوا: سل لنا أباك من ذلك فإنه يسمر معه، فأتيته فسألته و أخبرته ما قال الناس، فقال: ما سمعت في ذلك شيئاً. قلت: فإنهم قد أمروني أن أسألك، فدخل على عليّ فسمر معه ثمّ قال: يا أمير المومنين إن الناس قد يعقدوا منك شيئاً و سألوني عنه فلم أدر ما هو؟

فقال عليّ عليه السلام: و ما ذلك؟ فقال: يزعمون انك تخرج عليهم في الحرّ الشديد و عليك القباء المحشوّ الثخين لا تبالي بالحرّ، و تخرج عليهم في البرد

الشديد عليك الثوبان الخفيفان لا تبالي البرد! فقال: أو ما شهدت معنا خيبر؟

فقلت: بلى قال: فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين دعا أبابكر فعقد له و بعثه إلى القوم فانطلق ثم جاء بالناس و قد هزموا؟! فقال: بلى. قال: ثم بعث إلى عمر فعقد له ثم بعثه إلى القوم. فانطلق و لقي القوم فقاتلهم ثمّ رجع و قد هزم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند ذلك: لأعطينّ الراية اليوم رجلا يحبّ الله و رسوله و يفتح عليه غير فرّار فدعاني فأعطاني الراية ثم قال: انطلق. فقلت يا رسول الله إني أرمد والله ما أبصر شيئاً.

و رواه أيضا عبيدالله بن موسى العيسى، عن أبن أبي ليلى فقرن بالمنهال الحكم بن عتيبة كما فرّق بينها.

٢- عنه أخبرنا أبو المطهر عبد المنعم بن أحمد بن يعقوب بن أحمد ابن على أنبأنا جدّي لأمي أبو طاهر بن محمود الثقفي فيما قرىء عليه و أنا حاضر، أنبأنا أبوبكر محمد بن عبيدالله بن الحسن بن محمد العدل، أنبأنا محمد بن عمر بن عبدالله بن الحسن بن أحمد بن منصور،

أنبأنا عبيدالله بن موسى، أنبأنا ابن أبي ليلي: عن الحكم و المنهال، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى عن أبيه أنه قال لعلي - و كان يسمر معه -: إن الناس قد أنكروا منك أن تخرج في البرد في الملاءتين، و في الحرّ في الحشو و الثوب الثقيل، قال: فقال عليّعليه السلام:

ألم تكن معنا بخيبر؟ قال: بلى. قال: فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث أبابكر و عقد له لواءً، فرجع و قد انهزم، فبعث عمر و عقد له لواءً، فرجع منهزماً بالناس، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لأعطينّ الراية رجلا يحبّه الله و رسوله و يحبّ الله و رسوله يفتح الله له، ليس فرّار! قال: فأرسل إليّ و أنا أرمد،

فقلت: إني أرمد فتفل في عيني ثمّ قال: اللهم أكفه أذى الحرّ و البرد، قال فما وجدت حرّاً بعده و لابرداً.

٣- عنه أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبدالله، أنبأنا أبو بكر الخطيب.

- حيلولة -: و أخبرنا أبوبكر اللفتواني و أبو صالح عبدالصمد بن عبدالرحمان، قالا: أنبأنا أبو محمد التيمي، قالا: أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حمّاد الواعظ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة الكوفي إملاءً! أنبأنا أحمد بن عبد الرحمان بن سراج أبو عبدالله الكندي حدثني مخلد بن أبي قريش الطحان، أنبأنا معاوية بن بشر العبدي:

حدثني الحكم بن عتبة أنّه سمع عبد الرحمان بن أبي ليلي يقول: كان أبو ليلى يسمر مع علي: قال: اجتمع إليّ القوم من أهل المسجد فقالوا: أنا ننكر من أمير المؤمنين عليه السلام لباسه في الشتاء الثوب الواحد، و في الصيف القباء المحبش فلو سألت أباك أن تسأله إذا سمر عنده. قال عبدالرحمان: فدخلنا عليه فسأله أبو ليلى فقال:

أما كنت معنا بخيبر؟ قال: بلى. قال: فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لأعطينَّ الراية رجلا يحبّ الله و رسوله و يحبّه الله و رسوله لايرجع حتى يفتح الله على يديه. فتشوّف له أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: أين علي؟ فقيل له: أنه أرمد. فدعاني فتفل في عيني و قال: اللهم أذهب عنه الحرّ و البرد، و أعطاني الراية ففتح الله عليّ، فما وجدت بعدها حرّاً و لابرداً و هذا اللفظ للخطيب.

٤- عنه أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبدالله أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الحسن آبادي، أنبأنا أحمد بن محمد بن

الصلت، أنبأنا أحمد بن محمد بن سعيد، أنبأنا الحسين بن عبدالرحمان بن محمد الأزدي، أنبأنا أبي، حدثني فضيل بن عثمان، عن أمّي الصيرفي:

عن بكير بن سعد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى قال: كان أبو ليلي يسمر مع علي بن أبي طالب و أسمر معه. فأنكر قوم من أهل المسجد لباس عليّ في الشتاء الثوب الرقيق، و في الصيف الثوب الكثيف، فقالوا لي: قل لأبي ليلى يسأله إذا سمر معه، فذكر ذلك لأبي ليلي فذكره له، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: أو ما كنت معنا بخيبر؟ قال: بلى. قال: أفلا تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:

لأعطينَّ الراية رجلا يحبّ الله و رسوله و يحبّه الله و رسوله لايرجع حتى يفتح الله عليه. فتشرف لها من تشرف، فأرسل إليّ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: أين علي؟ فقيل له: أنه أرمد. فدعاني فتفل و أنا أرمد، فتفل في عيني و دعا لي فأعطاني رايته ففتح الله عليّ به، قال أبو ليلي: بلى. قال: فإنّي والله ما وجدت بعد دعوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حرّاً و لابرداً حتى جلست مجلسي هذا.

٥- إبراهيم بن محمد الجويني: أخبرني الشيخ عزّ الدين أحمد بن إبراهيم الفاروثي فيما أذن لي ان أرويه عنه، عن أبي طالب بن عبدالسميع اجازة عن شاذان القمي عن محمد بن أحمد بن سلمة المعدل، قال:

حدثنا نظام الملك أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق، قال: حدثنا أبو منصور محمد بن أحمد بن الخضر بن علي بن رسان القزويني قال: أنبأنا أبو عمران يحيى بن محمد بن موسى بن هارون، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن زيدان بن بريدة البجلي بالكوفة، قال: حدثنا ابن كريب، قال: أنبأنا فردوس الأشعري قال: أنبأنا مسعود بن سلمان، قال: حدثنا حبيب

ابن أبي ثابت عن الجعد مولى سويد بن غفلة عن سويد بن غفلة انه قال:

لقينا عليا في ثوبين في شدة الشتاء فقلنا له لا تغر بأرضنا هذه فإنها أرض مقرة ليست مثل أرضك. فقال: أما إني قد كنت مقرورا فلما بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى خيبر قلت له:: إني أرمد فتفل في عيني و دعا لي فما وجدت بردا و لا حرا بعد و لا رمدت عيناي.

٦- ابن المغازلي: حدثنا محمد بن القاسم حدثنا أحمد بن إسحاق الوراق حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن أبي ليلى. و عن الحكم عن عبدالرحمان بن أبي ليلى عن أبي ليلى أنه كان يسير مع علي عليه السلام فيراه يلبس لباس الشتاء في الصيف، و لباس الصيف في الشتاء.

فسأله عن ذلك فقال طلبني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم خيبر فجئت و أنا أرمد فبصق في عيني فبرأت، و قال اللهم قه الحر و البرد فما وجدت بعده حرا و لا بردا.

المنابع:

(١) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ١/١٩٨، إلى ٢٠٢،

(٢) فرائد السمطين: ١/٢٦٤،

(٣) مناقب ابن المغازلي: ٧٤.

١٤٠- علي على منكب النبي عليهما السلام

١- ابن المغازلي: أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان إجازة عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي قال: حدثنا محمد بن الحسن الحساني قال: حدثنا محمد بن غياث حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد بن جذعان عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب عليه السلام:يوم فتح مكة، أما ترى هذا الصنم بأعلى الكعبة؟ قال: بلى يا رسول الله قال: فأحملك فتناوله فقال أنا أحملك يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال صلى الله عليه وآله وسلم و الله لو أن ربيعة و مضر جهدوا أن يحملوا مني بضعة و أنا حي ما قدروا و لكن قف يا علي.

فضرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيده إلى ساقي علي فوق القرنوس ثم اقتلعه من الأرض بيده فرفعه حتى تبين بياض إبطيه ثم قال له:ما ترى يا علي قال أرى أن الله عز و جل قد شرفني بك حتى أني لو أردت أن أمس السماء لمستها فقال له:

تناول الصنم يا علي فتناوله علي عليه السلام فرمى به ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تحت علي و ترك رجليه فسقط على الأرض فضحك فقال له ما أضحكك يا علي فقال سقطت من أعلى الكعبة فما أصابني شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و كيف يصيبك شيء و إنما حملك محمد وأنزلك جبرئيل عليه السلام.

(١) مناقب ابن المغازلي: ٢٠٢.

۱۴۱- من سبه و نصبه عليه السلام فقد كفر بالله

۱- الكليني عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة ابن صدقة قال قيل لأبي عبد الله عليه السلام إن الناس يروون أن عليا عليه السلام قال على منبر الكوفة أيها الناس إنكم ستدعون إلى سبي فسبوني ثم تدعون إلى البراءة مني فلا تبرءوا مني فقال ما أكثر ما يكذب الناس على علي عليه السلام.

ثم قال: إنما قال إنكم ستدعون إلى سبي فسبوني ثم ستدعون إلى البراءة مني و إني لعلى دين محمد و لم يقل لا تبرءوا مني فقال له السائل أرأيت إن اختار القتل دون البراءة فقال و الله ما ذلك عليه و ما له إلا ما مضى عليه عمار بن ياسر حيث أكرهه أهل مكة «إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَ قَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمانِ».

فأنزل الله عز و جل فيه إلا من أكره و قلبه مطمئن بالإيمان فقال له النبي صلى الله عليه و آله عندها يا عمار إن عادوا فعد فقد أنزل الله عز و جل عذرك و أمرك أن تعود إن عادوا.

۲- الصدوق: حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال: حدثنا العباس بن الفضل المقري قال: حدثنا علي بن الفرات الأصبهاني قال: حدثنا أحمد بن محمد البصري قال: حدثنا جندل بن والق قال: حدثنا علي بن حماد عن سعيد عن ابن عباس أنه مر بمجلس من مجالس قريش و هم يسبون علي ابن أبي طالب عليه السلام فقال لقائده ما يقول هؤلاء قال يسبون عليا قال قربني

إليهم.

فلما أن وقف عليهم قال أيكم الساب الله قالوا سبحان الله و من يسب الله فقد أشرك بالله قال فأيكم الساب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قالوا و من يسب رسول الله فقد كفر قال فأيكم الساب علي بن أبي طالب صلوات الله و سلامه عليه قالوا قد كان ذلك قال فأشهد بالله و أشهد لله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول:

من سب عليا فقد سبني و من سبني فقد سب الله عز و جل ثم مضى فقال لقائده فهل قالوا شيئا حين قلت لهم ما قلت قال ما قالوا شيئا قال كيف رأيت وجوههم قال:

نظروا إليك بأعين محمرة نظر التيوس إلى شفار الجازر

قال زدني فداك أبوك قال:

خزر الحواجب ناكسو رقابهم

نظر الذليل إلى العزيز القاهر

قال زدني: فداك أبوك قال ما عندي غير هذا قال لكن عندي:

أحياؤهم خزي على أمواتهم و الميتون فضيحة للغابر

٣- عنه حدثنا أبي قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن إبراهيم بن رجاء قال: حدثنا أحمد بن يزيد عن أبان عن ابن عباس أو عن أبان بن ثابت عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من ناصب عليا حارب الله و من شك في علي فهو كافر.

٤- المفيد: ما استفاض عنه عليه السلام من قوله إنكم ستعرضون من بعدي على سبي فسبوني فإن عرض عليكم البراءة مني فلا تبرءوا مني فإني على الإسلام فمن عرض عليه البراءة مني فليمدد عنقه فإن تبرأ مني فلا دنيا له

و لا آخرة، فكان الأمر في ذلك كما قال عليه السلام.

٥- أبو جعفر الطوسي أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال:

حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الله الجدلي، قال دخلت على أم سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم،

فقالت أيسب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيكم فقلت: معاذ الله قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من سب عليا فقد سبني.

٦- ابن شهرآشوب عن تفسير القشيري نزل قوله تعالى قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنْكِصُونَ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِراً تَهْجُرُونَ أي تهذون من الهذيان في ملأ من قريش سبوا علي بن أبي طالب و سبوا النبي و قالوا في المسلمين هجرا.

٧- عنه عن الحلية عن كعب بن عجزة عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لاتسبوا عليا فإنه ممسوس في ذات الله.

٨- عنه عن مسند الموصلي قالت أم سلمة أيسب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و أنتم أحياء قلت و أني ذلك قالت أليس يسب عليا و من يحب عليا و قد كان رسول الله يحبه.

٩- عنه عن الطبري في الولاية و العكبري في الإبانة أنه مر ابن عباس بنفر يسبون عليا فقال أيكم الساب لله فأنكروا قال فأيكم الساب لرسول الله فأنكروا قال فأيكم الساب عليا قالوا فهذا نعم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من سب عليا فقد سبني و من سبني فقد سب الله و

من سب الله فقد كفر.

ثم التفت إلى ابنه فقال قل فيهم فقال:

نظروا إليه بأعين محمرة
نظر التيوس إلى شفار الجازر
خزر الحواجب خاضعي أعناقهم
نظر الذليل إلى العزيز القاهر

فقال ابن عباس:

سبوا الإله و كذبوا بمحمد و المرتضى ذاك الوصي الطاهر
أحياؤهم خزي على أمواتهم و الميتون فضيحة للغابر

١٠- عنه قال: الأصل في سبه ما صح عند أهل العلم إن معاوية أمر بلعنه على المنابر فتكلم فيه ابن عباس فقال هيهات هذا أمر دين ليس إلى تركه سبيل أليس الغاش لرسول الله الشاتم لأبي بكر المعير عمر الخاذل عثمان قال أتسبه على المنابر و هو بناها بسيفه قال لا أدع ذلك حتى يموت فيه الكبير و يشب عليه الصغير. قال الموصلي:

و على المنابر تعلنون بسبه و بسيفه قامت لكم أعوادها

فبقي ذلك إلى أن ولي عمر بن عبد العزيز فجعل بدل اللعنة في الخطبة قوله تعالى: «إِنَّ اللهَ تعالى يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَ الْإِحْسٰانِ وَ إِيتٰاءِ ذِي الْقُرْبىٰ» الآية فقال عمرو بن شعيب ويل للأمة رفعت الجمعة و تركت اللعنة و ذهبت السنة.

١١- الحاكم النيسابوري: حدثنا أبو جعفر احمد بن عبيد الحافظ بهمدان ثنا احمد بن موسى بن إسحاق التميمي ثنا جندل بن والق ثنا بكير ابن عثمان البجلى قال سمعت ابا إسحاق التميمي يقول سمعت ابا عبد الله

الجدلي يقول حججت وانا غلام فمررت بالمدينة وإذا الناس عـنق واحـد فاتبعتهم فدخلوا على ام سلمة زوج النبيﷺ.

فسمعتها تقول يا شبيب بن ربعى فأجابها رجل جلف جاف لبيك يا امتاه قالت يسب رسول الله ﷺ في ناديكم قال وانى ذلك قالت فعلي بن ابي طالب قال انالنقول اشياء نريد عرض الدنيا قالت فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول من سب عليا فقد سبنى ومن سبنى فقد سب الله تعالى.

١٢- ابن عساكر: أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد أنبأنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن محمد بن علان أنبأنا القاضي أبو عبد الله محمد ابن عبد الله بن الحسين الجعفيأنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن هارون بن زياد الحميري أنبأنا محمد بن هارون يعني أباه أنبأنا إسماعيل بن الخليل عن علي بن مسهر:

عن أبي إسحاق السبيعي قال حججت و أنا غلام فـمررت بـالمدينة فرأيت الناس عنقا واحدا فاتبعتهم فأتوا أم سلمة زوج النبيﷺ فسمعتها وهي تقول يا شبث بن ربعي فأجابها رجل جلف جـاف لبـيك يـا أمـة فقالت:

أيسب رسول الله ﷺ في ناديكم فقال إنا نقول شيئا نريد عـرض هذه الحياة الدنيا فقالت سمـعت رسول الله ﷺ يقول من سب عليا فـقد سبني ومن سبني سب الله.

١٣- عنه أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنبأنا أبو الحسين بن بشرانأنبأنا أبو علي بن صفوان أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني عيسى بن عبد الله مولى بني تميم:

عن شيخ من بني هاشم قال رأيت رجلا بالشام قـد اسـود نـصف

وجهه وهو يغطيه فسألته عن سبب ذلك فقال نعم قد جعلت لله علي أن لا يسألني أحد عن ذلك إلا أخبرته،.

كنت شديد الوقيعة في علي بن أبي طالب كثير الذكر له بالمكروه فبينا أنا ذات ليلة نائم أتاني ات في منامي فقال أنت صاحب الوقيعة في علي وضرب شق وجهي فأصبحت وشق وجهي أسود كما ترى.

١٤- الموفق الخوارزمي: أخبرني الإمام الأجل شمس الأئمة أخى أبو الفرج محمد بن أحمد المكي، أخبرني الشيخ الإمام الزاهد أبو محمد إسماعيل ابن على بن اسماعيل حدثني السيد الأجل الإمام الرشيد أبو الحسين يحيى ابن الموفق بالله، أخبرني أبو أحمد محمد بن علي المؤدب المكفوف، حدثني أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان:

حدثني أبو سعيد الثقفي عن جندل بن والق عن حماد عن علي بن زيد عن سعيد بن جبير، قال: بلغ ابن عباس أن قوماً يقعون في عليعليه السلام، فقال لابنه على بن عبدالله خذ بيدي فاذهب بي اليهم فاخذ ولده بيده حتى انتهى اليهم،

فقال أيكم الساب لله، قالوا سبحان الله و من يسب الله فقد كفر. فقال فأيكم الساب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا و من يسب رسول الله فقد كفر، قال أيكم الساب لعلي بن أبي طالبعليه السلام، قالوا قد كان ذلك فقال فأشهدوا انى لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

من سب عليا فقد سبني و من سبني فقد سب الله، و من سب الله كبه الله يوم القيامة على وجهه في النار، ثم ولى عنهم، فقال لابنه على كيف رأيتهم فأنشا يقول:

نظروا إليك بأعين محمرة   نظر التيوس إلى شفار الجازر

قال زدني فداك أبوك قال:

خــزر الحــواجب نــاكســو أذقــانهم
نــظر الذليــل إلى العــزيز القــاهر

قال زدني: فداك أبوك قال ما عندي غير هذا قال لكن عندي:

أحــياؤهم خــزي عــلى أمــواتهــم و المــيتون فــضيحة للــغابر

١٥- عنه أخبرنا الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي الخوارزمي، أخبرنا شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أحمد بن كامل، حدثنا القاضي محمد بن سعد العوفي، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا اسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الله الجدلي قال: دخلت على ام سلمة فقالت: أيسب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فيكم ؟ فقلت: معاذ الله - أو سبحان الله - أو كلمة نحوها فقالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: من سب عليا فقد سبني و من سبني فقد سبب الله من فوق عرشه و كفر.

المنابع:

(١) الكافي: ٢١٩/٢، (٢) امالي الصدوق: ٦ - ٣٩٩،

(٣) الارشاد: ١٥٢، (٤) امالي الطوسي: ٨٤/١،

(٥) مناقب ابن شهر آشوب: ١٨/٢ - ١٩،

(٦) المستدرك: ١٢١/٣، (٧) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٢٦١/٣،

(٨) مناقب الخوارزمي: ٨٢ - ٩١.

١٤٢- إنه عليه السلام ولى كل مؤمن

١- ابن عبدالبر: روى أبو داود الطيالسى، قال: أخبرنا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام: أنت وليّ كل مؤمن بعدي.

(١) الإستيعاب: ١٠٩١/٣.

١٤٣- إنه ولي الرسول عليهما السلام

١- الحاكم: حدثنا أبو بكر بن إسحاق انبأ زياد بن الخليل القشيرى ثنا كثير بن يحيى ثنا أبو عوانة عن ابى بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس: ان النبيﷺ قال:

ايكم يتولاني في الدنيا والآخرة فقال لكل رجل منهم ايتولانى في الدنيا والآخرة فقال لاحتى مر على اكثرهم فقال علي انا اتولاك في الدنيا والآخرة فقال انت وليي في الدنيا والآخرة. هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

مستدرك الصحيحين: ١٣٥/٣.

١٤٤- إنه عليه السلام يعسوب المؤمنين

١- ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو القاسم الإسماعيلي أنبأنا حمزة بن يوسف أنبأنا عبد الله بن عدي أنبأنا محمد بن أحمد بن هلال أنبأنا محمد بن يحيى بن ضريس نا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب:

حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: علي يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين.

(١) ترجمة الإمام علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق: ٢/٢٦٠.

١٤٥- علي عليه السلام في ليلة بدر

١- ابن عساكر: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو علي محمد بن أحمد بن يحيى العطشي أنبأنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث أنبأنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي أنبأنا سعد بن الصلت نا أبو الجارود الرحبي:

عن أبي إسحاق الهمداني عن الحارث عن علي عليه السلام قال لما كانت ليلة بدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من يسقي لنا من الماء فأحجم الناس فقام علي فاحتضن قربة ثم أتى بئرا بعيد القعر مظلمة فانحدر فيها فأوحى الله تعالى إلى جبريل وميكائيل وإسرافيل: أهبطوا لنصر محمد وحزبه. ففصلوا من السماء لهم لغط يذعر من سمعه فلما جازوا بالبئر سلموا عليه من عند اخرهم إكراما وتبجيلا.

(١) ترجمة الإمام على عليه السلام من تاريخ دمشق: ٢/٣٦٠.

١٤٦- دعوته عليه السلام عن الجن

١- ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، وأبو الفرج غيث بن علي الخطيب وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة الوكيل قالوا أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد أنبأنا جدي محمد بن أحمد بن عثمان السلمي أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل أنبأنا عبد الله بن محمد البلوي أنبأنا عمارة بن زيد حدثني أبو البختري وهب بن وهب حدثني محمد بن إسحاق:

عن يحيى بن عبيد الله بن الحارث عن أبيه قال: حدثني سلمان الفارسي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسجده في يوم مطير ذي سحائب ورياح ونحن ملتفون حوله فسمعنا صوتا لا نرى شخصه وهو يقول السلام عليك يا رسول الله فرد صلى الله عليه وآله وسلم وقال ردوا على أخيكم السلام قال فرددنا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أنت قال أنا عرفطة بن سراج أحد بني لجاج أتيتك يا رسول الله مسلما.

فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرحبا بك يا عرفطة، أظهر لنا رحمك الله في صورتك قال سلمان فظهر لنا شيخ أزب أشعر قد لبس وجهه شعرا غليظا متكاثفا قد واراه وإذا عيناه مشقوقتان طولا وله فم في صدره فيه أنياب بادية طوال وإذا له في موضع الأظفار من يديه مخاليب كمخاليب السباع فلما رأيناه أقشعرت جلودنا ودنونا من النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

قال الشيخ يا نبي الله ابعث معي من يدعو جماعة قومي إلى الإسلام وأنا أرده إليك سالما إن شاء الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأصحابه أيكم يقوم معه فيبلغ الجن عني وله على الجنة؟ فما قام أحد وقال الثانية فما قام أحد فقال ثالثة فما قام أحد فقال علي أنا يا رسول الله فالتفت النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى الشيخ.

فقال: وافني الحرة في هذه الليلة أبعث معك رجلا يفصل بحكمي وينطق بلساني ويبلغ الجن عني قال سلمان فغاب الشيخ وأقمنا يومنا فلما صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم العشاء الاخرة وانصرف الناس من مسجده قال يا سلمان سر معي قال: فخرجت معه وعلي بين يديه حتى أتيت الحرة فإذا الشيخ على بعير كالشاة وإذا بعير اخر على ارتفاع الفرس.

فجعل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا وحملني خلفه وشد وسطي إلى وسطه بعمامة وعصب عيني وقال يا سلمان لا تفتحن عينك حتى تسمع عليا يؤذن ولا يرعك ما تسمع وإنك امن إن شاء الله ثم أوصى عليا بما أحب أن يوصيه ثم قال سيروا ولا قوة إلا بالله فثار البعير ثم رفع سائرا يدف كدفيف النعام وعلى يتلو القران فسرنا ليلتنا حتى إذا طلع الفجر أذن علي وأناخ البعير وقال انزل يا سلمان.

فحللت عيني ونزلت فإذا أرض قوراء لا ماء ولا شجر ولا عود ولا حجر فلما بان الفجر أقام علي الصلاة وتقدم وصلى بنا أنا والشيخ ولا أزال أسمع الحس حتى إذا سلم علي التفت فإذا خلق عظيم لا يسمعهم إلا الخطيب الصيت الجهير فأقام علي يسبح ربه حتى طلعت الشمس ثم قام بينهم خطيبا فخطبهم واعترضه منهم مردة فأقبل علي عليهم فقال:

أفبالحق تكذبون وعن القران تصدفون وبايات الله تجحدون ثم رفع

طرفه إلى السماء فقال بالكلمة العظمى والأسماء الحسنى والعزائم الكبرى والحي القيوم محيي الموتى ورب الأرض والسماء يا حرسة الجن ورصدة الشاطين خدام الله الشر اهالين ذوي الأرواح الطاهرة.

اهبطوا بالجمرة التي لا تطفى والشهاب الثاقب والشواظ المحرق والنحاس القاتل بالمص والذاريات وكهيعص والطواسين ويس ونون والقلم وما يسطرون والنجم إذا هوى والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والأقسام والأحكام ومواضع النجوم لما أسرعتم الانحدار إلى المردة المتولعين المتكبرين الجاحدين لايات رب العالمين.

قال سلمان: فحسست بالأرض من تحتي ترتعد وسمعت في الهواء دويا شديدا ثم نزلت نار من السماء صعق لها كل من راها من الجن وخرت على وجوهها مغشيا عليها وخررت أنا على وجهي ثم أفقت فإذا دخان يفور من الأرض يحول بيني وبين النظر إلى جثة المردة من الجن فأقام الدخان طويلا بالأرض قال سلمان:

فصاح بهم علي ارفعوا رؤوسكم فقد أهلك الله الظالمين ثم عاد إلى خطبته فقال يا معشر الجن والشياطين والغيلان وبني شمراج وبني نجاح وسكان الاجام والرمال والأقعار وجميع شياطين البلدان اعلموا أن الأرض قد ملئت عدلا كما كانت مملوءة جورا هذا هو الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون. قال سلمان فعجبت الجن لعلمه وانقادوا مذعنين له وقالوا آمنا بالله وبرسوله وبرسول رسوله لا نكذب وأنت الصادق المصدق.

قال سلمان وانصرفنا في الليل على البعير الذي كنا عليه وشد علي وسطي إلى وسطه، وقال: اعصب عينيك واذكر الله في نفسك وسرنا يدف بنا البعير دفيفا والشيخ الذي قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمامنا حتى قدمنا

الحرة وذلك قبل طلوع الفجر فـنزل عـلي ونـزلت وسرح البـعير فمـضى ودخلنا المدينة فصلينا الغداة مع النبيﷺ فلما سلم رانا فقال لعلي كيف رأيت القوم قال أجابوا وأذعنوا وقص عليه خبرهم فقال رسول اللهﷺ أما أنهم لا يزالون لك هائبين إلى يوم القيامة.

(١) ترجمة الإمام علىعليه السلام: ٣٦١/٢.

١٤٧- علي عليه السلام مع القرآن

١- الحاكم: اخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد ثنا احمد بن محمد بن نصر ثنا عمرو بن طلحة القناد الثقة المأمون ثنا على بن هاشم بن البريد عن ابيه قال: حدثني أبو سعيد التيمي عن ابي ثابت مولى ابي ذر قال كنت مع علي عليه السلام يوم الجمل فلما رأيت عائشة واقفة دخلني بعض ما يدخل الناس فكشف الله عنى ذلك عند صلاة الظهر فقاتلت مع امير المؤمنين فلما فرغ ذهبت إلى المدينة فاتيت ام سلمة.

فقلت: اني والله ماجئت اسأل طعاما ولا شرابا ولكني مولى لابي ذر فقالت مرحبا فقصصت عليها قصتي فقالت اين كنت حين طارت القلوب مطائرها قلت إلى حيث كشف الله ذلك عنى عند زوال الشمس قال احسنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول علي مع القران مع والقرآن مع علي لن يتفرقا حتى يردا على الحوض. هذا حديث صحيح الاسناد وابو سعيد التيمى هو عقيصاء ثقة مامون ولم يخرجاه.

٢- روى الهيتمي عن ابى رافع قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو نائم أو يوحى إليه واذا حية في جانب البيت فكرهت ان اقتلها فأوقظه فاضطجعت بينه وبين الحية فان كان شى كان بى دونه فاستيقظ وهو يتلو هذه الآية: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَالَّذينَ آمَنُوا» الآية. قال:

الحمد لله فرأني إلى جانبه قال ما أضجعك ههنا قلت لمكان هذه الحية

قال قم إليها فاقتلها فقتلتها فحمد الله ثم أخذ بيدى فقال يا أبا رافع سيكون بعدى قوم يقاتلون عليا حق على الله تعالى جهادهم فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه فمن لم يستطع بلسانه فبقلبه ليس وراء ذلك شي.

٣- الموفق الخوارزمي أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي - فيما كتب الي من همدان - أخبرنا أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة، عن الشريف أبي طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفري باصبهان، عن الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني،

حدثنا محمد بن الحسين الدقاق البغدادي، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا إبراهيم بن الحسن التغلبي، حدثنا يحيى بن يعلى، حدثنا عمر بن يزيد، حدثنا عبد الله بن حنظلة، حدثنى شهر بن حوشب قال: كنت عند ام سلمة فسلم رجل، فقيل من أنت ؟ قال: أنا أبو ثابت مولى أبي ذر، قالت: مرحبا بأبي ثابت، أدخل فدخل فرحبت به.

فقالت: اين طار قلبك حين طارت القلوب مطايرها، قال مع علي بن أبي طالب عليه السلام، قالت وفقت والذي نفس ام سلمة بيده لسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: علي مع القرآن والقرآن مع علي، لن يفترقا حتى يردا علي الحوض،.

ولقد بعثت إبنى عمر، وابن أخى عبد الله - أبي امية - وأمرتهما ان يقاتلا مع علي من قاتله ولولا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرنا أن نقر في حجالنا أو في بيوتنا، لخرجت حتى أقف في صف علي.

٤- إبراهيم بن محمد الجويني: أخبرني الإمام أبو عبدالله محمد بن عمر بن أبي الحسن النجار، بروايته عن القاضي جمال الدين أبي القاسم

الحرستاني عن الفراوي عن الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي قال: أنبأنا الحاكم أبو عبدالله، قال: أنبأنا السيد أبو القاسم محمد بن أحمد بن مهدي الحسيني قال:

أنبأنا السيد الإمام أبو طالب يحيى بن الحسين قال: أنبأنا محمد بن علي العبدكي قال: أنبأنا محمد بن يزداد، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق، و محمد ابن أبي سهل، قالا: حدثنا أبو عمرو، قال: حدثنا الحارث، قال: حدثني يحيى بن يعلى الأسلمي، قال: حدثنا عمرو بن يزيد، قال: حدثنا عبدالله بن حنظلة، عن شهر بن حوشب، قال:

كنت عند ام سلمة - رضي الله عنها - إذ استأذن رجل، فقالت له: من أنت ؟ قال: أنا أبو ثابت، مولى على بن أبي طالب عليه السلام فقالت ام سلمة: مرحبا بك يا أبا ثابت ! ادخل، فدخل فرحبت به، ثم قالت: يا ابا ثابت أين طار قبلك حين طارت القلوب مطائرها ؟.

فقال: مع على عليه السلام قالت: وفقت - و الذي نفسي بيده - لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: على مع الحق والقرآن، والحق والقرآن مع على، ولن يفترقا حتى يردا على الحوض.

المنابع:

(١) مستدرك الحاكم: ٤/١٢٣.

(٢) مناقب الخوارزمي: ١٧٦،

(٣) مجمع الزوائد: ٩ /١٣٤، (٤) فرائد السمطين: ١٧٦.

١٤٨- إن الامة تغدر به عليه السلام

١- ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو البركات عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم قالا: أنبأنا عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن أنبأنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن علي النوبختي أنبأنا علي بن عبد الله بن مبشر.

أنبأنا محمد بن حرب أنبأنا علي بن يزيد عن فطر بن خليفة عن حكيم بن جبير عن إبراهيم عن علقمة قال: قال علي عليه السلام عهد إلي النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن الأمة ستغدرك من بعدي.

٢- عنه أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنبأنا سعيد بن أحمد بن محمد أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجوزقي، أنبأنا عمر بن الحسن القاضي، أنبأنا أحمد بن الحسن الخزاز، أنبأنا أبي أنبأنا حصين بن مخارق، عن سعير بن الخمس، عن حبيب بن أبي ثابت عن ثعلبة عن علي قال إن القرية تكون فيها الشيعة فيدفع بهم عنها ثم قال أبيتم إلا أن أقولها فوالله لعهد إلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن الأمة ستغدر بي.

٣- عنه أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنبأنا أبو بكر البيهقي أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبأنا أبو جعفر بن دحيم أنبأنا أحمد ابن حازم بن أبي غرزة أنبأنا عبيد الله وأبو نعيم وثابت بن محمد عن فطر ابن خليفة.

حيلولة - قال: وأنبأنا أحمد بن حازم أنبأنا عبيد الله نا عبد العزيز بن سياه قالا: جميعا عن حبيب بن أبي ثابت عن ثعلبة الحماني قال: سمعت عليا على المنبر وهو يقول: والله أنه لعهد النبي الأمي إلي أن الأمة ستغدر بك بعدي.

٤- عنه أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأنا أبو محمد بن شوذب الواسطي بها، أنبأنا شعيب بن أيوب أنبأنا عمرو بن عون عن هشيم عن إسماعيل بن سالم عن أبي إدريس الأزدي عن علي عليه السلام قال إن مما عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن الأمة ستغدر بك بعدي.

المنابع:

(١) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ١١٥/٣ - ١١٦.

١٤٩- من اعان علياً عليه السلام

١- الموفق الخوارزمي: أخبرني شهردار هذا اجازة، أخبرنا أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة، حدثنا الشيخ أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز، حدثنا الحافظ أبو الحسن علي بن مهدي الدارقطني، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر، حدثنا أحمد بن عبد الله ابن يزيد السمان، حدثنا محمد بن معلى بن عبد الرحمان، حدثنا شريك، عن سليمان، عن الاعمش، عن إبراهيم، عن علقمة والاسود.

قالا: سمعنا أبا أيوب الانصاري يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعمار ابن ياسر: تقتلك الفئة الباغية وأنت مع الحق والحق معك ، يا عمار إذا رأيت علياً سلك وادياً وسلك الناس واديا غيره، فاسلك مع علي ودع الناس، انه لن يدخلك في أذى ولن يخرجك من الهدى،.

يا عمار انه من تقلد سيفا أعان به عليا على عدوه قلده الله يوم القيامة وشاحا من در، ومن تقلد سيفا اعان به على علي عليه السلام قلده الله يوم القيامة وشاحا من نار ؛ قال: قلنا حسبك.

(١) مناقب الخوارزمي: ٧٥.

١٥٠- ارسال الماء له عليه السلام

١- ابو جعفر الصدوق: حدثنا صالح بن عيسى العجلي قال: حدثنا محمد بن علي بن علي قال: حدثنا محمد بن مندة الأصبهاني قال: حدثنا محمد بن حميد قال: حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و رجلان من أصحابه في ليلة ظلماء مكفهرة إذ قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ائتوا باب علي فأتينا باب علي عليه السلام فنقر أحدنا الباب نقرا خفيا.

إذ خرج علينا علي بن أبي طالب عليه السلام متزرا بإزار من صوف مرتديا بمثله في كفه سيف رسول الله فقال لنا أحدث حدث فقلنا خير أمرنا رسول الله أن نأتي بابك و هو بالأثر إذ أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا علي قال لبيك قال: أخبر أصحابي بما أصابك البارحة قال علي يا رسول الله إني لأستحيي.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله لا يستحيي من الحق قال علي عليه السلام يا رسول الله أصابتني جنابة البارحة من فاطمة بنت رسول الله فطلبت في البيت ماء فلم أجد الماء فبعثت الحسن كذا و الحسين كذا فأبطئا علي فاستلقيت على قفاي فإذا أنا بهاتف من سواد البيت.

قم يا علي و خذ السطل و اغتسل فإذا أنا بسطل من ماء مملوء عليه منديل من سندس فأخذت السطل و اغتسلت و مسحت بدني بالمنديل و

رددت المنديل على رأس السطل فقام السطل في الهواء فسقط من السطل جرعة.

فأصابت هامتي فوجدت بردها على فؤادي فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم بخ بخ يا ابن أبي طالب أصبحت و خادمك جبرئيل أما الماء فمن نهر الكوثر و أما السطل و المنديل فمن الجنة كذا أخبرني جبرئيل كذا أخبرني جبرئيل كذا أخبرني جبرئيل.

٢- ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي بقراءتي عليه فأقر به قلت له: أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن عيسى الرازي بالبصرة قال: حدثنا محمد بن مندة الأصفهاني قال: حدثنا محمد بن حميد الرازي.

قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لأبي بكر و عمر امضيا إلى علي حتى يحدثكما ما كان منه في ليلته و أنا على أثركما قال أنس فمضيا و مضيت معهما فاستأذن أبو بكر و عمر على علي عليه السلام فخرج إليهما

فقال: يا أبا بكر حدث شيء قال لا و ما حدث إلا خير قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم و لعمر امضيا إلى علي يحدثكما ما كان منه في ليلته.

و جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم و قال يا علي حدثهما ما كان منك في ليلتك فقال أستحيي يا رسول الله فقال حدثهما فإن الله لا يستحيي من الحق فقال: علي عليه السلام أردت الماء للطهارة و أصبحت و خفت أن تفوتني الصلاة فوجهت الحسن في طريق و الحسين في طريق في طلب الماء فأبطئا علي فأحزنني ذلك.

فرأيت السقف قد انشق و نزل علي منه سطل مغطى بمنديل، فلما صار في الأرض نحيت المنديل عنه و إذا فيه ماء فتطهرت للصلاة و اغتسلت و صليت ثم ارتفع السطل و المنديل، و التأم السقف.

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: أما السطل فمن الجنة، و أما الماء فمن نهر الكوثر، و أما المنديل فمن إستبرق الجنة، من مثلك يا علي في ليلته و جبرئيل يخدمه.

المنابع:

(۱) امالي الصدوق: ۱۳٦،
(۲) مناقب ابن المغازلي: ۹٥.

١٥١- العبور من الصراط

١- ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إذنا عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي قال: حدثنا أبو غانم سهل بن إسماعيل بن بلبل قال: حدثنا أبو القاسم الطائي قال: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي حدثنا العباس بن بكار عن عبد الله بن المثنى.

عن عمه ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا كان يوم القيامة و نصب الصراط على شفير جهنم لم يجز إلا من معه كتاب ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

(١) مناقب ابن المغازلي: ٢٤٢.

١٥٢- إنه عليه السلام هاد و المنذر

١- الحاكم: اخبرنا أبو عمر وعثمان بن احمد بن السماك ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ثنا حسين بن حسن الاشقر ثنا منصور ابن ابي الاسود عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله الاسدي عن علي عليه السلام انما انت منذر ولكل قوم هاد قال علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنذر وانا الهادی. هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

(١) مستدرك الصحيحين: ١٢٩/٣.

١٥٣- الصديقون ثلاثة

١- أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن عمر بن شوذب سنة ثمان و ثلاثين و أربعمائة قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعي حدثنا محمد بن يونس أبو العباس الكريمي حدثنا إسحاق بن عبد الرحمن الأنصاري.

حدثنا عمرو بن جميع عن أبي ليلى عن أخيه عيسى بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الصديقون ثلاثة: حبيب بن موسى النجار، مؤمن آل ياسين و خيربيل مؤمن آل فرعون و علي بن أبي طالب عليه السلام و هو أفضلهم.

٢- عنه أخبرنا علي بن محمد بن عبد الوهاب إذنا، أخبرنا عمر بن عبد الله بن شوذب، حدثنا محمد بن العدل الواسطي الحافظ، حدثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة و أحمد بن عمار بن خالد قالا: حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

حدثنا عمرو بن جميع البصري عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي عيسى عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

قال الصديقون ثلاثة: حبيب النجار، مؤمن آل ياسين الذي قال: «يا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ» و خربيل، مؤمن آل فرعون، الذي قال: «أَ تَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ» و علي بن أبي طالب و هو أفضلهم.

(١) مناقب ابن المغازلي: ٢٤٥.

١٥٤- إنه عليه السلام و ملك الموت

١- الطبري الإمامي: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بقراءتي عليه في الموضع المقدس المذكور على ساكنه السلام في شوال سنة اثنتي عشرة و خمسمائة قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد البرسي المجاور بمشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام في ذي الحجة سنة اثنتين و ستين و أربعمائة قال: أخبرنا محمد بن علي بن محمد القرشي.

قال: أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن عمر الأحمسي من أصل خط أبي سعيد بيده قال: أخبرنا أبو سعيد بن كثير الهلالي التمار قال: أخبرنا يحيى بن مساور عن أبي الجارود عن أبي جعفر عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يحيى بن مساور أخبرنا أبو خالد الواسطي عن زيد بن علي عن أبيه عليه السلام قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

و الذي نفسي بيده لا تفارق روح جسد صاحبها حتى يأكل من ثمار الجنة أو من شجرة الزقوم و حين يرى ملك الموت يراني و يرى عليا و فاطمة و حسنا و حسينا عليهم السلام فإن كان يحبنا قلت يا ملك الموت ارفق به إنه كان يحبني و يحب أهل بيتي و إن كان يبغضنا قلت يا ملك الموت شدد عليه إنه كان يبغضني و يبغض أهل بيتي.

(١) بشارة المصطفى: ٨٠.

١٥٥- انقضاص الكوكب في بيته عليه السلام

١- ابن المغازلي: أخبرنا أبو البركات إبراهيم بن محمد بن خلف الجماري السقطي، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد، حدثنا أبو الفتح أحمد بن الحسن بن سهل المالكي المصري الواعظ بواسط في القراطيسيين، حدثنا سليمان بن أحمد المالكي،

حدثنا أبو قضاعة ربيعة بن محمد الطائي حدثنا ثوبان ذو النون حدثنا مالك بن غسان النهشلي، حدثنا ثابت عن أنس قال: انقض كوكب على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: انظروا إلى هذا الكوكب فمن انقض في داره فهو الخليفة من بعدي، فنظروا.

فإذا هو قد انقض في منزل علي عليه السلام فأنزل الله تعالى: «وَ النَّـجْمِ إِذٰا هَوىٰ مٰا ضَلَّ صٰاحِبُكُمْ وَ مٰا غَوىٰ وَ مٰا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوىٰ إِنْ هُوَ إِلّٰا وَحْيٌ يُوحىٰ».

(١) مناقب ابن المغازلي: ٢٦٦.

١٥٦- إنه عليه السلام المؤذن

١- روى ابن شهرآشوب: عن علي بن إبراهيم حدثني أبي عن محمد ابن فضيل عن الرضا عليه السلام في قوله تعالى: «وَ نادىٰ أَصْحابُ الْجَنَّةِ أَصْحابَ النّارِ» الآية. قال المؤذن أمير المؤمنين عليه السلام.

٢- عنه عن أبي القاسم بإسناده عن محمد بن الحنفية عن علي عليه السلام قال أنا ذلك المؤذن.

٣- عنه بإسناده عن أبي صالح عن ابن عباس أن لعلي آية في كتاب الله لا يعرفها الناس قوله: «فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ» يقول ألا لعنة الله على الذين كذبوا بولايتي و استخفوا بحقي.

٤- عنه قال: أبو جعفر عليه السلام: «وَ نادىٰ أَصْحابُ الْجَنَّةِ» الآية. قال المؤذن أمير المؤمنين عليه السلام.

٥- عنه في خطبة الافتخار و أنا أذان الله في الدنيا و مؤذنه في الآخرة.

يعني قوله تعالى «وَ أَذانٌ مِنَ اللهِ وَ رَسُولِهِ» في حديث براءة و قوله: «فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ» و إنه لما صار في الدنيا منادي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على أعدائه صار منادي الله في الآخرة على أعدائه.

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ٢٩/٢.

١٥٧- إنه عليه السلام خير الأمة

١- ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن مهدى الدار قطني الحافظ المعدل، اذناً حدثنا أبو عبدالله محمد بن عباد المكي، حدثنا أبو سعيد و هو مولى بنى هاشم عن صدقة بن الربيع عن عمارة بن غزيّه عن عبدالرحمان بن أبي سعيد عن أبيه:

قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم في نفر من المهاجرين والأنصار فخرج علينا فقال صلى الله عليه وآله وسلم: ألا أخبركم بخياركم؟ قالوا: بلى قال: خياركم الموفون المطيبون، إن الله يحب الخفي التقي، قالوا: ومر علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: الحق مع ذا، الحق مع ذا.

(١) مناقب ابن المغازلي: ٢٤٤.

١٥٨- علي عليه السلام و شجرة طوبىٰ

١- ابن المغازلي: أخبرنا علي بن الحسين بن الطبيب إذناً حدثنا أبو علي الحسن بن شاذان الواسطي حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، حدثنا عبيد بن خلف البزار، حدثنا أبو إبراهيم اسماعيل بن إبراهيم البلخي حدثنا علي بن ثابت القرشي.

حدثنا أبو قتيبة تميم بن ثابت، عن ابن سيرين في قوله: «طُوبىٰ لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ» قال: طوبى شجرة في الجنة أصلها في حجرة علي عليه السلام، ليس في الجنة حجرة إلا فيها غصن من أغصانها.

(١) مناقب ابن المغازلي: ٢٦٨.

١٥٩- على عليه السلام صالح المؤمنين

١- ابن المغازلي: أخبرنا علي بن الحسين بن الطيب إذناً حدثنا علي بن محمد بن أحمد بن عمر الختلي الخباز، حدثنا عبدالله بن محمد الحافظ حدثنا الحسين بن علي بن الحسين السلولي أبو عبدالله بالكوفة،

حدثنا محمد بن الحسن السلولي، حدثنا عمر بن سعيد عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: «وَ صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ» قال: صالح المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام.

(١) مناقب ابن المغازلي: ٢٦٩.

١٦٠- على عليه السلام هو المصدق

١- ابن المغازلي: أخبرنا علي بن الحسين إذناً حدثنا علي بن محمد ابن أحمد، حدثنا عبدالله بن محمد الحافظ حدثنا الحسين بن علي، حدثنا محمد بن الحسن حدثنا عمر بن سعيد عن ليث عن مجاهد: في قوله تعالى: «وَ الَّذِي جٰاءَ بِالصِّدْقِ وَ صَدَّقَ بِهِ»، قال جاء بالصدق محمد صلى الله عليه وآله وسلم و صدق به، علي بن ابي طالب عليه السلام.

(١) مناقب ابن المغازلي: ٢٦٩.

١٦١- إنّه عليه السلام أعرف بالقرآن

١- ابن المغازلي: أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيع مكاتبة حدثنا أبو أحمد بن أبي مسلم الفرضي حدثنا أبو العباس ابن عقدة الحافظ، حدثنا يحيى بن زكريا حدثنا علي بن يوسف بن عمير حدثنا أبي قال: أخبرني الوليد بن المسيب عن أبيه عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبدالله.

قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: ما نزلت آية في كتاب الله جلّ و عزّ إلاّ و قد علمت متى نزلت؟ و فيم انزلت؟ و ما من قريش رجل إلاّ قد نزلت فيه آية من كتاب الله تسوقه إلى جنة أو نار، فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين فما نزلت فيك؟ فقال:

لولا أنك سألتني على رؤس الملأ ما حدثتك، أما تقرأ: «أَ فَمَنْ كٰانَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شٰاهِدٌ مِنْهُ»، رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على بينة من ربه و أنا الشاهد منه أتلوه و أتبعه و الله لأن تعلمون ما خصّنا الله عزّوجلّ به أهل البيت أحب إليّ مما على الأرض من ذهبة حمراء أو فضة بيضاء.

(١) مناقب ابن المغازلي: ٢٧٠.

١٦٢- على عليه السلام وأخذ الميثاق

١- ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار حدثنا أبو عبدالله الحسين بن خلف بن محمد الداودي حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد التلعكبري قال: حدثنا طاهر بن سليمان بن زميل الناقد، قال: حدثنا أبو علي الحسين بن إبراهيم.

قال: حدثنا الحسن بن علي حدثنا الحسن بن حسن السكري، حدثنا ابن هند عن ابن سماعة عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه عليهما السلام أنه قرأ عليه أصبغ ابن نباته:

«وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلىٰ»، قال: فبكى علي عليه السلام و قال: إني لأذكر الوقت الذي أخذ الله تعالى علي فيه الميثاق.

(١) مناقب ابن المغازلي: ٢٧٢.

١٦٣- علي عليه السلام و الحكمة

١- ابن المغازلي: أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان قال: أخبرنا محمد ابن العباس بن حيويه إذنا قال: حدثنا أبو عبد الله الدهان قال: حدثنا محمد ابن عبيد الكندي قال: حدثنا أبو هاشم محمد بن علي قال: حدثنا أحمد بن عمران بن سلمة بن عجلان عن سفيان بن سعيد عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله.

قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسئل عن علي عليه السلام فقال قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأعطي علي تسعة أجزاء و الناس كلهم جزءاً واحداً.

(١) مناقب ابن المغازلي: ٢٨٦.

١٦٤- إنّه عليه السلام خلق من نور الله

١- إبراهيم بن محمد الجويني أنبأني أبو طالب علي بن أنجب الخازن، عن ناصر ابن أبي المكارم إجازة أنبأنا أبو المؤيد الموفق بن أحمد إجازة إن لم يكن سماعاً.

حيلولة: و أنبأني العزيز بن محمد بن أبي القاسم عن والده أبي القاسم ابن أبي الفضل بن عبدالكريم إجازة قالا: أخبرنا شهردار بن شيرويه ابن شهردار الديلمى إجازة أنبأنا عبدوس بن عبدالله الهمداني كتابة قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عبدالله.

قال: أنبأنا أبو علي محمد بن أحمد العطشي، أنبأنا أبو سعيد الحسن بن علي قال: أنبأنا أحمد بن المقدام العجلي أبو الأشعث، أنبأنا الفضيل بن عياض، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان:

عن زاذان عن سلمان قال: سمعت حبيبي المصطفى محمد صلى الله عليه وآله وسلم يقول: كنت أنا و علي نورا بين يدي الله عزّوجلّ مطيعاً يسبح الله ذلك النور و يقدسه قبل أن يخلق الله آدم بأربعة عشر ألف سنة، فلما خلق الله تعالى آدم ركب ذلك النور في صلبه فلم يزل في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب فجزء أنا و جزء علي.

٢- عنه بهذا الإسناد إلى شهردار إجازة، أنبأنا أبو الفتح عبدوس ابن عبدالله بن عبدوس الهمداني كتابة، أنبأنا الشريف أبو طالب الجعفري

أنبأنا ابن مردويه الحافظ، قال: أنبأنا إسحاق بن محمد بن علي بن خالد، أنبأنا أحمد بن زكريا، أنبأنا ابن طهمان، أنبأنا محمد بن خالد الهاشمي قال: أنبأنا الحسن بن اسماعيل بن عباد، عن أبيه:

عن زياد بن المنذر، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه عن جده عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: كنت أنا و علي نورا بين يدي الله تعالى من قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلما خلق الله تعالى آدم سلك ذلك النور في صلبه فلم يزل الله تعالى ينقله من صلب إلى صلب حتى أقره في صلب عبد المطلب.

ثم أخرجه من صلب عبد المطلب فقسمه قسمين: قسم في صلب عبد الله و قسم في صلب أبي طالب، فعلي مني و أنا من علي لحمه من لحمي و دمه من دمي، فمن أحبني فبحبي أحبه و من أبغضه فببغضي أبغضه.

(١) فرائد السمطين: ٤٣.

١٦٥- لولا علي عليه السلام ما عرف المؤمنون

١- ابن المغازلي: أخبرنا إبراهيم بن غسان البصري إجازة أن أبا علي الحسين بن أحمد حدثهم قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي قال: حدثنا أبي أحمد بن عامر قال: حدثنا علي بن موسى الرضاعليهما السلام قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالبعليهما السلام جميعا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لولاك ما عرف المؤمنون من بعدي.

(١) مناقب ابن المغازلي: ٧٠.

١٦٦- علي عليه السلام و العمامة

١- الجويني أنبأني عبدالمنعم بن يحيى بن إبراهيم الزهري عن نقيب الهاشميين بواسط، أبي طالب بن عبدالسميع إجازة، أنبأنا شاذان بن جبرئيل بقراءتي عليه، أنبأنا محمد بن عبدالعزيز القمي أنبأنا حاكم الدين محمد بن أحمد بن علي قال: حدثنا الحافظ أبو نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم إملاءاً.

قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالله الخليلي ببلخ، قال: حدثنا أبو القاسم علي بن علي بن أحمد بن محمد الخزاعي قال: حدثنا الهيثم ابن كليب الشاشي، قال: حدثنا عبدالرحمان بن منصور الحارثي، قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن عبدالله المعروف بأبي طاهر، حدثني أبي، عن أبيه:

عن جعفر بن محمد قال: حدثني أبي عن جدي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمم علي بن أبي طالب رضي الله عنه عمامته السحاب فارخاها من بين يديه ومن خلفه، ثم قال: أقبل فاقبل ثم قال: أدبر فادبر، قال: هكذا جاءتني الملائكة.

٢- عنه أنبأني الشيخ المسند شرف الدين أبو الفضل ابن عساكر الدمشقي بإسناده عن الشيخ الحرستاني، إجازة، عن أبي محمد عبد الجبار ابن محمد البيهقي إجازة عن أبي الحسن علي بن محمد المفسّر، قال:

أنبأنا أبو منصور البغدادي أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبدالله بن زياد

الدقاق، أنبأنا محمد بن إبراهيم البوسنجي أنبأنا عبدالله بن محمد بن حفص القرشي و يعرف بابن عائشة قال: حدثني أبو الربيع السمان، حدثنا عبدالله ابن بشر:

عن أبي راشد الحراني عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه و آله، قال: عممني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خم بعمامة فسدل طرفها على منكبي وقال: ان الله أمدني يوم بدر بملائكة معتمين بهذه العمامة.

(١) فرائد السمطين: ٧٦.

۱٦۷- إنّه عليه السلام اقرأ الناس

۱- ابن المغازلي: بإسناده قال: حدثنا محمد بن القاسم، حدثنا الحسين بن علوان بن محمد القطان حدثنا علي بن سياية، حدثنا يحيى بن زكريا الأنصاري عن عمر بن يعلى عن أبي عبدالرحمان السلمي قال: و الله ما رأيت قرشياً أقرأ لكتاب الله من علي بن أبي طالب عليه السلام.

۲- عنه قال: حدثنا محمد بن القاسم قال: حدثني أبي عن العباس ابن ميمون عن ابن عائشة عن أبيه عن عوف عن الحسن - و الألفاظ مختلفة و المعاني متقاربة - أن رجلاً قال له: إن إخوك الشيعة ينسبونك إلى تنقص عليّ و يقولون: قال:

لو كان علي بالمدينة يأكل حشفها كان خيراً له مما صنع؟ فبكا الحسن و قال: و أنا أقول هذا، امّا والله لقد فارقكم بالأمس رجل كان سهما صائبا من مرامي الله عزوجلّ، رباني هذه الأمة بعد نبيّها صلى الله عليه وآله وسلم و صاحب شرفها و فضلها و ذا قرابتها القريبة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غير سؤوم لأمر الله، و لا سروقة لمال الله، أعطى القرآن عزائمه فيما عليه و له، فأورده رياضاً مونقة، و حدائق معذقة ذاك علي بن أبي طالب يا لكع.

۳- عنه بإسناده قال: حدثنا أبى، حدثنا أبو عبدالله اليمامي الضرير، حدثنا عبيدالله بن عائشة، قال: حدثني أبى قال: كان عليّ بن أبي طالب مبثة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و موضع أسراره.

(۱) مناقب ابن المغازلي: ۷۲ - ۷۳.

١٦٨- له عليه السلام اضراس ثواقب

١- ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد البزار أن أبا الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز حدثهم قال: أخبرنا أحمد بن إبراهيم قال: أخبرنا علي بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن يونس حدثنا سعيد بن أدريس.

حدثنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن عباية بن ربعي عن أبي أيوب الأنصاري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه السلام إن لك لأضراسا ثواقب: أمرت بتزويجك من السماء و قتلك المشركين يوم بدر و تقتل من بعدي على سنتي و تبرئ ذمتي.

٢- عنه أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن الطيب الصوفي، أخبرنا أبو القاسم عبيدالله بن أحمد الصفار المقريء قال: قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن العباس، قال: حدثنا محمد بن القاسم حدثنا محمد بن يونس حدثنا سعيد بن أوس أبو زيد الانصاري:

حدثنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن عباية عن أبي أيوب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه السلام إن لك لأضراسا ثواقب أمرت بتزويجك من السماء و لقتلك المشركين و تقتل من بعدي على سنتي و تبرئ ذمتي.

(١) مناقب ابن المغازلي: ١٠٠.

١٦٩- انّه عليه السلام مثل الكعبة

١- ابن المغازلي: أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي إذنا أن أبا طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر بن يحيي العلوي حدثهم قال: أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبدالله بن محمد بن عبيدالله بن المطلب الشيباني حدثنا - محمد بن محمود ابن بنت الأشج الكندي الكوفي نزيل أسوان سنة ثماني عشرة وثلثمائة.

حدثنا محمد بن عنبس بن هشام النشري حدثنا إسحق ابن يزيد حدثني عبدالمؤمن بن القاسم عن صالح بن ميثم. عن يريم بن العلا عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مثل علي فيكم- أو قال في هذه الأمة - كمثل الكعبة المستورة - أو المشهورة- النظر إليها عبادة والحج إليها فريضة.

(١) مناقب ابن المغازلي: ١٠٦.

١٧٠- علي عليه السلام و رفع الوجع

١- ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، حدثنا أبو حفص عمر بن محمد الصيرفي، حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية بن نجية حدثنا القاسم ابن زكريا بن دينار، حدثنا علي بن قادم عن جعفر الأحمر عن يزيد بن أبي زياد و عن عبد الله بن الحارث عن علي بن أبي طالب عليه السلام:

قال: وجعت وجعا شديدا فأتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأنامني في مكانه و ألق عليّ عليه السلام طرف ثوبه، ثم قام فصلي، ثم قال: قم يا علي قد برئت، لا بأس عليك، ما دعوت لنفسي بشيء إلا دعوت لك بمثله، و لا دعوت بشيء إلا استجيب لي أو قيل قد أعطيته - إلا أنه لا نبي بعدي.

(١) مناقب ابن المغازلي: ١٣٥.

١٧١- علي عليه السلام و طير الجنة

١- ابن المغازلي: أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن البيسع البغدادي قدم علينا واسطاً قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي قراءة عليه - سنة أربعمائة - حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر المطيري.

حدثنا علي بن الحسين الهاشمي حدثنا أبي حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطيّة عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ في الجنة لطيراً مثل البخت و إن أوّل من يأكل منها عليّ بن أبي طالب عليه السلام، لحمها ألين من الزبد و أحلى من العسل المصفى[1].

(١) مناقب ابن المغازلي: ١٣٨.

١٧٢- علي عليه السلام يزهر في الجنة

١- ابن المغازلي: أخبرنا القاضى أبو علي إسماعيل بن محمد بن أحمد الطيب المعروف بابن كمارى الفقيه الحنفي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي السقطي حدثنا محمد بن الحسن النقاش و هو المقري، حدثنا علي بن إبراهيم بنساء حدثنا سليمان بن الربيع.

حدثنا أبو موسى كادح أخبرنا حماد بن سلمة حدثنا حميد الطويل عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن علياعليه السلام يزهر في الجنة ككوكب الصبح لأهل الدنيا.

٢- عنه أخبرنا أبو نصر بن الطحان الواسطي إجازة عن أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد الخيوطي حدثني علي بن جامع حدثنا أحمد ابن محمد بن العزيز الوشاء.

حدثنا أسد بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن الحميد الطويل عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: إن علي بن أبي طالب يضيء لأهل الجنة كما يزهر كوكب الصبح لأهل الدنيا.

(١) مناقب ابن المغازلي: ١٤٠.

١٧٣- علي عليه السلام و القنابر

١- ابن المغازلي: أخبرنا أبو نصر بن الطحان إجازة عن القاضي أبي الفرج الخيوطي، قال: حدثني أحمد بن الحسن، أخبرنا محمد بن الحسن حدثنا المقدام بن داود حدثنا أسد بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

إن الله عز و جل خلق خلقا ليس من ولد آدم و لا من ولد إبليس يلعنون مبغضي علي بن أبي طالب عليه السلام قالوا يا رسول الله من هم؟ قال: هم القنابر ينادون في السحر على رءوس الشجر، ألا لعنة الله على مبغضي علي ابن أبي طالب عليه السلام.

(١) مناقب ابن المغازلي: ١٤٢.

١٧٤- إنّه عليه السلام القضيب الأحمر

١- ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار بقرائتي عليه سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة بقراءتي عليه قلت له: أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي، أخبرنا أبو بكر بن أبي داود و أنا سألته حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، حدثنا محمد بن الصلت حدثنا الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أحب أن يتمسك بالقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله في جنة عدن فليتمسك بحبّ علي بن أبي طالب عليه السلام:

٢- عنه أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز إذناً حدثنا أبو الحسن الديباجى، أحمد بن محمد، حدثنا أحمد بن محمد بن غالب قال:

حدثني عبدالعزيز بن عبدالله عن إسماعيل بن عياش الحمصي عن السدي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: من أحب أن يتمسك بالقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله لنبيه في جنة عدن فليتمسك بحب علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣- عنه أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عبدالله محمد بن زيد بن علي بن جعفر بن مروان الكوفي قراءة عليه في ذي الحجة سنة اثنتين و سبعين و ثلاثمائة، حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي بن شاذان،

قال: حدثني محمد بن اسماعيل، قال: حدثني إسحاق بن موسى عن أبيه عن جده عن أبيه عن علي بن الحسين عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر، الذي غرسه الله بيده في جنة عدن فليتمسك بحبّ علي بن أبي طالب عليه السلام.

٤- عنه أخبرنا أبو الحسين علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب قال: أخبرني أبي أبو أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب أخبرنا الحسن بن علي بن زكريا حدثنا الحسن بن علي بن راشد الواسطي حدثنا شريك:

حدثنا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر، الذي غرسه الله عزّوجلّ في جنة عدن بيمينه، فليتمسك بحبّ علي ابن أبي طالب عليه السلام.

٥- عنه أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي حدثنا أبو عبدالله محمد بن على السقطي المعروف بابن أخت مهدى الواسطي حدثنا أحمد بن علي القواريري، حدثنا محمد بن عبدالله بن ثابت، حدثنا الخليل بن ميمون الكندي، حدثنا الوليد بن العباس حدثنا سليمان بن يسار عن أبيه، عن أبي هريرة، قال:

صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الفجر، فقال: أتدرون بما هبط على جبرئيل عليه السلام قلنا: الله أعلم، قال: هبط جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد إن الله قد غرس قضيبا في الجنة ثلثه من ياقوتة حمراء و ثلثه من زبرجدة خضراء و ثلثه من لؤلؤة رطبة ضرب عليها طاقات جعل بين الطاقات غرف.

و جعل في كل غرفة شجرة و جعل حملها الحور العين و أجرى عليه عين السلسبيل، ثم أمسك. فوثب رجل من القوم فقال: يا رسول الله لمن

ذلك القضيب؟ فقال: من أحب أن يتمسك بذلك القضيب فليتمسك بحب علي بن أبي طالب عليه السلام.

(١) مناقب ابن المغازلي: ٢١٦.

١٧٥- قبة علي عليه السلام عند العرش

١- ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة بقراءتي عليه فأقر به، قلت له: أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ، حدثنا الهيثم بن خلف حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد حدثني الأشقر قال:

حدثني جرير بن عبد الحميد عن محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن عن سهل بن أبي خيثمة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا كان يوم القيامة ضرب الله عز و جل لي عن يمين العرش قبة من ذهبة حمراء و ضرب لأبي إبراهيم عليه السلام قبة من ذهبة حمراء و ضرب لعلي عليه السلام فيما بيننا قبة من ذهبة حمراء فما ظنك بحبيب بين خليلين؟

٢- عنه أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن الطيب الصوفي، بقراءتي عليه فأقر به قلت له: حدثكم أبو القاسم عبيد الله بن أحمد الصفار المقريء قال: حدثنا عبد الله قال: حدثنا جعفر بن علي الحافظ قال: حدثنا الهيثم بن خلف قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم.

حدثنا الحسين بن الحسن الأشقر قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد عن محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن عن سهل بن أبي خيثمة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا كان يوم القيامة ضرب الله لي عن يمين

العرش قبة من ذهب حمراء و ضرب لأبي إبراهيم عليه السلام قبة من ذهب حمراء و ضرب لعلي عليه السلام قبة من زبرجدة خضراء، فما ظنك بحبيب بين خليلين؟

(١) مناقب ابن المغازلي: ٢٢٠.

١٧٦- إنه عليه السلام شرى نفسه

١- الموفق الخوارزمي بإسناده عن احمد بن الحسين اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان بمرو، و حدثنا عبيد بن قنفذ البزاز بالكوفة، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، حدثنا قيس بن ربيع، حدثنا حكيم بن جبير، عن على بن الحسين قال: ان من شرى نفسه ابتغاء رضوان الله علي بن أبي طالب عليه السلام. وقال علي عليه السلام عند مبيته على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

وقيت بنفسي خير من وطأ الحصى
ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر
رسول إله خاف ان يمكروا به
فنجاه دو الطول الاله من المكر
وبات رسول الله في الغار آمنا
موقى وفي حفظ إلا له وفي ستر
وبت أراعيهم وما يثبتونني
وقد وطنت نفسي على القتل والأسر

(١) مناقب الخوارزمي: ٧٤.

١٧٧- ركنا أميرالمؤمنين عليه السلام

١- الموفق الخوارزمي أنبأني الأمام الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني، اجازة، أخبرنا الحسن بن أحمد المقري، أخبرنا أحمد ابن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن خلاد وأحمد بن جعفر بن حمدان قالا: حدثنا محمد بن يونس، حدثنا حماد بن عيسى - غريق الجحفة - حدثنا جعفر، عن أبيه، عن جابر قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي ابن أبي طالب صلى الله عليه وآله وسلم قبل موته بثلاثة ايام: سلام الله عليك أبا الريحانتين، أوصيك بريحانتي من الدنيا، فعن قليل ينهد ركناك والله خليفتي عليك، قال فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال علي: هذا أحد ركني الذي قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلما ماتت فاطمة قال علي: هذا الركن الثاني الذي قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

(١) مناقب الخوارزمي: ٨٥.

۱۷۸- علي و الدفاع عن النبي عليهما السلام

۱- الصدوق: حدثنا أبي، قال: حدثني محمد بن معقل القرميسيني عن جعفر الوراق قال: حدثنا محمد بن الحسن الأشج عن يحيى بن زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ذات يوم و صلى الفجر ثم قال معاشر الناس أيكم ينهض إلى ثلاثة نفر قد آلوا باللات و العزى ليقتلوني و قد كذبوا و رب الكعبة فأحجم الناس و ما تكلم أحد.

فقال: ما أحسب أن علي بن أبي طالب فيكم فقام إليه عامر بن قتادة فقال: إنه وعك في هذه الليلة و لم يخرج يصلي معك فتأذن لي أن أخبره فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم شأنك فمضى إليه فأخبره فخرج أمير المؤمنين عليه السلام و كأنه نشط من عقال و عليه إزار قد عقد طرفيه على رقبته.

فقال: يا رسول الله ما هذا الخبر فقال هذا رسول ربي يخبرني عن ثلاثة نفر قد نهضوا إلي ليقتلوني و قد كذبوا و رب الكعبة فقال أمير المؤمنين عليه السلام أنا لهم سرية وحدي هو ذا ألبس علي ثيابي فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم بل هذه ثيابي و هذا درعي و هذا سيفي فألبسه و درعه و عممه و قلده و أركبه فرسه و خرج أمير المؤمنين عليه السلام.

فمكث ثلاثة أيام لا يأتيه جبرئيل بخبره و لا خبر من الأرض فأقبلت فاطمة بالحسن و الحسين عليهما السلام على وركيها تقول أوشك أن يؤتم هذين الغلامين فأسبل النبي صلى الله عليه و آله و سلم عينيه يبكي، ثم قال: معاشر الناس من

يأتيني بخبر علي أبشره بالجنة و افترق الناس في الطلب لعظيم ما رأوا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم.

و أقبل عامر بن قتادة يبشر بعلي و دخل أمير المؤمنينعليه السلام و معه أسيران و رأس و ثلاثة أبعرة و ثلاثة أفراس و هبط جبرئيل فخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بما كان فيه فقال له النبيصلى الله عليه وآله وسلم تحب أن أخبرك بما كنت فيه يا أبا الحسن فقال المنافقون هو منذ ساعة قد أخذه المخاض و هو الساعة يريد أن يحدثه.

فقال النبيصلى الله عليه وآله وسلم بل تحدث أنت يا أبا الحسن لتكون شهيدا على القوم فقال نعم يا رسول الله لما صرت في الوادي رأيت هؤلاء ركبانا على الأباعر فنادوني من أنت فقلت أنا علي بن أبي طالب ابن عم رسول الله.

فقالوا ما نعرف لله من رسول سواء علينا وقعنا عليك أو على محمد و شد عليّ هذا المقتول و دار بيني و بينه ضربات و هبت ريح حمراء و سمعت صوتك فيها يا رسول الله و أنت تقول قد قطعت لك جربان درعه فاضرب حبل عاتقه فضربته فلم أحفه.

ثم هبت ريح سوداء سمعت صوتك فيها يا رسول الله و أنت تقول قد قلبت لك الدرع عن فخذه فاضرب فخذه فضربته فقطعته و وكزته و قطعت رأسه و رميت به و أخذت رأسه و قال لي هذان الرجلان بلغنا أن محمدا رفيق شفيق رحيم فاحملنا إليه و لا تعجل علينا و صاحبنا كان يعد بألف فارس.

فقال النبيصلى الله عليه وآله وسلم: أما الصوت الأول الذي حك مسامعك فصوت جبرئيل و أما صوت الآخر فصوت ميكائيل قدم إلي أحد الرجلين فقدمه

علي عليه السلام فقال النبي صلى الله عليه و آله قل لا إله إلا الله و اشهد أني رسول الله فقال لنقل جبل أبي قبيس أحب إلي من أن أقول هذه الكلمة.

فقال: أخره يا أبا الحسن و اضرب عنقه فضرب علي عليه السلام عنقه ثم قال قدم الآخر فقدم فقال قل لا إله إلا الله و اشهد أني رسول الله فقال ألحقني بصاحبي قال أخره يا أبا الحسن و اضرب عنقه فأخره و قام أمير المؤمنين عليه السلام ليضرب عنقه فهبط جبرئيل. فقال: يا محمد إن ربك يقرئك السلام و يقول لك لا تقتله فإنه حسن الخلق سخي في قومه.

فقال: الرجل و هو تحت السيف هذا رسول ربك يخبرك قال: نعم، فقال: و الله ما ملكت درهما مع أخ لي قط إلا أنفقته و لا كلمت بسوء مع أخ لي و لا قطبت وجهي في الجدب و أنا أشهد أن لا إله إلا الله و أنك رسول الله. فقال صلى الله عليه و آله: هذا ممن جره حسن خلقه و سخاؤه إلى جنات النعيم.

(١) الخصال: ٩٤.

۱۷۹- إنه عليه السلام محنة للعالم

۱- الطوسي عن محمد بن علي (عليهما السلام)، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال إني لأدناهم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع بمنى، فقال لأعرفنكم ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض، و ايم الله لئن فعلتموها لتعرفني في الكتيبة التي تضاربكم،

ثم التفت إلى خلفه فقال أو علي أو علي، ثلاثا، فرأينا أن جبرئيل عليه السلام غمزه، و أنزل الله (عز و جل) «فَإِمّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ» بعلي «أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْناهُمْ فَإِنّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ».

ثم نزلت: «قُلْ رَبِّ إِمّا تُرِيَنِّي ما يُوعَدُونَ رَبِّ فَلا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظّالِمِينَ وَ إِنّا عَلىٰ أَنْ نُرِيَكَ ما نَعِدُهُمْ لَقادِرُونَ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ» ثم نزلت «فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ»، من أمر علي بن أبي طالب «إِنَّكَ عَلىٰ صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ» و إن عليا لعلم للساعة و «لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ» عن محبة علي بن أبي طالب.

۲- عنه بإسناد، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب محنة للعالم، به يميز الله المنافقين من المؤمنين.

(۱) امالي الطوسي: ۱/۳۷۳.

١٨٠- انّه عليه السلام كلمة الله

١- في البحار: روى الحسن بن أبي الحسن الديلمي بإسناده عن رجاله عن مالك بن عبد الله قال: قلت لمولاي الرضا عليه السلام قوله: «لَقَدْ رَضِيَ اللهُ و أَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوىٰ» قال هي ولاية أمير المؤمنين عليه السلام فالمعنى أن الملزمين بها شيعته كانوا أحق بها و أهلها.

٢- عنه روى ابن بطريق في المستدرك من الجزء الأول من كتاب حلية الأولياء لأبي نعيم بالإسناد عن سلام الجعفي عن أبي بردة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله عهد إلي في علي عهدا فقلت يا رب بينه لي فقال اسمع فقلت سمعت فقال إن عليا راية الهدى و إمام أوليائي و نور من أطاعني و هو الكلمة التي ألزمتها المتقين من أحبه أحبني و من أبغضه فقد أبغضني فبشره بذلك فجاء علي فبشره بذلك.

فقال يا رسول الله أنا عبد الله و في قبضته فإن يعذبني فبذنبي و إن يتم الذي بشرني به فالله أولى بي قال: قلت اللهم أجل قلبه و اجعل ربيعه الايمان فقال الله تعالى قد فعلت به ذلك ثم إنه رفع إلي أنه سيخصه من البلاء بشيء لم يخص به أحدا من أصحابي فقلت يا رب أخي و صاحبي فقال تعالى إن هذا شيء قد سبق إنه مبتلى و مبتلى به.

٣- عنه بإسناده عن ابن المغازلي عن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب عن محمد بن عثمان عن محمد بن سليمان عن محمد بن علي بن خلف عن

الحسين الأشقر عن عثمان بن أبي المقدام عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه «فَتَابَ عَلَيْهِ» قال سأله بحق محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام إلا ما تبت علي فتاب عليه.

(١) بحار الانوار: ٥٥/٣٦.

١٨١- انّ النبي يدعو بحقّ علي عليهما السلام

١- شاذان بن جبرئيل: مما رواه ابن مسعود، قال دخلت يوما على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقلت: يا رسول الله أرني الحق لأتصل به فقال: يا عبد الله لج المخدع قال: فولجت المخدع و علي بن أبي طالب يصلي و هو يقول في ركوعه و سجوده، اللهم بحق محمد عبدك و رسولك اغفر للخاطئين من شيعتي فخرجت حتى أخبر به رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فرأيته و هو يصلي و يقول:

اللهم بحق علي بن أبي طالب عليه السلام عبدك اغفر للخاطئين من أمتي قال: فأخذني هلع حتى غشي علي فرفع النبي صلى الله عليه و آله و سلم رأسه و قال: يا ابن مسعود أكفرا بعد إيمان فقلت حاشا و كلا يا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و لكني رأيت عليا يسأل الله تعالى بك و رأيتك تسأل الله به.

فلم أعلم أيكم أفضل عند الله فقال صلى الله عليه و آله و سلم لي اجلس فجلست بين يديه فقال لي اعلم أن الله تعالى خلقني و خلق عليا من نور عظمته قبل أن يخلق الخلق بألفي عام إذ لا تقديس و لا تسبيح ففتق نوري فخلق منه السماوات و الأرض و أنا و الله أجل من السماوات و الأرض و فتق نور علي بن أبي طالب عليه السلام.

فخلق منه العرش و الكرسي و علي بن أبي طالب أفضل من العرش و الكرسي و فتق نور الحسن فخلق منه اللوح و القلم و الحسن أفضل من اللوح و القلم و فتق نور الحسين فخلق منه الجنان و الحور العين و الحسين

و الله أجل من الجنان و الحور العين ثم أظلمت المشارق و المغارب.

فشكت الملائكة إلى الله تعالى أن يكشف عنهم تلك الظلمة فتكلم الله جل جلاله بكلمة فخلق منها روحا ثم تكلم بكلمة فخلق من تلك الروح نورا فأضاف النور إلى تلك الروح و أقامها أمام العرش فزهرت المشارق و المغارب فهي فاطمة الزهراء و لذلك سميت الزهراء لأن نورها زهرت بـه السماوات.

يا ابن مسعود إذا كان يوم القيامة يقول الله جل جلاله لعلي بن أبي طالب و لي أدخلا الجنة من شئتما و أدخلا النار من شئتما و ذلك قوله تعالى: «أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ» فالكافر من جحد نبوتي و العنيد من جحد ولاية علي بن أبي طالب فالنار أمده و الجنة لشيعته و محبيه.

(١) فضائل شاذان القمي: ١٢٨.

١٨٢-اقرار العرب و العجم بامامته علي عليه السلام

١- روى الصدوق عن محمد بن موسى بن المتوكل، قال: حدثنا علي ابن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن محمد ابن سنان عن أبي الجارود زياد بن المنذر عن القاسم بن الوليد عن شيخ من ثمالة قال دخلت على امرأة من تميم عجوز كبيرة و هي تحدث الناس.

فقلت لها يرحمك الله حدثيني في بعض فضائل أمير المؤمنين علي عليه السلام قال أحدثك و هذا شيخ كما ترى بين يدي نائم فقلت لها و من هذا فقالت أبو الحمراء خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجلست إليه فلما سمع حسي استوى جالسا فقال مه فقلت رحمك الله حدثني بما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصنع بعلي عليه السلام فإن الله يسألك عنه.

فقال على الخبير وقعت أما ما رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصنعه بعلي عليه السلام فإنه قال لي ذات يوم يا أبا الحمراء انطلق فادع لي مائة من العرب و خمسين رجلا من العجم و ثلاثين رجلا من القبط و عشرين رجلا من الحبشة فأتيت بهم.

فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصف العرب ثم صف العجم خلف العرب و صف القبط خلف العجم و صف الحبشة خلف القبط ثم قام فحمد الله و أثنى عليه و مجد الله بتمجيد لم يسمع الخلائق بمثله ثم قال يا معشر العرب و العجم و القبط و الحبشة أقررتم بشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له

و أن محمدا عبده و رسوله فقالوا: نعم.

فقال: اللهم اشهد حتى قالها ثلاثا فقال في الثلاثة أقررتم بشهادة أن لا إله إلا الله و أني محمد عبده و رسوله و أن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين و ولي أمرهم من بعدي فقالوا اللهم نعم فقال اللهم اشهد حتى قالها ثلاثا ثم قال لعلي عليه السلام يا أبا الحسن انطلق فائتني بصحيفة و دواة فدفعها إلى علي بن أبي طالب و قال:

اكتب فقال و ما أكتب، قال اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم: هذا ما أقرت به العرب و العجم و القبط و الحبشة أقروا بشهادة أن لا إله إلا الله و أن محمدا عبده و رسوله و أن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين و ولي أمرهم من بعدي ثم ختم الصحيفة و دفعها إلى علي عليه السلام فما رأيتها إلى الساعة فقلت رحمك الله زدني فقال نعم خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوم عرفة و هو آخذ بيد علي عليه السلام.

فقال يا معشر الخلائق إن الله تبارك و تعالى باهى بكم في هذا اليوم ليغفر لكم عامة ثم التفت إلى علي عليه السلام فقال له و غفر لك يا علي خاصة و قال يا علي ادن مني فدنا منه فقال إن السعيد حق السعيد من أحبك و أطاعك و إن الشقي كل الشقي من عاداك و نصب لك و أبغضك يا علي كذب من زعم أنه يحبني و يبغضك يا علي من حاربك فقد حاربني و من حاربني فقد حارب الله عز و جل يا علي من أبغضك فقد أبغضني و من أبغضني فقد أبغض الله و أتعس الله جده و أدخله نار جهنم.

(١) امالي الصدوق: ٢٢٩.

٥٢- باب جوامع مناقبه و فضائله عليه السلام

١- سليم بن قيس قال شهدت أبا ذر بالربذة حين سيره عثمان و أوصى إلى علي عليه السلام في أهله و ماله، فقال له: قائل لو كنت أوصيت إلى أمير المؤمنين عثمان فقال قد أوصيت إلى أمير المؤمنين حقا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام سلمنا عليه بإمرة المؤمنين على عهد رسول الله بأمر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.

قال لنا سلموا على أخي و وزيري و وارثي و خليفتي في أمتي و ولي كل مؤمن بعدي بإمرة المؤمنين فإنه زر الأرض الذي تسكن إليه و لو قد فقدتموه أنكرتم الأرض و أهلها، فرأيت عجل هذه الأمة و سامريها راجعا لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.

فقالا: حق من الله و رسوله فغضب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ثم قال حق من الله و رسوله أمرني الله بذلك فلما سلمنا عليه أقبلا على أصحابهما معاذ و سالم و أبي عبيدة حين خرجا من بيت علي عليه السلام من بعد ما سلمنا عليه.

فقالا لهم ما بال هذا الرجل ما زال يرفع خسيسة ابن عمه و قال أحدهما إنه ليحسن أمر ابن عمه، و قال الجميع ما لنا عنده خير ما بقي علي، قال: فقلت: يا أبا ذر هذا التسليم بعد حجة الوداع أو قبلها، فقال:

أما التسليمة الأولى فقبل حجة الوداع. و أما التسليمة الأخرى فبعد حجة الوداع قلت فمعاقدة هؤلاء الخمسة متى كانت قال في حجة الوداع. قلت: أخبرني أصلحك الله عن الاثني عشر أصحاب العقبة المتلثمين الذين أرادوا أن ينفروا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الناقة، و متى كان ذلك:

قال: بغدير خم مقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع، قلت: أصلحك الله تعرفهم قال: إي و الله كلهم قلت من أين تعرفهم و قد أسرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى حذيفة. قال: عمار بن ياسر كان قائدا و حذيفة كان سائقا فأمر حذيفة بالكتمان و لم يأمر بذلك عمارا قلت تسميهم لي.

قال: خمسة أصحاب الصحيفة و خمسة أصحاب الشورى و عمرو بن العاص و معاوية، قلت: أصلحك الله كيف تردد عمار و حذيفة في أمرهم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين رأياهم. و في رواية اخرى فكيف نزل عمار و حذيفة في امرهم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

قال إنهم أظهروا التوبة و الندامة بعد ذلك و ادعى عجلهم منزلة و شهد لهم سامريهم و الثلاثة معهم بأنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ذلك فقالوا لعل أمر حدث بعد الأول فشكا فيمن شك منهم إلا أنهما تابا و عرفا و سلما.

٢- أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس عن سلمان و أبي ذر و المقداد: إن نفرا من المنافقين اجتمعوا، فقالوا: إن محمدا ليخبرنا عن الجنة و ما أعد الله فيها من النعيم لأوليائه و أهل طاعته و عن النار و ما أعد الله فيها من الأنكال و الهوان لأعدائه و أهل معصيته.

فلو أخبرنا عن آبائنا و أمهاتنا و مقعدنا في الجنة و النار فعرفنا الذي يبنى عليه في العاجل و الآجل فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأمر بلالا

فنادى بالصلاة جامعة فاجتمع الناس حتى غص المسجد و تضايق بأهله فخرج مغضبا حاسرا عن ذراعيه و ركبته حتى صعد المنبر.

فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال: أيها الناس أنا بشر مثلكم أوحى إلي ربي فاختصني برسالته و اصطفاني لنبوته و فضلني على جميع ولد آدم و أطلعني على ما شاء من غيبه فاسألوني عما بدا لكم فو الذي نفسي بيده لا يسألني رجل منكم عن أبيه و أمه و عن مقعده من الجنة و النار إلا أخبرته.

هذا جبرئيل عن يميني يخبرني عن ربي فاسألوني، فقام رجل مؤمن يحب الله و رسوله، فقال: يا نبي الله من أنا؟ قال: أنت عبد الله بن جعفر فنسبه إلى أبيه الذي كان يدعى به فجلس قريرة عينه، ثم قام منافق مريض القلب مبغض لله و لرسوله، فقال: يا رسول الله من أنا؟

قال: أنت فلان بن فلان راع لبني عصمة و هم شر حي في ثقيف عصوا الله فأخزاهم، فجلس و قد أخزاه الله و فضحه على رءوس الأشهاد، و كان قبل ذلك لا يشك الناس أنه صنديد من صناديد قريش و ناب من أنيابهم ثم قام ثالث منافق مريض القلب.

فقال: يا رسول الله أفي الجنة أنا أم في النار، قال: في النار و رغما فجلس و قد أخزاه الله و فضحه على رءوس الأشهاد، فقام عمر بن الخطاب فقال: رضينا بالله ربا و بالإسلام دينا و بك يا رسول الله نبيا و نعوذ بالله من غضب الله و غضب رسوله اعف عنا يا رسول الله عفا الله عنك و استر سترك الله.

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: عن غير هذا أو تطلب سواه يا عمر، فقال: يا رسول الله العفو عن أمتك، فقام علي بن أبي طالب عليه السلام فقال يا رسول الله انسبني من

أنا ليعرف الناس قرابتي منك، فقال: يا علي خلقت أنا و أنت من عمودين من نور معلقين من تحت العرش يقدسان الملك من قبل أن يخلق الخلق بألفي عام.

ثم خلق من ذينك العمودين نطفتين بيضاوين ملتويتين، ثم نقل تلك النطفتين في الأصلاب الكريمة إلى الأرحام الزكية الطاهرة حتى جعل نصفها في صلب عبد الله و نصفها في صلب أبي طالب فجزء أنا و جزء أنت و هو قول الله عز و جل: «وَ هُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمٰاءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَ صِهْراً وَ كٰانَ رَبُّكَ قَدِيراً»،

يا علي أنت مني و أنا منك سيط لحمك بلحمي و دمك بدمي و أنت السبب فيما بين الله و بين خلقه بعدي فمن جحد ولايتك قطع السبب الذي فيما بينه و بين الله، و كان ماضيا في الدركات. يا علي ما عرف الله إلا بي ثم بك من جحد ولايتك جحد الله ربوبيته،

يا علي أنت علم الله بعدي الأكبر في الأرض و أنت الركن الأكبر في القيامة فمن استظل بفيئك كان فائزا لأن حساب الخلائق إليك و مآبهم إليك و الميزان ميزانك و الصراط صراطك و الموقف موقفك و الحساب حسابك، فمن ركن إليك نجا و من خالفك هوى و هلك. اللهم اشهد اللهم اشهد ثم نزل صلى الله عليه وآله وسلم.

٣- أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس، قال: قلت: لأبي ذر حدثني رحمك الله بأعجب ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن حول العرش لتسعين ملك ليس لهم تسبيح و لا عبادة إلا الطاعة لعلي بن أبي طالب و البراءة من أعدائه و الاستغفار لشيعته، قلت: فغير هذا رحمك الله.

قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لم يزل الله يحتج بعلي في كل أمة فيها نبي مرسل و أشدهم معرفة لعلي أعظمهم درجة عند الله، قلت: فغير هذا رحمك الله. قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

لو لا أنا و علي ما عرف الله و لو لا أنا و علي ما عبد الله و لو لا أنا و علي ما كان ثواب و لا عقاب و لا يستر عليا عن الله ستر و لا يحجبه عن الله حجاب و هو الستر و الحجاب، فيما بين الله و بين خلقه.

٤- عنه قال سليم: ثم سألت المقداد فقلت حدثني رحمك الله بأفضل ما سمعت من رسول الله ﷺ، يقول: في علي بن أبي طالب قال: سمعت من رسول الله ﷺ يقول: إن الله توحد بملكه فعرف أنواره نفسه ثم فوض إليهم أمره و أباحهم جنته.

فمن أراد أن يطهر قلبه من الجن و الإنس عرفه ولاية علي بن أبي طالب و من أراد أن يطمس على قلبه أمسك عنه معرفة علي بن أبي طالب و الذي نفسي بيده ما استوجب آدم أن يخلقه الله و ينفخ فيه من روحه و أن يتوب عليه و يرده إلى جنته إلا بنبوتي و الولاية لعلي بعدي.

و الذي نفسي بيده ما أري إبراهيم ملكوت السماوات و الأرض و لا اتخذه خليلا إلا بنبوتي و الإقرار لعلي بعدي، و الذي نفسي بيده ما كلم الله موسى تكليما و لا أقام عيسى آية للعالمين إلا بنبوتي و معرفة علي بعدي.

و الذي نفسي بيده ما تنبأ نبي قط إلا بمعرفته و الإقرار لنا بالولاية و لا استأهل خلق من الله النظر إليه إلا بالعبودية له و الإقرار لعلي بعدي، ثم سكت فقلت: فغير هذا رحمك الله. قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

علي ديان هذه الأمة و الشاهد عليها و المتولي لحسابها و هو صاحب السنام الأعظم و طريق الحق الأبهج السبيل و صراط الله المستقيم به

يهتدي بعدي من الضلالة و يبصر به من العمى، به ينجو الناجون و يجار من الموت و يؤمن من الخوف، و يمحى به السيئات و يدفع الضيم و ينزل الرحمة.

و هو عين الله الناظرة و أذنه السامعة و لسانه الناطق في خلقه و يده المبسوطة على عباده بالرحمة و وجهه في السماوات و الأرض و جنبه الظاهر اليمين و حبله القوي المتين و عروته الوثقى التي لا انفصام لها و بابه الذي يؤتى منه و بيته الذي من دخله كان آمنا و علمه على الصراط في بعثه من عرفه نجا إلى الجنة و من أنكره هوى إلى النار.

٥- عنه عن سليم بن قيس قال سمعت سلمان الفارسي يقول: إن علياعليه السلام باب فتحه الله من دخله كان مؤمنا و من خرج منه كافرا.

٦- البرقي عن أبيه عن أحمد بن النضر عن علي بن هارون عن الأصبغ بن نباتة قال: قال لي أبو أيوب الأنصاري قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي إن الله زينك بزينة لم يزين العباد بشيء أحب إلى الله منها و لا أبلغ عنده منها الزهد في الدنيا و أن الله قد أعطاك ذلك و جعل الدنيا لا تنال منك شيئا و جعل لك من ذلك سيماء تعرف بها.

٧- الصدوق: حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا محمد بن علي بن معمر قال: حدثنا أحمد بن علي الرملي قال: حدثنا محمد بن موسى قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق المروزي قال: حدثنا عمرو بن منصور قال:

حدثنا إسماعيل بن أبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبيه عن أبي هارون العبدي عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: علي بن أبي طالب أقدم أمتي سلما و أكثرهم علما و أصحهم دينا و أفضلهم

يقينا و أحلمهم حلما و أسمحهم كفا و أشجعهم قلبا و هو الإمام و الخليفة بعدي.

٨- عنه حدثنا أبي قال: حدثنا إبراهيم بن عمروس الهمداني بهمدان قال: حدثنا أبو علي الحسن بن إسماعيل القحطبي قال: حدثنا سعيد ابن الحكم بن أبي مريم عن أبيه عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن مرة عن سلمة بن قيس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: علي عليه السلام في السماء السابعة كالشمس بالنهار في الأرض و في السماء الدنيا كالقمر بالليل في الأرض أعطى الله عليا من الفضل جزءا.

لو قسم على أهل الأرض لوسعهم و أعطاه الله من الفهم جزءا لو قسم على أهل الأرض لوسعهم شبهت لينه بلين لوط و خلقه بخلق يحيى و زهده بزهد أيوب و سخاه بسخاء إبراهيم و بهجته ببهجة سليمان بن داود و قوته بقوة داود له اسم مكتوب على كل حجاب في الجنة بشرني به ربي و كانت له البشارة عندي.

علي محمود عند الحق مزكى عند الملائكة و خاصتي و خالصتي و ظاهرتي و مصباحي و جنتي و رفيقي آنسني به ربي فسألت ربي أن لا يقبضه قبلي و سألته أن يقبضه شهيدا بعدي أدخلت الجنة فرأيت حور علي أكثر من ورق الشجر و قصور علي كعدد البشر علي مني و أنا من علي.

من تولى عليا فقد تولاني حب علي نعمة و اتباعه فضيلة دان به الملائكة و حفت به الجن الصالحون لم يمش على الأرض ماش بعدي إلا كان هو أكرم منه عزا و فخرا و منهاجا لم يك فظا عجولا و لا مسترسلا لفساد و لا متعندا حملته الأرض فأكرمته لم يخرج من بطن أنثى بعدي أحد كان أكرم خروجا منه و لم ينزل منزلا إلا كان ميمونا أنزل الله عليه الحكمة

و رداه بالفهم تجالسه الملائكة و لا يراها و لو أوحي إلى أحد بعدي لأوحي إليه.

فزين الله به المحافل و أكرم به العساكر و أخصب به البلاد و أعز به الأجناد مثله كمثل بيت الله الحرام يزار و لا يزور و مثله كمثل القمر إذا طلع أضاء الظلمة و مثله كمثل الشمس إذا طلعت أنارت وصفه الله في كتابه و مدحه بآياته و وصف فيه آثاره و أجرى منازله فهو الكريم حيا و الشهيد ميتا.

٩- عنه حدثنا محمد بن علي رحمه الله عن عمه محمد بن أبي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: المخالف على علي بن أبي طالب عليه السلام بعدي كافر و المشرك به مشرك و المحب له مؤمن و المبغض له منافق و المقتفي لأثره لاحق و المحارب له مارق و الراد عليه زاهق علي نور الله في بلاده و حجته على عباده.

علي سيف الله على أعدائه و وارث علم أنبيائه علي كلمة الله العليا و كلمة أعدائه السفلى علي سيد الأوصياء و وصي سيد الأنبياء علي أمير المؤمنين و قائد الغر المحجلين و إمام المسلمين لا يقبل الله الإيمان إلا بولايته و طاعته.

١٠- عنه حدثنا محمد بن علي عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد ابن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر بن يزيد عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن الله تبارك و تعالى اصطفاني و اختارني و جعلني رسولا و أنزل علي سيد الكتب.

فقلت إلهي و سيدي إنك أرسلت موسى إلى فرعون فسألك أن تجعل معه أخاه هرون وزيرا تشد به عضده و تصدق به قوله.

إني أسألك يا سيدي و إلهي أن تجعل لي من أهلي وزيرا تشد به عضدي فجعل الله لي عليا وزيرا و أخا و جعل الشجاعة في قلبه و ألبسه الهيبة على عدوه و هو أول من آمن بي و صدقني و أول من وحد الله معي و إني سألت ذلك ربي عز و جل فأعطانيه.

فهو سيد الأوصياء اللحوق به سعادة و الموت في طاعته شهادة و اسمه في التوراة مقرون إلى اسمي و زوجته الصديقة الكبرى ابنتي و ابناه سيدا شباب أهل الجنة ابناي و هو و هما و الأئمة بعدهم حجج الله على خلقه بعد النبيين و هم أبواب العلم في أمتي من تبعهم نجا من النار و من اقتدى بهم هدى إلى صراط مستقيم لم يهب الله عز و جل محبتهم لعبد إلا أدخله الله الجنة.

١١- عنه حدثنا أبي رحمه الله قال: حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم ابن أبي مسروق النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعد بن ظريف عن الأصبغ بن نباتة قال أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم على منبر الكوفة أنا سيد الوصيين و وصي سيد النبيين أنا إمام المسلمين و قائد المتقين و ولي المؤمنين و زوج سيدة نساء العالمين أنا المتختم باليمين و المعفر للجبين أنا الذي هاجرت الهجرتين و بايعت البيعتين.

أنا صاحب بدر و حنين أنا الضارب بالسيفين و الحامل على فرسين أنا وارث علم الأولين و حجة الله على العالمين بعد الأنبياء و محمد بن عبد الله خاتم النبيين أهل موالاتي مرحومون و أهل عداوتي ملعونون و لقد كان حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كثيرا ما يقول:

يا علي حبك تقوى و إيمان و بغضك كفر و نفاق و أنا بيت الحكمة و أنت مفتاحه و كذب من زعم أنه يحبني و يبغضك.

١٢- الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال: حدثنا عمي محمد بن أبي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن ابن سمرة قال: قلت يا رسول الله أرشدني إلى النجاة.

فقال: يا ابن سمرة إذا اختلفت الأهواء و تفرقت الآراء فعليك بعلي بن أبي طالب فإنه إمام أمتي و خليفتي عليهم من بعدي و هو الفاروق الذي يميز بين الحق و الباطل من سأله أجابه و من استرشده أرشده و من طلب الحق من عنده وجده و من التمس الهدى لديه صادفه و من لجأ إليه أمنه و من استمسك به نجاه و من اقتدى به هداه.

يا ابن سمرة سلم من سلم له و والاه و هلك من رد عليه و عاداه يا ابن سمرة إن عليا مني روحه من روحي و طينته من طينتي و هو أخي و أنا أخوه و هو زوج ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين من الأولين و الآخرين و ابنيه إماما أمتي و سيدا شباب أهل الجنة الحسن و الحسين و تسعة من ولد الحسين عليهم السلام تاسعهم قائم أمتي يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما.

١٣- عنه حدثنا محمد بن علي رحمه الله قال: حدثنا عمي محمد بن أبي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن أبي صفية عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: معاشر الناس من أحسن من الله قيلا و أصدق من الله

حديثا. معاشر الناس إن ربكم جل جلاله أمرني أن أقيم لكم عليا علما و إماما و خليفة و وصيا و أن أتخذه أخا و وزيرا.

معاشر الناس إن عليا باب الهدى بعدي و الداعي إلى ربي و هو صالح المؤمنين و من أحسن قولا ممن دعا إلى الله و عمل صالحا و قال إنني من المسلمين معاشر الناس إن عليا مني ولده ولدي و هو زوج حبيبتي أمره أمري و نهيه نهيي.

معاشر الناس عليكم بطاعته و اجتناب معصيته فإن طاعته طاعتي و معصيته معصيتي معاشر الناس إن عليا صديق هذه الأمة و فاروقها و محدثها إنه هارونها و آصفها و شمعونها إنه باب حطتها و سفينة نجاتها و إنه طالوتها و ذو قرنيها معاشر الناس إنه محنة الورى و الحجة العظمى و الآية الكبرى و إمام أهل الدنيا و العروة الوثق.

معاشر الناس إن عليا مع الحق و الحق معه و على لسانه معاشر الناس إن عليا قسيم النار لا يدخل النار ولي له و لا ينجو منها عدو له إنه قسيم الجنة لا يدخلها عدو له و لا يزحزح عنه ولي له معاشر أصحابي قد نصحت لكم و بلغتكم رسالة ربي و لكن لا تحبون الناصحين أقول قولي هذا و أستغفر الله لي و لكم.

١٤- عنه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الحكم عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن عليا وصيي و خليفتي و زوجته فاطمة سيدة نساء العالمين ابنتي و الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة ولداي.

من والاهم فقد والاني و من عاداهم فقد عاداني و من ناواهم فقد

ناواني و من جفاهم فقد جفاني و من برهم فقد برني وصل الله من وصلهم و قطع من قطعهم و نصر من أعانهم و خذل من خذلهم اللهم من كان له من أنبيائك و رسلك ثقل و أهل بيت فعلي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام أهل بيتي و ثقلي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

١٥- عنه حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال: حدثني أبو عبد الله محمد بن أحمد بن ثابت بن كنانة قال: حدثنا محمد بن الحسن بن العباس أبو جعفر الخزاعي قال: حدثنا حسن بن الحسين العرني قال: حدثنا عمرو بن ثابت عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس قال صعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنبر فخطب و اجتمع الناس إليه فقال صلى الله عليه وآله وسلم:

يا معشر المؤمنين إن الله عز و جل أوحى إلي أني مقبوض و أن ابن عمي عليا مقتول و أني أيها الناس أخبركم خبرا إن عملتم به سلمتم و إن تركتموه هلكتم إن ابن عمي عليا عليه السلام هو أخي و هو وزيري و هو خليفتي و هو المبلغ عني و هو إمام المتقين و قائد الغر المحجلين إن استرشدتموه أرشدكم و إن تبعتموه نجوتم و إن خالفتموه ضللتم و إن أطعتموه فالله أطعتم.

و إن عصيتموه فالله عصيتم و إن بايعتموه فالله بايعتم و إن نكثتم بيعته فبيعة الله نكثتم إن الله عز و جل أنزل علي القرآن و هو الذي من خالفه ضل و من ابتغى علمه عند غير علي هلك أيها الناس اسمعوا قولي و اعرفوا حق نصيحتي و لا تخلفوني في أهل بيتي إلا بالذي أمرتم به من حفظهم.

فإنهم حامتي و قرابتي و إخوتي و أولادي و إنكم مجموعون و مساءلون عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما إنهم أهل بيتي فمن آذاهم

آذاني و من ظلمهم ظلمني و من أذلهم أذلني و من أعزهم أعـزني و مـن أكرمهم أكرمني و من نصرهم نصرني و من خذلهم خذلني و من طـلب الهدى في غيرهم فقد كذبني أيها الناس اتقوا الله و انظروا ما أنتم قائلون إذا لقيتموه فإني خصم لمن آذاهم و من كنت خصمه خصمته أقول قولي هذا و أستغفر الله لي و لكم.

١٦- الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب قال: حدثنا أحمد بن علي الأصبهاني عن إبراهيم بن محمد الثقفي قـال: حـدثنا جعفر بن الحسن عن عبيد الله بن موسى العبسي عن محمد بن علي السلمي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله الأنصاري أنه قال لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

إن في علي خصالا لو كانت واحدة منها في جميع الناس لاكتفوا بها فضلا قوله صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، و قـوله صلى الله عليه وآله وسلم: عـلي مـني كهارون من موسى، و قوله صلى الله عليه وآله وسلم: علي مني و أنا منه، و قوله صلى الله عليه وآله وسلم: علي مني كنفسي طاعته طاعتي و معصيته معصيتي، و قوله صلى الله عليه وآله وسلم: حرب عـلي حرب الله و سلم علي سلم الله، و قوله صلى الله عليه وآله وسلم: ولي علي ولي الله و عدو علي عدو الله.

و قوله صلى الله عليه وآله وسلم: علي حجة الله و خليفته على عـباده، و قـوله صلى الله عليه وآله وسلم: حب علي إيمان و بغضه كفر، و قوله صلى الله عليه وآله وسلم: حزب علي حزب الله و حزب أعدائه حزب الشيطان، و قوله صلى الله عليه وآله وسلم: علي مع الحق و الحق معه لا يفترقان حتى يردا عـلي الحـوض، و قـوله صلى الله عليه وآله وسلم: عـلي قسـيم الجـنة و النـار، و قوله صلى الله عليه وآله وسلم: من فارق عليا فقد فارقني و من فارقني فقد فارق الله عـز و

جل، و قولهصلى الله عليه وآله وسلم: شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة.

١٧– الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال: حدثنا محمد بن عمر البغدادي الحافظ قال: حدثنا عبد الله بن يزيد قال: حدثنا محمد بن ثواب قال: حدثنا إسحاق بن منصور عن كادح يعني أبا جعفر البجلي عن عبد الله بن لهيعة عن عبد الرحمن يعني ابن زياد عن سلمة بن يسار عن جابر بن عبد الله قال:

لما قدم عليعليه السلام على رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم بفتح خيبر قال له:رسول الله لو لا أن تقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى للمسيح عيسى ابن مريم لقلت فيك اليوم قولا لا تمر بملإ إلا أخذوا التراب من تحت رجليك و من فضل طهورك يستشفوا به و لكن حسبك أن تكون مني و أنا منك.

ترثني و أرثك و أنك مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي و أنك تبرئ ذمتي و تقاتل على سنتي و أنك غدا على الحوض خليفتي و أنك أول من يرد على الحوض و أنك أول من يكسي معي و أنك أول داخل الجنة من أمتي و أن شيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم حولي.

أشفع لهم و يكونوا غدا في الجنة جيراني و أن حربك حربي و سلمك سلمي و أن سرك سري و علانيتك علانيتي و أن سريرة صدرك كسريرتي و أن ولدك ولدي و أنك تنجز عداتي و أن الحق معك و أن الحق على لسانك و قلبك و بين عينيك الإيمان مخالط لحمك و دمك كما خالط لحمي و دمي و أنه لن يرد على الحوض مبغض لك و لن يغيب عنه محب لك حتى يرد الحوض معك.

قال: فخر عليعليه السلام ساجدا ثم قال الحمد لله الذي أنعم علي بالإسلام و

علمني القرآن و حببني إلى خير البرية خاتم النبيين و سيد المرسلين إحسانا منه و فضلا منه علي قال فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو لا أنت لم يعرف المؤمنون بعدي.

١٨- عنه حدثنا أحمد بن محمد الصائغ العدل قال: حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال: حدثنا أبو عوانة قال: حدثنا محمد بن سليمان بن بزيع الخزاز قال: حدثنا إسماعيل بن أبان عن سلام بن أبي عمرة الخراساني عن معروف بن خربوذ المكي عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

يا حذيفة إن حجة الله عليكم بعدي علي بن أبي طالب الكفر به كفر بالله و الشرك به شرك بالله و الشك فيه شك في الله و الإلحاد فيه إلحاد في الله و الإنكار له إنكار لله و الإيمان به إيمان بالله لأنه أخو رسول الله و وصيه و إمام أمته و مولاهم و هو حبل الله المتين و عروته الوثقى التي لا انفصام لها و سيهلك فيه اثنان و لا ذنب له محب غال و مقصر.

يا حذيفة لا تفارقن عليا فتفارقني و لا تخالفن عليا فتخالفني إن عليا مني و أنا منه من أسخطه فقد أسخطني و من أرضاه فقد أرضاني.

١٩- عنه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال: حدثني محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن نضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسي عن القندي عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر عن آبائه عليهم السلام قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله أكل من قال لا إله إلا الله مؤمن قال إن عداوتنا تلحق باليهود و النصارى إنكم لا تدخلون الجنة حتى تحبوني و كذب من زعم أنه يحبني و يبغض هذا يعني عليا عليه السلام.

٢٠- عنه حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه محمد بن خالد عن غياث بن إبراهيم عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لعلي بن أبي طالب عليه السلام يا علي أنا مدينة الحكمة و أنت بابها و لن تؤتى المدينة إلا من قبل الباب و كذب من زعم أنه يحبني و يبغضك لأنك مني و أنا منك لحمك من لحمي و دمك من دمي و روحك من روحي و سريرتك سريرتي و علانيتك علانيتي و أنت إمام أمتي و خليفتي عليها بعدي.

سعد من أطاعك و شقي من عصاك و ربح من تولاك و خسر من عاداك و فاز من لزمك و هلك من فارقك مثلك و مثل الأئمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركبها نجا و من تخلف عنها غرق و مثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة.

٢١- عنه حدثنا محمد بن أحمد السناني قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الأسدي الكوفي قال: حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن أبيه عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله لعلي عليه السلام يا علي أنت إمام المسلمين و أمير المؤمنين و قائد الغر المحجلين و حجة الله بعدي على الخلق أجمعين و سيد الوصيين و وصي سيد النبيين.

يا علي إنه لما عرج بي إلى السماء السابعة و منها إلى سدرة المنتهى و منها إلى حجب النور و أكرمني ربي جل جلاله بمناجاته قال لي يا محمد قلت لبيك ربي و سعديك تباركت و تعاليت قال إن عليا إمام أوليائي و نور لمن أطاعني و هو الكلمة التي ألزمتها المتقين من أطاعه أطاعني و من عصاه

عصاني فبشره بذلك فقال علي عليه السلام:

يا رسول الله بلغ من قدري حتى أني أذكر هناك فقال نعم يا علي فاشكر ربك فخر علي عليه السلام ساجدا شكرا لله على ما أنعم به عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارفع رأسك يا علي فإن الله قد باهى بك ملائكته.

٢٢- عنه حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم عن عبد الله بن مسكان عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام أنه قال احبب أخاك المسلم و احبب له ما تحب لنفسك و اكره له ما تكره لنفسك إذا احتجت فسله.

و إذا سألك فأعطه و لا تدخر عنه خيرا فإنه لا يدخره عنك كن له ظهرا فإنه لك ظهر إن غاب فاحفظه في غيبته و إن شهد فزره و أجله و أكرمه فإنه منك و أنت منه و إن كان عليك عاتبا فلا تفارقه حتى تسل سخيمته و ما في نفسه و إذا أصابه خير فاحمد الله عليه و إن ابتلي فاعضده و تمحل له.

٢٣- عنه حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي سنة سبع عشرة و ثلاث مائة و هو ابن مائة و سبع سنين قال: حدثنا الحسين بن أحمد الطفاوي قال: حدثنا قيس بن الربيع قال: حدثنا سعد الخفاف عن عطية العوفي عن مخدوج بن زيد الذهلي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آخى بين المسلمين.

ثم قال يا علي أنت أخي و أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي أما علمت يا علي أنه أول من يدعى به يوم القيامة يدعى بي فأقوم عن يمين العرش فأكسى حلة خضراء من حلل الجنة.

ثم يدعى بأبينا إبراهيم عليه السلام فيقوم عن يمين العرش في ظله فيكسي حلة خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بالنبيين بعضهم على أثر بعض فيقومون سماطين عن يمين العرش في ظله و يكسون حللا خضراء من حلل الجنة ألا و إني أخبرك يا علي أن أمتي أول الأمم يحاسبون يوم القيامة ثم أبشرك يا علي أن أول من يدعى يوم القيامة يدعى بك هذا لقرابتك مني و منزلتك عندي.

فيدفع إليك لوائي و هو لواء الحمد فتسير به بين السماطين و إن آدم و جميع من خلق الله يستظلون بظل لوائي يوم القيامة و طوله مسيرة ألف سنة سنانه ياقوتة حمراء قصبه فضة بيضاء زجه درة خضراء له ثلاث ذوائب من نور ذوابة في المشرق و ذوابة في المغرب و ذوابة في وسط الدنيا مكتوب عليها ثلاثة أسطر الأول:

بسم الله الرحمن الرحيم و الآخر الحمد لله رب العالمين و الثالث لا إله إلا الله محمد رسول الله طول كل سطر مسيرة ألف سنة و عرضه مسيرة ألف سنة فتسير باللواء و الحسن عن يمينك و الحسين عن يسارك حتى تقف بيني و بين إبراهيم في ظل العرش فتكسى حلة خضراء من حلل الجنة

ثم ينادي مناد من عند العرش نعم الأب أبوك إبراهيم و نعم الأخ أخوك علي ألا و إني أبشرك يا علي أنك تدعى إذا دعيت و تكسى إذا كسيت و تحيا إذا أحييت.

٢٤- عنه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور،قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر قال: حدثني أبو أحمد محمد بن زياد الأزدي عن أبان بن عثمان الأحمر عن أبان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: لعلي بن أبي طالب عليه السلام ذات يوم و

هو في مسجد قباء و الأنصار مجتمعون يا علي أنت أخي و أنا أخوك.

يا علي أنت وصيي و خليفتي و إمام أمتي بعدي وإلى الله من والاك و عادى الله من عاداك و أبغض الله من أبغضك و نصر الله من نصرك و خذل الله من خذلك يا علي أنت زوج ابنتي و أبو ولدي يا علي إنه لما عرج بي السماء عهد إلي ربي فيك ثلاث كلمات فقال يا محمد قلت لبيك ربي و سعديك تباركت و تعاليت فقال إن عليا إمام المتقين و قائد الغر المحجلين و يعسوب المؤمنين.

٢٥- عنه حدثنا أبي قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا أحمد ابن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن خلف بن حماد الأسدي عن أبي الحسن العبدي عن الأعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس قال إن رسول الله لما أسري به إلى السماء انتهى به جبرئيل إلى نهر يقال له النور و هو قول الله عز و جل جَعَلَ الظُّلُمٰاتِ وَ النُّورَ فلما انتهى به إلى ذلك النهر قال له:جبرئيل عليه السلام.

يا محمد اعبر على بركة الله فقد نور الله لك بصرك و مد لك أمامك فإن هذا النهر لم يعبره أحد لا ملك مقرب و لا نبي مرسل غير أن لي في كل يوم اغتماسة فيه ثم أخرج منه فأنقض أجنحتي فليس من قطرة تقطر من أجنحتي إلا خلق الله تبارك و تعالى منها ملكا مقربا له عشرون ألف وجه و أربعون ألف لسان كل لسان يلفظ بلغة لا يفقهها اللسان الآخر.

فعبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى انتهى إلى الحجب و الحجب خمسمائة حجاب من الحجاب إلى الحجاب مسيرة خمسمائة عام ثم قال تقدم يا محمد فقال له يا جبرئيل و لم لا تكون معي قال ليس لي أن أجوز هذا المكان فتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما شاء الله أن يتقدم حتى سمع ما قال الرب تبارك و

تعالى أنا المحمود و أنت محمد شققت اسمك من اسمي.

فمن وصلك وصلته و من قطعك بتكته انزل إلى عبادي فأخبرهم بكرامتي إياك و أني لم أبعث نبيا إلا جعلت له وزيرا و أنك رسولي و أن عليا وزيرك فهبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكره أن يحدث الناس بشيء

كراهية أن يتهموه لأنهم كانوا حديثي عهد بالجاهلية حتى مضى لذلك ستة أيام فأنزل الله تبارك و تعالى: «فَلَعَلَّكَ تارِكٌ بَعْضَ ما يُوحىٰ إِلَيْكَ وَ ضائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ» فاحتمل رسول الله ذلك حتى كان يوم الثامن فأنزل الله تبارك و تعالى عليه: «يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النّاسِ».

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: تهديد بعد وعيد لأمضين أمر الله عز و جل فأن يتهموني و يكذبوني فهو أهون علي من أن يعاقبني العقوبة الموجعة في الدنيا و الآخرة قال و سلم جبرئيل على علي بإمرة المؤمنين.

فقال علي عليه السلام يا رسول الله أسمع الكلام و لا أحس الرؤية فقال يا علي هذا جبرئيل أتاني من قبل ربي بتصديق ما وعدني ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلا فرجلا من أصحابه حتى سلموا عليه بإمرة المؤمنين.

ثم قال: يا بلال ناد في الناس أن لا يبقى غدا أحد إلا عليل إلا خرج إلى غدير خم فلما كان من الغد خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بجماعة أصحابه فحمد الله و أثنى عليه ثم قال أيها الناس إن الله تبارك و تعالى أرسلني عليكم برسالة و إني ضقت بها ذرعا مخافة أن تتهموني و تكذبوني حتى أنزل الله علي وعيدا بعد وعيد فكان تكذيبكم إياي أيسر علي من عقوبة الله إياي.

إن الله تبارك و تعالى أسرى بي و أسمعني و قال يا محمد أنا المحمود و

أنت محمد شققت اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته و من قطعك بتكته انزل إلى عبادي فأخبرهم بكرامتي إياك و أني لم أبعث نبيا إلا جعلت له وزيرا و أنك رسولي و أن عليا وزيرك ثم أخذ ﷺ بيدي علي بن أبي طالب فرفعهما حتى نظر الناس إلى بياض إبطيهما و لم ير قبل ذلك.

ثم قال أيها الناس إن الله تبارك و تعالى مولاي و أنا مولى المؤمنين فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله فقال الشكاك و المنافقون و الذين في قلوبهم مرض و زيغ نبرأ إلى الله من مقالته ليس بحتم و لا نرضى أن يكون علي وزيره هذه منه عصبية.

فقال سلمان و المقداد و أبو ذر و عمار بن ياسر و الله ما برحنا العرصة حتى نزلت هذه الآية «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِيناً» فكرر رسول الله ﷺ ذلك ثلاثا ثم قال إن كمال الدين و تمام النعمة و رضى الرب بإرسالي إليكم بالولاية بعدي لعلي بن أبي طالب عليه الصلاة.

٢٦- عنه حدثنا أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم قال: حدثنا أبي عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن إسماعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه عن جده قال: قال علي عليه السلام إن على كل حق حقيقة و على كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه و ما خالف كتاب الله فدعوه.

٢٧- عنه حدثنا أحمد بن هارون الفامي قال: حدثنا محمد بن عبد الله ابن جعفر بن جامع الحميري عن أبيه عن أيوب بن نوح عن محمد بن أبي عمير عن أبان الأحمر عن سعد الكناني عن الأصبغ بن نباتة عن عبد الله

بن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لعلي عليه السلام يا علي أنت خليفتي على أمتي في حياتي و بعد موتي و أنت مني كشيث من آدم و كسام من نوح و كاسمعيل من إبراهيم و كيوشع من موسى و كشمعون من عيسى.

يا علي أنت وصيي و وارثي و غاسل جثتي و أنت الذي تواريني في حفرتي و تؤدي ديني و تنجز عداتي يا علي أنت أمير المؤمنين و إمام المسلمين و قائد الغر المحجلين و يعسوب المتقين يا علي أنت زوج سيدة النساء فاطمة ابنتي و أبو سبطي الحسن و الحسين يا علي إن الله تبارك و تعالى جعل ذرية كل نبي من صلبه و جعل ذريتي من صلبك.

يا علي من أحبك و والاك أحببته و واليته و من أبغضك و عاداك أبغضته و عاديته لأنك مني و أنا منك يا علي إن الله طهرنا و اصطفانا لم يلتق لنا أبوان على سفاح قط من لدن آدم فلا يحبنا إلا من طابت ولادته يا علي أبشر بالشهادة فإنك مظلوم بعدي و مقتول فقال علي عليه السلام يا رسول الله و ذلك في سلامة من ديني.

قال في سلامة من دينك يا علي إنك لن تضل و لم تزل و لولاك لم يعرف حزب الله بعدي.

٢٨- عنه حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال: حدثنا محمد ابن أبي القاسم عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله الصادق عن أبيه عن جده عليهم السلام قال بلغ أم سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن مولى لها يتنقص عليا عليه السلام و يتناوله فأرسلت إليه فلما أن صار إليها قالت له يا بني بلغني أنك تتنقص عليا و تتناوله قال لها نعم يا أماه قالت اقعد ثكلتك أمك حتى أحدثك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ثم اختر لنفسك إنا كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسع نسوة و كانت ليلتي و يومي من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم و هو متهلل أصابعه في أصابع علي واضعا يده عليه فقال يا أم سلمة اخرجي من البيت و أخليه لنا فخرجت و أقبلا يتناجيان أسمع الكلام و ما أدري ما يقولان حتى إذا قلت قد انتصف النهار فأتيت الباب.

فقلت أدخل يا رسول الله قال لا فكبوت كبوة شديدة مخافة أن يكون ردني من سخطه أو نزل في شيء من السماء ثم لم ألبث أن أتيت الباب الثانية فقلت أدخل يا رسول الله قال لا فكبوت كبوة أشد من الأولى ثم لم ألبث حتى أتيت الباب الثالثة فقلت أدخل يا رسول الله فقال ادخل يا أم سلمة.

فدخلت و علي عليه السلام جاث بين يديه و هو يقول فداك أبي و أمي يا رسول الله إذا كان كذا و كذا فما تأمرني قال آمرك بالصبر ثم أعاد عليه القول الثانية فأمره بالصبر فأعاد عليه القول الثالثة فقال له يا علي يا أخي إذا كان ذاك منهم فسل سيفك و ضعه على عاتقك و اضرب به قدما قدما حتى تلقاني و سيفك شاهر يقطر من دمائهم.

ثم التفت عليه السلام إلي فقال لي و الله ما هذه الكئابة يا أم سلمة قلت للذي كان من ردك لي يا رسول الله فقال لي و الله ما رددتك من موجدة و إنك لعلى خير من الله و رسوله لكن أتيتني و جبرئيل عن يميني و علي عن يساري و جبرئيل يخبرني بالأحداث التي تكون من بعدي و أمرني أن أوصي بذلك عليا يا أم سلمة اسمعي و اشهدي هذا علي بن أبي طالب عليه السلام أخي في الدنيا و أخي في الآخرة.

يا أم سلمة اسمعي و اشهدي هذا علي بن أبي طالب وزيري في الدنيا

و وزيري في الآخرة يا أم سلمة اسمعي و اشهدي هذا علي بن أبي طالب حامل لوائي في الدنيا و حامل لوائي غدا في القيامة يا أم سلمة اسمعي و اشهدي هذا علي بن أبي طالب وصيي و خليفتي من بعدي و قاضي عداتي و الذائد عن حوضي يا أم سلمة اسمعي و اشهدي.

هذا علي بن أبي طالب سيد المسلمين و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين و قاتل الناكثين و القاسطين و المارقين قلت يا رسول الله من الناكثون قال الذين يبايعونه بالمدينة و ينكثون بالبصرة قلت من القاسطون قال معاوية و أصحابه من أهل الشام قلت من المارقون قال أصحاب النهروان فقال مولى أم سلمة فرجت عني فرج الله عنك و الله لا سببت عليا أبدا.

٢٩- عنه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال: حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن أبي الجارود زياد بن المنذر عن القاسم بن الوليد عن شيخ من ثمالة قال دخلت على امرأة من تميم عجوز كبيرة و هي تحدث الناس فقلت لها يرحمك الله حدثيني في بعض فضائل أمير المؤمنين علي عليه السلام.

قال: أحدثك و هذا شيخ كما ترى بين يدي نائم فقلت لها و من هذا فقالت أبو الحمراء خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجلست إليه فلما سمع حسي استوى جالسا فقال مه فقلت رحمك الله حدثني بما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصنع بعلي عليه السلام فإن الله يسألك عنه فقال على الخبير وقعت أما ما رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصنعه بعلي عليه السلام فإنه قال لي ذات يوم.

يا أبا الحمراء انطلق فادع لي مائة من العرب و خمسين رجلا من العجم و ثلاثين رجلا من القبط و عشرين رجلا من الحبشة فأتيت بهم

فقام رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فصف العرب ثم صف العجم خلف العرب و صف القبط خلف العجم و صف الحبشة خلف القبط ثم قام فحمد الله و أثنى عليه و مجد الله بتمجيد لم يسمع الخلائق بمثله ثم قال:

يا معشر العرب و العجم و القبط و الحبشة أقررتم بشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أن محمدا عبده و رسوله فقالوا نعم فقال اللهم اشهد حتى قالها ثلاثا فقال في الثلاثة أقررتم بشهادة أن لا إله إلا الله و أني محمد عبده و رسوله و أن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين و ولي أمرهم من بعدي.

فقالوا اللهم نعم فقال اللهم اشهد حتى قالها ثلاثا ثم قال لعلي عليه السلام يا أبا الحسن انطلق فائتني بصحيفة و دواة فدفعها إلى علي بن أبي طالب و قال اكتب فقال و ما أكتب قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أقرت به العرب و العجم و القبط و الحبشة أقروا بشهادة أن لا إله إلا الله و أن محمدا عبده و رسوله و أن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين و ولي أمرهم من بعدي.

ثم ختم الصحيفة و دفعها إلى علي عليه السلام فما رأيتها إلى الساعة فقلت رحمك الله زدني فقال نعم خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوم عرفة و هو آخذ بيد علي عليه السلام فقال يا معشر الخلائق إن الله تبارك و تعالى باهى بكم في هذا اليوم ليغفر لكم عامة ثم التفت إلى علي عليه السلام فقال له و غفر لك يا علي خاصة و قال يا علي ادن مني فدنا منه.

فقال إن السعيد حق السعيد من أحبك و أطاعك و إن الشقي كل الشقي من عاداك و نصب لك و أبغضك يا علي كذب من زعم أنه يحبني و يبغضك يا علي من حاربك فقد حاربني و من حاربني فقد حارب الله عز و

جل يا علي من أبغضك فقد أبغضني و من أبغضني فقد أبغض الله و أتعس الله جده و أدخله نار جهنم.

٣٠- عنه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن أبيه عن أبي حمزة الثمالي عن سعد الخفاف عن الأصبغ بن نباتة عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما عرج بي إلى السماء السابعة و منها إلى سدرة المنتهى و من السدرة إلى حجب النور ناداني ربي جل جلاله.

يا محمد أنت عبدي و أنا ربك فلي فاخضع و إياي فاعبد و علي فتوكل و بي فثق فإني قد رضيت بك عبدا و حبيبا و رسولا و نبيا و بأخيك علي خليفة و بابا فهو حجتي على عبادي و إمام لخلقي به يعرف أوليائي من أعدائي و به يميز حزب الشيطان من حزبي و به يقام ديني و تحفظ حدودي و تنفذ أحكامي و بك و به و بالأئمة من ولده أرحم عبادي و إمائي.

و بالقائم منكم أعمر أرضي بتسبيحي و تهليلي و تقديسي و تكبيري و تمجيدي و به أطهر الأرض من أعدائي و أورثها أوليائي و به أجعل كلمة الذين كفروا بي السفلى و كلمتي العليا و به أحيي عبادي و بلادي بعلمي و له أظهر الكنوز و الذخائر بمشيتي و إياه أظهر على الأسرار و الضمائر بإرادتي و أمده بملائكتي لتؤيده على إنفاذ أمري و إعلان ديني ذلك وليي حقا و مهدي عبادي صدقا.

٣١- عنه حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه محمد بن خالد عن خلف بن حماد عن أبي الحسن العبدي عن الأعمش عن عباية بن ربعي

عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: أتاني جبرئيل و هو فرح مستبشر فقلت له حبيبي جبرئيل بما أنت فيه من الفرح ما منزلة أخي و ابن عمي علي بن أبي طالب عليه السلام عند ربه.

فقال جبرئيل يا محمد و الذي بعثك بالنبوة و اصطفاك بالرسالة ما هبطت في وقتي هذا إلا لهذا يا محمد الله العلي الأعلى يقرأ عليك السلام و يقول محمد نبي رحمتي و علي مقيم حجتي لا أعذب من والاه و إن عصاني و لا أرحم من عاداه و إن أطاعني قال ابن عباس:

ثم قال رسول الله صلى الله عليه و آله إذا كان يوم القيامة أتاني جبرئيل و بيده لواء الحمد و هو سبعون شقة الشقة منه أوسع من الشمس و القمر فيدفعه إلي فآخذه و أدفعه إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فقال رجل يا رسول الله و كيف يطيق علي على حمل اللواء و قد ذكرت أنه سبعون شقة الشقة منه أوسع من الشمس و القمر.

فغضب رسول الله صلى الله عليه و آله ثم قال يا رجل إنه إذا كان يوم القيامة أعطى الله عليا من القوة مثل قوة جبرئيل و من الجمال مثل جمال يوسف و من الحلم مثل حلم رضوان و من الصوت مثل ما يداني صوت داود و لو لا أن داود خطيب في الجنان لأعطي علي مثل صوته و إن عليا أول من يشرب من السلسبيل و الزنجبيل و إن لعلي و شيعته من الله عز و جل مقاما يغبطه به الأولون و الآخرون.

٣٢- عنه حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال: حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال: حدثنا محمد بن سنان عن جعفر بن سليمان النهدي قال: حدثنا ثابت بن دينار الثمالي عن سيد العابدين علي بن الحسين عن أبيه عليهما السلام قال نظر

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم إلى علي عليه السلام و قد أقبل و حوله جماعة من أصحابه.

فقال من أراد أن ينظر إلى يوسف في جماله و إلى إبراهيم في سخائه و إلى سليمان في بهجته و إلى داود في قوته فلينظر إلى هذا.

٣٣- عنه حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن أبيه عن يعقوب بن يزيد قال: حدثني الحسن بن علي بن فضال عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

علي مني و أنا من علي قاتل الله من قاتل عليا لعن الله. من خالف عليا علي إمام الخليقة بعدي من تقدم على علي فقد تقدم علي و من فارقه فقد فارقني و من آثر عليه فقد آثر علي أنا سلم لمن سالمه و حرب لمن حاربه و ولي لمن والاه و عدو لمن عاداه

٣٤- عنه حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال: حدثني فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا علي بن محمد بن الحسن اللؤلؤي قال: حدثنا علي بن نوح قال: حدثنا أبي عن محمد بن مروان عن أبي داود عن معاذ بن سالم عن بشر بن إبراهيم الأنصاري عن خليفة بن سليمان الجهمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة.

قال فلما رجع النبي إلى المدينة و كان علي قد تخلف على أهله قسم المغانم فدفع إلى علي بن أبي طالب سهمين و هو بالمدينة متخلف و قال معاشر الناس ناشدتكم بالله و برسوله ألم تروا إلى الفارس الذي حمل على المشركين من يمين العسكر فهزمهم ثم رجع إلي فقال يا محمد إن لي معك

سهما و قد جعلته لعلي بن أبي طالب و هو جبرئيل عليه السلام.

معاشر الناس ناشدتكم بالله و برسوله هل رأيتم الفارس الذي حمل على المشركين من يسار العسكر ثم رجع فكلمني فقال لي يا محمد إن لي معك سهما و قد جعلته لعلي بن أبي طالب فهو ميكائيل و الله ما دفعت إلى علي عليه السلام إلا سهم جبرئيل و ميكائيل عليه السلام فكبر الناس بأجمعهم.

حدثني بهذا الحديث الحسن بن محمد الهاشمي الكوفي عن فرات بن إبراهيم بإسناد مثله سواء.

٣٥- عنه حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن أبيه عن أبي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران عن عباية بن ربعي قال جاء رجل إلى ابن عباس رضي الله عنه فقال له أخبرني عن الأنزع البطين علي بن أبي طالب عليه السلام فقد اختلف الناس فيه.

فقال له ابن عباس: أيها الرجل و الله لقد سألت عن رجل ما وطأ الحصى بعد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أفضل منه و أنه لأخو رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و ابن عمه و وصيه و خليفته على أمته و أنه لأنزع من الشرك بطين من العلم و لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول من أراد النجاة غدا فليأخذ بحجزة هذا الأنزع يعني عليا عليه السلام.

٣٦- عنه حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رحمه الله قال: حدثنا محمد بن يعقوب عن علان الكليني رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال إنما سمي سيف أمير المؤمنين عليه السلام ذا الفقار لأنه كان في وسطه خطة في طوله تشبه بفقار الظهر فسمى ذا الفقار لذلك و كان سيفا نزل به جبرئيل عليه السلام من السماء و كانت حلقته فضة و هو الذي نادى به مناد من السماء لا سيف إلا

ذو الفقار و لا فتى إلا علي.

٣٧- عنه حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي القرشي قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني قال: حدثنا حريز عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: لما أنزل الله تبارك و تعالى: «وَ أَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ»،

و الله لقد خرج آدم من الدنيا و قد عاهد قومه على الوفاء لولده شيث فما وفي له و لقد خرج نوح من الدنيا و عاهد قومه على الوفاء لوصيه سام فما وفت أمته و لقد خرج إبراهيم من الدنيا و عاهد قومه على الوفاء لوصيه إسماعيل فما وفت أمته و لقد خرج موسى من الدنيا و عاهد قومه على الوفاء لوصيه يوشع بن نون فما وفت أمته.

و لقد رفع عيسى ابن مريم إلى السماء و قد عاهد قومه على الوفاء لوصيه شمعون بن حمون الصفا فما وفت أمته و إني مفارقكم عن قريب و خارج من بين أظهركم و قد عهدت إلى أمتي في علي بن أبي طالب و إنها الراكبة سنن من قبلها من الأمم في مخالفة وصيي و عصيانه.

ألا و إني مجدد عليكم عهدي في علي فمن نكث فإنما ينكث على نفسه و من أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما.

أيها الناس إن عليا إمامكم من بعدي و خليفتي عليكم و هو وصيي و وزيري و أخي و ناصري و زوج ابنتي و أبو ولدي و صاحب شفاعتي و حوضي و لوائي من أنكره فقد أنكرني و من أنكرني فقد أنكر الله عز و جل و من أقر بإمامته فقد أقر بنبوتي و من أقر بنبوتي فقد أقر بوحدانية الله عز و جل.

أيها الناس من عصى عليا فقد عصاني و من عصاني فقد عصى الله

عز و جل و من أطاع عليا فقد أطاعني و من أطاعني فقد أطاع الله.

أيها الناس من رد على علي في قول أو فعل فقد رد علي و من رد علي فقد رد على الله فوق عرشه.

أيها الناس من اختار منكم على علي إماما فقد اختار علي نبيا و من اختار علي نبيا فقد اختار على الله عز و جل ربا.

أيها الناس إن عليا سيد الوصيين و قائد الغر المحجلين و مولى المؤمنين وليه وليي و وليي ولي الله و عدوه عدوي و عدوي عدو الله.

أيها الناس أوفوا بعهد الله في علي يوف لكم في الجنة يوم القيامة.

٣٨- عنه حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال: حدثنا محمد ابن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن خلف بن حماد عن أبي الحسن العبدي عن الأعمش عن عباية الأسدي عن ابن عباس أنه قال ستكون فتنة فإن أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين كتاب الله و علي بن أبي طالب عليه السلام.

فإني سمعت نبي الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: و هو آخذ بيد علي عليه السلام هذا أول من آمن بي و أول من يصافحني يوم القيامة و هو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق و الباطل و هو يعسوب المؤمنين و المال يعسوب الظلمة و إنه لهو الصديق الأكبر و هو بابي الذي أوتي منه و هو خليفتي من بعدي.

٣٩- عنه حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن عبد الله البطل عن عمرو بن أبي المقدام عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ذات يوم و هو آخذ بيد علي عليه السلام و هو يقول:

يا معشر الأنصار يا معشر بني هاشم يا معشر بني عبد المطلب أنا محمد أنا رسول الله ألا إني خلقت من طينة مرحومة في أربعة من أهل بيتي أنا و علي و حمزة و جعفر فقال قائل يا رسول الله هؤلاء معك ركبان يوم القيامة فقال ثكلتك أمك إنه لن يركب يومئذ إلا أربعة أنا و علي و فاطمة و صالح نبي الله.

فأما أنا فعلى البراق و أما فاطمة ابنتي فعلى ناقتي العضباء و أما صالح فعلى ناقة الله التي عقرت و أما علي فعلى ناقة من نوق الجنة زمامها من ياقوت عليه حلتان خضراوان فيقف بين الجنة و النار و قد ألجم الناس من العرق يومئذ فتهب ريح من قبل العرش فتنشف عنهم عرقهم.

فيقول الملائكة و الأنبياء و الصديقون ما هذا إلا ملك مقرب أو نبي مرسل فينادي مناد ما هذا ملك مقرب و لا نبي مرسل و لكنه علي بن أبي طالب أخو رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في الدنيا و الآخرة.

٤٠- عنه حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري القاضي قال: أخبرني محمد بن عبد الحميد الفرغاني قال: حدثنا أحمد بن بديل قال: حدثنا مفضل بن صالح الأسدي عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان لعليعليه السلام أربع مناقب لم يسبقه إليها عربي كان أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و كان صاحب رايته في كل زحف و انهزم الناس يوم المهراس و ثبت و غسله و أدخله قبره.

٤١- عنه حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري قال: حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي نجيح عن أبيه عن ربيعة الجرشي أنه ذكر علياعليه السلام عند معاوية و عنده سعد بن أبي وقاص فقال له سعد تذكر عليا.

أما إن له مناقب أربع لئن تكون لي واحدة منها أحب إلي من كذا و كذا و ذكر حمر النعم قوله صلى الله عليه وآله وسلم: لأعطين الراية غدا، و قوله صلى الله عليه وآله وسلم: أنت مني بمنزله هارون من موسى، و قوله صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه و نسي سعد الرابعة.

٤٢- عنه حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا عبد الله بن موسى بن هارون المفتي قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن العرزمي قال: حدثنا المعلى بن هلال عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول أعطاني الله تبارك و تعالى خمسا و أعطى عليا خمسا.

أعطاني جوامع الكلم و أعطى عليا جوامع العلم و جعلني نبيا و جعله وصيا و أعطاني الكوثر و أعطاه السلسبيل و أعطاني الوحي و أعطاه الإلهام و أسرى بي إليه و فتح له أبواب السماوات و الحجب حتى نظر إلى ما نظرت إليه.

٤٣- عنه أخبرني أبو العباس الفضل بن الفضل بن العباس الكندي الهمداني فيما أجازه لي بهمدان سنة أربع و خمسين و ثلاثمائة قال: حدثنا محمد بن الضحاك عن مجالد النبال قال: أخبرنا سليمان بن فرخان قال: حدثنا عبد الله بن أبي سليمان بن عبد الرحمن قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال: حدثنا ابن أبي سليمان عن عطية عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

قال: أعطيت في علي خمسا أما واحدة فيواري عورتي و أما الثانية فيقضي ديني و أما الثالثة فهو متكئ لي يوم القيامة في طول الموقف و أما الرابعة فهو عوني على عقر حوضي و أما الخامسة فإني لا أخاف عليه أن

يرجع كافرا بعد إيمان و لا زانيا بعد إحصان.

٤٤- عنه حدثنا أحمد بن الحسن القطان حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال: حدثنا تميم بن بهلول قال: حدثنا عبد الرحمن بن الأسود عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن عمار بن ياسر و عن جابر بن عبد الله قالا:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: لعلي عليه السلام أحاجك يوم القيامة فأحاجك بالنبوة و تحاج قومك فتحاجهم بسبع خصال إقام الصلاة و إيتاء الزكاة و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر و العدل في الرعية و القسم بالسوية و الأخذ بأمر الله عز و جل أما علمت يا علي أن إبراهيم عليه السلام موافينا يوم القيامة فيدعى.

فيقام عن يمين العرش فيكسى كسوة الجنة و يحلى من حليها و يسيل له ميزاب من ذهب من الجنة فيهب من الجنة ما هو أحلى من الشهد و أبيض من اللبن و أبرد من الثلج و أدعى أنا فأقام عن شمال العرش فيفعل بي مثل ذلك ثم تدعى أنت يا علي فيفعل بك مثل ذلك.

أما ترضى يا علي أن تدعى إذا دعيت أنا و تكسى إذا كسيت أنا و تحلى إذا حليت أنا إن الله عز ذكره أمرني أن أدنيك فلا أقصيك و أعلمك فلا أجفوك و حقا عليك أن تعي و حقا علي أن أطيع ربي تبارك و تعالى.

٤٥- عنه حدثنا علي بن أحمد بن موسى رضي الله عنه قال: حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي قال: حدثنا جعفر بن مالك الكوفي قال: حدثنا محمد بن حميد قال: حدثنا عبد الله بن عبد القدوس قال: حدثنا الأعمش عن موسى بن طريف عن عباية بن ربعي قال:

قال علي بن أبي طالب عليه السلام: أحاج الناس يوم القيامة بسبع إقام

الصلاة و إيتاء الزكاة و الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر و القسم بالسوية و العدل في الرعية و إقام الحدود.

٤٦- عنه حدثنا الحسن بن محمد السكوني المزكى الكوفي بالكوفة قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: حدثنا خلف بن خالد العبدي قال: حدثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام.

أخاصمك بالنبوة و لا نبي بعدي و تخاصم الناس بسبع و لا يحاجك فيهن أحد من قريش لأنك أنت أولهم إيمانا و أوفاهم بعهد الله و أقومهم بأمر الله و أقسمهم بالسوية و أعدلهم في الرعية و أبصرهم في القضية و أعظمهم عند الله مزية.

٤٧- عنه حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي قال: حدثنا عمر بن المختار قال: حدثنا يحيى الحماني قال: حدثنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن عباية بن ربعي الأسدي عن أبي أيوب الأنصاري قال إن رسول الله مرض مرضة فأتته فاطمة عليها السلام تعوده و هو ناقه من مرضه.

فلما رأت ما برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الجهد و الضعف خنقتها العبرة حتى جرت دمعتها على خدها فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لها يا فاطمة إن الله جل ذكره اطلع على الأرض اطلاعة فاختار منها أباك و اطلع ثانية فاختار منها بعلك فأوحى إلي فأنكحتكه أما علمت يا فاطمة أن لكرامة الله إياك زوجك أقدمهم سلما و أعظمهم حلما و أكثرهم علما.

قال: فسرت بذلك فاطمة و استبشرت بما قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يزيدها مزيد الخير كله من الذي قسمه الله له و

لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم و آل محمد فقال عليه السلام يا فاطمة لعلي عليه السلام ثمان خصال إيمانه بالله و برسوله و علمه و حكمته و زوجته و سبطاه حسن و حسين و أمره بالمعروف و نهيه عن المنكر و قضاؤه بكتاب الله.

يا فاطمة إنا أهل بيت أعطينا سبع خصال لم يعطها أحد من الأولين قبلنا و لا يدركها أحد من الآخرين بعدنا نبينا خير الأنبياء و هو أبوك و وصينا خير الأوصياء و هو بعلك و شهيدنا سيد الشهداء و هو حمزة عم أبيك و منا من له جناحان يطير بهما في الجنة و هو جعفر و منا سبطا هذه الأمة و هما ابناك.

٤٨- عنه حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن إبراهيم الكرخي عن محمد بن مسلم عن أبي حمزة الثمالي عن الحسن بن عطية عن عطية عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لعلي عليه السلام أعطيت فيك يا علي تسع خصال ثلاث في الدنيا و ثلاث في الآخرة و اثنتان لك و واحدة أخافها عليك.

فأما الثلاثة التي في الدنيا فإنك وصيي و خليفتي في أهلي و قاضي ديني و أما الثلاث التي في الآخرة فإني أعطي لواء الحمد فأجعله في يدك و آدم و ذريته تحت لوائي و تعينني على مفاتيح الجنة و أحكمك في شفاعتي لمن أحببت و أما اللتان لك فإنك لن ترجع بعدي كافرا و لا ضالا و أما التي أخافها عليك فغدرة قريش بك بعدي يا علي.

٤٩- عنه حدثنا الحسين بن يحيى البجلي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو زرعة قال: حدثنا أحمد بن القاسم قال: حدثنا قطن بن نسير قال: حدثنا جعفر قال: حدثنا يعقوب بن الفضل عن شريك بن عبد الله عن عبد الله بن عبد الرحمن المزني عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

أعطيت في علي تسع خصال ثلاثا في الدنيا و ثلاثا في الآخرة و اثنتين أرجوهما له و واحدة أخافها عليه و أما الثلاثة التي في الدنيا فساتر عورتي و القائم بأمر أهل بيتي و وصيّي في أهلي و أما الثلاثة التي في الآخرة.

فإني أعطى لواء الحمد فأعطيه يحمله و أتكى عليه عند قيام الشفاعة و يعينني على مفاتيح الجنة أما الاثنتان اللتان أرجوهما له فإنه لا يرجع بعدي كافرا و لا ضالا و أما الواحدة التي أخافها عليه فغدر قريش بعدي.

٥٠- عنه حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب قال: حدثنا أحمد بن علي الأصبهاني عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال: حدثنا جعفر بن الحسن بن عبيد الله بن موسى العبسي عن محمد بن علي السلمي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال:

لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يقول في علي عليه السلام خصالا لو كانت واحدة منها في جميع الناس لاكتفوا بها فضلا قوله صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، و قوله صلى الله عليه وآله وسلم: علي مني كهارون من موسى، و قوله صلى الله عليه وآله وسلم: علي مني و أنا منه، و قوله صلى الله عليه وآله وسلم: علي مني كنفسي طاعته طاعتي و معصيته معصيتي،

و قوله صلى الله عليه وآله وسلم: حرب علي حرب الله و سلم علي سلم الله، و قوله صلى الله عليه وآله وسلم: ولي علي ولي الله و عدو علي عدو الله، و قوله صلى الله عليه وآله وسلم: علي حجة الله و خليفته على عباده، و قوله صلى الله عليه وآله وسلم: حب علي إيمان و بغضه كفر، و قوله صلى الله عليه وآله وسلم: حزب علي حزب الله و حزب أعدائه حزب الشيطان، و قوله صلى الله عليه وآله وسلم:

علي مع الحق و الحق معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض، و

قوله صلى الله عليه وآله: علي قسيم الجنة و النار، و قوله صلى الله عليه وآله: من فارق عليا فقد فارقني و من فارقني فقد فارق الله عز و جل، و قوله صلى الله عليه وآله: شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة.

٥١- عنه حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثني الحسن بن أحمد الإسكيف القمي بالري يرفع الحديث إلى محمد بن علي قال: حدثنا محمد بن حسان القوسي قال: حدثنا علي بن محمد الأنصاري المروزي قال: حدثنا عبيد الله بن عبد الكريم الرازي المعروف بأبي زرعة قال: حدثني أحمد بن عبد الحميد الحماني عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أتاني جبرئيل عليه السلام و هو فرح مستبشر فقلت حبيبي جبرئيل مع ما أنت فيه من الفرح ما منزلة أخي و ابن عمي علي بن أبي طالب عليه السلام عند ربه فقال و الذي بعثك بالنبوة و اصطفاك بالرسالة ما هبطت في وقتي هذا إلا لهذا يا محمد الله الأعلى يقرأ عليكما السلام و قال محمد نبي رحمتي و علي مقيم حجتي.

لا أعذب من والاه و إن عصاني و لا أرحم من عاداه و إن أطاعني قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان يوم القيامة يأتيني جبرئيل و معه لواء الحمد و هو سبعون شقة الشقة منه أوسع من الشمس و القمر و أنا على كرسي من كراسي الرضوان فوق منبر من منابر القدس فآخذه و أدفعه إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فوثب عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله و كيف يطيق علي حمل اللواء و قد ذكرت أنه سبعون شقة الشقة منه أوسع من الشمس و القمر.

فقال النبي صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة يعطي الله عليا من القوة مثل قوة جبرئيل و من النور مثل نور آدم و من الحلم مثل حلم رضوان و من

الجمال مثل جمال يوسف و من الصوت ما يداني صوت داود و لو لا أن يكون داود خطيبا في الجنان لأعطي مثل صوته.

و إن عليا أول من يشرب من السلسبيل و الزنجبيل لا يجوز لعلي قدم على الصراط إلا و ثبتت له مكانها أخرى و إن لعلي و شيعته من الله مكانا يغبطه به الأولون و الآخرون.

٥٢- الشيخ المفيد: أخبرني أبو الحسن علي بن خالد المراغي قال: حدثنا أبو القاسم الحسن بن علي الكوفي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مروان الغزال قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عبيد بن خنيس العبدي قال: حدثنا صباح بن يحيى المزني عن عبد الله بن شريك عن الحارث بن ثعلبة قال قدم رجلان يريدان مكة و المدينة في الهلال أو قبل الهلال.

فوجدا الناس ناهضين إلى الحج قال [قالا] فخرجنا معهم فإذا نحن بركب فيهم رجل كأنه أميرهم فانتبذ منهم فقال كونا عراقيين قلنا نحن عراقيان قال: كونا كوفيين قلنا نحن كوفيان قال ممن أنتما قلنا من بني كنانة قال: من أي بني كنانة قلنا من بني مالك بن كنانة.

قال: رحب على رحب و قرب على قرب أنشدكما بكل كتاب منزل و نبي مرسل أسمعتما علي بن أبي طالب يسبني أو يقول إنه معادي و مقاتلي قلنا من أنت قال أنا سعد بن أبي وقاص قلنا لا و لكن سمعناه يقول اتقوا فتنة الأخينس قال الخنيس كثير ولكن سمعتماه يضني باسمي قالا: قلنا لا.

قال: الله أكبر، الله أكبر، قد ضللت إذن و ما أنا من المهتدين إن أنا قاتلته بعد أربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيه لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من الدنيا و ما فيها أعمر فيها عمر نوح قلنا سمهن لنا قال ما ذكرتهن إلا و أنا أريد أن أسميهن بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبا بكر ببراءة لينبذ

إلى المشركين فلما سار ليلة أو بعض ليلة بعث بعلي بن أبي طالب نحوه فقال اقبض ببراءة منه و اردده إلي فمضى إليه أمير المؤمنين عليه السلام فقبض براءة منه و رده إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فلما مثل بين يديه عليه السلام بكى و قال يا رسول الله: أحدث فيّ شيء أم نزل فيّ قرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم ينزل فيك قرآن و لكن جبرئيل عليه السلام جاءني عن الله عز و جل فقال لا يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك و علي مني و أنا من علي و لا يؤدي عني إلا علي.

قلنا له: و ما الثانية قال كنا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و آل علي و آل أبي بكر و آل عمر و أعمامه قال فنودي فينا ليلا أخرجوا من المسجد إلا آل رسول الله و آل علي قال فخرجنا نجر قلاعنا فلما أصبحنا أتاه عمه حمزة فقال يا رسول الله أخرجتنا و أسكنت هذا الغلام و نحن عمومتك و مشيخة أهلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما أنا أخرجتكم و لا أنا أسكنته و لكن الله عز و جل أمرني بذلك.

قلنا له: فما الثالثة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برايته إلى خيبر مع أبي بكر فردها فبعث بها مع عمر فردها فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و قال لأعطين الراية غدا رجلا يحبه الله و رسوله و يحب الله و رسوله كرارا غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله على يديه قال:

فلما أصبحنا جثونا على الركب فلم نره يدعو أحدا منا ثم نادى أين علي بن أبي طالب فجيء به و هو أرمد فتفل في عينه و أعطاه الراية ففتح الله على يديه.

قلنا: فما الرابعة قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج غازيا إلى تبوك و استخلف عليا على الناس فحسدته قريش و قالوا إنما خلفه لكراهية

صحبته قال فانطلق في أثره حتى لحقه فأخذ بغرز ناقته ثم قال إني لتابعك قال ما شأنك فبكى و قال إن قريشا تزعم أنك إنما خلفتني لبـغضك لي و كراهيتك صحبتي قال:

فأمر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مناديه فنادى في الناس ثم قال أيهـا النـاس أفيكم أحد إلا و له من أهله خاصة قالوا أجل قال فإن علي بن أبي طالب خاصة أهلي و حبيبي إلى قلبي ثم أقبل على أمير المؤمنين عليه السلام فقال له:

أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي فقال علي عليه السلام رضيت عن الله و رسوله.

ثم قال سعد: هذه أربعة و إن شئتما حدثتكما بخامسة قلنا قد شئنا ذلك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في حجة الوداع فلما عاد نزل غدير خم و أمر مناديه فنادى في الناس من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله.

٥٣- الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرني أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، قال: حدثني أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى المكي، قال: حدثني أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا يحيى ابن عيسى الرملي، قال:

حدثنا الأعمش، عن عباية الأسدي، عن عبد الله ابن عباس بن عبد المطلب (رحمه الله)، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لأم سلمة (رحمها الله) يا أم سلمة، علي مني، و أنا من علي، لحمه لحمي، و دمه دمي، و هو مني بمنزلة هارون من موسى، يا أم سلمة، اسمعي و اشهدي، هذا علي سيد المسلمين.

٥٤- عنه الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله، قال: حدثنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن

محمد، قال: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي، عن سعد ابن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن العباس بن معروف، عن محمد بن سنان،

عن طلحة بن زيد، عن جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن جده (عليهم السلام)، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما قبض الله نبيا حتى أمره أن يوصي إلى أفضل عشيرته من عصبته، و أمرني أن أوصي. فقلت إلى من يا رب؟

فقال أوص يا محمد إلى ابن عمك علي بن أبي طالب، فإني قد أثبته في الكتب السالفة، و كتبت فيها أنه وصيك، و على ذلك أخذت ميثاق الخلائق و مواثيق أنبيائي و رسلي، أخذت مواثيقهم لي بالربوبية، و لك يا محمد بالنبوة، و لعلي بالولاية.

٥٥- الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله، قال: حدثنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن، قال: حدثني أبي، عن سعيد بن عبد الله بن موسى، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن العرزمي،

قال: حدثني المعلى بن هلال، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن عبد الله ابن العباس، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول أعطاني الله (تبارك و تعالى) خمسا، و أعطى عليا خمسا:

أعطاني جوامع الكلم، و أعطى عليا جوامع العلم، و جعلني نبيا و جعله وصيا، و أعطاني الكوثر، و أعطاه السلسبيل، و أعطاني الوحي، و أعطاه الإلهام، و أسرى بي إليه، و فتح له أبواب السماء و الحجب حتى نظر إلي فنظرت إليه.

قال: ثم بكى رسول الله صلى الله عليه و آله، فقلت له ما يبكيك فداك أمي و أبي فقال يا ابن عباس، إن أول ما كلمني به أن قال يا محمد انظر تحتك، فنظرت إلى الحجب قد انخرقت، و إلى أبواب السماء قد فتحت، و نظرت إلى علي و هو رافع رأسه إلي، فكلمني و كلمته، و كلمني ربي عز و جل.

فقلت يا رسول الله، بم كلمك ربك؟ قال: قال لي يا محمد، إني جعلت عليا وصيك و وزيرك و خليفتك من بعدك فأعلمه، فها هو يسمع كلامك، فأعلمته و أنا بين يدي ربي (عز و جل)، فقال لي قد قبلت و أطعت. فأمر الله الملائكة أن تسلم عليه، ففعلت، فرد عليهم السلام،

و رأيت الملائكة يتباشرون به، و ما مررت بملائكة من ملائكة السماء إلا هنئوني و قالوا يا محمد، و الذي بعثك بالحق، لقد دخل السرور على جميع الملائكة باستخلاف الله (عز و جل) لك ابن عمك.

و رأيت حملة العرش قد نكسوا رءوسهم إلى الأرض، فقلت يا جبرئيل، لم نكس حملة العرش رءوسهم فقال يا محمد، ما من ملك من الملائكة إلا و قد نظر إلى وجه علي بن أبي طالب استبشارا به ما خلا حملة العرش، فإنهم استأذنوا الله (عز و جل) في هذه الساعة، فأذن لهم أن ينظروا إلى علي بن أبي طالب فنظروا إليه،

فلما هبطت جعلت أخبره بذلك و هو يخبرني به، فعلمت أني لم أطأ موطئا إلا و قد كشف لعلي عنه حتى نظر إليه. قال ابن عباس فقلت يا رسول الله، أوصني. فقال عليك بمودة علي بن أبي طالب، و الذي بعثني بالحق نبيا، لا يقبل الله من عبد حسنة حتى يسأله عن حب علي بن أبي طالب عليه السلام و هو تعالى أعلم، فإن جاء بولايته قبل عمله على ما كان منه، و إن لم يأت بولايته لم يسأله عن شيء، ثم أمر به إلى النار.

يا ابن عباس، و الذي بعثني بالحق نبيا، إن النار لأشد غضبا على مبغض علي منها على من زعم أن لله ولدا. يا ابن عباس، لو أن الملائكة المقربين و الأنبياء المرسلين اجتمعوا على بغض علي، و لن يفعلوا، لعذبهم الله بالنار. قلت يا رسول الله، و هل يبغضه أحد قال:

يا ابن عباس نعم، يبغضه قوم يذكرون أنهم من أمتي، لم يجعل الله لهم في الإسلام نصيبا. يا ابن عباس، إن من علامة بغضهم تفضيلهم من هو دونه عليه، و الذي بعثني بالحق نبيا، ما بعث الله نبيا أكرم عليه مني، و لا وصيا أكرم عليه من وصيي علي.

قال ابن عباس فلم أزل له كما أمرني رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم و وصاني بمودته، و إنه لأكبر عملي عندي.

قال ابن عباس: فلما مضى من الزمان ما مضى، و حضرت رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم الوفاة حضرته، فقلت له فداك أبي و أمي يا رسول الله، قد أنا أجلك، فما تأمرني فقال يا ابن عباس، خالف من خالف عليا، و لا تكونن لهم ظهيرا، و لا وليا. قلت:

يا رسول الله، فلم لا تأمر الناس بترك مخالفته قال فبكىعليه السلام حتى أغمي عليه، ثم قال يا ابن عباس، قد سبق فيهم علم ربي، و الذي بعثني بالحق نبيا لا يخرج أحد ممن خالفه من الدنيا و أنكر حقه حتى يغير الله ما به من نعمة.

يا ابن عباس، إذا أردت أن تلق الله و هو عنك راض، فاسلك طريقة علي بن أبي طالب، و مل معه حيث مال، و ارض به إماما، و عاد من عاداه، و وال من والاه.

يا ابن عباس، احذر أن يدخلك شك فيه، فإن الشك في علي كفر بالله

(تعالى).

٥٦- عنه أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن خالد المراغي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن صالح، قال: حدثنا عبد الأعلى ابن واصل الأسدي، عن مخول بن إبراهيم، عن علي بن حزور، عن الأصبغ ابن نباتة، قال سمعت عمار بن ياسر (رضي الله عنه) يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام يا علي، إن الله قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب إلى الله منها، زينك بالزهد في الدنيا، و جعلك لا ترزأ منها شيئا، و لا ترزأ منك شيئا، و وهب لك حب المساكين،

فجعلك ترضى بهم أتباعا، و يرضون بك إماما، فطوبى لمن أحبك و صدق فيك، و ويل لمن أبغضك و كذب عليك، فأما من أحبك و صدق فيك فأولئك جيرانك في دارك، و شركاؤك في جنتك، و أما من أبغضك و كذب عليك فحق على الله أن يوقفه موقف الكذابين.

٥٧- عنه أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن، قال: حدثني أبي، عن سعد بن عبد الله، قال: حدثنا عبد الله بن هارون، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن العرزمي، قال: حدثنا المعلى بن هلال، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول أعطاني الله خمسا، و أعطى عليا خمسا أعطاني جوامع الكلم،

و أعطى عليا جوامع العلم، و جعلني نبيا، و جعل عليا وصيا، أعطاني الكوثر، و أعطى عليا السلسبيل، و أعطاني الوحي، و أعطى عليا الإلهام، و أسرى بي إليه، و فتحت له أبواب السماء حتى رأى ما رأيت و نظر إلى ما نظرت إليه. ثم قال يا ابن عباس، من خالف عليا فلا تكونن

ظهيرا له و لا وليا، فو الذي بعثني بالحق ما يخالفه أحد إلا غير الله ما به من نعمة و شوه خلقه قبل إدخاله النار. يا ابن عباس، لا تشك في علي، فإن الشك فيه يخرج عن الإيمان، و يوجب الخلود في النار.

٥٨- عنه أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن جعفر الصولي، قال: حدثنا محمد بن الحسين الطائي، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن جعفر بن سليمان الضبعي، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، قال: حدثني يعقوب بن الفضل، قال: حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن عبد الله ابن عبد الرحمن الأنصاري، عن أبيه، قال:

قال رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم أعطيت في علي تسعا، ثلاثا في الدنيا، و ثلاثا في الآخرة، و اثنين أرجوهما له، و واحدة أخافها عليه فأما الثلاثة التي في الدنيا فساتر عورتي، و القائم بأمر أهلي، و وصيي فيهم. و أما الثلاثة التي في الآخرة.

فإني أعطي يوم القيامة لواء الحمد فأرفعه إلى علي بن أبي طالب يحمله عني، و أعتمد عليه في مقام الشفاعة، و يعينني على حمل مفاتيح الجنة. و أما اللتان أرجوهما له فإنه لا يرجع من بعدي ضالا، و لا كافرا. و أما التي أخافها عليه فغدر قريش به من بعدي.

٥٩- عنه أخبرنا أبو عمر، قال: أخبرنا أحمد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني، قال: حدثنا إبراهيم بن أنس الأنصاري، قال: حدثنا إبراهيم بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال كنا عند النبيصلى الله عليه وآله وسلم فأقبل علي بن أبي طالبعليه السلام.

فقال النبيصلى الله عليه وآله وسلم: قد أتاكم أخي، ثم التفت إلى الكعبة فضربها بيده، ثم قال و الذي نفسي بيده، إن هذا و شيعته لهم الفائزون يوم القيامة، ثم قال

إنه أولكم إيمانا معي، و أوفاكم بعهد الله، و أقومكم بأمر الله، و أعدلكم في الرعية، و أقسمكم بالسوية، و أعظمكم عند الله مزية،

قال فنزلت «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» قال و كان أصحاب محمد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إذا أقبل علي عليه السلام قالوا قد جاء خير البرية.

٦٠- عنه حدثنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس، قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد الصائغ، قال: حدثنا محمد بن إسحاق السراج، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا حاتم عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول لعلي عليه السلام ثلاثا، فلأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم، سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول لعلي، و خلفه في بعض مغازيه، فقال يا رسول الله، تخلفني مع النساء و الصبيان فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي و سمعته يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يحب الله و رسوله، و يحبه الله و رسوله. قال فتطاولنا لها، قال:

ادعوا لي عليا، فأتى علي أرمد العينين، فبصق في عينيه، و دفع إليه الراية ففتح عليه، و لما نزلت هذه الآية «نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَكُمْ» دعا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عليا و فاطمة و حسنا و حسينا (عليهم السلام) و قال اللهم هؤلاء أهلي.

٦١- عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن الصلت، قال: أخبرنا أحمد، قال: حدثنا محمد بن سليمان بن بزيع، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان، قال: حدثنا عبد الله بن مسلم الملائي، عن أبيه، عن إبراهيم بن علقمة و الأسود، عن

عائشة، قالت:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما حضره الموت ادعوا لي حبيبي. فقلت لهم ادعوا له ابن أبي طالب، فو الله ما يريد غيره، فلما جاءه فرج الثوب الذي كان عليه ثم أدخله فيه، فلم يزل يحتضنه حتى قبض و يده عليه.

٦٢- عنه أخبرنا الحفار، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي الحافظ، قال: حدثني أبو الحسن علي بن موسى الخزاز من كتابه، قال: حدثنا الحسن بن علي الهاشمي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان، قال: حدثنا أبو مريم، عن ثوير بن أبي فاختة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال:

قال أبي دفع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الراية يوم خيبر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام، ففتح الله عليه، و أوقفه يوم غدير خم، فأعلم الناس أنه مولى كل مؤمن و مؤمنة، و قال له: أنت مني، و أنا منك. و قال له:تقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل. و قال له:

أنت مني بمنزلة هارون من موسى. و قال له: أنا سلم لمن سالمت، و حرب لمن حاربت. و قال له: أنت العروة الوثقى. و قال له: أنت تبين لهم ما اشتبه عليهم بعدي. و قال له: أنت إمام كل مؤمن و مؤمنة، و ولي كل مؤمن و مؤمنة بعدي و قال له:

أنت الذي أنزل الله فيه «وَ أَذٰانٌ مِنَ اللهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى النّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ». و قال له: أنت الآخذ بسنتي و الذاب عن ملتي. و قال له: أنا أول من تنشق عنه الأرض، و أنت معي. و قال له: أنا عند الحوض، و أنت معي. و قال له: أنا أول من يدخل الجنة، و أنت بعدي تدخلها، و الحسن و الحسين و فاطمة. و قال له:

إن الله أوحى إلي بأن أقوم بفضلك، فقمت به في الناس، و بلغتهم ما

أمرني الله بتبليغة و قال له: اتق الضغائن التي لك في صدر من لا يظهرها إلا بعد موتي، أولئك يلعنهم الله و يلعنهم اللاعنون.

ثم بكى النبي صلى الله عليه و آله و سلم، فقيل مم بكاؤك. يا رسـول الله قـال: أخـبرني جبرئيل عليه السلام أنهم يظلمونه و يمنعونه حقه، و يـقاتلونه و يـقتلون ولده، و يظلمونهم بعده، و أخبرني جبرئيل عليه السلام عن الله (عز و جل) أن ذلك يزول إذا قام قائمهم، و علت كلمتهم،

و اجتمعت الأمة على محبتهم، و كان الشانى لهم قليلا، و الكاره لهم ذليلا، و كثر المادح لهم، و ذلك حين تغير البلاد، و ضعف العباد، و الإياس من الفرج، و عند ذلك يظهر القائم منهم. فقيل له ما اسمه قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم اسمه كاسمي، و اسم أبيه كاسم أبي، هو من ولد ابنتي، يظهر الله الحق بهم، و يخمد الباطل بأسيافهم، و يتبعهم الناس بين راغب إليهم و خائف منهم.

قال: و سكن البكاء عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فـقال مـعاشر المـؤمنين، ابشروا بالفرج، فإن وعد الله لا يخلف، و قـضاءه لا يـرد، و هـو الحكـيم الخبير، فإن فتح الله قريب. اللهم إنهم أهلي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا، اللهم اكلأهم و ارعهم و كن لهم، و انصرهم و أعنهم، و أعزهم و لا تذلهم، و اخلفني فيهم، إنك على كل شيء قدير.

٦٣- عنه أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا محمد بن محمود ابن بنت الأشج الكندي بأسوان، قال: حدثنا أحمد بن عـبد الرحمـن أبـو جعفر الذهلي، قال: حدثنا عمار بن الصباح، قال: حدثني عبد الغفور أبـو الصباح الواسطي، عن عبد العزيز بن سعيد الأنصاري، عن أبيه، عن جده و كانت له صحبة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه و آله و سلم، قالت:

حج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حجة الوداع بأزواجه، فكان يأوي في كل يوم

و ليلة إلى امرأة منهن و هو حرام يبتغي بذلك العدل بينهن. قالت فلما أن كانت ليلة عائشة و يومها خلا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بعلي بن أبي طالب (صلوات الله عليه) يناجيه و هما يسيران، فأطال مناجاته، فشق ذلك على عائشة، فقالت:

إني أريد أن أذهب إلى علي فأناله أو قالت أتناوله بلساني، في حبسه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عني، فنهيتها، فنضت ناقتها في السير، ثم إنها رجعت إلي و هي تبكي، فقلت ما لك قالت إني أتيت النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقلت يا ابن أبي طالب، ما تزال تحبس عني رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم:

لا تحولي بيني و بين علي، إنه لا يحاقه في أحد، و إنه لا يبغضه و الذي نفسي بيده مؤمن و لا يحبه كافر، ألا إن الحق بعدي مع علي، يميل معه حيثما مال، لا يفترقان جميعا حتى يردا علي الحوض. قالت أم سلمة فقلت لها قد نهيتك فأبيت إلا ما صنعت.

٦٤- عنه، قال: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار الثقفي، قال: حدثنا علي بن محمد بن سليمان، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد، قال: حدثنا معتب مولانا، قال: حدثني عمر بن علي بن عمر بن علي بن الحسين، قال:

سمعت محمد بن أبي عبيد الله بن محمد بن عمار بن ياسر يحدث عن أبيه، عن جده محمد بن عمار بن ياسر، قال سمعت أبا ذر جندب بن جنادة يقول رأيت النبي صلى الله عليه و آله و سلم آخذا بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له:

يا علي، أنت أخي و صفيي و وصيي و وزيري و أميني، مكانك مني في حياتي و بعد موتي كمكان هارون من موسى إلا أنه لا نبي معي، من مات و هو يحبك ختم الله (عز و جل) له بالأمن و الإيمان، و من مات و هو

يبغضك لم يكن له في الإسلام نصيب.

٦٥- عنه قال: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا محمد بن فيروز بن غياث الجلاب بباب الأبواب، قال: حدثنا محمد بن الفضل بن المختار الباني، و يعرف بفضلان صاحب الجار، قال: حدثني أبي الفضل بن مختار، عن الحكم بن ظهير الفزاري الكوفي، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة،.

قال: حدثني أبو عامر القاسم بن عوف، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، قال: حدثني سلمان الفارسي (رضي الله عنه)، قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي قبض فيه، فجلست بين يديه و سألته عما يجد، و قمت لأخرج، فقال لي اجلس يا سلمان، فسيشهدك الله (عز و جل) أمرا إنه لمن خير الأمور،

فجلست فبينا أنا كذلك إذ دخل رجال من أهل بيته و رجال من أصحابه، و دخلت فاطمة عليها السلام ابنته فيمن دخل، فلما رأت ما برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الضعف خنقتها العبرة حتى فاض دمعها على خدها، فأبصر ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال:

ما يبكيك يا بنية، أقر الله عينك، و لا أبكاها قالت و كيف لا أبكي، و أنا أرى ما بك من الضعف. قال لها يا فاطمة، توكلي على الله، و اصبري كما صبر آباؤك من الأنبياء، و أمهاتك من أزواجهم، ألا أبشرك يا فاطمة قالت بلى يا نبي الله أو قالت يا أبت. قال:

أما علمت أن الله (تعالى) اختار أباك فجعله نبيا، و بعثه إلى كافة الخلق رسولا، ثم اختار عليا فأمرني فزوجتك إياه و اتخذته بأمر ربي وزيرا و وصيا. يا فاطمة، إن عليا أعظم المسلمين على المسلمين بعدي حقا، و

أقدمهم سلما، و أعلمهم علما، و أحلمهم حلما، و أثبتهم في الميزان قدرا،

فاستبشرت فاطمة عليها السلام. فأقبل عليها رسول الله صلى الله عليه و آله فقال هل سررتك يا فاطمة قالت نعم يا أبت. قال أفلا أزيدك في بعلك و ابن عمك من مزيد الخير و فواضله قالت بلى يا نبي الله. قال إن عليا أول من آمن بالله (عز و جل) و رسوله من هذه الأمة، هو و خديجة أمك، و أول من وازرني على ما جئت.

يا فاطمة، إن عليا أخي و صفيي و أبو ولدي، إن عليا أعطي خصالا من الخير لم يعطها أحد قبله و لا يعطاها أحد بعده، فأحسني عزاك، و اعلمي أن أباك لاحق بالله (عز و جل). قالت يا أبتاه فرحتني و أحزنتني. قال كذلك يا بنية أمور الدنيا، يشوب سرورها حزنها، و صفوها كدرها، أفلا أزيدك يا بنية؟

قالت: بلى يا رسول الله. قال: إن الله تعالى خلق الخلق فجعلهم قسمين، فجعلني و عليا في خيرهما قسما، و ذلك قوله (عز و جل) «وَ أَصْحٰابُ اَلْيَمِينِ مٰا أَصْحٰابُ اَلْيَمِينِ» ثم جعل القسمين قبائل، فجعلنا في خيرها قبيلة، و ذلك قوله (عز و جل) «وَ جَعَلْنٰاكُمْ شُعُوباً وَ قَبٰائِلَ لِتَعٰارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللّٰهِ أَتْقٰاكُمْ» ثم جعل القبائل بيوتا، فجعلنا في خيرها بيتا في قوله (سبحانه) «إِنَّمٰا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً»، ثم إن الله (تعالى) اختارني من أهل بيتي، و اختار عليا و الحسن و الحسين و أختارك،

فأنا سيد ولد آدم، و علي سيد العرب، و أنت سيدة النساء، و الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة، و من ذريتكما المهدي، يملأ الله (عز و جل) به الأرض عدلا كما ملئت من قبله جورا.

٦٦- عنه الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي (قدس الله روحه)، قال: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا يحيى بن علي بن عبد الجبار السدوسي بالسيرجان، قال: حدثني عمي محمد بن عبد الجبار، قال: حدثنا حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان و معاوية بن الريان، جميعا عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة صدي بن عجلان الباهلي،

قال كنا ذات يوم عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جلوسا، فأتى علي عليه السلام فدخل المسجد، و قد وافق من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قياما، فلما رأى عليا جلس، ثم أقبل عليه، فقال يا أبا الحسن، إنك أتيت و وافق يعني قياما فجلست لك،.

أفلا أخبرك ببعض ما فضلك الله به أخبرك أني ختمت النبيين، و ختمت أنت يا علي الوصيين، و حق على الله ألا يوقف موسى بن عمران عليه السلام موقفا إلا أوقف معه وصيه يوشع بن نون، و إني أقف و توقف و أسأل و تسأل، فأعدد يا ابن أبي طالب جوابا، فإنما أنت مني تزول أينما زلت. قال علي عليه السلام:

يا نبي الله، فما الذي تبينه لي، لأهتدي بهداك لي فقال صلى الله عليه وآله وسلم يا علي، من يهدي الله فلا مضل له و من يضلل الله فلا هادي له، و إنه (عز و جل) هاديك و معلمك، و حق لك أن تعي، لقد أخذ الله ميثاقي و ميثاقك و ميثاق شيعتك و أهل مودتك إلى يوم القيامة، فهم شيعتي و ذوي مودتي، و هم ذوي الألباب، يا علي حق على الله أن ينزلهم في جناته، و يسكنهم مساكن الملوك، و حق لهم أن يطيبوا.

٦٧- عنه أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا عبد الرزاق بن سليمان بن غالب الأزدي بأرتاح، قال: حدثنا أبو عبد الغني الحسن بن علي

الأزدي المعاني، قال: حدثنا عبد الوهاب بن همام الحميري، قال: حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي البصري قدم علينا اليمن، قال: حدثنا أبو هارون العبدي، عن ربيعة السعدي، قال:

حدثني حذيفة بن اليمان، قال لما خرج جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قدم جعفر و النبي عليه السلام بأرض خيبر، فأتاه بالفرع من الغالية و القطيفة، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأدفعن هذه القطيفة إلى رجل يحب الله و رسوله، و يحبه الله و رسوله، فمد أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعناقهم إليها،

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أين علي فوثب عمار بن ياسر فدعا عليا عليه السلام، فلما جاء قال له: النبي عليه السلام يا علي، خذ القطيفة إليك، فأخذها علي عليه السلام و أمهل حتى قدم المدينة، فانطلق إلى البقيع، و هو سوق المدينة، فأمر صائغا ففصل القطيفة سلكا سلكا، فباع الذهب، و كان ألف مثقال،

ففرقه علي عليه السلام في فقراء المهاجرين و الأنصار، ثم رجع إلى منزله، و لم يترك له من الذهب قليلا و لا كثيرا، فلقيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم من غد في نفر من أصحابه فيهم حذيفة و عمار، فقال يا علي، إنك أخذت بالأمس ألف مثقال،

فاجعل غدائي اليوم و أصحابي هؤلاء عندك، و لم يكن علي عليه السلام يرجع يومئذ إلى شيء من العروض ذهب أو فضة، فقال حياء منه و تكرما نعم يا رسول الله، و في الرحب و السعة، ادخل يا نبي الله أنت و من معك.

قال: فدخل لنبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال لنا ادخلوا. قال حذيفة و كنا خمسة نفر، أنا و عمار و سلمان و أبو ذر و المقداد (رضي الله عنهم)، فدخلنا و دخل علي على فاطمة عليها السلام يبتغي عندها شيئا من زاد، فوجد في وسط البيت جفنة من ثريد تفور، و عليها عراق كثير، كان رائحتها المسك،

فحملها علي عليه السلام حتى وضعها بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم و من حضر معه،

فأكلنا منها حتى تملأنا، و لا ينقص منها قليل و لا كثير، و قام النبي عليه السلام حتى دخل على فاطمة عليها السلام، و قال أنى لك هذا الطعام، يا فاطمة فردت عليه و نحن نسمع قولهما فقالت «هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ إِنَّ اللهَ يَـرْزُقُ مَـنْ يَشٰـاءُ بِـغَيْرِ حِسٰابٍ».

فخرج النبي صلى الله عليه و آله و سلم إلينا مستعبرا، و هو يقول الحمد لله الذي لم يمتني حتى رأيت لابنتي ما رأى زكريا عليه السلام لمريم. كان إذا دخل عليها المحراب وجد عندها رزقا فيقول لها يا مريم أنى لك هذا فتقول «هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ إِنَّ اللهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشٰاءُ بِغَيْرِ حِسٰابٍ».

٦٨- الطبرسي قوله صلى الله عليه و آله و سلم: لابنته الزهراء لما عيرتها نساء قريش بفقر علي أما ترضين يا فاطمة أني زوجتك أقدمهم سلما و أكثرهم علما إن الله عز و جل اطلع على أهل الأرض اطلاعة فاختار منهم أباك فجعله نبيا و اطلع عليهم ثانية و اختار منهم بعلك فجعله وصيا و أوحى إلي أن أنكحك.

أما علمت يا فاطمة أنك بكرامة الله إياك زوجك أعظمهم حلما و أكثرهم علما و أقدمهم سلما فضحكت فاطمة و استبشرت فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يا فاطمة إن لعلي ثمانية أضراس قواطع لم تجعل لأحد من الأولين و الآخرين هو أخي في الدنيا و الآخرة ليس ذلك لغيره من الناس.

و أنت يا فاطمة سيدة نساء أهل الجنة زوجته و سبطا الرحمة سبطاي ولده و أخوه المزين بالجناحين في الجنة يطير مع الملائكة حيث يشاء و عنده علم الأولين و الآخرين و هو أول من آمن بي و آخر الناس عهدا بي و هو وصيي و وارث الوصيين.

٦٩- عنه قال: فيه يوم خيبر مما لم يقله في أحد غيره و لا يوازيه

إنسان و لا يقاربه فيه فقد ذكر أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الثقفي في كتاب المعرفة حدثني الحسن بن الحسين المغربي و كان صالحا قال: حدثنا كادح بن جعفر البجلي و كان من الأبدال عن أبي لهيعة عن عبد الرحمن بن زياد عن مسلم بن يسار عن جابر بن عبد الله الأنصاري.

قال لما قدم علي عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بفتح خيبر قال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: لو لا أن تقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم لقلت فيك اليوم قولا لا تمر بملإ إلا أخذوا من تراب رجليك و من فضل طهورك فيستشفون به و لكن حسبك أن تكون مني و أنا منك ترثني و أرثك و أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

و أنك تؤدي عني و تقاتل على سنتي و أنك في الآخرة غدا أقرب الناس مني و أنك غدا على الحوض خليفتي و أنك أول من يرد علي الحوض غدا و أنك أول من يكسي معي و أنك أول من يدخل الجنة من أمتي و أن شيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم حولي.

أشفع لهم و يكونون في الجنة جيراني و أن حربك حربي و أن سلمك سلمي و أن سرك سري و أن علانيتك علانيتي و أن سريرة صدرك كسريرة صدري و أن ولدك ولدي و أنك منجز عدتي و أن الحق معك و أن الحق على لسانك و في قلبك و بين عينيك و أن الإيمان مخالط لحمك و دمك كما خالط لحمي و دمي و أنه لا يرد علي الحوض مبغض لك و لا يغيب عنه محب لك غدا حتى يرد الحوض معك.

فخر علي عليه السلام لله ساجدا ثم قال الحمد لله الذي من علي بالإسلام و علمني القرآن و حببني إلى خير البرية خاتم النبيين و سيد المرسلين إحسانا منه إلي و فضلا منه علي فقال له النبي عند ذلك لو لا أنت يا علي لم يعرف

المؤمنون بعدي.

و هذا الخبر بما تضمنه من مناقب أمير المؤمنين لو قسم على الخلائق كلهم من أول الدهر إلى آخره لاكتفوا به شرفا و مكرمة و فخرا.

٧٠- شاذان بن جبرئيل عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: أعطاني الله تعالى خمسا و أعطى عليا عليه السلام خمسا أعطاني جوامع الكلم و أعطى عليا جوامع العلم و جعلني نبيا و جعله وصيا و أعطاني الكوثر و أعطاه السلسبيل و أعطاني الوحي و أعطاه الإلهام و أسرى بي إليه و فتح له أبواب السماوات و الحجب حتى نظر إلي و نظرت إليه.

قال: ثم بكى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقلت له ما يبكيك يا رسول الله فداك أبي و أمي قال يا ابن عباس إن أول ما كلمني به ربي قال يا محمد انظر تحتك فنظرت إلى الحجب قد انخرقت و إلى أبواب السماء قد انفتحت و نظرت إلى علي و هو رافع رأسه إلي فكلمني و كلمته و كلمني ربي عز و جل قال فقلت:

يا رسول الله بما كلمك ربك قال: قال لي يا محمد إني جعلت عليا وصيك و وزيرك و خليفتك من بعدك فأعلمه فها هو يسمع كلامك فأعلمته و أنا بين يدي ربي عز و جل فقال لي قد قبلت و أطعت فأمر الله تعالى الملائكة يتباشرون به و ما مررت بملإ من ملائكة السماوات إلا هنئوني و قالوا يا محمد:

و الذي بعثك بالحق نبيا لقد دخل السرور على جميع الملائكة باستخلاف الله عز و جل ابن عمك و رأيت حملة العرش قد نكسوا رءوسهم إلى الأرض فقلت يا جبرئيل لم نكس حملة العرش رءوسهم قال يا محمد ما من ملك من الملائكة إلا و قد نظر إلى وجه علي بن أبي

طالبعليه السلام استبشارا به ما خلا حملة العرش.

فإنهم استأذنوا الله عز و جل في هذه الساعة فأذن لهم فنظروا إلى علي بن أبي طالبعليه السلام فلما هبطت جعلت أخبره بذلك و هو يخبرني به فعلمت أني لم أطأ موطئا إلا و قد كشف لعلي عنه حتى نظر إليه فقال ابن عباس فقلت يا رسول الله أوصني.

فقال: عليك بمودة علي بن أبي طالبعليه السلام و الذي بعثني بالحق نبيا لا يقبل الله تعالى من عبد حسنة حتى يسأله عن حب علي بن أبي طالبعليه السلام و هو يقول اعلم فمن مات على ولايته قبل عمله ما كان منه و إن لم يأت بولايته لا يقبل من عمله شيء ثم يؤمر به إلى النار.

يا ابن عباس و الذي بعثني بالحق نبيا إن النار لأشد غضبا على مبغض عليعليه السلام منها على من زعم أن لله ولدا يا ابن عباس لو أن الملائكة المقربين و الأنبياء و المرسلين اجتمعوا على بغض علي بن أبي طالب مع ما يقع من عبادتهم في السماوات لعذبهم الله تعالى في النار.

قلت: يا رسول الله و هل يبغضه أحد قال يا ابن عباس نعم يبغضه قوم يذكر من أنهم من أمتي لم يجعل الله لهم في الإسلام نصيبا يا ابن عباس إن من علامة بغضهم له تفضيلهم لمن هو دونه عليه و الذي بعثني بالحق نبيا ما بعث الله نبيا أكرم عليه مني و لا وصيا أكرم عليه من وصيي.

قال: ابن عباس فلم أزل له كما أمرني رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم و أوصاني بمودته و إنه لأكبر عملي عندي قال ابن عباس ثم مضى من الزمان ما مضى و حضرت رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم الوفاة فقلت فداك أبي و أمي يا رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم و قد أنا أجلك فما تأمرني قال يا ابن عباس خالف من خالف عليا و لا تكونن لهم ظهيرا و لا وليا قلت:

يا رسول الله و لم لا تأمر الناس بترك مخالفته قال فبكى ﷺ ثم قال يا ابن عباس سبق فيهم علم ربي و الذي بعثني بالحق نبيا لا يخرج أحد ممن خالفه من الدنيا و أنكر حقه حتى يغير الله تعالى ما به من نعمة.

يا ابن عباس إذا أردت أن تلق الله تعالى و هو عنك راض فاسلك طريقة علي بن أبي طالب عليه السلام و مل معه حيث مال ارض به إماما و عاد من عاداه و وال من والاه يا ابن عباس احذر من أن يدخلك شك فيه فإن الشك في علي كفر بالله تعالى.

٧١- عنه عن ابن عباس برواية عكرمة مولاه قال مررنا بجماعة و قد أخذوا في سب علي عليه السلام فقال لي مولاي عبد الله بن عباس أدنني من القوم فأدنيته منهم فقال: يا قوم من الساب لله تعالى فقالوا معاذ الله يا ابن عم رسول الله فقال من الساب لرسول الله ﷺ فقالوا ما كان ذلك قال فمن الساب لعلي بن أبي طالب عليه السلام قالوا كان ذلك.

فقال: و الله لقد سمعت رسول الله بأذني هاتين و إلا صمتا أنه قال من سب عليا فقد سبني و من سبني فقد سب الله تعالى و من سب الله تعالى ألقاه على منخريه في النار.

و قال النبي ﷺ أنا مدينة العلم و علي بابها فمن أراد المدينة فليأت الباب.

٧٢- عنه قيل دخل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على رسول الله ﷺ و هو في منزل أم سلمة و رأسه في حجر جبرئيل و هو في صورة دحية الكلبي فسلم و جلس فقال له جبرئيل و عليك السلام و رحمة الله و بركاته يا أمير المؤمنين خذ رأس ابن عمك و ضعه في حجرك فأنت أولى به مني.

فأخذ رأس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و وضعه في حجره فاستيقظ رسول الله فرأى رأسه في حجر ابن عمه علي عليه السلام فقال له يا علي و أين الرجل الذي كان رأسي في حجره فقال له يا رسول الله.

ما رأيت إلا دحية الكلبي قال له: ما قال لك عند دخولك فقال لما دخلت سلمت عليه فقال و عليك السلام يا أمير المؤمنين قال هنيئا لك يا علي فإنه الروح الأمين أخي جبرئيل و هو أول من سلم عليك بإمرة المؤمنين.

٧٣- عنه حدثنا محمد بن عبد الجبار العطار مرفوعا عن زيد بن الحارث عن سليمان الأعمش عن إبراهيم التميمي عن أبيه عن أبي ذر الغفاري قال بينما أنا بين يدي رسول الله إذ قام ثم ركع و سجد شكرا لله تعالى ثم قال:

يا جندب من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه و إلى نوح في فهمه و إبراهيم في خلته و موسى في مناجاته و عيسى في سياحته و أيوب في صبره ببلائه فلينظر إلى هذا الرجل المقبل الذي هو الشمس و القمر الساري و الكوكب الدري أشجع الناس قلبا و أسخاهم كفا فعلى مبغضه لعنة الله تعالى قال فالتفت الناس لينظروا من هو المقبل و إذا بعلي بن أبي طالب عليه السلام.

٧٤- عنه من فضائله عليه السلام ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال أعطيت ثلاثا و علي مشاركي فيها و أعطي علي ثلاثة و لم أشاركه فيها فقيل يا رسول الله و ما الثلاث التي شاركك فيها علي عليه السلام فقال لواء الحمد لي و علي حامله و الكوثر لي و علي ساقيه و الجنة لي و علي قاسمها.

و أما الثلاث التي أعطيت عليا و لم أشاركه فيها فإنه أعطي رسول الله

صهرا و لم أعط مثله و أعطي زوجته فاطمة الزهراء و لم أعط مثلها و أعطي ولديه الحسن و الحسين عليهما السلام و لم أعط مثلهما.

٧٥- عنه روى أنس بن مالك قال سمعت أذناي أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول في علي بن أبي طالب عليه السلام عنوان صحيفة المؤمن يوم القيامة حب علي و عن ابن عباس أنه كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في بيته فغدا علي بن أبي طالب عليه السلام و كان يحب أن لا يسبقه أحد إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.

فدخل و إذا النبي في صحن داره و إذا رأسه الكريم في حجر دحية بن خليفة الكلبي فقال له علي عليه السلام كيف أصبح رسول الله فقال بخير يا أخا رسول الله فقال عليه السلام جزاك الله تعالى عنا خيرا أهل البيت فقال له دحية الكلبي إني أحبك و لك عندي فرحة أزفها إليك.

أنت أمير المؤمنين و قائد الغر المحجلين أنت سيد ولد بني آدم ما خلا النبيين و المرسلين لواء الحمد بيدك يوم القيامة أنت و شيعتك مع محمد و حزبه تزفون زفا زفا و قد أفلح من والاك و خسر من تخلى عنك فمحب محمد محبك و مبغضك لن تناله الشفاعة من محمد.

ادن مني يا صفوة الله فأنت أحق بأخيك مني قال فأخذ رأس رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في حجره فاستيقظ النبي صلى الله عليه و آله و سلم و قال ما هذه الهمهمة فأخبره بالحديث فقال صلى الله عليه و آله و سلم يا علي لم يكن دحية الكلبي بل هو جبرئيل سماك بما سماك به الله عز و جل و قد أمر أن تكون محبتك في قلوب المؤمنين و بغضك في قلوب الكافرين.

٧٦- عنه من فضائله عليه السلام ما رواه سلمان و المقداد بن الأسود الكندي و عمار بن ياسر العنسي و أبو ذر الغفاري و حذيفة بن اليمان و أبو الهيثم بن التيهان و خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين و أبو الطفيل عامر بن واثلة رضي

الله عنهم أنهم دخلوا على النبي صلى الله عليه و آله فجلسوا بين يديه و الحزن ظاهر في وجوههم.

فقالوا نفديك يا رسول الله بأموالنا و أولادنا و أنفسنا و بالآباء و الأمهات إنا نسمع في أخيك علي بن أبي طالب عليه السلام ما يحزننا أتأذن لنا بالرد عليه فقال صلى الله عليه و آله و ما عساهم أن يقولوا في أخي فقالوا يا رسول الله يقولون أي فضل لعلي بن أبي طالب في سبقه الإسلام و إنما أدركه طفلا و نحو ذلك فهذا يحزننا.

فقال النبي صلى الله عليه و آله هذا يحزنكم قالوا نعم يا رسول الله فقال بالله عليكم هل علمتم من الكتب المتقدمة أن إبراهيم الخليل عليه السلام أذنب أبوه و هو حمل في بطن أمه فخافت عليه من النمرود بن كنعان لعنه الله لأنه كان يقتل الأولاد و يبقر بطون الحوامل فجاءت به فوضعته بين أثلاث بشاطئ نهر يتدفق يقال له خرزان بين غروب الشمس إلى الليل.

فلما وضعته و استقر على وجه الأرض قام من تحتها يمسح وجهه و رأسه و يكثر من الشهادة بالوحدانية ثم أخذ ثوبا فاتشح به و أمه ترى ما يصنع و قد ذعرت منه ذعرا شديدا فهرول من يدها مادا عينيه إلى السماء و كان منه أنه عند ما نظر الكواكب سبح الله و قدسه و قال سبحان الملك القدوس.

فقال الله فيه وَ كَذٰلِكَ نُرِي إِبْرٰاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْأَرْضِ الآية و علمتم أن موسى بن عمران كان قريبا من فرعون و كان فرعون في طلبه و كان يبقر بطون الحوامل من أجله فلما ولدته أمه فزعت عليه فأخذته من تحتها و طرحته في التابوت.

و قال لها يا أمي ألقيني في اليم فقالت له و هي مذعورة من كلامه إني

أخاف عليك الغرق قال لها لا تخافي و لا تحزني إن الله تعالى رادي عليك ثم ألقته في اليم كما ذكر لها ثم بقي في اليم لا يطعم طعاما و لا يشرب شرابا معصوما مدة إلى أن رد على أمه و قيل بقي سبعين يوما فأخبر الله تعالى عنه:

«إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلىٰ مَنْ يَكْفُلُهُ الآية و عيسى ابن مريم عليه السلام إذ تكلم مع أمه عند ولادته و قصته مشهورة فَنادٰاها مِنْ تَحْتِهٰا أَلّٰا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا» الآية، و السلام علي يوم ولدت و يوم أموت و يوم أبعث حيا و قد علمتم جميعا أني أفضل الأنبياء.

قد خلقت أنا و علي من نور واحد و إن نورنا كان يسمع تسبيحه من أصلاب آبائنا و بطون أمهاتنا في كل عصر و زمن إلى عبد المطلب فكان نورنا يظهر في آبائنا فلما وصل إلى عبد المطلب انقسم النور نصفين نصفا إلى عبد الله و نصفا إلى أبي طالب عمي و إنهما كانا إذا جلسا في ملإ من الناس.

يتلألأ نورنا في وجهيهما من دونهم حتى أن السباع و الهوام كانت تسلم عليهما لأجل نورنا حتى خرجنا إلى دار الدنيا و قد نزل علي جبرئيل عند ولادة ابن عمي علي و قال يا محمد ربك يقرئك السلام و يقول لك الآن ظهرت نبوتك و إعلان وحيك و كشف رسالتك.

إذ أيدك الله تعالى بأخيك و خليفتك و وزيرك من بعدك و الذي شد به أزرك و أعلن به ذكرك على أخيك و ابن عمك فقم إليه و استقبله بيدك اليمنى فإنه من أصحاب اليمين و شيعته الغر المحجلون قال فقمت فوجدت أمي بعد أمي بين النساء و القوابل من حولها و إذا بحجاب قد ضربه جبرئيل بيني و بين النساء.

فإذا هي قد وضعته فاستقبلته قال ففعلت ما أمرني به جبرئيل و

مددت يدي اليمنى نحو أمه فإذا بعلي قد أقبل على يدي واضعا يده اليمنى في أذنه يؤذن و يقيم بالحنفية و يشهد بالوحدانية لله و برسالتي ثم انثنى إلي و قال السلام عليك يا رسول الله فقلت له اقرأ يا أخي فو الذي نفسي بيده.

لقد ابتدأ بالصحف التي أنزلها الله تعالى على آدم و أقام بها فتلاها من أولها إلى آخرها حتى لو حضر آدم لأقر له أنه ألفظ لها منه ثم تلا صحف نوح ثم صحف إبراهيم ثم تلا التوراة حتى لو حضر موسى لشهد له أنه أحفظ لها ثم قرأ الإنجيل حتى لو حضر عيسى لأقر له أنه أحفظ لها منه.

ثم قرأ القرآن الذي أنزل الله علي من أوله إلى آخره ثم خاطبني و خاطبته بما يخاطب به الأنبياء ثم عاد إلى طفوليته و هكذا أحد عشر إماما من نسله يفعل في ولادته مثل ما فعل الأنبياءعليهم السلام فما يحزنكم و ما عليكم من قول أهل الشرك بالله تعالى:

هل تعلمون أني أفضل الأنبياء و أن وصيي أفضل الأوصياء و أن أبي آدم لما رأى اسمي و اسم أخي و أسماء فاطمة و الحسن و الحسين مكتوبات على ساق العرش بالنور، فقال: إلهي هل خلقت خلقا قبلي هو أكرم عليك مني فقال الله تعالى يا آدم لو لا هذه الأسماء لما خلقت سماء مبنية و لا أرضا مدحية و لا ملكا مقربا و لا نبيا مرسلا و لولاهم لما خلقتك.

فقال: إلهي و سيدي فبحقهم عليك إلا غفرت لي خطيئتي و نحن كالكلمات التي تلقاها آدم من ربه فقال أبشر يا آدم فإن هذه الأسماء من ولدك و ذريتك فعند ذلك حمد الله تعالى آدمعليه السلام و افتخر على الملائكة إنه لم يعط نبيا شيئا من الفضل إلا أعطاه لنا فقام سلمان و أبو ذر و من معهما و هم يقولون نحن الفائزون فقالعليه السلام أنتم الفائزون و لكم خلقت الجنة و

لعدوكم خلقت النار.

٧٧- عنه بالإسناد يرفعه عن سلمان و المقداد و أبي ذر قالوا إن رجلا فاخر علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يا علي فاخر أهل الشرق و الغرب و العجم و العرب فأنت أكرمهم و ابن عم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و أكرمهم زواجا و عما.

و أعظمهم حزما و حلما و أقدمهم سلما و أكثرهم علما بسنتي و أشجعهم قلبا في لقاء الحرب و أجودهم كفا و أزهدهم في الدنيا و أشدهم جهادا و أحسنهم خلقا و أصدقهم لسانا و أحبهم إلى الله و إلي و ستبق بعدي ثلاثين سنة تعبد الله تعالى و تصبر على ظلم قريش لك.

ثم تجاهد في سبيل الله إذا وجدت أعوانا فقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله ثم تقتل شهيدا فتخضب لحيتك من دم رأسك و قاتلك يعدل ناقة صالح في البغضاء لله و البعد من الله.

يا علي إنك من بعدي في كل أمر غالب مغلوب مغصوب تصبر على الأذى في الله و في رسوله محتسبا أجرك غير ضائع عند الله فجزاك الله بعدي عن الإسلام خيرا.

٧٨- الطبري الإمامي عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه قال: حدثنا محمد بن علي عن عمه أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: المخالف على علي بن أبي طالب بعدي كافر و المشرك به مشرك و المحب له مؤمن و المبغض له منافق و المقتفي لأثره لاحق و المحارب له منافق مارق و الراد عليه زاهق.

علي نور الله في بلاده و حجته على عباده علي سيف الله على أعدائه و

وارث علم أنبيائه علي كلمة الله العليا و كلمة أعدائه السفلى علي سيد الأوصياء و وصي سيد الأنبياء علي أمير المؤمنين و قائد الغر المحجلين و إمام المسلمين لا يقبل الله الإيمان إلا بولايته و طاعته.

٧٩- عنه بالإسناد قال: حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن عيسى بن موسى بن أبي العجلي قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله بن زياد العزرمي قال: أخبرنا علي بن حاتم المنقري قال: حدثنا شريك عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال:

قال رسول الله لعلي عليه السلام يا علي شيعتك هم الفائزون يوم القيامة فمن أهان واحدا منهم فقد أهانك و من أهانك فقد أهانني و من أهانني أدخله الله نار جهنم فيها و بئس المصير يا علي أنت مني و أنا منك و روحك من روحي و طينتك من طينتي و شيعتك خلقوا من فضل طينتنا فمن أحبهم فقد أحبنا و من أبغضهم فقد أبغضنا و من عاداهم فقد عادانا و من ودهم فقد ودنا.

يا علي إن شيعتك مغفور لهم على ما كان منهم من ذنوب و عيوب يا علي أنا الشفيع لشيعتك غدا إذا قمت المقام المحمود فبشرهم بذلك يا علي شيعتك شيعة الله و أنصارك أنصار الله و أولياؤك أولياء الله و حزبك حزب الله يا علي سعد من تولاك و شقي من عاداك يا علي لك كنز في الجنة و أنت ذو قرنيها.

٨٠- عنه بالإسناد حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال: أخبرني علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن

علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب.

قال: حدثنا أحمد بن علي الأصفهاني عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال: حدثني جعفر بن الحسن بن عبد الله بن موسى العبسي عن أحمد بن علي السلمي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر ابن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله في علي عليه السلام خصال:

لو كانت واحدة منها في جميع الناس لاكتفوا بها فضلا منها قوله صلى الله عليه و آله و سلم: من كنت مولاه فعلي مولاه و قوله: علي مني كهارون من موسى و قوله: علي مني و أنا منه و قوله علي مني كنفسي طاعته طاعتي و معصيته معصيتي، و قوله صلى الله عليه و آله و سلم: حرب علي حرب الله و سلم علي سلم الله و قوله صلى الله عليه و آله و سلم:

ولي علي ولي الله و عدو علي عدو الله، و قوله صلى الله عليه و آله و سلم: علي حجة الله على أعدائه، و قوله صلى الله عليه و آله و سلم: حب علي إيمان و بغضه كفر، و قوله صلى الله عليه و آله و سلم: حزب علي حزب الله و حزب أعدائه حزب الشيطان، و قوله صلى الله عليه و آله و سلم: علي مع الحق و الحق مع علي لا يفترقان حتى يردا علي الحوض،.

و قوله صلى الله عليه و آله و سلم: علي قاسم الجنة و النار، و قوله صلى الله عليه و آله و سلم: من فارق عليا فقد فارقني و من فارقني فقد فارق الله عز و جل، و قوله صلى الله عليه و آله و سلم: شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة.

٨١- عنه أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين في الري سنة عشرة و خمسمائة عن عمه محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه رحمهم الله قال: حدثنا علي بن أحمد بن موسى قال: حدثنا محمد بن جعفر أبو الحسين الأسدي قال: حدثنا

محمد بن إسماعيل البرمكي. قال:

حدثنا جعفر بن محمد بن أحمد التميمي عن أبيه قال: حدثنا عبد الملك ابن عمير الشيباني عن أبيه عن جده عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا سيد الأنبياء و المرسلين و أفضل من الملائكة المقربين و أوصيائي سادة أوصياء النبيين و المرسلين و ذريتي أفضل ذريات النبيين و المرسلين و أصحابي الذين سلكوا منهاجي أفضل أصحاب النبيين و المرسلين و ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين و الطاهرات من أزواجي أمهات المؤمنين.

و أمتي خير أمة أخرجت للناس و أنا أكثر النبيين تبعا يوم القيامة و لي حوض عرضه ما بين بصري و صنعاء و فيه من الأباريق عدد نجوم السماء و خليفتي يومئذ على الحوض خليفتي في الدنيا قيل يا رسول الله و من ذاك قال إمام المسلمين و أمير المؤمنين و مولاهم بعدي علي بن أبي طالب يسقي منه أولياءه و يذود عنه أعداءه كما يذود أحدكم الغريبة من الإبل عن الماء.

ثم قال عليه السلام من أحب عليا و أطاعه في دار الدنيا ورد على حوضي غدا و كان معي في درجتي في الجنة و من أبغض عليا في دار الدنيا و عصاه لم أره و لم يرني يوم القيامة و اختلج دوني و أخذ به ذات الشمال إلى النار.

٨٢- عنه قال: أخبرنا الشيخ الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب ابن عيسى الرازي بالري في درب زامهران بمسجد الغربي في صفر سنة عشرة و خمسمائة قراءة عليه قال: حدثنا الشيخ أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيسابوري قال: أخبرنا أبو العباس عقيل بن الحسين بن محمد بن علي بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي

ابن أبي طالب قراءة عليه في شهور سنة ست و عشرين و أربعمائة قـال: حدثنا أبو علي الحسين بن العباس بن محمد الكرماني الخـطيب بشيراز في شهر رمضان سنة ست و ثمانين و ثلاثمائة.

قال: حدثنا أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن حبشة العبدي قال: حدثنا رحبة بن الحسن قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خالد ابن فرقد النخعي البلخي قال: حدثنا قتيبة بن سعيد البغلاني قال: حـدثنا حماد بن زيد عن عبد الرحمن السراج عن نافع عن ابن عمر قال:

سألت النبي صلى الله عليه و آله و سلم عن علي بن أبي طالب عليه السلام فغضب و قال ما بال أقوام يذكرون منزلة من له منزلة كمنزلتي ألا و من أحب عليا فقد أحبني و من أحبني رضي الله عنه و من رضي الله عنه كافاه بالجنة ألا و من أحب عليا يقبل الله صلاته و صيامه و قيامه و استجاب الله له دعاءه.

ألا و من أحب عليا فقد استغفرت له الملائكة و فـتحت له أبـواب الجنة فيدخل من أي باب شاء بغير حساب ألا و من أحب عليا لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر و يأكل من شجرة طوبى و يرى مكانه من الجنة ألا و من أحب عليا هون الله تبارك و تعالى عليه سكرات الموت و جعل قبره روضة من رياض الجنة.

ألا و من أحب عليا أعطاه الله بعدد كل عرق في بدنه حوراء و يشفع في ثمانين من أهل بيته و له بكل شعرة في بدنه مدينة في الجـنة ألا و مـن أحب عليا بعث الله إليه ملك الموت يرفق به و دفع الله عز و جل عنه هول منكر و نكير و نور قلبه و بيض وجهه.

ألا و من أحب عليا أظله الله في ظل عرشه مع الشهداء و الصديقين ألا و من أحب عليا نجاه الله من النار ألا و من أحب عليا تقبل الله مـنه

حسناته و تجاوز عن سيئاته و كان في الجنة رفيق حمزة سيد الشهداء.

ألا و من أحب عليا ثبت الحكمة في قلبه و أجرى على لسانه الصواب و فتح الله له أبواب الرحمة ألا و من أحب عليا سمي في السماوات أسير الله في الأرض ألا و من أحب عليا ناداه ملك من تحت العرش.

يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر الله لك الذنوب كلها و من أحب عليا جاء يوم القيامة و وجهه كالقمر ليلة البدر ألا و من أحب عليا وضع الله على رأسه تاج الكرامة و ألبسه حلة الكرامة ألا و من أحب عليا مر على الصراط كالبرق الخاطف.

ألا و من أحب عليا و تولاه كتب الله له براءة من النار و جوازا على الصراط و أمانا من العذاب ألا و من أحب عليا لا ينشر له ديوان و لا تنصب له ميزان و يقال له أو قيل له ادخل الجنة بغير حساب ألا و من أحب آل محمد أمن من الحساب و الميزان و الصراط.

ألا و من مات على حب آل محمد صافحته الملائكة و زاره الأنبياء و قضى الله له كل حاجة كانت له عند الله عز و جل ألا و من مات على حب آل محمد فأنا كفيله بالجنة قالها ثلاثا.

قال قتيبة بن سعيد أبو رجاء كان حماد بن زيد يفتخر بهذا الحديث و يقول هو الأصل لمن يقر به.

٨٣- عنه أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن الحسن بن بابويه رحمه الله بقراءتي عليه في خانقانه بالري في المحرم سنة عشرة و خمسمائة قال: حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمهم الله في ربيع الآخر سنة خمس و خمسين و أربعمائة إملاء من لفظه بالمشهد المقدس بالغري على ساكنيه السلام.

قال: أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمهم الله قال: أخبرني أبو محمد عبد الله بن محمد الأبهري قال: حدثني علي بن أحمد بن الصباح قال: حدثني إبراهيم بن عبد الله ابن أخي عبد الرزاق بن همام قال: حدثني عبد الرزاق بن همام قال: حدثني أبي همام بن نافع قال:

حدثني مينا مولى عبد الرحمن بن عوف الزهري قال: قال لي عبد الرحمن بن عوف يا مينا ألا أحدثك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت بلى قال سمعته يقول أنا شجرة و فاطمة فرعها و علي لقاحها و الحسن و الحسين ثمرها و محبوهم من أمتي ورقها.

٨٤- عنه أخبرنا الشيخ المؤيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله بمشهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بقراءتي عليه في سنة إحدى عشرة و خمسمائة قال: حدثنا السعيد الوالد رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال: أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن.

قال: حدثني أبي عن سعد بن عبد الله بن موسى قال: حدثنا محمد بن عبد الله العزرمي قال: حدثنا المعلى بن هلال عن الكلبي عن أبي صالح عن عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول أعطاني الله تبارك و تعالى خمسا و أعطى عليا خمسا أعطاني جوامع الكلم و أعطى عليا جوامع العلم.

و جعلني نبيا و جعله وصيا و أعطاني الكوثر و أعطاه السلسبيل و أعطاني الوحي و أعطاه الإلهام و أسرى بي إليه و فتح له أبواب السماء و الحجب حتى نظر إلي و نظرت إليه قال ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت له ما يبكيك فداك أبي و أمي قال يا ابن عباس إن أول ما كلمني به ربي

عزوجل.

فقال: يا محمد انظر تحتك فنظرت إلى الحجب قد انخرقت و إلى أبواب السماء قد فتحت و نظرت إلى علي و هو رافع رأسه و كلمني و كلمته و كلمني ربي فقلت يا رسول الله بم كلمك ربك فقال قال يا محمد إني جعلت عليا وصيك و وزيرك و خليفتك من بعدك.

فأعلمه فها هو يسمع كلامك فأعلمته و أنا بين يدي ربي عز و جل قال قد قبلت و أطعت فأمر الله الملائكة أن تسلم عليه ففعلت فرد عليهم السلام و رأيت الملائكة يتباشرون به و ما مررت بملائكة من ملائكة السماء إلا هنوني و قالوا يا محمد و الذي بعثك بالحق لقد دخل السرور على جميع الملائكة باستخلاف الله عز و جل لك ابن عمك.

و رأيت حملة العرش قد نكسوا رءوسهم إلى الأرض فقلت يا جبرئيل لم نكس حملة العرش رءوسهم فقال يا محمد ما من ملك من الملائكة إلا و قد نظر إلى وجه علي بن أبي طالب استبشارا به ما خلا حملة العرش فإنهم استأذنوا الله عز اسمه في هذه الساعة فأذن لهم أن ينظروا إلى علي بن أبي طالب عليه السلام.

فنظروا إليه فلما هبطت جعلت أخبره بذلك و هو يخبرني فعلمت أني لم أطأ موطئا إلا و قد كشف عنه حتى نظر إليه قال ابن عباس فقلت يا رسول الله أوصني فقال يا ابن عباس عليك بحب علي بن أبي طالب قلت:

يا رسول الله أوصني قال عليك بمودة علي بن أبي طالب و الذي بعثني بالحق نبيا لا يقبل الله من عبد حسنة حتى يسأله عن حب علي بن أبي طالب و هو تعالى أعلم فإن جاء بولايته قبل عمله على ما كان منه و إن لم يأت بولايته لم يسأله عن شيء.

ثم أمر به إلى النار يا ابن عباس و الذي بعثني بالحق نـبيا أن النـار لأشد غضبا على مبغضي علي منها على من زعم أن لله ولدا يا ابن عباس لو أن الملائكة المقربين و الأنبياء المرسلين اجتمعوا على بـغضه و لن يـفعلوا لعذبهم الله تعالى بالنار قلت يا رسول الله و هل يبغضه أحد.

قال يا ابن عباس يبغضه قوم يذكرون أنهم من أمتي لم يجعل الله لهم في الإسلام نصيبا يا ابن عباس إن من علامات بغضهم له تفضيلهم من هو دونه عليه و الذي بعثني بالحق نبيا ما بعث الله نبيا أكرم عـليه مـني و لا وصيا أكرم عليه من وصيي علي قال ابن عباس فلم أزل محبا له كما أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و وصاني بمودته و أنه لأكرم عملي عندي.

قال ابن عباس ثم مضى من الزمان مـا مـضى و حـضرت رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوفاة فحضرته فقلت فداك أبي و أمي يا رسول الله قد أنا أجلك فما تأمرني فقال صلى الله عليه وآله وسلم يا ابن عباس خالف من خالف عليا و لا تكونن لهم ظهيرا و لا وليا فقلت يا رسول الله فلم لا تأمر الناس بترك مخالفته قـال فبكى صلى الله عليه وآله وسلم حتى أغمي عليه.

ثم قال يا ابن عباس سبق فيهم علم ربي و الذي بعثني بالحق نبيا لا يخرج أحد ممن خالفه من الدنيا و أنكر حقه حتى يغير الله تعالى ما به من نعمة يا ابن عباس إذا أردت أن تلقى الله و هو عنك راض فاسلك طريقة علي بن أبي طالب و مل معه حيثما مال و ارض به إماما و عاد من عاداه و وال من والاه يا ابن عباس احذر أن يدخلك شك فيه فإن الشك في علي كفر بالله تعالى.

٨٥- عنه أخبرنا الشيخ الإمام المفيد أبو علي الحسن بن محمد بـن الحسن الطوسي بالمشهد المقدس بالغري على ساكنه السلام في سنة إحدى

عشرة و خمسمائة بقراءتي عليه قال: حدثنا السعيد الوالد قال: أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمهم الله قال:

أخبرني أبو الحسن علي بن خالد المراغي قال: حدثنا القاسم أبو محمد الدلال عن سبرة بن زياد عن الحكم بن عيينة عن الحسن بن المعتمر قال دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالبعليه السلام فقلت السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته كيف أمسيت.

قال أمسيت محبا لمحبنا و مبغضا لمبغضنا و أمسى محبنا مغتبطا برحمة من الله كان ينتظرها و أمسى عدونا يؤسس بنيانه على شفا جرف هار فكان ذلك الشفا قد انهار به في نار جهنم و كان أبواب الرحمة قد فتحت لأهلها فهنيئا لأهل الرحمة رحمتهم و التعس لأهل النار و النار لهم.

يا حسن من سره أن يعلم أمحب لنا هو أم مبغض فليمتحن قلبه فإن كان يحب وليا لنا فليس بمبغض و إن كان يبغض وليا لنا فليس بمحب لنا إن الله تعالى أخذ الميثاق لمحبنا بمودتنا و كتب في الذكر اسم مبغضنا نحن النجباء و أفراطنا أفراط الأنبياء.

٨٦- عنه بهذا الإسناد قال: حدثني علي بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن جده أحمد بن أحمد بن عبد الله عن أبيه عن محمد بن خالد بن عتاب بن إبراهيم عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم: لعلي بن أبي طالبعليه السلام.

أنا مدينة الحكمة و أنت بابها و لن تؤت المدينة إلا من قبل الباب و كذب من زعم أنه يحبني و يبغضك لأنك مني و أنا منك لحمك من لحمي و روحك من روحي و سريرتك من سريرتي و علانيتك من علانيتي و أنت

إمام أمتي و خليفتي عليها بعدي.

سعد من أطاعك و شقي من عصاك و ربح من تولاك و خسر من عاداك و فاز من لزمك و هلك من فارقك مثلك و مثل الأئمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركبها نجا و من تخلف عنها غرق و مثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة.

٨٧- عنه أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين في الري سنة عشرة و خمسمائة عن عمه محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه رحمهم الله قال: حدثنا علي بن أحمد بن موسى قال: حدثنا محمد بن جعفر أبو الحسين الأسدي قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي قال:

حدثنا جعفر بن محمد بن أحمد التميمي عن أبيه قال: حدثنا عبد الملك بن عمير الشيباني عن أبيه عن جده عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا سيد الأنبياء و المرسلين و أفضل من الملائكة المقربين و أوصيائي سادة أوصياء النبيين و المرسلين و ذريتي أفضل ذريات النبيين و المرسلين.

و أصحابي الذين سلكوا منهاجي أفضل أصحاب النبيين و المرسلين و ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين و الطاهرات من أزواجي أمهات المؤمنين و أمتي خير أمة أخرجت للناس و أنا أكثر النبيين تبعا يوم القيامة و لي حوض عرضه ما بين بصري و صنعاء.

و فيه من الأباريق عدد نجوم السماء و خليفتي يومئذ على الحوض خليفتي في الدنيا قيل يا رسول الله و من ذاك قال إمام المسلمين و أمير المؤمنين و مولاهم بعدي علي بن أبي طالب يسقي منه أولياءه و يذود عنه

أعداءه كما يذود أحدكم الغريبة من الإبل عن الماء ثم قال عليه السلام من أحب عليا و أطاعه في دار الدنيا ورد على حوضي غدا و كان معي في درجتي في الجنة و من أبغض عليا في دار الدنيا و عصاه لم أره و لم يرني يوم القيامة و اختلج دوني و أخذ به ذات الشمال إلى النار.

٨٨- عنه أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين عن محمد بن الحسن عن أبيه الحسن عن عمه محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمهم الله قال: حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: حدثني هارون بن إسحاق الهمداني قال: حدثني عبيدة بن سليمان قال: حدثنا كامل بن العلاء قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لعلي بن أبي طالب عليه السلام يا علي أنت صاحب حوضي و صاحب لوائي و منجز عداتي و حبيب قلبي و وارث علمي و أنت مستودع مواريث الأنبياء و أنت أمين الله في أرضه و أنت حجة الله على رعيته و أنت ركن الإيمان و أنت مصباح الدجى و أنت منار الهدى و أنت العلم المرفوع لأهل الدنيا.

من تبعك نجا و من تخلف عنك هلك و أنت الطريق الواضح و أنت الصراط المستقيم و أنت قائد الغر المحجلين و أنت يعسوب المؤمنين و أنت مولى من أنا مولاه و أنا مولى كل مؤمن و مؤمنة لا يحبك إلا طاهر الولادة و ما عرج بي ربي إلى السماء قط و كلمني ربي إلا قال: يا محمد،

أقرء عليا مني السلام و عرفه أنه إمام أوليائي و نور أهل طاعتي فهنيئا لك هذه الكرامة.

٨٩- عنه بهذا الإسناد عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن

بابويه قال: حدثني أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال: حدثنا علي بن أسباط قال: حدثني علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال:

يا أبا بصير نحن شجرة العلم و نحن أهل بيت النبي و في دارنا مهبط جبرئيل و نحن خزان علم الله و نحن معادن وحي الله من تبعنا نجا و من تخلف عنا هلك حقا على الله عز و جل.

٩٠- عنه أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن بابويه بالري سنة عشرة و خمسمائة عن عمه محمد بن الحسن عن أبيه الحسن بن الحسين عن عمه الشيخ السعيد أبي جعفر محمد ابن علي بن الحسين بن بابويه رحمهم الله تعالى قال: حدثنا محمد بن أحمد الشيباني قال:

حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الأسدي قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي قال: حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثنا القاسم بن سليمان عن ثابت بن أبي صفية عن سعد بن غلابة عن أبي سعيد عقيصا عن سيد الشهداء الحسين بن علي بن أبي طالب عن سيد الأوصياء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يا علي أنت أخي و أنا أخوك أنا المصطفى للنبوة و أنت المجتبى للإمامة و أنا صاحب التنزيل و أنت صاحب التأويل و أنا و أنت أبوا هذه الأمة يا علي أنت وصيي و خليفتي و وزيري و وارثي و أبو ولدي شيعتك شيعتي و أنصارك أنصاري و أولياؤك أوليائي و أعداؤك أعدائي.

يا علي أنت صاحبي على الحوض غدا و أنت صاحبي في المقام المحمود و أنت صاحب لوائي في الآخرة كما أنك صاحب لوائي في الدنيا لقد سعد من تولاك و شقي من عاداك و إن الملائكة لتتقرب إلى الله تقدس ذكره بمحبتك و ولايتك و الله إن أهل مودتك في السماء لأكثر منهم في الأرض.

يا علي أنت أمين أمتي و حجة الله عليها بعدي قولك قولي و أمرك أمري و طاعتك طاعتي و زجرك زجري و نهيك نهيي و معصيتك معصيتي و حزبك حزبي و حزبي حزب الله وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الْغالِبُونَ.

۹۱- عنه عن عمه عن أبيه عن عمه أبي جعفر قال: حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن حمزة بن حمران عن حمران بن أعين عن أبي حمزة الثمالي عن علي ابن الحسين عليه السلام قال:

قال سلمان الفارسي رحمه الله كنت ذات يوم جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال ألا أبشرك يا علي قال بلى يا رسول الله قال هذا حبيبي جبرئيل يخبرني عن الله عز و جل أنه قد أعطى محبيك و شيعتك سبع خصال:

الرفق عند الموت و الأنس عند الوحشة و النور عند الظلمة و الأمن عند الفزع و القسط عند الميزان و الجواز على الصراط و دخول الجنة قبل سائر الناس من الأمم بثمانين عاما.

۹۲- عنه بهذا الإسناد قال: حدثنا خادم بن محمد بن مسرور قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر قال: حدثني أبو أحمد محمد بن زياد الأزدي عن أبان بن عثمان الأحمر عن أبان بن تغلب عن

عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: لعلي بن أبي طالب عليه السلام ذات يوم و هو في مسجد قبا و الأنصار مجتمعون

يا علي أنت أخي و أنا أخوك يا علي أنت وليي و خليفتي و إمام أمتي بعدي والى الله من والاك و عادى الله من عاداك و أبغض من أبغضك و نصر من نصرك و خذل من خذلك يا علي أنت زوج ابنتي و أبو ولدي.

يا علي إنه لما عرج بي إلى السماء عهد إلي ربي فيك ثلاث كلمات فقال يا محمد فقلت لبيك ربي و سعديك تباركت و تعاليت فقال إن عليا إمام المتقين و قائد الغر المحجلين و يعسوب المؤمنين.

٩٣- عنه أخبرني أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه عن عمه عن أبيه عن عمه عن أبي جعفر قال: حدثنا أحمد بن هارون القاضي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن أبيه عن أيوب بن نوح عن محمد بن أبي عمير عن أبان الأحمر عن سعد الكناني.

عن الأصبغ بن نباتة عن عبد الله بن العباس قال: قال رسول الله لعلي بن أبي طالب عليه السلام يا علي أنت خليفتي على أمتي في حياتي و بعد موتي و أنت مني كشيث من آدم و كسام من نوح و كإسماعيل من إبراهيم و كيوشع من موسى و كشمعون من عيسى.

يا علي أنت وصيي و وارثي و غاسل جثتي و أنت الذي تواريني في حفرتي و تؤدي عني ديني و تنجز عداتي يا علي أنت أمير المؤمنين و إمام المسلمين و قائد الغر المحجلين و يعسوب المؤمنين يا علي أنت زوج سيدة النساء فاطمة ابنتي و أبو السبطين الحسن و الحسين.

يا علي إن الله تبارك و تعالى جعل ذرية كل نبي من صلبه و جعل ذريتي من صلبك يا علي من أحبك و والاك أحببته و واليته و من أبغضك

و عاداك أبغضته و عاديته لأنك مني و أنا منك.

يا علي إن الله تعالى طهرنا و اصطفانا لم تلتف لنا أثواب على سفاح قط من لدن آدم فلا يحبنا إلا من طابت ولادته يا علي أبشر بالشهادة فإنك مظلوم بعدي مقتول فقال علي عليه السلام يا رسول الله و ذلك في سلامة من ديني قال في سلامة من دينك إنك لن تضل و لن تزل و لولاك لم يعرف حزب الله بعدي.

٩٤- عنه قال بهذا الإسناد قال: حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال: حدثنا محمد بن أبي القاسم الصيرفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام عن أبيه عن جده عليه السلام قال بلغ أم سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن مولى لها ينتقص عليا عليه السلام و يتناوله فأرسلت إليه فلما أن صار إليها.

قالت له يا بني إنه بلغني أنك تنتقص عليا فقال نعم يا أماه قال فغضبت و قالت اقعد ثكلتك أمك حتى أحدثك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم اختر لنفسك إنا كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسع نسوة و كانت ليلتي و يومي من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتيت الباب فقلت أدخل يا رسول الله،

فقال: لا، قالت: فكبوت كبوة شديدة مخافة أن يكون ردني من سخطه أو نزل في شيء من السماء ثم لم ألبث أن أتيت الباب ثانية فقلت أدخل يا رسول الله فقال ادخلي يا أم سلمة فدخلت و علي جاث بين يديه و هو يقول فداك أبي و أمي يا رسول الله إذا كان كذا و كذا فما ذا تأمرني قال آمرك بالصبر.

ثم أعاد عليه القول ثانية فأمره بالصبر ثم أعاد عليه القول الثالثة فقال له يا علي يا أخي إذا كان ذلك منهم فسل سيفك و ضعه على عاتقك و

اضرب به قدما حتى تلقاني و سيفك شاهر يقطر من دمائهم.

ثم التفت إلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و قال لي ما هذه الكآبة يا أم سلمة قلت الذي كان من ردك لي يا رسول الله فقال و الله ما رددتك من موجدة و إنك لعلى خير من الله و رسوله و لكن أتيتني و جبرئيل عن يميني و علي عن يساري و جبرئيل يحدثني بالأحداث التي تكون من بعدي و أمرني أن أوصي بذلك عليا.

يا أم سلمة اسمعي و اشهدي هذا علي بن أبي طالب أخي في الدنيا و أخي في الآخرة يا أم سلمة اسمعي و اشهدي هذا علي بن أبي طالب حامل لوائي في الدنيا و حامل لوائي في الآخرة غدا في يوم القيامة.

يا أم سلمة اسمعي و اشهدي هذا علي بن أبي طالب وصيي و خليفتي من بعدي و قاضي عدائي و الذائد عن حوضي يا أم سلمة اسمعي و اشهدي هذا علي بن أبي طالب سيد المسلمين و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين و قاتل الناكثين و القاسطين و المارقين.

قلت يا رسول الله من الناكثين قال الذين يبايعونه بالمدينة و ينكثون بالبصرة قلت من القاسطين قال معاوية و أصحابه من أهل الشام قلت و من المارقين قال أصحاب النهروان فقال مولى أم سلمة فرجت عني فرج الله عنك و الله لا سببت عليا أبدا.

٩٥- عنه أخبرنا الشيخ الفقيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى الرازي بالري قراءة عليه في صفر سنة عشرة و خمسمائة قال: أخبرنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيشابوري.

قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن الحسين بقراءتي عليه. قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الأهوازي قال: حدثنا أبو

القاسم الحسن بن محمد بن سهل الفارسي قال: حدثنا أبو زرعة أحمد بن محمد بن موسى الفارسي قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن يعقوب البلخي قال: حدثنا محمد بن جرير.

قال: حدثنا الهيثم بن الحسين بن محمد بن عمر عن محمد بن هارون بن عمارة عن أبيه عن أنس بن مالك قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نتماشى حتى انتهينا إلى بقيع الغرقد فإذا نحن بسدرة عارية لا نبات عليها فجلس رسول الله تحتها فأورقت الشجرة و أثمرت و استظلت على رسول الله.

فتبسم و قال أنس ادع لي عليا فعدوت حتى انتهيت إلى منزل فاطمة عليها السلام فإذا أنا بعلي يتناول شيئا من الطعام فقلت له أجب رسول الله فقال: لخير ادعى فقلت الله و رسوله أعلم قال فجعل علي عليه السلام يمشي و يهرول على أطراف أنامله حتى مثل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فجذبه رسول الله فأجلسه إلى جنبه فرأيتهما يتحدثان و يضحكان و رأيت وجه علي قد استنار فإذا أنا بجام من ذهب مرصع باليواقيت و الجواهر و للجام أربعة أركان على ركن منه مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله و على الركن الثاني مكتوب.

لا إله إلا الله محمد رسول الله و علي بن أبي طالب ولي الله و سيفه على الناكثين و القاسطين و المارقين و على الركن الثالث لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلي بن أبي طالب و على الركن الرابع نجا المعتقدون لدين الله الموالون لأهل بيت رسول الله و إذا في الجام رطب و عنب و لم يكن أوان العنب و لا أوان الرطب فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأكل و يطعم عليا عليه السلام.

حتى إذا شبعا ارتفع الجام فقال لي رسول الله صلى الله عليه و آله يـا أنس أتـرى هذه السدرة فقلت نعم قال قد قعد تحتها ثـلاثمائة و ثـلاثة عـشر نـبيا و ثلاثمائة و ثلاثة عشر وصيا ما في النبيين نبي أشرف مني و لا في الوصيين وصي أوجه من علي بن أبي طالب.

يا أنس من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه و إلى إبراهيم في وقاره و إلى سليمان في قضائه و إلى يحيى في زهـده و إلى أيـوب في صـبره و إلى إسماعيل في صدقه فلينظر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام.

يا أنس ما من نبي إلا و قد خصه الله تبارك و تعالى بوزيره و قـد خصني الله تبارك و تعالى بأربعة اثنين في السماء و اثـنين في الأرض فـأما اللذان في السماء فجبرئيل و ميكائيل و أما اللذان في الأرض فعلي بن أبي طالب عليه السلام و عمي حمزة.

٩٦- عنه أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي قال: أخبرنا السعيد الوالد رحمه الله قال: أخبرنا محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا محمد بن يحيى الأودي قـال: حدثنا إسماعيل بن أبان قال:

حدثنا فضيل بن الزبير قال: حدثنا أبو عبيد الله مولى بني هاشم عن أبي سخيلة قال حججت أنا و سلمان الفارسي رحمه الله فـمررنا بـالربذة و جلسنا إلى أبي ذر الغفاري فقال لنا إنه ستكون بعدي فتنة و لا بـد مـنها فعليكم بكتاب الله و الشيخ علي بن أبي طالب عليه السلام فالزموهما فاشهد على رسول الله صلى الله عليه و آله أني سمعته يقول:

علي أول من آمن بي و أول من صدقني و أول من يصافحني يـوم

القيامة و هو الصديق الأكبر و هو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق و الباطل و هو يعسوب المؤمنين و المال يعسوب المنافقين.

٩٧- عنه أخبرني الشيخ الفقيه أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله تعالى في التاريخ و الموضع المقدم ذكرهما قال: أخبرنا السعيد الوالد قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن خالد المراغي قال: حدثنا أبو بكر محمد بن صالح قال: حدثنا عبد الأعلى بن واصل الأسدي.

عن مخول بن إبراهيم عن علي بن حزور عن الأصبغ بن نباتة قال سمعت عمار بن ياسر رحمه الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام يا علي إن الله قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب إلى الله منها زينك بالزهد في الدنيا و جعلك لا ترزأ منها شيئا و لا ترزأ منك شيئا.

و وهب لك حب المساكين فجعلك ترضى بهم أتباعا و يرضون بك إماما فطوبى لمن أحبك و صدق فيك فأولئك جيرانك في دارك و شركاؤك في جنتك و أما من أبغضك و كذب عليك فحق على الله أن يوقفه موقف الكذابين.

٩٨- عنه أخبرنا الشيخ الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله بالري بقراءتي عليه في صفر سنة عشرة و خمسمائة قال: أخبرنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمهم الله في رجب سنة خمس و خمسين و أربعمائة.

قال: أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي رضي الله عنه قال: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد قال: حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن العباس بن معروف عن

محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن جده عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ما قبض الله نبيا حتى أمره أن يوصي إلى أفضل عشيرته من عصبته و أمرني أن أوصي فقلت إلى من يا رب؟

فقال: أوص يا محمد إلى ابن عمك علي بن أبي طالب فإني قد أثبته في الكتب السالفة و كتبت فيها أنه وصيك و على ذلك أخذت ميثاق الخلائق و مواثيق أنبيائي و رسلي و أخذت ميثاقهم لي بالربوبية و لك يا محمد بالنبوة و لعلي بالولاية.

٩٩- عنه أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بقراءتي عليه في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة و خمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: حدثني الشيخ الصدوق أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبري المعدل قراءة عليه بمدينة السلام من كتابه.

قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه البغدادي قال: حدثنا أبو عثمان بن أحمد السماك الدقاق قال: حدثني شريك عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال مرض رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مرضة فغدا إليه علي بن أبي طالب عليه السلام في الغلس و كان يحب أن لا يسبقه إليه أحد.

قال فإذا هو في صحن الدار رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي فقال السلام عليك قال و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته أما إني أحبك و لك عندي مديحة ألقيها إليك قال له: قل قال أنت أمير المؤمنين و أنت قائد الغر المحجلين و أنت سيد ولد آدم إلى يوم القيامة ما خلا النبيين و

المرسلين.

لواء الحمد بيدك تزف أنت و شيعتك زفا زفا إلى الجنان أفلح من تولاك و خاب و خسر من تخلاك لحب محمد أحبوك و لبغض محمد أبغضوك لن تناهم شفاعة محمد ادن إلى صفوة الله أخيك و ابن عمك و أنت أحق الناس به.

فدنا علي بن أبي طالب عليه السلام و أخذ رأس رسول الله صلى الله عليه و آله أخذا رقيقا فصيره في حجره فانتبه رسول الله صلى الله عليه و آله فقال ما هذه الهمهمة فأخبره علي بالحديث فقال رسول الله صلى الله عليه و آله لم يكن ذلك دحية بن خليفة الكلبي.

ذاك جبرئيل سماك بأسماء سماك الله بها و هو الذي ألقى محبتك في قلوب و صدور المؤمنين و رهبتك و خوفك في صدور الكافرين و لك عند الله أضعاف كثرة

١٠٠- عنه أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله في الموضع و التاريخ المذكور قال: أخبرنا السعيد الوالد قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال: حدثنا أبو الحسن علي بن سعيد المقري قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن أبي هاشم قال:

حدثنا يحيى بن الحسين عن سعيد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله يقول يا معشر المهاجرين و الأنصار ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا قالوا بلى يا رسول الله.

قال: هذا علي أخي و وزيري و وارثي و خليفتي إمامكم فأحبوه لحبي و أكرموه لكرامتي فإن جبرئيل أمرني أن أقول لكم ما قلت.

١٠١- عنه بهذا الإسناد عن أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن الحسن القطواني قال: حدثنا إبراهيم بن أنس الأنصاري قال: حدثنا إبراهيم بن جعفر عن عبد الله بن محمد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال:

كنا عند النبي صلى الله عليه و آله و سلم فأقبل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال النبي قد أتاكم أخي ثم التفت إلى الكعبة فضربها بيده ثم قال و الذي نفسي بيده إن هذا و شيعته هم الفائزون يوم القيامة.

ثم قال إنه أولكم إيمانا معي و أوفاكم بعهد الله و أقومكم بأمر الله و أعدلكم في الرعية و أعظمكم عند الله مزية قال و نزلت: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» ثم قال و كان أصحاب محمد صلى الله عليه و آله و سلم إذا أقبل علي قالوا قد جاء خير البرية.

١٠٢- عنه بهذا الإسناد عن محمد الفارسي قال: حدثنا أبو زكريا يحيى ابن زكريا الدبيري بها أخبرنا أبو تراب أخبرنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر أخبرنا عبد الرزاق عن البريري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم نظر إلى علي فقال يا علي أنت سيد في الدنيا و سيد في الآخرة طوبى لمن أحبك و ويل لمن أبغضك من بعدي.

١٠٣- عنه قال أبو زكريا قال لي أبو تراب الأعمش سمعت أحمد بن يوسف السلمي يقول رأيت هذا في كتاب عبد الرزاق و كان يمتنع لا يحدث به فحدث أبو الأزهر بهذا الحديث فعرضوه على يحيى بن معين فصاح يحيى و كان أبو الأزهر حاضرا فقال من الكذاب الذي يحدث بهذا الكذب على عبد الرزاق فقام أبو الأزهر فقال أنا يا سيدي بسلامة صدري.

١٠٤- عنه قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى

أخبرنا محمد بن علي عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن خالد بن حماد الأسدي عن أبي الحسن العبدي عن الأعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس.

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله تعالى فضلني بالنبوة و فضل عليا بالإمامة و أمرني أن أزوجه ابنتي فهو أبو ولدي و غاسل جثتي و قاضي ديني و وليه وليي و عدوه عدوي.

١٠٥ - عنه بالإسناد قال أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى حدثنا محمد بن علي عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن أبي صفية عن سعيد ابن جبير عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

معاشر الناس من أحسن من الله قيلا و أصدق من الله حديثا معاشر الناس إن ربكم الله تعالى أمرني أن أقيم لكم عليا علما و إماما و خليفة و وصيا و أن أتخذه أخا و وزيرا معاشر الناس إن عليا باب الهدى بعدي و الداعي إلى ربي و هو صالح المؤمنين و من أحسن قولا ممن دعا إلى الله و عمل صالحا و قال إنني من المسلمين.

معاشر الناس إن عليا صديق هذه الأمة و فاروقها الأكبر و محدثها إنه هارونها و يوشعها و آصفها و شمعونها إنه باب حطتها و سفينة نجاتها إنه طالوتها و ذو قرنيها معاشر الناس إنه محنة الورى و الحجة العظمى و الآية الكبرى و إمام أهل الدنيا و العروة الوثقى.

معاشر الناس إن عليا مع الحق و الحق مع علي و علي لسانه معاشر الناس إن عليا قسيم النار لا يدخل النار ولي له و لا ينجو منها عدو له إنه قسيم الجنة لا يدخلها عدو له و لا يزحزح عنها ولي له معاشر أصحابي قد

نصحت لكم و بلغتكم رسالة ربي و لكن لا تحبون الناصحين أقول قولي هذا و أستغفر الله لي و لكم.

١٠٦- عنه قال: حدثنا أبو الحسين بن أبي الطيب بن شعيب عن أحمد ابن أبي القاسم الفارسي حدثنا عيسى بن مهران حدثنا مخول بن إبراهيم حدثنا جابر الجعفي عن عبيد الله بن شريك عن الحرث قال أتيت أمير المؤمنين عليا بعد هدأة من الليل.

فقال عليه السلام: ما جاء بك يا أعور قال: قلت حبك يا أمير المؤمنين قال الله الذي لا إله إلا هو و أعاد على ذلك ثلاثا و قال أما إنك ستراني في ثلاث مواطن على الحوض و حين تبلغ هاهنا و أشار محولا إلى حلقه و على الصراط.

١٠٧- عنه بالإسناد قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى قال: حدثنا محمد بن عمر بن الحسين الحافظ البغدادي حدثني عبد الله بن يزيد حدثني محمد بن ثواب حدثنا إسحاق بن منصور عن كادح أبي جعفر البجلي عن عبد الله بن لهيعة عن عبد الرحمن بن زياد عن سالم بن يسار عن جابر بن عبد الله قال:

لما قدم علي على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بفتح خيبر قال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: و الله لو لا أن يقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى للمسيح عيسى ابن مريم لقلت اليوم فيك مقالا لا تمر بملإ إلا أخذوا التراب من تحت رجليك و من فضل طهورك يستشفون به و لكن حسبك أن تكون مني و أنا منك.

ترثني و أرثك و أنك مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي و أنك تبرئ ذمتي و تقاتل على سنتي و أنك غدا على الحوض

خليفتي و أنك أول من يرد علي الحوض و أنك أول من يكسى معي و أنك أول داخل الجنة من أمتي و أن شيعتك على منابر من نور.

مضيئة وجوههم حولي أشفع لهم و يكونون غدا في الجنة جيراني و أن حربك حربي و سلمك سلمي و أن برك بري و علانيتك علانيتي و أن سريرة صدرك كسريرة صدري و أن ولدك ولدي و أنت تنجز عداتي و أن الحق معك و على لسانك و قلبك و بين عينيك.

الإيمان مخالط لحمك و دمك كما خالط لحمي و دمي و أنه لن يرد علي الحوض مبغض لك و لن يغيب عنه محب لك حتى يرد الحوض معك قال فخر عليعليه السلام ساجدا و قال:

الحمد لله الذي أنعم علي بالإسلام و حببني إلى خير البرية خاتم النبيين و سيد المرسلين إحسانا و فضلا منه علي فقال النبيصلى الله عليه وآله وسلم لو لا أنت لم يعرف المؤمنون بعدي.

١٠٨- عنه بالإسناد قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين قال: حدثني أبي حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن أبي مسروق عن الحسين بن علوان عن عمر بن ثابت عن أبيه عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال:

قال علي بن أبي طالبعليه السلام ذات يوم على منبر الكوفة أنا سيد الوصيين و وصي سيد المرسلين و أنا إمام المتقين و مولى المؤمنين و قائد المتقين و زوج سيدة نساء العالمين أنا المتختم باليمين و المعفر للجبين أنا الذي هاجرت الهجرتين و بايعت البيعتين.

أنا صاحب بدر و حنين و أنا الضارب بالسيفين و الحامل على فرسين و أنا وارث علم الأولين و الآخرين و حجة الله عز و جل على

العالمين بعد الأنبياء و المرسلين و محمد بن عبد الله خاتم النبيين.

أهل موالاتي مرحومون و أهل عداوتي ملعونون و لقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كثيرا ما يقول لي يا علي حبك تقوى و بغضك كفر و نفاق و أنا بيت الحكمة و أنت مفتاحه و كذب من زعم أنه يحبني و يبغضك.

١٠٩- عنه بالإسناد قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى أخبرنا محمد بن علي العلوي عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد ابن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن سنان بن زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

المخالف على علي بعدي كافر و المشرك به مشرك و المحب له مؤمن و المبغض له منافق و المقتفي لأثره لاحق و الراد عليه زاهق علي نور الله في بلاده و حجته على عباده علي سيف الله على أعدائه و وارث علم أنبيائه.

علي كلمة الله العليا و كلمة أعدائه السفلى علي سيد الأوصياء و وصي سيد الأنبياء علي أمير المؤمنين و قائد الغر المحجلين و إمام المسلمين لا يقبل الله الايمان إلا بطاعته و ولايته.

١١٠- عنه حدثنا أبو جعفر محمد بن أبي الحسن بن عبد الصمد التميمي سلخ شوال سنة أربع و عشرين و خمسمائة بنيشابور عن أبيه عن جده قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي قال: حدثنا أحمد بن مروان الضبي حدثنا محمد بن أحمد عن أبي البلخي.

حدثنا محمد بن علي بن خلف حدثنا نصر بن مزاحم عن جعفر الأحمر عن هلال بن مقلاص عن عبد الله بن سعد بن زرارة الأنصاري عن أبيه قال: قال رسول الله ليلة أسري بي إلى السماء انتهي بي إلى قصر من لؤلؤ مدائنه ذهب يتلألأ فأوحى إلي ربي عز و جل أو قال فأمرني في علي

ابن أبي طالب بثلاث خصال بأنه سيد الوصيين و سيد المسلمين و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين.

١١١- عنه عن أبيه عن جده قال: حدثنا أبو الحسن الفارسي قال: حدثنا أبو عبد الله بن محمد بن يزيد بن إبراهيم الفارسي قال: حدثنا أبو يوسف بن يعقوب بن سفيان الفارسي حدثنا محمد بن تسنيم الحضرمي بالكوفة حدثنا الحسن بن الحسين القربي.

حدثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لأم سلمة هذا علي بن أبي طالب لحمه لحمي و دمه من دمي و هو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي يا أم سلمة هذا علي أمير المؤمنين و سيد المسلمين و وعاء علمي و بابي الذي أوتى منه و أخي في الدنيا و الآخرة و معي في السنام الأعلى يقتل القاسطين و الناكثين و المارقين.

١١٢- عنه حدثنا عن حماد عن المنقري عن ابن عباس قال مر ابن عباس بعد ما حجب بصره بقوم من قريش و هم يسبون عليا فقال لقائده ردني إليهم فرده فوقف ابن عباس فقال لهم من الذي سب الله فقالوا سبحان الله يا ابن عباس من سب الله فقد أشرك فقال فالذي سب محمدا فقد كفر فقال من الذي سب عليا فقالوا أما هذا فقد كان.

فقال ابن عباس أشهد الله أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من سب عليا فقد سبني و من سبني فقد سب الله ثم ولى ذاهبا فقال لقائده ما سمعتهم يقولون قال لم يقولوا شيئا فقال كيف رأيت وجوههم فقال:

نظروا إليك بأعين محمرة   نظر التيوس إلى شفار الجازر

فقال ابن عباس زدني فداك أبي و أمي فقال:

خـزر الحـواجب نـاكـسي أذقـانهم

نــظر الذليــل إلى الغــريم القــاهر

فقال: زدني فداك أبي و أمي فقال:

أحــياؤهم خــزي عــلى أمـواتهـم و المــــيتون فــــضيحة للـــغابر

١١٣- عنه عن الحرث بن مالك قال أتيت مكة فلقيت سعد بن مالك فقلت سمعت لعلي منقبة قال قد شهدت له أربعا لأن تكون لي إحـداهـن أحب إلي من الدنيا أعمر فيها عمر نوح إن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بعث أبا بكر ببراءة إلى مشركي قريش فسار بها يوما و ليلة ثم قال لعلي اتبع أبا بكـر فبلغها و رد أبا بكر فقال يا رسول الله أنزل في شيء فقال لا إلا خير ألا إنه لا يبلغ إلا أنا و رجل مني أو قال من أهل بيتي.

قال: فكنا مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في المسجد فنودي فينا ألا ليخرج من في المسجد إلا آل الرسول و آل علي فخرجنا نجر قلاعنا فلما أصبحنا أتى العباس رسول الله فقال يا رسـول الله أخـرجت أعـمامك و أصـحابك و أسكنت هذا الغلام فقال رسـول الله صلى الله عليه و آله و سلم مـا أمـرت بـإخراجكـم و لا أسكنت هذا الغلام إن الله هو أمر به.

و الثالثة أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بعث عمرا و سعدا إلى خـيبر فـخرج سعدا و رجع عمر فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لأعطين الراية رجـلا يحب الله و رسوله في ثناء كثير خشي أن أخطى بعضه فدعا بعلي و هو أرمد فجيء به يقاد فقال رسول الله افتح عينيك قال لا أستطيع فتفل فيها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ثم دلكها بإبهامه فأعطاه الراية.

و الرابعة يوم غدير خم قام رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فأبلغ ثم قال أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثلاث مرات قالوا بلى فقال ادن يا عـلي

فدنا علي عليه السلام فرفع يده و رفع النبي يده حتى نظرت بياض إباطيهما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه ثلاث مرات.

و أما الخامسة من مناقبه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزا على ناقته الحمراء و خلف عليا فنفست عليه قريش و قالوا إنما خلفه لما استثقله و كره صحبته فجاء علي عليه السلام حتى أخذ بغرز الناقة فقال يا نبي الله لأتبعنك أو أني تابعك زعمت قريش أنك إنما خلفتني لما استثقلتني و كرهت صحبتي قال و بكى علي عليه السلام.

فنادى رسول الله في الناس فاجتمعوا فقال يا أيها الناس ما منكم من أحد إلا و له خاصة ثم قال لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي قال رضيت عن الله و عن رسوله.

١١٤- عنه قال: حدثنا معاذ بن عمار قال: حدثني أبي عن جدي قال سمعت أمير المؤمنين عليا عليه السلام يقول على المنبر ما أصبت منذ وليت على هذا إلا قوصرة أهداها إلى الدهقان ثم نزل إلى بيت المال فقال خذوا خذوا و قسمه ثم تمثل بقول الشاعر:

أفلح من كانت له قوصرة يأكل منها كل يوم مرة

١١٥- عنه حدثنا العباس بن بكار و الفضل بن عبد الوهاب و الحكم بن أسلم و بشر بن مهران قالوا حدثنا شريك بن سلمة بن كهيل عن الصنابحي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي إنما أنت بمنزلة الكعبة تؤتى و لا تأتي فإن أتاك هؤلاء القوم فسلموا لك الأمر فاقبله منهم و إن لم يأتوك فلا تأتهم حتى يأتوا الله.

١١٦- عنه عن عبد الله بن عباس قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه و إلى نوح في سلمه و إلى

إبراهيم في حلمه و إلى موسى في فطنته و إلى داود في زهده فلينظر إلى هذا فإذا علي بن أبي طالب قد أقبل كأنما ينحدر من صبب.

١١٧- عنه قال: حدثنا أبو عوانة عن الحسين بن علي عن عبد الرزاق عن أبيه عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن مسعود قال: قلت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم يا رسول الله من يغسلك إذا مت قال يغسل كل نبي وصيه قلت فمن وصيك يا رسول الله قال علي بن أبي طالب قلت كم يعيش بعدك يا رسول الله.

قال: ثلاثين سنة فإن يوشع بن نون وصي موسى عاش من بعده ثلاثين سنة و خرجت عليه صفراء بنت شعيب زوجة موسى فقالت أنا أحق بالأمر منك فقاتلها فقتل مقاتلها و أسرها فأحسن أسرها و إن ابنة أبي بكر ستخرج على علي عليه السلام في كذا و كذا ألفا من أمتي.

فيقاتلها فيقتل مقاتلها و يأسرها فيحسن أسرها و فيها أنزل الله عز و جل «وَ قَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَ لا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجاهِلِيَّةِ الْأُولىٰ» يعني صفراء ابنة شعيب.

١١٨- البلاذري: حدثنا عبد الملك بن محمد بن عبدالله الرقاشي أبو قلابة، حدثنا أبو ربيعة فهد بن عوف الذهلي حدثنا أبو عوانة، عن ابى بلج:

عن عمرو بن ميمون قال: كنا عند ابن عباس في بيته فدخل عليه نفر عشرة، فقالوا له: نخلو معك. قال: فخلا معهم ساعه ثم قام و هو يجر ثوبه و يقول: اف اف وقعوا في رجل قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه. و قال له:

من كنت وليه فعلى وليه. و قال له: انت منى بمنزلة هارون من موسى إلا انه لانبي بعدي. واعطاه الراية يوم خيبر و قال: لأدفعن الراية إلى رجل

يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله. و سدت الأبواب إلا باب علي.

و نام مكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الغار، فكان يرمى و يتضور. و بعث سورة براءة مع ابى بكر ثم ارسل علياً فأخذها منه فقال لا يؤدي عني إلا رجل من اهلي.

١١٩- قال المسعودي: و الأشياء التى استحق بها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الفضل هى: السبق إلى الايمان و الهجرة و النصرة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، و القربى منه و القناعة و بذل النفس له و العلم بالكتاب و التنزيل، و الجهاد في سبيل الله، و الورع و الزهد و القضاء و الحكم و الفقة و العلم،

و كل ذلك لعلي عليه السلام منه النصيب الأوفر، و الحظ الأكبر، إلى ماينفرد به من قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين آخى بين أصحابه أنت أخي و هو صلى الله عليه وآله وسلم لا ضد له و لا ند، و قوله صلوات الله عليه: أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي، و قوله عليه الصلاة و السلام: من كنت مولاه فعلي مولاه.

اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. ثم دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم و قد قدم إليه أنس الطائر: اللهم أدخل إلى أحب خلقك اليك يأكل معى من هذا الطائر، فدخل عليه علي، إلى آخر الحديث، فهذا و غيره من فضائله و ما اجتمع فيه من الخصال مما تفرق في غيره.

١٢٠- قال ابو نعيم: حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصايغ ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس. قال: قال عمر: علي أقضانا، و أبي أقرأنا.

١٢١- عنه حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبدالله

الحضرمي ثنا خلف ابن خالد العبدي البصري ثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل.

قال: قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: يا علي أخصمك بالنبوة و لا نبوة بعدى، و تخصم الناس بسبع ولا يحاجك فيها أحد من قريش، أنت أولهم إيماناً بالله، و أوفاهم بعهد الله، و أقومهم بأمر الله و أقسمهم بالسوية، وأعدلهم في الرعية و أبصرهم بالقضية، و أعظمهم عند الله مزية.

١٢٢- عنه حدثنا محمد بن المظفر ثنا عبدالله بن إسحاق ثنا إبراهيم الانماطي ثنا القاسم بن معاوية الأنصاري حدثني عصمة بن محمد عن يحيى ابن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري. قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: و ضرب بين كتفيه: يا على لك سبع خصال لا يحاجك فيهن أحد يوم القيامة؛ أنت أول المؤمنين بالله ايماناً، و أوفاهم بعهد الله، و أقومهم بأمر الله، وأرأفهم بالرعية، و أقسمهم بالسوية، وأعلمهم بالقضية، و أعظمهم مزية يوم القيامة.

١٢٣- قال الخطيب: أخبرنا عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار قال: حدثنا محمد بن المظفر حدثنا عبد الجبار بن أحمد بن عبيد الله السمسار ببغداد حدثنا علي بن المثنى الطهوي حدثنا زيد بن الحباب حدثنا عبد الله ابن لهيعة حدثنا جعفر بن ربيعة عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ما في القيامة راكب غيرنا نحن أربعة فقام إليه عمه العباس ابن عبد المطلب فقال من هم يا رسول الله فقال:

اما أنا فعلى البراق وجهها كوجه الانسان وخدها كخد الفرس وعرفها من لؤلؤ ممشوط وأذناها زبرجدتان خضروان وعيناها مثل كوكب الزهرة توقدان مثل النجمين المضيئين لها شعاع مثل شعاع الشمس بلقاء

محجلة تضيئ مرة وتنمي أخرى يتحدر من نحرها مثل الجمان.

مضطربة في الخلق أذنها ذنبها مثل ذنب البقرة طويلة اليدين والرجلين وأظلافها كأظلاف البقر من زبرجد أخضر تجد في مسيرها سيرها كالريح وهي مثل السحابة لها نفس كنفس الآدميين تسمع الكلام وتفهمه وهي فوق الحمار ودون البغل قال العباس ومن يا رسول الله قال:

وأخي صالح على ناقة الله وسقياها التي عقرها قومه قال العباس ومن يا رسول الله قال وعمي حمزة بن عبد المطلب اسد الله وأسد رسوله سيد الشهداء على ناقتي قال العباس ومن يا رسول الله قال وأخي علي على ناقة من نوق الجنة زمامها من لؤلؤ رطب.

عليها محمل من ياقوت أحمر قضبانها من الدر الابيض على رأسها تاج من نور لذلك التاج سبعون ركنا ما من ركن إلا وفيها ياقوتة حمراء تضيئ للراكب المحث عليه حلتان خضروان وبيده لواء الحمد وهو ينادي.

أشهد ان لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فيقول الخلائق ما هذا إلا نبي مرسل أو ملك مقرب فينادي مناد من بطنان العرش ليس هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا علي بن أبي طالب وصي رسول رب العالمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين.

١٢٤- عنه قرأت في كتاب القاضى أبي بكر محمد بن عمر بن سلم الجعابي - بخط يده - ثم أخبرناه الصيمري قراءة حدثنا أحمد بن محمد بن علي الصيرفي حدثنا محمد بن عمر بن سلم حدثني محمد بن هارون بن حميد، حدثنا محمد بن مغيرة الشهرزوري حدثنا يحيى بن الحسين المدائني - مولى نبى هاشم -

حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

ثلاثة لم يكفروا بالوحى طرفة عين، مؤمن آل ياسين، و علي بن أبي طالب، و آسية امرأة فرعون.

١٢٥- قال ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النقور، أنبأنا عيسى بن علي، أنبانا يزيد بن معن، عن عبدالله بن شرحبيل عن يزيد بن معن عن عبد الله بن شرحبيل:

عن زيد بن أبي أوفى قال: أنبأنا عبدالله بن محمد البغوي حدثنى محمد بن علي الجوزجاني أنبأنا نضر بن علي الجهضمي أنبأنا عبد المؤمن بن عباد بن عمرو العبدي حدثني يزيد بن معن عن عبد الله بن شراحيل:

عن رجل من قريش عن زيد بن أبي أوفى قال دخلت على رسول الله ﷺ مسجده فقال أين فلان بن فلان فجعل ينظر في وجوه أصحابه فذكر الحديث في المواخاة و فيه فقال على لقد ذهب روحى و انقطع ظهري حين رأيتك فعلت باصحابك ما فعلت غيرى، فإن كان هذا من سخط علي فلك العتبى و الكرامة.

فقال رسول الله ﷺ: والذي بعثني بالحق ما أخرتك إلا لنفسي وأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي وأنت أخي ووارثي قال وما أردث منك يا نبي الله قال ما ورثت الأنبياء من قبلي قال وما ورثت الأنبياء من قبلك قال:

كتاب ربهم وسنة نبيهم وأنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي وأنت أخي ورفيقي ثم تلا رسول الله ﷺ إخوانا على سرر متقابلين المتحابين في الله ينظر بعضهم إلى بعض.

١٢٦- عنه أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا أحمد بن محمد ابن النقور أنبأنا محمد بن عبدالله بن الحسين الدقاق، أنبأنا أحمد بن محمد بن

يوسف بن مسعدة الإصبهاني أنبأنا محمد بن أيوب الرازي أنبأنا محمد بن عبدالله بن جعفر الرازي عن أبيه، عن شعبة، عن الحكم:

عن مقسم، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: يا علي أنت مني و أنا منك و أنت أخي و صاحبي.

١٢٧- عنه أخبرنا أبو القاسم على بن إبراهيم، قال قرأت على عيسى الشريف الأمير نقيب الطالبيين أبي البركات عقيل بن العباس الحسيني، قلت أخبركم أبو عبدالله الحسين بن عبدالله بن محمد بن أبي كامل الأطرابلسي قراءة عليه بدمشق، أنبأنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي أنبأنا جعفر بن محمد بن عنبسة اليشكري بالكوفة، أنبأنا يحيى بن عبد الحميد الحماني:

أنبأنا قيس بن الربيع أنبأنا سعد الخفاف عن عطية العوفي عن محدوج ابن زيد الذهلي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما آخى بين المسلمين، أخذ بيد علي فوضعها على صدره، ثم قال: يا علي أنت أخي و أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبي بعدي.

أما تعلم أنّ أول من يدعى به يوم القيامة يدعى بي فأقوم عن يمين العرش في ظلة فأكسى حلة خضراء من حلل الجنة، ثم يدعى بأبينا إبراهيم عليه السلام فيقوم عن يمين العرش في ظله فيكسي حلة خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بالنبيين بعضهم على أثر بعض فيقومون سماطين فيكسون حللا خضراء من حلل الجنة.

و إنا أخبرك يا علي أول من يدعى به من أمتي يدعى بك لقرابتك مني و منزلتك عندي فيدفع إليك لوائي و هو لواء الحمد يستبشر به آدم و جميع من خلق الله عزوجل من الأنبياء و المرسلين، فيستظلون بظل لوائي

فتسير باللواء بين السماطين الحسن بن علي عن يمينك و الحسين عن يسارك.

حتى تقف بيني و بين إبراهيم في ظل العرش فتكسى حلة خضراء من حلل الجنة فينادي مناد من عند العرش: نعم الأب أبوك إبراهيم و نعم الأخ أخوك علي ألا و إني أبشرك يا علي أنك تدعى إذا دعيت و تكسى إذا كسيت و تحيا إذا أحييت.

١٢٨- عنه أخبرنا أبو على الحداد الحسن بن أحمد أنبأنا أبو نعيم أحمد ابن عبدالله أنبأنا إبراهيم بن أحمد بن حصين أنبأنا محمد بن عبدالله الحضرمي أنبأنا خلف ابن خالد العبدي أنبأنا بشر بن إبراهيم الأنصاري عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل، قال:

قال النبي ﷺ: يا علي أخصمك بالنبوة و لا نبوة بعدى، و تخصم الناس بسبع ولا يحاجك فيها أحد من قريش، اللهم أنت أولهم إيماناً بالله، و أوفاهم بعهد الله، و أقومهم بأمر الله و أقسمهم بالسوية، وأعدلهم في الرعية و أبصرهم بالقضية، و أعظمهم عند الله مزية.

١٢٩- أخبرنا أبو العز أحمد بن محمد بن عبيدالله السلمي أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن نصير، أنبأنا محمد بن إبراهيم الصلحي أنبأنا أبو سعيد عمرو بن عثمان بن راشد السواق، أنبأنا عبدالله بن مسعود الشامي أنبأنا ياسين بن محمد بن أيمن.

عن أبي حازم مولى ابن عباس، عن ابن عباس قال: قال عمر بن الخطاب: كفّوا عن علي فإني سمعت رسول الله ﷺ فيه خصالا لو أن خصلة منها في جميع آل الخطاب كان أحب إلي مما طلعت عليه الشمس إني كنت ذات يوم و أبو بكر و عبد الرحمن و عثمان بن عفان و أبو عبيدة بن

الجراح و نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فانتهينا إلى باب أم سلمة إذا نحن بعلي متك على نجف الباب، فقلنا له أردنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: هو في البيت يخرج عليكم الآن قال: فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فثرنا حوله فأتكى على علي ثم ضرب يده على منكبه و قال: اكس يا ابن أبي طالب فإنك تخاصم بسبع خصال ليس لأحد بعدهن إلا فضلك إنك أول المؤمنين إيمانا و أعلمهم بأمر الله و أوفاهم بعهده و أرأفهم بالرعية و أقسمهم بالسوية و أعظمهم عند الله مزية.

١٣٠- عنه أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو الحسن بن سعيد، أنبأنا أبو بكر الخطيب أنبأنا أبو نعيم الحافظ، أنبأنا أبو علي بن الصواف و محمد بن علي بن سهل الإمام، و الحسن بن علي بن الخطاب الوراق البغداديون و سليمان بن أحمد الطبراني قالوا: أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبه.

أنبأنا زكريا بن يحيي بن سالم أنبأنا الاشعث ابن عم حسن بن صالح و كان يفضل علي الحسن أنبأنا مسعر عن عطية عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مكتوب علي باب الجنة لا إله إلا الله محمد رسول الله علي بن أبي طالب أخو رسول الله قبل ان يخلق الله السماوات والأرض بالفي عام.

١٣١- عنه كتب إلي أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان، و أخبرنا خالي أبو المكارم سلطان بن يحيى القرشي، و أبو سليمان داوود بن محمد الأربلي عنه أنبأنا أبو الحسن بن مخلد، أنبأنا اسماعيل بن محمد الصفار، أنبأنا الحسن ابن عرفة.

أنبأنا علي بن ثابت الجروي عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد قال: سمعت عامر بن سعد يقول: قال سعد: لعلي ثلاث لأن تكون لي واحدة

منهن أحب إلي من حمر النعم،

نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله الوحي فأدخل عليا و فاطمة و ابنيها تحت ثوبه ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي و أهل بيتي.

و قال حين خلفه في غزاة غزاها - فقال علي: يا رسول الله خلفتني مع النساء و الصبيان. فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبي بعدي.

و قوله يوم خيبر: لأعطينَّ الراية رجلا يحبّ الله و رسوله يفتح الله على يديه. فتطاول المهاجرون لرسول الله صلى الله عليه وآله ليراهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: اين علي؟ قالوا هو أرمد. قال: ادعوه. فدعوه فبصق في عينيه ففتح الله على يديه.

١٣٢- عنه أخبرنا أبو الفضل الفضيلي، أنبأنا أبو القاسم الخليلي، أنبأنا أبو القاسم الخزاعي، أنبأنا الهثيم بن كليب الشاشي، أنبأنا أحمد بن شدّاد الترمذي، أنبأنا علي بن قادم، أنبأنا إسرائيل، عن عبدالله بن شريك، عن الحرث بن مالك، قال: أتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقاص، فقلت: هل سمعت لعلي منقبة. قال: قد شهدت له اربعاً لأن تكون لي واحدة منهنّ أحب إليّ من الدنيا أعمر فيها مثل عمر نوح عليه السلام:

إن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث أبا بكر ببراءة إلى مشركي قريش فسار بها يوماً و ليلة ثم قال لعلي: اتبع أبا بكر فخذها و بلغها. ورد عليّ أبابكر فرجع أبو بكر فقال: يا رسول الله أنزل في شيء. قال: لا إلاّ خيراً، إلاّ أنّه ليس يبلغ عني إلا أنا أو رجل مني أو قال: من أهل بيتي.

قال سعد: فكنّا مع النبي صلى الله عليه وآله في المسجد فنودي فينا ليلاً: ليخرج من في المسجد إلاّ آل رسول الله صلى الله عليه وآله و آل علي عليهم السلام قال: فخرجنا نجرّ

نعالنا، فلما اصبحنا أتى العباس النبي صلى الله عليه وآله: فقال: يا رسول الله أخـرجت أعمامك و أصحابك و اسكنت هذا الغلام فقال رسول الله مـا أنـا أمـرت بإخراجكم و لا اسكان هذا الغلام، إن الله هو أمر به.

قال: و الثالثة انّ نبي الله صلى الله عليه وآله بعث عمرا و سعداً إلى خيبر فـخرج سعد و رجع عمر، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأعطين الراية رجلا يحبّ الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، في ثناء كثيراً، خشى أن أحصي فـدعا عـلياً فقالوا له: إنه أرمد فجيء به يقاد فقال له: افتح عينيك. فقال: لاأسـتطيع. فقال: فتفل في عينيه من ريقه و دلكها بإبهامه و أعطاه الراية.

و الرابعة يوم غدير خم، قام رسول الله صلى الله عليه وآله فأبـلغ ثم قـال: أيهـا الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم - ثلاث مرات - قالوا: بلى. قال: ادن يا علي فرفع يده و رفع رسول الله صلى الله عليه وآله يده حتى نظرت إلى بـياض إبطيه قال: من كنت مولاه فعلي مولاه - حتى قالها ثلاث مرات -.

و الخامسة من مناقبه أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله غزا على ناقته الحمراء و خلّف علياً، فنفست ذلك عليه قريش، و قالوا: انه إنما خلف انّه استثقله و كره صحبته. فبلغ ذلك عليّاً، قال: فجاء حتى أخذ بغرز الناقة فقال: زعمت قريش انّك إنما خلفتني انك تسنثقلني و كرهت صحبتي.

قال: و بكى علي، قال: فنادى رسول الله صلى الله عليه وآله في الناس فاجتمعوا ثم قال: أيها الناس ما منكم أحد إلاّ و له حامة، أما ترضى ابن أبي طالب أن تكون مني بمـنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبي بعدي... فقال عـلي رضيت عن الله و رسوله.

١٣٣- عنه أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد، أنبأنا أبو محمد الحسن بن الحسن بـن أحـمد بـن محـمد

المخلدي، أنبأنا أبو عمران موسى بن العباس، أنبأنا ابن أبي الحسين، أنبأنا أحمد بن مفضل، عن يحيى بن سلمة بن كهيل، عن مسلم الملائي، عن خيثمة بن عبدالرحمان، قال:

قلت لسعد بن أبي وقاص: ما خلفك عن علي، اشيء رأيته أو سمعته من رسول الله ﷺ قال: لا بل شيء رأيته اما اني سمعت من رسول الله ﷺ ثلاثة لو تكون واحدة لي منها أحبّ إليّ مما طللعت عليه الشمس و من الدنيا و ما فيها.

الأول منها: لما كانت غزوة تبوك خلف رسول الله ﷺ علياً في أهله. قال فوجد علي في نفسه، فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه ليس بعدي نبوة.

و الثانية قال رسول الله ﷺ يوم خيبر: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله، ليس بفرار و لا يرجع حتى يفتح الله عليه. فما أصبح صلى الفجر ثم نظر في وجوه القوم فرأى علياً منكسراً في ناحية القوم يشتكي عينيه، قال: فدعاه فقال: يا رسول الله إني أرمد. قال: فأخذه إليه فمسح عينيه و دعا له.

قال عليّ عليه السلام: فوالذي بعثه بالحق ما شكيتها بعد. قال: ثم اعطاه الراية، قال: فمضي بها واتبعه الناس من خلفه، قال: فما تكامل الناس من خلفه حتى لقي مرحب فاتقاه بالرمح فقتله، ثم مضى إلى الباب حتى أخذ بحلقة الباب، ثم قال: انزلوا يا أعداء الله على حكم الله و حكم رسوله و على كلّ بيضاء و صفراء.

قال: فجاء رسول الله ﷺ فجلس على الباب، فجعل علي يخرجهم على حكم الله و حكم رسوله فبايعهم و هو آخذ بيد رسول الله ﷺ، قال:

فخرج حي بن أخطب قال: فقال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: برئت منك ذمّة الله إذا كتمتني شيئاً. قال: نعم. و كانت له سقاية في الجاهلية فقال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ما فعلت سقايتكم التي كانت لكم في الجاهلية.

قال: فقال: يا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أجلينا يوم النضير فاستهلكناها لما نزل بنا من الحاجة. قال: فبرئت منك ذمة الله و ذمة رسوله إن كذبتني. قال: نعم. قال فأتاه الملك فأخبره فدعاه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال: أذهب إلي جذوع نخلة كذا و كذا فإنّه قد نفرها و جعل السقاية في جوفها.

قال: فاستخرجها فجاء بها، قال فلما جاء بها قال لعلي: قم فاضرب عنقه. قال فقام إليه فضرب عنقه و ضرب عنق ابن أبي الحقيق و كان زوج صفية بنت حيّ و كان عروساً بها. قال فأصابها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.

قال: و الثالثة قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوم غدير خمّ و رفع بيد علي فقال: من كنت مولاه فعليّ مولاه.

١٣٤- عنه أخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة، أنبأنا عبدالعزيز الكناني، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم ابن هاشم الأذرعي أنبأنا أبو ذرعة عبد الرحمان بن أبي نجيح، عن عمرو، أنبأنا أحمد بن خالد الوهبي أبو سعيد، أنبأنا محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي نجيح، عن أبيه، قال:

لمّا حجّ معاوية أخذ بيد سعد بن أبي وقاص، فقال: يا أبا إسحاق إنا قوم قد أجفانا هذا الغزو عن الحجّ حتى كدنا ننسى بعض سننه فطف نطف بطوافك. قال: فلما فرغ أدخله في دار الندوة فأجلسه معه على سريره ثم ذكر علي ابن أبي طالب عليه السلام فوقع فيه قال: أدخلتني دارك و أقعدتني على سريرك ثم وقعت فيه تشتمه،

و الله لأن أكون في أحد خلاله الثلاث. أحبّ إليّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس، و لأن يكون قال لي ما قال له - حين رآه غزا تبوكاً -: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لانبي بعدى، أحبّ إليّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس، و لأن يكون قال لي ما قال له: يوم خيبر:

لأعطين الراية رجلا يحبّ الله و رسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار. أحبّ إليّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس، و لأن أكون صهره على ابنته ولي منها من الولد أحب إليّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس.

١٣٥- عنه أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي، أنبأنا محمد ابن اسماعيل بن العباس املاءا، أنبأنا أحمد بن علي الرقي، أنبأنا القاسم بن علي بن أبان الرقي، أنبأنا سهل بن صقر، أنبأنا ابن هاشم الغساني:

عن علي بن حزور، قال: سمعت أبا مريم السلولي، يقول: سمعت عمار ابن ياسر، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب: يا علي أن الله قد زينك بزينة لم تتزين العباد بزينة أحب الي الله منها الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئا، و لا تنال الدنيا منك شيئا، و وهب لك حب المساكين.

فرضوا بك اماما و رضيت بهم أتباعا، فطوبي لمن أحبك و صدق فيك، و ويل لمن أبغضك و كذب عليك، فأما الذين أحبوك و صدقوا فيك فهم جيرانك في دارك، و رفقاؤك في قصرك، و أما الذين أبغضوك و كذبوا عليك فحق علي الله أن يوقفهم موقف الكذابين يوم القيامة.

١٣٦- عنه أخبرناه عاليا أبو القاسم علي بن إبراهيم، قال قرأت علي عمي الشريف الأمير عماد الدولة أبي البركات عقيل بن العباس، قلت له: أخبركم أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل الأطرابلسي قراءة عليه بدمشق، أنبأنا خيثمة بن سليمان القرشي، أنبأنا إبراهيم بن سليمان بن حزازة النهمي، أنبأنا مخول بن إبراهيم:

أنبأنا علي بن الحزور، عن الأصبغ بن نباتة، و أبي مريم الخـولاني، قالا: سمعنا عمار بن ياسر و هو يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يا علي أن الله زينك بزينة لم يزين العباد بشيء أحب الي الله مـنها، و هـي زيـنة الأبرار عند الله: الزهد في الدنيا فجعلك لاتنال الدنيا من الدنيا شيئا، و لا تنال الدنيا منك شيئا، و وهب لك حب المساكين.

فجعلك ترضي بهم أتباعا و يرضون بك اماما، فطوبي لمن أحبك و صدق فيك، فهم جيرانك في دارك و رفقاؤك في جنتك، و أما من أبغضك و كذب عليك فحق علي الله أن يوقفهم يوم القيامة موقف الكذابين.

١٣٧- عنه أخبرنا أبوالحسن عبد الرحمان بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحديد، و أبو الحسن علي ابن عساكر بن سرور الخشاب، قالا: أنبأنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنبأنا المسدد ابن علي، أنبأنا أبوالقاسم بن القاسم الحلبي،

أنبأنا أبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر المكي، أنبأنا إسحاق بن إبراهيم، عن عباد الدبري بصنعاء سنة احدي و سبعين و مأتين، أنبأنا عبد الرزاق، عن حماد بن سلمة:

عن ثابت، عن أنس قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا أراد أن يشهر عليا في موطن أو مشهد علا علي راحلته و أمر الناس أن يـتخفضوا دونـه، و أن

رسول الله ﷺ شهر عليا يوم خيبر فقال: يا أيها الناس من أحب أن ينظر الي آدم في خلقه - و أنا في خلقي - والي إبراهيم في خلته، والي موسى في مناجاته والي يحيي في زهده والي عيسى في سنه.

فلينظر الي علي بن أبي طالب إذا خطر بين الصفين كأنما يتقلع من صخر أو يتحدر من دهر يا أيهاالناس امتحنوا أولادكم بحبه، فان عليا لا يدعوا الي ضلالة و لا يبعد عن هدي، فمن أحبه فهو منكم، و من أبغضه فليس منكم.

قال أنس بن مالك: و كان الرجل من بعد يوم خيبر يحمل ولده علي عاتقه ثم يقف علي طريق علي، و اذا نظر اليه يوجهه يوجهه تلقاءه و أومأ باصبعه: أي بني تحب هذا الرجل المقبل؟ فان قال الغلام: نعم قبله، وأن قال: لا حرف به الأرض و قال له: الحق بامك و لا تلحق أبيك باهلها فلا حاجة لي فيمن لا يحب علي بن أبي طالب.

١٣٨- عنه أنبأنا أبو علي الحداد، أنبأنا أبو نعيم الحافظ، أنبأنا أبوبكر الطلحي أنبأنا محمد بن علي بن دحيم، أنبأنا عباد بن سعيد بن عباد الجعفي أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي البهلول، حدثني صالح بن أبي الأسود، عن أبي المطهر الرازي عم الأعشي الثقفي:

عن سلام الجعفي عن أبي برزة قال: قال رسول الله ﷺ: أن الله عهد الي في علي عهدا فقلت: يا رب بينه لي فقال: اسمع فقلت: سمعت فقال: أن عليا راية الهدي و امام أوليائي فبشره بذلك. فجاء علي فبشرته فقال: يا رسول الله أنا عبد الله و في قبضته فان يعذبني فبذنبي و أن يتم الذي بشرتني به فالله أولي بي. قال: قلت:

اللهم أجل قلبه واجعل ربيعه الايمان فقال الله: قد فعلت به ذلك. ثم

أنه رفع الي أنه سيخصه من البلاء بشيءلم يخص به أحدا من أصحابي فقلت: يا ربّ أخي و صاحبي. فقال: أن هذا شيء قد سبق انه مبتلي و مبتلي به.

١٣٩- عنه أخبرنا أبو البركات الانماطي، أنبأنا أحمد بن الحسن، و أحمد بن الحسن قالا: أنبأنا أبوالقاسم بن بشران، أنبأنا أبو علي بن الصواف، أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أنبأنا محمد بن يزيد أنبأنا محمد بن فضيل:

أنبأنا عمارة بن القعقاع، عن وهيب المكي، قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: أن الله أمرني أن أدنيك و لا أقصيك، و أن اعلمك و لا أجفوك، فحق علي أن أعلمك و حق عليك علي أن تعي.

١٤٠- عنه أخبرنا أبوبكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبويعلي ابن الفراء. أبو الحسين ابن النقور، و جماعة.

أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين، و أبو الربيع سليمان بن عبدالله بن الفرج، قالا: أنبأنا أبو الحسين ابن النقور، قالوا: أنبأنا أبو القاسم بن حبابة، أنبأنا أبو القاسم البغوي، أنبأنا عبيدالله بن محمد العباسي، أنبأنا أبو عوانة عن إسماعيل بن سالم:

عن عامر، أن رجلا أتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله ما تقول في علي؟ قال: قديمة هجرته، حسن سمته، حسن بلاؤه، كريم حسبه: قال: يا رسول الله إني لست عن ذلك أسأل، ولكنه خطب إلي ابني فأحببت أن أعلم ما يبلغ ذلك من مسرتك و مساءتك. قال: إن فاطمة بضعة مني فأحب ما سرها و أكره ما ساءها قال والذي بعثك بالحق لا أنكح عليا ما دامت فاطمة حية.

١٤١- قال ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن

الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي قدم علينا واسطا حدثنا أبوبكر محمد ابن الحسن ابن سليان حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري حـدثنا أبوالقاسم عبدالله بن عتاب العبدي حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميري قال:

حدثني المدائني قال: وجه المنصور إلي الأعمش يدعوه. قال: حدثنا محمد بن الحسن حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري حدثنا عبدالله ابن عتاب بن محمد حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش قال:

أرسل إلي المنصور و حدثنا محمد بن الحسن حدثنا عبدالله بن محمد ابن عبدالله العكبري حدثنا عبدالله بن عتاب بن محمد العبدي حدثنا أحمد ابن علي العمي حدثنا إبراهيم بن الحكم قال: حدثني سليان بن سالم حدثني الأعمش قال: بعث إلي أبوجعفر المنصور- و قد دخل حديث بعضهم في بعض و اللفظ لعمر بن شبة قال:

وجه إلي المنصور فقلت للرسول: لما يريدني أميرالمؤمنين؟ قـال: لا أعلم، فقلت: أبلغه أني آتيه، ثم تفكرت في نفسي فقلت: ما دعاني في هذا الوقت لخير، و لكن عسي أن يسألني عن فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالبعليه السلام فان أخبرته قتلني قال:

فتطهرت ولبست أكفاني و تحنطت ثم كتبت وصيتي ثم صرت إليـه فوجدت عنده عمرو بن عبيد، فحمدت الله تعالى على ذلك و قلت وجدت عنده عون صدق من أهل النصرة فقال لي: أدن يا سليان فدنوت.

فلما قربت منه أقبلت علي عمرو بن عبيد أسائله، وفـاح مـني ريح الحنوط فقال: يا سليان ما هذه الرائحة؟ والله لتصدقني وإلا قتلتك فقلت: يا

أميرالمؤمنين أتاني رسولك في جوف الليل فقلت في نفسي.

ما بعث إلي أميرالمؤمنين في هذه الساعة إلا ليسألني عن فضائل علي، فان أخبرته قتلني، فكتبت وصيتي ولبست كفني وتحنطت. فاستوي جالسا وهو يقول: لاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم.

ثم قال: أتدري يا سليمان ما إسمي؟ قلت: نعم يا أميرالمؤمنين قال: ما اسمي؟ قلت عبدالله الطويل ابن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس ابن عبدالمطلب قال: صدقت فأخبرني بالله و بقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كم رويت في علي من فضيلة من جميع الفقهاء و كم يكون؟ قلت: يسير يا أمير المؤمنين قال: على ذاك، قلت: عشرة آلاف حديث و مازاد.

قال: فقال: يا سليمان لا حدثنك في فضائل علي صلى الله عليه وآله وسلم حديثين يأكلان كل حديث رويته عن جميع الفقهاء فان حلفت لي أن لا ترويهما لأحد من الشيعة حدثتك بهما، فقلت: لا أحلف و لا أخبربهما أحدا منهم.

فقال: كنت هاربا من بني مروان كنت أدور البلدان أتقرب إلي الناس بحب علي و فضائله، و كانوا يؤونني و يطعمونني و يزودونى و يكرمونى ويحملوني حتي وردت بلادالشأم، و أهل الشأم كلما أصبحوا لعنوا عليا عليه السلام في مساجدهم،

لأن كلهم خوارج و أصحاب معاوية فدخلت مسجدا وفي نفسي منهم ما فيها فاقيمت الصلوة فصليت الظهر وعلي كساء خلق، فلما سلم الامام، اتكأ علي الحائط و المسجد حضور فجلست فلم أرأحدا منهم يتكلم توقيرا لامامهم،

فاذا بصبيين قد دخلا المسجد، فلما نظر إليهما الامام، قال: ادخلا مرحبا بكما و مرحبا بمن أسماكما بأسمائهما، والله ما سميتكما بأسمائهما إلا بحب

محمد و آل محمد فاذا أحدهما يقال له الحسن و لاخر الحسين.

فقلت فيما بيني و بين نفسي: قد أصبت اليوم حاجتي، و لا قوة إلا بالله، و كان شاب إلي يميني فسألته: من هذا الشيخ؟ و من هذان الغلامان؟ فقال: الشيخ جدهما، وليس في هذه المدينة أحد يحب علياعليه السلام غير هذا الشيخ، و لذلك سماهما الحسن و الحسين.

فقمت فرحا و إني يومئذ لصارم لا أخاف الرجال، فدنوت من الشيخ فقلت: هل لك في حديث اقربه عبنك؟ قال؛ ما أحوجني إلي ذلك، و إن أقررت عيني أقررت عينك.

فقلت: حدثني أبي عن جدي عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي: من والدك؟ و من جدك؟ فلما عرفت أنه يريد أسماء الرجال فقلت: محمد بن علي بن عبدالله بن العباس قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاذا فاطمة عليها السلام قد أقبلت تبكي فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

ما يبكيك يا فاطمة؟ قالت: يا باه إن الحسن و الحسين قد عبرا أوقد ذهبا منذ اليوم ولاأدري أين هما؟ و إن عليا يمشي علي الدالية منذ خمسة أيام يسقي البستان أني قد طلبتهما في منازلك فما حسست لهما أثرا، و إذا أبوبكر عن يميته فقال: يا بابكر!

قم فاطلب قرتي عيني ثم قال: يا عمر قم فاطلبهما، يا سلمان يا باذر يا فلان يا فلان قال فاحصينا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، سبعة رجلا بعثهم في طلبهما وحثهم فرجعوا و لم يصيبوهما.

فاغتم النبي صلى الله عليه وآله وسلم لذلك غما شديدا و وقف علي باب المسجد و يقول: بحق إبراهيم خليلك و بحق آدم صفيك إن كانا– قرتي عيني ثمرتي فؤادي– أخذا برا أو بحرا فاحفظهما أو سلمهما، فاذا جبريل عليه السلام هبط فقال:

يا رسول الله إن الله يقرئك السلام و يقول لك: لا تحزن و لا تغتم! الصبيان فاضلان في الدنيا و فاضلان في الاخرة، هما في الجنة و قد وكلت بهما ملكا يحفظهما إذا ناما و إذا قاما.

ففرح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرحا شديدا و مضي وجبريل عن يمينه و المسلمون حوله حتي دخل حظيرة بني النجار فسلم علي ذلك الملك الموكل بهما، ثم جثا النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي ركبتيه و إذا الحسن معانقا للحسين، و هما نائمان و ذلك الملك قد جعل إحدي جناحيه تحتهما و الاخر فوقهما،

و على كل واحد منهما دراعة من شعر أوصوف و المداد علي شفتيهما، فما زال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يلثمهما حتي استيقظا فحمل النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحسن، و حمل جبريل الحسين، و خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الحظيرة.

قال ابن عباس: وجدنا الحسن عن يمين النبي صلى الله عليه وآله وسلم و الحسين عن يساره و هو يقبلهما و يقول: من أحبكما فقد أحب رسول الله و من أبغضكما فقد أبغض رسول الله فقال أبوبكر: يا رسول الله أعطني أحدهما أحمله! فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

نعم المحمولة و نعم المطية تحتهما، فلما أن صار إلي باب الحظيرة لقيه عمر فقال له مثل مقالة أبي بكر فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما رد علي أبي بكر فرأينا الحسن متشبثا بثوب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متكيا باليمين علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و وجدنا يد النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي رأسه.

فدخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم المسجد فقال: لا شرفن ابني - اليوم - كما شرفهما الله فقال: يا بلال! علي بالناس، فنادي بهم فاجتمع الناس فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم معشر أصحابي بلغوا عن نبيكم محمد: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

ألا أدلكم اليوم علي خير الناس جدا و جدة؟ قالوا: بلي يا رسول الله،

قال: عليكم بالحسن و الحسين فان جدهما محمد رسول الله و جدتهما خديجه بنت خويلد سيدة نساء أهل الجنة.

هل أدلكم علي خير الناس أبا و أما؟ قالوا: بلي يا رسول الله!قال: عليكم بالحسن و الحسين فان أباهم علي بن أبي طالب و هو خير منهما شاب يحب الله و رسوله، و يحبه الله و رسوله، ذوالمنفعة و المنقبة في الاسلام، و أمهما فاطمة بنت رسو لاله-صلى الله عليه و آله و سلم سيدة نساء أهل الجنة.

معشر الناس ألا أدلكم علي خير الناس عما و عمة؟ قالوا: بلي يا رسول الله! قال: عليكم بالحسن و الحسين، فان عمهما جعفر ذوالجناحين يطيربهما في الجنان مع الملائكة، و عمتهما ام هانيء بنت أبي طالب. معشر الناس ألا أدلكم علي خير الناس خالا و خالة؟ قالوا: بلي يا رسول الله قال: عليكم بالحسن و الحسين فان خالهما القاسم ابن رسول الله و خالتهما زينب بنت رسول الله.

ألا يا معشر الناس اعلمكم أن جدهما في الجنة، و جدتهما في الجنة، و أبوهما في الجنة، و أمهما في الجنة، و عمهما في الجنة، و عمتهما في الجنة، و خالهما في الجنة، و خالتهما في الجنة، و هما في الجنة، و من أحب ابني علي فهو معنا غدا في الجنة، و من أبغضهما فهو في النار و إن من كرامتهما علي الله أنه سماهما في التوراة شبرا و شبيرا.

فلما سمع الشيخ الامام هذا مني قدمني و قال: هذه حالك و دنت تروي في علي هذا؟ فكساني خلعة و حملني علي بغلة بعتها بمائة دينار ثم قال لي: أدلك علي من يفعل بك خيرا، هاهنا أخوان لي في هذه المدينة أحدهما كان إمام قوم.

و كان إذا أصبح لعن عليا ألف مرة كل غداة و أنه لعنه يوم الجمعة

أربعة ألف مرة فغير الله ما به من نعمة فصار آية للسائلين فهو اليوم يحبه، و أخ لي يحب عليا منذ خرج من بطن أمه، فقم إليه و لا تحتبس عنده.

والله يا سليمان لقد ركبت البغلة و إني يومئذ لجائع، فقام معي الشيخ و أهل المسجد حتي صرنا إلي الدار و قال الشيخ: انظر لا تحتبس فدققت الباب و قد ذهب من كان معي، فاذا شاب آدم قد خرج إلي فلما رآني و البغلة قال:

مرحبا بك والله ما كساك أبو فلان خلعته و لا حملك علي بغلته إلا أنك رجل تحب الله و رسوله، لئن أقررت عيني لاقرن عينك.

والله يا سليمان إني لأنفس بهذا الحديث الذي يسمعه و تسمعه: أخبرني أبي عن جدي عن أبيه قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جلوسا بباب داره فاذا فاطمة قد أقبلت وهي حاملة الحسين و هي تبكي بكاء شديدا فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتناول الحسين منها و قال لها: ما يبكيك يا فاطمة؟ قالت: يا به عيرتني نساء قريش و فلن: زوجك أبوك معدما لا شيء له.

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم مهلا و إياي أن أسمع هذا منك، فاني لم أزوجك حتي زوجك الله من فوق عرشه، و شهد علي ذلك جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل، و إن الله تعالي اطلع إلي أهل الدنيا فاختار من الخلائق أباك فبعثه نبيا ثم اطلع الثانية فاختار من الخلائق عليا فأوحي إلي فزوجتك إياه، و اتخذته وصيا و زيرا.

فعلي أشجع الناس قلبا، و أعلم الناس علما، و أحلم الناس حلما و أقدم الناس إسلاما، و أسمحهم كفا، و أحسن الناس خلقا يا فاطمة إني آخذ لواء الحمد و مفاتيح الجنة بيدي فأدفعها إلي علي فيكون آدم و من ولد

تحت لوائه.

يا فاطمة إني غدا مقيم عليا علي حوضي يسقي من عرف من أمتي- يا فاطمة - و ابنيك الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة و كان قد سبق اسمهما في توراة موسى، وكان اسمهما في الجنة شبرا و شبيرا فسماهما الحسن والحسين، لكرامة محمدﷺ علي الله تعالي، لكرامتهما عليه.

يا فاطمة يكسي أبوك حلتين من حلل الجنة ويكسي علي حلتين من حلل الجنة، و لواء الحمد في يدي، و أمتي تحت لواي، فاناوله. عليا لكرامته علي الله تعالي، وينادي مناد: يا محمد نعم الجد جدك إبراهيم. نعم الأخ أخوك علي.

و إذا دعاني رب العالمين دعا عليا معي، وإذا جثوت جثا علي معي و إذا شفعني شفع عليامعي، و إذا اجبت اجيب علي معي، و إنه في المقام عوني علي مفاتيح الجنة، قومي يا فاطمة إن عليا و شيعته هم الفائزون غدا.

و قال: بينا فاطمة جالسة إذ أقبل رسول اللهﷺ حتي جلس إليها فقال: يا فاطمة مالي أراك باكية حزينة؟ قالت: يا أبي و كيف لا أبكي و تريد أن تفارقني؟ فقال لها: يا فاطمة لا تبكين و لا تحزنين فلا بدَّمن مفارقتك.

قال: فاشتد بكاء فاطمةعليها السلام ثم قالت: يا به أين ألقاك؟ قال: تلقيني علي تل الحمد أشفع لأمتي، قالت: يا به فان لم ألقك فقال: تلقيني علي الصراط و جبرئيل. عن يميني و ميكائيل عن يساري و إسرافيل آخذ بحجزتي و الملائكة من خلفي و أنا انادي:

يا رب أمتي هون عليهم الحساب! ثم أنظر يمينا و شمالا إلي امتي و كل يومئذ مشتغل بنفسه يقول: يا رب نفسي نفسي، و أنا أقول: يا رب أمتي

أمتي.

فأول من يلحق بي من أمتي يوم القيمة أنت و علي و الحسن الحسين فيقول الرب: يا محمد! إن امتك لو أتوني بذنوب كأمثال الجبال لعفوت عنهم، مالم يشركوا بي شيا و لم يوالوالي عدوا.

قال: قال: فلما سمع الشاب هذا مني أمر لي بعشرة آلاف درهم و كساني ثلاثين ثوبا ثم قال لي: من أين أنت؟ قلت: من أهل الكوفة قال: عربي أنت أم مولي؟ قلت: بل عربي قال: فكما أقررت عيني أقررت عينك، ثم قال لي،

أئتني غدا في مسجد بني فلان و إياك أن تخطيء الطريق فذهبت إلي الشيخ و هو جالس ينتظرني في المسجد، فلما رآني استقبلني و قال: ما فعل معك أبو فلان؟ قلت: كذي و كذي، قال: جزاه الله خيرا، جمع الله بيننا و بينهم في الجنة.

فلما أصبحت يا سليمان ركبت البغلة و أخذت في الطريق الذي وصف لي فلما صرت غير بعيد تشابه علي الطريق، و سمعت إقامة الصلوة في مسجد، فقلت: والله لاصلين مع هولاء القوم، فنزلت عن البغلة و دخلت المسجد فوجدت رجلا قامته مثل قامة صاحبي، فصرت عن يمينه.

فلما صرنا في ركوع و سجود إذا عمامته قد رمي بها من خلفه فتفرست في وجهه فاذا وجهه وجه خنزير و رأسه و خلقه و يداه و رجلاه، فلم أعلم ما صليت و ما قلت في صلاتي متفكرا في أمره، و سلم الامام و تفرس في وجهي و قال:

أنت أتيت أخي بالأمس فأمر لك بكذي و كذي؟ قلت: نعم، فأخذ بيدي و أقامني فلما رآنا أهل المسجد تبعونا فقال للغلام: أغلق الباب و لا

تدع أحدا بدخل علينا، ثم ضرب بيده إلي قميصه فنزعه فاذا جسده جسد خنزير.

فقلت: يا أخي ما هذا الذي أري بك؟ قال: كنت مؤذن القوم. فكنت كل يوم إذا أصبحت ألعن عليا ألف مرة، بين الأذان و الاقامة قال: فخرجت من المسجد و دخلت داري هذه، و هو يوم جمعة، و قد لعنته أربعة آلاف مرة، و لعنت أولاده، فاتكيت علي الدكان،

فذهب بي النوم فرأيت في منامي كأنما أنا بالجنة قد أقبلت، فاذا علي متكيء و الحسن و الحسين معه متكئين بعضهم ببعض مسرورين، تحتهم مصليات من نور، و إذا أنا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس، والحسن و الحسين قدامه و بيد الحسن كاس.

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم للحسن: اسقني فشرب، ثم قال للحسين: اسق أباك عليا فشرب، ثم قال للحسن: اشق الجماعة فشربوا، ثم قال: اشق المتكيء علي الدكان فولي الحسن بوجهه عني و قال: يابه كيف أسقيه و يلعن أبي في كل يوم ألف مرة، و قد لعنه اليوم أربعة آلاف مرة.

فقال النبي: مالك لعنك الله تلعن عليا و تشتم أخي؟ لعنك الله تشتم أولادي الحسن و الحسين؟ ثم بصق النبي صلى الله عليه وآله وسلم فملأ وجهي و جسدي، فأنتبهت من منامي و وجدت موضع البصاق الذي أصابني من بصق النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد مسخ كما تري، و صرت آية للسائلين.

ثم قال: يا سليمان سمعت في فضائل علي عليه السلام أعجب من هذه الحديثين؟ يا سليمان حب علي إيمان و بغضه نفاق، لا يحب عليا إلا مؤمن، و لا يبغضه إلا كافر فقلت: يا أميرالمؤمنين الأمان؟ قال: الأمان، قال: قلت: فما تقول يا أميرالمؤمنين في من قتل هؤلاء قال: في النار لا أشك، فقلت: فما

تقول فيمن قتل أولادهم و أولادهم؟

قال: فنكس رأسه ثم قال: يا سليمان الملك عقيم، ولكن حدث عن فضائل علي بما شئت. قال: فقلت: فمن: قتل ولده فهو في النار قال عمرو بن عبيد: صدقت يا سليمان الويل لمن قتل ولده، فقال المنصور يا عمرو أشهد عليه أنه في النار، فقال عمرو:

و أخبرني الشيخ الصدر - يعني الحسن - عن أنس أن من قتل أولاد علي لا يشم رائحة الجنة قال: فوجدت أبا جعفر و قد حمض وجهه، قال: و خرجنا فقال أبو جعفر: لولا مكان عمرو ما خرج سليمان إلا مقتولا.

١٤٢- عنه أخبرنا أبونصر ابن الطحان إجازة عن القاضي ابي الفرج الخيوطي جدثنا عمر بن الفتح البغدادي حدثنا أبو عماره المستملي حدثنا ابن أبي الزعزاع الرقي عن عبدالكريم عن سعيد بن جبير عن ابن عياس قال: جاع النبي صلى الله عليه وآله وسلم جوعا شديدا فأتي الكعبة فأخذ بأستارها و قال: اللهم لا تجع محمدا أكثر مما أجعته، قال:

فهبط عليه جبريل عليه السلام و معه لوزة فقال: إن الله تبارك و تعالي يقرء عليك السلام و يقول لك: فك عنها! ففك عنها فاذا فيها ورقة خضراء مكتوب فيها لاإله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلي و نصرته به، ما أنصف الله من نفسه من اتهمه في قضائه و اسبطأه في رزقه.

١٤٣- عنه أخبرنا أبوالحسن علي بن عبيدالله بن القصاب البيع حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجر جرائي حدثنا أبوالحسن علي ابن سليمان بن يحيي حدثنا عبدالكريم بن علي حدثنا جعفر بن محمد بن ربيعة البجلي حدثنا الحسن بن الحسين العرني.

حدثنا كادح بن جعفر عن عبدالله بن لهيعة عن عبدالرحمن بن زياد

عن مسلم بن يسار عن جابر بن عبدالله قال: لما قدم علي بن أبي طالب بفتح خيبر قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي لولا أن تقول طائفة من أمتي فيك ما قالت النصاري في عيسى بن مريم.

لقلت فيك مقالا لاتمر بملأ من المسلمين إلا أخذوا التراب من تحت رجليك وفضل طهورك يستشفون بهما و لكن حسبك أن تكون مني و أنا منك ترثني و أرثك و أنت مني بمنزلة هرون من موسى غير أنه لا نبي بعدي: و أنت تبريء ذمتي و تستر عورتي و تقاتل علي سنتي.

وأنت غدا في الاخرة أقرب الخلق مني و أنت علي الحوض خليفتي، و إن شيعتك علي منابر من نور مبيضة وجوههم حولي أشفع لهم و يكونون في الجنة جيراني و إن حربك حربي وسلمك سلمي، و سريرتك سريرتی و علانيتك علانيتی.

و إن ولدك ولدي و أنت تقضي ديني و أنت تنجز و عدي، و إن الحق علي لسانك و في قلبك و معك و بين يديك و نصب عينك، الايمان مخالط لحمك و دمك كما خالط لحمي و دمي، لا يرد علي الحوض مبغض لك، ولا يغيب عنه محب لك.

فخر علي عليه السلام ساجدا و قال: الحمد الله الذي من علي بالاسلام و علمني القرآن، وحببني إلي خير البرية و أعز الخليقة، و أكرم أهل السموات و الارض علي ربه، و خاتم النبين، و سيد المرسلين و صفوة الله في جميع العالمين إحسانا من الله العلي إلي و تفضلا منه علي.

فقال له النبي عليه السلام: لولا أنت يا علي ما عرف المؤمنون بعدي لفد جعل الله جل و عز نسل كل نبي من صلبه و جعل نسلي من صلبك يا علي فأنت أعز الخلق و أكرمهم علي و أعزهم عندي و محبك أكرم من يرد علي من

أمتي.

١٤٤- عنه أخبرنا أبوالحسن محمد بن محمد بن مخلد البزار حدثنا محمد بن الحسن بن عبدالله أبو الفتح حدثنا أبي حدثنا عباس حدثنا أبوسلمة حدثنا أبو عوانة عن إسماعيل بن سالم عن عامر• أن رجلا أتي النبيصلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا نبي الله ما تقول في علي؟ قال: علي قديم هجرته، حسن سمته، حسن بلاؤه، كريم حسبه، فقال:

إني لست عن هذا أسألك، ولكنه خطب إلي ابنتي فأحببت أن أعلم ما مبلغ ذلك من مسرتك أو مساءتك، فقال: إن فاطمة بضعة مني احب ما سرها، وأكره ماساءها، قال: فوالذي بعثك بالحق نبيا لا أنكح عليا و فاطمة حية.

١٤٥- عنه أخبرنا أحمد بن المظفر العطار أخبرنا عبدالله بن محمد الملقب بابن السقاء الحافظ حدثنا أحمد بن محمد بن زنجويه المخزومي ببغداد حدثنا عثمان بن عبدالله العثماني حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير قال: سمعت جابر بن عبدالله يقول:

كان رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم بعرفات و علي تجاهه فأومأ إلي و إلي علي فأقبلنا نحوه و هو يقول أدن مني يا علي قدنا منه فقال: ضع خمسك في خمسي فجعل كفه في كفه فقال: يا علي خلقت أنا و أنت من شجرة.

أنا أصلها و أنت فرعها و الحسن و الحسين أغصانها فمن تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة يا علي لو أن أمتي صاموا حتي يكونوا كالحنايا و صلوا حتي يكونوا كالأوتار و بعضوك لأكبهم الله في النار.

١٤٦- عنه بالاسناد عن الحسن قال: سمعت جابرا يقول: أرسل النبي صلي الله عليه وآله بعلي بن أبي طالب أميرا علي سرية و كان في السرية

الزبير بن العوام فنزل علي‌عليه‌السلام علي حصن من حصون العدو، فـوصف له جارية في إحدي الحصنين فتشوقت نفسه إليها فـقال للـزبير: قـف عـلي الحصن مقيما إلي أن أمضي و أفتح ذلك الحصن وأعود.

فمضي‌عليه‌السلام و تخلف الزبير مقيما علي الحصن فاستعجل الزبـير فـفتح الحصن قبل ورود علي‌عليه‌السلام و أخرجوا أهل الحصن الجارية فـدفعوها إلي الزبير فإخذها الزبير و مضي إلي علي‌عليه‌السلام فوجده قد فتح الحصن و هو في حصاره فصعد إليهـا و ناداه: السلام عليك يا باالحسن! فسمع عنده كـلام امرأة فخرج إليه و هو ضاحك.

فقال له الزبير: هذه الجارية التي وصف لك يا با الحسن قد أتيتك بها، فاذا بقائلة تقول: يا زبير تريد أن تفرق بيني و بين ابن عمي؟ فعجب الزبير من ذلك عجبا شديدا فقالت: والله لو أني بالمشرق و علي بالمغرب حتي هم بي أو هممت به لجمع الله بيننا أسرع من الجفن، فإذا هي فاطمة‌عليها‌السلام.

١٤٧- الهيتمي عن ابن عباس قال كانت لعلي ثماني عشرة منقبة ما كانت لاحد من هذه الامة.

١٤٨- عنه عن ابن عمر قال كنا نقول في زمن رسول الله‌صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم خير الناس أبوبكر ثم عمر و لقد أوتي ابن أبي طالب ثلاث خصال لان يكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم زوجه رسـول الله‌صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم ابـنته و ولدت له وسد الابواب الابابه في المسجد و أعطاه الراية يوم خيبر.

١٤٩- عنه عن أبي هريرة قال: قال عمر بن الخطاب: لقد أعطي علي بن أبي طالب ثلاث خصال لان يكون لي خصلة منها أحب إلي مـن أن أعطي حمر النعم قيل و ماهي - !! يا اميرالمؤمنين قال تزويجه فاطمة بنت رسول الله٦ و سكناه المسجد مع رسول الله‌صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم لايحل له والرايـة يـوم

خيبر.

۱۵۰- عنه عن عبدالله بن عكيم قال: قال رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله تعالي أوحي إلي في علي ثلاثة أشياء ليلة أسري بي أنه سيدالمؤمنين و امام المتقين و قائد الغراالمحجلين.

۱۵۱- قال الرافعي القزويني كتب إلينا أبو الفتح محمد بن عبدالباقي و قرأت علي يوسف بن عمر بسماعه منه قال أنبا أبو الفضل أحمد بن الحسن ابن خيرون أنبا أبو علي أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شادان، أنبأ أبوبكر ابن كامل ثنا القاسم العباس، ثنا زكريا بن يحيي الخراز، ثنا إسماعـيل بـن عباد، ثنا شريك عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بيت زينب نت جحش، و أتي ببيت أم سلمة و كان يومها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فلم يلبث أن جاء علي فدق الباب دقا خـفيفا فـأثبت النـبي صلى الله عليه وآله وسلم وسلم الدق و أنكرته أم سلمة فقال لهـا رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسـلم قـومي فافتحي له قالت يا رسول الله من هذا الذي بلغ من خـطره مـا أفـتح له الباب.

أتلقاه بمعاصمي و قد نزلت في آية من كتاب الله تعالي بالأمس فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسلم كهيئة المغضب أن طاعة الرسول كـطاغة الله و من عصي رسول الله فقد عصي الله.

إن بالباب رجلا ليس بنزق و لا غلق يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله لم يكن ليدخل حتي يقطع الوطا قالت فقمت و أنا اختال في مشيتي و أنا أقول بخ بخ من الذي يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله ففتحت الباب.

فأخذ بعضادتي الباب حتي إذا لم يسمع حسيسا و لا حركة و صبرت في خدري أستأذن فدخل فقال رسول الله ﷺ وسلم يا أم سلمة أتعرفينه قالت نعم يا رسول الله.

هذا علي بن أبي طالب قال صدقت سيد احبه لحمه من لحمي و دمه من دمي، و هو عيبة علمي أسمعي و أشهدي و هو قاتل الناكثين و المارقين و القاسطين من بعدي.

فاسمعي و اشهدي و هو قاصم عداتي فاسمعي و اشهدي لو أن عبدا عبدالله ألف عام و ألف عام بين الركن و المقام، ثم لقي الله تعالي مبغضا لعلي بن أبي طالب و عترتي اكبه الله علي منخريه يوم القيامة في نار جهنم.

١٥٢- قال إبراهيم بن محمد الجويني أخبرنا الشيخان: العدل محمد ابن أبي القاسم، والخطيب عبدالله ابن أبي السعادات بقراءتي عليهما منفردين بروابته عن شيخ الإسلام شهاب الدين أبي حفص عمر بن محمد السهروردي و برواية الخطيب عن أحمد بن يعقوب المارستاني سماعا. قال: أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان المعروف بابن البطي سماعا،

أنبأنا أبو الفضل أحمد بن أحمد الإصفهاني أنبأنا أحمد بن عبدالله بن إسحاق الحافظ قال: حدثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائي حدثنا علي محمد بن جرير، حدثنا عبد الأعلي بن واصل، حدثنا مخول بن إبراهيم، حدثنا علي بن حزور عن الأصبغ بن نباته، قال: سمعت عمار بن ياسر رضي اله عنه يقول:

قال النبي ﷺ: يا علي إن الله قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب إليه منها و هي زينة الأبرار عندالله وهي الزهد في الدنيا، فجعلك لا

تزرء من الدنيا شيئا و لا تزرء الدنيا منك شيئا، و وهب لك حبّ المساكين، فجعلك ترضي بهم أتباعا و يرضون بك إماما.

١٥٣- عنه أخبرنا الشيخ الزاهد جمال الدين محمد بن أحمد بن أبي بكر ابن أحمد بن الخليل الصوفي الخليلي القزويني بقراءتي عليه يبحر آباد في شهر ربيع آخر سنة سبع و ستين و ستمائة، قال: أأنبأنا الشيخ أبو حفص عمر ابن أبي بكر ابن محمد ابن عامر التميمي-

في منزلنا برباط القزاونة الملاصق بالمسجد الحرام تجاه القبلة المعظمة في العشر الأخير من شوال سنة سبع و ثلاثين و ستمائة بقراءتي عليه- عن أبي الهدي عيسى بن يحيي بن أحمد الصوفي السبي الأنصاري قال:

حدثنا الشيخ أبو عبدالله يعلي ابن أبي مسلم ابن يعلي الصوفي القزويني - بقراءته علينا في السادس من رجب سنة ثمان و ستمائة بالحرم الشريف- قال: أخبرني الشيخ أبو الهدي صواب بن عبدالله الحبشي- خادم الضريح النبوي صلى الله عليه وآله وسلم بالحرم الشريف تجاه الكعبة المعظمة، زادها الله شرفا،

في التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة ست و ستمائة بقراءتي عليه قال: أنبأنا أبو العباس أحمد بن عبدالله الإصبهاني بدمشق، قال: أنبأنا أبو سعيد عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب، قال: حدثنا أبو نصر منصور بن عبدالله، قال:

حدثنا عثمان بن طالوت، قال: حدثنا كثير بن بشر، أبو عمرو ابن علي النحوي قال: حدثني أبو عمرو ابن العلاء القاريء عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال:

كنت يوما مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بعض حيطان المدينة ويد علي عليه السلام في

يده فمر بنخل فصاح النخل: هذا محمد سيدالأنبياء، و هذا علي سيد الأوصياء أبو الأئمة الطاهرين.

ثم مررنا بنخل فصاح النخل: هذا محمد رسول الله صلى الله عليه و آله، و هذا علي سيف الله. فالتفت النبي صلى الله عليه و آله إلي علي عليه السلام فقال: يا علي سمه الصيحاني. قال: فسمي من ذلك اليوم بالصيحاني.

١٥٤- عنه أخبرني الشيخ الإمام المتقي المتقن كمال الدين أحمد ابن أبي الفضائل ابن أبي المجد ابن أبي المعالي ابن الدخميسي كتابة من كرمان، قال: أنبأنا الشيخ العدل الرضي أبو علي الحسين بن صباح المصري قراءة عليه، قال: أنبأنا القاضي أبو محمد عبدالله بن رفاعة بن غدير السعدي العرضي،

أنبأنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الحسيني الخلعي قراءة عليه و أنا أسمع، قال: أنبأنا الشيخ أبو العباس أحمد بن الحسين بن جعفر العطار قراءة عليه و أنا أسمع في سنة إحدي عشرة و أربعمائة،

حدثنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري حدثنا أبو عبدالله محمد ابن رزين بن جامع المدني سنة سبع و سبعين و مائتين، حدثنا أبو الحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي.

و أخبرنا القاضي الإمام بهاء الدين عبد الغفار بن عبد الحميد و هودان الزياتي الزنجاني بقراءتي عليه بها، قال: أنبأنا الإمام ضياء الدين أبو حامد محمد بن الحسن ابن محمد الغنوي الأصل إجازة، أنبأنا الإمام رضي الدين أبو الخير أحمد بن إسماعيل الطالقاني، قال:

أنبأنا زاهر بن طاهر الشحامي، قال: حدثنا أبوبكر البيهقي إذنا، قال: أنبأنا الحاكم أبو عبدالله الحافظ قال: حدثنا محمد بن علي الإسفرايني أنبأنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الطوسي حدثنا مذكور بن سليمان،

حدثنا أبو الصلت الهروى، قال: أنبأنا علي بن هاشم، حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده عن أبي ذر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي:

أنت أول من آمن بي و صدقني، و أنت أول من يصافحني يوم القيامة، و أنت الفاروق الذي يفرق بين الحق و الباطل، و أنت يعسوب المسلمين و المال يعسوب الظلمة.

و برواية سفيان بن بشر الكوفي عن علي بن هاشم بن البريد، عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه عن علي بن أبي رافع عن أبي ذر أنه سمع رسول اهه صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي بن أبي طالب صلى الله عليه وآله وسلم:

أنت أول من آمن بي، و أنت أول من يصافحني يوم القيامة، و أنت الصديق الأكبر، و أنت الفاروق الذي يفرق بين الحق و الباطل، و أنت يعسوب المسلمين و المال يعسوب الكفار.

١٥٥- عنه أخبرني الشيخ الإمام مجد الدين عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر، والخطيب نجم الدين خطيب باب البصرة إذنا بروايتها عن أحمد بن يعقوب بن عبدالله بن عبد الواحد المارستاني القيم، والأنجب ابن أبي السعادات بن محمد الحمامي إجازة.

حيلولة: و أخبرنا بهاء الدين عبدالغفار بن عبدالمجيد بن و هسو ذان الرناني الزنجاني مشافهة بروايته عن برهان الدين إبراهيم بن الحسن بن محمد الغزنوي إجازة بروايتهم عن الشيخ أبي محمد لاحق بن علي بن منصور ابن كاره الحريمي المقري - قال الغزنوي: سماعا عليه.-

قال: أنبأنا الرئيس العالم أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان الكاتب، أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن ابن محمد بن

شاذان، أنبأنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستوية الفارسي النحوي - قراءة عليه في منزله في درب الزعفراني.

يوم السبت من رجب سنة أربع و أربعين وثلاث مأة و أنا أسمع- حدثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان النسوي أنبأنا أبو طاهر محمد بن تسنيم الحضرمي حدثنا حسن بن حسين العرني حدثنا يحيي بن عيسى الرملي عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

لأم سلمة: هذا علي ابن أبي طالب لحمه لحمي ودمه دمي و هو مني بمنزلة هارون من موسى ألا أنه لا نبي بعدي.

يا أم سلمة هذا علي أميرالمؤمنين و سيد المسلمين وصيي و وعاء علمي و بابي الذي أوتي منه، أخي في الدنيا و الآخرة، و معي في السنام الأعلي يقتل القاسطين و الناكثين و المارقين.

١٥٦- عنه أخبرني العدل محمد ابن أبي القاسم بن عمر بقراءتي عليه، قال: أنبأنا شيخ الإسلام شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي قدس روحه إجازة، قال: أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سليمان سماعا، قال: أنبأنا حمد بن أحمد أبوالفضل، قال:

أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ قال: حدثنا أبوبكر الطلحي حدثنا محمد بن علي بن دحيم، حدثنا عباد بن سعيد بن عباد الجعفي: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي البهلول، حدثنا صالح بن أبي الأسود، عن أبي المطهر الرازي عن الأعمش عن الأعشى الثقفي عن سلام الجعفي:

عن أبي برزة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله تعالي عهد إلي عهدا في علي فقلت: يا رب بينه لي فقال: اسمع. فقلت: سمعت. فقال: إن عليا راية

الهدي و إمام أوليائي و نور من أطاعني و هو الكلمة التي ألزمتها المتقين من أحبه أحبني ومن أبغضه أبغضني فبشره بذلك. فجاء علي فبشرته.

فقال: يا رسول الله أنا عبدالله و في قبضته فإن يعذبني فبذنبي و إن يتم لي الذي بشرتني به فالله أولي بي. قال: به ذلك. ثم إنه رفع إلي إنه سيخصه من إيمان. فقال الله عزوجل: قد فعلت به ذلك. ثم إنه رفع إلي إنه سيخصه من البلاء بشيء لم يخص به أحدا من أصحابي فقلت: يا ربي أخي وصاحبي. فقال: إن هذا شيء قد سبق إنه مبتلي به.

١٥٧- عنه أنبأني الشيخ عبد الصمد بن أحمد بن عبدالقادر البغدادي عن الشيخ جمال الدين ابن الدبيثي الواسطي إجازة عن ناصر بن أبي المكارم المطرزي عن أبي المؤيد الموفق بن أحمد الخطيب قال: أخبرني صدر الحفاظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار،

أنبأنا أبو القاسم إسماعيل ابن أحمد بن عمر الحافظ أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله أنبأنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داوود بن الجراح، أنبأنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي حدثنا عبيدالله بن عمرالقواريري حدثنا حرمي ابن عماره، قال: حدثني الفضل بن عميرة القيسي أبو قتيبة، حدثني ميمون الكردي أبو نصير، عن أبي عثمان النهدي:

عن علي بن أبي طالب قال: كنت أمشي مع النبيصلى الله عليه وآله وسلم في بعض طرق المدينة، فأتينا علي حديقة فقلت: يا رسول الله ما أحسن هذه الحديقة؟ فقال:

ما أحسنها؟ ولك في الجنة أحسن منها. ثم أتينا علي حديقة أخري فقلت: يا رسول الله ما أحسنها من حديقة؟ قال: لك في الجنة أحسن منها.

قال: فمشينا حتي أتينا علي سبع حدائق و كلما مررنا بحديقة منها كنت أقول:

يا رسول الله ما أحسنها؟ فيقول: لك في الجنة أحسن منها. فلما خلاله الطريق اعتنقني و أجهش باكيا، فقلت: يا رسول الله ما يبكيك؟ قال: ضغائن في صدور أقوام لايبدونها لك إلا بعدي فقلت: في سلامة من ديني؟ قال: في سلامة من دينك.

١٥٨- عنه أخبرني شيخنا الإمام نجم الدين عثمان بن الموفق الأذكاني بقراءتي عليه، قلت له: أخبرك والدي شيخ الإسلام سعد الحق والدين محمد بن المويد الحموئي قدس الله روحه إجازة، قال:

أنبأنا شيخ الإسلام نجم الدين أبو الجناب أحمد بن عمر الحيوقي إجازة قال: أنبأنا محمد بن عمر بن علي الطوسي بقراءتي عليه بنيسابور، أنبأنا أبو العباس أحمد ابن أبي الفضل الشعابي أنبأنا أبو سعيد محمد بن طلحة الحنابدي قال: حدثنا أبوبكر أحمد بن محمد المفتي ببلخ، أنبأنا أبوبكر الذاكر أحمد بن محمد بن جمعان الدهان، أنبأنا أبوالقاسم الحسين بن محمد الناشيباني

حدثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن زكريا الكوفي بها، أنبأنا محمد بن منصور المرادي حدثنا محمد بن عمر المازني عن أبي بكر الكلبي عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله قال:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ما استعصي علي أهل مملكة قط إلا رميتهم بسهم الله. قيل: يا رسول الله و ما سهم الله تعالي؟ قال: علي بن أبي طالب ما بعثته في سرية قط إلا رأيت جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره و ملكا أمامه و سحابة تظله حتي يعطي الله النصر والظفر.

١٥٩- عنه أخبرني الشيخ الإمام صدر الدين روزبهان بن أحمد بن الشيخ روزبهان فيما كتب إليّ من شيراز في شهر رجب سنة سبع و ستين و ست مأة قال: حدثنا شيخ الإمام الثقة الصدوق أبو سعد بن أحمد بن سهل ابن إبراهيم بن محمد بن العزيز البحر اباذي إجازة،

عن القاضي الإمام مختص الدين أبي المكارم أحمد بن محمد ابن أبي الفرج المعدل سبط نعمان بن عبد السلام رحمه الله، عن الشيخ المقرئ أبي علي الحسن بن مهرة الحدّاد، عن الشيخ الإمام الحافظ أحمد بن عبد الله بن إسحاق أبي نعيم قال:

حدثنا إبراهيم بن أحمد ابن حصين، حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي حدثنا خلف بن خالد العبدي البصري حدثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ ابن جبل قال:

قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي أخصمك بالنبّوة ولا نبّوة بعدي و تخصم الناس بسبع ولا يحاجدك فيه أحد من قريش: انت أوّلهم إيماناً بالله، و أوفاهم بعهدالله، وأقومهم بأمرالله عز و جل، وأقسمهم بالسوّية، وأعدلهم في الرعيّة، وأبصرهم في القضيه، وأعظمهم عندالله مزيّة.

١٦٠- عنه انباني الشيخان شمس الدين عبدالرحمان بن أحمد بن عبد الملك، و عبدالرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك المقدسيان رحمهما الله كتابة من محروسة دمشق، بروايتهما عن أبي المجد زاهر ابن الثقفي إجازة بروايتة عن أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد المستملي النيشابوري إجازة قال:

أنبأنا أبو عبدالله محمد بن الفضل الصاعدي قال: أنبأنا الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي قال: أنبأنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ رحمه الله في معجم شيوخه، قال: حدّثنا أبوالقاسم بشر بن محمد بن

محمد بن ياسين بن نصر بن سليمان بن سلمان بن ربيعة الباهلي القاضي ابن القضاة -.

و كان خطيب سلمان بن ربيعة وقت ورودهم مع عبدالله بن كريز قال: أنبأنا الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: حدثنا أبو سعيد عمرو بن عثمان بن راشد، حدثنا عبدالله بن مسعود ابن الشامي حدثنا ياسين بن محمد بن أيمن، عن أبي صالح، عن أبي حازم، عن ابن عباس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أعطاني ربي عز و جل في علي خصالاً في الدنيا و خصالاً في الآخرة فأعطاني به في الدنيا أنه صاحب لوائي عند كل شدة و كريهة و أعطاني به في الدنيا أنه غامضي و غاسلي و دافني.

و أعطاني به في الدنيا انه لن يرجع بعدي كافرا. وأعطاني به في الآخرة أنه صاحب لواءالحمد يقدمني به.

وأعطاني به في الآخرة أنه متّكئي في طول الحشر يوم القيامة.

أعطاني به في الآخرة أنه عون لي علي حمل مفاتيح الجنة.

قال الحاكم: هذا حديث لم نكتبه إلاّ عن الحاكم أبي القاسم من أصل كتابه. و ذكر أن الإمام أبا بكر قال لابنه: هل تعرفون في الرواة ياسين غير جدّكم؟ قالو: لا. فحدّثهم بهذا الحديث.

١٦١- عنه أخبرنا العدل محمد ابن أبي القاسم ابن عمر ابن أبي القاسم المقرئ الحنبلي بقراءتي عليه ببغداد، قال: أنبأنا الشيخ عبداللطيف ابن أبي القسطي إجازة إن لم يكن سماعاً و شيخ الإسلام شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي إجازة أنبأنا أبو زرعة طاهر بن أبي الفضل محمد بن طاهر بن المقدسي،

أنبأنا أبو منصور محمد، أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد

بن الهيثم المقرئ القزويني أنبأنا أبو طلحة القاسم ابن البدر الخطيب، حدثنا أبو الحسين علي بن إبراهيم بن سلمة بن القطان،

أنبأنا الإمام ابن ماجة القزويني حدثنا محمد بن إسماعيل الرازي أنبأنا عبيدالله بن موسى أنبأنا العلاء بن صالح، عن المنهال، عن عبّاد بن عبدالله الأسدي قال:

قال: علي عليه السلام: أنا عبدالله و أخو رسول الله، و أنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدي إلاّ كاذب، صليت قبل الناس سبع سنين.

١٦٢- عنه أنبأني الشيخ عبد الحافظ بن بدران بقراءتي عليه بنابلس بروايته عن عبد الصمد بن محمد ابن أبي الفضل الحرستاني إذناً فأقرّ به، قال: أنبأنا محمد بن الفضل أبو عبدالله إجازة، قال: أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ، قال:

أنبأنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن كامل ابن خلف بن شجرة القاضي إملاءاً، قال: أنبأنا عبدالله بن روح المدائني قال: أنبأنا شبابة بن سوار، قال: حدثنا نعيم بن حكيم قال: أنبأنا أبو مريم الثقفي المدائني.

عن علي بن أبي طالب قال: انطلق بي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حيّ أتي بي الكعبة فقال لي: اجلس. فجلست إلي جنب الكعبة فصمد النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي منكبي فقال لي: انهض. فنهضت فلمّا رأي ضعفي تحته فقال اجلس. فجلست فقال: يا علي اصعد منكبي.

فصعدت علي منكبيه ثم نهض بي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي: اذهب إلي صنمهم الأكبر صنم قريش و كان من نحاس موتّداً بأوتاد من حديد إلي الأرض فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: عالجه و النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: آيه آيه «جَآءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ

الْبَاطِلُ اِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا».

و لم أزل أعالجه حيّ استمكنت منه، فقال لي: اقذفه. فقذفت بـه و تكسّر و نزوت من فوق الكعبة فانطلقت أنا و النبيﷺ، و خشـينا أن يرانا أحد من قريش أو غيرهم فقال علي: فما صعدته حيّ الساعة.

١٦٣- قال الحسكاني اخبرنا الشيخ جدي أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسْكان بقراءتي عليه من أصل سماعه أخبرنا أبو مـنصور ابـن الحسين بن محمد بن أحمد بن القاسم المفسّر أخبرنا أبو بكر عبدالرحمان بن محمد المذكر أخبرنا أبو لبيد محمد بن إبراهيم بن سلمة بن شبيب أخـبرنا أحمد ابن يونس أخبرنا إسرائيل.

وأخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمان بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقري أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالرحمان الرازي أخبرنا الحسن ابن علوية القطان أخبرنا علي بن سيابة، أخبرنا الوضوح ابن حسان أخـبرنا إسرائيل عن حكيم بن جبير.

عن مجاهد، عن ابن عباس قال: لقد كانت لعلي بن أبي طـالبعليه السلام ثمانية عشر منقبة لو لم يكن له إلا واحدة منهنّ لنجابها.

و قال جدي رحمه الله لقد كان لعلي بن أبي طالب ثمانية عشر منقبة لو لم يكن إلا واحدة لنجابها، و لقد كانت له عشر منقبة لم تكن لأحد من هذه الأمة.

١٦٤- عنه حدثني أبو زكريا ابن إسحاق المذكر حدثنا عبدالله بـن إسحاق الخراساني ببغداد حدثنا محـمد بـن أحمـد بـن أبي العـوام حـدثنا عبدالعزيز ابن أبان حدثنا إسرائيل عن حكيم بن جبير.

عن مجاهد، و عبدالله بن شداد قالو: ذكر علي عند ابن عباس فقال:

لقد كانت لعلي ثمانية عشر منقبة، إن خمساً منها لو لم يكن له ألا واحدة منها كان نجابها، و إن ثلاثة عشر منها ما كانت لأحد في هذه الأيمة.

١٦٥- عنه أخبرنا أبو جعفر الحلبي أخبرنا أبو الحسن بن الطيوري الحلبي، أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمان ابن منصور بن سهل أخبرنا جعفر ابن محمد بن علي ابن رجاالخلال بقادسية الكوفة أخبرنا إسماعيل بن أبان أخبرنا إسرائيل عن حكيم:

عن مجاهد، و عبدالله بن شداد بن الهاد، عن ابن عباس قال: لقد كان لعلي ثمانية عشرة منقبة لو كانت واحدة منها لرجل من هذه الأمة لنجا بها، و لقد كانت له اثنا عشر منقبة ما كانت لأحد من هذه الأمة.

١٦٦- عنه حدثنا أبوبكر الحافظ اليزدي حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن الحسن القاضي ببخارا حدثنا عبدالله بن محمود المروزي حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا أبو نعيم حدثنا كامل أبو العلاء قال:

قال مجاهد: إن لعلي عليه السلام سبعين منقبة ما كانت لأحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثلها و ما من شئ من مناقبهم إلا و قد شركهم فيها.

١٦٧- عنه حدثني حمرة بن عبدالعزيز المهلبي حدثنا أبو محمد عبدالله ابن موسى الكعبي حدثنا الفضل بن محمد الشعراني حدثنا محمد بن عباد ابن موسى حدثنا المعتمد عن أبيه قال: كان لعلي بن أبي طالب عشرون و مائة منقبة لم يشترك معه فيها أحد من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم و قد اشترك في مناقب الناس.

١٦٨- عنه أخبرنا محمد بن علي بن محمد المقري بقراءتي عليه من أصل سماعه أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة أخبرنا الحسين بن حريث ابو عمار أخبرنا الفضل بن موسى، عن

فطر عن أبي الطفيل:

عن بعض أصحاب النبيﷺ قال لقد سبق لعلي بن أبي طالب عليه السلام من المناقب ما لو أن واحدة قسمت بين الخلق وسعهم خيراً.

قال الحسكاني فضل بن موسى الشيباني من ائمة الفقهاء بمرو، ورواه غيره عن فطر بن خليفة كذلك أيضاً. و أبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي من الصحابة، و هذا اسناد صحيح علي شرطهم و حديثهم مخرّج في الصحاح. ورواه يزيد بن هارون الواسطي و هو إمام في الحديث عن فطرفي الرملة.

١٦٩- عنه أخبرنا أبو بكر السكري أخبرنا أبو بكر المقري قال: سمعت عبدالله بن محمد الموبقي، قال: سمعت محمد بن هارون المصري.

قال: سمعت محمد بن منصور قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول ما جاء لأحد من أصحاب رسول اللهﷺ من الفضائل اكثر ما جاء لعلي بن أبي طالب.

١٧٠- عنه أيضاً حدثنيه أبو عمرو الواعظ قال: حدثني أبو محمد عبدالله بن عثمان بن علي الصفار ببغداد، قال: حدثني أبو الفضل أحمد ابن عبدالله بن سليمان الوراق قال: حدثني أبو محمد بن أحمد ابن هشام، و محمد بن هارون أبو حامد الحضرمي قالاً: حدثنا محمد بن منصور الطوسي قال :سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما جاء لأحد من أصحاب النبيﷺ من الفضائل أكثر مما جاء لعلي بن أبي طالب.

١٧١- عنه أخبرنا أبو سعد السعدي بقراءتي عليه من أصله أنبأنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ ببغداد أنبأنا أبو الحسين العباس ابن العباس الجوهري قال: سمعت حمدان الوراق يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما روي لأحد من أصحاب رسول اللهﷺ من الفضائل الصحاح ما روي

لعلي بن أبي طالب.

١٧٢- عنه عن يزيد بن هارون، حدثنيه أبو بكر السكري قال: حدثنا أبو بكر ابن المقري و هو شيخ ثقه جليل قال: حدثنا أبو عمرو عبيدالله بن أحمد بن عقبة الإصبهاني قال: حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال: حدثنا يزيد من هارون:

عن فطر بن خليفة قال: سمعت أبا الطفيل يقول: كان بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لقد كان لعلي بن أبي طالب من السوابق ما لو أن سابقة منها قسمت بين الخلائق لأوسعتهم خيراً.

١٧٣- عنه أخبرني احمد بن علي الحافظ أخبرنا محمد بن علي بن عاصم، و محمد بن الحسن بن قتيبة أخبرنا محمد بن عمرو الغزي أخبرنا محمد بن عيسى، عن فطر.

عن أبي الطفيل عن ابن عباس قال: لقد سبقت لعلي من السوابق ما لو قسمت واحدة منها بين جميع الخلائق لأوسعتهم خيراً.

١٧٤- عنه أخبرنا أبوبكر اليزدي أخبرنا عبدالله ابن زرّ ببخارا، عن عبدالرحمان بن أحمد، و ابن أبي عزوة أخبرنا أبو غسان خلف بن خليفة قال:

سمعت أبا هارون العبدي قال: كنت جالساً مع ابن عمر، إذ جاء نافع ابن الازرق فقال: والله إني لأبغض علياً. قال: أبغضك الله تبغض رجلاً سابقة من سوابقة خير من الدنيا و ما فيها.

١٧٥- عنه حدثني علي بن موسى بن إسحاق، عن محمد ابن مسعود بن محمد المفسر حدثنا نصر بن احمد حدثنا عيسى بن مهران حدثنا علي بن الخلف العطار حدثنا يحيي بن يعلي، عن هارون بن الحكم، عن علي بن

بذيمة عن عكرمة بن عن ابن عباس قال: ما في القرآن آية: «الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» إلا و علي أميرها و شريفها، و ما من أصحاب محمد رجل إلا و قد عاتبه الله و ما ذكر علياً إلا بخير.

ثم قال عكرمة:إني لأعلم ان لعلي منقبة لو حدثت بها لنفدت أقطار السماوات و الأرض. او قال: الأرض.

١٧٦- حدثني ابو عمر الزعفراني و كتبته من أصل سماعه و هو عندي حدثنا ابو عمرو الحمداني حدثنا ابو العباس الشيباني حدثنا عمار بن خالدة حدثنا إسحاق، عن عبدالملك بن أبي سليمان قال: حدثني شريك كان لأبي يقال له: يحيي، عن عبدالله بن عبدالرحمان قاضي الري قال: قلت لأبي عبدالرحمان - مكاتب كان لعائشه - : حدثنا بمناقب علي قال: ما أحدثك و هي أكثر من أن تحصي.

١٧٧- عنه أخبرني أبوبكر محمد بن أحمد بن علي المعمري، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين الفقيه أخبرنا أبي، أخبرنا سعد ابن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن الحسين بن زيد، عن اليعقوبي، عن عيسى بن عبدالله العلوي عن أبيه.

عن أبي جعفر الباقرعليه السلام، عن أبيه، عن جده قال: قال: رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من سرّ ان يجوز علي الصراط كالريح العاصف و يلج الجنة بغير حساب فليتول وليي و وصيي و صاحبي و خليفتي علي أهلي علي بن أبي طالبعليه السلام، و من سره ان يلج النار فليترك ولايئة فو عزة ربي و جلاله إنه لباب الله الذي لا يؤتي إلا منه، و انه الصراط المستقيم و انه الذي يسأل الله عن ولايته يوم القيامة.

١٧٨- عنه أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد الفسوي

بقراءتي عليه من أصله أخبرنا أبو يعقوب بن يوسف بن مكي الزنجاني بهمذان، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان ببغداد، قال: قرئ علي هلال بن العلاء الرقي و أنا أسمع، قال: حدثني أبي، عن الدراوردي عن مكحول، عن محمد بن المنكدر.

عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اهتدوا بالشمس، فإذا غاب الشمس فاهتدوا بالقمر، فإذا غاب القمر فاهتدوا بالزهرة، فإذا غابت الزهرة فاهتدوا بالفرقدين. فقيل: يا رسول الله ما الشمس و ما القمر و ما الزهرة و ما الفرقدان؟ قال: الشمس أنا و القمر علي والزهرة فاطمة، والفرقدان الحسن والحسين عليهم السلام.

١٧٩- عنه حدثنا ابو سعد المعادي حدثنا أبو الحسين الكهيلي حدثنا ابو جعفر الحضرمي عن جندل ابن والق عن إسماعيل بن امية القرشي عن داود بن عبدالجبار اظنه عن جابر عن أبي جعفر قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قوله تعالى «طوبي و حسن مآب» قال هي شجرة في الجنة أصلها في داري و فرعها علي أهل الجنة.

ثم سئل عنها مرة اخري قال: طوبي شجرة في الجنة أصلها في دار علي و فرعها علي أهل الجنة.

فقيل له: سألنك عنها يا رسول الله فقلت: أصلها في داري ثم سألنك مرة اخري فقلت: شجرة في الجنة أصلها في دار علي و فرعها علي اهل الجنة. فقال ان داري و دار علي واحدة.

١٨٠- عنه اخبرنا عقيل اخبرنا علي بن الحسين اخبرنا محمد ابن عبيدالله اخبرنا محمد بن خرزاد بالأهواز اخبرنا بشر بن سليمان بن مطر اخبرنا سفيان بن عيينة، عن ابن شهاب عن الأعرج.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً لعمر بن الخطاب: إن في الجنة لشجرة ما في الجنة قصر ولا دار ولا منزل ولا مجلس إلا و فيه غصن من أغصان تلك الشجرة و أصل تلك الشجرة في داري ثم مضي علي ذلك ثلالة أيام،.

ثم قال رسول الله: يا عمر إن في الجنة لشجرة ما في الجنة قصر ولا دار ولا منزل ولا مجلس إلا و فيه غصن من أغصان تلك الشجرة، أصلها في دار علي بن أبي طالب عليه السلام.

قال عمر: يا رسول الله قلت ذلك اليوم: إن أصل تلك الشجرة في داري واليوم قلت: إن اصل تلك الشجرة في دار علي ؟! فقال رسول الله: أما علمت ان منزلي و منزل علي في الجنة واحد، و قصري و قصر علي في الجنة واحد، و سريري و سرير علي في الجنة واحد.

١٨١- قال الموفق الخوارزمي: أنبأني مهذب الأئمة أبو المظفر عبدالملك بن علي بن محمد الهمداني اجازة أخبرني محمد بن الحسين بن علي البزاز. أخبرني أبو منصور محمد بن علي بن عبدالعزيز أخبرني هلال بن محمد بن جعفر حدثني أبوبكر محمد بن عمروالحافظ حدثني ابوالحسن علي بن موسى الخزاز من كتابه حدثني الحسن بن علي الهاشمي.

حدثني اسماعيل بن أبان حدثني أبو مريم عن ثو ير بن أبي فاخته عن عبدالرحمان ابن أبي ليلي. قال: قال أبي دفع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الراية يوم خبير الي علي بن أبي طالب عليه السلام ففتح الله تعالي علي يده و أوقفه يوم غدير خم فاعلم الناس أنه مولي كل مؤمن و مؤمنة. و قال له:

أنت مني و أنا منك. و قال: له تقاتل علي التاويل كما قاتلت علي التنزيل. و قال له: أنت مني بمنزلة هارون من موسى. و قال له: انا سلم لمن

سالمت و حرب لمن حاربت. و قال له: أنت العروة الوثقي التي لا انفصام لها و قال له أنت تبين لهم ما يشتبه عليهم من بعدي. و قال: أنت امام كل مؤمن و مؤمنة و ولي كل مؤمن و مؤمنة بعدي و قال له:

أنت الذي أنزل الله فيك «وَ اَذانٌ مِنَ اللهِ وَ رَسُولِهِ اِلَى النّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْاَكْبَرِ». و قال له: أنت الآخذ بسنتي والذاب عن ملتي. و قال: انا أول من تنشق الأرض عنه وأنت معي و قال له: انا عند الحوض و أنت معي و قال له:

أنا أول من يدخل الجنة و أنت معي تدخلها و الحسن و الحسين و فاطمة. و قال له: ان الله أوحي الي ان اقوم بفضلك فقمت به في الناس و بلغتهم ما امرني الله بتبليغه و قال له: اتق الضغائن التى لك في صدور من لا يظهرها الا بعد موتي أولئك يلعنهم الله و يلعنهم اللاعنون.

ثم بكي صلى الله عليه وآله وسلم فقيل مما بكاؤك يا رسول الله ؟ فقال أخبرني جبرئيل عليه السلام انهم يظلمونه و يمنعونه حقة و يقاتلونة و يقتلون ولده و يظلمونهم بعده.

١٨٢- عنه أنبأني مهذب الأئمة هذا أخبرني أبوالقاسم نصر بن محمد ابن علي بن زيرك المقري أخبرني والدي أبوبكر محمد قال: حدثنا أبو علي عبدالرحمان بن محمد بن أحمد النيسابوري حدثني أحمد بن محمد بن عبدالله النانجي البغدادي من حفظه بدينور حدثني محمد بن جرير الطبري حدثني محمد بن جيدالرازي حدثنا العلاء ابن الحسين الهمداني.

حدثني أبو مخنف لوط بن يحيي االازدي عن عبدالله ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و قد سئل بأي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج؟ فقال خاطبني بلغة علي بن أبي طالب عليه السلام فالهمني أن قلت يا رب خاطبني أنت

أم علي ؟ فقال يا أحمد أنا شئ لا كالاشياء لا اقاس بالناس و لا اوصف بالاشياء.

خلقتك من نوري و خلقت عليا من نورك و اطلعت علي سرائر قلبك فلم أجد في قلبك احب اليك من علي بن أبي طالب فخاطبتك بلسانه كما يطمئن قلبك،

١٨٣- عنه أخبرني شهردار إجازة أخبرني أبو الفتح عبدوس بن عبدالله بن عبدوس الهمداني إجازة عن الشريف أبي طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفر باصبهان عن الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردوية بن فورك الأصبهاني.

حدثني محمد بن أحمد بن إبراهيم حدثني الحسين بن علي بن الحسين السكوني حدثني سويد بن مسعود بن يحيي بن حجاج النهدي حدثني أبي حدثني شريك عن أبي إسحاق عن الحرث الاعور صاحب راية علي بن أبي طالب عليه السلام قال: بلغنا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في جمع من أصحابه فقال:

أريكم آدم في علمه و نوحا في فهمه و إبراهيم في حكمته فلم يكن باسرع من ان طلع علي عليه السلام فقال أبو بكر يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أقست رجلا بثلاثة من الرسول بخ بخ لهذا الرجل من هو يا رسول الله؟ قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أولا تعرفه يا ابابكر؟

قال الله و رسوله أعلم قال هو أبو الحسن علي بن أبي طالب عليه السلام فقال أبوبكر بخ بخ لك يا أبا الحسن وأين مثلك يا أبا الحسن.

١٨٤- عنه أنبأنا الإمام الحافظ أبو العلا الجسن بن أحمد المقري الهمداني اجازة أخبرنا محمود بن إسماعيل أخبرني محمد بن عبدالله بن احمد ابن شاذان أخبرني أبوبكر عبدالله بن مجمد بن محمد أخبرني أبوبكر احمد

ابن عمر بن أبي عاصم حدثني محمد بن عبدالرحيم أبو يحيي و سليمان بن عبدالجبار قالا: حدثنا علي ابن قادم.

حدثني جعفر بن زياد والاحمر عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث عن علي عليه السلام قال: وجعت وجعاً فأتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأنا مني في مكانه وقام يصلي فألقي علي طرف ثوبه فصلي ماشاءالله ثم قال يابن أبي طالب قد برأت فلا بأس ما سألت الله شيئاً إلا سألت لك مثله، ولا سألت الله شيئاً إلا أعطانيه الا انه قال لا نبي بعدك،

و أنبأني أبو العلا هذا الحسن بن احمد المقري أخبرني أبو عبدالله الحافظ حدثني إبراهيم بن أحمد بن حصين حدثني محمد ابن عبدالله الحضرمي حدثني خلف بن خالد العبدي البصري حدثني بشير بن إبراهيم الانصاري عن ثور بن يزيد عن خالد بن سعدان عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

يا علي اخصمك بالنبوة و لا نبوة بعدي و تخصم الناس ولا يحاجك فيه احد من قريش أنت أولهم ايماناً بالله و أوفاهم بعهد الله و أقومهم بامرالله و أقسمهم بالسوية و اعدلهم في الرعية و أبصرهم في القضية و اعظمهم عندالله يوم القيامة مزية.

۱۸۵- عنه أخبرنا سيدالحافظ شهردار بن شيروية بن شهردار الديلمي فيما كتب اليّ من همدان أخبرني عبدوس بن عبدالله بن عبدوس الهمداني كتابة حدثني الشيخ أبو الحسن بن أحمد البزاز ببغداد حدثني القاضي أبو عبدالله الحسن بن هارون ابن محمد الضبي أبو العباس احمد بن محمد بن سعيد الحافظ أن محمد بن احمد الغطريف.

قال: حدثني إبراهيم بن أنس الانصاري حدثني إبراهيم بن جعفر بن

عبدالرحمان بن محمد بن مسلمة عن أبي الزبير عن جابر قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاقبل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد أتاكم أخي ثم التفت الي الكعبة فضربها بيد ثم قال: والذي نفسي بيده أن هذا و شيعته هم الفائزون يوم القيامة.

ثم قال انه أولكم ايماناً معي و أوفاكم بعهدالله تعالي و أقومكم بامرالله و اعدلكم في الرعية و اقسمكم بالسوية و اعظمكم عندالله مزية قال و في ذلك الوقت نزلت فيه «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» قال: و كان أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا أقبل علي عليه السلام قالوا قد جاء خير البرية.

١٨٦- عنه أنبأني مهذب الأئمة هذا أجازة أخبرني أبوطالب عبدالقادر ابن محمد ابن يوسف اذناً أخبرني في إبراهيم بن عمر البرمكي أخبرني أحمد بن جعفر بن مالك حدثني الحسن بن علي البصري حدثني أبوعبدالله الحسن بن راشد الطفاوي والصباح بن عبدالله بن بشر قالا: حدثنا قيس بن الربيع حدثني ابن الخفاف عن عطية عن مخدوج بن زيد الالهاني.

ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آخي بين المسلمين يوم بدر قال يا علي أنت أخي و أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لانبي بعدي أما علمت يا علي ان أول من يدعي به يوم القيامة يدعي بي قال فاقوم عن يمين العرش في ظله فا كسي حلة خضراء من حلل الجنة.

ثم يدعي بالنبيين بعضهم في أثر بعض فيقومون سماطين عن يمين العرش و يكسون حللا خضراء من حلل الجنة و أنت تنادي بعدي قيل الأنبياء فتكسي حلة من حلل الجنة الأواني أخوك يا علي و أنت معي في كل دار كرامة في الدنيا و الآخرة الأواني أخبرك يا علي ان امتي أول الامم

يحاسبون يوم القيامة.

ثم أنت اول من يدعي لقرابتك مني و منزلتك عندي و يدفع اليك لوائي و هو لواءالحمد فتسير به بين السماطين آدم و جميع خلق الله يستظلون بظل لوائي يوم القيامة و طوله مسيرة الف سنة سنانة يا قوة حمراء قضية فضة بيضاء زجة درة خضراء له ثلاث ذوائب من نور ذوابة في المشرق و ذوابة في المغرب و ذوابة في وسط الدنيا.

مكتوب عليه ثلاثة أسطر الأول: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ» و الثاني «اَلْحَمْدُلِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»، و الثالث: لا اله إلا الله محمد رسول الله، طول كل سطر الف سنة و عرضه مسيرة الف سنة و تسير بلوائي و الحسن عن يمينك و الحسين عن يسارك حيّ تقف بين إبراهيم و بيني في ظلل العرش.

ثم تكسي حلة خضراء من حلل الجنة ثم ينادي مناد من تحت العرش نعم الأب أبوك إبراهيم و نعم الآخ أخوك علي أبشر يا علي أنك تكسي اذا كسيت و تدعي اذا دعيت و تحي اذا حبيت.

١٨٧- عنه أنبأني أبو العلا هذا أخبرني الحسن بن احمد المقري أخبرني أحمد بن عبدالله الحافظ أخبرني أبو الفرج احمد بن جعفر النسائي حدثني محمد بن جرير حدثني عبدالله بن داهر بن يحيي الرازي حدثني أبي داهر ابن المقري حدثني الاعمش عن عباية عن أبن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

هذا علي بن أبي طالب لحمه من لحمي و دمه من دمي و هو مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي و قال يا ام سلمة اشهدي و اعلمي و اسمعي هذا علي اميرالمومنين و سيد المسلمين و عيبة علمي و بأبي الذي اوتي منه اخي في الدين و خدني في الآخرة و معي في السنام

الاعلي.

١٨٨- عنه أخبرني الشيخ الجليل الزاهد صفي الأئمة بقيةالحفاظ أبو داود محمود ابن سليمان بن محمد الخيام الهمداني فيما كتبت الي من همدان أخبرني ابوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد، و يحيي بن الحسن بن احمد بن عبدالله االبناء ببغداد قالا: اخبرنا القاضي الشريف ابوالحسين محمد بن علي ابن محمد بن عبيدالله بن عبدالصمد المهتدي بالله قراءة عليه فاقر به.

قال: حدثنا ابو حفص عمر بن احمد ابن عثمان بن شاهين الواعظ سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاثمائة حدثني الحسين بن احمد بن اسماعيل الضبي حدثني عبدالاعلي بن قاسط حدثني علي بن ثابت عن منصور بن أبي الاسود عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عبدالله بن الحارث عن جده عن علي عليه السلام قال:

مرضت مرضة فعادني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدخل علي و انا مضطجع فقعد الي جنبى ثم سجاني بثوبه فلما رآني قد ضعفت قام الي المسجد يصلي فلما قضي صلاته جاء فرفع الثوب عني ثم قال قم يا علي فقد برئت فقمت فكأني ما اشتكيت قبل ذلك فقال: ما سألت الله ربي شيئاً إلا و اعطاني و ما سالت شيئاً الا سألت لك مثله.

١٨٩- عنه أخبرني شهردار اجازة أخبرني محمود بن اسماعيل الاشقر أخو عن احمد بن الحسين بن فاذشاه أخبرني الطبراني عن محمد بن عثمان ابن أبي شيبه عن زكريا بن يحيي بن سالم عن الاشعث ابن عم الحسين بن صالح و كان يفضل علي الحسين عن مشعر عن عطية عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مكتوب علي باب الجنة لا إله إلا الله محمد

رسول الله علي بن أبي طالب أخو رسول الله قبل ان يخلق الله السماوات والأرض بالفي عام.

١٩٠- عنه عن شهردار اجازة أخبرني عبدوس بن عبدالله بن عبدوس الهمداني كتابة حدثني أبو الحسن علي بن عبدالله حدثني أبو علي محمد بن أحمد العطشي حدثني ابو سعيد العدوي حدثني الحسن بن علي حدثني احمد ابن المقدام العجلي حدثني أبوالأشعث.

حدثني الفضيل بن عياض عن ثور بن يزيد بن خالد ابن معدان عن زاذان عن سلمان قال: سمعت حبيبي المصطفي محمداً صلى الله عليه وآله وسلم يقول كنت انا و علي نوراً بين يدي الله عز و جل مطبقا يسبح الله ذلك النور و يقدسه قبل أن يخلق آدم باربعة عشر الف عام فلما خلق الله آدم ركب ذلك النور في صلبه فلم يزل في شئ واحد حتى افترقا في صلب عبدالمطلب فجزء أنا و جزء علي بن أبي طالب.

١٩١- عنه أخبرني شهردار هذا اجازة أخبرني أبو الفتح عبدوس بن عبدالله بن عبدوس الهمداني كتابة حدثني الشريف أبو طالب الجعفري حدثني ابن مردويه الحافظ حدثني إسحاق بن محمد بن علي بن خالد حدثني أحمد بن زكريا حدثني ابن طهمان حدثني محمد بن خالد الهاشمي حدثني الحسن بن اسماعيل بن حماد عن أبيه عن ياد بن المنذر عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كنت انا و علي نوراً بين يدي الله عز و جل من قبل ان يخلق آدم باربعة عشر الف عام فلما خلق الله تعالي أبي آدم سلك ذلك النور في صلبه فلم يزل الله تعالي ينقله من صلب حق أقره في صلب عبدالمطلب فقسمه قسمين قسماً في صلب عبدالله و قسماً في صلب أبي طالب

فعلي مني و انا لحمه لحمي و دمه دمي فمن أحبه فبحبي أحبه و من ابغضه فببغضي ابغضه.

١٩٢- عنه روي الناصر للحق باسناده في حديث طويل قال لما قدم علي عليه السلام علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بفتح خيبر قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لو لا ان تقول فيك طائفة من أمتي ما قالت النصاري في المسيح لقلت اليوم فيك مقالا لا تمر بملأ إلا أخذوا التراب من تحت قدميك و من فضل طهورك يستشفون به ولكن حسبك ان تكون مني و انا منك ترثني و أرثك،

و أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا لا نبي بعدي و انك تبرئ ذمتي و تقاتل علي سنتي و أنك غداً في الآخرة اقرب الناس مني و انك أول من يرد علي الحوض و اول من يكسي معي و انك اول من يدخل الجنة من امتي و ان شيعتك علي منابر من نور و ان الحق علي لسانك و في قلبك و بين عينيك.

١٩٣- عنه أخبرنا العلامة فخر خوارزم أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي أخبرنا الاستاذ الامين أبو الحسن علي بن مردك الرازي أخبرني الحافظ أبو سعيد اسماعيل بن محمد السمان أخبرنا أبو طالب محمد بن يحيي القرشي الصباغ بالكوفة بقراءتي عليه حدثني الحسين بن محمد السكوني.

قال: حدثني الحضرمي حدثني محمد بن سعد المحاربي حدثني حسين الاشقر عن قيس عن عمار الدهني عن سالم قال قيل لعمر نراك تصنع بعلي شيئاً لا نراك تصنعه باحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال أنه مولاى.

١٩٤- عنه أخبرني شهردار اجارة أخبرني عبدوس هذا اجارة عن الشريف أبي طالب الفضل بن محمد بن طاهر الجعفري باصبهان عن

الحافظ أبي بكر أحمد ابن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني حدثني عبدالله بن محمد بن يزيد حدثني محمد بن أبي يعلي حدثني إسحاق بن إبراهيم بن شاذان حدثني زكريا بن يحيي أبو علي الخزار البصري.

حدثني مندل بن علي عن الاعمش عن ابن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيته فغدا عليه علي بن أبي طالب عليه السلام بالغداة و كان يحب ان لا يسبقه اليه احد فدخل و إذا النبي في صحن الدار و إذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي.

فقال السلام عليك كيف أصبح رسول الله قال بخير يا أخا رسول الله قال له علي جزاك الله عنا أهل البيت خيراً قال له دحية اني أحبك و ان لك عندي مدحة از فها اليك أنت أميرالمؤمنين و قائد الغر المحجلين أنت سيد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيين والمرسلين و لواء الحمد بيدك يوم القيامة تزف أنت و شيعتك مع محمد و حزبه الي الجنة زفاً زفاً قد افلح من تو لاك و خاب و خسر من عاداك.

محبو محمداً محبوك و مبغوضك لن تناهم شفاعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ادن مني صفوة الله فأخذ رأس النبي فوضعه في حجره و ذهب فرفع رسول الله رأسه فقال ما هذه الهمهمة فاخبره علي عليه السلام فقال يا علي. ليس هو دحية الكلبي هو جبرئيل سماك الله به هو الذي القي محبتك في صدور المؤمنين و رهبتك في صدور الكافرين.

١٩٥- عنه أنبأني الامام الحافظ صدر الحفاظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمداني و الامام الأجل نجم الدين أبو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي قالا: أنبأنا الشريف الامام الأجل نور الهدي أبو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي عن الامام محمد بن أحمد بن علي

ابن الحسين بن شاذان حدثني أبو محمد عبدالله بن يوسف بن ماموية الاصبهاني بنيسابور.

عن حامد بن محمد الهروي عن علي بن محمد بن عيسى عن محمد بن عكاشة عن محمد بن الحسن عن محمد بن سلمة عن خصيف عن مجاهد قال: قيل: لأبن عباس ما تقول في علي بن أبي طالب فقال ذكرت و الله احد الثقلين سبق بالشهادتين و صلي القبلتين و بايع البيعتين و أعطي السبطين.

و هو أبو السبطين الحسن و الحسين وردت عليه الشمس مرتين بعد ما غابت عن الثقلين و جرد السيف تارتين و هو صاحب الكرتين فمثله في الامة مثل ذي القرنين ذاك مولاي علي أبي بن طالب عليه السلام.

المنابع:

(١) اصل سليم: ١٦٧ - ٢٤٣، إلى ٢٤٧، (٢) المحاسن: ٢٩١، امالي الصدوق: ٦، إلى ٥٩ - ١١٩، ١٦٢ - ١٨٠ - ١٩٥ - ٢١٢، إلى ٢٢٨ - ٢٧٥ - ٣٩١، (٣) علل الشرايع: ١٦٥/١،

(٤) معاني الاخبار: ٦٣ - ٣٧٢ - ٤٠١، (٥) الخصال: ٢٠٤ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢٩٣ - ٢٩٥ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٤١٢ - ٤١٥ - ٤٩٦ - ٥٨٣، (٦) امالى المفيد: ٥٥ - ٥٦، ١٠٨، (٧) امالى الطوسي: ٤٩/١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٨٤ - ١٩١ - ٢١٢ - ٢٥٧ - ٣١٣ - ٣٤١ - ٤٦١ و ٨٩/٢ - ١٥٨، ٢١٩، إلى ٢٢٧، (٨) اعلام الورى: ١٦٤ - ١٨٨،

(٩) فضائل شاذان القمي: ٥ - ٩٦ - ١١١ - ١١٤ - ١٢٦ -

١٤٥، (١٠) بشارة المصطفى: ٢٢، إلى ١٠١، ١١٩، إلى ١٤٨ - ١٧٩، إلى ١٩٧، ٢٠٤، ٢٠٥ - ٢٥٠ - ٢٥٢ - ٣٤١، (١١) انساب الاشراف: ١٠٦، (١٢) مروج الذهب: ٢/٢٣٧، (١٣) حلية الاولياء: ١/٥٦ - ٦٦ - ٦٧، (١٤) تاريخ بغداد: ١١/١١٣ و ١٤/١٥٥،

(١٥) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ١/١٠٨ - ١١٠ - ١١٧ - ٢١٠، إلى ٢١٧ و ٢/٢١٢ - ١١٥ - ٢٣٠ - ٣٥٤ و ٣/٥٣،

(١٦) مناقب ابن المغازلي: ١٤٣ - ٢٠١ - ٢٣٧ - ٢٨٢ - ٢٩٧ - ٣٩٦، (١٧) مجمع الزوائد: ٩/١٢٠، (١٨) التدوين: ١/٨٩،

(١٩) فرائد السمطين: ١/١٣٦ - ١٤٠ - ١٥٠ - ١٥٢ - ٢٢٢، إلى ٢٢٨ - ٢٤٨، (٢٠) شواهد التنزيل: ١/١٥، إلى ٢١ - ٥٩ - ٣٠٦،

(٢١) مناقب الخوارزمي: ٢٣ - ٣٦ - ٤٤ - ٦١ - ٨٤ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٩٦ - ٢٣١ - ٢٣٦.

٥٣- باب على عليه السلام و القرآن

١- الصدوق: حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي بالبصرة قال: حدثنا أحمد ابن أبان، عن يحيى بن سلمة، عن زيد بن الحارث، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: نزلت في علي عليه السلام ثمانون آية صفوا في كتاب الله عزوجل ما شركه فيها أحد من هذه الامة.

٢- أبو جعفر الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا علي بن محمد بن مخلد أبو الطيب الجعفي الدهان بالكوفة، قال: حدثني عباد بن سعيد الجعفي و هو جده لأمه، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي البهلول، قال: حدثنا صالح بن أبي الأسود، عن هاشم بن البريد، عن أبي سعيد التيمي، عن أبي ثابت مولى أبي ذر (رحمه الله)، قال:

شهدت مع علي عليه السلام يوم الجمل، فلما رأيت عائشة واقفة دخلني من الشك بعض ما يدخل الناس، فلما زالت الشمس كشف الله ذلك عني، فقاتلت مع أمير المؤمنين عليه السلام، ثم أتيت بعد ذلك أم سلمة زوج النبي، فقصصت عليها قصتي، فقالت كيف صنعت حين طارت القلوب مطائرها قال:

قلت إلى أحسن ذلك و الحمد لله، كشف الله (عز و جل) ذلك عني

عند زوال الشمس، فقاتلت مع أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) قتالا شديدا. فقالت أحسنت، سمعت رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم يقول علي مع القرآن و القرآن معه، لا يفترقان حتى يردا علي الحوض.

٣- عنه أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرزاز القرشي، قال: حدثنا جدي لأمي محمد بن عيسى القيسي، قال: حدثنا إسحاق بن يزيد الطائي، قال: حدثنا هاشم بن البريد، عن أبي سعيد التيمي، قال سمعت أبا ثابت مولى أبي ذر (رحمه الله) يقول سمعت أم سلمة (رضي الله عنها) تقول:

سمعت رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي قبض فيه يقول و قد امتلأت الحجرة من أصحابه أيها الناس، يوشك أن أقبض قبضا سريعا فينطلق بي، و قد قدمت إليكم القول معذرة إليكم، ألا إني مخلف فيكم كتاب الله (عز و جل) و عترتي أهل بيتي. ثم أخذ بيد عليعليه السلام فرفعها فقال هذا علي مع القرآن و القرآن مع علي، خليفتان بصيران لا يفترقان حتى يردا علي الحوض، فأسألهما ما ذا خلفت فيهما.

٤- عنه أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: أخبرنا محمد بن جرير أبو جعفر الطبري قراءة، قال: حدثني محمد بن عمارة الأسدي، قال: حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد، قال: حدثنا علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه، قال: حدثني أبو سعيد التيمي، عن أبي ثابت مولى أبي ذر، قال:

شهدت مع عليعليه السلام يوم الجمل، فلما رأيت عائشة واقفة دخلني بعض ما يدخل الناس حتى إذا كان عند الظهر فكشف الله ذلك عني فقاتلت قتالا شديدا. قال ثم بعد ذلك أتيت المدينة، فأتيت أم سلمة زوج النبيصلى الله عليه وآله وسلم فسلمت و استأذنت، فقيل من ذا فقلت سائل. فقالت أطعموا

السائل. فقلت:

إني و الله لا أسأل طعاما و لا شرابا، و لكني أبو ثابت مولى أبي ذر. فقالت مرحبا، فقصصت عليها قصتي، قالت فأين كنت حين طارت القلوب مطائرها قال فقلت إلى أحسن ذلك، كشف الله ذلك عني حين زوال الشمس.

فقاتلت قتالا شديدا مع أمير المؤمنين عليه السلام حتى فرغ، قالت أحسنت سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول إن عليا مع القرآن، و القرآن مع علي، لا يفترقان حتى يردا علي الحوض.

٥- شاذان القمي بإسناده: يرفعه إلى الثقات الذين كتبوا الأخبار أنهم وضح لهم فيما وجدوا و بان لهم من أسماء أمير المؤمنين عليه السلام ثلاثمائة اسم في القرآن منها ما رواه بالإسناد الصحيح عن ابن مسعود قوله تعالى: «وَ إِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتابِ لَدَيْنا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ» و قوله تعالى:

«وَ جَعَلْنا لَهُمْ لِسانَ صِدْقٍ عَلِيًّا» و قوله تعالى: «وَ اجْعَلْ لِي لِسانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ» و قوله تعالى: «إِنَّ عَلَيْنا جَمْعَهُ وَ قُرْآنَهُ فَإِذا قَرَأْناهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنا بَيانَهُ» و قوله تعالى: «إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ فالمنذر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و الهادي علي بن أبي طالب عليه السلام» و قوله تعالى:

«أَفَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ فالبينة محمد و الشاهد علي عليه السلام» و قوله تعالى: «إِنَّ عَلَيْنا لَلْهُدى وَ إِنَّ لَنا لَلْآخِرَةَ وَ الْأُولى» و قوله تعالى: «إِنَّ اللهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً» و قوله تعالى:

«أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتى عَلى ما فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللهِ وَ إِنْ كُنْتُ لَمِنَ السّاخِرِينَ جنب الله علي بن أبي طالب عليه السلام» و قوله تعالى: «وَ كُلَّ شَيْءٍ

أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ معناه علي عليه السلام» و قوله تعالى: «إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» و قوله تعالى: «ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ» معناه.

عن حب علي بن أبي طالب و قد ذكروا أسماء كثيرة لا نطيل بذكرها هنا و هي أشهر من أن تخفى و أكثر من ثلاثمائة اسم و ما بيناها هاهنا و لكن نذكر ألقابه و كناه كنيته أبو الحسن و أبو الحسين و أبو شبر و أبو تراب و أبو النورين و ألقابه.

أمير المؤمنين و سيد الوصيين و قائد الغر المحجلين و قامع المارقين و صالح المؤمنين و الصديق الأعظم و الفاروق الأكبر و قسيم الجنة و النار و الوصي و أولى الخليقة و قاضي الدين و منجز الوعد و المنحة الكبرى و حيدرة الورى و صاحب اللواء و الذائد عن الحوض و أمير الإنس و الجان و الذاب عن النسوان الأنزع البطين و الأشرف المكين و كاشف الكرب و يعسوب الدين و باب حطة و باب التقادم و حجة الخصام و دابة الأرض و صاحب العصا و فاصل القضاء و فاضل الفضلاء و سفينة النجاة المنهج الواضح و المحجة البيضاء و قصد السبيل.

٦- الحافظ ابو نعيم عن محمد بن عمر بن غالب ثنا محمد بن أحمد ابن أبي خيثمة، قال ثنا عباد بن يعقوب ثنا موسى بن عثمان الحضرمي عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما أنزل الله آية و فيها «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» إلا و علي رأسها و أميرها.

٧- الحاكم: اخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد ثنا احمد بن محمد بن نصر ثنا عمرو بن طلحة القناد الثقة المأمون ثنا على بن هاشم بن البريد عن ابيه قال: حدثني أبو سعيد التيمي عن ابي ثابت مولى ابي ذر قال كنت مع علي عليه السلام يوم الجمل فلما رأيت عائشة واقفة دخلني بعض ما

يدخل الناس فكشف الله عنى ذلك عند صلاة الظهر فقاتلت مع امير المؤمنين فلما فرغ ذهبت إلى المدينة فاتيت ام سلمة.

فقلت اني والله ماجئت اسأل طعاما ولا شرابا ولكني مولى لابي ذر فقالت مرحبا فقصصت عليها قصتي فقالت اين كنت حين طارت القلوب مطائرها قلت إلى حيث كشف الله ذلك عنى عند زوال الشمس قال احسنت سمعت رسول الله ﷺ يقول علي مع القران والقرآن مع علي لن يتفرقا حتى يردا على الحوض.

هذا حديث صحيح الاسناد وابو سعيد التيمى هو عقيصاء ثقة مامون ولم يخرجاه.

٨- ابن عساكر: أخبرنا أبو نصر منصور بن أحمد الطريثيثي وأبو القاسم الشحامي أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر اللحياني أنبأنا أبو معاذ شاه بن عبد الرحمن بن محمد بن مأمون أنبأنا أبي أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن دينار بن مبشر الواسطي أنبأنا محمد بن حرب أنبأنا إسماعيل بن عبيد الله أنبأنا يحيى عن ابن جريج:

عن عطاء عن ابن عباس قال ما أنزل الله من اية فيها «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمنوا» دعاهم فيها إلا وعلي بن أبي طالب كبيرها وأميرها.

٩- عنه أخبرنا أبو غالب بن البناء أنبأنا محمد بن أحمد بن الآبنوسي أنبأنا أبو الحسن الدار قطني أنبأنا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي أنبأنا عباد بن يعقوب أنبأنا موسى بن عثمان عن الأعمش.

عن مجاهد عن ابن عباس قال ما أنزل الله اية يَا أَيُّهَا الَّذِينَ امنوا» إلا علي رأسها وأميرها.

١٠- عنه أخبرني أبو القاسم الواسطي أنبأنا أبو بكر الخطيب أنبأنا

الحسن بن أبي بكر أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير الكوفي أنبأنا علي بن الحسن بن فضال أنبأنا الحسين بن نصر بن مزاحم حدثني أبي أنبأنا عمرو بن ثابت.

عن سكين أبي يحيى عن عكرمة مولى ابن عباس قال ما في القران آية «يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» إلا علي رأسها.

١١- عنه أخبرنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر أنبأنا أبو نصر الزينبي أنبأنا محمد بن عمر بن علي بن خلف أنبأنا محمد بن السري ابن عثمان أنبأنا علي بن أحمد بن يحيى بن المؤدب أنبأنا زيد بن إسماعيل أنبأنا معاوية بن هشام.

حدثني عيسى بن راشد عن علي بن بذيمة عن عكرمة عن ابن عباس قال ما نزل في القران «يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» إلا علي سيدها وشريفها وأميرها وما أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا قد عاتبه الله في القران ما خلا علي بن أبي طالب فإنه لم يعاتبه في شئ منه.

١٢- عنه أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو بكر الشامي أنبأنا أبو الحسن العتيقي أنبأنا أبو يعقوب بن الدخيل أنبأنا أبو جعفر العقيلي أنبأنا محمد بن موسى أنبأنا علي بن عبد الله الدهان أنبأنا عيسى بن راشد عن علي بن بذيمة:

عن عكرمة عن ابن عباس قال ما ذكر الله في القران «يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» إلا وعلي شريفها وأميرها ولقد عاتب الله أصحاب محمد في آي من القران وما ذكر عليا إلا بخير.

١٣- عنه أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنبأنا سعيد بن أحمد بن محمد أنبأنا أبو بكر الجوزقي أنبأنا عمر بن الحسن بن علي أنبأنا احمد بن الحسن

أنبأنا أبي أنبأنا حصين بن مخارق عن عبد الله بن قطاف عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما نزل الله ما نزل في شأن أحد من كتاب الله ما في علي عليه السلام.

١٤- عنه أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنبأنا أبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب أنبأنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل أنبأنا كوهي بن الحسن الفارسي أنبأنا أحمد بن القاسم أخو أبي الليث الفرائضي أنبأنا محمد بن حبش المأموني أنبأنا سلام بن سليمان الثقفي أنبأنا إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن المدائني عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال نزلت في علي ثلاثمائة آية.

١٥- الرافعي أحمد بن محمد بن أحمد بن ميمون بن عون أبو الحسن، فاضل كبير كتب و خرج الكثير و كان يسكن مدينة موسى و يسمع منه الحديث في مسجده فيها سمع المسنجر بن الصلت و الحسن بن علي الطنافسي و محمد بن يحيى بن مندة الأصبهاني و غيرهم، و روى عنه محمد بن علي الفرضي.

قال: الخليل الحافظ: و حدثني عنه أبي و جدي، و رأيت بخطه كتاباً جمعه في ذكر ما أنزل الله من القرآن في أمير المؤمنين علي عليه السلام و فيه أخبرني أبي عن كتاب ذكر أنه كتاب جده ميمون بن عون ثنا إسماعيل ابن أبي زياد عن يونس بن يزيد الايلي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كل كلام لا يذكر الله فيه فيبدأ به و يصلى عليّ فيه فهو أقطع اكتع ممحوق من كل بركة.

١٦- الموفق الخوارزمي: أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي - فيما كتب الي من همدان - أخبرنا أبو الفتح

عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة، عن الشريف أبي طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفري باصبهان، عن الحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني،

حدثنا محمد بن الحسين الدقاق البغدادي، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا إبراهيم بن الحسن التغلبي، حدثنا يحيى بن يعلى، حدثنا عمر بن يزيد، حدثنا عبد الله بن حنظلة، حدثنى شهر بن حوشب قال: كنت عند ام سلمة فسلم رجل، فقيل من أنت ؟ قال: أنا أبو ثابت مولى أبي ذر، قالت: مرحبا بأبي ثابت، أدخل فدخل فرحبت به.

فقالت: اين طار قلبك حين طارت القلوب مطايرها، قال مع علي ابن أبي طالب عليه السلام، قالت وفقت والذي نفس ام سلمة بيده لسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: علي مع القرآن والقرآن مع علي، لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، ولقد بعثت إبني عمر، وابن أخى عبد الله - أبي امية - وأمرتهما ان يقاتلا مع علي من قاتله ولولا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرنا أن نقر في حجالنا أو في بيوتنا، لخرجت حتى أقف في صف علي عليه السلام.

١٧- ابن المغازلي: أخبرنا أبو القاسم واصل بن حمزة البخاري قدم علينا واسطا أخبرنا عبد الحميد بن محمد بن داود قال: حدثنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إسماعيل بن أبي عابد القاضي، حدثنا أبو الحسين زيد ابن محمد بن جعفر بن المبارك.

حدثنا محمد بن أحمد بن نصر حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا إسحاق ابن بشر عن عمر بن أبي المقدام عن سماك عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنما مثل علي في هذه الأمة مثل قل هو الله أحد في القرآن.

١٨- إبراهيم بن محمد الجويني: أخبرني الخطيب نجم الدين عبدالله بن

أبي السعادات البابصري مشافهة أن أحمد بن يعقوب المارستاني أنبأه قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبدالباقي بن سلمان - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد الإصفهاني قال: أخبرنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهاني، قال: حدثنا محمد بن عمر بن سلم قال:

حدثني أبو محمد القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب قال: حدثني أبي عن أبيه جعفر عن أبيه محمد بن عبدالله، عن أبيه محمد، عن أبيه عمر، عن أبيه علي عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي إن الله تعالي أمرني أن أدنيك و أعلمك لتعي و أنزلت هذه الآية: «وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ» فأنت أذن واعية لعلمي.

١٩- عنه أنبأني عبدالمنعم بن يحيى بن إبراهيم القرشي الزهري خطيب بيت المقدس عن النقيب أبي طالب الواسطي الهاشمي إجازة عن شاذان بن جبرئيل قراءة عليه، عن محمد بن عبدالعزيز القمي عن محمد بن أحمد بن علي النطنزي، قال: أخبرنا غانم بن أبي نصر البرجي قال:

حدثنا أبو عبدالله علي بن شاذان كتابة قال: أخبرنا أبو عمرو بن السماك، قال: حدثنا الحسين بن سالم السواق قال: أخبرني أحمد بن عبدالله ابن يونس قال: حدثنا أبو بكر ابن عياش، عن نصر بن سليمان الأحمسي عن أبيه:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: و الله ما نزلت آية إلاّ و قد علمت فيم نزلت و أين نزلت و على من نزلت إن ربي وهب لي قلبا عقولا و لسانا ناطقا.

٢٠- أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معد ابن فخار الموسوي رحمه الله، قال: أنبأنا والدى السيد شمس الدين شيخ

الشرف فخار الموسوي رحمه الله، إجازة بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي عن جعفر بن محمد الدوريستي عن أبيه عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي قال:

حدثنا أبي و محمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عياش:

عن سليم بن قيس الهلالي قال رأيت علياعليه السلام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله في خلافة عثمان و جماعة يتحدثون و يتذاكرون العلم و الفقه فذكروا قريشا و شرفها و فضلها و سوابقها و هجرتها و ما قال فيها رسول الله صلى الله عليه وآله من الفضل مثل قوله:

الأئمة من قريش و قوله: الناس تبع لقريش و قريش أئمة العرب و قوله لا تسبوا قريشا و قوله: إن للقرشي قوة رجلين من غيرهم و قوله: من أبغض قريشا أبغضه الله. و قوله: من أراد هوان قريش أهانه الله.

و ذكروا الأنصار و فضلها و سوابقها و نصرتها و ما أثنى الله عليهم في كتابه و ما قال فيهم النبي صلى الله عليه وآله من الفضل و ذكروا ما قال في سعد بن عبادة و غسيل الملائكة فلم يدعوا شيئا من فضلهم حتى قال: كل حي منا فلان و فلان.

و قالت قريش: منا رسول الله صلى الله عليه وآله و منا جعفر و منا حمزة و منا عبيدة بن الحارث و زيد بن حارثة و أبو بكر و عمر و عثمان و سعد و أبو عبيدة و سالم و ابن عوف.

فلم يدعوا من الحيين أحدا من أهل السابقة إلاّ سمّوه و في الحلقة أكثر من مائتي رجل فنهم علي بن أبي طالبعليه السلام و سعد بن أبي وقاص و

عبد الرحمن بن عوف و طلحة و الزبير و عمار و المقداد و أبو ذر و هاشم ابن عتبة و ابن عمر و الحسن و الحسين عليهما السلام و ابن عباس و محمد بن أبي بكر و عبد الله بن جعفر.

و كان في الحلقة من الأنصار أبي بن كعب و زيد بن ثابت و أبو أيوب الأنصاري و أبو الهيثم بن التيهان و محمد بن مسلمة و قيس بن سعد ابن عبادة و جابر بن عبد الله و أنس بن مالك و زيد بن أرقم و عبد الله بن أبي أوفى و أبو ليلى و معه ابنه عبد الرحمن قاعد بجنبه غلام صبيح الوجه أمرد، فجاء أبو الحسن البصري و معه ابنه الحسن غلام أمرد صبيح الوجه معتدل القامة.

قال سليم: فجعلت أنظر إليه و إلى عبد الرحمن بن أبي ليلى فلا أدري أيهما أجمل هيئة غير أن الحسن أعظمهما و أطولهما، فأكثر القوم في ذلك من بكرة إلى حين الزوال و عثمان في داره لا يعلم بشيء مما هم فيه و علي بن أبي طالب عليه السلام ساكت لا ينطق هو و لا أحد من أهل بيته.

فأقبل القوم عليه فقالوا: يا أبا الحسن ما يمنعك أن تتكلم فقال: ما من الحيين إلا و قد ذكر فضلا و قال حقا و أنا أسألكم يا معشر قريش و الأنصار بمن أعطاكم الله هذا الفضل؟ أبأنفسكم و عشائركم و أهل بيوتاتكم أو بغيركم؟ قالوا: بل أعطانا الله و من علينا بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم و عشيرته لا بأنفسنا و عشائرنا و لا بأهل بيوتاتنا قال:

صدقتم يا معشر قريش و الأنصار ألستم تعلمون أن الذي نلتم به من خير الدنيا و الآخرة منا أهل البيت خاصة دون غيرهم؟ و أن ابن عمي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إني و أهل بيتي كنا نورا يسعى بين يدي الله تعالى قبل أن يخلق الله عز و جل آدم عليه السلام بأربعة عشر ألف سنة فلما خلق آدم عليه السلام

وضع ذلك النور في صلبه و أهبطه إلى الأرض.

ثم حمله في السفينة في صلب نوح عليه السلام ثم قذف به في النار في صلب إبراهيم عليه السلام ثم لم يزل الله عز و جل ينقلنا من الأصلاب الكريمة إلى الأرحام الطاهرة و من الأرحام الطاهرة إلى الأصلاب الكريمة من الآباء و الأمهات لم يلتق واحد منهم على سفاح قط فقال أهل السابقة و القدمة و أهل بدر و أهل أحد نعم قد سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.

ثم قال علي عليه السلام: أنشدكم الله أتعلمون أن الله عز و جل فضل في كتابه السابق على المسبوق في غير آية و أني لم يسبقني إلى الله عز و جل و إلى رسوله صلى الله عليه و آله و سلم أحد من هذه الأمة؟ قالوا: اللهم نعم. قال: فأنشدكم الله أتعلمون حيث نزلت: «وَ السّٰابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهٰاجِرِينَ وَ الْأَنْصٰارِ و السّٰابِقُونَ السّٰابِقُونَ أُولٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ» سئل عنها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال: أنزلها الله تعالى في الأنبياء و أوصيائهم فأنا أفضل أنبياء الله و رسله و علي بن أبي طالب وصيي أفضل الأوصياء قالوا: اللهم نعم.

قال: فأنشدكم الله عز و جل أتعلمون حيث نزلت: «يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللّٰهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ» و حيث نزلت: «إِنَّمٰا وَلِيُّكُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاٰةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكٰاةَ وَ هُمْ رٰاكِعُونَ» و حيث نزلت:

«أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَ لَمّٰا يَعْلَمِ اللّٰهُ الَّذِينَ جٰاهَدُوا مِنْكُمْ وَ لَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَ لاٰ رَسُولِهِ وَ لاَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً» قال الناس: يا رسول الله أهذه خاصة في بعض المؤمنين أم عامة لجميعهم؟

فأمر الله عز و جل نبيه صلى الله عليه و آله و سلم أن يعلمهم ولاة أمرهم و أن يفسر لهم من الولاية ما فسر لهم من صلاتهم و زكاتهم و صومهم و حجهم فنصبني

للناس بغدير خم ثم خطب و قال:

أيها الناس إن الله أرسلني برسالة ضاق بها صدري و ظننت أن الناس مكذبي فأوعدني لأبلغنها أو ليعذبني ثم أمر فنودي الصلاة جامعة ثم خطب، فقال: أيها الناس أتعلمون أن الله عز و جل مولاي و أنا مولى المؤمنين و أنا أولى بهم من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال قم يا علي فقمت فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

فقام سلمان فقال: يا رسول الله ولاؤه كما ذا؟ فقال: ولاؤه كولائي من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه. فأنزل الله تعالى: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِيناً» فكبر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و قال: الله أكبر بتمام النعمة و كمال نبوتي و دين الله عز و جل و ولاية علي بعدي.

فقام أبو بكر و عمر فقالا يا رسول الله هذه الآيات خاصة لعلي قال بلى فيه و في أوصيائي إلى يوم القيامة قالا: يا رسول الله بينهم لنا قال: علي أخي و وزيري و وارثي و وصيي و خليفتي في أمتي و ولي كل مؤمن بعدي. ثم ابني الحسن ثم الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد القرآن معهم و هم مع القرآن لا يفارقونه و لا يفارقهم حتى يردوا علي حوضي.

فقالوا كلهم: اللهم نعم قد سمعنا ذلك كله و شهدنا كما قلت سواء. و قال بعضهم قد حفظنا جل ما قلت و لم نحفظه كله، و هؤلاء الذين حفظوا أخيارنا و أفاضلنا.

فقال علي عليه السلام: صدقتم ليس كل الناس يستوون في الحفظ أنشد الله

عز و جل من حفظ ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله لما قام فأخبر به.

فقام زيد بن أرقم و البراء بن عازب و سلمان و أبو ذر و المقداد و عمار بن ياسر، فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول رسول الله صلى الله عليه وآله و هو قائم على المنبر و أنت إلى جنبه و هو يقول: أيها الناس إن الله أمرني أن أنصب لكم إمامكم و القائم فيكم بعدي و وصيي و خليفتي و الذي فرض الله عز و جل على المؤمنين في كتابه طاعته فقرنه بطاعته و طاعتي فأمركم بولايتي و ولايته فإني راجعت ربي خشية طعن أهل النفاق و تكذيبهم فأوعدني لأبلغنها أو ليعذبني.

يا أيها الناس إن الله أمركم في كتابه بالصلاة فقد بينتها لكم و بالزكاة و الصوم و الحج فبينتها لكم و فسرتها، و أمركم بالولاية و إني أشهدكم أنها لهذا خاصة - و وضع يده على كتف علي بن أبي طالب عليه السلام - ثم لابنيه من بعده ثم للأوصياء من بعدهم من ولدهم لا يفارقون القرآن و لا يفارقهم القرآن حتى يردوا علي حوضي.

أيها الناس قد بينت لكم مفزعكم بعدي و إمامكم و دليلكم و هاديكم و هو أخي علي بن أبي طالب و هو فيكم بمنزلتي فيكم فقلدوه دينكم و أطيعوه في جميع أموركم فإن عنده جميع ما علمني الله و حكمته فسلوه و تعلموا منه و من أوصيائه بعده و لا تعلموهم و لا تتقدموهم و لا تخلفوا عنهم فإنهم مع الحق و الحق معهم لا يزايلونه و لا يزايلهم ثم جلسوا.

فقال سليم: ثم قال عليه السلام: أيها الناس أتعلمون أن الله عز و جل أنزل في كتابه: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» فجمعني و فاطمة و ابني حسنا و حسينا ثم ألقى علينا كساء و قال: اللهم

هؤلاء أهل بيتي و لحمتي يؤلمني ما يؤلمهم و يجرحني ما يجرحهم فـأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. فقالت أم سلمة: و أنا يا رسول الله. فقال: أنت إلى خير، إنما أنزلت في و في ابنتي و في أخي علي بن أبي طالب و في ابني و في تسعة من ولد ابني الحسين خاصة ليس معنا فيها لأحد شرك.

فقالوا: كلهم: نشهد أن أم سلمة حدثتنا بذلك فسألنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحدثنا كما حدثتنا أم سلمة.

ثم قال علي عليه السلام: أنشدكم الله أتعلمون أن الله أنزل: «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَ كُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ» فقال سلمان: يا رسول الله عامة هذه أم خاصة؟ قال: أما المؤمنون فعامة المؤمنين أمروا بذلك و أما الصـادقون فخاصة لأخي علي و أوصيائي من بعده إلى يوم القيامة. قالوا: اللهم نعم.

قال: أنشدكم الله أتعلمون أني قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة تبوك: لم خلفتني؟ فقال: إن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك و أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. قالوا: اللهم نعم.

قال: أنشدكم الله أتعلمون أن الله أنزل في سورة الحج: «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَ اسْجُدُوا وَ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَ افْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَجاهِدُوا فِي اللهِ حَقَّ جِهادِهِ هُوَ اجْتَباكُمْ وَما جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْراهِيمَ هُوَ سَمّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَ فِي هٰذا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النّاسِ،

فَأَقِيمُوا الصَّلٰوةَ وَآتُوا الزَّكٰوةَ وَ اعْتَصِمُوا بِاللهِ هُوَ مَوْلاٰكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلٰى وَ نِعْمَ النَّصِيرُ». فقام سلمان فقال: يا رسول الله من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيد و هم شهداء على الناس؟ الذين اجتباهم الله و لم يجعل عـليهم في الدين من حرج و هو على ملة أبيكم إبراهيم؟

قال: عنى بذلك ثلاثة عشر رجلا خاصة دون هذه الأمة، قال سلمان: بينهم لنا يا رسول الله. قال أنا و أخي علي و أحد عشر من ولدي قالوا: اللهم نعم. فقال أنشدكم الله أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قام خطيبا لم يخطب بعد ذلك فقال: يا أيها الناس!

إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتي أهل بيتي فتمسكوا بهما لئلا تضلوا فإن اللطيف الخبير أخبرني و عهد إلي أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. فقام عمر بن الخطاب و هو شبه المغضب فقال يا رسول الله أكل أهل بيتك؟

فقال: لا و لكن أوصيائي منهم أولهم أخي و وزيري و وارثي و خليفتي في أمتي و ولي كل مؤمن من بعدي هو أولهم ثم ابني الحسن، ثم ابني الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد حتى يردوا علي الحوض.

شهداء الله في أرضه و حججه على خلقه و خزان علمه و معادن حكمته، من أطاعهم أطاع الله و من عصاهم عصى الله، فقالوا: كلهم نشهد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ذلك.

ثم تمادى لعلي عليه السلام السؤال فما ترك شيئا إلا ناشدهم الله فيه و سألهم عنه حتى أتى على آخر مناقبه و ما قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كثيراً، و كانوا في كل ذلك يصدقونه و يشهدون أنه حق.

٢١- الحسكاني: أخبرنا أحمد بن الحسن الحرشي، قال: حدثنا محمد ابن يعقوب المعقلي حدثنا الحسن بن علي بن عفان حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا أبو بكر، عن عاصم:

عن أبي عبد الرحمان السلمي قال: ما رأيت أحدا كان أقرأللقرآن من علي. قال عاصم: ابو عبد الرحمان قد قرأعلى علي عليه السلام.

٢٢- عنه حدثني أبو القاسم الفارسي قال: أخبرنا أبي قال: حدثنا أبو العباس بن عقدة، قال: حدثني حريث بن محمد بن حريث بن قطن الحارثي، قال: حدثني إبراهيم بن الحكم بن ظهير قال: حدثني أبي، عن السدي، عن أبي مالك:

عن ابن عباس قال: دعا عبد الرحمان بن عوف نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحضرت الصلاة فقدموا علي بن أبي طالب لانه كان أقرأهم.

٢٣- عنه أخبرنا أبو سعيد الحافظ قال: أخبرنا أبو الحسين الكهيلي بالكوفة سنة ثلاث وثمانين أخبرنا أبو جعفر الحضرمي، محمد بن عبد الله ابن نمير أخبرنا ابن فضيل عن عطاء: عن أبي عبد الرحمان السلمي قال: ما رأيت أحدا أقرأ من علي عليه السلام.

٢٤- عنه أخبرنا أبو عبد الله بن أبي الحسين المقري أنبأنا أبي أخبرنا أبو القاسم زيد بن علي بن أحمد المقري الكوفي أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد أخبرنا الحسن بن العباس أخبرنا حفص بن عمر،.

عن يحيى بن آدم قال: قلت لابي بكر بن عياش: يقولون إن عليا لم يقرأ القرآن ! ! قال: أبطل من قال هذا.

٢٥- عنه حدثنا عاصم بن أبي النجود عن أبي عبد الرحمان السلمي قال: ما رأيت أحدا أقرأ من علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٦- عنه أخبرنا محمد بن علي عن علي بن محمد عن الحسين بن محمد، عن ابن أبي داود عن إسحاق بن إبراهيم عن سعد بن الصلت، عن عبد الجبار الهمداني عن أبي إسحاق، عن أبي الاحوص: عن عبد الله بن مسعود قال: أفرض أهل المدينة وأقرأوها علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٧- عنه أخبرنا محمد بن علي قال: أخبرنا أبو أحمد ابن عدي، أخبرنا أحمد بن محمد الحربي أخبرنا إبراهيم بن موسى الفراء، أخبرنا هشيم ، عن عانت،

عن سعيد بن جبير: قال: قال عبد الله بن عباس: أعلمنا بالقضاء وأقرءونا للقرآن علي بن أبي طالب.

٢٨- عنه أخبرنا أبو سعد المعاذي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي عن إبراهيم بن عيسى بن عبد الله التنوخي عن يحيى ابن يعلى، عن حيوة بن شريح عن حميد بن هانئ: عن على بن رباح قال: جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسلم علي وأبي.

٢٩- عنه حدثني أبو القاسم عن أبي محمد بن القاسم عن هشام بن يونس قال: حدثني أبو معاوية الضرير، عن الحسن بن دينار: عن ابن سيرين إن أبا بكر لما بويع جلس علي في بيته فأتاه رجل فقال: إن عليا قد كرهك. فارسل إليه فقال: أكرهتني ؟ فقال: والله ما كرهتك غير أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسلم قبض ولم يجمع القرآن فكرهت أن يزاد فيه فآليت بيمين أن لا أخرج إلا إلى الصلاة حتى أجمعه. فقال: نعم ما رأيت.

٣٠- عنه أخبرنا أبو عبد الله الطبري قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا أبو علي المقري حريث، عن عبد الرحمان بن أبي حماد، عن الحكم بن ظهير، عن السدي:

عن عبد خير، عن علي عليه السلام أنه رأى من الناس طيرة عند وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسلم فأقسم أن لا يضع على ظهره رداء حتى يجمع القرآن، فجلس في بيته حتى جمع القرآن، فهو أول مصحف جمع فيه القرآن، جمعه من قلبه، وكان عند آل جعفر.

٣١- عنه حدثونا عن أبي العباس بن عقدة عن الحسن بن عباس عن حفص بن عمر عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب عن عكرمة قال لما بويع لأبي بكر، تخلف علي في بيته فلقيه عمر فقال تخلفت عن بيعة أبي بكر فقال إني آليت يمينا حين قبض رسول الله ﷺ أن لا أرتدي برداء إلا إلى الصلاة المكتوبة حتى أجمع القرآن فإني خشيت أن ينقلب القرآن.

٣٢- عنه قرئ على الحاكم أبي عبد الله سنة أربعمائة و أنا أصغي حدثنا محمد بن يعقوب المعقلي قال: حدثنا محمد بن منصور الكوفي، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون عن الحكم بن ظهير، عن السدي عن عبد خير.

عن يمان قال لما قبض النبي ﷺ أقسم علي عليه السلام أو حلف أن لا يضع رداءه على ظهره حتى يجمع القرآن بين اللوحين، فلم يضع رداءه على ظهره حتى جمع القرآن.

٣٣- عنه حدثني أبو عمرو محمد بن عبد العزيز قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا عبد الله بن محمود السعدي أخبرنا علي بن حجر أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، عن ابن عون.

عن محمد بن سيرين قال نبئت أن أبا بكر لقي عليا عليه السلام فقال: أكرهت إمارتي؟ قال لا و لكن آليت علي يمين أن لا أرتدي رداي إلا إلى الصلاة حتى أجمع القرآن قال فكتبه على تنزيله، فلو أصبت ذلك الكتاب كان فيه علم كثير. قال محمد بن سيرين فسألت عكرمة فلم يعرفه.

٣٤- عن أبي أبو النضر العياشي قال: حدثنا محمد بن حاتم، قال: حدثني أبو بهر محمد بن نصر، قال: حدثني الحسين بن إسحاق، قال: حدثني أبو معمر، قال: حدثني عبد الوارث، قال: حدثني أيوب.

عن محمد بن سيرين قال لما مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم جلس علي في بيته فلم يخرج فقيل لأبي بكر إن عليا لا يخرج من البيت كأنه كره إمارتك. فأرسل إليه فقال أكرهت إمارتي؟ فقال ما كرهت إمارتك و لكني أرى القرآن يزاد فيه فحلفت أن لا أرتدي برداء إلا للجمعة حتى أجمعه.

٣٥- عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب قال: حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة الكندي قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن ميمون قال: حدثنا عبد الكريم الجزري حدثنا أبو يعقوب عن جابر، عن أبي الطفيل.

عن أنس قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي يعلم الناس بعدي من تأويل القرآن ما لا يعلمون أو قال يخبرهم.

٣٦- عنه حدثني أحمد بن علي بن إبراهيم، قال: أخبرنا أحمد بن محمد الصائغ اخبرنا محمد بن حفص الجويني أخبرنا الحسن بن عرفة، قال: حدثني يحيى بن يمان العجلي، عن عمار بن زريق. عن عمير بن بشر الخثعمي قال: قال ابن عمر علي أعلم الناس بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

٣٧- عنه حدثني أبوالعلى الحسين بن أحمد القاضي قال: أخبرنا أبو محمد التميمي، قال: حدثنا أبو عمرو إسماعيل بن عبد الله قال: حدثنا أحمد ابن الحرب الزاهد حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي حدثنا الحسين بن محمد عن سليمان بن قرم، عن سعيد بن حنظلة:

عن علقمة بن قيس قال: قال علي سلوني يا أهل الكوفة قبل أن لا تسألوني فو الذي نفسي بيده ما نزلت آية إلا و أنا أعلم بها أين نزلت و فيمن نزلت، في سهل أم في جبل أو في مسير أم في مقام.

و رواه أيضا أبو الطفيل عنه.

٣٨- عنه حدثني أبو بكر أحمد بن محمد التميمي حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد الأصفهاني عن محمد بن الحسن بن علي بن بحر عن محمد بن عبد الأعلى الصنعاني عن محمد بن ثور، عن معمر، عن وهب بن عبد الله.

عن أبي الطفيل قال شهدت عليا و هو يخطب و يقول سلوني فو الله لا تسألوني عن شيء يكون إلى يوم القيامة إلا حدثتكم به و سلوني عن كتاب الله فو الله ما منه آية إلا و أنا أعلم أين نزلت بليل أو بنهار أو بسهل نزلت أو في جبل.

٣٩- عنه أخبرنا أبو عثمان الحيري بقراءتي عليه من أصله، أخبرنا أبو الفضل جعفر بن الفضل الوزير بمكة، أخبرنا علي بن محمد بن الجهم أخبرنا أحمد بن المنصور الرمادي، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس أخبرنا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن بهدلة.

عن أبي عبد الرحمن السلمي قال ما رأيت أحدا أقرأ من علي بن أبي طالب، و كان يقول سلوني فو الله لا تسألوني عن شيء من كتاب الله إلا أحدثكم بليل نزلت أم بنهار، أو في سهل أو في جبل.

٤٠- عنه أخبرنا أبو الحسين الأهوازي أخبرنا أبو بكر الفارسي قال: حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله بن علي العلوي، قال: حدثني عمي جعفر بن علي قال:

حدثني أبي عن محمد بن إسماعيل بن جعفر، عن أبيه إسماعيل عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه علي عن أبيه الحسين، عن أبيه علي عليه السلام قال ما في القرآن آية إلا و قد قرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم و علمني معناها.

٤١- عنه أخبرنا أبو سعد الصيدلاني، قال: أخبرنا أبو المفضل الشيباني قال: أخبرنا أبو القاسم النخعي القاضي، قال: حدثني سليمان بن

إبراهيم المحاربي قال: حدثني نصر بن مزاحم المنقري قال: حدثني إبراهيم ابن الزبرقان التيمي قال: حدثنا أبو خالد الواسطي قال: حدثني زيد بن علي عن أبيه.

عن جده الحسين عن علي عليهم السلام قال ما دخل نوم عيني و لا غمض رأسي على عهد محمد صلى الله عليه وآله وسلم حتى علمت ذلك اليوم ما نزل به جبرئيل من حلال أو حرام أو سنة أو كتاب أو أمر أو نهي و فيمن نزل.

٤٢- عنه أخبرنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله قال: أخبرنا أبو سهل الحنيفي أخبرنا أبو محمد العسكري أخبرنا الحسن بن أبي شجاع البلخي أخبرنا محمد بن عبيد العقيقي أخبرنا إسماعيل بن صبيح، عن عمرو ابن خالد عن زيد بن علي عن أبيه

عن جده عن علي عليه السلام قال: ما دخل عيني غمض و لا رأسي حتى علمت ما نزل به جبرائيل من حلال و حرام و أمر و نهي أو سنة أو كتاب أو فيما نزل و فيمن نزل.

٤٣- عنه أخبرنا أبو عمرو الحافظ، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي قال: أخبرنا أبو جعفر الحضرمي أخبرنا طاهر بن أبي أحمد أخبرنا أبو بكر ابن عياش، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه عن علي قال كان لي لسان سئول و قلب عقول، و ما نزلت آية إلا و قد علمت فيم نزلت و على من نزلت و بما نزلت.

٤٤- عنه حدثني الحسين بن أحمد، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد قال: حدثنا أحمد بن حرب، قال: أخبرنا صالح بن عبد الله قال: حدثنا الحسين بن محمد قال: حدثنا سليمان ابن قرم عن سعيد بن حنظلة.

عن علقمة بن قيس قال: قال علي عليه السلام: سلوني يا أهل الكوفة قبل أن لا تسألوني فو الذي نفسي بيده ما نزلت آية إلا و أنا أعلم أين نزلت و فيمن نزلت أفي سهل أم في جبل أم في مسير أم في مقام.

٤٥- عنه أخبرنا أبو بكر الحارثي أخبرنا أبو محمد الوراق قال: أخبرنا إسحاق بن جميل أخبرنا أبو زرعة أخبرنا أحمد بن يونس قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن نصير بن أبي الأشعث، عن سليمان الأحمسي عن أبيه.

عن علي عليه السلام قال و الله ما نزلت آية إلا و قد علمت فيما نزلت و أين نزلت و على من نزلت إن ربي تعالى وهب لي قلبا عقولا و لسانا طلقا.

٤٦- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي قال: أخبرنا أبو بكر الجرجرائي، قال: أخبرنا أبو أحمد البصري، قال: حدثني المغيرة بن محمد، قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الأزدي سنة ست عشرة و مائتين قال: حدثنا قيس بن الربيع و منصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن منهال بن عمرو

عن عباد بن عبد الله قال: قال علي: ما نزلت في القرآن آية إلا و قد علمت أين نزلت و في من نزلت و في أي شيء نزلت، و في سهل نزلت أم في جبل.

٤٧- عنه أخبرنا أبو عبد الله قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا أبو علي بن حبش الدينوري قال: حدثنا العباس بن الفضل المقري قال: حدثنا أبو حاتم الرازي قال: حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني قال: حدثنا يحيى بن يمان، عن الثوري، عن جحدب بن جرعب عن عطاء عن عائشة قالت علي أعلم أصحاب محمد بما أنزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

٤٨- عنه حدثنا محمد بن مسعود بن محمد، قال: حدثنا محمد بن نصير، حدثنا الحسن بن موسى الخشاب حدثنا الحكم بن بهلول الأنصاري عن إسماعيل بن همام عن عمران بن قرة عن أبي محمد المديني، عن ابن أذينة عن أبان بن أبي عياش قال:

حدثني سليم بن قيس الهلالي قال سمعت عليا يقول ما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آية من القرآن إلا أقرأنيها أو أملاها علي فأكتبها كذا بخطي و علمني تأويلها و تفسيرها و ناسخها و منسوخها و محكمها و متشابهها و دعا الله لي أن يعلمني فهمها و حفظها، فلم أنس منه حرفا واحدا. في حديث طويل اختصرته.

٤٩- عنه أخبرنا أبو بكر الأصبهاني قال: أخبرنا أبو الشيخ، أخبرنا محمد بن نصير بن عبد الله أخبرنا إسماعيل بن عمرو البجلي أخبرنا سليم مولى الشعبي:

عن الشعبي قال: ما كان أحد من هذه الأمة أعلم بما بين اللوحين و بما أنزل على محمد من علي عليه السلام.

٥٠- عنه أخبرنا أبو عبد الله الجرجاني قال: أخبرنا أبي قال: حدثنا أبو علي الحسين بن حمدان المقري حدثنا العباس بن الفضل بن شاذان، حدثنا أبي.

و حدثنا ابن حبش قال: حدثني أحمد بن محمد بن الفضل حدثنا الحسن بن العباس قالا: حدثنا علي بن الأزهر، قال: حدثنا همام بن زيد عن يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه.

عن عامر الشعبي قال: ما أحد أعلم بما بين اللوحين من كتاب الله تعالى بعد نبي الله من علي بن أبي طالب عليه السلام.

٥١- عنه أخبرنا جدي الشيخ أبو نصر رحمه الله، قال: أخبرنا أبو منصور بن الحسين بن محمد أخبرنا أبو بكر عبد الرحمن بن محمد المذكر أخبرنا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن أخبرنا ابن أبي خيثمة في تاريخه أخبرنا يحيى بن معين أخبرنا عبدة بن سليمان.

عن عبد الملك بن أبي سليمان، قال: قلت لعطاء: أكان في أصحاب محمد أحد أعلم من علي عليه السلام قال لا و الله لا أعلمه.

٥٢- عنه أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد المحفوظي أخبرنا أبو العباس الصبغي أخبرنا الحسن بن علي بن زياد أخبرنا ضرار بن صرد عن عبدة بن سليمان عن عبد الملك بن أبي سليمان قال:

سألت عطاء بن أبي رباح: أكان في أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعلم من علي عليه السلام قال لا و الله لا أعلمه.

٥٣- عنه أخبرنا أبو بكر القراني قال: أخبرنا أبو محمد الأصبهاني أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد الطهراني أخبرنا الحسين بن الحسن الأشقر قال سمعت محمد بن فضيل قال:

سمعت ابن شبرمة يقول ما كان أحد يصعد على المنبر فيقول سلوني عما بين اللوحين إلا علي بن أبي طالب عليه السلام.

٥٤- عنه أخبرنا سعيد بن محمد المديني بها، قال: أخبرتنا أم الفتح بنت أحمد بن كامل القاضي أخبرنا أبو الطيب محمد بن الحسين بن حميد اللحمي، قال: سمعت عبد الله بن الحسين بن الحسن الأشقر قال سمعت محمد ابن فضيل بن غزوان يقول:

سمعت ابن شبرمة يقول ما كان أحد يقوم على المنبر فيقول سلوني عما بين اللوحين إلا علي بن أبي طالب عليه السلام.

٥٥- عنه حدثناه عاليا الحاكم أبو عبد الله الحافظ إملاء و قراءة قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب، قال سمعت عبد الله بن الحسين الأشقر و يقال له ابن الطبال بالكوفة يحدث بذلك.

٥٦- عنه أخبرنا أبو بكر بن أبي الحسن الحافظ أخبرنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك، أخبرنا أحمد بن الحسن الخزاز أخبرنا أبي قال: حدثنا حسين بن مخارق، عن عبد الله بن قطاف، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما نزل في أحد من كتاب الله ما نزل في علي عليه السلام.

٥٧- عنه أخبرنا أبو سعد المعاذي قال: أخبرنا أبو الحسين الكهيلي قال: أخبرنا أبو جعفر الحضرمي قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن عيسى التنوخي حدثنا تليد بن سليمان، عن ليث عن مجاهد قال نزلت في علي سبعون آية لم يشركه فيها أحد.

٥٨- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي قال: أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري أخبرنا أبو علي هشام بن علي عن قيس بن حفص عن يونس بن أرقم، عن ليث، عن مجاهد قال نزلت في علي عليه السلام سبعون آية ما شركه فيهن أحد

٥٩- عنه أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن بن علي قال: أخبرنا محمد ابن إبراهيم أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان عن منجاب بن الحرث عن طلق بن غنام النخعي عن حفص بن غياث، عن ليث عن مجاهد قال ما أنزل الله آية في القرآن إلا علي عليه السلام رأسها.

٦٠- عنه أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الثقفي قراءة أخبرنا موسى بن محمد بن علي بن عبد الله أخبرنا الحسن بن علوية القطان،

أخبرنا علي بن سيابة أخبرنا محمد بن عيسى الوابشي عن شريك، عن ابن إسحاق:

عن يزيد بن رومان قال ما نزل في أحد من القرآن ما نزل في علي بن أبي طالب عليه السلام.

٦١- عنه أخبرنا أبو الحسن بن خزيمة، و أبو منصور التميمي قال: أخبرنا أبو الحسن السراج عن عبد الله بن غنام بن حفص عن علي بن حكيم الأودي عن شريك، عن محمد بن إسحاق.

عن يزيد بن رومان قال ما أنزلت في أحد ما أنزل في علي عليه السلام من الفضل في القرآن.

٦٢- عنه في رواية ابن المنذر إسماعيل بن أبان قال: حدثني يحيى بن سلمة، عن زبيد بن الحرث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقد نزلت في علي ثمانون آية صفوا في كتاب الله ما يشركه فيها أحد من هذه الأمة.

٦٣- عنه أخبرنا علي بن أحمد أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا أحمد بن سعيد أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى الطلحي قال: حدثني علي بن محمد بن عمر بن علي بن عمر، عن أبيه عن جده قال: قال لي علي بن الحسين عليهما السلام نزل القرآن علينا و لنا كرائمه.

٦٤- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا أحمد بن موسى حدثنا الحسين بن ثابت قال: حدثني أبي، عن شعبة بن الحجاج عن الحكم.

عن ابن عباس قال أخذ النبي صلى الله عليه و آله و سلم يدي و يد علي بن أبي طالب و خلا بنا على ثبير، ثم صلى ركعات ثم رفع يديه إلى السماء فقال اللهم إن موسى بن عمران سألك، و أنا محمد نبيك أسألك أن تشرح لي صدري و تيسر لي أمري و تحلل عقدة من لساني ليفقه به قولي و اجعل لي وزيرا من

أهلي علي بن أبي طالب أخي اشدد به أزري و أشركه في أمري.

قال ابن عباس سمعت مناديا ينادي يا أحمد قد أوتيت ما سألت. فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم لعلي يا أبا الحسن، ارفع يدك إلى السماء فادع ربك و سل يعطك. فرفع علي يده إلى السماء و هو يقول اللهم اجعل لي عندك عهدا، و اجعل لي عندك ودا فأنزل الله على نبيه: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا». فتلاها النبي صلى الله عليه و آله و سلم على أصحابه فتعجبوا من ذلك تعجبا شديدا.

فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: مما تتعجبون. إن القرآن أربعة أرباع فربع فينا أهل البيت خاصة و ربع في أعدائنا، و ربع حلال و حرام، و ربع فرائض و أحكام و إن الله أنزل في علي كرائم القرآن.

٦٥- عنه أخبرنا أبو القاسم الفارسي أخبرنا أبي أخبرنا أبو الحسن الحافظ أخبرنا أبو عبد الله المحاربي أخبرنا محمد بن الحسن السلولي عن صالح بن أبي الأسود، عن جميل بن عبد الله النخعي عن زكريا بن ميسرة.

عن الأصبغ بن نباتة قال: قال علي عليه السلام: نزل القرآن أرباعا فربع فينا، و ربع في عدونا، و ربع سنن و أمثال و ربع فرائض و أحكام فلنا كرائم القرآن و الحديث رواه جماعة عن محمد بن الحسن كما رويت، و رواه جماعة عن زكريا.

٦٦- عنه حدثونا عن أبي الحسين محمد بن عثمان النصيبي قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي أخبرنا الحسين بن محمد ابن مصعب حدثنا محمد بن تسنيم حدثنا أبو طاهر الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي عن أبي يحيى و هو زكريا بن ميسرة عن الأصبغ بن نباتة قال سمعت عليا عليه السلام يقول: نزل القرآن أثلاثا ثلث فينا، و ثلث في عدونا، و

ثلث فرائص و أحكام و سنن و أمثال.

٦٧- عنه قال أبو بكر حدثني الحسين بن إبراهيم بن الحسن الجصاص حدثنا حسين بن حكم و هو الحبري حدثنا حسن بن حسين، عن حسين بن سليان، عن أبي الجارود.

عن الأصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال: نزل القرآن أربعة أرباع ربع فينا، و ربع في عدونا، و ربع حلال و حرام و ربع فرائض و أحكام و لنا كرائم القرآن.

٦٨- عنه قال أبو بكر إسماعيل بن محمد المزني، أخبرنا أبو غسان و هو مالك بن إسماعيل النهدي أخبرنا عبد السلام بن حرب، عن عبد العزيز ابن سياه.

عن حبيب بن أبي ثابت قال صنع لنا يوسف بن ماهك حماما و طعاما، و معنا مجاهد و طاوس و عطاء فبدأ بطاوس فطلى فقال مجاهد لقد نزلت في علي سبعون آية ما شركه فيها أحد. فقال عطاء ما رأى ذلك له أصحابه فيثبت إلى طاوس فقال يا ابن السوداء تتكلم بهذا اغسلوا عني لأكونن أنا و هو اليوم حديثا لأهل مكة. قال فلم نزل به حتى سكن.

٦٩- عنه رواه أيضا ابن أبي شيبة، عن عبيد الله بن موسى عن عبد العزيز بن سياه به و قال فطلوه و تحدث القوم فقال مجاهد لقد نزلت في علي سبعون آية ما شركه فيها أحد. فقال عطاء ما عرف ذلك له أصحابه. فقال يا صاحب الحمام صب علي الماء، أما لو أترك أنا و هو يعني عطاء لكنت أنا و هو اليوم حديثا بمكة. و الباقي سواء.

٧٠- عنه رواه أيضا أبو عبد الله الحسين بن الحكم الحبري في تفسيره عن مالك بن إسماعيل به سواء.

٧١- عنه قرأ على أبي محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري في درب الزعفراني ببغداد من أصله فأقر به و زعم بعض السادة أنه أجاز لي الرواية عنه أبي حدثنا أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى بن عبيد الله المرزباني قراءة عليه في شعبان سنة إحدى و ثمانين و ثلاث مائة، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ قراءة عليه في قطيعة جعفر على باب داره في ذي الحجة سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائة، قال: حدثني الحسين بن الحكم الحبري الكوفي قال: حدثنا حسن بن حسين، عن حسين بن سليمان، عن أبي الجارود

عن الأصبغ بن نباتة، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال نزل القرآن أربعة أرباع ربع فينا، و ربع في عدونا و ربع حلال و حرام و ربع فرائض و أحكام، و لنا كرائم القرآن.

٧٢- عنه أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا أحمد بن أبي عبيد عن محمود بن محمد الحلبي عن عبيد بن حمادة عن عطاء بن مسلم، عن عبد الله بن بشر عن عاصم.

عن زر، عن علي عليه السلام قال ما مرت المواسي على رأس رجل من قريش إلا و قد نزلت فيه آية من كتاب الله عز و جل.

٧٣- عنه حدثناه أبو زكريا بن إسحاق حدثنا عبد الله بن إسحاق، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، قال: حدثني أبي قال: حدثنا نوح بن محمد القرشي عن الأعمش عن زيد بن وهب.

عن حذيفة أن أناسا تذاكروا فقالوا ما نزلت آية في القرآن فيها «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» إلا في أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم. فقال حذيفة ما نزلت في القرآن «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» إلا كان لعلي لبها و لبابها.

٧٤- عنه أخبرناه أبو عبد الله الدينوري قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن عبد الله، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن جعفر المستملي حدثنا إبراهيم بن الجنيد حدثنا الحسن بن حماد سجادة حدثنا نوح بن محمد، عن الأعمش عن زيد بن وهب، عن حذيفة به لفظا سواء.

٧٥- عنه روي عن وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم عن حذيفة مثله في العتيق.

٧٦- عنه أخبرنا أبو نصر المفسر، أخبرنا أبو عمرو بن مطر إملاء أخبرنا سهل بن مردويه الأهوازي من لفظه أخبرنا سهل بن عثمان، قال: أخبرنا عيسى بن راشد، عن علي بن بذيمة، عن عكرمة.

عن ابن عباس قال: ما أنزل الله في القرآن آية «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» إلا كان علي أميرها و شريفها، و لقد عاتب الله أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم و لم يذكر عليا إلا بخير.

٧٧- عنه أخبرنا أبو القاسم القرشي و أبو سعيد الحيري، و إسماعيل بن الحسين التميمي قالوا: حدثنا حسين بن علي التميمي قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي بالكوفة أخبرنا عباد بن يعقوب.

و أخبرنا أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي، قال: أخبرنا أبي قال: حدثنا محمد بن القاسم المحاربي حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا عيسى بن راشد، عن علي بن بذيمة، عن عكرمة.

عن ابن عباس قال: ما أنزلت في القرآن آية «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» إلا و علي رأسها و أميرها، و لقد عاتب الله أصحاب محمد في غير آي من القرآن و ما ذكر عليا إلا بخير. لفظا واحدا.

٧٨- عنه أخبرناه أبو عبد الله الثقفي قراءة أخبرنا أبو حذيفة أحمد بن

علي أخبرنا أبو عروبة الحراني عن عباد بن يعقوب الرواجني عن عيسى بن راشد به، و قال «شريفها» بدل «أميرها» و الباقي سواء.

٧٩- عنه أخبرنا أبو بكر الحافظ، قال: أخبرني أبو نصر محمد بن أحمد بن تميم: أن أبا لبيد أخبرهم عن علي بن عبد الله الذهلي عن عيسى بن راشد الكوفي، عن علي بن بذيمة

عن عكرمة، عن ابن عباس قال ما ذكر الله في القرآن: «يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» إلا و علي شريفها و أميرها، و لقد عاتب الله أصحاب محمد في آي من القرآن و ما ذكر عليا إلا بخير.

٨٠- عنه أيضا أخبرناه أبو عبد الله الشيرازي، قال: أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد الجلودي البصري سنة سبع عشرة و ثلاثمائة عن محمد بن سهل عن زيد بن إسماعيل مولى الأنصار، عن معاوية بن هشام القصار، عن عيسى بن راشد، عن علي بن بذيمة

عن عكرمة عن ابن عباس قال ما في القرآن آية «يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» إلا علي سيدها و أميرها و شريفها و ما من أحد من أصحاب محمد إلا و قد عوتب في القرآن إلا علي بن أبي طالب فإنه لم يعاتب في شيء منه.

٨١- عنه أخبرنا أبو سعيد مسعود بن محمد القاضي بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد أنبأنا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس عن علي بن سلمة عن يحيى بن آدم عن عيسى بن راشد عن علي بن بذيمة.

عن عكرمة عن ابن عباس قال ما نزل في القرآن «يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» إلا و علي أميرها و شريفها، و لقد عاتب الله المؤمنين في القرآن في غير آية ما فيهم علي.

٨٢- عنه أخبرنا أبو سعد المعاذي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي حدثنا منجاب بن الحرث، قال: أخبرني عيسى بن راشد - شيخ كان يقرأ عليه القرآن عن علي بن بذيمة.

عن عكرمة عن ابن عباس قال ما أنزل الله قط «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» إلا و علي أميرها و شريفها، و لقد عاتب الله أصحاب محمد في غير مكان و ما ذكر عليا إلا بخير.

٨٣- عنه أخبرنا أبو سعد السعدي بقراءتي عليه من أصله العتيق أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن خلف القرشي العطار و محمد ابن هارون المعروف بابن المجدر الكوفي بها، أخبرنا أحمد بن عيسى العجلي من كتابه، قال: حدثنا عباد بن يعقوب عن موسى بن عثمان الحضرمي، عن الأعمش عن مجاهد، عن ابن عباس قال: ما أنزل الله آية «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» إلا و علي رأسها و أميرها.

٨٤- عنه أخبرناه أبو بكر الحارثي أخبرنا أبو الشيخ بأصبهان أخبرنا أبو بكر بن أبي داود أخبرنا عباد بن يعقوب به لفظا سواء إلا ما غيرت.

٨٥- عنه أخبرناه أبو القاسم الفارسي، قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا محمد بن القاسم المحاربي قال: حدثنا عباد، به كلفظ أبي سعد سواء.

٨٦- عنه حدثنا أبو بكر بن مؤمن قال: حدثنا عبدويه بن محمد بشيراز، حدثنا سهل بن نوح الجنابي حدثنا يوسف بن موسى القطان عن وكيع، عن سفيان، عن خصيف.

عن مجاهد، عن ابن عباس قال ما أنزل الله في القرآن «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» إلا كان علي بن أبي طالب أميرها و شريفها، لأنه أول المؤمنين إيمانا.

و رواه جماعة عن عيسى به.

٨٧- عنه أخبرنا أبو جعفر، أخبرنا محمد بن طريف أخبرنا عيسى بن راشد به، قال ما أنزل الله في القرآن «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» إلا و علي أميرها و شريفها، و لقد عاتب الله أصحاب محمد في غير آية من القرآن و ما ذكر عليا إلا بخير.

قال ابن طريف قلت لعيسى سمعته من علي بن بذيمة قال نعم. رواه عنه إسماعيل بن أمية، و قثم بن الضحاك و سفيان الثوري، و يحيى بن عبد الحميد الحماني و محمد بن عمر، و تابعه هارون و جعفر عنه.

٨٨- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي قال: أخبرنا أبو بكر الجرجرائي قال: حدثنا أبو أحمد البصري قال: حدثني محمد بن زكريا الغلابي عن أيوب بن سليمان عن محمد بن مروان عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: قال ابن عباس ما ذكر الله جل ثناؤه في كتابه يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إلا و علي أميرها.

٨٩- عنه أخبرني أبو بكر الحافظ، قال: أخبرنا أبو أحمد الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن الحسين الخثعمي عن عبد الله بن سعيد عن عبد الله بن الخراش عن العوام بن حوشب.

عن مجاهد قال ما كان في القرآن «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» فإن لعلي سابقة ذلك و فضيلته.

٩٠- عنه أخبرناه أبو بكر الحارثي قال: أخبرنا أبو الشيخ عمر بن عبد الله بن الحسن أخبرنا أبو سعيد الأشج أخبرنا عبد الله بن خراش الشيباني به.

و أخبرناه أبو عبد الله الشيرازي قال: أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثني المغيرة بن محمد، قال: حدثني أحمد

بن محمد عن إسماعيل بن أبان عن عبد الله بن خراش، عن العوام.

عن مجاهد قال كل شيء في القرآن «يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» فإن لعلي سبقه و فضله.

المنابع:

(١) الخصال: ٥٩٢، امالي الطوسي: ٧٦/٢ - ٩٣ - ١٢٠،

(٢) فضائل شاذان القمي: ١٧٤، (٣) حلية الاولياء: ٦٤/١،

(٤) المستدرك: ١٢٤/٣، (٥) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٤٢٨/٢- ٤٣١، (٦) التدوين: ٢٢٧/٢، (٧) مناقب الخوارزمي: ١١٠،

(٨) مناقب ابن المغازلي: ٧٠، (٩) فرائد السمطين: ٢٠١ - ٣١٢،

(١٠) شواهد التنزيل: ٢٣/١، إلى ٢٨ و ٢٩، إلى ٥٤.

١- سورة الفاتحة

١- علي بن إبراهيم حدثني أبي عن محمد بن أبي عمير عن النضر ابن سويد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: «الْحَمْدُ لِلَّهِ قال الشكر لله في قوله: «رَبِّ الْعالَمِينَ قال خلق المخلوقين «الرَّحْمٰنِ» بجميع خلقه «الرَّحِيمِ» بالمؤمنين خاصة «مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ قال يوم» الحساب و الدليل على ذلك قوله: «وَ قالُوا يا وَيْلَنا هٰذا يَوْمُ الدِّينِ يعني يوم الحساب «إِيّاكَ نَعْبُدُ» مخاطبة الله عز و جل: «وَ إِيّاكَ نَسْتَعِينُ» مثله: «اهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ» قال الطريق و معرفة الإمام.

٢- عنه قال و حدثني أبي عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: «الصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ» قال: هو أمير المؤمنين عليه السلام و معرفته و الدليل على أنه أمير المؤمنين.

قوله: «وَ إِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتابِ لَدَيْنا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ» و هو أمير المؤمنين عليه السلام في أم الكتاب.

٣- العياشي: عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام قال «اهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ» يعني أمير المؤمنين صلوات الله عليه.

٤- فرات بن إبراهيم الكوفي حدثني عبيد بن كثير قال: حدثنا محمد ابن مروان قال: حدثنا عبيد بن يحيى بن مهران العطار قال: حدثنا محمد ابن الحسين عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله في قوله عز و جل

«اهْـدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ» ديـن الله الذي نـزل بـه جـبرئيل عليه السلام عـلى محمد صلى الله عليه وآله «صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْـعَمْتَ عَـلَيْهِمْ غَـيْرِ الْمَـغْضُوبِ عَـلَيْهِمْ وَ لَا الضَّالِّينَ» قال شيعة علي الذين أنعمت عليهم بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام لم تغضب عليهم و لم يضلوا.

٥- قال الحسكاني: أخبرنا الحاكم الوالد أبو محمد عبد الله بن أحمد أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ببغداد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني حامد بن سهل، قال: حدثني عبد الله بن محمد العجلي، قـال: حدثنا إبراهيم قال: حدثنا أبو جابر، عن مسلم بن حنان عن أبي بريدة في قول الله تعالى: «اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ» قال صراط محمد و آله.

٦- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين النسوي أخبرنا علي بن الحسـين بن قيدة الفسوي أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبيد ببغداد، أخبرنا عبد الله بن أبي الدنيا، قال: حدثنا وكيع بـن الجـراح قال: حدثنا سفيان الثوري عن السدي عن أسباط و مجاهد:

عن ابن عباس في قول الله تعالى اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ قال يـقول قولوا معاشر العباد اهدنا إلى حب النبي و أهل بيته.

٧- عنه أخبرنا أبو الحسن المعاذي بقراءتي عليه من أصـله، قـال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه قال: حدثنا أحمد بن الحسن القـطان قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثنا هـارون بـن إسـحاق قـال: حدثني عبدة بن سليمان حدثنا كامل بن العلاء حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير.

عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طـالب أنت الطريق الواضح و أنت الصراط المستقيم، و أنت يعسوب المؤمنين.

٨- عنه أخبرنا أيضا أبو جعفر عن محمد بن علي العلوي عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان، عن المفضل، عن جابر بن يزيد، عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله جعل عليا و زوجته و أبناء ه حجج الله على خلقه و هم أبواب العلم في أمتي من اهتدى بهم هدي إلى صراط مستقيم.

٩- عنه أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن علي المعمري، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين الفقيه أخبرنا أبي، أخبرنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن الحسين بن زيد، عن اليعقوبي، عن عيسى بن عبد الله العلوي عن أبيه.

عن أبي جعفر الباقر، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سره أن يجوز على الصراط كالريح العاصف و يلج الجنة بغير حساب فليتول وليي و وصيي و صاحبي و خليفتي على أهلي علي بن أبي طالب، و من سره أن يلج النار فليترك ولايته فو عزة ربي و جلاله إنه لباب الله الذي لا يؤتى إلا منه، و إنه الصراط المستقيم و إنه الذي يسأل الله عن ولايته يوم القيامة.

١٠- عنه أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الفسوي بقراءتي عليه من أصله أخبرنا أبو يعقوب بن يوسف بن مكي الزنجاني بهمذان، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان ببغداد، قال قرئ على هلال بن العلاء الرقي و أنا أسمع، قال: حدثني أبي، عن الدراوردي عن مكحول، عن محمد بن المنكدر:

عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اهتدوا بالشمس، فإذا غاب الشمس فاهتدوا بالقمر، فإذا غاب القمر فاهتدوا

بالزهرة، فإذا غابت الزهرة فاهتدوا بالفرقدين. فقيل:

يا رسول الله ما الشمس و ما القمر و ما الزهرة و ما الفرقدان قال الشمس أنا، و القمر علي و الزهرة فاطمة، و الفرقدان الحسن و الحسين عليهما السلام.

١١- عنه حدثني أبو بكر النجار قال: حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحسني قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي، قال: حدثني الحسين بن سعيد حدثنا عبد الرحمن بن سراج حدثنا يحيى بن مساور، عن إسماعيل بن زياد:

عن سلام بن المستنير الجعفي قال: دخلت على أبي جعفر يعني الباقر فقلت جعلني الله فداك إني أكره أن أشق عليك فإن أذنت لي أسألك فقال سلني عما شئت فقلت:

أسألك عن القرآن؟ قال: نعم. قلت قول الله تعالى في كتابه «هذا صراط علي مستقيم» قال: صراط علي بن أبي طالب. فقلت صراط علي ابن أبي طالب فقال صراط علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٢- عنه حدثني علي بن موسى بن إسحاق عن محمد بن مسعود بن محمد، قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم عن ربيع المسلي:

عن عبد الله بن سليمان قال: قلت لأبي عبد الله «قَدْ جٰاءَكُمْ بُرْهٰانٌ مِنْ رَبِّكُمْ»، قال البرهان محمد، و النور علي، و الصراط المستقيم علي.

١٣- عنه قال: أخبرنا محمد بن الحسن، عن الحسن بن خرزاد، عن البرقي، عن علي، عن سعد عن أبي جعفر، قال آل محمد الصراط الذي دل الله عليه.

١٤- عنه حدثنا إبراهيم بن محمد بن فارس، عن محمد بن عبد الله، عن محمد بن بكير بن عبد الله الواسطي عن أبيه قال:

حدثني أبو بصير، عن أبي عبد الله قال الصراط الذي قال إبليس «لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِراطَكَ الْمُسْتَقِيمَ» فهو علي.

١٥- عنه حدثنا الحسين قال: أخبرنا محمد بن علي الصيرفي، عن أبي جميلة قال: حدثنا عبد الله بن أبي جعفر قال: حدثني أخي عن قوله هذا صراط علي مستقيم قال هو أمير المؤمنين.

١٦- عنه حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قراءة عليه في أماليه حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ حدثنا الحسين بن علوية حدثنا أبو الصلت الهروي حدثنا عبد الله بن نمير، عن سفيان الثوري عن شريك، عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع:

عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و إن تولوا عليا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم.

١٧- عنه أخبرنا أبو سعد المعاذي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي أخبرنا أبو بكر، و عثمان ابنا أبي شيبة، و يحيى بن عبد الحميد، قالوا حدثنا شريك عن أبي اليقظان عن أبي وائل:

عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن تولوا عليا و لن تفعلوا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم.

١٨- عنه أخبرنا أبو جعفر عن جعفر بن حميد، عن عبد الله بن بكير، عن حكيم بن جبير، عن اليمان مولى مصعب بن الزبير قال: من ترون أنهم يولون الأمر غدا ؟ قالوا: قال: فأين هم عن علي بن أبي طالب يحملهم على الطريق المستقيم.

١٩- عنه أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن الحسن أخبرنا محمد بن إبراهيم بالكوفة عن محمد بن عبد الله بن سليمان عن محمد بن سهل بن عسكر عن عبد الرزاق قال ذكر الثوري عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع، عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن وليتموها عليا فهاد مهتد يقيمكم على صراط مستقيم.

قيل لعبد الرزاق سمعت هذا من الثوري فقال حدثني يحيى بن العلاء و غيره عن الثوري. ثم سألوه مرة ثانية فقال حدثنا النعمان بن أبي شيبة و يحيى بن أبي العلاء عن سفيان بن سعيد الثوري.

٢٠- عنه حدثني أبو عثمان الزعفراني حدثنا أبو عمرو السنائي حدثنا أبو الحسن المخلدي عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب، قال: قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه في قول الله تعالى: «صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ» قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: و من معه و علي بن أبي طالب و شيعته.

المنابع:

(١) تفسير القمي: ٢٨/١، (٢) تفسير العياشي: ٢٤/١،
(٣) تفسير فرات: ٢، (٤) شواهد التنزيل: ٥٧/١، إلى ٦٦.

٢- سورة البقرة

١- أبو الحسن علي بن إبراهيم حدثني أبي عن يحيى بن أبي عمران عن يونس عن سعدان بن مسلم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «الْكِتابُ» علي عليه السلام لا شك فيه «هُدىً لِلْمُتَّقِينَ» قال بيان لشيعتنا قوله: «الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ مِمَّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ» قال: مما علمناهم ينبئون و مما علمناهم من القرآن يتلون و قال الم هو حرف من حروف اسم الله الأعظم المتقطع في القرآن الذي خوطب به النبي صلى الله عليه وآله وسلم و الإمام فإذا دعا به أجيب.

و الهداية في كتاب الله على وجوه أربعة فمنها ما هو للبيان للذين يؤمنون بالغيب قال يصدقون بالبعث و النشور و الوعد و الوعيد و الإيمان في كتاب الله على أربعة أوجه فمنه إقرار باللسان قد سماه الله إيمانا و منه تصديق بالقلب و منه الأداء و منه التأييد.

٢- عنه قوله: «لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِها وَ لٰكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقىٰ وَ أْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوابِها» قال نزلت في أمير المؤمنين عليه السلام.

لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «أنا مدينة العلم و علي عليه السلام بابها و لا تدخلوا المدينة إلا من بابها.

٣- العياشي عن سماعة بن مهران قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله «أَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ» قال أوفوا بولاية علي فرضا من الله

أوف لكم الجنة.

٤- عنه عن جابر الجعفي قال سألت أبا جعفرعليه السلام عن تفسير هذه الآية في باطن القرآن «وَ آمِنُوا بِمٰا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقاً لِمٰا مَعَكُمْ وَ لاٰ تَكُونُوا أَوَّلَ كٰافِرٍ بِهِ» يعني فلانا و صاحبه و من تبعهم و دان بدينهم، قال الله يعنيهم «وَ لاٰ تَكُونُوا أَوَّلَ كٰافِرٍ بِهِ» يعني علياعليه السلام.

٥- عنه عن عمر بن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي مولى أبي جعفر عن أبي عبد اللهعليه السلام في قول الله «صِبْغَةَ اللّٰهِ وَ مَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللّٰهِ صِبْغَةً» قال الصبغة معرفة أمير المؤمنين بالولاية في الميثاق.

٦- عنه عن الثمالي عن أبي جعفرعليه السلام في قول الله «يُرِيدُ اللّٰهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَ لاٰ يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ» قال اليسر عليعليه السلام، و فلان و فلان العسر، فمن كان من ولد آدم لم يدخل في ولاية فلان و فلان.

٧- عنه عن جابر عن أبي جعفرعليه السلام قال أما قوله «وَ مِنَ النّٰاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغٰاءَ مَرْضٰاتِ اللّٰهِ وَ اللّٰهُ رَؤُفٌ بِالْعِبٰادِ» فإنها أنزلت في علي بن أبي طالبعليه السلام حين بذل نفسه لله و لرسوله ليلة اضطجع على فراش رسول اللهصلّى الله عليه و آله و سلّم لما طلبته كفار قريش.

٨- عنه عن ابن عباس قال شرى عليعليه السلام بنفسه، لبس ثوب النبيصلّى الله عليه و آله و سلّم ثم نام مكانه فكان المشركون يرمون رسول اللهصلّى الله عليه و آله و سلّم قال فجاء أبو بكر و عليعليه السلام نائم و أبو بكر يحسب أنه نبي الله، فقال أين نبي الله فقال علي إن نبي الله قد انطلق نحو بئر ميمون فأدرك قال فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار و جعلعليه السلام يرمي بالحجارة كما كان يرمي رسول اللهصلّى الله عليه و آله و سلّم و هو يتضور قد لف رأسه فقالوا إنك لكنه كان صاحبك لا يتضور قد استنكرنا ذلك.

٩- فرات حدثني أحمد بن عيسى بن هارون العجلي قال: حدثنا محمد بن علي العطار قال: حدثنا عمر بن عبد الغفار عن علي بن عابس الأزرق بياع الملاء قال: حدثني ليث عن مجاهد في قول الله: «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ سِرًّا وَ عَلَانِيَةً»، قال: نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام. قال: كانت لعلي أربع دراهم فتصدق بدرهم ليلا و بدرهم نهارا و بدرهم سراً و بدرهم علانية.

١٠- فرات قال: حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي قال: حدثنا الحسن بن الحسين قال: حدثنا يحيى بن يعلى عن إسرائيل عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لما أسري بي إلى السماء قال لي العزيز آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ قلت وَ الْمُؤْمِنُونَ قال صدقت يا محمد عليك السلام من خلفت لأمتك من بعدك.

قلت خيرها لأهلها قال علي بن أبي طالب قلت نعم، يا رب قال يا محمد إني اطلعت إلى الأرض اطلاعة فاخترتك منها و اشتققت لك اسما من أسمائي لا أذكر في مكان إلا ذكرت معي فأنا محمود و أنت محمد ثم اطلعت ثانيا اطلاعة فاخترت عليا و اشتققت له اسما من أسمائي فأنا الأعلى و هو علي.

يا محمد خلقتك و عليا و فاطمة و الحسن و الحسين أشباح نور من نوري و عرضت ولايتكم على السماوات و أهلها فمن قبل ولايتكم كان عندي من المقربين و من جحدها كان عندي من الكفار يا محمد لو أن عبدا عبدني حتى ينقطع أو يصير كالشن البالي ثم أتاني جاحدا لولايتكم ما غفرت له حتى يقر بولايتكم يا محمد تحب أن تراهم.

قلت نعم يا رب قال التفت عن يمين العرش فالتفت فإذا أنا بالأشباح

علي و فاطمة و الحسن و الحسين و الأئمة كلهم حتى بلغ المهدي عليه السلام في ضحضاح من نور قيام يصلون و المهدي في وسطهم كأنه كوكب دري فقال لي يا محمد هؤلاء الحجج و هذا الثائر من عترتك فو عزتي و جلالي إنه لحجة حجة واجبة لأوليائي منتقم من أعدائي.

١١- فرات حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال: حدثني محمد بن الحسين يعني الصائغ عن موسى بن القاسم عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: «وَ أَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ» قال أوفوا بولاية علي فرضا من الله أوف لكم بالجنة.

١٢- فرات حدثني جعفر بن محمد بن مروان قال: حدثني أبي قال: حدثنا إبراهيم بن فراسة قال: حدثنا مسعر بن كدام عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: قال إني لأحفظ لعلي أربع مناقب ما يمنعني أن أذكرها إلا الحسد، قال: فقيل له: اذكرها فقرئ الآية: «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِيَةً» إلى آخر الآية. قال: و ما كان يملك يومه ذلك إلا أربعة دراهم فأعطى درهما بالليل و درهما بالنهار و درهما سرا و درهما علانية.

١٣- عنه قال: حدثنا محمد بن علي قال: حدثنا الحسن بن جعفر بن إسماعيل الأفطس قال: حدثنا أبو موسى المرقاني عمران بن عبدالله، قال: حدثنا.

عبدالله بن حميد القادسي، قال: حدثنا محمد بن علي عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: «صِبْغَةَ اللهِ وَ مَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ صِبْغَةً» قال صبغة المؤمنين بالولاية في الميثاق.

و قوله تعالى: «وَ كَذٰلِكَ جَعَلْنٰاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَداءَ عَلَى

النَّاسِ وَ يَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً»، قال: نحن أمة الوسط و نحن شهداء الله على خلقه و حجته في أرضه.

١٤- الموفق الخوارزمي: أنبأني أبو العلاء الحسن بن أحمد، أخبرنا الحسن ابن أحمد المقري، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، حدثنا محمد هو ابن عثمان بن أبي شيبة، أخبرنا منجاب بن الحارث، حدثنا حسين بن أبي هاشم، حدثنا حيان بن علي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَ ارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ»، انها نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى خاصة وهما أول من صلى وركع.

١٥- عنه أخبرني شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي - فيما كتب إلي من همدان - أخبرنا عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة، أخبرني الشيخ أبو بكر بن حمويه، حدثنا أبو بكر الشيرازي، حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن عمران، حدثنا أبو حفص عمر بن محمد حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا ابن يمان، عن عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه قال: كان لعلي عليه السلام اربعة دراهم، فأنفق واحدا ليلا، وواحدا نهارا وواحدا سرا وواحدا علانية، فنزلت قوله: «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ».

١٦- ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا عاصم ابن الحسن، أنبأنا أبو عمر بن مهدي أنبأنا أبو العباس بن عقدة، أنبأنا الحسين ابن عبدالرحمان بن محمد الأزدي أنبأنا أبي أنبأنا عبدالنور بن عبدالله، عن محمد بن المغيرة القرشي عن إبراهيم بن عبدالله بن سعد:

عن ابن عباس، قال بات علي عليه السلام ليلة خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى

المشركين على فراشه ليعمي على قريش، و فيه نزلت هذه الآية: «وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللهِ».

۱۷– عنه أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، أنبأنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني أنبأنا أحمد بن عبد الرحمن بن سراج، و محمد بن أحمد بن الحسين القطواني أنبأنا عباد بن ثابت حدثني سليمان بن قرم حدثني عبد الرحمن بن ميمون أبو عبد الله حدثني أبي عن عبد الله بن عباس أنه سمعه يقول: أنام رسول الله عليا على فراشه ليلة انطلق إلى الغار،

فجاء أبو بكر يطلب رسول الله فأخبره علي أنه قد انطلق، فاتبعه أبو بكر و باتت قريش تنظر عليا و جعلوا يرمونه، فلما أصبحوا إذا هم بعلي فقالوا: أين محمد قال: لا علم لي به. فقالوا: قد أنكرنا تصورك كنا نرمي محمدا فلا يتضور و أنت تتضور؟ و فيه نزلت هذه الآية «وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللهِ».

۱۸– عنه أنبأنا ابن شاهين، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني أبنأنا أحمد بن يوسف أنبأنا محمد بن يزيد النخعي أنبأنا عبيد الله بن الحسن، حدثني معاوية بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه عن جدّه عن أبي رافع. قال عبيدالله بن الحسن: و حدثنى محمد بن عبيدالله بن علي بن أبي رافع، عن أبيه عن جدّه عن أبي رافع.

أنّ علياً عليه السلام كان يجهز النبي صلى الله عليه و آله و سلم حين كان بالغار و يأتيه بالطعام و الشراب و استأجر له ثلاث رواحل، للنبي صلى الله عليه و آله و سلم و لأبي بكر و لدليلهم ابن أرهط، و خلفه النبي صلى الله عليه و آله و سلم فخرج إليه أهله و أمره أن يؤدي عنه أماناته و وصاياه و ما كان يوصي إليه، و ما كان يؤتمن عليه من مال.

فأدى أمانته كلّها و أمره أن يضطجع على فراشه ليلة خرج و قال إن قريشاً لن يفقدوني ما رأوك فاضطجع عليّ على فراشه و كانت قريش تنظر إلى فراش النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيرون يظنّونه النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى إذا أصبحوا رأوا عليه عليّاً، فقالوا: لو خرج محمد لخرج بعليّ معه. فحبسهم الله عزّو جلّ بذلك عن طلب النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين رأوا علياً و لم يفقدوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم، و أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم علياً أن يلحقه بالمدينة.

فخرج عليّ في طلبه بعد ما أخرج إليه فكان يمشى من الليل، و يكمن بالنهار حتى قدم المدينة، فلمّا بلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قدومه قال: ادعوا لي عليا. فقالوا: إنه لايقدر أن يمشى؟! فأتاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعتنقه و بكى رحمة له مما رأى بقدميه من الورم و كانتا تقطران دماً، فتقل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى يديه ثم مسح بهما رجليه و دعا له بالعافية فلم يشتكهما عليّ حتى استهشد.

١٩- عنه أخبرنا أبو العباس عمر بن عبدالله الأرغياني، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي المفسر، أنبأنا أبو بكر التميمي - يعنى أحمد بن محمد بن الحرث - أنبأنا أبو محمد بن حيان، أنبأنا محمد بن يحيى بن مالك الضبي، أنبأنا محمد بن اسماعيل الجرجاني، أنبأنا عبدالرزاق:

أنبأنا عبدالوهاب بن مجاهد، عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى: «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِيَةً» قال: نزلت في علي بن أبي طالب كان عنده أربعة دراهم فأنفق بالليل واحداً و بالنهار واحدا، و في السرّ واحداً و في العلانية واحدا.

٢٠- عنه أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد الأزهري أنبأنا محمد بن أحمد بن شاذان الرازي، أنبأنا

عبدالرحمان ابن أبي حاتم، أنبأنا أبو سعيد الأشج، عن يحيى بن يمان:

عن عبدالوهاب بن مجاهد، عن أبيه، قال: كان لعلي أربعة دراهم، فأنفق درهما بالليل و درهما بالنهار و درهما سرا و درهما علانية. فنزلت: «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِيَةً» الآية.

٢١- قال ابن الاثير: أنبانا أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علی الدزداری بإسناده إلى الاستاذ أبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي المفسر، قال رأيت في بعض الكتب: إن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لما أراد الهجرة خلف علي بن أبي طالب عليه السلام بمكة لقضاء ديونه و برد الودائع التي كانت عنده و أمره ليلة خرج إلى الغار و قد أحاط المشركون بالدار أن ينام على فراشه.

و قال له اتشح ببردي الحضرمي الأخضر فإنه لا يخلص إليك منهم مكروه إن شاء الله تعالى ففعل ذلك فأوحى الله إلى جبرئيل و ميكائيل عليهما السلام أني قد آخيت بينكما جعلت عمر أحدكما أطول من الآخر فأيكما يؤثر صاحبه بالحياة فاختار كلاهما الحياة فأوحى الله عز و جل إليهما ألا كنتما مثل علي ابن أبي طالب آخيت بينه و بين محمد صلى الله عليه و آله و سلم.

فبات على فراشه يفديه بنفسه و يؤثره بالحياة اهبطا إلى الأرض فاحفظاه من عدوه فنزلا فكان جبرئيل عليه السلام عند رأسه و ميكائيل عليه السلام عند رجليه و جبرئيل ينادی بخ بخ من مثلك يا ابن أبي طالب يباهي الله عزّو جلّ به الملائكة فأنزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه و آله و سلم و هو متوجه إلى المدينة في شأن علي «وَ مِنَ النّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضاتِ اللهِ».

٢٢- قال ابن المغازلي: أخبرنا أبو أحمد الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد الحفار حدثنا إسماعيل بن علي

ابن رزين حدثني أبي و إسحاق بن إبراهيم الدبري قالا: حدثنا عبد الرزاق قال: حدثني أبي عن ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا دعوة أبي إبراهيم قلنا: يا رسول الله و كيف صرت دعوة أبيك إبراهيم؟ قال:

أوحى الله عز و جل إلى إبراهيم «إِنِّي جاعِلُكَ لِلنّاسِ إِماماً» قال فاستخف إبراهيم عليه السلام الفرح قال: يا رب و من ذريتي أئمة مثلي فأوحى الله تعالى إليه أن يا إبراهيم إني لا أعطيك عهدا لا أوفي لك به، قال: يا رب ما العهد الذي لا تفي لي به قال: لا أعطيك لظالم من ذريتك،

قال إبراهيم: عندها «وَ اجْنُبْنِي وَ بَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنامَ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيراً مِنَ النّاسِ» قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: فانتهت الدعوة إلي و إلى علي لم نسجد أحدنا لصنم قط فاتخذني الله نبيا و اتخذ عليا وصيا.

٢٣- عنه أخبرنا أبو طاهر محمد بن على حدثنا أحمد بن محمد حدثنا أحمد بن جعفر الختلى حدثنا القاسم بن جعفر حدثني الدبري حدثنى عبدالرزاق قال: و اخبرنا معمر عن ابن جريح، قالا: حدثنا ابن مجاهد عن أبيه مجاهد عن ابن عباس في قوله عزّ و جلّ: «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهارِ سِرًّا وَ عَلانِيَةً» قال: هو علي بن أبي طالب عليه السلام كان له أربعة دراهم فأنفق درهما سرا و درهما علانية. و درهما بالليل و درهما بالنهار.

٢٤- قال الحسكاني: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عمير قال: حدثني بشر بن المفضل عن عيسى بن يوسف، عن أبي الحسن علي بن يحيى، عن أبان بن أبي عياش:

عن سليم بن قيس عن علي عليه السلام قال إن الله إيانا عنى بقوله تعالى:

«لِتَكُونُوا شُهَدٰاءَ عَلَى النّٰاسِ» فرسول الله شاهد علينا، و نحن شهداء الله على الناس على خلقه و حجته في أرضه، و نحن الذين قال الله جل اسمه فيهم «وَ كَذٰلِكَ جَعَلْنٰاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً».

۲۵- عنه أخبرنا أبو سعد السعدي بقراءتي عليه من أصل سماعه بخط السلمي أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن زكريا الطحان ببغداد أخبرنا إبراهيم بن أحمد البذوري أخبرنا أبو أيوب سليمان بن أحمد الملطي أخبرنا سعيد بن عبد الله الرفاء عن علي بن حكام الرازي عن شعبة عن أبي سلمة، عن أبي نضرة:

عن أبي سعيد الخدري قال لما أسري بالنبي صلی الله علیه و آله و سلم يريد الغار، بات علي بن أبي طالب على فراش رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم فأوحى الله إلى جبرئيل و ميكائيل أني قد آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من الآخر، فأيكما يؤثر صاحبه بالحياة فكلاهما اختاراها و أحبا الحياة، فأوحى الله إليهما أفلا كنتما مثل علي بن أبي طالب آخيت بينه و بين نبيي محمد صلی الله علیه و آله و سلم فبات على فراشه يقيه بنفسه،

اهبطا إلى الأرض فاحفظاه من عدوه. فكان جبرئيل عند رأسه و ميكائيل عند رجليه و جبرئيل ينادي بخ بخ من مثلك يا ابن أبي طالب الله عز و جل يباهي بك الملائكة فأنزل الله تعالى: «وَ مِنَ النّٰاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغٰاءَ مَرْضٰاتِ اللهِ وَ اللهُ رَؤُفٌ بِالْعِبٰادِ».

۲٦- عنه عن أبي النضر العياشي عن حمدويه عن محمد بن الحسين ابن الخطاب عن الحسن بن محبوب، عن أبي جعفر الأحول عن سلام بن المستنير عن أبي جعفر عليه السلام قال قوله: «وَ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوٰالَهُمُ» قال نزلت في علي عليه السلام.

۲۷- عنه عن جعفر بن أحمد، قال: حدثني حمران و العمركي، عن العبيدي، عن يونس، عن أيوب بن حر عن أبي بصير.

عن أبي عبد الله قال: «وَ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوٰالَهُمُ ابْتِغٰاءَ مَرْضٰاتِ اللّٰهِ» نزلت في علي عليه السلام.

۲۸- عنه أخبرنا أبو نصر محمد بن عبد الواحد بن أحمد أخبرنا أبو سعيد محمد بن الفضل المذكر إملاء أخبرنا محمد بن جعفر القاضي أخبرنا أبو إبراهيم بن أبي صالح، عن يوسف بن بلال، عن محمد بن مروان، عن محمد بن السائب عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله عز و جل: «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوٰالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهٰارِ سِرًّا وَ عَلاٰنِيَةً» قال نزلت في علي بن أبي طالب لم يكن عنده غير أربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلا، و بدرهم نهارا، و بدرهم سرا و بدرهم علانية، فقال له رسول الله ما حملك على هذا قال حملني عليها رجاء أن أستوجب على الله الذي وعدني. فقال رسول الله ألا إن ذلك لك. فأنزل الله الآية في ذلك.

۲۹- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أنبأنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري أخبرنا محمد بن زكريا الغلابي أخبرنا أيوب بن سليمان، عن محمد بن مروان به سواء و ساقه إلى قوله تعالى: «وَ عَلاٰنِيَةً» الآية. قال نزل في علي بن أبي طالب عليه السلام كان لم يملك من المال غير أربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلا و بدرهم نهارا و بدرهم سرا و بدرهم علانية فنزلت هذه الآية.

۳۰- عنه أخبرنا أبو الحسن الفارسي بقراءتي عليه في تفسيره، قال: حدثنا أبو الطيب الذهلي قال: أخبرنا أبو إبراهيم بن أبي مطيع، و جعفر بن

سهل، قالا: حدثنا أحمد بن محمد عن نصر، عن یوسف بن بلال، عن محمد ابن مروان به إلا ما غیرت.

رواه أیضا مجاهد عنه أخبرنا أبو بکر الحارثي قال: أخبرنا أبو الشیخ قال: حدثنا محمد بن مالك الضبي أخبرنا محمد بن سهل الجرجاني عن عبد الرزاق.

و أخبرنا ه أبو محمد القاضي قال: أخبرنا أبو سعید المزکي إملاء، أخبرنا أبو عمرو الحبري قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي عن عبد الرزاق عن عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبیه.

عن ابن عباس في قوله تعالی: «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوٰالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهٰارِ سِرًّا وَ عَلاٰنِيَةً»، قال نزلت في علي بن أبي طالب کانت له أربعة دنانیر فتصدق بدینار نهارا و بدینار لیلا و بدینار سرا و بدینار علانیة. هذا لفظ القاضي.

و قال أبو بکر کان عنده أربعة دراهم فأنفق باللیل واحدا، و بالنهار واحدا و في السر واحدا و في العلانیة واحدا.

۳۱- عنه أخبرناه أیضا الحسین بن محمد الثقفي أخبرنا عبد الله بن محمد بن شیبة أخبرنا عبید الله بن أحمد بن منصور الکسائي أخبرنا أبو عقیل محمد بن حاتم بن حاجب الملقب بالشاه، أخبرنا عبد الرزاق و أخوه عبد الوهاب قالا: حدثنا ابن مجاهد، عن أبیه:

عن ابن عباس في قوله: «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوٰالَهُمْ» قال کان علي بن أبي طالب له أربعة دنانیر أو أربعة دراهم فأنفق واحدا سرا و واحدا علانیة و واحدا باللیل و واحدا بالنهار، فأثنی الله عز و جل علیه.

۳۲- عنه أخبرنا الحسین بن محمد بن حبش المقرئ أخبرنا الحسن

ابن علي بن زيد السامري أخبرنا علي بن أسكيب أخبرنا عفان بن مسلم عن وهيب عن أيوب، عن مجاهد:

عن عبد الله بن عباس قال: كان عند علي بن أبي طالب أربعة دراهم لا يملك غيرها فتصدق بدرهم سرا و بدرهم علانية، و درهم ليلا و درهم نهارا، فنزلت: «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوٰالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهٰارِ سِرًّا وَ عَلاٰنِيَةً» الآية.

٣٣- عنه أخبرنا ابن مؤمن عن المنتصر بن نصر بن تميم الواسطي عن عمر بن مدرك، عن مكي بن إبراهيم، عن سفيان الثوري، عن الأعمش عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قول الله: «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوٰالَهُمْ» قال: نزلت في علي كان عنده أربعة دراهم فتصدق بالليل منها درهما و بدرهم نهارا، و بدرهم سرا و بدرهم علانية، كل ذلك لله، فأنزل الله الآية، فقال علي و الله ما تصدقت إلا بأربعة دراهم و أسمع الله يقول: «أَمْوٰالَهُمْ». فقال رسول الله إن الدرهم الواحد من المقل أفضل من مائة ألف درهم من الموسر عند الله عز و جل.

٣٤- حدثنيه أبو القاسم المفسر، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الزعفراني أخبرنا إبراهيم بن عبد المؤمن، عن محمد بن أبان، عن عبد الرحمن بن جابر، عن نصر بن بشار عن جويبر، عن الضحاك:

عن ابن عباس قال لما أنزل الله تعالى قوله: «لِلْفُقَرٰاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللهِ»، بعث عبد الرحمن بن عوف بدنانير كثيرة إلى أصحاب الصفة، و بعث علي بن أبي طالب في جوف الليل بوسق من تمر، فكان أحب الصدقتين إلى الله عز و جل صدقة علي بن أبي طالب فأنزل الله فيهما «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوٰالَهُمْ» الآية، يعني بالنهار علانية صدقة عبد الرحمن بن عوف و

بالليل سرا صدقة علي بن أبي طالب.

٣٥- عنه قرئ على أبي محمد الحسن بن علي الجوهري ببغداد، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى بن عبيد المرزباني أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ، قال: حدثني الحسين بن حكم الحبري حدثنا حسن بن حسين، عن حبان، عن الكلبي عن أبي صالح.

عن ابن عباس في قوله تعالى: «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوٰالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهٰارِ سِرًّا وَ عَلاٰنِيَةً» نزلت في علي خاصة في أربعة دنانير كانت له تصدق بعضها نهارا و بعضها ليلا، و بعضها سرا و بعضها علانية.

المنابع:

(١) تفسير القمي: ١/٣٠ - ٦٨.

(٢) تفسير العياشي: ١/٤٢ - ٦٢ - ٨٢ - ١٠١،

(٣) مناقب الخوارزمي: ١٩٨،

(٤) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ١/١٣٧ - ١٣٨ و ٢/٤١٣،

(٥) اسد الغابة: ٤/٢٥،

(٦) مناقب ابن المغازلي: ٢٧٦ - ٢٨٠،

(٧) شواهد التنزيل: ٩٢ - ٩٦، إلى ١٠٩.

٣- سورة آل عمران

١- الحسكاني: أخبرنا أبو بكر بن أبي الحسن الحافظ، قال: أخبرنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك أخبرنا أحمد بن الحسن عن أبي حصين ابن مخارق عن الأعمش عن شقيق قال: قرأت في مصحف عبد الله و هو ابن مسعود: «إن الله اصطفى آدم و نوحا و آل إبراهيم و آل عمران و آل محمد على العالمين».

٢- عنه أخبرنا أيضا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي قال. عن ابن عقدة، أخبرنا أحمد بن ميثم بن أبي نعيم أخبرنا أبو جنادة السلولي عن الأعمش به سواء.

٣- عنه أخبرنا أيضا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري، قال: حدثني المغيرة بن محمد، قال: حدثنا عبد العزيز بن الخطاب عن عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق عن نمير ابن عريب أن ابن مسعود كان يقرأ: «إِنَّ اللهَ اصْطَفىٰ آدَمَ وَ نُوحاً» الآية، يقول ابن عباس و آل عمران و آل أحمد على العالمين.

قال الحسكاني: قلت إن لم تثبت هذه القراءة فلا شك في دخولهم في الآية لأنهم آل إبراهيم.

٤- عنه حدثني الحاكم الوالد عن أبي حفص بن شاهين في تفسيره عن موسى بن القاسم عن محمد بن إبراهيم بن هاشم قال: حدثني أبي قال:

حدثني أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد الأسلمي عن عتبة بن جبيرة عن حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن سعد بن معاذ قال:

قدم وفد نجران العاقب و السيد فقالا يا محمد إنك تذكر صاحبنا؟ فقال النبيﷺ: هو عبد الله و رسوله، قالا: فأرنا فيمن خلق الله مثله و فيما رأيت و سمعت. فأعرض النبيﷺ عنهما يومئذ و نزل عليه جبرئيل بقوله تعالى: «إِنَّ مَثَلَ عِيسىٰ عِنْدَ اللهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرابٍ»، فعادا و قالا: يا محمد هل سمعت بمثل صاحبنا قط؟ قال: نعم. قالا: من هو قال آدم، ثم قرأ رسول اللهﷺ «إِنَّ مَثَلَ عِيسىٰ عِنْدَ اللهِ كَمَثَلِ آدَمَ» الآية.

قالا: فإنه ليس كما تقول. فقال لهم رسول اللهﷺ «تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُمْ» الآية، فأخذ رسول الله بيد علي و معه فاطمة و حسن و حسين و قال هؤلاء أبناؤنا و أنفسنا و نساؤنا. فهما أن يفعلا،

ثم إن السيد قال للعاقب ما تصنع بملاعنته لئن كان كاذبا ما تصنع بملاعنته، و لئن كان صادقا لنهلكن فصالحوه على الجزية، فقال النبيﷺ يومئذ و الذي نفسي بيده لو لاعنوني ما حال الحول و بحضرتهم منهم أحد.

٥- عنه حدثنا محمد بن أبي سعيد المقري قال: حدثني أبو حامد أحمد ابن الخليل ببلخ حدثنا أبو الأشعث أخبرنا يزيد بن زريع عن الكلبي عن أبي صالح.

عن ابن عباس في قوله: «إِنَّ مَثَلَ عِيسىٰ عِنْدَ اللهِ كَمَثَلِ آدَمَ» فبلغنا و الله أعلم، أن وفد نجران قدموا على نبي الله و هو بالمدينة و معهم السيد و العاقب و أبو حنس و أبو الحرث و اسمه عبد المسيح و هو رأسهم و هو الأسقف و هم يومئذ سادة أهل نجران فقالوا: يا محمد لم تذكر صاحبنا؟ و

ساق نحوه إلى قوله و نزل جبرئيل.

فقال: «إِنَّ مَثَلَ عِيسىٰ عِنْدَ اللهِ» إلى قوله: «هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ». و ساق نحوه إلى قوله قالوا نلاعنك. فخرج رسول الله و أخذ بيد علي بن أبي طالب و معه فاطمة و حسن و حسين فقال هؤلاء أبناؤنا و نساؤنا و أنفسنا فهموا أن يلاعنوا.

ثم إن أبا الحرث قال للسيد و العاقب و الله ما نصنع بملاعنة هذا شيئا، فصالحوه على الجزية. قالوا صدقت يا أبا الحرث. فعرضوا على رسول الله الصلح و الجزية فقبلها و قال أما و الذي نفسي بيده لو لاعنوني ما أحال الله لي الحول و بحضرتهم منهم بشر إذا لأهلك الله الظالمين.

٦- عنه أخبرني الحاكم الوالد، عن أبي حفص بن شاهين، قال: أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث أخبرنا يحيى بن حاتم العسكري أخبرنا بشر بن مهران، عن محمد بن دينار، عن داود بن أبي هند.

عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قدم وفد أهل نجران على النبي صلى الله عليه وآله وسلم و فيهم العاقب و السيد فدعاهما إلى الإسلام فقالا أسلمنا قبلك. قال كذبتما إن شئتما أخبرتكما بما يمنعكما من الإسلام. فقالا هات أنبئنا. قال حب الصليب و شرب الخمر و أكل لحم الخنزير، فدعاهما إلى الملاعنة فوعداه أن يغادياه بالغداة.

فغدا رسول الله و أخذ بيد علي و فاطمة و الحسن و الحسين ثم أرسل إليهما فأبيا أن يجيئا، و أقرا له بالخراج.

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: و الذي بعثني بالحق لو فعلا لأمطر الوادي عليهما نارا. قال جابر: فنزلت هذه الآية: «نَدْعُ أَبْنٰاءَنٰا وَ أَبْنٰاءَكُمْ وَ نِسٰاءَنٰا وَ نِسٰاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنٰا وَ أَنْفُسَكُمْ» قال الشعبي: أبناءنا الحسن و الحسين عليهما السلام و

نساءنا فاطمة و أنفسنا علي بن أبي طالب عليهم السلام.

٧- عنه أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، قراءة عليه و إملاء قال: أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن ماتي الدهقان بالكوفة من أصل كتابه أخبرنا الحسين بن الحكم الحبري، أخبرنا حسن بن حسين العرني عن حبان بن علي العنزي عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله جل و عز: «فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ». قال نزلت في رسول الله و علي «أَنْفُسَنا و نِساءَنا» فاطمة و أَبْناءَنا» حسن و حسين. و الدعاء على الكاذبين نزلت في العاقب و السيد و عبد المسيح و أصحابهم.

٨- عنه أخبرنا أحمد بن علي بن إبراهيم قال: أخبرنا إبراهيم بن عبد الله الزاهد، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، أخبرنا قتيبة بن سعيد عن حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار

عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: لما نزلت هذه الآية «نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ» دعا رسول الله عليا و فاطمة و حسنا و حسينا فقال اللهم هؤلاء أهلي.

رواه مسلم بن الحجاج في مسنده الصحيح و أبو عيسى الترمذي في جامعه جميعا عن قتيبة و ذكرا الحديث بطوله. و هذا مختصر، و الراوي هو سعد بن أبي وقاص الزهري.

٩- عنه أخبرنا جماعة منهم أبو الحسن أحمد بن محمد بن سليمان بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو العباس الميكالي أخبرنا عبدان الأهوازي أخبرنا يحيى بن حاتم العسكري أخبرنا بشر بن مهران عن محمد بن دينار، عن داود بن أبي هند عن الشعبي:

عن جابر بن عبد الله قال قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم العاقب و السيد، فدعاهما إلى الإسلام فتلاحيا و ردا عليه فدعاهما الى الإسلام فتلاحيا و ردا عليه الملاعنة، على أن يغادياه بالغداة فغدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و أخذ بيد علي و فاطمة و الحسن و الحسين، ثم أرسل إليهما فأبيا أن يجيئا و أقرا له بالخراج.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و الذي بعثني بالحق لو فعلا لأمطر عليهما الوادي نارا. و فيهم نزلت «فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَكُمْ». قال الشعبي قال جابر «أَنْفُسَنا» رسول الله و علي بن أبي طالب، و «أَبْناءَنا» الحسن و الحسين، و «نِساءَنا» فاطمة عليهم السلام

١٠- عنه رواه عن يحيى بن حاتم أبوبكر ابن أبي داود و في تفسير السبيعي و في العتيق و حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن أبيه عن أبي إسحاق السبيعي عن جبلة بن زفر:

عن حذيفة بن اليمان قال جاء العاقب و السيد أسقفا نجران يدعوان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى الملاعنة، فقال العاقب للسيد إن لاعن بأصحابه فليس بنبي و إن لاعن بأهل بيته فهو نبي فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدعا عليا فأقامه عن يمينه ثم دعا الحسن فأقامه عن يساره، ثم دعا الحسين فأقامه عن يمين علي.

ثم دعا فاطمة فأقامها خلفه فقال العاقب للسيد لا تلاعنه إنك إن لاعنته لا نفلح نحن و لا أعقابنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو لاعنوني ما بقيت بنجران عين تطرف.

١١- عنه حدثني الحسين بن أحمد قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد، قال: أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد قال: أخبرنا أحمد بن حرب

الزاهد قال: حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي قال: أخبرنا محمد بن الحسن عن الكلبي عن أبي صالح.

عن ابن عباس في قوله تعالى: «إِنَّ مَثَلَ عِيسىٰ عِنْدَ اللهِ كَـمَثَلِ آدَمَ» الآية، فزعم أن وفد نجران قدموا على محمد نبي الله المدينة منهم السيد و الحارث و عبد المسيح فقالوا يا محمد لم تذكر صاحبنا قال و من صاحبكم قالوا عيسى ابن مريم تزعم أنه عبد.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: هو عبد الله و رسوله. فقالوا هل رأيت أو سمعت فيمن خلق الله عبدا مثله فأعرض نبي الله عنهم و نزل عليه جبرئيل فقال: «إِنَّ مَثَلَ عِيسىٰ عِنْدَ اللهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرابٍ» الآية. فغدوا إلى نبي الله فقالوا هل سمعت بمثل صاحبنا قال نعم نبي الله آدم خلقه الله من تراب ثم قال له كن فكان قالوا ليس كما قلت. فأنزل الله فيه:

«فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ ما جاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَكُمْ» الآيات. قالوا نعم نلاعنك. فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيدي ابن عمه علي و فاطمة و حسن و حسين و قال:

هؤلاء أبناؤنا و نساؤنا و أنفسنا. فهموا أن يلاعنوه ثم إن الحرث قال لعبد المسيح ما نصنع بملاعنته هذا شيئا لئن كان كاذبا ما ملاعنته بشيء و لئن كان صادقا لنهلكن إن لاعناه، فصالحوه على ألفي حلة كل عام، فزعم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال و الذي نفس محمد بيده لو لاعنوني ما حال الحول و بحضرتهم أحد إلا أهلكه الله عز و جل.

١٢- عنه أخبرنا أحمد بن علي بن إبراهيم، قال: أخبرنا إبراهيم بن عبد الله قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا قتيبة بن سعيد

قال: حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن عطاء بن السائب.

عن أبي البختري أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أراد أن يلاعن أهل نجران بالحسن و الحسين و فاطمة عليهم السلام.

و الأولى أن يستقصيه ما عنى الآية في تفسير القرآن و في كتاب الارشاد إلى إثبات نسب الأحفاد، فذلك اختصرته في هذا الكتاب.

١٣- عنه حدثني أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي حدثنا أبو جعفر محمد بن علي حدثنا حمزة بن محمد العلوي عن علي بن إبراهيم، عن أبيه عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد.

عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أحب أن يركب سفينة النجاة و يستمسك بالعروة الوثق و يعتصم بحبل الله المتين فليوال عليا و ليأتم بالهداة من ولده.

١٤- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي قال: أخبرنا محمد بن أحمد ابن محمد، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد الجلودي قال: حدثني محمد بن سهل عن عبد العزيز بن عمرو، عن الحسن بن الحسن، قال: حدثنا يحيى بن علي الربعي عن أبان بن تغلب:

عن جعفر بن محمد قال نحن حبل الله الذي قال الله «وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً» الآية فالمستمسك بولاية علي بن أبي طالب المستمسك بالبر، فمن تمسك به كان مؤمنا، و من تركه كان خارجا من الإيمان.

١٥- عنه أخبرنا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي في تفسيره عن علي بن العباس المقانعي عن جعفر بن محمد بن حسين عن حسن بن حسين عن يحيى بن علي به سواء إلى قوله: «وَ لَا تَفَرَّقُوا» و قوله: ولاية علي، من استمسك به كان مؤمنا، و من تركه خرج من الإيمان.

١٦- عنه حدثنا حسن بن حسين، حدثنا أبو حفص الصائغ، عن جعفر بن محمد في قوله: «وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً وَ لا تَفَرَّقُوا» قال نحن حبل الله.

١٧- عنه حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قال: حدثني عبد العزيز بن نصر الأيوبي حدثنا سليمان بن أحمد الحصي حدثنا أبو عمارة البغدادي حدثنا عمر بن خليفة أخو هوذة عن عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي عن محمد بن شهاب الزهري عن نافع:

عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لي جبرئيل قال الله تعالى ولاية علي بن أبي طالب حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي.

١٨- عنه أخبرني الوالد، عن أبي حفص بن شاهين، أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان، عن ضرار بن صرد، عن علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن عون بن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه.

عن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث عليا في أناس من الخزرج حين انصرف المشركون من أحد، فجعل لا ينزل المشركون منزلا إلا نزله علي عليه السلام فأنزل الله في ذلك «الَّذِينَ اسْتَجابُوا لِلّٰهِ وَ الرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ ما أَصابَهُمُ الْقَرْحُ» يعني الجراحات «الَّذِينَ قالَ لَهُمُ النّاسُ» هو نعيم بن مسعود الأشجعي «إِنَّ النّاسَ» هو أبو سفيان بن حرب «قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ إِيماناً وَ قالُوا حَسْبُنَا اللهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ، فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللهِ وَ فَضْلٍ، لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَ اتَّبَعُوا رِضْوانَ اللهِ، وَ اللهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ».

١٩- عنه أخبرونا عن القاضي أبي الحسين النصيبي قال: أخبرنا أبو بكر السبيعي أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن سلمة

البزاز الكوفي عن محمد بن عبيد بن أبي الحرث الكوفي قال: حدثني أبي، عن موسى بن عمير، عن أبي صالح مولى أم هانى عن ابن عباس فى قوله: «الَّذِينَ اسْتَجابُوا لِلّهِ وَ الرَّسُولِ» هم علي عليه السلام و ابن مسعود.

٢٠- عنه قال السبيعي و حدثنا علي بن محمد الدهان، و الحسين بن إبراهيم الجصاص، قالا: حدثنا الحسين بن الحكم عن حسن بن حسين، عن حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله: «ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعاساً»، نزلت في علي بن أبي طالب غشيه النعاس يوم أحد.

و قوله: «الَّذِينَ اسْتَجابُوا لِلّهِ وَ الرَّسُولِ» إلى قوله: «أَجْرٌ عَظِيمٌ» نزلت في علي بن أبي طالب و تسعة نفر معه بعثهم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في أثر أبي سفيان حين ارتحل، فاستجابوا لله و رسوله. في العتيق: عن أبي رافع.

٢١- عنه عن أبي النضر العياشي عن جعفر بن أحمد قال: حدثني العمركي بن علي، و حمدان بن سليمان، عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن سالم الأشل عن سالم بن أبي مريم قال: قال لي أبو عبد الله.

إن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بعث عليا في عشرة «اسْتَجابُوا لِلّهِ وَ الرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ ما أَصابَهُمُ الْقَرْحُ» و قوله: «لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَ اتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ» إنما أنزلت في أمير المؤمنين عليه السلام.

٢٢- عنه أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني: ان علي بن محمد بن عبيد الحافظ قال: حدثني الحسين بن الحكم الحبري أخبرنا حسن بن حسين عن حبان، عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله: «ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعاساً» نزلت في علي غشيه النعاس يوم أحد.

و قوله: «وَ لَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتابَ» نزلت في رسول الله خاصة و أهل بيته.

و قوله: «الَّذِينَ اسْتَجابُوا لِلّٰهِ وَ الرَّسُولِ» الآية، نزلت في علي و تسعة نفر معه بعثهم رسول الله صلى الله عليه و آله في أثر أبي سفيان حين ارتحل، فاستجابوا لله و رسوله.

و قوله: «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا» أي أنفسكم «وَ صابِرُوا» أي جهاد عدوكم، «وَ رابِطُوا» أي في سبيل الله، نزلت في رسول الله و علي و حمزة بن عبد المطلب.

و قوله: «وَ اتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسائَلُونَ بِهِ وَ الْأَرْحامَ» نزلت في رسول الله صلى الله عليه و آله و أهل بيته و ذوي أرحامه، و ذلك أن كل سبب و نسب منقطع يوم القيامة إلا ما كان من سببه و نسبه «إِنَّ اللهَ كانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً» يعني حفيظا.

و قوله: «أَمْ يَحْسُدُونَ النّاسَ عَلىٰ ما آتاهُمُ اللهُ»، نزلت في رسول الله خاصة مما أعطاه الله من الفضل.

و قوله: «إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ»، نزلت في رسول الله و علي وزيره حين أتاهم يستعينهم في القتيلين. أنا جمعته و قد عرفه بالإسناد المذكور.

٢٣- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي قال: حدثنا أبو أحمد البصري قال: حدثني محمد بن زكريا الغلابي عن أيوب بن سليمان قال: حدثنا محمد بن مروان، عن جعفر بن محمد قال:

قال ابن عباس: و لقد شكر الله تعالى فعال علي بن أبي طالب في موضعين من القرآن «وَ سَيَجْزِي اللهُ الشّاكِرِينَ و سَنَجْزِي الشّاكِرِينَ».

٢٤- عنه في العتيق قال: حدثنا محمد بن الحسين اللؤلؤي الكوفي عن موسى بن قيس، عن أبي هارون العبدي عن ربيعة بن ناجذ السعدي عن حذيفة بن اليمان قال لما التقوا مع رسول الله بأحد و انهزم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و أقبل علي يضرب بسيفه بين يدي رسول الله مع أبي دجانة الأنصاري حتى كشف المشركين عن رسول الله،

فأنزل الله: «وَ لَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ» - إلى قوله: «وَ سَيَجْزِي اللهُ الشّاكِرِينَ». عليا و أبا دجانة و أنزل تبارك و تعالى: «وَ كَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ» و الكثير عشرة آلاف. إلى قوله: «وَ اللهُ يُحِبُّ الصّابِرِينَ» عليا و أبا دجانة.

٢٥- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال: حدثني محمد بن سهل قال: حدثني عبد الله بن محمد البلوي أخبرني عمارة بن زيد، قال: حدثني عبيد الله بن العلاء، قال: أخبرني أبي عن صالح بن عبد الرحمن عن الأصبغ بن نباتة قال سمعت عليا يقول أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيدي ثم قال يا أخي قول الله تعالى: «ثَواباً مِنْ عِنْدِ اللهِ وَ اللهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوابِ»، «وَ ما عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرارِ» أنت الثواب و شيعتك الأبرار».

٢٦- عنه عن أبي النضر العياشي عن محمد بن نصير، عن أحمد بن محمد ابن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن بعض أصحابنا عن محمد بن زريع.

عن الأصبغ بن نباتة عن علي في قول الله تعالى: «ثَواباً مِنْ عِنْدِ اللهِ»

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنت الثواب و أصحابك الأبرار.

٢٧- عنه حدثنا أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبي أن أبا القاسم الطبراني كتب إليه تحت ختمه أخبرنا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن معمر، عن الزهري، عن أنس بن مالك عن ابن عباس قال في تفسيره: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَ صَابِرُوا» على محبة علي بن أبي طالب عليه السلام «وَ اتَّقُوا اللهَ» في محبة علي بن أبي طالب صلى الله عليه وآله وسلم و أولاده.

٢٨- عنه أخبرونا عن أبي بكر السبيعي عن علي بن محمد الدهان و الحسين بن إبراهيم الجصاص، قالا: حدثنا الحسين بن الحكم عن حسن بن حسين قال: حدثنا حبان، عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله: «اصْبِرُوا» يعني في أنفسكم «وَ صَابِرُوا» يعني مع عدوكم. «وَ رَابِطُوا» في سبيل الله «وَ اتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ» نزلت في رسول الله و علي و حمزة بن عبد المطلب عليهم السلام.

٢٩- الجويني: أخبرني الشيخ أبو عبدالله على بن أبي بكر بن الخلال إذناً بدمشق أخبرتنا الشيخة الأصيلة أم الفضل كريمة بنت عبدالوهاب بن علي بن الخضر القرشي سماعاً، أنبأنا الشيخان أبو الخير محمد بن أحمد بن عمر الباغبان، و مسعود بن الحسن القاسم الثقفي إجازة، قالا:

أنبأنا أبو عمرو عبدالوهاب بن الإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن إسحاق بن مندة، قال: أنبأنا أبي أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن مندة الحافظ، قال: أنبأنا خيثمة بن سليمان، قال:

حدثنا أحمد بن حازم الغفاري قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط بن نصر، قال: حدثنا سماك بن حرب، عن عكرمة عن ابن عباس قال:

إن علياً كان يقول في حياة النبي صلى الله عليه وآله: إن الله عزّوجلّ يقول: «اَفَائِنْ مٰاتَ اَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلٰى اَعْقٰابِكُمْ»، والله لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، والله لإن مات أو قتل لأقاتلنّ على ما قاتل عليه حتى أموت، والله إني لأخوة ووليّه و ابن عمّه ووارثه و من أحق به مني؟

المنابع:

(١) شواهد التنزيل: ١/١١٨، إلى ١٤٠،

(٢) فرائد السمطين: ٢٢٤.

٤- سورة النساء

١- روی ابن شهر آشوب: عن الثعلبي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس: «أَ فَمَنْ كٰانَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شٰاهِدٌ مِنْهُ» الشاهد علي و قد رواه القاضي أبو عمرو عثمان بن أحمد و أبو نصر القشيري في كتابيهما و الفلكي المفسر رواه عن مجاهد و عن عبد الله بن شداد.

٢- عنه عن الثعلبي في تفسيره عن حبيب بن يسار عن زاذان و عن جابر بن عبد الله كليهما عن علي عليه السلام قال: «أَ فَمَنْ كٰانَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شٰاهِدٌ مِنْهُ» فرسول الله على بينة من ربه و يتلوه و أنا شاهد منه.

في الحساب: «أَ فَمَنْ كٰانَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ» وزنه رسول الله سيد الأنبياء أحمد الأمين جملة حروف كل واحد منهما سبعمائة و ستة عشر و تمام الآية «وَ يَتْلُوهُ شٰاهِدٌ مِنْهُ» وزنه علي بن أبي طالب شاهد برَّزكي وفي و عدد حروف كل واحد منهما ثمانمائة و اثنان و ستون.

٣- عنه قوله تعالى: «فَكَيْفَ إِذٰا جِئْنٰا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَ جِئْنٰا بِكَ عَلىٰ هٰؤُلاٰءِ شَهِيداً» فالأنبياء شهداء على أممهم و نبينا شهيد على الأنبياء و علي شهيد للنبي صلى الله عليه و آله ثم صار في نفسه شهيدا، قوله تعالى: «قُلْ كَفىٰ بِاللّٰهِ شَهِيداً بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ» الآية.

٤- عنه عن سليم بن قيس الهلالي عن علي عليه السلام أن الله تعالى إيانا عنى بقوله: «شُهَدٰاءَ عَلَى النّٰاسِ» فرسول الله. شاهد علينا و نحن شهداء الله

على خلقه و حجته في أرضه.

٥- عنه عن علي بن الجعد عن شعبة عن قتادة عن الحسن عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللهِ وَ رُسُلِهِ أُولٰئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ» قال صديق هذه الأمة علي بن أبي طالب هو الصديق الأكبر و الفاروق الأعظم ثم قال: «وَ الشُّهَدٰاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ» قال ابن عباس و هم علي و حمزة و جعفر فهم صديقون و هم شهداء الرسل على أممهم قد بلغوا الرسالة ثم قال «لَهُمْ أَجْرُهُمْ» عند ربهم على التصديق بالنبوة وَ نُورُهُمْ على الصراط.

٦- عنه عن مالك بن أنس عن سمي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله: «وَ مَنْ يُطِعِ اللهَ وَ الرَّسُولَ فَأُولٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ» يعني محمدا «وَ الصِّدِّيقِينَ» يعني عليا و كان أول من صدقه «وَ الشُّهَدٰاءِ» يعني عليا و جعفرا و حمزة و الحسن و الحسين عليهم السلام.

٧- قال الحسكاني: أخبرنا أبو العباس الفرغاني قال: أخبرنا أبو المفضل الشيباني، أخبرنا علي بن محمد بن مخلد أخبرنا أبو الطيب الجعفي الدهان عن يحيى بن زكريا بن شيبان، عن محمد بن عمر المازني عن عباد ابن صهيب عن الكلبي، عن كامل أبي العلاء عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قول الله تعالى «وَ لاٰ تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ» قال لا تقتلوا أهل بيت نبيكم صلى الله عليه و آله و سلم.

٨- عنه أخبرونا عن القاضي أبي الحسين محمد بن عثمان النصيبي أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي عن علي بن جعفر بن موسى عن جندل بن والق عن محمد بن عمر، عن عباد، عن كامل، عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَ لاٰ تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ» قال لا تقتلوا

أهل بيت نبيكم إن الله يقول: «تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ» و كان أبناؤنا الحسن و الحسين، و كان نساؤنا فاطمة، و أنفسنا النبي و علي عليهما السلام.

٩- عنه أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الحسني أخبرنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي عن الحسن بن الحسين العرني عن يحيى بن يعلى الربعي، عن أبان بن تغلب:

عن جعفر بن محمد في قوله تعالى: «أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلىٰ مَا آتَاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ» قال نحن المحسودون.

١٠- عنه عن أبي النضر العياشي عن محمد بن حاتم عن منصور بن أبي مزاحم قال: حدثني أبو سعيد المؤدب، عن ابن عباس في قوله تعالى: «أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ» قال نحن الناس المحسودون و فضلة النبوة.

١١- عنه عن حمدويه عن أيوب بن نوح بن دراج، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الصباح قال: قال لي جعفر بن محمد يا أبا الصباح أما سمعت الله يقول في كتابه: «أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلىٰ مَا آتَاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ» الآية قلت بلى أصلحك الله. قال نحن و الله هم، نحن و الله المحسودون.

١٢- عنه أخبرنا عمرو بن محمد بن أحمد العدل أخبرنا زاهر بن أحمد، عن محمد بن يحيى المراق عن أحمد بن يزيد عن أحمد بن يحيى بن جابر، عن العباس بن هشام، عن أبيه قال: حدثني أبي قال:

نظر خزيمة إلى علي بن أبي طالب فقال له علي عليه السلام أما ترى كيف أحسد على فضل الله بموضعي من رسول الله و ما رزقنيه الله من العلم فيه فقال خزيمة:

رأوا نعمة لله ليست عليهم   عليك و فضلا بارعا لا تنازعه

من الدين والدنيا جميعا لك المنى و فوق المنى أخلاقه و طبائعه
فعضوا من الغيظ الطويل أكفهم عليك ومن لم يرض فالله خادعه

١٣- عنه أخبرنا أبو نصر محمد بن عبد الواحد بن أحمد اللحياني أخبرنا أبو محمد بن أحمد بن أبي حامد الشيباني أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن علي الباشاني قال: حدثني الفضل بن شاذان، عن محمد بن أبي عمر الأزدي الثقة المأمون، عن هشام بن الحكم.

عن جعفر بن محمد عليهما السلام في قوله: «وَ آتَيْنٰاهُمْ مُلْكاً عَظِيماً» قال جعل فيهم أئمة من أطاعهم فقد أطاع الله، و من عصاهم فقد عصى الله.

١٤- عنه رواى جماعة عن أبي جعفر. منهم أبو النضر العياشي عن جعفر بن أحمد، قال: حدثني ابن شجاع عن محمد بن الحسين، عن ابن محبوب عن قريب عن أبي خالد الكابلي:

عن أبي جعفر في قول الله: «وَ آتَيْنٰاهُمْ مُلْكاً عَظِيماً» قلت ما هذا الملك العظيم فقال أن جعل فيهم أئمة من أطاعهم أطاع الله، و من عصاهم فقد عصى الله، فهذا ملك عظيم.

١٥- عنه أخبرنا محمد بن الحسين، عن حسن بن خرزاد، عن البرقي عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي خالد، به سواء.

١٦- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثني أحمد بن محمد بن عمر بن يونس، قال: حدثني بشر بن المفضل النيسابوري عن عيسى بن يوسف الهمداني عن أبي الحسن علي بن يحيى قال: حدثني أبان بن أبي عياش قال:

حدثني سليم بن قيس الهلالي عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شركائي الذين قرنهم الله بنفسه و بي و أنزل فيهم «يا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ» الآية، فإن خفتم تنازعا في أمر فارجعوه إلى الله و الرسول و أولي الأمر. قلت يا نبي الله من هم قال أنت أولهم.

١٧- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله، حدثنا محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار بالبصرة، أخبرنا بشر بن موسى أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين عن سفيان عن منصور:

عن مجاهد في قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا» يعني الذين صدقوا بالتوحيد «أَطِيعُوا اللهَ» يعني في فرائضه «وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ» يعني في سنته «وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ» قال نزلت في أمير المؤمنين حين خلفه رسول الله بالمدينة فقال أتخلفني على النساء و الصبيان،

فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى حين قال له اخلفني في قومي و أصلح. فقال الله «وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ» قال هو علي بن أبي طالب ولاه الله الأمر بعد محمد في حياته حين خلفه رسول الله بالمدينة، فأمر الله العباد بطاعته و ترك خلافه.

١٨- عنه عن أبي النضر العياشي عن حمدان بن أحمد القلانسي عن محمد بن خالد الطيالسي، عن سيف بن عميرة عن إسحاق بن عمار عن أبي بصير، عن أبي جعفر، أنه سأله عن قول الله تعالى: «أَطِيعُوا اللهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ» قال نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

قلت إن الناس يقولون فما منعه أن يسمي عليا و أهل بيته في كتابه فقال أبو جعفر قولوا لهم إن الله أنزل على رسوله الصلاة و لم يسم ثلاثا و لا أربعا حتى كان رسول الله هو الذي فسر ذلك، و أنزل الحج فلم ينزل طوفوا سبعا حتى فسر ذلك لهم رسول الله و أنزل: «أَطِيعُوا اللهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ» فنزلت في علي و الحسن و الحسين، و قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أوصيكم بكتاب الله و أهل بيتي إني سألت الله أن لا يفرق بينهما حتى يوردهما علي الحوض فأعطاني ذلك.

١٩- عنه أخبرنا منصور بن الحسين أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا وهب بن جرير بن حازم عن إسحاق بن أبي قال سمعت محمد بن إسحاق يقول حدثني محمد ابن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال:

لما نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الجرف لحقه علي بن أبي طالب يحمل سلاحا، فقال يا رسول الله خلفتني عنك و لم أتخلف عن غزوة قبلها، و قد أرجف المنافقون بي أنك خلفتني لما استثقلتني قال سعد فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي فارجع فاخلفني في أهلي و أهلك.

٢٠- عنه حدثنا إبراهيم قال: حدثنا هارون بن عبد الله البزاز حدثنا محمد بن بكير الحضرمي حدثنا عبد الله بن بكير الغنوي عن حكيم ابن جبير عن الحسن بن سعد مولى علي قال:

حدثني سعد، عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أراد أن يغزو غزوة له، فدعا جعفرا فأمره أن يتخلف على المدينة فقال لا أتخلف بعدك يا رسول الله أبدا. قال فدعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعزم علي لما تخلفت قبل أن أتكلم. فبكيت فقال:

ما يبكيك يا علي قلت يا رسول الله يبكيني خصال غير واحدة تقول قريش غدا ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه و خذله، و تبكيني خصلة أخرى: كنت أريد أن أتعرض للجهاد في سبيل الله لأن الله يقول: «وَ لا

يَطَؤُنَ مَوْطِئاً يَغِيظُ الْكُفّارَ» إلى آخر الآية و كنت أريد أن أتعرض لفضل الله، و ما بي غنى عن سهم أصيبه مع المسلمين و أعود به علي و على أهل بيتك.

فقال صلى الله عليه وآله وسلم أنا مجيب في جميع ما قلت، أما قولك إن قريشا ستقول ما أسرع ما خذل ابن عمه، فقد قالوا لي أشد من ذلك فقد قالوا ساحر و كاهن و كذاب.

و أما قولك أتعرض للأجر من الله فما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي و أما قولك أتعرض لفضل الله فهذا بهار من فلفل جاءنا من اليمن فبعه و استمتع به أنت و فاطمة حتى يأتيكم الله من فضله.

و رواه جماعة عن عبد الله بن بكير و تابعه جماعة في الرواية عن حكيم بن جبير، و أخرجه زيد بن علي في جامعه كذلك.

و هذا هو حديث المنزلة الذي كان شيخنا أبو حازم الحافظ يقول خرجته بخمسة آلاف إسناد.

٢١- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله، قال: حدثنا أبو عمر عبد الملك بن علي بكازرون أخبرنا أبو مسلم الكشي قال: حدثنا القعنبي عن مالك عن سمي عن أبي صالح:

عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى: «وَ مَنْ يُطِعِ اللّهَ» يعني في فرائضه «وَ الرَّسُولَ» في سنته «فَأُولٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ» يعني محمدا «وَ الصِّدِّيقِينَ» يعني علي بن أبي طالب و كان أول من صدق برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «وَ الشُّهَدٰاءِ» يعني علي بن أبي طالب و جعفر الطيار، و حمزة بن عبد المطلب و الحسن و الحسين،

هؤلاء سادات الشهداء وَ الصّالِحِينَ يعني سلمان و أبا ذر و صهيب و

بلالا و خبابا و عمارا «وَ حَسُنَ أُولٰئِكَ» أي الأئمة الأحد عشر «رَفِيقاً» يعني في الجنة «ذٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللهِ وَ كَفىٰ بِاللهِ عَلِيماً» إن منزل علي و فاطمة و الحسن و الحسين و منزل رسول الله عليهم السلام و هم في الجنة واحد.

٢٢- عنه أخبرنا أبو سعيد محمد بن علي الحيري و أبو بكر محمد بن عبد العزيز الجوري، قالا: أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن محمد الرازي قال قرئ على أبي الحسن علي بن مهرويه القزويني بها في الجامع و أنا أسمع سنة تسع و ثلاثمائة قال: حدثنا أبو أحمد داود بن سليمان قال: حدثني علي بن موسى الرضا، قال:

أخبرني أبي، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه علي عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في هذه الآية «فَأُولٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ قال مِنَ النَّبِيِّينَ» محمد، و من «الصِّدِّيقِينَ» علي بن أبي طالب، و من «الشُّهَدٰاءِ» حمزة، و من «الصّٰالِحِينَ» الحسن و الحسين «وَ حَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقاً» قال القائم من آل محمد عليهم السلام. لفظا سواء.

٢٣- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبيد الله أخبرنا محمد بن أحمد ابن يعقوب أخبرنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي أخبرنا إبراهيم بن فهد أخبرنا محمد بن عقبة أخبرنا الحسين بن الحسن قال: أخبرنا عمرو بن ثابت، عن علي بن حزور

عن أصبغ بن نباتة قال تلا ابن عباس هذه الآية فقال مِنَ النَّبِيِّينَ محمد، و من الصِّدِّيقِينَ علي بن أبي طالب و من الشُّهَدٰاءِ حمزة و جعفر، و من الصّٰالِحِينَ الحسن و الحسين وَ حَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقاً فهو المهدي في زمانه.

٢٤- عنه أخبرنا أبو العباس الفرغاني قال: أخبرنا أبو المفضل

الشيباني أخبرنا أحمد بن مطرف بن سوار، أخبرنا أبو الحسين البستي قاضي الحرمين بمكة قال: حدثني يحيى بن محمد بن معاد بن شاه السجزي أخبرنا أحمد بن عبدالله بن أبي الصارم الهروي أخبرنا مدركة بن عبدالرحمن العبدي عن أبان بن أبي عياش، عن سعيد بن جبير، عن سعد بن حذيفة:

عن أبيه حذيفة بن اليمان قال دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم و قد نزلت عليه هذه الآية: «فَأُولٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدٰاءِ وَ الصّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقاً» فأقرأنيها صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا نبي الله فداك أبي و أمي من هؤلاء إني أجد الله بهم حفيا.

قال: يا حذيفة أنا من النبيين الذين أنعم الله عليهم أنا أولهم في النبوة و آخرهم في البعث، و من الصديقين علي بن أبي طالب، و لما بعثني الله عز و جل برسالته كان أول من صدق بي، ثم من الشهداء حمزة و جعفر، و من الصالحين الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة، و حسن أولئك رفيقا المهدي في زمانه.

المنابع:

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ١/٥٦١ – ٥٧١

(٢) شواهد التنزيل: ١/١٤١، إلى ١٥٦.

٥- سورة المائدة

١- علي بن إبراهيم في قوله: «يٰا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مٰا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ» قال نزلت هذه الآية في علي «وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمٰا بَلَّغْتَ رِسٰالَتَهُ وَ اللّٰهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النّٰاسِ» قال نزلت هذه الآية في منصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع و حج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجة الوداع لتمام عشر حجج من مقدمه المدينة،

فكان من قوله بمنى أن حمد الله و أثنى عليه ثم قال «أيها الناس اسمعوا قولي و اعقلوه عني فإني لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا،

ثم قال هل تعلمون أي يوم أعظم حرمة قال الناس هذا اليوم، قال فأي شهر قال الناس هذا، قال و أي بلد أعظم حرمة قالوا بلدنا هذا،

قال المؤلف: ذكرنا هذه الخطبة في باب يوم الغدير من هذا الكتاب فلا نكررها هنا.

٢- روى العياشي عن ابن أبي يعفور قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام أعرض عليك ديني الذي أدين الله به، قال هاته، قلت أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمدا صلى الله عليه وآله وسلم رسول الله، و أقر بما جاء به من عند الله، قال ثم وصفت له الأئمة حتى انتهيت إلى أبي جعفر، قلت و أقر بك ما أقول فيهم، فقال: أنهاك أن تذهب باسمي في الناس، قال أبان.

قال: ابن أبي يعفور قلت له: مع الكلام الأول و أزعم أنهم الذين قال

الله في القرآن «أَطِيعُوا اللهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ» فقال أبو عبد الله و الآية الأخرى فاقرأ قال: قلت له: جعلت فداك أي آية قال «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ» قال فقال رحمك الله، قال: قلت تقول رحمك الله على هذا الأمر قال فقال رحمك الله على هذا الأمر.

٣- عنه عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس في بيته و عنده نفر من اليهود أو قال خمسة من اليهود، فيهم عبد الله ابن سلام، فنزلت هذه الآية «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ» بهذا الفتى فتركهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في منزله و خرج إلى المسجد، فإذا بسائل قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أصدق عليك أحد بشيء قال نعم هو ذاك المصلي فإذا هو علي عليه السلام.

٤- عنه عن عمر بن يزيد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام ابتداء منه العجب يا با حفص لما لقي علي بن أبي طالب، أنه كان له عشرة ألف شاهد لم يقدر على أخذ حقه، و الرجل يأخذ حقه بشاهدين، إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج من المدينة حاجا و معه خمسة آلاف، و رجع من مكة و قد شيعه خمسة آلاف من أهل مكة،

فلما انتهى إلى الجحفة نزل جبرئيل بولاية علي، و قد كانت نزلت ولايته بمنى و امتنع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من القيام بها لمكان الناس، فقال «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَ اللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ» مما كرهت بمنى.

فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقمت السمرات فقال رجل من الناس أما و الله ليأتينكم بداهية، فقلت لعمر من الرجل فقال الحبشي.

٥- أبو جعفر الطوسي: أخبرنا الحفار، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا دعبل، قال: حدثنا مجاشع بن عمر، عن ميسرة بن عبيد الله، عن عبد الكريم الجزري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه سئل عن قول الله (عز و جل) «وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَ أَجْراً عَظِيماً».

قال سأل قوم النبي صلى الله عليه وآله وسلم. فقالوا فيمن نزلت هذه الآية، يا نبي الله قال إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض و نادى مناد ليقم سيد المؤمنين و معه الذين آمنوا، فقد بعث محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فيقوم علي بن أبي طالب فيعطي الله اللواء من النور الأبيض بيده،

تحته جميع السابقين الأولين من المهاجرين و الأنصار و لا يخالطهم غيرهم، حتى يجلس على منبر من نور رب العزة، و يعرض الجميع عليه رجلا رجلا فيعطي أجره و نوره، فإذا أتى على آخرهم قيل لهم.

قد عرفتم موضعكم و منازلكم من الجنة، إن ربكم يقول لكم عندي لكم مغفرة و أجر عظيم، يعني الجنة فيقوم علي بن أبي طالب و القوم تحت لوائه معه حتى يدخل الجنة، ثم يرجع إلى منبره و لا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين،

فيأخذ نصيبه منهم إلى الجنة، و يترك أقواما على النار، فذلك قوله (عز و جل) و الذين آمنوا و عملوا الصالحات لهم أجرهم و نورهم يعني السابقين الأولين و المؤمنين و أهل الولاية له، و قوله:

«وَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ» هم الذين قاسم عليهم النار فاستحقوا الجحيم.

٦- قال الطبرسي: فأما النص من القرآن قوله سبحانه: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ

اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاٰةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكٰاةَ وَ هُمْ رٰاكِعُونَ».

و وجه الاستدلال من هذه الآية أنه قد ثبت أن المراد بلفظة وليكم المذكور في الآية من كان المتحقق بتدبيركم و القيام بأموركم و تجب طاعته عليكم بدلالة أنهم يقولون في السلطان إنه ولي أمر الرعية و فيمن يرشح للخلافة و أنه ولي عهد المسلمين و فيمن يملك تدبير نكاح المرأة أنه وليها و في عصبة المقتول.

أنهم أولياء الدم من حيث كانت إليه المطالبة بالدم و العفو. و قال المبرد في كتابه الولي هو الأولى و الأحق و مثله المولى فإذا كان حقيقته في اللغة ذلك فالذي يدل على أنه المراد في الآية قد ثبت أن المراد بالذين آمنوا ليس هو جميعهم بل بعضهم.

و هو من كان له الصفة المخصوصة التي هي إيتاء الزكاة في حال الركوع و قد علمنا أن هذه الصفة لم تثبت لغير أمير المؤمنين عليه السلام فإذا ثبت توجه الآية إلى بعض المؤمنين دون جميعهم و نفى سبحانه ما أثبته عمن عدا المذكورة بلفظة إنما لأنها مخصصة لما ذكرنافية لما لم يذكر تبينه قولهم إنما الفصاحة في الشعر للجاهلية يريدون نفي الفصاحة عن غيرهم.

و إنما النحاة المحققون البصريون يريدون نفي التدقيق من غيرهم و إنما أكلت رغيفا يريدون نفي أكل أكثر من رغيف فيجب أن يكون المراد بلفظة ولي في الآية ما يرجع إلى معنى الإمامة و الاختصاص بالتدبير.

لأن ما تحتمله هذه اللفظة من الموالاة في الدين و المحبة لا تخصيص في ذلك و المؤمنون كلهم مشتركون في معناه فقد قال الله سبحانه و المؤمنون بعضهم أولى ببعض فإذا ثبت ذلك فالذي يدل على توجيه لفظ «الَّذِينَ

آمَنُوا» إلى أمير المؤمنين عليه السلام أشياء.

٧- الطبري الإمامي: حدثنا محمد بن الأسود عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس، قال: أقبل عبد الله ابن سلام و معه نفر من قومه ممن قد آمن بالنبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله إن منازلنا بعيدة لا نجد أحدا يجالسنا و يخالطنا دون هذا المسجد و إن قومنا لما رأونا قد صدقنا الله و رسوله و تركنا دينهم أظهروا العداوة.

و أقسموا أن لا يخالطونا و لا يؤاكلونا فشق علينا فبينا هم يشكون إلى النبي صلى الله عليه وآله إذ نزلت هذه الآية على رسول الله «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاٰةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكٰاةَ وَ هُمْ رٰاكِعُونَ» و يؤذن بالصلاة صلاة الظهر و خرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المسجد و الناس يصلون بين راكع و ساجد و قائم و قاعد.

فإذا مسكين يسأل فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال أعطاك أحد شيئا قال نعم قال من قال ذاك الرجل القائم قال على أي حال أعطاكه قال و هو راكع قال و ذلك علي بن أبي طالب عليه السلام قال فكبر رسول الله عند ذلك ثم قرأ «وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا» الآية فأنشأ حسان بن ثابت يقول في ذلك:

أبا حسن تفديك نفسي و مهجتي ... و كل بطيء في الهدى و مسارع

أيذهب سعي في مديحك ضائعا ... و ما المدح في جنب الإله بضائع

فأنت الذي أعطيت إذ كنت راكعا ... فدتك نفوس القوم يا خير راكع

فأنزل فيك الله خير ولاية ... فثبتها في محكمات الشرائع

٨- ابن شهر آشوب: قوله تعالى: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاٰةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكٰاةَ وَ هُمْ رٰاكِعُونَ»

اجمعت الأمة أن هذه الآية نزلت في عليعليه السلام لما تصدق بخاتمه و هو راكع لا خلاف بين المفسرين في ذلك ذكره الثعلبي و الماوردي و القشيري و القزويني و الرازي و النيسابوري و الفلكي و الطوسي و الطبري في تفاسيرهم.

٩- عنه عن السدي و مجاهد و الحسن و الأعمش و عتبة بن أبي حكيم و غالب بن عبد الله و قيس بن الربيع و عباية الربعي و عبد الله بن عباس و أبي ذر الغفاري و ذكره ابن البيع في معرفة أصول الحديث عن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب.

١٠- عنه عن الواحدي في أسباب نزول القرآن عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس و السمعاني في فضائل الصحابة عن حميد الطويل عن أنس و سليمان بن أحمد في معجمه الأوسط عن عمار و أبو بكر البيهقي في المصنف و محمد الفتال في التنوير و في الروضة عن عبد الله بن سلام و أبي صالح و الشعبي و مجاهد.

و زرارة بن أعين عن محمد بن علي و النطنزي في الخصائص عن ابن عباس و الإبانة عن الفلكي عن جابر الأنصاري و ناصح التميمي و ابن عباس و الكلبي في روايات مختلفة الألفاظ متفقة المعاني.

١١- عنه قال: في أسباب النزول عن الواحدي أن عبد الله بن سلام أقبل و معه نفر من قومه و شكوا بعد المنزل عن المسجد و قالوا إن قومنا لما رأونا أسلمنا رفضونا و لا يكلمونا و لا يجالسونا و لا يناكحونا فنزلت هذه الآية فخرج النبيصلى الله عليه وآله وسلم إلى المسجد فرأى سائلا فقال هل أعطاك أحد شيئا قال نعم خاتم فضة و في رواية خاتم ذهب قال من أعطاكه قال أعطانيه هذا الراكع.

١٢- عنه عن تفسير الثعلبي في رواية أبي ذر أن السائل قال اللهم اشهد أني سألت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و لم يعطني أحد شيئا و كان علي عليه السلام راكعا فأومى بخنصره اليمنى فأقبل السائل حتى أخذه من خنصره و ذلك بعين رسول الله فلما فرغ رسول الله من صلاته رفع رأسه إلى السماء و قال:

اللهم إن أخي موسى سألك فقال: «رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي» إلى قوله: «أَمْرِي» فأنزلت عليه قرآنا: «سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَ نَجْعَلُ لَكُمٰا سُلْطٰاناً فَلاٰ يَصِلُونَ إِلَيْكُمٰا» اللهم و أنا محمد نبيك و صفيك اللهم اشرح لي صدري و يسر لي أمري و اجعل لي وزيرا من أهلي عليا اشدد به ظهري.

قال أبو ذر فو الله ما استتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الكلمة حتى نزل جبرئيل عليه السلام من عند الله فقال يا محمد اقرأ قال و ما أقرأ قال اقرأ: «إِنَّمٰا وَلِيُّكُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ» الآية.

١٣- عنه عن أبي جعفر عليه السلام إن رهطا من اليهود أسلموا منهم عبد الله بن سلام و أسيد و ثعلبة و بنيامين و سلام و ابن صوريا فقالوا يا رسول الله إن موسى أوصى إلى يوشع بن نون فمن وصيك يا رسول الله و من وليت بعدك فنزلت هذه الآية ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قوموا فقاموا فأتوا المسجد فإذا السائل خارج.

فقال يا سائل ما أعطاك أحد شيئا قال نعم هذا الخاتم قال من أعطاكه قال أعطانيه ذلك الرجل الذي يصلي قال علي أي حال أعطاك قال راكعا فكبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم و كبر أهل المسجد فقال صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب وليكم بعدي فقالوا رضينا بالله ربا و بالإسلام دينا و بمحمد نبيا و بعلي وليا فأنزل الله تعالى: «وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللّٰهَ وَ رَسُولَهُ» الآية.

١٤- عنه عن كتاب أبي بكر الشيرازي أنه لما سأل السائل وضعها على ظهره إشارة إليه أن ينزعها فمد السائل يده و نزع الخاتم من يده و دعا له فباهى الله تعالى ملائكته بأمير المؤمنين و قال ملائكتي أما ترون عبدي جسده في عبادتي و قلبه معلق عندي و هو يتصدق بماله طلبا لرضاي أشهدكم أني رضيت عنه و عن خلفه يعني ذريته و نزل جبرئيل بالآية.

عنه المصباح تصدق به يوم الرابع و العشرين من ذي الحجة.

١٥- عنه و في رواية أبي ذر كان عليه السلام في صلاة الظهر و روي أنه كان في نافلة الظهر.

١٦- عنه عن أمالي ابن بابويه قال عمر بن الخطاب لقد تصدقت بأربعين خاتما و أنا راكع لينزل في ما نزل في علي بن أبي طالب فما نزل.

١٧- عنه عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى: «وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا» الآية.

١٨- عنه عن أسباب النزول عن الواحدي: «مَنْ يَتَوَلَّ» يعني يحب الله و رسوله: «وَ الَّذِينَ آمَنُوا يعني عليا «فَإِنَّ حِزْبَ اللهِ» يعني شيعة الله و رسوله و وليه: «هُمُ الْغالِبُونَ» يعني هم الغالبون على جميع العباد.

١٩- ابن عساكر: أخبرنا أبو سعيد المطرز، و أبو علي الحداد و أبو القاسم غانم بن محمد بن عبدالله ثم أخبرنا أبو المعالي عبدالله بن أحمد بن محمد، أنبأنا أبو علي الحداد قالوا: أنبأنا أبو نعيم الحافظ، أنبأنا سليمان بن أحمد، أنبأنا عبدالرحمان بن محمد بن سالم الرازى، أنبأنا محمد بن يحيى بن ضريس العبدى:

أنبأنا عيسى بن عبدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب حدثني أبى، عن أبيه عن جده، عن علي قال: نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم:

«إِنَّمٰا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلٰاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكٰاةَ وَ هُمْ رٰاكِعُونَ».

فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدخل المسجد و الناس يصلون بين راكع و قائم يصلي، فاذا سائل فقال رسول الله: يا سائل هل أعطاك أحد شيئاً؟ فقال: لا الا هذاك الراكع - لعلي - أعطاني خاتمه.

٢٠- عنه أخبرنا خالي أبو المعالي القاضي، أنبأنا أبو الحسن الخلعي، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد الشاهد، أنبأنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمان بن عبدالله بن الحرث الرملي، أنبأنا القاضى حملة بن محمر، أنبأنا أبو سعيد الأشج، أنبأنا أبو نعيم الأحول:

عن موسى بن قيس، عن سلمة، قال: تصدق علي بخاتمه و هو راكع، فنزلت: «إِنَّمٰا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلٰاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكٰاةَ وَ هُمْ رٰاكِعُونَ».

٢١- الموفق الخوارزمي: أخبرني الإمام شمس الأئمة سراج الدين أبو الفرج محمد بن أحمد المكي، أخبرني الشيخ الإمام الزاهد أبو محمد إسماعيل ابن على بن اسماعيل حدثني السيد الأجل الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أخبرني أبو أحمد محمد بن علي المؤدب المعروف بالمكفوف بقراءتي عليه:

أخبرني أبو محمد عبدالله بن جعفر أخبرني الحسين بن محمد بن أبي هريرة حدثني عبدالله بن عبدالوهاب حدثني محمد بن الأسود عن مروان ابن محمد عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه قال: أقبل عبد الله بن سلام و معه نفر من قومه ممن قد آمنوا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم.

فقالوا يا رسول الله إن منازلنا بعيدة ليس لنا مجلس و لا متحدث

دون هذا المجلس و إن قومنا لما رأونا آمنا بالله و رسوله و صدقناه رفضونا و آلوا على أنفسهم أن لا يجالسونا و لا يناكحونا و لا يكلمونا فشق ذلك علينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلٰاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكٰاةَ وَ هُمْ رٰاكِعُونَ».

ثم إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج إلى المسجد و الناس بين قائم و راكع و بصر بسائل فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم هل أعطاك أحد شيئا قال نعم خاتم من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أعطاكه قال ذلك القائم و أومأ بيده إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام فقال صلى الله عليه وآله وسلم على أي حال أعطاك قال أعطاني و هو راكع فكبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قرأ «وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الْغٰالِبُونَ».

و أنشأ حسان بن ثابت يقول:

أبا حسن تفديك نفسي و مهجتي
و كل بطيء في الهدى و مسارع
أيذهب سعيي في مديحك ضائعا
و ما المدح في جنب الإله بضائع
فأنت الذي أعطيت إذ كنت راكعا
فدتك نفوس القوم يا خير راكع
فأنزل فيك الله خير ولاية
و ثبتها في محكمات الشرائع

٢٢- ابن المغازلي: أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز إذناً حدثنا الحسين بن على العدوي حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا عبدالرزاق حدثنا عبدالوهاب بن

مجاهد، عن أبيه:

عن ابن عباس في قوله: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا» قال: نزلت في عليعليه السلام.

٢٣- الجويني: أخبرنا جعفر بن محمد العلوي أنبأنا محمد بن عبدالله ابن محمد البيع، أخبرني محمد بن علي بن دحيم الشيباني حدثنا أحمد ابن حازم، أنبأنا عاصم بن يوسف اليربوعي، حدثنا سفيان بن إبراهيم الجريري عن أبيه:

عن أبي صادق قال: قال علي صلوات الله عليه: أصول الإسلام ثلاثة لا تنفع واحدة منهن دون صاحبتيها: الصلاة و الزكاة و الموالاة.

قال الواحدي: و هذا منتزع من قوله تعالي: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلٰاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكٰاةَ وَ هُمْ رٰاكِعُونَ».

و ذلك ان الله تعالى أثبت الموالاة بين المؤمنين ثم لم يصفهم إلا باقامة الصلاة و إيتاه الزكاة فقال: «الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلٰاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكٰاةَ» فمن والى علياً فقد والى الله و رسوله، و قد ذكر ذلك الله تعالى في آية أخرى أنه حبّبه إلى عباده المؤمنين فقال: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّٰالِحٰاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا».

٢٤- عنه أخبرني السيد النسيب الحسيب برهان الدين أبو الوفاء إبراهيم بن عمر بن محمد الحسنى - المدني أبوه - إذناً لما قدم علينا ببحر آباد قال: أنبأنا الإمام جمال الدين محمد بن محمد بن اسعد البخاري.

حيلولة: و أخبرني الشيخ الإمام مجدالدين عبدالله بن محمود بن مودود الموصلي و بدر الدين محمد بن محمد بن أسعد البخاري إجازة بروايتهم عن أبي المظفر عبدالرحيم بن أبي سعد عبدالكريم السمعاني

إجازة:

حيلولة: و أنبأنا الشيخ عبدالحافظ بن بدران بقراءتي عليه، قلت له: أخبرك عبدالخالق بن الأنجب بن المعمر التستري إجازة بروايتهما عن أبي الأسعد هبة الرحمان بن عبدالواحد بن أبي القاسم التسترى قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن اسماعيلى التفليسي سماعاً عليه.

و أنبأنا أبو يعلى حمزة بن عبدالعزيز المهلبي المعروف بالصيدلاني، قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان حدثنا الفضل بن العباس، حدثنا عاصم بن عبدالله، حدثنا إسماعيل بن زياد عن أبي معشر، عن المقبري:

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أسري بي إلى السماء سمعت نداءاً من تحت العرش أن علياً راية الهدي و حبيب من يؤمن بي بلغ علياً ذلك، فلما نزل النبي أنسى ذلك، فأنزل الله جل و علا عليه: «يٰا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مٰا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمٰا بَلَّغْتَ رِسٰالَتَهُ وَ اللّٰهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النّٰاسِ إِنَّ اللّٰهَ لاٰ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكٰافِرِينَ».

٢٥- عنه أخبرني السيد الإمام عماد الدين محمد بن ذى الفقار الحسني المرغزي رحمه الله اجازة أخبرني الحافظ محبّ الدين محمود بن أبي الحسن بن النجار البغدادي اجازة، أنبأنا الإمام برهان الدين ناصر بن أبي المكارم المطرزى، أنبأنا الإمام اخطب خوارزم أبو المؤيد الموفق بن أحمد المكي رحمه الله أنبأني الشيخ الإمام سراج الدين أبو محمد إسماعيل بن على ابن اسماعيل حدثنا السيد الأجل الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أنبأني أبو أحمد محمد بن علي المؤدب المعروف بالمكفوف بقراءتي عليه:

أنبأنا أبو محمد عبدالله بن جعفر أنبأنا الحسين بن محمد بن أبي هريرة حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب حدثنا محمد بن الأسود، عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس قال:

أقبل عبد الله بن سلام و معه نفر من قومه ممن قد آمنوا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا: يا رسول الله إن منازلنا بعيدة ليس لنا مجلس و لا متحدث دون هذا المجلس و إن قومنا لما رأونا آمنا بالله و رسوله و صدقناه رفضونا و آلوا على أنفسهم أن لا يجالسونا و لا يناكحونا و لا يكلمونا فشق ذلك علينا.

فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ».

ثم إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج إلى المسجد و الناس بين قائم و راكع و بصر بسائل فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم هل أعطاك؟ أحد شيئا قال نعم خاتم من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أعطاكه قال ذلك القائم و أومأ بيده إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام فقال صلى الله عليه وآله وسلم على أي حال أعطاك قال أعطاني و هو راكع فكبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قرأ «وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الْغَالِبُونَ».

فأنشأ حسان بن ثابت يقول:

أبا حسن تفديك نفسي و مهجتي
و كل بطيء في الهدى و مسارع
أيذهب سعيي في مديحك ضائعا
و ما المدح في جنب الإله بضائع
فأنت الذي أعطيت إذ كنت راكعا
فدتك نفوس القوم يا خير راكع

فـــأنزل فـــيك الله خـــير ولايـــة
و بـــيّنها في محـــكمات الشرائـــع

٢٦- عنه أنبأني السيد جلال الدين عبدالحميد بن فخار بـن معد الموسوي، قال: أخبرنا النقيب أبو طالب عبدالرحمان بن عبدالسميع الهاشمي إجازة قال: أنبأنا شاذان بن جبرئيل القمي قال: أنبأنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي النطنزي قال:

أخبرنا أبو الفتح اسماعيل بن الإخشيد السراج فيما قرأت عليه، قال: حدثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحيم، قال: حدثنا أبـو محمد بن حيان، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن أبي هريرة، قال: حـدثنا عبدالله بن عبدالوهاب قال:

حدثنا محمد بن الأسود، قال: حدثنا محمد بن مروان، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح عن أبن عباس قال:

أقبل عبد الله بن سلام و معه نفر من قومه ممن قد آمنوا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا يا رسول الله إن منازلنا بعيدة ليس لنا مجلس و لا متحدث دون هذا المجلس و إن قومنا لما رأونا آمنا بالله و رسوله و صدقناه رفـضونا و آلوا على أنفسهم أن لا يجالسونا و لا يناكحونا و لا يكلمونا فشق ذلك علينا.

فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ».

٢٧- الحسكاني أخبرنا أبو بكر الحارثي قال: أخـبرنا أبـو الشـيخ أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير، و عبدالرحمان بـن أحمـد الزهـري قـالا: حدثنا أحمد بن منصور عن عبدالرزاق، عن عبدالوهاب بن مجـاهد، عـن أبيه:

عن ابن عباس في قوله تعالي: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا» نزلت في علي بن أبى طالبعليه السلام.

٢٨- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين العلوي أخبرنا أبو محمد عبدالرحمان بن إبراهيم بن أحمد بن الفضل الطبري من لفظه بسجستان أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الله المزني أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد ابن عبد الله أخبرنا الفهم بن سعيد بن الفهم بن سعيد بن سليك بن عبد الله الغطفاني صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: حدثنا عبد الرزاق بن همام عن معمر:

عن ابن طاوس عن أبيه قال كنت جالسا مع ابن عباس إذ دخل عليه رجل فقال أخبرني عن هذه الآية «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ» فقال ابن عباس أنزلت في علي بن أبي طالب.

٢٩- عنه أخبرنا الحسين بن محمد الثقفي أخبرنا عبد الله بن محمد بن شيبة أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن منصور الكسائي أخبرنا أبو عقيل محمد بن حاجب عن عبد الرزاق عن ابن مجاهد، عن أبيه:

عن ابن عباس في قوله «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا» قال عليعليه السلام.

٣٠- عنه أخبرنا الحسين أخبرنا أبو القاسم محمد بن الحسين الأزدي الموصلي عن عصام بن غياث السمان البغدادي عن أحمد بن سيار المروزي عن عبد الرزاق، قال نزلت في علي بن أبي طالبعليه السلام.

٣١- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ببغداد أخبرنا ابن السماك أخبرنا عبد الله بن ثابت المقري قال: حدثني أبي عن

الهذيل، عن مقاتل، عن الضحاك عن ابن عباس به.

٣٢- عنه حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي بالبصرة حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، عن سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد، عن ابن عباس.

قال سفيان و حدثني الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قول الله تعالى: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ» يعني ناصركم الله «وَ رَسُولُهُ» يعني محمداً صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال «وَ الَّذِينَ آمَنُوا» فخص من بين المؤمنين علي بن أبي طالب فقال:

«الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ» يعني يتمون وضوءها و قراءتها و ركوعها و سجودها و خشوعها في مواقيتها «وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ» و ذلك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى يوما بأصحابه صلاة الظهر و انصرف هو و أصحابه فلم يبق في المسجد غير علي قائما يصلي بين الظهر و العصر إذ دخل المسجد فقير من فقراء المسلمين فلم ير في المسجد أحدا خلا عليا.

فأقبل نحوه فقال يا ولي الله بالذي يصلى له أن تتصدق علي بما أمكنك. و له خاتم عقيق يماني أحمر كان يلبسه في الصلاة في يمينه فمد يده فوضعها على ظهره و أشار إلى السائل بنزعه، فنزعه و دعا له، و مضى و هبط جبرئيل فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي لقد باهى الله بك ملائكته اليوم، اقرأ «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ».

٣٣- عنه أخبرنا عبد الله بن يوسف إملاء و قراءة في الفوائد أخبرنا علي بن محمد بن عقبة، عن الخضر بن أبان، عن إبراهيم بن هدبة.

عن أنس أن سائلا أتى المسجد و هو يقول من يقرض الوفي الملي و علي عليه السلام راكع يقول بيده خلفه للسائل أي اخلع الخاتم من يدي. فقال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا عمر وجبت. قال بأبي و أمي يا رسول الله ما وجبت قال وجبت له الجنة، و الله ما خلعه من يده حتى خلعه من كل ذنب و من كل خطيئة. قال بأبي و أمي يا رسول الله هذا لهذا قال هذا لمن فعل هذا من أمتي.

٣٤- عنه أخبرني الحاكم الوالد، و محمد بن القاسم أن عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ أخبرهم: أن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت المقرئ حدثهم عن أحمد بن إسحاق و كان ثقة قال: أخبرنا أبو أحمد زكريا بن دويد بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي.

عن حميد الطويل عن أنس قال خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى صلاة الظهر فإذا هو بعلي يركع و يسجد، و إذا بسائل يسأل فأوجع قلب علي كلام السائل فأومأ بيده اليمنى إلى خلف ظهره فدنا السائل منه فسل خاتمه عن إصبعه فأنزل الله فيه آية من القرآن و انصرف علي إلى المنزل فبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم إليه فأحضره فقال أي شيء عملت يومك هذا بينك و بين الله تعالى فأخبره فقال له هنيئا لك يا أبا الحسن قد أنزل الله فيك آية من القرآن «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ» الآية.

٣٥- عنه أخبرنا أبو عبد الله النيسابوري السفياني قراءة قال: حدثنا ظفران بن الحسين أخبرنا أبو الحسن علي بن عثمان، بن تارخ المعمري أخبرنا يحيى بن عبدك القزويني عن حسان بن حسان عن موسى بن فطن الكوفي عن الحكم بن عتيبة.

عن المنهال بن عمرو، عن محمد بن الحنفية أن سائلا سأل في مسجد رسول الله فلم يعطه غير علي أحد شيئا، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و قال هل أعطاك أحد شيئا قال لا إلا رجل مررت به و هو راكع فناولني خاتمه. فقال

النبي صلى الله عليه و آله و سلم و تعرفه قال لا. فنزلت هذه الآية «إِنَّمٰا وَلِيُّكُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاٰةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكٰاةَ وَ هُمْ رٰاكِعُونَ» فكان علي ابن أبي طالب عليه السلام.

٣٦- عنه أخبرنا أيضا قراءة قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ابن عبد الله حدثنا محمد بن إسحاق التنوخي عن ابن حميد عن علي بن أبي بكر، عن موسى مولى آل طلحة عن الحكم.

عن المنهال عن محمد بن الحنفية قال جاء سائل فلم يعطه أحد، فمر بعلي و هو راكع في الصلاة فناوله خاتمه فأنزل الله «إِنَّمٰا وَلِيُّكُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ» الآية.

٣٧- عنه أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين الجبلي عن علي بن محمد بن لؤلؤ، عن الهيثم بن خلف الدوري عن أحمد بن إبراهيم الدورقي عن حجاج، عن ابن جريج قال لما نزلت «إِنَّمٰا وَلِيُّكُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ» الآية، خرج النبي صلى الله عليه و آله و سلم و إذا سائل يسأل في المسجد.

فقال له: هل أعطاك أحد شيئا و هو راكع؟ قال نعم، رجل لا أدري من هو. قال ما ذا أعطاك؟ قال هذا الخاتم. فإذا الرجل علي بن أبي طالب، و الخاتم خاتمه عرفه النبي صلى الله عليه و آله و سلم.

٣٨- عنه أخبرنا أبو نصر محمد بن عبد الواحد بن حمويه أخبرنا أبو سعيد محمد بن الفضل المذكر إملاء أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة عن علي بن حجر، عن علي بن يونس عن عبد الملك بن أبي سليمان.

قال سألت أبا جعفر عن قوله: «إِنَّمٰا وَلِيُّكُمُ اللّٰهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا». قال أصحاب النبي صلى الله عليه و آله و سلم قلت يقولون علي قال علي منهم.

٣٩- عنه حدثنيه أيضا أبو عمرو الواعظ حدثنا أبو العباس أحمد بن

سعيد المعداني بمرو، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الله بن عاصم بن سيار عن علي بن خشرم عن عيسى بن يونس به سواء.

٤٠- عنه أخبرنا أيضا أبو عبد الله بن فتحويه عن أحمد بن محمد بن إسحاق السني عن حامد بن شعيب عن شريح بن يونس عن هشيم، عن عبد الملك قال سألت أبا جعفر عن قوله: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا». قال هم المؤمنون. قلت فإن ناسا يقولون هو علي بن أبي طالب. قال فعلي من الذين آمنوا.

٤١- عنه أخبرنا أبو بكر الحارثي أخبرنا أبو الشيخ، حدثنا الوليد بن أبان، عن سلمة بن محمد عن خالد بن يزيد، عن إسحاق بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، عن الحسن بن زيد عن أبيه زيد بن حسن، عن جده قال سمعت عمار بن ياسر يقول.

وقف لعلي بن أبي طالب سائل و هو راكع في صلاة التطوع فنزع خاتمه فأعطاه السائل فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأعلمه ذلك فنزل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ» إلى آخر الآية قال رسول الله من كنت مولاه فإن عليا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و رواه أيضا أبو النضر العياشي في كتابه و في تفسيره قال: حدثنا سلمة بن محمد بذلك.

٤٢- عنه حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ غير مرة أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن يزيد الأدمي القارئ ببغداد أخبرنا أحمد بن موسى بن يزيد الشطوي هو أبو إسحاق الكوفي عن إبراهيم بن الحسن التغلبي عن يحيى بن يعلى، عن عبيد الله بن موسى، عن أبي الزبير.

عن جابر قال جاء عبد الله بن سلام و أناس معه يشكون إلى رسول

الله ﷺ مجانبة الناس إياهم منذ أسلموا فقال النبي ﷺ ابتغوا إلي سائلا. فدخلنا المسجد فوجدنا فيه مسكينا فأتينا به النبي ﷺ فسأله هل أعطاك أحد شيئا

قال نعم مررت برجل يصلي فأعطاني خاتمه قال اذهب فأرهم إياه قال جابر فانطلقنا و علي قائم يصلي قال هو هذا فرجعنا و قد نزلت هذه الآية: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ» الآية.

٤٣- عنه أخبرنا أبو بكر التميمي بقراءتي عليه من أصله أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد، أخبرنا سعيد بن سلمة الثوري عن محمد بن يحيى الفيدي عن عيسى بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي قال نزلت هذه الآية على رسول الله في بيته «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ» الآية. فخرج رسول الله و دخل المسجد و جاء الناس يصلون بين راكع و ساجد و قائم فإذا سائل فقال يا سائل هل أعطاك أحد شيئا قال لا إلا ذاك الراكع - لعلي - أعطاني خاتمه.

٤٤- عنه أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد الحيري أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد المديني عن الحسن بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن إبراهيم الفهري قال: حدثني أبي عن علي بن صدقة عن هلال.

عن المقداد بن الأسود الكندي قال كنا جلوسا بين يدي رسول الله إذ جاء أعرابي بدوي متنكب على قوسه.

و ساق الحديث بطوله حتى قال و علي بن أبي طالب قائم يصلي في وسط المسجد ركعات بين الظهر و العصر فناوله خاتمه فقال النبي ﷺ بخ بخ بخ وجبت الغرفات. فأنشأ الأعرابي يقول:

يا ولي المؤمنين كلهم   و سيد الأوصياء من آدم

قد فزت بالنفل يا أبا حسن إذ جادت الكف منك بالخاتم

فالجود فرع و أنت مغرسه و أنتم سادة لذا العالم

فعندها هبط جبرئيل بالآية «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ» الآية.

٤٥- عنه حدثني أبو الحسن محمد بن القاسم الفقيه الصيدلاني قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الشعراني قال: حدثنا أبو علي أحمد بن علي بن رزين القاشاني قال: حدثني المظفر بن الحسن الأنصاري قال: حدثنا السندي بن علي الوراق قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن قيس بن الربيع عن الأعمش عن عباية بن ربعي قال:

بينما عبد الله بن عباس جالس على شفير زمزم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبل رجل متعمم بعمامة فجعل ابن عباس لا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا قال الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ابن عباس سألتك بالله من أنت؟.

فكشف العمامة عن وجهه و قال أيها الناس من عرفني فقد عرفني و من لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة البدري أبو ذر الغفاري سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهاتين و إلا فصمتا، و رأيته و إلا فعميتا و هو يقول: علي قائد البررة و قاتل الكفرة، منصور من نصره و مخذول من خذله.

أما إني صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما من الأيام صلاة الظهر فسأل سائل في المسجد فلم يعطه أحد، فرفع السائل يده إلى السماء و قال اللهم اشهد أني سألت في مسجد رسول الله فلم يعطني أحد شيئا. و كان علي راكعا فأومى إليه بخنصره اليمنى و كان يتختم فيها.

فأقبل السائل حتى أخذ الخاتم من خنصره، و ذلك بعين النبي فلما

فرغ النبيﷺ من صلاته رفع رأسه إلى السماء و قال اللهم إن أخي موسى سألك فقال رب اشرح لي صدري و يسر لي أمري و احلل عقدة من لساني يفقهوا قولي و اجعل لي وزيرا من أهلي هارون أخي اشدد به أزري و أشركه في أمري.

فأنزلت عليه قرآنا ناطقا «سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ» اللهم و أنا محمد نبيك و صفيك اللهم فاشرح لي صدري و يسر لي أمري و اجعل لي وزيرا من أهلي عليا أخي اشدد به أزري. قال أبو ذر فو الله ما استتم رسول اللهﷺ الكلام حتى هبط عليه جبرئيل من عند الله و قال:

يا محمد هنيئا لك ما وهب الله لك في أخيك. قال و ما ذاك جبرئيل قال أمر الله أمتك بموالاته إلى يوم القيامة و أنزل قرآنا عليك «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلٰاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكٰاةَ وَ هُمْ رٰاكِعُونَ».

٤٦- عنه حدثني أبو الحسن الفارسي حدثني محمد بن علي صاحب الفقيه حدثنا المأمون بن أحمد السلمي حدثنا علي بن إسحاق الحنظلي عن محمد بن مروان.

و أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى أخبرنا محمد بن زكريا، أخبرنا أبو اليسع أيوب بن سليمان الحبطي قال: حدثنا محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح

عن ابن عباس في قوله: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ» الآية. قال: إن رهطا من مسلمي أهل الكتاب منهم عبد الله بن سلام و أسد و أسيد و ثعلبة، لما أمرهم الله أن يقطعوا مودة اليهود و النصارى ففعلوا قالت قريظة

و النضير فما بالنا نود أهل دين محمد و قد تبرءوا منا و من ديننا و مودتنا.

فو الله الذي يحلف به لا يكلم رجل منا رجلا منهم دخل في دين محمد. فأقبل عبد الله بن سلام و أصحابه فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و قالوا قد شق علينا و لا نستطيع أن نجالس أصحابك لبعد المنازل.

فبينما هم يشكون إلى رسول الله أمرهم إذ نزل «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ» و أقرأها رسول الله إياهم فقالوا رضينا بالله و برسوله و بالمؤمنين. قال و أذن بلال للصلاة فخرج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و الناس في المسجد يصلون من بين قائم في الصلاة و راكع و ساجد، فإذا هو بمسكين يطوف و يسأل.

فدعاه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال هل أعطاك أحد شيئا قال نعم. قال ما ذا قال خاتم فضة.

قال من أعطاكه قال ذاك القائم. فنظر رسول الله فإذا هو علي بن أبي طالب، قال على أي حال أعطاكه قال أعطانيه و هو راكع فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ».

٤٧- عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر أخبرنا الحسن بن محمد بن أبي هريرة أخبرنا عبد الله بن عبد الوهاب، أخبرنا محمد بن الأسود عن محمد بن مروان، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح.

عن ابن عباس قال أقبل عبد الله بن سلام و معه نفر من قومه ممن قد آمنوا بالنبي فقالوا يا رسول الله إن منازلنا بعيدة و ليس لنا مجلس و لا متحدث دون هذا المجلس و إن قومنا لما رأونا آمنا بالله و برسوله و صدقناه

رفضونا.

و آلوا على أنفسهم أن لا يجالسونا و لا يناكحونا و لا يكلمونا فشق ذلك علينا. فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا، الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ».

ثم إن النبي خرج إلى المسجد و الناس بين قائم و راكع فبصر بسائل فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم هل أعطاك أحد شيئا قال نعم خاتم من ذهب. فقال له النبي من أعطاكه قال ذاك القائم و أومى بيده إلى علي. فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أي حال أعطاك قال:

أعطاني و هو راكع. فكبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قرأ وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الْغَالِبُونَ. فأنشأ حسان بن ثابت يقول في ذلك.

أبا حسن تفديك نفسي و مهجتي
و كل بطيء في الهدى و مسارع
أيذهب مدحي و المحبر ضائعا
و ما المدح في جنب الإله بضائع
و أنت الذي أعطيت إذ كنت راكعا
زكاة فدتك النفس يا خير راكع
فأنزل فيك الله خير ولاية
فبينها في نيرات الشرائع

٤٨- عنه و قيل في ذلك أيضا.

أوفى الصلاة مع الزكاة فقامها
و الله يرحم عبده الصبارا

مــن ذا بخــاتمه تــصدق راكــعا
و أسره في نــــفسه إسرارا
مــن كــان بــات عــلى فـراش محـمد
و محــمد يــسري و يــنحو الغــارا
مــن كــان جــبريل يــقوم يمــينه
فــيها و مــيكال يــقوم يســارا
مــن كــان في القــرآن سمــي مـؤمنا
في تســع آيــات جــعلن كــبارا

٤٩- عنه أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا محمد بن عمران، أخبرنا علي بن محمد الحافظ، قال: حدثني الحسين بن الحكم الحبري عن يحيى بن عبد الحميد الحماني عن موسى بن مطير، عن المنهال بن عمرو.

عن عبد الله بن محمد بن الحنفية قال كان علي يصلي إذ جاء سائل فسأله فقال بإصبعه فمدها فأعطى السائل خاتما، فجاء السائل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له النبي هل أعطاك أحدا شيئا فنزلت فيه «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ» الآية.

٥٠- عنه حدثني الحبري قال: حدثنا حسن بن حسين، قال: حدثنا حبان، عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ» قال نزلت في علي خاصة، و قوله: «وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا» في علي نزل. و قوله: «بَلِّغْ مٰا أُنْزِلَ إِلَيْكَ» نزلت في علي، أمر رسول الله أن يبلغ فيه فأخذ بيد علي و قال من كنت مولاه فعلي مولاه.

و قوله: «لاٰ تُحَرِّمُوا طَيِّبٰاتِ مٰا أَحَلَّ اللهُ لَكُمْ» نزلت في علي و أصحابه منهم عثمان بن مظعون و عمار، حرموا على أنفسهم الشهوات و هموا

بالإخصاء.

٥١- عنه أخبرنا أبو العباس المحمدي أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبيد الله الدقاق المعروف بابن السماك ببغداد أخبرنا عبد الله بن ثابت المقرئ قال: حدثني أبي عن الهذيل، عن مقاتل عن الضحاك:

عن ابن عباس قال أتى عبد الله بن سلام و رهط معه من أهل الكتاب نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم عند صلاة الظهر فقالوا يا رسول الله إن بيوتنا قاصية و لا نجد مسجدا دون هذا المسجد، و إن قومنا لما رأونا قد صدقنا الله و رسوله و تركنا دينهم أظهروا لنا العداوة و أقسموا أن لا يخالطونا و لا يجالسونا و لا يكلمونا فشق ذلك علينا.

فبينما هم يشكون إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ نزلت هذه الآية «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللهُ وَ رَسُولُهُ» الآية إلى قوله «الْغَالِبُونَ». فلما قرأها عليهم قالوا رضينا بالله و برسوله و بالمؤمنين. فأذن بلال بالصلاة و خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المسجد و الناس يصلون بين راكع و ساجد و قائم و قاعد، و إذا مسكين يسأل، فدعاه رسول الله.

فقال له هل أعطاك أحد شيئا؟ قال نعم. قال ما ذا قال خاتم من فضة. قال من أعطاكه قال ذاك الرجل القائم. فإذا هو علي بن أبي طالب، قال على أي حال أعطاكه قال أعطانيه و هو راكع. فزعموا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كبر عند ذلك، و قال يقول الله تعالى: «وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الْغَالِبُونَ».

٥٢- عنه أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين الحسني قراءة أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن علي الأنصاري بطوس، أخبرنا

قريش بن خداش بن السائب، أخبرنا أبو عصمة نوح بن أبي مريم، عن إسماعيل، عن أبي معشر، عن سعيد المقبري.

عن أبي هريرة عن النبيصلى الله عليه وآله وسلم قال لما أسري بي إلى السماء سمعت نداء من تحت العرش أن عليا راية الهدى و حبيب من يؤمن بي بلغ يا محمد، قال فلما نزل النبيصلى الله عليه وآله وسلم أسر ذلك، فأنزل الله عز و جل: «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ» في علي بن أبي طالب، «وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ، وَ اللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ».

٥٣- عنه أخبرنا أبو عبد الله الدينوري قراءة أخبرنا أحمد بن محمد ابن إسحاق بن إبراهيم السني قال: أخبرني عبد الرحمن بن حمدان، عن محمد بن عثمان العبسي عن إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن علي بن عابس، عن الأعمش عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ».

٥٤- عنه أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ جملة، أخبرنا علي بن عبد الرحمن بن عيسى الدهقان بالكوفة، حدثنا الحسين بن الحكم الحبري أخبرنا الحسن بن الحسين العرني أخبرنا حبان بن علي العنزي قال الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله عز و جل: «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ» الآية، قال نزلت في علي، أمر رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم أن يبلغ فيه، فأخذ رسول الله بيد علي فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

٥٥- عنه رواه جماعة عن الحبري و أخرجه السبيعي في تفسيره عنه،

فكأني سمعته من السبيعي و رواه جماعة عن الكلبي.

و طرق هذا الحديث مستقصاة في كتاب دعاء الهداة إلى أداء حق الموالاة من تصنيفي في عشرة أجزاء.

٥٦- عنه أخبرنا أبو بكر السكري أخبرنا أبو عمرو المقري أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثني أحمد بن أزهر عن عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، عن عمر بن نعيم بن عمر بن قيس الماصر، قال سمعت جدي قال:

حدثنا عبد الله بن أبي أوفى قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدير خم و تلا هذه الآية: «يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ، وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ» ثم رفع يديه حتى يرى بياض إبطيه ثم قال ألا من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. ثم قال اللهم اشهد.

٥٧- عنه أخبرنا عمرو بن محمد بن أحمد العدل بقراءتي عليه من أصل سماع شيخه زاهد بن أحمد، أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي أخبرنا المغيرة بن محمد، أخبرنا علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال: حدثني أبي قال:

سمعت زياد بن المنذر يقول كنت عند أبي جعفر محمد بن علي و هو يحدث الناس إذ قام إليه رجل من أهل البصرة يقال له عثمان الأعشى كان يروي عن الحسن البصري فقال له يا ابن رسول الله جعلني الله فداك إن الحسن يخبرنا أن هذه الآية نزلت بسبب رجل و لا يخبرنا من الرجل:

«يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ». فقال لو أراد أن يخبر به لأخبر به، و لكنه يخاف، إن جبرئيل هبط على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له إن الله يأمرك أن تدل أمتك على صلاتهم. فدلهم عليها، ثم هبط فقال.

إن الله يأمرك أن تدل أمتك على زكاتهم. فدلهم عليها، ثم هبط فقال إن الله يأمرك أن تدل أمتك على صيامهم. فدلهم، ثم هبط فقال إن الله يأمرك أن تدل أمتك على حجهم ففعل، ثم هبط فقال إن الله يأمرك أن تدل أمتك على وليهم على مثل ما دللتهم عليه من صلاتهم و زكاتهم و صيامهم و حجهم ليلزمهم الحجة في جميع ذلك. فقال رسول الله يا رب إن قومي قريبو عهد بالجاهلية و فيهم تنافس و فخر، و ما منهم رجل إلا و قد وتره وليهم و إني أخاف فأنزل الله تعالى:

«يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ» يريد فما بلغتها تامة «وَ اللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النّاسِ». فلما ضمن الله له بالعصمة و خوفه أخذ بيد علي بن أبي طالب ثم قال:

يا أيها الناس من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره و اخذل من خذله و أحب من أحبه و أبغض من أبغضه.

قال زياد فقال عثمان ما انصرفت إلى بلدي بشيء أحب إلي من هذا الحديث.

٥٨- عنه حدثني علي بن موسى بن إسحاق، عن محمد بن مسعود بن محمد، عن سهل بن بحر، عن الفضل بن شاذان، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن أذينة عن الكلبي عن أبي صالح

عن ابن عباس و جابر بن عبد الله قالا: أمر الله محمدا أن ينصب عليا للناس ليخبرهم بولايته فتخوف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يقولوا حابى ابن عمه و أن يطعنوا في ذلك عليه، فأوحى الله إليه «يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ» الآية، فقام رسول الله بولايته يوم غدير خم.

٥٩- عنه حدثني محمد بن القاسم بن أحمد في تفسيره حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه، حدثنا أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن عبد الله البرقي، عن أبيه، عن خلف بن عمار الأسدي عن أبي الحسن العبدي عن الأعمش، عن عباية بن ربعي

عن عبد الله بن عباس عن النبي ﷺ و ساق حديث المعراج إلى أن قال و إني لم أبعث نبيا إلا جعلت له وزيرا، و إنك رسول الله و إن عليا وزيرك. قال ابن عباس فهبط رسول الله فكره أن يحدث الناس بشيء منها إذ كانوا حديثي عهد بالجاهلية حتى مضى من ذلك ستة أيام،.

فأنزل الله تعالى «فَلَعَلَّكَ تارِكٌ بَعْضَ ما يُوحىٰ إِلَيْكَ» فاحتمل رسول الله ﷺ حتى كان يوم الثامن عشر، أنزل الله عليه «يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ» ثم إن رسول الله ﷺ أمر بلالا حتى يؤذن في الناس أن لا يبقى غدا أحد إلا خرج إلى غديرخم، فخرج رسول الله ﷺ و الناس من الغد، فقال.

يا أيها الناس إن الله أرسلني إليكم برسالة و إني ضقت بها ذرعا مخافة أن تتهموني و تكذبوني حتى عاتبني ربي فيها بوعيد أنزله علي بعد وعيد، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فرفعها حتى رأى الناس بياض إبطيهما ثم قال أيها الناس الله مولاي و أنا مولاكم فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله. و أنزل الله «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ».

٦٠- عنه أخبرونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي أخبرنا علي بن محمد الدهان، و الحسين بن إبراهيم الجصاص، قالا: أخبرنا حسين بن الحكم، عن حسن بن حسين، عن حبان بن علي، عن الكلبي عن

أبي صالح.

عن ابن عباس في قوله تعالى «لا تُحَرِّمُوا طَيِّباتِ ما أَحَلَّ اللهُ لَكُمْ» قال نزلت في علي بن أبي طالب و أصحاب له منهم عثمان بن مظعون، و عمار بن ياسر حرموا على أنفسهم الشهوات و هموا بالإخصاء.

٦١- عنه أخبرنا أبو سعد الصفار المعادني أخبرنا أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي عن محمد بن العلاء، عن زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن إبراهيم بن الحرث التيمي

أن عليا و عثمان بن مظعون و نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم تعاقدوا أن يصوموا النهار و يقوموا الليل و لا يأتوا النساء و لا يأكلوا اللحم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فأنزل الله تعالى «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُحَرِّمُوا طَيِّباتِ ما أَحَلَّ اللهُ لَكُمْ».

٦٢- عنه أخبرنا منصور بن الحسين أخبرنا محمد بن جعفر، عن إبراهيم بن إسحاق عن الحسين بن علي عن عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي في قول الله تعالى «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُحَرِّمُوا طَيِّباتِ ما أَحَلَّ اللهُ لَكُمْ» قال جلس رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ذات يوم فذكر هم ثم قام و لم يزدهم على التخويف فقال ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و هم جلوس منهم علي بن أبي طالب و عثمان بن مظعون ما خفنا إن لم نحدث عملا، فحرم بعضهم أن يأكل اللحم و الودك، و أن يأكل بنهار، و حرم بعضهم النوم و حرم بعضهم النساء.

فأنزل الله تعالى «لا تُحَرِّمُوا طَيِّباتِ ما أَحَلَّ اللهُ لَكُمْ» و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ما بال قوم حرموا النساء و الطعام و النوم، ألا إني أنام و أقوم، و أفطر و أصوم و أنكح النساء، فمن رغب عني فليس مني.

المنابع:

(١) تفسير القمي: ١/١٧١، ١٧٤،
(٢) تفسير العياشي: ١/٣٢٧ - ٣٢٨،
(٣) امالي الطوسي: ١/٣٨٧، (٤) اعلام الورى: ١٦٨،
(٥) بشارة المصطفى: ٣٢٨،
(٦) مناقب ابن شهر آشوب: ١/٥١٤،
(٧) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٢/٤٠٩، (٨) مناقب الخوارزمي ١٨٦،
(٩) مناقب ابن المغازلي: ٣١١، (١٠) فرائد السمطين: ١/٧٩ - ١٥٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩٣.
(١١) شواهد التنزيل: ١/١٦١، إلى ١٩٦.

٦- سورة الانعام

١- الحسكاني: أخبرونا عن أبي بكر السبيعي عن علي بن محمد، و الحسين بن إبراهيم، قالا: حدثنا حسين بن حكم عن حسن بن حسين، عن حبان بن علي، عن الكلبي عن أبي صالح.

عن ابن عباس في قوله «وَ إِذٰا جٰاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيٰاتِنٰا» الآية. قال نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام و حمزة و جعفر و زيد.

٢- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا محمد بن أبي الطيب السامري أخبرنا بشر بن موسى عن الفضل بن دكين، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد.

عن ابن عباس في قول الله تعالى «الَّذِينَ آمَنُوا» يعني صدقوا بالتوحيد هو علي بن أبي طالب «وَ لَمْ يَلْبِسُوا» يعني لم يخلطوا، نظيرها «لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبٰاطِلِ» يعني لم يخلطون. و لم يخلطوا إيمانهم «بِظُلْمٍ» يعني الشرك،

قال ابن عباس و الله ما آمن أحد إلا بعد شرك ما خلا عليا فإنه آمن بالله من غير أن يشرك به طرفة عين «أُولٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ» من النار و العذاب «وَ هُمْ مُهْتَدُونَ» يعني مرشدون إلى الجنة يوم القيامة بغير حساب، فكان علي أول من آمن به و هو من أبناء سبع سنين.

(١) شواهد التنزيل: ١/١٩٦ - ١٩٧..

٧- سورة الأعراف

١- الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا محمد ابن جعفر الرزاز، قال: حدثني جدي محمد بن عيسى القيسي، قال: حدثنا إسحاق بن يزيد الطائي، قال: حدثنا سعد بن طريف الحنظلي، عن عطية بن سعد العوفي، عن محدوج بن زيد الذهلي، و كان في وفد قومه إلى النبي، تلا هذه الآية.

«لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ» قال فقلت يا رسول الله، من أصحاب الجنة قال من أطاعني و سلم لهذا من بعدي. قال و أخذ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بكف علي عليه السلام و هو يومئذ إلى جنبه فرفعها، و قال ألا إن عليا مني و أنا منه، فمن حاده فقد حادني، و من حادني فقد أسخط الله (عز و جل). ثم قال:

يا علي، حربك حربي، و سلمك سلمي، و أنت العلم بيني و بين أمتي. قال عطية فدخلت على زيد بن أرقم في منزله، فذكرت له حديث محدوج ابن زيد، فقال ما ظننت أنه بقي ممن سمع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول هذا غيري، أشهد لقد حدثنا به رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. ثم قال لقد حاده رجال سمعوا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قوله هذا و قد ردوا.

٢- ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار حدثنا أبو عبدالله الحسين بن خلف بن محمد الداودي حدثنا أبو محمد الحسن بن

محمد التلعكبري قال: حدثنا طاهر بن سليمان بن زميل الناقد، قال: حدثنا أبو علي الحسين بن إبراهيم قال: حدثنا الحسن علي حدثنا الحسن بن حسن السكري،

حدثنا ابن هند عن ابن سماعة عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيهعليهم السلام أنه قرأ عليه أصبغ بن نباته: «وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ» قرأ الأصبغ بن نباتة على عليعليه السلام هذه الآية فبكى عليعليه السلام و قال إني لأذكر الوقت الذي أخذ الله تعالى علينا فيه الميثاق.

٣- الحسكاني: أخبرونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي في تفسيره أخبرنا علي بن أحمد بن عمرو، أخبرنا محمد بن منصور ابن يزيد المرادي أخبرنا محمد بن جعفر بن راشد، قال: حدثني أبي، عن حسين بن علوان، عن سعد بن طريف.

عن الأصبغ بن نباتة قال كنت جالسا عند علي فأتاه عبد الله بن الكواء فقال يا أمير المؤمنين أخبرني عن قول الله: «وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ» فقال ويحك يا ابن الكواء نحن نوقف يوم القيامة بين الجنة و النار فمن ينصرنا عرفناه بسيماه فأدخلناه الجنة، و من أبغضنا عرفناه بسيماه فأدخلناه النار.

٤- عنه قال: حدثنا أحمد بن نصر أخبرنا أبو جعفر الضبعي حدثنا إبراهيم بن سالم بن رشيد البصري حدثنا عاصم بن سليمان أبو إسحاق عن جويبر بن سعيد، عن الضحاك.

عن ابن عباس في قوله: «وَ عَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ» قال الأعراف موضع عال من الصراط عليه العباس و حمزة و علي و جعفر يعرفون

محبيهم ببياض الوجوه و مبغضيهم بسواد الوجوه.

٥- عنه أخبرنا عبد الرحمن بن علي بن محمد البزاز، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي الفوارس ببغداد، حدثنا عبدالرحمن بن أحمد المخزومي حدثنا محمد بن أحمد الرقام، حدثنا إبراهيم بن رستم حدثنا عاصم بن سليمان، عن جويبر، عن الضحاك.

عن ابن عباس في قوله تعالى «وَ عَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ» قال موضع عال من الصراط يقال له الأعراف عليه العباس و حمزة و علي و جعفر يعرفون محبيهم بسيماء الوجوه و مبغضيهم بسواد الوجوه.

٦- عنه حدثني أبو بكر بن أبي الحسن الحافظ حدثنا أبوبكر ابن أبي الحسين الحافظ أن عمر بن الحسن بن مالك أخبرهم عن أحمد بن الحسن الخزاز، عن أبي عن حصين بن مخارق، عن يحيى بن إسماعيل بن سعيد بن عروة البجلي عن أبيه

عن عبد الله بن مليل عن علي عليه السلام في قوله تعالى وَ نَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ قال نزلت فينا.

٧- عنه أخبرنا أبو سعد السعدي أخبرنا أبو بكر القطيعي أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا سفيان عن أبي موسى الجهني عن الحسن عن علي عليه السلام قال فينا و الله نزلت «وَ نَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ».

٨- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي حدثنا أبو أحمد البصري أخبرنا المغيرة بن محمد أخبرنا عبد الغفار بن محمد، أخبرنا مصعب بن سلام، عن عبد الأعلى التغلبي.

عن محمد بن الحنفية عن علي قال «فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللهِ عَلَى

الظَّالِمِينَ» فأنا ذلك المؤذن.

٩- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثني علي بن عتاب، عن جعفر بن عبد الله، عن محمد بن عمر، عن يحيى بن راشد، عن كامل عن أبي صالح:

عن ابن عباس قال إن لعلي بن أبي طالب في كتاب الله أسماء لا يعرفها الناس منها قوله «فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ» فهو المؤذن بينهم يقول ألا لعنة الله على الذين كذبوا بولايتي و استخفوا بحقي.

١٠- عنه عن أبي النضر العياشي عن محمد بن نصير، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الفضيل، عن ابن أذينة في قوله: «فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ» قال: قال المؤذن أمير المؤمنين.

١١- عنه حدثنا به عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن الفضيل، عن ابن أذينة، عن حمران عن أبي جعفر مثل ذلك.

١٢- عنه عن جعفر بن أحمد، قال: حدثني العمركي، و حمدان، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن أذينة، عن حمران، عن أبي جعفرعليه السلام قال: المؤذن أمير المؤمنينعليه السلام.

١٣- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا محمد بن عبيد الله، أخبرنا أبو بكر محمد بن سليمان العطاردي بالبصرة أخبرنا أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد.

عن ابن عباس في قوله عز و جل «وَ مِمَّنْ خَلَقْنا أُمَّةٌ» قال يعني من أمة محمد أمة، يعني علي بن أبي طالب «يَهْدُونَ بِالْحَقِّ» يعني يدعون بعدك يا محمد إلى الحق «وَ بِهِ يَعْدِلُونَ» في الخلافة بعدك، و معنى الأمة العلم في الخير، نظيرها «إِنَّ إِبْراهِيمَ كانَ أُمَّةً» يعني علما في الخير، معلما للخير.

١٤- عنه في كتاب فهم القرآن عن الإمـام جـعفر الصـادقعليه السلام في معنى قوله «وَ مِمَّنْ خَلَقْنا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ» قال هذه الآيـة لآل محمدعليهم السلام

المنابع:

(١) امالي الطوسي: ٢/٩٠، (٢) مناقب ابن المغازلي: ٢٧١،
(٣) شواهد التنزيل: ١/١٩٨، إلى ٢٠٤.

٨- سورة الانفال

١- ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن بن المسلم الشافي، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر بن سليمان العوفي النصيبي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد، أنبأنا أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المهري، أنبأنا عباس بن بكار، أنبأنا خالد بن أبي عمر الأسدي، عن الكلبي:

عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: مكتوب علي العرش: لا إله إلاّ الله وحدي لا شريك لي، و محمد عبدي و رسولي أيدته بعلي، و ذلك قوله في كتابه: «هُوَ الَّذيَ اَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِينَ» على وحده.

٢- عنه أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنبأنا منصور بن الحسين، و أحمد بن محمود قالا: أنبأنا أبو بكر بن المقري، أنبأنا اسماعيل بن عباد البصري، أنبأنا عباد بن يعقوب، أنبأنا الفضل بن القاسم، عن سفيان الثوري:

عن زبيد، عن مرة، عن عبدالله انه كان يقرأ: «وَ كَفَى اللهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ» بعلي بن أبي طالب.

٣- الجويني: أخبرني عبدالصمد بن أحمد بن عبدالقادر إجازة عن أبي طالب ابن عبدالسميع الواسطي إجازة عن شاذان القمي قراءة عليه، عن محمد بن عبدالعزيز، عن محمد بن أحمد بن علي النطنزي قال: أنبأنا

محمد بن الفضل بن محمد الفراوي.

قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم أبو بكر بن ريذة الإصبهاني قال: حدثنا الطبراني قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا عمي القاسم، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن يعلى عن سلمان بن قرم، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس.

ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي: ناولني كفاً من الحصباء. فناوله فرمى به وجوه القوم فما بقي أحد منهم إلا امتلأت عيناه من الحصباء فنزلت: «وَ ما رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلٰكِنَّ اللهَ رَمٰى» الآية.

٤- الحسكاني: في العتيق روي عن يونس بن بكار، عن أبيه عن أبي جعفر محمد بن علي في قوله تعالى ذكره «يٰا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاٰ تَخُونُوا اللهَ وَ الرَّسُولَ وَ تَخُونُوا أَمٰانٰاتِكُمْ» في آل محمد «وَ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ».

٥- عنه حدثني محمد بن القاسم بن أحمد، حدثنا أبو سعيد محمد ابن المفضل بن محمد بن صالح القزويني حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثنا أبو سعيد الأشج، عن أبي خالد الأحمر سليمان بن حيان عن إبراهيم ابن طهمان، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة عن سعيد بن المسيب.

عن ابن عباس قال لما نزلت: «وَ اتَّقُوا فِتْنَةً لاٰ تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً» قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ظلم عليا مقعدي هذا بعد وفاتي فكأنما جحد نبوتي و نبوة الأنبياء قبلي.

٦- عنه أخبرنا منصور بن الحسين، أخبرنا محمد بن جعفر بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي أخبرنا جرير ابن حازم قال سمعت الحسين يحدث عن الزبير بن العوام قال لما نزلت هذه الآية «وَ اتَّقُوا فِتْنَةً لاٰ تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً» و نحن يومئذ

متوافرون فجعلنا نعجب من هذه الآية أية «فتنة تصيبنا» ما هذه الفتنة حتى رأيناها.

٧- عنه حدثنا يوسف، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن أبي شعيب الصلت بن دينار، عن عقبة بن صهبان قال سمعت الزبير بن العوام يقول لقد قرأناها زمانا و ما نرى أنا من أهلها، و إذا نحن المعنيون بها «وَ اتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً».

٨- عنه أخبرنا محمد بن يحيى، و محمد بن سهل، قالا: أخبرنا محمد ابن يوسف، عن سفيان عن جويبر، عن الضحاك بن مزاحم في قوله تعالى: «وَ اتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً» قال: أنزلت في أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم خاصة.

٩- عنه حدثنا الحسين بن علي عن عمر بن محمد، عنأسباط عن السدي عن أصحابه قالوا في قوله تعالى «وَ اتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ» قال أهل بدر خاصة، قال فأصابتهم يوم الجمل فاقتتلوا، و كان من المفتونين فلان و فلان و هم من أهل الحديث.

١٠- عنه أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن بن علي أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان، عن عمر بن محمد بن الحسين. عن أبي قال: حدثنا الحسن بن دينار، عن الحسن.

عن الزبير بن العوام أنه قرأ هذه الآية «وَ اتَّقُوا فِتْنَةً» إلى آخرها فقال ما شعرت أن هذه الآية نزلت فينا إلا اليوم. يعني يوم الجمل في محاربته عليا.

١١- عنه حدثني عبد الله بن أحمد اليمني حدثنا عبد الله بن أحمد الحموي حدثنا إبراهيم بن خريم العبسي أخبرنا عبد بن حميد الكشي،

أخبرني أحمد بن يونس، أبو شهابة، عن داود، عن الحسن:

أن الزبير قال حذرنا فتنة و ما ندري من تخلف لها، ثم قرأ وَ اتَّـقُوا فِتْنَةً فقال بعضهم سبحان الله فما لكم فقال ويحك إنما نبصر و لكن لا نصبر.

١٢- عنه حدثني أبو عبد الله الثقفي أبو بكر بن مالك القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمـد بن حنبل حدثني أبي حدثنا أبو سعيد مولى بني هـاشم حدثنا سداد بن سعيد حدثنا غيلان بن جرير، عن مطرف قال:

قلنا للزبير: يا أبا عبد الله ضيعتم الخليفة حتى قتل، ثم جئتم تطلبون بدمه؟ فقال الزبير: إنا قرأناها على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و أبي بكر و عمر «وَ اتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خاصَّةً» و لم نكن نحسب أنـا أهلها حتى وقعت منا حيث وقعت. و مثله في العتيق.

١٣- عنه قال حدثنا سعيد بن أبي سعيد البلخي، عن أبيه عن مقاتل، عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: «وَ اتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ» الآية، قال: حذر الله أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم أن يقاتلوا عليا.

١٤- عنه قال حدثنا الحماني حدثنا أبو معاوية حدثنا عبادة بن مسلم الفزاري قال: أخبرني العلاء بن بدر، قال: قال الزبير بن العوام قرأت هذه الآية بضع و عشرين، أو بضع و ثلاثين سنة و لا أخاف أن تصيبني «وَ اتَّقُوا فِتْنَةً» الآية.

١٥- عنه قال: حدثنا الحماني عن وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد، عن السدي في قوله تعالى: «وَ اتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّـذِينَ ظَـلَمُوا مِـنْكُمْ خاصَّةً» قال هم أهل الجمل.

١٦- عنه حدثنا محمد بن الفضل، عن هشام بن بكير الطويل، عن أبي إسحاق عن أبي عثمان النهدي قال رأيت عليا يوم الجمل و تـلا هـذه

الآية وَ إِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ» فحلف علي بالله ما قوتل أهل هذه الآية منذ نزلت إلا اليوم.

١٧- عنه أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة، أخبرنا مطين عن عباد بن يعقوب، عن علي بن عابس، عن أبي الجحاف، عن عمار الدهني، عن بكير الطويل عن أبي عثمان مؤذن بني أقصى قال:

صحبت عليا سنة كلها فما سمعت منه براءة و لا ولاية، إلا أني سمعته يقول من يعذرني من فلان و فلان إنهما بايعاني طائعين غير مكرهين، ثم نكثا بيعتي من غير حدث أحدثت، و الله ما قوتل أهل هذه الآية: «وَ إِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ» إلا اليوم.

١٨- عنه أخبرنا علي بن عابس، عن حبيب بن حسان، عن زيد بن وهب، قال سمعت حذيفة يقول و الله ما قوتل أهل هذه الآية «وَ إِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ» إلى قوله: «فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ».

١٩- عنه حدثني الحسين بن محمد بن الحسين الثقفي حدثنا أحمد بن الحسن بن ماجة القزويني حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عاصم الرازي إملاء، حدثنا أبي و محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، قالا: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، قال: أخبرني عثمان، عن مقسم.

عن ابن عباس في قول الله تعالى: «وَ إِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا» قال تشاورت قريش ليلة بمكة فقال بعضهم إذا أصبح محمد فأوثقوه بالوثاق. و قال بعضهم اقتلوه. و قال بعضهم بل أخرجوه فأطلع الله نبيه على ذلك، فبات علي بن أبي طالب على فراش النبي صلى الله عليه وآله وسلم تلك الليلة.

فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى لحق بالغار، و بات المشركون يحرسون

علیا و هم یظنون أنه رسول الله، فلما أصبحوا ثاروا إلیه، فلما رأوا علیا رد الله مكرهم فقالوا أین صاحبك قال لا أدري. فاقتصوا أثره فلما بلغوا الجبل اختلط علیهم فصعدوا فوق الجبل فمروا بالغار فرأوا علی بابه نسج العنكبوت فقالوا لو دخل هاهنا لم یكن علی بابه نسج العنكبوت.

٢٠- عنه أخبرنا أبو بكر التمیمي أخبرنا أبو بكر بن المقري، أخبرنا إسحاق بن أحمد الخزاعي أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عمر أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر عن عثمان الجزري عن مقسم، عن ابن عباس.

٢١- عنه أخبرنا منصور بن الحسین، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا إبراهیم بن إسحاق، أخبرنا إسحاق بن إبراهیم.

و أخبرنا محمد بن الحسین أخبرنا عبد الله بن محمد، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد، أخبرنا إسحاق بن إبراهیم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن عثمان الجزري أن مقسما أخبره عن ابن عباس في قوله تعالی: «وَ إِذْ یَمْكُرُ بِكَ الَّذِینَ كَفَرُوا» قال:

تشاورت قریش لیلة بمكة فقال بعضهم إذا أصبح فأثبتوه في الوثاق یریدون النبيصلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم و ذكره مثله سواء إلا ما غیرت إلی قوله فلما أصبحوا ثاروا إلیه. و قال ابن راهویه فلما أصبحوا رأوا علیا. و ساق مثله إلا ما غیرت إلی قوله لو دخل هاهنا لم یكن ینسج العنكبوت علی بابه فمكث فیه ثلاثا. و قال ابن راهویه ثلاث لیال.

٢٢- عنه أخبرنا منصور، أخبرنا محمد بن إبراهیم بن زنجویه عن عبد الرزاق قال سمعت أبي یحدث عن عكرمة في قوله: وَ إِذْ یَمْكُرُ بِكَ الَّذِینَ كَفَرُوا» قال لما خرج النبيصلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم و أبو بكر إلی الغار، أمر علیا فنام في مضجعه و بات المشركون یحرسونه.

فلما رأوه نائما حسبوا أنه النبي و تركوه، فلما أصبح وثبوا إليه و هم يحسبون أنه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فإذا هم بعلي، قالوا أين صاحبك قال لا أدري. فركبوا الصعب و الذلول في طلبه.

٢٣- عنه أخبرنا محمد بن علي بن محمد المقرئ أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق جدي قال: أخبرنا محمد بن عيسى أخبرنا سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد بن جبر.

عن ابن عباس قال لما اجتمعوا لذلك و اتعدوا أن يدخلوا دار الندوة و يتشاوروا فيها في أمر رسول الله غدوا في اليوم الذي اتعدوا، و كان ذلك اليوم يسمى يوم الرحمة، فاعترضهم إبليس في هيئة شيخ جليل عليه بت فوقف على باب الدار، فلما رأوه واقفا على بابها.

قالوا من الشيخ؟ قال شيخ من أهل نجد سمع بالذي اتعدتم له فحضر معكم ليسمع ما تقولون و عسى أن لا يعدمنكم منه رأي و نصح. قالوا أجل فادخل. فدخل معهم و قد اجتمع فيها أشراف قريش كلهم من كل قبيلة، من بني عبد شمس عتبة، و شيبة ابنا ربيعة، و أبو سفيان بن حرب،

و من بني نوفل بن عبد مناف طعمة بن عدي و جبير بن مطعم و الحرث بن عامر بن نوفل، و من بني عبد الدار بن قصي النضر بن الحرث بن كلدة، و من بني أسد بن عبد العزى أبو البختري بن هشام و زمعة بن الأسود بن المطلب و حكيم بن حزام، و من بني مخزوم أبو جهل بن هشام،

و من بني سهم نبيه و منبه ابنا الحجاج، و من بني جمح أمية بن خلف أو من كان منهم و غيرهم ممن لا يعد من قريش، فقال بعضهم لبعض إن هذا الرجل قد كان من أمره ما قد رأيتم و إنا و الله ما نأمنه على الوثوب

علينا بمن قد اتبعه من غيرنا،.

فأجمعوا فيه رأيا و تشاوروا، ثم قال قائل منهم احبسوه في الحديد و غلقوا عليه بابا، ثم تربصوا به ما أصاب أشباهه من الشعراء الذين كانوا قبله مثل زهير، و نابغة و من مضى منهم من هذا الموت حتى يصيبه منه ما أصابهم.

فقال الشيخ النجدي لا و الله ما هذا لكم برأي و الله لئن حبستموه كما تقولون لخرج أمره من وراء الباب الذي أغلقتم دونه إلى أصحابه، فلأوشكوا أن يثبوا عليكم فينتزعونه من أيديكم ثم يكابروكم به حتى يغلبوكم على أمركم، ما هذا لكم برأي فانظروا في غيره.

ثم تشاوروا، ثم قال قائل منهم نخرجه من بين أظهرنا فننفيه من بلدنا، فإذا خرج عنا فو الله ما نبالي أين يذهب و لا حيث وقع إذا غاب عنا أذاه و فرغنا منه و أصلحنا أمرنا و ألفتنا كما كانت. قال الشيخ النجدي لا و الله ما هذا لكم برأي ألم تروا إلى حسن حديثه و حلاوة منطقه و غلبته على قلوب الرجال بما يأتي به،.

و الله لو فعلتم ذلك ما آمنتم على أن يحل على حي من العرب فيغلب عليهم بذلك من قوله و حديثه حتى يبايعوه عليه، ثم يسير بهم إليكم حتى يطأكم بهم فيأخذ أمركم من أيديكم ثم يفعل بكم ما أراد دبروا فيه رأيا غير هذا. فقال أبو جهل بن هشام و الله إن لي فيه لرأيا ما أراكم وقفتم عليه بعد.

قالوا و ما هو يا أبا الحكم قال أرى أن تأخذوا من كل قبيلة فتى شابا جليدا نسيبا وسيطا فينا، ثم نعطي كل فتى منهم سيفا صارما، ثم يعمدون إليه، ثم يضربون بها ضربة رجل واحد فيقتلونه فنستريح منه،

فإنهم إذا فعلوا ذلك تفرق دمه في القبائل كلها فلم يقدر بنو عبد مناف على حرب قومهم جميعا، و رضوا عنا بالعقل.

فعقلناه لهم قال فقال لهم الشيخ النجدي القول ما قال هذا الرجل، هذا هو الرأي لا رأي لكم غيره. فتفرق القوم عنه على ذلك و هم مجمعون له.

فأتى جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لا تبت هذه الليلة على فراشك الذي كنت تبيت عليه.

قال فلما كان عتمة من الليل اجتمعوا على بابه يرصدونه حتى ينام فيثبون عليه، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكانهم قال لعلي نم على فراشي و اتشح ببردي هذا الحضرمي الأخضر فنم فيه فإنه لا يخلص إليك شر و كراهة منهم، و كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينام في برده ذلك إذا نام. قلت انتهى حديث سلمة، و زاد يونس بن بكير، عن ابن إسحاق.

ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب فأمره أن يبيت على فراشه و يتشح ببرد له أخضر ففعل علي ذلك. ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على القوم و هم على بابه فخرج و معه حفنة من تراب فجعل ينثرها على رءوسهم و أخذ الله عز و جل بأبصارهم عن رؤية نبيه و هو يقرأ يس «وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ» إلى قوله «فَأَغْشَيْنٰاهُمْ فَهُمْ لاٰ يُبْصِرُونَ».

فلما أصبح رسول الله أذن الله له بالخروج إلى المدينة و كان آخر من قدم إلى المدينة من الناس فيمن لم يفتن في دينه أو لم يحبس علي بن أبي طالب و ذلك أن رسول الله أخره بمكة و أمره أن ينام على فراشه و أجله ثلاثا و أمره أن يؤدي إلى كل ذي حق حقه ففعل ثم لحق برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و اطمأن الناس و نزلوا إلى أرض أمن مع إخوانهم من الأنصار.

و أيضا أخبرناه محمد، و أحمد، قالا: حدثنا محمد بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق بذلك.

٢٤- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين، قال: أخبرنا علي بن الحسين قال: أخبرنا محمد بن عبيد الله، أخبرنا أبو مروان قاضي مدينة الرسول بها سنة أربع و أربعين و ثلاثمائة، أخبرنا عبد الله بن منيع، أخبرنا علي بن الجعد، عن شعبة، عن قتادة عن الحسن.

عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى «وَ مٰا كٰانُوا» يعني كفار مكة «أَوْلِيٰاءَهُ إِنْ أَوْلِيٰاؤُهُ» يعني ما أولياؤه «إِلَّا الْمُتَّقُونَ» يعني عن الشرك و الكبائر، يعني علي بن أبي طالب و حمزة و جعفرا و عقيلا، هؤلاء هم أولياؤه «وَ لٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لاٰ يَعْلَمُونَ».

٢٥- عنه أخبرنا منصور بن الحسين، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق، أخبرنا إسحاق، عن القاسم بن يزيد الموصلي عن أبي علي، عن أبي هارون عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال آل محمد كل تقي.

٢٦- عنه قال إبراهيم أخبرنا الحسين بن علي عن عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي، عن أصحابه في قوله تعالى: «إِنْ أَوْلِيٰاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ» يعني أصحاب محمد صلى الله عليه و آله و سلم.

٢٧- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثني محمد بن سهل، حدثنا عمرو بن عبد الجبار بن عمرو، حدثنا أبي، عن علي بن موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده عن علي بن الحسين، عن أبيه.

عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قول الله تعالى: «وَ اعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ» الآية، قال لنا خاصة، و لم يجعل لنا في الصدقة نصيبا، كرامة أكرم الله تعالى نبيه و آله بها، و أكرمنا عن أوساخ أيدي المسلمين.

٢٨- عنه أخبرنا أبو عبد الله السفياني قراءة، أخبرنا أحمد بن جعفر ابن حمدان بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس، عن عكرمة.

عن فاطمة عليها السلام قالت لما اجتمع علي و العباس و فاطمة و أسامة بن زيد، عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال سلوني. فقال العباس أسألك، قال هو لك. و قالت فاطمة أسألك مثل ما سأل عمي العباس. فقال هو لك. و قال أسامة أسألك أن ترد علي أرض كذا و كذا كان له انتزعه منه، فقال هو لك.

فقال لعلي سل. فقال أسألك الخمس. فقال هو لك، فأنزل الله تعالى «وَ اعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلّٰهِ خُمُسَهُ» الآية، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد نزلت في الخمس. فقال علي فذاك أوجب لحقي. فأخرج الرمح الصحيح و الرمح المكسر، و البيضة الصحيحة و البيضة المكسورة فأخذ رسول الله أربعة أخماس و ترك في يده خمسا.

٢٩- عنه أخبرنا منصور بن الحسين، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن عبيد الطنافسي أخبرنا هاشم بن البريد، عن حسين بن ميمون، عن عبد الله بن عبد الله مولى بني هاشم قاضي الري.

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال سمعت أمير المؤمنين عليا يقول اجتمعت أنا و فاطمة و العباس و زيد بن حارثة عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال العباس يا رسول الله كبرت سني و دق عظمي و كثرت مئونتي فإن رأيت يا رسول الله أن تأمر لي بكذا وسقا من الطعام فافعل. فأجابه

النبي ﷺ، فقالت فاطمة يا رسول الله إن رأيت أن تأمر لي كما أمرت لعمك فافعل.

فقال رسول الله ﷺ نعم. ثم قال زيد بن حارثة يا رسول الله كنت أعطيتني أرضا كانت معيشتي منها، ثم قبضتها فإن رأيت أن تردها علي فافعل. فقال نعم. فقلت أنا إن رأيت أن توليني هذا الحق الذي جعله الله لنا في كتابه من هذا الخمس فاقسمه في حياتك كيلا ينازعنيه أحد بعدك.

فقال النبي ﷺ فافعل، فولانيه رسول الله ﷺ فقسمته في حياته، ثم ولانيه أبو بكر فقسمته في حياته، ثم ولانيه عمر فقسمته حتى كان آخر سنة من سني عمر أتاه مال كثير فعزل حقنا ثم أرسل إلي فقال.

هذا حقكم فخذه. فقلت بنا عنه غنى العام، و بالمسلمين حاجة، فرده تلك السنة فلم يدعني إليه أحد بعده حتى قمت مقامي هذا، فلقيني العباس فقال يا علي لقد نزعت اليوم منا شيئا لا يرد إلينا أبدا.

٣٠- عنه قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله، حدثنا شريك، عن خصيف عن مجاهد في قوله تعالى «وَلِذِي الْقُرْبىٰ» قال: هم أقارب النبي الذين لم يحل لهم الصدقة.

٣١- عنه حدثنا يوسف، قال: حدثنا وكيع عن شريك عن خصيف، عن مجاهد، قال:

كان النبي ﷺ و أهل بيته لا تحل لهم الصدقة فجعل لهم الخمس.

٣٢- عنه حدثنا يوسف قال: حدثنا عمرو بن حمران، عن سعيد، عن قتادة قال سهم ذوي القربى طعمة كانت لقرابة رسول الله ﷺ.

٣٣- عنه حدثنا يوسف، بن حجاج عن عبد الله بن عمر النميري عن يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري، عن يزيد بن هرمز، عن ابن عباس و

سئل عن سهم ذوي القربى فقال هو لقربى رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم قسمه لهم رسول الله بينهم.

المنابع:

(١) ترجمة الإمام عليعليه السلام: ٤١١، (٢) فرائد السمطين: ٢٣٣،

(٣) شواهد التنزيل: ١/٢٠٥، إلى ٢٢٠.

٩- سورة التوبة

١- ابن شهر آشوب: روى الضحاك عن ابن عباس: أنه قال في قوله تعالى: جاءَ بالصدق فالصدق علي بن أبي طالب عليه السلام.

فرسول الله جاء بالصدق و صدق به أمير المؤمنين «فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللهِ وَ كَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جاءَهُ» قال الصدق ولاية أهل البيت.

٢- عنه عن الصادق والرضا عليهما السلام قال النبي «وَ كَذَّبَ بِالصِّدْقِ» الصدق علي بن أبي طالب.

٣- عنه عن الصادق و الرضا عليه السلام قالا: إنه محمد و علي عليهما السلام.

٤- عنه عن الكلبي و أبي صالح عن ابن عباس «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَ كُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ» أي كونوا مع علي بن أبي طالب ذكره الثعلبي في تفسيره عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام و عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس و ذكره إبراهيم الثقفي عن ابن عباس و السدي و جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام.

٥- عنه عن تفسير أبي يوسف يعقوب بن سفيان حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ» أمر الله الصحابة أن يخافوا الله ثم قال «وَ كُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ» يعني مع محمد و أهل بيته عليهم السلام.

٦- عنه عن شرف النبي عن الخركوشي و الكشف عن الثعلبي قالا:

روى الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء عن جابر الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام في هذه الآية قال محمد و علي.

٧- عنه قال أمير المؤمنين عليه السلام فنحن الصادقون عترته و أنا أخوه في الدنيا و الآخرة.

٨- عنه في التفسير المراد بالصادقين هم الذين ذكرهم الله تعالى في قوله «رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ».

٩- عنه عن عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق عن علي عليه السلام قال فينا نزلت «رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ» فأنا و الله المنتظر و ما بدلت تبديلا.

١٠- عنه عن أبي الورد عن أبي جعفر عليه السلام «مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجالٌ صَدَقُوا» قال علي و حمزة و جعفر «فَمِنْهُمْ مَنْ قَضىٰ نَحْبَهُ» قال عهده و هو حمزة و جعفر «وَ مِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ» قال علي بن أبي طالب عليه السلام.

١١- عنه قال المتكلمون و من الدلالة على إمامة علي عليه السلام قوله «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَ كُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ» فوجدنا عليا بهذه الصفة لقوله: «وَ الصّابِرِينَ فِي الْبَأْساءِ وَ الضَّرّاءِ وَ حِينَ الْبَأْسِ» يعني الحرب «أُولٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَ أُولٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ».

فوقع الإجماع بأن عليا أولى بالإمامة من غيره لأنه لم يفر من زحف قط كما فر غيره في غير مواضع.

١٢- ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا عاصم ابن الحسن، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا أبو العباس بن عقدة، أنبأنا يعقوب ابن يوسف بن زياد، أنبأنا حسين بن حماد، عن أبيه:

عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا

اللهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» قال: مع علي بن أبي طالبعليه السلام.

١٣- الموفق الخوارزمي: أنبأني أبو العلاء الحافظ الحسن بن أحمد العطار الهمداني أخبرني الحسن بن أحمد المقري اخبرني أحمد بن عبدالله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن علي بن مخلد أخبرني محمد بن عثمان حدثني إبراهيم بن محمد بن ميمون حدثني محمد بن مروان عن محمد ابن السايب عن أبى صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: «اتَّقُوا اللهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» قال: هو علي بن أبي طالبعليه السلام خاصّة.

١٤- عنه أنبأني أبو العلاء الحافظ الحسن بن أحمد العطار الهمداني أخبرني الحسن بن أحمد المقري اخبرني أحمد بن عبدالله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن علي بن مخلد أخبرني محمد بن عثمان بن أبي شيبة أخبرني منجاب بن الحرث أخبرني حسين بن أبي هاشم أخبرني حسان بن علي عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَ ارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ» نزلت في رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و عليعليه السلام خاصة.

١٥- ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز إذنا حدثنا محمد بن حمدويه المروزي قال: حدثنا أبو الموجه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن إسماعيل عن عامر قال: نزلت هذه الآية «أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَ عِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ» في علي و العباس.

١٦- الجويني: أخبرني شيخنا مجد الدين أبو الفضل بن أبي الثناء ابن مودود إجازة قال: أخبرنا أبو محمد عبد المجيب ابن أبي القاسم ابن زهير الحربي بروايته عن أبي الفضل محمد بن ناصر السلامى إجازة قال: أخبرنا محمود بن أحمد بن عبدالمنعم بن ماشاذة إجازة، قال:

أخبرنا الصاحب الأجل السعيد نظام الملك أبو علي الحسن بن علي ابن إسحاق إجازة بجميع مسموعاته، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد ابن الحداد - سماعاً عليه في ذي القعدة سنة سبعين و أربع مأة - قال: أنبأنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الإصبهاني قال:

حدثنا علي بن محمد المصري قال: حدثنا حبرون بن عيسى بن يزيد البلوي بمصر، قال: حدثنا يحيى بن سليمان القرشي قال: حدثنا عباد بن عبد الصمد أبو معمر عن أنس بن مالك قال:

قعد العباس بن عبد المطلب، و شيبة صاحب البيت يفتخران فقال له العباس أنا أشرف منك، أنا عمّ رسول الله و وصي أبيه و سقاية الحجيج لي. فقال له: أنا أشرف منك أنا أمين الله على بيته و خازنة أفلا ائتمنك كما ائتمني؟ و هما في ذلك يتشاجران حتى أشرف عليهما علي بن أبي طالب عليه السلام.

فقال له العباس: أفترضى بحكمه؟ قال شيبة: نعم قد رضيت. فلما جاءهما قال العباس: على رسلك يا أخي. فوقف علي عليه السلام فقال له العباس: إن شيبة فاخرني فزعم أنه أشرف مني. قال: فماذا قلت أنت يا عمّاه؟ قال: قلت له: أنا عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و وصى أبيه و ساق الحجيج أنا أشرف منك. فقال لشيبة:

ما ذا قلت له أنت يا شيبة؟ قال: قلت له: بل أنا أشرف منك. أنا أمين الله و خازنه أفلا ائتمنك كما ائتمني؟ قال: فقال لهما اجعلا لي معكما فخراً قالا: نعم. قال: فأنا أشرف منكما أنا أول من آمن بالوعيد من ذكور هذه الأمة، و هاجر و جاهد.

فانطلقوا ثلاثتهم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجثوا بين يديه فأخبر كل

واحد منهم بفخره فما أجابهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بشيء فنزل الوحي بعد أيام فأرسل إلى ثلاثتهم حتى أتوه فقرأ عليهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم «أَ جَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ لَا يَسْتَوُنَ عِنْدَ اللهِ وَ اللهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ، اَلَّذِينَ آمَنُوا وَ هَاجَرُوا وَ جَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللهِ وَ أُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ».

١٧- الحسكاني: أخبرنا أبو نصر المفسر، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا أبو إسحاق المفسر، أخبرنا ابن زنجويه عن عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن إسماعيل: عن الشعبي قال نزلت في علي و العباس تكلما في ذلك.

١٨- عنه قال أيضا و حدثنا عقبة بن مكرم، عن ابن أبي عدي عن شعبة، عن إسماعيل عن الشعبي قال نزلت هذه الآية «أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ» الآية، في علي و العباس.

١٩- عنه أخبرنا ابن فنجويه، أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن منصور الكسائي أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة عن وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد: عن الشعبي في قوله تعالى: «أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ» قال نزلت في العباس و علي عليه السلام.

٢٠- عنه أخبرنا منصور بن الحسين، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق، بن إبراهيم أخبرنا أمية بن خالد، عن شعبة، عن عمرو ابن مرة عن الشعبي في قوله: «أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ» الآية قال نزلت في علي عليه السلام و العباس.

٢١- عنه أخبرنا أبو عبد الله الدينوري قراءة أخبرنا عبد الله بن يوسف بن أحمد بن مالك، أخبرنا الحسين بن محمد بن بحثويه، أخبرنا

عمرو بن ثور، و إبراهيم بن سفيان قالا: حدثنا محمد بن يوسف الفريابي حدثنا قيس عن أشعث بن سوار.

عن ابن سيرين قال قدم علي بن أبي طالب من المدينة إلى مكة فقال للعباس يا عم ألا تهاجر؟ ألا تلحق برسول الله فقال أعمر المسجد الحرام، و أحجب البيت. فأنزل الله «أَجَعَلْتُمْ سِقٰايَةَ الْحٰاجِّ وَ عِمٰارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرٰامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللّٰهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ جٰاهَدَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ لاٰ يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللّٰهِ، وَ اللّٰهُ لاٰ يَهْدِي الْقَوْمَ الظّٰالِمِينَ».

و قال لقوم قد سماهم ألا تهاجرون ألا تلحقون برسول الله فقالوا نقيم مع إخواننا و عشائرنا و مساكننا. فأنزل الله تعالى: «قُلْ إِنْ كٰانَ آبٰاؤُكُمْ وَ أَبْنٰاؤُكُمْ» الآية.

٢٢- عنه أخبرنا أبو عبد الله قال: حدثنا أبو علي المقرئ قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى السوانيطي بحلب، حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، حدثنا بشر بن المنذر، عن ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة.

عن عروة بن الزبير أن العباس بن عبد المطلب، و شيبة بن عثمان أسلما و لم يهاجرا، فقام العباس على سقايته و شيبة على حجابته، فقال العباس لعلي بن أبي طالب أنا أفضل منك، أنا ساقي بيت الله و كان بينهما كلام فأنزل الله تعالى فيما تنازعا فيه «أَجَعَلْتُمْ سِقٰايَةَ الْحٰاجِّ».

٢٣- عنه أخبرنا أبو نصر المفسر، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا أبو إسحاق المفسر، أخبرنا ابن زنجويه أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر عن عمرو عن الحسن قال لما نزلت: «أَجَعَلْتُمْ سِقٰايَةَ الْحٰاجِّ» في عباس و علي عليه السلام و شيبة بن عثمان تكلموا في ذلك الحديث.

٢٤- عنه حدثنا الحسين بن علي عن عمرو، عن أسباط عن السدي

عن أصحابه في قوله تعالى: «أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ» إلى آخر الآيات. قال: افتخر علي بن أبي طالب و شيبة و العباس و رجل قد سماه فقال العباس: أنا أسقي حجيج بيت الله و أنا أفضلكم و قال علي عليه السلام:

أنا هاجرت مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و جاهدت معه. و قال شيبة أنا أعمر مساجد الله، فأنزل الله تعالى: «أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَ عِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ» - إلى قوله: «الْفَائِزُونَ».

۲۵- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري أخبرنا أبو العباس الكديمي أخبرنا أحمد بن معمرعن الحسين بن عمرو الأسدي عن السدي عن أبي مالك.

عن ابن عباس في قوله تعالى: «أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ» قال افتخر العباس بن عبد المطلب فقال أنا عم محمد، و أنا صاحب سقاية الحاج، و أنا أفضل من علي و قال شيبة بن عثمان أنا أعمر بيت الله و صاحب حجابته و أنا أفضل. فسمعهما علي عليه السلام و هما يذكران ذلك، فقال.

أنا أفضل منكما، أنا المجاهد في سبيل الله. فأنزل الله فيهم «أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ» يعني العباس، «وَ عِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ» يعني شيبة، «كَمَنْ آمَنَ بِاللهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ» إلى قوله «أَجْرٌ عَظِيمٌ» ففضل عليا عليهما.

۲۶- عنه حدثني الحاكم الوالد حدثنا أبو محمد، عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد، حدثنا علي بن محمد بن أحمد المصري حدثنا حبرون بن عيسى حدثنا يحيى بن سليمان القرشي حدثنا عباد بن عبد الصمد أبو معمر،

عن أنس بن مالك قال قعد العباس بن عبد المطلب، و شيبة صاحب البيت يفتخران حتى أشرف عليهما علي بن أبي طالب فقال له العباس على رسلك يا ابن أخي. فوقف له علي فقال له العباس إن شيبة فاخرني فزعم

أنه أشرف مني. قال فما ذا قلت له: يا عماه قال: قلت له: أنا عم رسول الله و وصي أبيه و ساقي الحجيج أنا أشرف منك.

فقال علي لشيبة فما ذا قلت يا شيبة قال: قلت له: أنا أشرف منك، أنا أمين الله على بيته و خازنه أفلا أئتمنك عليه كما ائتمنني فقال لهما علي اجعلا لي معكما فخرا. قالا: نعم. قال فأنا أشرف منكما، أنا أول من آمن بالوعيد من ذكور هذه الأمة، و هاجر و جاهد.

فانطلقوا ثلاثتهم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجثوا بين يديه فأخبر كل واحد منهم بمفخرته فما أجابهم رسول الله بشيء، فانصرفوا عنه فنزل الوحي بعد أيام فيهم فأرسل إليهم ثلاثتهم حتى أتوه فقرأ عليهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم «أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ» إلى آخر العشرة قرأها أبو معمر و هذا مختصرا منه.

٢٧- عنه أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن خلف بن الخضر البخاري كتابة أخبرنا عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحرث البخاري أخبرنا حماد بن محمد بن حفص الجوزجاني أخبرنا رقاد بن إبراهيم المروزي أخبرنا أبو حمزة السكري عن ليث بن أبي سليم، عن عثمان بن سليمان.

عن ابن بريدة عن أبيه قال بينما شيبة و العباس يتفاخران؟ إذ مر بهما علي بن أبي طالب فقال في ما ذا تفاخران فقال العباس يا علي لقد أوتيت من الفضل ما لم يؤت أحد. فقال و ما أوتيت يا عباس قال أوتيت سقاية الحاج. فقال ما تقول أنت يا شيبة قال أوتيت ما لم يؤت أحد. فقال و ما أعطيت قال:

قد أعطيت عمارة المسجد الحرام. فقال لهما علي استحييت لكما يا

شيخان فقد أوتيت على صغري ما لم تؤتياه. فقالا و ما أوتيت يا علي قال ضربت خراطيمكما بالسيف حتى آمنتما بالله و رسوله. فقام العباس مغضبا يجر ذيله حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له النبي.

ما وراءك يا عباس فقال ألا ترى ما يستقبلني به هذا الصبي قال و من ذلك قال علي بن أبي طالب. فقال النبي ادعوا لي عليا. فدعي فقال له يا علي ما الذي حملك على ما استقبلت به عمك فقال يا رسول الله صدمته بالحق أن غلظت له آنفا فمن شاء فليغضب و من شاء فليرض. إذ نزل جبرئيل فقال.

يا محمد إن ربك يقرئك السلام و يقول اتل عليهم هذه الآية «أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَ عِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ، لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللهِ» فقال العباس إنا قد رضينا. ثلاث مرات

٢٨- عنه رواه أسد بن سعيد الكوفي عن الكلبي عن أبي صالح، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال افتخر علي و العباس و شيبة. حدثت بذلك في العتيق.

٢٩- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عمار، أخبرنا زكريا بن يحيى أخبرنا مفضل بن يونس، عن تليد بن سليمان:

عن الضحاك بن مزاحم في قول الله تعالى «ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ» الآية، قال نزلت في الذين ثبتوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين علي و العباس في نفر من بني هاشم.

٣٠- عنه أخبرني الحسين بن أحمد، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد، أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن أحمد بن حرب الزاهد قال:

حدثني صالح بن عبد الله الترمذي عن الحسين بن محمد، عن المسعودي، عن الحكم بن عتيبة قال:

أربعة لا شك فيهم أنهم ثبتوا يوم حنين فيهم علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣١- عنه أخبرنا أبو يحيى بن زكريا بن محمد بقراءتي عليه في الجامع من أصله العتيق، أخبرنا يوسف بن أحمد العطار بمكة، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الحافظ أخبرنا محمد بن عبدوس بن كامل، أخبرنا إسماعيل ابن موسى أخبرنا الحسن بن علي الهمداني عن حميد بن القاسم بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف في قوله تعالى: «وَ السّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ» قال هم ستة من قريش أولهم إسلاما علي بن أبي طالب.

٣٢- عنه أخبرونا عن أبي بكر محمد بن الحسين السبيعي أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري أخبرنا حجاج بن يوسف أخبرنا بشر بن الحسين، عن الزبير بن عدي عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى «السّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ» قال علي بن أبي طالب، و حمزة و عمار، و أبو ذر، و سلمان و مقداد.

٣٣- عنه أخبرنا محمد بن علي بن محمد بن الحسن الجرجاني أخبرنا أبي أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان المقرئ المعروف بابن النخاس، أخبرنا الحسين بن محمد بن عفير، أخبرنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة الأصبهاني أخبرنا بشر، عن الزبير، عن الضحاك.

عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَ السّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ».

٣٤- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني جعفر بن محمد ابن هاشم، عن عبادة بن زياد، حدثنا أبو معمر عن سعيد بن خثيم عن

محمد بن خالد الضبي و عبد الله بن شريك العامري:

عن سليم بن قيس عن الحسن بن علي‌عليهما‌السلام أنه حمد الله و أثنى عليه و قال «السّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ» الآية، فكما أن للسابقين فضلهم على من بعدهم كذلك لأبي علي بن أبي طالب فضيلة على السابقين بسبقه السابقين. في كلام طويل.

٣٥- عنه أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده. و أخرجه أبو عيسى الترمذي الحافظ في جامعه. و رواه عن أحمد بن الحسن، عن موسى بن إسماعيل، عن أبي عوانة. و كان شيخي سمعه منه. و رواه عن النضر جماعة، و عن أبي عوانة جماعة و أسانيده مذكورة في كتاب طيب الفطرة في حب العترة.

٣٦- عنه أخبرنا أبو الحسن الفارسي أخبرنا أبو بكر بن الجعابي أخبرنا محمد بن الحرث، أخبرنا أحمد بن حجاج، أخبرنا محمد بن الصلت قال: حدثني أبي.

عن جعفر بن محمد، في قوله: «اتَّقُوا اللهَ وَ كُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ» قال يعني مع محمد و علي.

٣٧- عنه أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي أخبرنا علي بن محمد الدهان، و الحسين بن إبراهيم الجصاص قالا: حدثنا حسين بن الحكم، قال: حدثنا حسن بن حسين، عن حبان بن علي عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله: «اتَّقُوا اللهَ وَ كُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ» قال نزلت في علي بن أبي طالب‌عليه‌السلام خاصة.

٣٨- عنه رواه بإسناد آخر عن الكلبي، عن أبي صالح عن ابن عباس،

في هذه الآية: «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ». قال مع علي و أصحاب علي عليه السلام.

٣٩- عنه قال: حدثنا علي بن العباس المقانعي عن جعفر بن محمد بن الحسن، عن أحمد بن صبيح الأسدي عن مفضل بن صالح عن جابر:

عن أبي جعفر و هو الباقر عليه السلام في قوله: «وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» قال مع آل محمد عليهم السلام.

٤٠- عنه قال أبو سعيد البلخي عن مقاتل بن سليمان، عن الضحاك، عن ابن عباس قال وعظ قوما من الأنصار أن يكونوا مع علي في الحرب كيلا يغتال، و يتأدبوا بأدبه و نصيحته لله و لرسوله، فأخبرهم نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم بأسمائهم.

٤١- عنه قال فرات حدثني الحسين بن سعيد، قال: حدثني هبيرة بن الحرث بن عمرو العبسمي حدثنا علي بن غراب عن أبان بن تغلب.

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: «اتَّقُوا اللهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» قال مع علي بن أبي طالب عليه السلام.

٤٢- عنه عن فرات بن إبراهيم قال: حدثني محمد بن أحمد بن عثمان بن ذليل قال: حدثنا أبو صالح الخزاز، عن مندل بن علي العنزي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قول الله تعالى: «اتَّقُوا اللهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» قال مع علي عليه السلام و أصحاب علي.

٤٣- عنه أخبرنا عقيل، أخبرنا علي أخبرنا محمد، أخبرنا أبو علي الحسن بن عثمان الفسوي بالبصرة، أخبرنا يعقوب بن سفيان النسوي أخبرنا ابن قعنب، عن مالك بن أنس، عن نافع.

عن عبد الله بن عمر في قوله تعالى: «اتَّقُوا اللهَ» قال أمر الله أصحاب

محمد صلى الله عليه وآله وسلم بأجمعهم أن يخافوا الله ثم قال لهم «وَ كُونُوا مَعَ الصّٰادِقِينَ». يعني محمدا و أهل بيته عليهم السلام.

المنابع:

(١) مناقب ابن شهرآشوب: ٥٧٣/١،
(٢) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٤٢١/٢، (٣) فرائد السمطين: ٢٠٤/١،
(٤) شواهد التنزيل: ٢٤٦/١، إلى ٢٦٢.

١٠- سورة يونس

١- ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن علي بن قبيس، أنبأنا أبو منصور ابن خيرون أنبأنا الخطيب.

حيلولة: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا أبو العباس بن عقدة، أنبأنا يعقوب بن يوسف بن زياد، أنبأنا نصر بن مزاحم أنبأنا محمد بن مروان عن الكلبي:

عن أبي صالح عن ابن عباس، قال في قوله تعالي: «قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَ بِرَحْمَتِهِ» بفضل الله النبي صلى الله عليه وآله وسلم، و برحمته علي عليه السلام.

٢- الحسكاني: أخبرنا أبو الحسين علي بن أبي طالب الحسني كتابة قال: أخبرني أبو عبد الله عروة بن يعقوب بن القاسم التميمي أخبرنا الحسين بن أحمد الرازي أخبرني أحمد بن نصر النهرواني أخبرنا الحسن بن زكريا، أخبرنا الهيثم بن عبد الله الزماني، أخبرني المأمون، قال: حدثني الرشيد، قال: حدثني المهدي قال: حدثني المنصور، قال: حدثني أبي محمد، عن أبيه علي:

عن أبيه عبد الله بن عباس في تفسير قول الله تعالى «وَ اللهُ يَدْعُوا إِلىٰ دارِ السَّلامِ» يعني به الجنة، «وَ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ إِلىٰ صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ» يعني به ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي عن الحسين بن سعيد، عن

محمد بن مروان، عن عامر السراج، عن فضيل بن الزبير قال:

قال زيد بن علي عليه السلام في هذه الآية: «وَ يَهْدِي مَنْ يَشٰاءُ إِلىٰ صِرٰاطٍ مُسْتَقِيمٍ» قال إلى ولاية علي بن أبي طالب.

٤- عنه عن فرات بن إبراهيم قال: حدثني الحسين بن سعيد، عن هشام بن يونس اللؤلؤي عن عامر السراج به سواء.

٥- عنه في العتيق: حدثنا سعيد بن أبي سعيد عن أبيه، عن مقاتل ابن سليمان، عن الضحاك:

عن ابن عباس قال: اختصم قوم إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأمر بعض أصحابه أن يحكم بينهم فحكم فلم يرضوا به، فأمر عليا أن يحكم بينهم فحكم بينهم فرضوا به.

فقال لهم بعض المنافقين: حكم عليكم فلان فلم ترضوا به، و حكم عليكم علي فرضيتم به بئس القوم أنتم. فأنزل الله تعالى في علي: «أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ» إلى آخر الآية، و ذلك أن عليا كان يوفق لحقيقة القضاء، من غير أن يعلم.

٦- عنه أخبرنا أبو بكر التاجر أخبرنا الحسن بن رشيق، أخبرنا محمد بن رزيق ين جامع، بن سفيان بن بشر الأسدي عن علي بن هاشم، عن إبراهيم بن حيان:

عن أبي جعفر، قال أمر عمر عليا عليه السلام أن يقضي بين رجلين فقضى بينهما فقال الذي قضى عليه هذا الذي يقضي بيننا و كأنه ازدرى عليا، فأخذ عمر بتلبيبه فقال ويلك و ما تدري من هذا هذا علي بن أبي طالب، هذا مولاي و مولى كل مؤمن فمن لم يكن مولاه فليس بمؤمن.

٧- عنه أخبرني أبو بكر المعمري أخبرنا أبو جعفر القمي، أخبرنا

محمد بن الحسن بن أحمد، أخبرنا محمد بن الحسن الصفار، عن علي بن محمد القاساني، عن سليمان بن داود المنقري:

عن يحيى بن سعيد، عن جعفر الصادق عن أبيه عليهما السلام في قول الله تعالى: «وَ يَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ» قال يستنبئك يا محمد أهل مكة عن علي بن أبي طالب أإمام؟ قل إي و ربي إنه لحق.

٨- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثني المغيرة بن محمد، حدثني عبد الغفار ابن محمد، عن مندل بن علي، عن الكلبي.

قال: و حدثني محمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو اليسع محمد بن مروان عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله تعالى «قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَ بِرَحْمَتِهِ» الآية، قال بفضل الله النبي. و برحمته علي عليهما السلام.

و رواه عن الباقر عليه السلام مثله.

٩- عنه أخبرنا عقيل، أخبرنا علي، أخبرنا محمد، أخبرنا عمرو بن الجمحي بمكة أخبرنا علي بن عبد العزيز البغوي، أخبرنا أبو نعيم، عن سفيان، عن السدي، عن أبي صالح.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله إن من العباد عبادا يغبطهم الأنبياء تحابوا بروح الله على غير مال و لا عرض من الدنيا، وجوههم نور، لا يخافون إذا خاف الناس، و لا يحزنون إذا حزنوا، أتدرون من هم قلنا لا يا رسول الله. قال هم علي بن أبي طالب و حمزة بن عبد المطلب و جعفر و عقيل، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «أَلا إِنَّ أَوْلِياءَ اللهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ».

المنابع:

(١) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٢/٤٢٦،

(٢) شواهد التنزيل: ١/٢٦٢، إلى ٢٧٠.

١١- سورة هود

١- ابن شهرآشوب عن الطبري بإسناده عن جابر بن عبد الله عن علي عليه السلام و روى الأصبغ و زين العابدين و الباقر و الصادق و الرضا عليهم السلام أنه قال أمير المؤمنين عليه السلام «أَفَمَنْ كانَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ» أنا.

٢- عنه عن الحافظ أبي نعيم بثلاثة طرق عن عباد بن عبد الله الأسدي في خبر قال سمعت عليا يقول: «أَفَمَنْ كانَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ» رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بينة من ربه و أنا الشاهد ذكره النطنزي في الخصائص.

٣- عنه عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس «أَفَمَنْ كانَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ» قال هو رسول الله وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ قال علي بن أبي طالب كان و الله لسان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٤- عنه عن كتاب فصيح الخطيب أنه سأله ابن الكواء فقال و ما أنزل فيك قال قوله: «أَ فَمَنْ كانَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ» و قد روى زاذان نحوا من ذلك.

٥- عنه عن الثعلبي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس «أَفَمَنْ كانَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ» الشاهد علي و قد رواه القاضي أبو عمرو عثمان بن أحمد و أبو نصر القشيري في كتابيهما و الفلكي المفسر رواه عن مجاهد و عن عبد الله بن شداد.

٦- ابن عساكر: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك، أنبأنا سعيد بن أحمد بن محمد، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الجوزقي، أنبأنا عمرو بن الحسن بن علي، أنبأنا أحمد بن الحسن الحرار، أنبأنا أبي، أنبأنا حصين بن مخارق عن ضمرة، عن عطاء:

عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بينة من ربه و أنا الشاهد منه.

٧- عنه قال: أنبأنا حصين، عن الخليل بن لطيف عن أبي هارون عن أبي سعيد الخدري في قوله تعالى: «وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ» قال: بغضهم علي بن أبي طالب عليه السلام.

٨- ابن المغازلي: أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيع مكاتبة حدثنا أبو أحمد ابن أبي مسلم الفرضي حدثنا أبو العباس ابن عقدة الحافظ حدثنا يحيى بن زكريا حدثنا علي بن يوسف بن عمير حدثنا أبي قال: أخبرني الوليد بن المسيب عن أبيه عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبدالله.

قال: سمعت عليّاً يقول: ما نزلت آية في كتاب الله جلّ و عزّ إلاّ و قد علمت متى نزلت؟ و فيم انزلت؟ و ما من قريش رجل إلاّ قد نزلت فيه آية من كتاب الله تسوقه إلى جنة أو نار، فقام إليه رجل فقال:

يا أمير المؤمنين فما نزلت فيك؟ فقال: لولا أنك سألتني على رؤس الملأ ما حدثتك، أما تقرأ: «أَفَمَنْ كٰانَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شٰاهِدٌ مِنْهُ»، رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بينة من ربه و أنا الشاهد منه أتلوه و أتبعه و الله لأن تعلمون ما خصّنا الله عزّوجلّ به أهل البيت أحب إليّ مما على الأرض من ذهبة حمراء أو فضة بيضاء.

٩- الحسكاني: في كتاب فهم القرآن، عن الإمام جعفر بن محمد عليهما السلام في قوله تعالى: «وَ يُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ» قال: قال الباقر هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٠- عنه عن أبي النضر العياشي في تفسيره عن محمد بن يزداد، قال: حدثني محمد بن علي الحداد، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، و ليث بن سعد المصري.

عن جابر بن أرقم، عن أخيه زيد بن أرقم قال إن جبرئيل الروح الأمين نزل على رسول الله بولاية علي بن أبي طالب عشية عرفة فضاق بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مخافة تكذيب أهل الإفك و النفاق فدعا قوما أنا فيهم فاستشارهم في ذلك ليقوم به في الموسم فلم ندر ما نقول له، فبكى النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

فقال له جبرئيل يا محمد أجزعت من أمر الله فقال كلا يا جبرئيل و لكن قد علم ربي ما لقيت من قريش إذ لم يقروا لي بالرسالة حتى أمرني بجهادهم و أهبط إلي جنودا من السماء فنصروني فكيف يقرون لعلي من بعدي فانصرف عنه جبرئيل فنزل عليه «فَلَعَلَّكَ تارِكٌ بَعْضَ ما يُوحىٰ إِلَيْكَ وَ ضائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ».

١١- عنه حدثنا أبو الفضل علي بن الحسين الحافظ عن القاضي أبي الحسين محمد بن عثمان بن الحسن النصيبي، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي قال أخبرنا علي بن جعفر بن موسى قال: حدثنا جندل بن والق قال: حدثنا محمد بن عمر، عن عبادة، عن جعفر بن عبادة: عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سألت ربي خلاص قلب علي و موازرته و مرافقته، فأعطيت ذلك، فقال رجل من قريش لو سأل محمد ربه

شنا فيه صاع من تمر كان خيرا له مما سأله. فبلغ ذلك النبي فشق عليه فأنزل الله تعالى: «فَلَعَلَّكَ تٰارِكٌ بَعْضَ مٰا يُوحىٰ إِلَيْكَ وَ ضٰائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ».

١٢- عنه قرأت في التفسير العتيق الذي عندي حدثنا محمد بن سهل أبو عبد الله الكوفي، عن عثمان بن يزيد، عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله إني سألت ربي مؤاخاة علي و مودته فأعطاني ذلك ربي فقال رجل من قريش و الله لصاع من تمر أحب إلينا مما سأل محمد ربه، أفلا سأل ملكا يعضده أو ملكا يستعين به على عدوه.

فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه و آله فشق عليه ذلك فأنزل الله تعالى عليه «فَلَعَلَّكَ تٰارِكٌ بَعْضَ مٰا يُوحىٰ إِلَيْكَ وَ ضٰائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْ لاٰ أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جٰاءَ مَعَهُ مَلَكٌ، إِنَّمٰا أَنْتَ نَذِيرٌ، وَ اللّٰهُ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ».

١٣- عنه عن فرات بن إبراهيم عن الحسن بن علي بن لؤلؤ، عن محمد بن مروان قال: حدثنا أبو حفص الأعشى، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله سألت ربي مؤاخاة علي و موازرته و إخلاص قلبه و نصيحته فأعطاني.

فقال رجل من أصحابه يا عجبا لمحمد و الله لشنة بالية فيها صاع من تمر أحب إلي عما سأل، ألا سأل محمد ربه ملكا يعينه أو كنزا يتقوى به على عدوه، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه و آله فضاق من ذلك صدره فأنزل الله تعالى: «فَلَعَلَّكَ تٰارِكٌ بَعْضَ مٰا يُوحىٰ إِلَيْكَ» الآية، فكان النبي صلى الله عليه و آله يسلي به ما بقلبه.

١٤- عنه حدثنا أبو عبد الله بن فنجويه، قال: حدثنا طلحة بن محمد، قال: حدثنا أبو بكر بن مجاهد، قال: حدثنا الحسن بن القاسم، قال: حدثنا علي بن سيف، عن أبيه، عن أبان بن تغلب عن المنهال بن عمرو عن عباد

ابن عبد الله، عن علي عليه السلام في قوله تعالى: «أَ فَمَنْ كٰانَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ» قال هو رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم «وَ يَتْلُوهُ شٰاهِدٌ مِنْهُ» قال و أنا الشاهد منه.

١٥- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي قال أخبرنا محمد بن أحمد ابن محمد الفقيه، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال: حدثنا المغيرة بن محمد، قال: حدثنا عبد الغفار بن محمد بن كثير الكلابي قال: حدثنا منصور ابن أبي الأسود، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله قال: كنا مع علي في الرحبة فقام إليه رجل فقال:

يا أمير المؤمنين أرأيت قول الله تعالى: «أَفَمَنْ كٰانَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شٰاهِدٌ مِنْهُ» فقال علي و الذي فلق الحبة و برأ النسمة ما جرت المواسي على رجل من قريش إلا و قد نزلت فيه من كتاب الله آية أو آيتان و لئن تعلموا ما فرض الله لنا على لسان النبي الأمي أحب إلي من ملء الأرض فضة، و إني لأعلم أن القلم قد جرى بما هو كائن.

أما و الذي فلق الحبة و برأ النسمة إن مثلنا فيكم كمثل سفينة نوح في قومه، و مثل باب حطة في بني إسرائيل، أتقرأ سورة هود «أَفَمَنْ كٰانَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شٰاهِدٌ مِنْه»». فرسول الله على بينة من ربه و أنا أتلوه و الشاهد منه.

١٦- عنه له طرق عن الأعمش، و طرق عن المنهال و الحارث عنه. حدثنا ابن فنجويه، حدثنا طلحة بن محمد، حدثنا أبو بكر بن مجاهد، قال: أخبرني الحسن بن القاسم، أخبرنا علي بن إبراهيم عن فضيل بن إسحاق، عن علي بن أبي المغيرة عن أبي إسحاق:

عن الحارث عن علي بن أبي طالب قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على بينة من ربه و أنا الشاهد منه أتلوه أتبعه.

١٧- عنه روي عن بسام بن عبد الله، عن أبي الطفيل قال خطبنا علي ابن أبي طالب عليه السلام على منبر الكوفة، فقام إليه ابن الكواء فقال هل أنزلت فيك آية لم يشاركك فيها أحد قال نعم أما تقرأ «أَ فَمَنْ كٰانَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شٰاهِدٌ مِنْهُ» فالنبي صلى الله عليه و آله و سلم كان على بينة من ربه و أنا الشاهد منه.

١٨- عنه أخبرنا أبو يحيى الحيكاني أخبرنا أبو يعقوب الصيدلاني بمكة أخبرنا أبو جعفر العقيلي عن أحمد بن داود، و زكريا بن يحيى، قالا: حدثنا أحمد بن بديل، حدثنا المفضل بن صالح، عن جابر الجعفي:

عن عبد الله بن نجي عن علي عليه السلام قال ما ضللت و لا ضل بي و ما نسيت و ما عهد إلي و إني لعلى بينة من ربي بينها لنبيه، و بينها النبي لي، و إني لعلى الطريق الواضح ألقطه لقطا.

١٩- عنه أخبرنا أبو القاسم القرشي أخبرنا أبو بكر القرشي أخبرنا أبو العباس النسوي أخبرنا القاسم بن خليفة، عن علي بن قادم، عن أسباط ابن نصر، عن جابر.

عن عبد الله بن نجي قال: قال علي و الله ما كذبت و لا كذبت و لا شككت و لا نسيت ما عهد إلي و إني لعلى بينة من ربي بينها لنبيه و بينها لي و إني لعلى الطريق الواضح ألقطه لقطا.

٢٠- عنه أخبرناه عاليا أبو بكر الحرشي أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، أخبرنا أحمد بن خازم، عن علي بن قادم، عن أسباط بن نصر، به لفظا سواء.

٢١- عنه حدثني أبو القاسم الفارسي قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو القاسم منصور بن الحسين بن مذحج بأنطاكية، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي حدثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان، قال: حدثني أبي عن أبيه علي بن

عبدالله:

عن ابن عباس في قول الله تعالى «أَ فَمَنْ كانَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ» قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم «وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ» قال هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٢- عنه أخبرونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي في تفسيره حدثنا علي بن محمد الدهان، و الحسين بن إبراهيم الجصاص، قالا: حدثنا الحسين بن الحكم، عن حسن بن حسين، عن حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى «أَفَمَنْ كانَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ» رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. «وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ» علي عليه السلام خاصة.

٢٣- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا محمد بن عبيد الله، أخبرنا محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار بالبصرة، أخبرنا علي بن عبد العزيز، أخبرنا أبو عبيد القاسم بن سلام، عن حجاج ابن منهال، عن حماد بن سلمة، عن ثابت:

عن أنس بن مالك في قوله عز و جل: «أَ فَمَنْ كانَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ» قال هو محمد صلى الله عليه وآله وسلم. «وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ» قال هو علي بن أبي طالب، كان و الله لسان رسول الله إلى أهل مكة في نقض عهدهم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٢٤- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني الحسين بن سعيد قال: حدثنا محمد بن حماد، قال: حدثنا محمد بن سنان عن أبي الجارود، عن حبيب بن يسار.

عن زاذان قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: لو ثنيت لي الوسادة فجلست عليها لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم و بين أهل الإنجيل بإنجيلهم و بين أهل الزبور بزبورهم و بين أهل الفرقان بفرقانهم بقضاء يزهر يصعد إلى الله، و الله ما نزلت آية في ليل أو نهار و لا سهل و لا جبل و لا بر و لا بحر إلا و

قد عرفت أي ساعة نزلت و فيمن نزلت.

و ما من قريش رجل جرى عليه المواسي إلا قد نزلت فيه آية من كتاب الله تسوقه إلى جنة أو تقوده إلى نار.

فقال قائل فما نزل فيك يا أمير المؤمنين قال: «أَ فَمَنْ كٰانَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شٰاهِدٌ مِنْهُ» فمحمد صلى الله عليه و آله و سلم على بينة من ربه و أنا الشاهد منه أتلو آثاره.

٢٥- عنه عن أبي بكر السبيعي في تفسيره عن علي بن إبراهيم بن محمد العلوي عن الحسين بن الحكم الحاطب عن إسماعيل بن صبيح قال: حدثنا أبو الجارود به و قال: قال علي عليه السلام و الذي فلق الحبة و برأ النسمة لو كسرت لي وسادة و أجلست عليها لحكمت.

و ساق الكلام بمثل ما تقدم إلى أن قال فقال رجل فقال ما آيتك يا أمير المؤمنين التي نزلت فيك قال أَ فَمَنْ كٰانَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شٰاهِدٌ مِنْهُ فرسول الله على بينة من ربه، و أنا شاهد منه.

٢٦- عنه أخبرنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري ببغداد، أخبرنا محمد بن عمران أبو عبيد الله أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ قال: حدثني الحسين بن الحكم الحبري قال: حدثنا إسماعيل بن صبيح، حدثنا أبو الجارود، عن حبيب بن يسار:

عن زاذان قال: سمعت عليا عليه السلام يقول و الذي فلق الحبة و برأ النسمة ما من قريش رجل جرت عليه المواسي إلا و أنا أعرف له آية تسوقه إلى جنة أو آية تسوقه إلى نار. فقام رجل فقال:

ما آيتك يا أمير المؤمنين التي نزلت فيك قال: «أَفَمَنْ كٰانَ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شٰاهِدٌ مِنْهُ» فرسول الله على بينة من ربه، و أنا الشاهد منه أتلوه أتبعه.

۲۷- عنه بالسند المتقدم قال: حدثني الحبري، قال: حدثنا حسن بن حسين، حدثنا حبان، عن الكلبي عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَ يَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ» قال هو علي عليه السلام خاصة.

۲۸- عنه عن فرات بن إبراهيم، قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال: حدثنا عباد، قال أخبرنا نصر بن مزاحم، عن محمد بن مروان، عن الكلبي عن أبي صالح.

عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَ إِنّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ» يعني بني هاشم نوفيهم ملكهم الذي أوجب الله لهم غير منقوص، قال ابن عباس و هو ستون مائة و سنة.

۲۹- عنه عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد الحسني عن فرات بن إبراهيم الكوفي، قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري عن عباد، عن الحسين ابن حماد، عن أبيه، عن زياد المديني عن زيد بن علي عليه السلام في قوله: «فَلَوْ لا كانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسادِ فِي الْأَرْضِ» قال نزلت هذه فينا.

المنابع:

(۱) مناقب ابن شهر آشوب: ۱/۵٦۸،

(۲) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ۲/٤۲۰،

(۳) مناقب ابن المغازلي: ۲۷۰.

(٤) شواهد التنزيل: ۱/۲۷۱، إلى ۲۸٤.

١٢- سورة يوسف

١- الحسكاني عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد الحسن بن على ابن يزيد الجعفري قال: حدثني سعيد بن الحسن بن مالك، عن بكار، قال: حدثنا إسماعيل بن أمية، غورك عن عبد الحميد:

عن أبي جعفر قال لا نالتني شفاعة جدي إن لم يكن هذه الآية نزلت في علي خاصة: «قُلْ هٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللهِ عَلىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِي، وَ سُبْحانَ اللهِ وَ ما أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ» لفظا واحدا.

٢- عنه عن فرات عن إسماعيل بن إبراهيم، و محمد بن الحسين بن الخطاب عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن ثعلبة بن ميمون، عن نجم:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله تعالى: «قُلْ هٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللهِ عَلىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِي» قال: «وَ مَنِ اتَّبَعَنِي» علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣- عنه عن فرات قال: حدثني جعفر بن محمد، عن محمد بن تسنيم قال: حدثنا الحجال عن ثعلبة، عن عمر بن حميد:

عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله «قُلْ هٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللهِ» قال: «مَنِ اتَّبَعَنِي» علي بن أبي طالب عليه السلام.

٤- عنه عن فرات قال: حدثني أحمد بن القاسم، حدثنا محمد بن أبي عمر بن حرب بن الحسن، و محمد بن حفص بن راشد، قالا: أخبرنا شاذان

الطحان، عن كهمس بن الحسن، عن سلم الحذاء:

عن زيد بن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قول الله تعالى «قُلْ هٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللهِ عَلىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِي» من أهل بيتي لا يزال الرجل بعد الرجل يدعو إلى ما أدعو إليه.

٥- عنه عن فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد، حدثني محمد بن حماد بن عمرو الحناط حدثني محمد بن الهيثم التميمي حدثني حماد بن ثابت، عن أبي داود، عن أبان بن تغلب:

عن جعفر بن محمد عليهما السلام في هذه الآية «أَدْعُوا إِلَى اللهِ عَلىٰ بَصِيرَةٍ» قال هي و الله ولايتنا أهل البيت لا ينكره أحد إلا ضال، و لا ينتقص عليا إلا ضال.

(١) شواهد التنزيل: ١/٢٨٥، إلى ٢٨٦.

۱۳- سورة الرعد

۱- ابن شهرآشوب عن سليم بن قيس الهلالي عن علي عليه السلام أن الله تعالى إيانا عنى بقوله: «شُهَدٰاءَ عَلَى النّٰاسِ» فرسول الله شاهد علينا و نحن شهداء الله على خلقه و حجته في أرضه و نحن الذين قال الله تعالى: «وَ كَذٰلِكَ جَعَلْنٰاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَدٰاءَ عَلَى النّٰاسِ وَ يَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً».

۲- عنه يقال: إنه المعنى بقوله: «وَ جِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَ الشُّهَدٰاءِ».

۳- عنه عن مالك بن أنس عن سمي عن أبي صالح في قوله: «وَ مَنْ يُطِعِ اللهَ وَ الرَّسُولَ فَأُولٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدٰاءِ» قال: «الشُّهَدٰاءِ» يعني عليا و جعفرا و حمزة و الحسن و الحسين هؤلاء سادات الشهداء.

«وَ الصّٰالِحِينَ» يعني سلمان و أبا ذر و المقداد و عمارا و بلالا و خبابا «وَ حَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقاً» يعني في الجنة «ذٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللهِ وَ كَفىٰ بِاللهِ عَلِيماً» إن منزل علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام و منزل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم واحد.

٤- عنه قال: أبو عبيد في غريب الحديث ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال لأمير المؤمنين عليه السلام ان لك بيتا فى الجنة و انك لذو قرنيها.

۵- ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة أنبأنا أبو نصر

الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب، أنبأنا أبو بكر بن أبي الحديد، أنبأنا عبدالله بن أحمد بن ربيعة الربعي أنبأنا الحسين بن إسحاق التستري، أنبأنا هارون بن حاتم المقري، أنبأنا حماد بن أبي حماد، عن إسحاق العطار، و هو أبو حمزة بن الربيع:

عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، قال: سمعت النبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي: الناس من أشجار شتى. و أنا و أنت من شجرة واحدة، ثم قرأ النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «وَ جَنّاتٌ مِنْ أَعْنابٍ وَ زَرْعٌ وَ نَخِيلٌ صِنْوانٌ وَ غَيْرُ صِنْوانٍ يُسْقىٰ بِماءٍ واحِدٍ».

٦- عنه أخبرنا أبو علي بن السبط، أنبأنا أبو محمد الجوهري.

حيلولة: و أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو على بن المذهب، قالا: أنبأنا أبو بكر القطيعي، أنبأنا عبدالله بن أحمد، حدثني عثمان بن أبي شيبة، أنبأنا مطلب بن زياد عن السدي عن عبد خير عن علي في قوله: «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا المنذر و الهادي رجل من بني هاشم.

٧- عنه أخبرنا أبو العز بن كادش أنبأنا أبو الطيب طاهر بن عبدالله أنبأنا علي بن عمر بن محمد الحربي أنبأنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار، أنبأنا المطلب بن زياد:

عن السدي عن عبد خير عن علي في قوله: «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا المنذر و الهادي علي عليه السلام.

٨- عنه أخبرنا أبو العز بن كادش أخبرنا أبو الطيب طاهر بن عبد الله أخبرنا علي بن عمر بن محمد الحربي أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار أخبرنا عثمان بن أبي شيبة أخبرنا المطلب بن زياد:

عن السدي عن عبد خير عن علي في قول الله عز وجل: «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» قال رسول الله ﷺ المنذر والهادي علي عليه السلام.

٩- عنه أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن أنا أبو الحسن الخلعي أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو سعيد عبد الرحمن ابن محمد بن منصور الحارثي نا حسين بن علي الأشقر نا منصور بـن أبي الأسود عن الأعمش:

عن المنهال عن عباد بن عبد الله عن علي قال: «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» قال علي عليه السلام رسول الله ﷺ المنذر وأنا الهاد.

١٠- عنه أخبرنا أبو طالب أخبرنا أبو الحسن أخبرنا أبو محمد أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي أخبرنا أبو العباس الفضل بن يوسف بن يعقوب بن حمزة الجعفي أخبرنا الحسن بن الحسين الأنصاري في هـذا المسـجد وهـو مسجد حبة العرني نا معاذ بن مسلم عن عطاء بن السائب:

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت: «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» قال النبي ﷺ: أنا المنذر وعلي عليه السلام الهـادي بك يـا عـلي يهتدي المهتدون.

١١- ابراهيم بن محمد الجويني: أنبأني شيخنا العلامة نجم الدين عثمان ابن الموفق أنبأنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي إجازة، أنبأنا الشيخ عبد الجبار بن محمد الخواري البيهقي أنبأنا الإمام أبو الحسـن عـلي بـن أحمـد الواحدي، قال:

و من الآيات التي جعل فيها علي تلو النبي ﷺ هي قوله تـعالى: «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» على ما:

أخبرنا أبو الحسن بن أبي نصر الفقيه، أنبأنا محمد بن عبدالله بن محمد

الحافظ، أخبرني أبو بكر ابن أبي دارم، حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر اللخمي حدثني أبي حدثنى عمي الحسين بن سعيد، حدثني أبي سعيد بن أبي الجهم، عن أبان بن تغلب عن نفيع بن الحارث قال:

حدثني أبو برزة الأسلمي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ» و وضع يده على صدر نفسه، ثم وضعها على يد علي و هو يقول: «وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ».

١٢- عنه أخبرني الإمام محمد بن أبي القاسم محمد بن عبدالكريم إجازة بروايته عن والده إجازة بروايته عن شهردار بن شيرويه بن شهردار إجازة، قال: أنبأنا والدي أنبأنا أبو الحسن حمد بن حمدان بإصبهان، أنبأنا أبو أحمد عبدالله بن عمر بن عبد العزيز الكرجي سنة سبع و أربع مأة.

حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين أبو حامد، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي زيد البصري بمكة، حدثنا أبو العباس الفضل بن يوسف بن يعقوب، حدثنا الحسن بن الحسين الأنصاري حدثنا معاذ بن مسلم، عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس قال لما نزلت: «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ»، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أنا المنذر و علي الهادي بك يا علي يهتدي المهتدون بعدي.

١٣- الحسكاني: أخبرنا الحسين بن محمد الحبلي أخبرنا الحسين بن محمد بن حبيش المقري أخبرنا الحسن بن أحمد بن الليث، عن هارون بن حاتم، عن عبد الرحمن بن أبي حماد، عن إسحاق العطار عن عبد الله بن محمد بن عقيل:

عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه السلام يا علي الناس من شجر شتى و أنا و أنت من شجرة واحدة، ثم قرأ رسول

الله صلى الله عليه و آله و سلم «وَ جَنّٰاتٌ مِنْ أَعْنٰابٍ وَ زَرْعٌ وَ نَخِيلٌ صِنْوٰانٌ وَ غَيْرُ صِنْوٰانٍ يُسْقىٰ بِمٰاءٍ وٰاحِدٍ».

١٤- عنه أخبرنا حمزة بن محمد بن عبد الله الجعفري، أنبأنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق، عن علي بن محمد بن كاس النخعي هو أبو القاسم القاضي عن علي بن موسى الأودي عن عبيد الله بن موسى العبسي قال: حدثنا أبو حفص العبدي، عن أبي هارون العبدي قال:

سألت أبا سعيد الخدري عن علي بن أبي طالب خاصة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و هو يقول خلق الناس من أشجار شتى، و خلقت أنا و علي من شجرة واحدة فأنا أصلها و علي فرعها، فطوبى لمن استمسك بأصلها و أكل من فرعها.

١٥- عنه أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبيد الله، قال: حدثني يحيى بن البختري.

و أخبرنا أبو نصر المفسر، أخبرنا أبو عمرو بن مطر إملاء سنة تسع و أربعين و ثلاثمائة أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد البختري ببغداد أخبرنا عثمان بن عبد الله القرشي أخبرنا عبد الله بن لهيعة أبو الزبير:

عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان بعرفات و علي تجاهه فقال يا علي ادن مني و ضع خمسك في خمسي يا علي خلقت أنا و أنت من شجرة أنا أصلها و أنت فرعها و الحسن و الحسين أغصانها، يا علي من تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة. هذا لفظ المفسر، و المعنى واحد.

١٦- عنه حدثني الوالد عن أبي حفص بن شاهين، عن أحمد بن محمد ابن سعيد الهمداني عن أحمد بن يحيى الصوفي و إبراهيم بن خيرويه، قالا:

حدثنا حسن بن حسين.

و أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد العزيز الجوري عن الحسن بن رشيق المصري عن عمر بن علي بن سليمان الدينوري عن الحسن بن الحسين الأنصاري عن معاذ بن مسلم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس لما نزلت «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ » قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا المنذر و علي الهادي من بعدي و ضرب بيده إلى صدر علي عليه السلام فقال «أنت الهادي بعدي يا علي بك يهتدي المهتدون.

١٧- عنه أخبرنا أبو يحيى الحيكاني أخبرنا أبو الطيب محمد بن الحسين بالكوفة أخبرنا علي بن العباس بن الوليد، أخبرنا جعفر بن محمد ابن الحسين أخبرنا حسن بن حسين، أخبرنا معاذ بن مسلم الفراء، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس قال لما نزلت: «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» أشار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيده إلى صدره فقال أنا المنذر «وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» ثم أشار بيده إلى علي عليه السلام فقال: يا علي بك يهتدي المهتدون بعدي.

١٨- عنه أخبرنا أبو بكر بن أبي الحسن الهاروني أخبرنا أبو العباس ابن أبي بكر الأنماطي المروزي أن عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان حدثهم قال: حدثني أبي عن عبد الأعلى بن واصل عن الحسن الأنصاري - و كان ثقة معروفا يعرف بالعرني - عن معاذ بن مسلم بياع الهروي - قال عبد الأعلى و هذا شيخ روى عنه المحاربي عن عطاء بن السائب، عن سعيد ابن جبير:

عن ابن عباس في قوله: «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ» قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا المنذر و علي الهادي . ثم قال: يا علي بك يهتدي المهتدون بعدي.

١٩- عنه حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي حدثنا أبي حدثنا محمد بن القاسم المحاربي حدثنا القاسم بن هشام بن يونس عن حسن بن حسين عن معاذ بن مسلم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ» و وضع يده على صدره، ثم قال «وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» و أومى بيده إلى منكب علي عليه السلام ثم قال يا علي بك يهتدي المهتدون.

٢٠- عنه حدثني أبو سعيد السعدي حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ ببغداد، حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن القاسم، حدثنا إسماعيل ابن محمد المزني حدثنا حسن بن حسين به سواء، قال:

لما نزلت «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ» قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا يا علي المنذر، و أنت الهادي، بك يهتدي المهتدون بعدي.

٢١- عنه أخبرنا أبو سعيد أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ ببغداد قال: حدثني أبو بكر محمد بن الفتح الخياط، أخبرنا أحمد بن عبد الله ابن يزيد المؤدب، قال: حدثني أحمد بن داود، ابن أخت عبد الرزاق، قال: حدثني أبو صالح، قال: حدثني بعض رواة ليث، عن ليث، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة أسري بي ما سألت ربي شيئا إلا أعطانيه، و سمعت مناديا من خلفي يقول يا محمد إنما أنت منذر و لكل قوم هاد. قلت أنا المنذر فن الهادي قال علي الهادي المهتدي، القائد أمتك إلى جنتي غراء محجلين برحمتي.

٢٢- عنه عن الجوهري عن المرزباني عن علي بن محمد الحافظ قال: حدثني الحبري حدثني حسن بن حسين حدثني حبان، عن الكلبي عن أبي

صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» قال هو عليعليه السلام.

٢٣- عنه حدثنا إسماعيل بن صبيح قال أنبأني أبو الجارود، عن أبي داود، عن أبي برزة قال: سمعت رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم يقول: «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ» ثم يرد يده إلى صدره ثم يقول وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ و يشير إلى علي بيده.

٢٤- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا محمد بن الطيب السامري بها، أخبرنا إبراهيم بن فهد، أخبرنا الحكم بن أسلم، عن شعبة عن قتادة، عن سعيد بن المسيب.

عن أبي هريرة في قوله تعالى: «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ» يعني رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم و في قوله: «وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» قال سألت عنها رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم فقال إن هادي هذه الأمة علي بن أبي طالبعليه السلام.

٢٥- عنه حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ إملاء و قراءة قال أخبرني أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة، أخبرنا المنذر بن محمد بن المنذر بن سعيد اللخمي من أصل كتابه، قال: حدثني أبي قال: حدثني عمي الحسين ابن سعيد، عن أبي سعيد بن أبي الجهم، عن أبان بن تغلب عن نفيع بن الحارث قال:

حدثني أبو برزة الأسلمي قال سمعت رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم يقول: «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ» و وضع يده على صدر نفسه ثم وضعها على يد عليعليه السلام و قال: «لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ».

قال الحاكم: تفرد به المنذر بن محمد القابوسي بإسناده و هو من حديث أبان عجب جدا.

٢٦- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري أخبرنا أحمد بن عباد أخبرنا زكريا بن يحيى

أخبرنا إسماعيل بن صبيح أخبرنا أبو الجارود زياد بن المنذر، عن أبي داود:

عن أبي برزة الأسلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ» ثم ضرب يده إلى صدره «وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» و يشير إلى علي عليه السلام.

٢٧- عنه أخبرنا الحاكم الوالد، أخبرنا أبو حفص قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن سعيد، و عمر بن الحسن قالا: أخبرنا أحمد بن الحسن.

و أخبرنا أبو بكر بن أبي الحسن الحافظ أن عمر بن الحسن بن علي ابن مالك أخبرهم عن أحمد بن الحسن الخراز، عن أبي حسين بن مخارق، عن حمزة الزيات، عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جده قال قرأ رسول الله ص: «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ، وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» فقال أنا المنذر، و علي الهادي . لفظا واحدا.

٢٨- عنه أخبرنا أبو الحسن النجار الطبراني أخبرنا الفضل بن هارون، عن عثمان.

و أخبرنا أبو الحسن الأهوازي أخبرنا أبو الحسن الشيرازي أخبرنا عبد الله بن محمد بن ناجية عن عثمان بن أبي شيبة، عن مطلب بن زياد الأسدي عن السدي عن عبد خير عن علي في قوله: «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنذر، و الهادي رجل من بني هاشم.

٢٩- عنه أخبرنا أبو عبد الله، أخبرنا أبو بكر القطيعي أخبرنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، أخبرنا عثمان بن أبي شيبة به كلفظه.

٣٠- عنه أخبرنا أبو عبد الله الثقفي أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، أخبرنا محمد بن إسحاق المسوحي أخبرنا إبراهيم بن عبد الله بن صالح، عن المطلب عن السدي عن عبد خير:

عن علي عليه السلام في قوله: «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ» قال المنذر النبي، و الهادي

رجل من بني هاشم. يعني نفسه.

٣١- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى قال: حدثني المغيرة بن محمد، قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الأزدي سنة ست عشرة و مائتين أخبرنا قيس بن الربيع، و منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو

عن عباد بن عبد الله قال: قال علي عليه السلام ما نزلت من القرآن آية إلا و قد علمت فيمن نزلت قيل فما نزل فيك فقال لو لا أنكم سألتموني ما أخبرتكم، نزلت فيّ هذه الآية «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» فرسول الله المنذر، و أنا الهادي إلى ما جاء به.

٣٢- عنه حدثني أبو الحسن الفارسي حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الشيباني حدثنا أحمد بن علي بن رزين الباشاني حدثنا عبد الله بن الحرث، حدثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير، قال: حدثني أبي، عن حكيم بن جبير:

عن أبي فروة الأسلمي قال: دعا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بالطهور و عنده علي بن أبي طالب عليه السلام، فأخذ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بيد علي بعد ما تطهر فألزقها بصدره، فقال «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ» ثم ردها إلى صدر علي ثم قال «وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» ثم قال إنك منارة الأنام و غاية الهدى و أمير القراء، أشهد على ذلك أنك كذلك.

٣٣- عنه أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الحرضي أخبرنا يحيى بن منصور القاضي أخبرنا محمد بن إبراهيم العبدي أخبرنا هشام بن عمار، أخبرنا عراك بن خالد أخبرنا يحيى بن الحارث:

عن عبد الله بن عامر، قال أزعجت الزرقاء الكوفية إلى معاوية فلما

أدخلت عليه، قال لها معاوية ما تقولين في مولى المؤمنين علي فأنشأت تقول:

صلى الإله على قبر تضمنه نور فأصبح فيه العدل مدفونا
من حالف العدل والإيمان مقترنا فصار بالعدل و الإيمان مقرونا

فقال لها معاوية كيف غرزت فيه هذه الغريزية فقالت سمعت الله يقول في كتابه لنبيه «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» المنذر رسول الله و الهادي علي ولي الله.

٣٤- عنه أخبرنا السيد أبو منصور ظفر بن محمد الحسيني أخبرنا ابن ماتي أخبرنا الحبري أخبرنا حسن بن علي بن القاسم عن عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه في قول الله عز و جل: «إِنَّمٰا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هٰادٍ» قال: محمد المنذر، و علي الهادي.

٣٥- عنه حدثني الحاكم الوالد أبو محمد حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ببغداد، و أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال: حدثنا أحمد بن الحسين الخزاز، عن أبي حصين بن مخارق:

عن موسى بن جعفر، عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن طوبى قال هي شجرة أصلها في داري و فرعها على أهل الجنة. ثم سئل عنها مرة أخرى فقال هي في دار علي. فقيل له في ذلك فقال إن داري و دار علي في الجنة بمكان واحد.

٣٦- عنه في العتيق: حدثنا أبو سعيد المعادي حدثنا أبو الحسين الكهيلي حدثنا أبو جعفر الحضرمي عن جندل بن والق عن إسماعيل بن أمية القرشي عن داود بن عبد الجبار أظنه عن جابر.

عن أبي جعفر قال سئل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن قوله تعالى: «طُوبىٰ لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ» قال هي شجرة في الجنة أصلها في داري و فرعها على أهل

الجنة. ثم سئل عنها مرة أخرى قال هي شجرة في الجنة أصلها في دار علي عليه السلام و فرعها على أهل الجنة. فقيل له سألناك عنها يا رسول الله فقلت أصلها في داري ثم سألناك عنها مرة أخرى فقلت شجرة في الجنة أصلها في دار علي و فرعها على أهل الجنة. فقال إن داري و دار علي واحدة.

٣٧- عنه في التفسير العتيق روى محمد بن الحسن الكوفي، عن إسماعيل به سواء.

٣٨- عنه أخبرنا عقيل أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا محمد بن خرزاد بالأهواز، أخبرنا بشر بن سليمان بن مطر، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن ابن شهاب عن الأعرج.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله يوما لعمر بن الخطاب إن في الجنة لشجرة ما في الجنة قصر و لا دار و لا منزل و لا مجلس إلا و فيه غصن من أغصان تلك الشجرة و أصل تلك الشجرة في داري. ثم مضى على ذلك ثلاثة أيام، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا عمر إن في الجنة لشجرة ما في الجنة قصر ولا دار ولا منزل ولا مجلس إلا و فيه غصن من أغصان تلك الشجرة.

أصلها في دار علي بن أبي طالب عليه السلام. قال عمر يا رسول الله قلت ذلك اليوم إن أصل تلك الشجرة في داري و اليوم قلت إن أصل تلك الشجرة في دار علي فقال رسول الله أما علمت أن منزلي و منزل علي في الجنة واحدة، و قصري و قصر علي في الجنة واحد، و سريري و سرير علي في الجنة واحد.

٣٩- عنه حدثني أبو الحسن الفارسي و أبو بكر المعمري قالا: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه إملاء حدثنا محمد بن موسى المتوكل حدثنا محمد بن يحيى العطار حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن

جده الحسن بن راشد، عن عمرو بن مفلس، عن خلف، عن عطية العوفي:

عن أبي سعيد الخدري قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قول الله تعالى: «وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ» قال ذاك أخي علي بن أبي طالب عليه السلام.

٤٠- عنه أخبرنا أبو عبدالله الفارسي قال: حدثني أبو بكر المفيد، قال: حدثنا أبو أحمد الجلودي قال: حدثني محمد بن سهل حدثنا زيد بن إسماعيل حدثنا داود بن المحبر حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ» قال هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

٤١- عنه أخبرونا عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن منصور بن الجنيد الرازي أخبرنا محمد بن الحسين بن أسكاب أخبرنا أحمد بن مفضل أخبرنا مندل بن علي عن إسماعيل بن سليمان.

عن أبي عمر زاذان، عن ابن الحنفية في قوله تعالى: «وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ» قال: هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

٤٢- عنه أخبرونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي قال: حدثني الحسين بن إبراهيم بن الحسين الجصاص حدثني حسين بن حكم الحبري حدثني سعيد بن عثمان، عن أبي مريم قال:

حدثني عبد الله بن عطاء قال كنت جالسا مع أبي جعفر في المسجد فرأيت ابنا لعبد الله بن سلام جالسا في ناحية فقلت لأبي جعفر زعموا أن أبا هذا عنده علم الكتاب (يعني) عبد الله بن سلام. قال لا إنما ذاك علي بن أبي طالب عليه السلام، و رواه عن أبي مريم و اسمه عبد الغفار بن القاسم أبو نعيم الملائي كما في التفسير العتيق.

٤٣- عنه إخبرنا محمد بن عقبة و الحسن بن حسين عن قيس، عن

إسماعيل ابن أبي خالد عن أبي صالح في قوله عز و جل «وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتٰابِ» قال رجل من قريش هو علي و لكنا لا نسميه.

٤٤- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله، أخبرنا عمرو بن محمد الجمحي أخبرنا عبد الله بن داود الخريبي أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش.

عن أبي صالح في قوله تعالى «وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتٰابِ» قال: علي بن أبي طالبعليه السلام كان عالما بالتفسير و التأويل و الناسخ و المنسوخ و الحلال و الحرام. قال أبو صالح سمعت ابن عباس مرة يقول هو عبد الله بن سلام و سمعته في آخر عمره يقول لا و الله ما هو إلا علي بن أبي طالبعليه السلام.

قال المؤلف:

قد تم بحمد الله و توفيقه المجلد الحادي العاشر من مسند الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالبعليه السلام و يتلوه انشاء الله المجلد الثاني عشر و أوّله:

سورة ابراهيم

المنابع:

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ٥٦٩،

(٢) ترجمة الإمام عليعليه السلام: ١٢٧/١ و ٤١٥/٢،

(٣) مناقب ابن المغازلي: ٢٦٨،

(٥) شواهد التنزيل: ٢٨٨/١، إلى ٣١٠.

فهرست

بقيه باب فضائله و خصائصه عليه السلام

العنوان	الصفحة	عددالاحاديث
١١٧- انه عليه السلام الصديق و الفاروق........	٤	٣
١١٨- انه عليه السلام مؤيد النبي صلى الله عليه وآله..........	١	٦
١١٩- جوده و سخاؤه عليه السلام..........	٥١	٧
١٢٠- قتاله عليه السلام مع الباغين..........	٤	٢٣
١٢١- عبادته عليه السلام................	١١	٢٦
١٢٢- عصمته عليه السلام................	٩١	٣٤
١٢٣- إنّه عليه السلام علم في الامة..........	١	٦٧
١٢٤- النبي و على عليهما السلام من شجرة واحدة..	١٠	٦٨
١٢٥- إنّه عليه السلام لايموت حتى يملأ غيظا....	١	٧٤
١٢٦- إنّ الله اختاره عليه السلام..........	١	٧٥
١٢٧- النبي يامر بطاعته عليه السلام...........	٢٢	٧٦
١٢٨- جهاده و شجاعته عليه السلام..........	٢٥	٨٥
١٢٩- كتابته عن الرسول صلى الله عليه وآله..........	٢	٩٥
١٣٠- عهد النبي إليه عليه السلام..........	١	٩٧
١٣١- إنّه عليه السلام ولى الناس............	١	٩٨

العنوان	الصفحة....	عددالاحاديث
١٣٢- إنّه عليه السلام آية الحقّ...........	١	٩٩
١٣٣- حقّه عليه السلام........................	١١	١٠٠
١٣٤- إنّه عليه السلام راية الهدى.............	١	١٠٤
١٣٥- إنّه عليه السلام و البساط...............	٢٥	١٠٥
١٣٦- عقوبة عدوه عليه السلام..................	١١٦	١٠٧
١٣٧- حساده عليه السلام في النار..............	٢٦	١١٦
١٣٨- إنه عليه السلام رباني الارض.............	٦	١٢١
١٣٩- إنه عليه السلام لايجد الحر و البرد.......	٦	١٢٣
١٤٠- علي على منكب النبي عليهما السلام........	١	١٢٨
١٤١- من سبه و نصبه عليه السلام فقد كفربالله...	١٥	١٢٩
١٤٢- إنه عليه السلام ولى كل مؤمن.............	١	١٣٦
١٤٣- إنه ولي الرسول عليهما السلام............	١	١٣٧
١٤٤- إنه عليه السلام يعسوب المؤمنين..........	١	١٣٨
١٤٥- علي عليه السلام في ليلة بدر.............	١	١٣٩
١٤٦- دعوته عليه السلام عن الجن..............	١	١٤٠
١٤٧- علي عليه السلام مع القرآن...............	٤	١٤٤
١٤٨- إن الامة تغدر به عليه السلام............	١	١٤٧
١٤٩- من اعان علياً عليه السلام...............	١	١٤٩
١٥٠- ارسال الماء له عليه السلام..............	٢	١٥٠
١٥١- العبور من الصراط.......................	١	١٥٣
١٥٢- إنه عليه السلام هاد و المنذر............	١	١٥٤

العنوان	الصفحة....	عددالاحاديث
١٥٣- الصديقون ثلاثة...........	٢	١٥٥
١٥٤- إنه عليه السلام و ملك الموت..........	١	١٥٦
١٥٥- انقضاض الكوكب في بيته عليه السلام.....	١	١٥٧
١٥٦- إنه عليه السلام المؤذن..........	٥	١٥٨
١٥٧- إنه عليه السلام خير الأمة..........	١	١٥٩
١٥٨- علي عليه السلام و شجرة طوبىٰ........	١	١٦٠
١٥٩- علي عليه السلام صالح المؤمنين........	١	١٦١
١٦٠- علي عليه السلام هو المصدق...........	١	١٦٢
١٦١- إنّه عليه السلام أعرف بالقرآن..........	١	١٦٣
١٦٢- علي عليه السلام وأخذ الميثاق.........	١	١٦٤
١٦٣- علي عليه السلام و الحكمة............	١	١٦٥
١٦٤- إنّه عليه السلام خلق من نور الله.........	١	١٦٦
١٦٥- لولا علي عليه السلام ما عرف المؤمنون...	١	١٦٨
١٦٦- علي عليه السلام و العمامة............	٢	١٦٩
١٦٧- إنّه عليه السلام اقرأ الناس..........	٣	١٧١
١٦٨- له عليه السلام اضراس ثواقب..........	٢	١٧٢
١٦٩- انّه عليه السلام مثل الكعبة...........	١	١٧٣
١٧٠- علي عليه السلام و رفع الوجع..........	١	١٧٤
١٧١- علي عليه السلام و طير الجنة..........	١	١٧٥
١٧٢- علي عليه السلام يزهر في الجنة.........	١	١٧٦
١٧٣- علي عليه السلام و القنابر............	١	١٧٧

العنوان	الصفحة....	عددالاحاديث
١٧٤- إنّه عليه السلام القضيب الأحمر..........	٥	١٧٨
١٧٥- قبة علي عليه السلام عند العرش.........	٢	١٨١
١٧٦- إنه عليه السلام شرى نفسه............	١	١٨٣
١٧٧- ركنا أميرالمؤمنين عليه السلام.........	١	١٨٤
١٧٨- علي و الدفاع عن النبي عليهما السلام......	١	١٨٥
١٧٩- إنه عليه السلام محنة للعالم..........	٢	١٨٨
١٨٠- انّه عليه السلام كلمة الله...........	٣	١٨٩
١٨١- انّ النبي يدعو بحقّ علي عليهما السلام.....	١	١٩١
١٨٢- اقرار العرب و العجم بامامته علي عليه السلام	١	١٩٣
٥٢- باب جوامع مناقبه و فضائله عليه السلام....	١٩٥	١٩٥
٥٣- باب علي عليه السلام و القرآن..........	٩٠	٣٤٧
.. ١- سورة الفاتحة..........	٢٠	٣٨٢
.. ٢- سورة البقرة.............	٣٥	٣٨٨
.. ٣- سورة آل عمران..........	٢٩	٤٠٢
.. ٤- سورة النساء.............	٢٤	٤١٥
.. ٥- سورة المائدة............	٦٢	٤٢٤
.. ٦- سورة الانعام............	١	٤٥٦
.. ٧- سورة الأعراف...........	١٤	٤٥٧
.. ٨- سورة الانفال............	٣٣	٤٦٢
.. ٩- سورة التوبة.............	٤٣	٤٧٥
.. ١٠- سورة يونس............	٩	٤٨٨

العنوان	الصفحة	عددالاحاديث
١١- سورة هود	٢٩	٤٩٢
١٢- سورة يوسف	٥	٥٠١
١٣- سورة الرعد	٤٤	٥٠٣
الجمع:	٩٤٨	